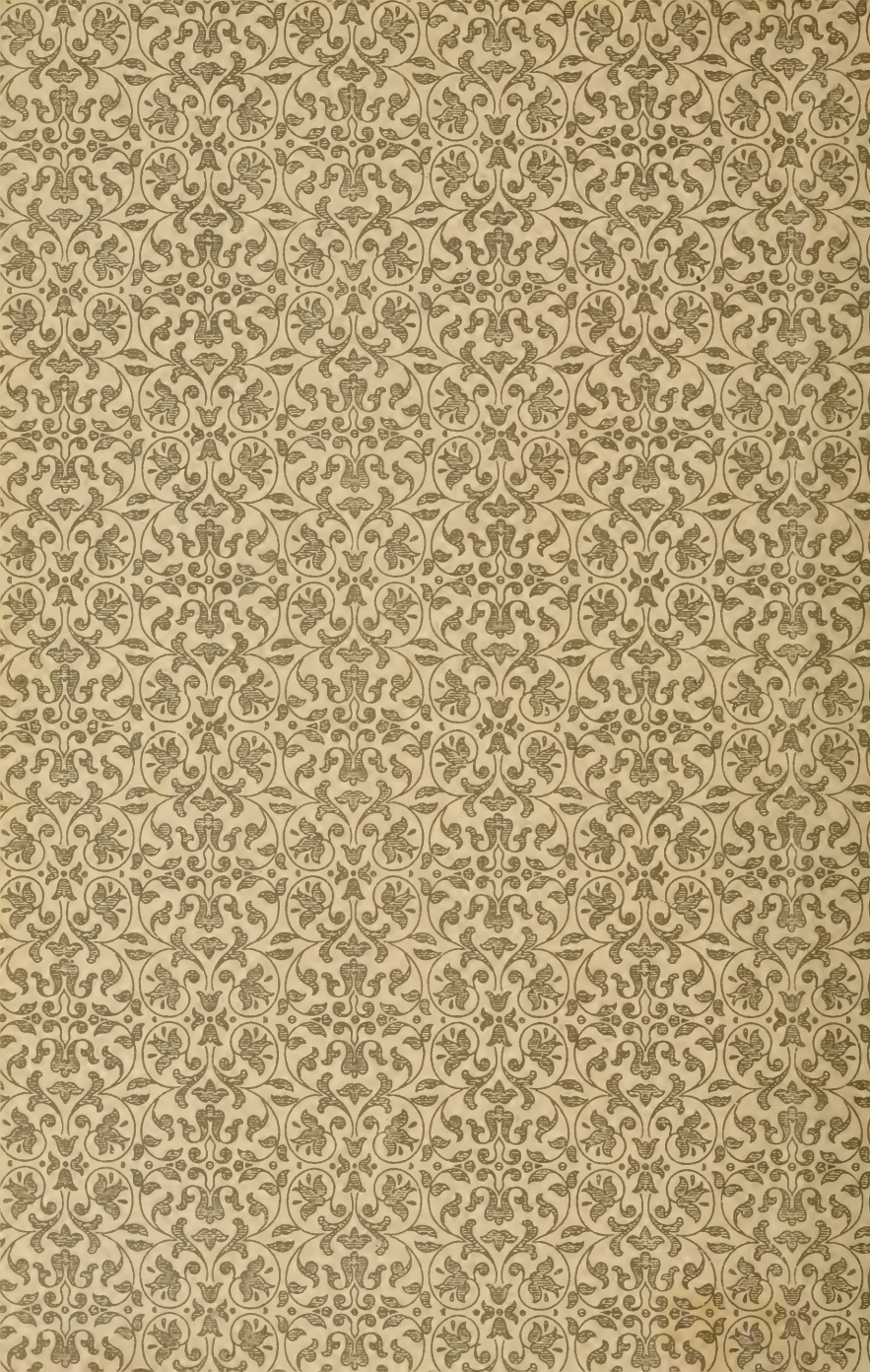


UNIVERSITY
OF
TORONTO
LIBRARY





W1377k.

LESEBUCH

in

NEU-ARABISCHER SPRACHE

zum

„PRAKTISCHEN HANDBUCH DER NEU-ARABISCHEN
SPRACHE“

von

DR. ADOLF WAHRMUND,

o. Professor i. P. der k. u. k. orientalischen Akademie, Docent der Universität u. Leiter der k. k.
öffentlichen Lehranstalt für orientalische Sprachen in Wien.

Zweite Auflage.

Neue Ausgabe.

I. Teil. Arabischer Text.

49628
13 | 2 | 01

GIESSEN.

J. RICKER'sche Verlags-Buchhandlung

1898.

قد تمّ

بعون الله تعالى

طبع هذا الكتاب في مطبعة الخواجه

أدلف هلنز هوسن

طبّاع دار الفنون بمدينة وين المحميّة

في أواسط شهر شباط سنة ١٨٨٠

ميلاديّة الموافقة لسنة

١٢٩٧ هجرية

م م

م

عليه وافكار محمدية بسمركية حينئذ تصلح امورنا ونغلب اعداءنا ونعيش
تحت ظلال سيوفنا عيشة رضية في جنات اراضينا الواسعة الغنية ذات
الهواء اللطيف والمناخ الصحيح الذي لا يوجد مثله في بلاد الافرنج كما كنا
في أيام دولنا السابقة الشهيرة وما ذلك علينا بعزیز فان من جد وجد
ومن سار على الدرب وصل ولنا في هذا امثلة كثيرة حدثت في الاعصار
السابقة وفي هذا القرن ايضاً معلوم لذوى الافكار السليمة والمباحث
الدقيقة ثابتة في تواريخ الامم القديمة والحديثة * ❀

سيدي قد اطلت المقال في هذا الباب فسمح الرحاب فلا تؤاخذوني
بتصديق افكاركم فاني معذور لان السقيم يعلل نفسه بالاماني فان اليأس
يجلب النحس وزيادة البحث تتج الحث للوصول الى المطلوب والتمكن من
المرغوب هذا والذي ارجوه من جنابكم مراصلي باخباركم السارة معما
يبدو ويلزم رهين الاشارة بالقلم وتقدم رجوتكم بأن تفضلوا على بارسال
نسخة من تأليفكم المعتبر يعني قاموسكم العربي الالماني الذي هو نور يهدى
الطلبة الى اقتطاف فوائد تلك اللغتين العظيمتين ويؤسس المودة بين
القومين النبيلين ولحد الآن ما وصلني فمجلوا على بهذه المكرمة ولكم
الفضل أولاً وآخراً مولاي . في ١٠ محرم الحرام سنة ١٢٩٥ خادمكم الحقير
وتليدكم يوسف ضياء الدين المقدسي * ❀

اذا ما كنت مقتدرًا فالظلم مصدره يفضى الى الندم سنة الدهر في اهله
 فبئس حال الظالمين ونعم حال المتعظين قال الناظم نعم اذا رعيت بشكر
 لم تزل نعمًا فان لم ترع فهي مصايب والذي اظنه ان رجال دولتنا اذا
 لم يسرعوا الى الاتفاق مع دولتي انكلترة واوستريا في هذا العام او القابل
 يخطئون عشر مرات زيادة عن خطيئتهم العظيمة في الحرب المحسمة والنتيجة
 ان دولتنا لا يتيسر لها ان تقوم بنفسها دون حليف قوى يشكهم عنها
 صولة بربارة سكان الشمال الذين لا يفكرون عن ايقاد لهيب الافساد في
 كل فرصة تلوح وبأى واسطة تمكنهم منا جواسيسهم ملأت قصور سلطانتنا
 ودور وزراءنا وامرائنا فانها ورب الكعبة كادت تزيد على عدد مدائننا في
 كل متصرفية تجد لهم رجالاً دهاةً يتربصون الفرص ليقعوا بنا السوء
 ويلقوا المبائة بين سفهائنا الموجبة لاختلال ادارة الحكومة التي منها يكون
 اضحلال الملة كما هو جار الآن في نواحي حدود العجم وفي الآستانة
 وادرنه والروملى الشرقية ويكى بازار وبلاد الارناوط وما جاورها وسورية
 ومصر وجزيرة العرب فان دام هذا الحال المحزن تحرب بلادنا وتذهب
 بنا ايدى سباء فقد كفانا ما مضى فخير الناس من اعتبر الامر قبل حدوثه
 وآعظ به بعد وقوعه كما قيل في امثال العرب لم يضع من مالك ما وعظك
 وما يذكر في الامثال قولهم لكل مقام مقال ولكل دهر رجال فقمانا هذا
 بين الدول المتمدنة يلزمننا بأن تكون اقوالنا وافعالنا موافقة لحكمة هذا
 العصر المجيد عصر النور بل مظهر نور النور الحميد الذى به تمكن
 العالم ان يقوم من دركات قرون الجاهلية الماضية الجالبة لكل بلية ورزية
 ساعدا في مراقى المعارف الموجبة للحرية الشخصية التي هى أس لكل
 سعادة ارضية وسماوية ولذلك فن الفروض العين على امرآنا ان يجتهدوا
 بأن يكونوا من رجال هذا الدهر محنكين مجونين في خيرة العلوم المفيدة
 خبيرين بأحوال الممالك القريبة والبعيدة محيين لوطنهم وعمارته ذوى همم

الحميد خان نصر دولته العزيز الرحمان وشيد بالعدل ارکان مملكته المشعثة
 البنیان آه حنان منان يغفر للمذنبين اذا رجعوا عن الطغيان والسبب في
 ذلك ارتباك احوال السلطنة بما قدره علينا سائق الاقدار الخبير الجبار
 من غلبة طواغى الروس اولئك حقا هم هم اعداء الاحرار بنو الاصفر الذين
 جاءت عن نبينا صلعم فيهم الاخبار والامل انا قريبا نأخذ الثأر ونرفع عنا
 هذا العار فان الدنيا ادوار كما قيل «يوم لك ويوم عليك ويوم لا لك ولا
 عليك» ومع ما فيه فان هذه الحرب قد علمتنا ما لم نكن نعلم قال الشاعر
 الم تر ان العقل زين لأهله ولكن تمام العقل طول التجارب لقد كان في
 حسابنا ان احبابنا الانكليز وغيرهم ممن لهم اشتراك حقيقي في المنافع
 الناتجة في المشرق يكونون لنا عوناً وملجأ فنجاب الامل وخسرنا فضع
 العمل وصدق فينا المثل «من نام عن غدائه استيقظ جائعاً ومن ترك غنمه
 لرعى الذئب خسرها» ولكن قد تأكدنا انه ليس لنا معين بعد عون الله
 تعالى سوى انفسنا فيا ليتنا عرفنا ذلك قبل اعلان الحرب فاننا ضيعنا لجهلنا
 بذلك زيادة على مئة الف مقاتل من احسن شبان بلادنا منهم اكثر من
 خمسين الفاً من شجعان العرب فان فلسطين وجارتها البلقاء وحدهما
 فقدا من رجالهما في ميادين هذه المحاربة ما ينيف على عشرة آلاف رجل
 فصر جميل والله المستعان على الظالمين وها نحن الآن نسعى باصلاح
 حالنا وتعمير ما تشعث من بنیان ديارنا وجمع ما تفرق من ولاياتنا الا ان
 الدول الافرنجية لم تتركنا وشأننا فانها ابتدأت باشعال نار الفساد في
 نواحيننا من الانطول والروملى فكأننا وقعنا فريسة بين ايدي سباع وحشية
 لا يهمها سوى حظ نفسها الامارة واتباع شهواتها الجسية الغدارة وليس
 العتب في ذلك عليهم بل هو علينا فلو تذكرنا ما أمرنا به من شارعنا يعنى
 لو عدلنا واستقمنا واتفقنا لما انتقمنا نعم نعم قد ظلمنا رعيتنا وحق علينا
 القول وما من ظالم الا سبلى بأظلم وما احسن قول الشاعر لا تظلمن

في البرّ دنونا منه متحدّرين فوجدناه قد فارق الحيوة فهالنا منظره الغريب
وكان جسمه بمقدار لبوتين من التي اصطدناها وكان كثيف اللبد طويله
فحمله خمسة من الملاحين الى القارب واّينا به الى الباخرة فكان هذا
آخر صيدنا . ولما كنا في هذه البلاد لم نر اسوداً كهذه فوزنا اللبوات فوجدنا
كلّا منهنّ مائة وخمس اقق اسلامبوليّة . ثم قسناها فكان طولها ستّ اقدم
انكليزية ونصف قدم وعلوّها ثلث اقدم وتسعة قراريط وطول ذنبها
ثلث اقدم اما الذكر الذي كان ختام صيدنا فكان وزنه مائة وخمساً
واربعين اقة وطوله كطول اللبوة وعلّوه نحو خمس اقدم . وكانت اعصاب
هذه الاسود ضخمة شديدة يّختلف شكلها عن الذي نعرفه في ضواحي العراق .
فهذا ما كان من امر صيدها . واما سبب وجودها في مثل ذلك الفصل
في هذه الاراضي حيث ليس غابات تجعل فيها عرينها فليل انها اتت من
شطّ كاروك الواقع على حدود ايران وانها هربت من فيض الماء وبينما
كانت تجول حيث رأيناها اذا بمياه دجلة قد اكتفتها حتى صارت تأتي
الى حيث لا تدرى وتصل الى حيث لا تهتدى ❀

12.

برسم شيخنا العلامة المدقق الفيلسوف المحقق نابغة زمانه ونادرة بين اقرانه
الحكيم ادولف وارموند مدرّس الالسنة الشرقية في دار الفنون وفي
المدرسة الشرقية في ويانه المحميّة ادام الباري النفع به لكافة البريّة آمين .

ايها الاستاد المكرّم جفظه ورعاه بعين عناية باري النسم . في السنة الماضية
يعنى سنة خمس وتسعين ومئتين والف هجرية كنت اعرضت لجنابكم بأنّي
حضرت الى وطني القدس الشريف راجعاً من دار السعادة بعد ان
صار تعطيل مجلس المبعوثان موقّتاً بارادة مولانا السلطان المعظّم عبد

شراراً فكانتا كأنهما شعلتا نار لشدة غضبه فتحرّكت به الحمية واراد ان يهجم علينا غير مبصر ما امامه ولا مبال بالرصاص فرماه جوزيب عند ذلك برصاصة خرقت دماغه فانطرح على الارض قتيلًا كأنه قطعة من جبل فيا له من اتفاق عجيب فان كلاً منا قد اصطاد واحداً من هذه الاسود الضارية فتقدّمنا حتى دنونا من الاسدين ونزلنا اليهما واتيئنا بهما الى الباخرة . ثم فحسنا فوجدنا الثلثة اناثاً وظهر لنا ان هذه اللبوات طاعنات في السن وكان منظرهن مخيفاً شنيعاً تقشعر منه الابدان ولما باشرنا بسلخ جلودهن وجدنا في بطن احداهن اربعة اشبال فارتعبنا من ذلك المنظر وندمنا على قتلها اسفاً عليها . هذا ولم تكن هناك نهاية ظفرنا ونجاحنا فاننا لما سرنا بعض اميال وكأ قد قطعنا جبل الامل بالفوز على غنيمة اخرى نضيفها الى هذه الصيدة العجيبة نظر احدنا من على سطح الباخرة فرأى عن بعد اسداً منطرحاً على قطعة من الارض قد احاطها المياه وكان يبعد عنا نحو الف خطوة فاسرع الخواجه جوزيب الى سلاحه وامل بنوال المرام من هذا الجبار كما ناله من رفاقه ثم صوب اليه بندقيته ورماه برصاصة ولم تصل اليه بل وقعت في المياه امامه فاجفل ذلك الاسد وزأر بصوت كأنه الرعد القاصف واخذ يعدو نحونا فثغته المياه عن الوصول اليها كما منعت رفاقه أولاً فلما رأيناه مقبلاً بغضب كأنه يود لو يمكنه ان يحطم باخرتنا ويفترسنا حنقاً علينا بادرننا جميعاً باطلاق الرصاص عليه فاصابته رصاصة في رجله فاراد الفرار اذ لم تؤثّر فيه ضرراً فبادره الخواجه هنري بأخرى اصابت ذراعه فقفر مغضباً واخذ يهدر ويهيج ورجع نحونا حنقاً لما حلّ به من الويل فرماه الخواجا جوزيف برصاصة في خاصرته طرحته مجدلاً فكان يخبط حتى خلنا انه مرق اديم الارض تمزيق الالازل ثم سكن قليلاً ثم اخذ يتحرّك كقيد يريد الفرار ولذلك لم نتأكد موته بعد سكونه المرّة الاخيرة فاخذنا اسلحتنا ونزلنا في القارب ولما اتيناه

الاصلى حدّ في رأى العين . فرأى القبطان حينئذ ان الارساء في تلك الليلة الحالكة الاديم اولى من السير على غير هدى فأرسي الى اليوم التالى فلما تبجّ وجه الصباح وكانت الغيوم قد تقشّعت اقلع القبطان واخذت الباخرة تشقّ وجه المياه كأنها افعون حتى اذا كآ بقرب مكان يسمّى عزير (هو مقام عزرا الكاهن حيث يذهب اليهود بكثرة لزيارته) نظرنا واذا بثلاثة اسد هائلة المنظر كبيرة الجثة تتخطر على الجانب الشرقى على نحو ميل عن الباخرة وهى كأنها خالية البال آمنة من الوبال لا يزعجها مزعج ولا يهيجها مبهج فكنا نقرب اليها رويداً رويداً وهى لا تبالى بنا ولا تلتفت الينا حتى اذا دنونا منها وقد بقى بيننا وبينها نحو خمسين خطوة تقدّم احدها اذ رأى الباخرة وطرح نفسه فى النهر واخذ يسبح متقدماً الينا بكلّ همّة ونشاط وكان القبطان مستر كاوى واخوه جوزيب والخواجا هنرى منشئ هذه الجملة قد اعدّوا سلاحهم فلما دنا الينا ذلك الاسد رماه كل منا بالرصاص فاصابت رصاصة الخواجه هنرى ام رأسه فاطارت دماغه فاخذ يحنّبط فى النهر ودمه يسيل حتى خضب المياه فنزلنا اليه فى قارب واّينا به الى الباخرة واذا هو هائل المنظر كبير الجثة شديد القوام ترتعد لرؤيته الفرائص . واما الاسدان الآخران فلما سمعا ما سمعا من الغوغاء وطلق الرصاص ارتكأ الى الفرار فكانا يبعدان كلما كآ نقرب منهما حتى ادركتهما الباخرة عن امد يسير فاطلقنا عليهما الرصاص دفعة واحدة غير اننا اخطأناهما فاخذنا يزاران بضجيج مرعب اقلقا به تلك النواحي وارجفا القلوب وكادا يطرحان بانفسهما الى الخطر حتى ياتيانا ولو كان لهما اجنحة لطارا فوق المرح الذى كان حاجزاً بيننا وبينهما ومزقاً اجسادنا كل ممزق ليلاً من لحومنا بطنيهما الخاويين غيران القبطان اطلق عليهما الرصاص ثانية فأصاب احدهما فشخر ونخر وتمرغ على الاديم محنّبطاً بدمه فلما رأى الآخر ما حلّ بصاحبه من الهول هاج وماج وقدحت عيناه

تتحرك حركة مكبل بالحديد من كل جهة وكانت غير قادرة على فتح نايبها فلما رأت العنكبوتة ذلك اتت وجلست على نايبها واخذت تمتص دمها من قمة رأسها وهي لا تقدر على شيء فنرى ان اجتهادها بربط النايبين هو المقصد الاهم لالتزامها الوقوف عليهما ولو لا ذلك ما استحكمت من مص الدم من المحل المقصود الذي كأنه هو الاصل والمطلوب لها وغيره لا يجديها نفعاً *

11.

صيد الاسود

ان شركة فابورات الفرات والدجلة الهندية المحدودة لها باخرتان تدعى احداهما ستي أف لندن ومعناه مدينة لندن والاخرى تكريس ومعناه دجلة تسيان منذ اثنتي عشرة سنة بين بغداد والبصرة وقد آتيا اصحابهما واهالي تلك البلاد بمنافع جمة . وكان يوم الاربعاء في ١٨ اذار سنة ٧٤ ان احداهما وهي ستي اف لندن سافرت من البصرة قاصدة بغداد وهي مشحونة بالركاب والبضائع وفيها ايضاً بريد الهند . ولما كانت الساعة العاشرة من تلك الليلة وصلت الباخرة المذكورة الى مكان يقال له القرنة (وهو ملتقى نهري دجلة والفرات يبعد عن البصرة نحو ساعتين . وقد زعم بعض العلماء والمؤرخين ان الفردوس الارضي كان هناك . وفيه شجرة تشبه شجرة النبق ادعوا بدون دليل انها قائمة هناك منذ الوف من السنين . فلا يحضر الى البصرة افرنجي الا وقصد مشاهدتها) وكان في ذلك الوقت ان الظلام قد اشتد وغطت الغيوم الكثيفة وجه السماء بحيث صار الليل حالكاً حتى لو اخرج احد يده لم يكدرها . وكانت مياه دجلة قد طغت كثيراً حتى غطت جوانب النهر الى مسافة بعيدة ولم يعرف لمجرى الماء

افكار فتركت النملة وصعدت على خيطها الدقيق ووقفت على مسافة اربعة
قراريط تراقب النملة فلما رأت النملة انها تركتها تحركت قليلاً محتخنة حالتها
وقوتها على الخلاص فلما تحركت انقضت عليها العنكبوتة وجعلت تلف
ايضاً من نسيجها بكثرة ولكن الخيط الذي كانت تنسجه بذلت جهدى
لكى اقدر ان اراه فلم اقدر غير انى كنت ارى كيمته بعد ان يتكاثف حول
جسم النملة فلما علمت انها شبكت وطوقت جيداً جسم النملة بحيث لم يعد
ممكناً تحريك يديها ولا رجليها صعدت ثانية على الخيط ولبثت تراقبها فرأت
انها تفتح نايتها المعروفين وتطبقهما وتحرك رأسها فعرفت العنكبوتة ان عملها لم
يتم فأنحدرت اليها وناباها مفتوحتان غير انها لبثت تفكر كيف تعمل لتربط
نايتها حتى تتمكن منها كل التمكن وعلت ان خيطها ضعيف لا يقدر ان
يضمّ النابين رغماً حتى لا يعود ممكناً للنملة ان تفتحهما فتؤذى بهما . فكأنها
اخيراً فطنت بحيلة فازت بها بالمرغوب فانها اتت من وراء النملة وصعدت
على رأسها وقرصتها بين نايتها فاطبقتهما النملة طائفة انها التقطت العنكبوتة
ففى الحال بسرعة كلية اخذت العنكبوتة ان تلف خيطها على النابين كما
اذا ضمت اصبعك وربطتهما حتى تلتصقا التصاقاً تاماً غير ان النملة
فتمت حالاً نايتها فقطعت الخيطان القليلة التى نسجتها العنكبوتة فرأت
العنكبوتة ان صناعتها بحيلتها لم تتم فكشّت برهة تفكر حتى رأت ان النجاح
قريب فدّت رجليها بين نايتي النملة فاطبقت النملة نايتها فاخذت العنكبوتة
تلف عليهما النسيج ولكى لا تفتحهما القت العنكبوتة رجليها بينهما وهى
تحركها لتبقى النملة مشعرة بها وتبقى نايتها مطبقتين وكانت سرعة العنكبوتة
بالنسيج عليهما عجيبة وهكذا فازت هذه الحكيمة بالمرغوب وفاق حكرتها
حكمة النملة وأكثر النسيج كثيراً حتى لم يعد يمكن النملة ان تفتح نايتها
فلما استأمنت العنكبوتة صعدت بالنملة الى اعلى الخيط الموجود وتركتها
فلم تتحرك فأنت اليها واخذت تدور حولها وتلدعها برأسها فكانت النملة

قرض رأس ماله ١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة او تخصيص الواردات التي عينتها الدولة عند اصدارها القائمة أول مرة وهى تبلغ فيما قيل ٢٠٠,٠٠٠ ليرة فى السنة والاولى تفويض هذه المصلحة الى بعض ارباب الخبرة فى المصالح الادارية ولو كانوا من الافرنج ولزم احضارهم بمعرفة نواب الدول ولكن يلزم الدولة والحالة هذه ان تعود الى قبول القائمة فى الدواوين الميريّة كما كانت واذا فرضنا ان فى عزمها الغاء القوائم واعطاء المتوظفين مرتبهم بالذهب او الفضة او المتاليك تعين عليها ان تعطيمهم مرتب شهرين او ثلاثة قبل الغاء القائمة بالمرّة (الجواب) *

10.

حكمة العنكبوت

(من قلم شاكر افندى شقير)

كنت يوماً فى بيتاً منفرداً فى غرفة فلما نهضت صباحاً وقع نظرى على كرسى كان بجانبى فنظرت واذا بين قوائم الكرسى نسيج عنكبوت قليل ممدود من قائمة الى اخرى بين كل القوائم وفى هذا النسيج نملة قد ساقها منبتها وجهلها بعواقب الامور الى هذا الشرك الذى لا خلاص منه . وكان طول النملة حبة قمح لكن ليست غليظة . واذا بعنكبوتة بقدر رأس النملة فقط لها ارجل ادق من خيط الحرير الرفيع حتى أنّها بالجهد ترى على مسافة شبر قد انحدرت من باطن الكرسى كالسهم قاصدة قتل تلك النملة لظنّها انها اتت لتخرّب بيتها وتمزق نسيجها واذا كانت العنكبوتة قد استغتمت الفرصة لوقوع صيد فى شركها اخذت تلفّ عليها من نسيجها بيديها الدقيقتين لكن بسرعة ونشاط عجيبين حتى ظننت ان النملة قد تشبكت بذلك النسيج ولم تعد قادرة على الحركة . غير ان حكمة العنكبوتة قادتها الى غير

يأخذ من هنا ٥٦ رغيفاً ليبيعها هناك ويربح بها ما كان بعد وصوله إلا ان قبضت عليها الضبطية ولك ان تقول انها قبضت على الخباز فجعل اهل القرية يهجمون على الخبازين» قال فاذا رام الباب العالى منع حدوث امر مثل هذا ينبغي له ان يأمر بعدم تداخل الضبطية فى انواع التجارة والآ فانه يوقع الناس فى الاضطراب والشغب وذكر فى استانبول ما ترجمته «انا نستعدى المأمورين لأن يتنبهوا لوجود فرن فى تارلا باشى وصاحبه يابى ان يبيع الخبز بالقائمة وكثير من الخبازين اقتدوا به وقد وردت لنا شكاوى عديدة من سكان تلك الناحية من قلة وجود الخبز عندهم» وفى الجملة فان مسألة الخبز هى الآن ذات بال ولا يمكن من دون اقرارها الطمئنان البال هذا ولا يخفى ان افة الخبز تباع الآن بستة قروش ونصف وهى تساوى ازيد من ٢٠ قرشا اذا اعتبرت سعر الليرة بالقائمة وهذا الفرق يؤخذ من الخزينة وذكر فى استانبول «ان جملة ما دفعه الباب العالى من اول مارس الى ٢ ابريل الجارى الى الخبازين عوضاً عن خسارتهم بلغ ٦٠,٠٠٠ ليرة عثمانية» ونحن نقول ان هذا التعويض يبلغ فى السنة ٢٠٠,٠٠٠ ليرة وبهذا المبلغ يمكن شراء نصف القوائم الموجودة بحيث تنزل الليرة الى ٢٥٠ قرشا بل اقل ويعود سعر الخبز الى ثلاثة قروش تقريباً ولا يصح ان يقال ان الدولة لا يمكنها ان تحصل على هذا المبلغ اعنى نحو ١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة أما جمع القوائم من الاهالى واعدامها فلا يجدى نفعاً بل هو يزيد فى فقرهم وحاجتهم من دون ان يزيد فى اعتبار القائمة لأن جميع ما احرقته الدولة من القوائم من يوم صدورها الى الآن بلغ ١٨٥,١١٣,٤٦١ قرشا وقيمة ما اصدرته منها ١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ قرش بجملة ما بقى منها متداولاً بين الناس تبلغ ١,٤١٤,٨٦٦,٥٢٢ قرشا كما يتبين ذلك من دفاتر البنك العثمانى ومن هنا يتضح انه لو فرضنا ان جميع اهل المملكة يبيعون ما عندهم من الفضة والذهب فذلك لا يكفى لاعدام القائمة ونعود ونقول ان الطريقة الوحيدة لاعدامها هى الحصول على

بيومين فتوجه مدير الجوائب ومعه امام المحلة ووزع منها عليهم مائتي بطانية ووضع عدّة اولاد تحت بطانية واحدة وارسل الباقي الى لجنة الهلال الاحمر ويقال ان في موقف سكة الحديد بادرته الوفاً يريدون المهاجرة الى الآستانة غير ان ارتال سكة الحديد لا تسعهم كلهم فلا بد من ان يبقى منهم هناك كثير عرضة للبرد والجوع ولا حول ولا قوة الا بالله (الجوائب) *

9.

القائمة والخبز

اهمّ الحوادث التي طرأت في هذا الاسبوع وفاقت المسائل السياسية مسألة القائمة والخبز اما القائمة فخالها معلوم فهي ابدأ بين طلوع وزول فان سعر الليرة بعد ان وصل في الاسبوع الماضي الى ٧٥٠ قرشا رجع الى الطلوع فوصل الى ٩٥٠ بل الى الف فتوقفت الاشغال واضطربت الاحوال حتى صارت الناس ترفض قبول القائمة فصارت اسعار المأكولات والمشروبات بالفضة حتى ان الباعة رفضوا قبول النحاس ايضا وهذه الحال المشؤمة عمّت الولايات فقد ذكر في المسنجر نقلاً عن رسالة من طرابزون ان سعر الليرة بعد ان كان فيها ٥٠٠ قرش صار ١,٢٠٠ بل ٢,٠٠٠ (الفين) وذكر في جرنالات لندرة نقلاً عن تلغراف من الآستانة بتاريخ ٢٧ مارس ان العملية التي اجراها الباب العالي في عدم قبول القائمة في الرسوم الخمس منها قد أثرت في الناس تأثيراً عظيماً وهذا التأثير شمل الفقراء والمساكين أكثر من بقية الناس وذكر في المسنجر «ان قلة الخبز في نواحي الآستانة توجب تنبه الدولة وانه وقع اضطراب في قرطال (اسم قرية) فان الضبطية فيها منعت وصول الخبز اليها من الآستانة وسببه ان سعر الاقة منه هناك ١٢ قرشاً وسعره في الآستانة ٦ قروش ونصف فأراد بعض الخبازين ان

ومما ينبغي ذكره أيضاً مما يحزن له قلب كل والد وتلين له الجلامد ان من جملة الاولاد الذين ذكرناهم نحو ثلثة آلاف ايتام من سن شهرين الى سبع سنين فكفلتهم الامهات اللواتي قدمن معهم زيادة على ما يعانين من الجهد والعري ولما ان قدموا هؤلاء المهاجرون على سكة الحديد غصت بهم حجلات الارتال فاضطرّ خدمة الشركة الى وضع كثير منهم على سطوح الارتال مع شدة البرد وعدم دثار يقيهم منه فن كثرة الازدحام وقع منهم نحو مائة نفس فأتوا رحيم الله آه آه وا حسرتاه هكذا تشتت شمل هؤلاء المهاجرين من دون جرم اقترفوه ففقد الاب ابنه والام بنتها والمرأة زوجها والولد اباه وامه وقد سمعنا من احدهم انه ترك وراءه سبع بنات له ولا يعلم ما جرى عليهن فليس من سلوان لهذه الرزايا سوى ما بلغنا من انتهاض همّة الخيرين المحسنين هنا لتخفيف ضرهم منهم جمعية بيت ستافورد الانكليزية فانها تعهدت بمؤنة الف نفس منهم وعند وصول المهاجرين الى موقف سكة الحديد بالآستانة كانوا يسرعون الى وضعهم في حجلات دفيئة ويقدمون لهم المرق السخن والطعام الذي ينغش ابدانهم ومن ذلك اخوات الرحمة الفرنساويات فانهن يطبخن الطعام في ديرهن ويرسلن به اليهم ومنهم جمعية اخرى انكليزية تنسب الى الست برديت كوتس التي ارسلت قبل الآن مبلغا وافرا الى سفير انكلترة بهذا الطرف لاعانة الجرحى من العساكر السلطنية فانها قامت بنفقة كثير من هؤلاء المهاجرين على ما يلزمهم من المأكل والملبوس ومنهم البارون هرش الاسرائيلي المقيم الآن في اوربا فانه عهد الى موسيو فينسياني وكيله هنا بأن يقوم بمؤنة ٥٠٠٠ نفس منهم ومن الاتفاق الذي جاء على قدر ووقع كالقطر على ارض محتاجة الى المطر ان لجنة المخدرات بتونس كانت ارسلت الى ادارة الجوائب ثلثمائة وستا وسبعين بطانية (اي غطاء الفراش) لاجل توزيعها في سبيل البر والاحسان فوصلت قبل وصول المهاجرين

حال المهاجرين من الروم ايلي

من شاء ان يرى بعينه ويسمع بأذنيه ما جلبته هذه الحرب على اخواننا مسلمي البلغار من الجهد والشقاء والضرر والبلاء كما يصدع الاكباد ويحرك الجماد بل الاخرى ان يقال ما فعلته بهم الروس والبلغاريون فليشاهد من قدم منهم هذه المرة من قرانلق ويكي زغرا واسكى زغرا وما حولها فانهم قدموا في اسوا حالة وارث هيئة فان احوال الروس استفرتهم الى الخروج من اوطانهم من دون ان يصبحوا شيئاً من امتعتهم فهم محتاجون الآن الى جميع اسباب المعيشة فلما وصلوا انزلتهم الحكومة السنية في الجوامع و وضعت فيها مواقد عظيمة من الحديد لايقاد الحطب فيها واجرت عليهم الكفاف من القوت واكثرهم من النساء والاولاد ولهذا انتدبت خواتين الآستانة الخيرات لأن آوين اليهن بعض الأمهات واولادهن واغرب ما جرى من معاملتهم قلة مبالاة الاطباء بهم فقد كان من الواجب عليهم عقب وصولهم ان يلازموهم ويتعرفوا احوالهم ويتداركوا المرضى منهم بالادوية فان بعض الاولاد مريض بالجدري وبعضهم مريض بالحمى فكان من الواجب ارسالهم الى المستشفى ويقال ان جملة من قدم منهم هذه المرة نحو خمسين الفاً وأما قلنا ان اكثرهم من النساء والاولاد لأن من الرجال من فر الى الجبال ومنهم من وقع في ايدي الروس والبلغاريين فنستدعى من همة اهل الفضل والاحسان من المسلمين والنصارى في الآستانة وغيرها ان يشفقوا على هؤلاء المساكين ويمدوهم بما يقدرون عليه من ما كول ومشروب وملبوس ومفروش تخفيفاً من ضررهم وتسلية عن مصيبتهم والله لا يضيع اجر المحسنين *

زيت لكل قوم ان يمتازوا باحوال وصفات عن غيرهم وما دام الانسان مقيماً في بلاده وسالكا سبيل قومه يصعب عليه ان يحول عن عادته وانما يسهل عليه ذلك حين يرى بلاداً اخرى وقوماً اخرين حينئذ يتبين له حسن العادات من قبيحها هذا ومع علمنا بأن كلامنا لا يؤثر في الافرنج ولا في غيرهم وان العادات التي الفها الناس منذ اعصر متقدمة لا يسهل استئصالها ولا سيما اذا اسندت الى رواية دينية كالحس الاصابع بعد الطعام مثلا الا اننا لا يمكننا السكوت عنها حالة كوننا معتقدين بأن التنديد بالذائل والتحميد للفضائل هو وظيفة كل من يكتب صحفاً تنشر ومقالات تؤثر ولا سيما حين نرى ان ابطال بعض هذه العادات سهل لا يحتاج الى مشقة وذلك كمنع النساء من استعمال البياض والحمر في جلودهن فان ذلك متوقف على امر بعولتهن فقط وهم المطالبون بذلك وكمنع الاولاد من الكلام السفه والحركات المخلة بالآداب ومن تعاطى الدخان ومن مداومة الاكل وخصوصاً الفواكه المتعفنة ونحو ذلك مما لا صعوبة في اصلاحه وهناك عادات اخرى قيحة عامة للرجال والنساء وهي تنظيف المناخر بالاصابع في حضور الناس والتجشؤ عند الطعام والشراب واسترجاع النخامة عند الكلام والثأوب والتمطى وكل ذلك يمكن اصلاحه بدون معاناة ولا يمكن العذر عنه وما يعد من العادة ايضاً التخويف بالجن والعفريت مع انه قلما خلا بيت من الآستانة الا ويتلى فيه كلام الله تعالى فما بال الجن ينتابونا ليلاً ونهاراً ولا ينتابون بيوت اليهود والنصارى افيتمكن لعاقل ان يسكت عن هذا ام يرجي الخير من الاولاد الذين يربون على هذا الخوف ام يصلح الجندی للقتال واسم الغول يطن في اذنيه في الغدو والاصال ❁

الكلام على الرق والعبودية وتقول انه من بعد الشريعة المسيحية لم يبق عبودية في الناس نراك أول اسير لعادة بلادك مع علمك بان اساقفة الشرق جميعاً سوء كانوا موافقين لك في المذهب او مخالفين متحلين باللحمي ومهيين في اعين الناظرين اليهم فا الفائدة اذاً من مطالعة التواريخ ومعرفة احوال الممالك اذا كانت عادة المرء تغلب على عقله هذا التمس الذي لا يزال يسمع له دوى وصراخ هائل على التمدن والظرف والكياسة فيقول تمدن اوربا واوربا المتدنة وكياسة الافرنج والافرنج الكيسون لم يخطر بباله قط ولن يخطر ان تحلى الرجل بالشوارب واللحية هو أول علامات التمدن وها ان الافرنج جميعاً كبيرهم وصغيرهم وحاضرهم وباديهم مع تجرهم في اللغات والفنون حتى انهم استنبطوا من نقوش المصريين القدماء كلاماً ولغة لا يقدر على النطق بالعين مع ان الشاة تنطق بها وما ذلك الا من العادة وانظر الى عادة النساء عندهم في انهن يبقين كما خلقهن الله من دون تبيض ولا تحمير ولا تزجيج ولا تكحيل ولا تخفيف ولا تخضيب ولا تنظيف ولا طلى ولا تأشير تما لا غنى عنه لنساء البلاد الشرقية اذ يزعم ان الحسن الطبيعي وحده غير كاف في فتنة الرجال فلا بد من زيادته مما يوجد في الدكاكين الا ان نساء الافرنج يتخذن شعور الاموات واسنانا عارية ونفاجات للثدى وعظامات وعنايتهن بهذا الاخير اشد من عنايتهن بتحسين الوجه فانظر الى فرق العادات ومن عاداتهن ايضاً ان يكشفن عن اذرعتن وصدورهن في الولائم والدعوات ويحسبن ذلك ركاً لازماً من آداب الدعوة اما الرجال في الولائم والدعوات فانهم يلبسون شبه جبة لها ذنبان من وراء يرقصان كذنابي الطائر فلا تقول ان نساء الشرق عاهرات لكونهن يستعملن الزينة والتبرج ولا ان نساء الافرنج فاجرات لكونهن يكشفن عن صدورهن ولا ان رجالهم جهلاء لكونهم يخلقون لحاهم ويرقصون من ورائهم اذ ناباً وانما تقول ان العادة

في اناس ملتحين فانك تسخر منه ويخيل لك أنك في احد الملاعب التي تجرى
 فيها الخزعبلات والمضحكات فهذا الذي تسخر منه حين تراه منتوفاً على
 هذه الصورة اذا رأيتة معملاً الموسى في ازالة شعره من وجهه اعجبك حذقه
 وصنفته وكذا اذا حدثك واخبرك باخبار الممالك والامم فتزعمه من جهة
 لبيباً حكيماً ومن جهة اخرى احمق معتوهاً وما ذلك الا من العادة التي
 غلبت على عقله واغرب من ذلك ان عامة اوربا قد شعروا بقبح هذه العادة
 منذ سنين قليلة فصاروا يرخون لحاهم وشواربهم وقد عاد اليهم ما كان
 فارقهم من علامات الرجولية وسمات الحسن ولكن بقي القبح والانائفة
 ملازمين لذوى المراتب العالية المستخدمين في خدمة الدولة برأً وبحراً
 وللقضاة ووكلاء الدعاوى ولذوى المراتب الدينية اياً كانت اما المستخدمون
 في خدمة الدولة فغ مشاهدتهم ملكهم ذا لحية وشوارب او ذا شوارب
 فقط لم يزالوا محافظين على هذه العادة وذلك بأمر رئيس دولتهم نفسه
 فكأنه يزعم انه هو غير محتاج الى شرف الخلق فسواء خلق او لم يخلق
 فهو ملك مطاع واما اصحاب المراتب الدينية فانهم على خلاف عادة المسيح
 ورسله عليهم السلام فانهم جميعاً كانوا ملتحين وكذلك كان آباء الكنيسة
 المتقدمون كلهم كانوا على هيئة الرجال المتزينين باللحمى واما القضاة
 وغيرهم ممن ينظرون في الاحكام والشرائع ولم يقوموا هذا المقام الا لحدّة
 اذهانهم وسعة معارفهم فتسألهم سؤالاً واحداً وهو ما الفرق ما بين ان
 يخلق الرجل شاربيه وحاجبيه فان كلا منهما نبت في وجه الانسان بالقوة
 الطبيعية ولو لم يرد الخالق عز شأنه ان الشوارب تكون زينة للرجل لما
 نبت فيها. انت ايها القاضي الذي تظهر اسرار الحقائق من تحت الحروف
 الملفوظة والمرقومة وتكشف عن الدقائق الشرعية بثاقب ذهنك قد صرت
 اسيراً لعادة قبيحة مذمومة بكل لسان فاما ان تزيل تشنج جلدك وتعود
 غلاماً امرد واما ان تلتحمي وها انت ايها الاسقف الافرنجى الذي تطيل

يشف عن الحالة الخلقية اعني الهمجية في تلك البلاد المتمدنة ولاسيما ما يحدث فيها من القتل والاعتيال والسلب والاختطاف والفتن والتغاوى واجب من ذلك خلوة هذه البلاد بحمده تعالى عن مثل هذه المعايب والمنكرات مع كونها مخللة عن مورد التمدن في زعمهم فالما ان يقال ان التمدن صار سبباً لهذه الشرور والتعدى او ان هذه الشرور مغايرة للتمدن فن القول الاول الذى يطلقونه علينا اعني عدم التمدن ينتج انا خالون عن الشرور ومن القول الثانى ينتج انا متصفون بالتمدن ومع ان علينا رقباء يترقبون بنا سواء حتى يشعوه عنا ومع كون هذه المدينة المحروسة قد جمعت فأوعت من جميع اجيال الارض فليس يشيع عنا شئ يوجب اللوم على انه حدث من سوء التدبير او التفريط في الامور ولا ادري كيف صح لكاتب جرنال الاخبار مع كونه جرنالاً للدولة في الجزائر ان يشيع ما اشاعه من اكراه اليهود على السجود مع ان ذلك مغاير للمحامد التى تحرص عليها الدولة فاذا كان مثل هذا الامر يحدث في ايام دولة الامبراطور فما ظنك بغيرها ☀

7.

في العادات

قد ذكرنا اولاً تأثير العادة في الناس فلا بأس هنا في الزيادة من هذا المعنى بالنظر الى مخالفة الافرنج لنا في حلق الشوارب واللحي فنقول ان هذه العادة عندهم من اشنع العادات ولا سيما اذا كان الرجل طاعناً في السن وقد تشنج وجهه وتحدد فانه يكون من دون شوارب ولحية في هيئة القرد ولاسيما ايضاً اذا كان من ذوى المراتب كأن يكون مثلاً قاضياً او مطراناً فاذا جلس القاضى على كرسى ليحكم بين جماعة قد تحاكوا اليه وهم من اصحاب اللحي زادت الشناعة وكذلك اذا رأيت مطراناً على منبر يخطب

6.

في التمدن

لا يخفى ان لفظة التمدن مأخوذة من المدينة والمدينة مشتقة من مدن بمعنى اقام على القول الاصح وان كان صاحب القاموس قد اضطرب فيها فجعلها مرة من دان ومرة من مدن وكيف كان فان مرادف التمدن في اللغات الافرنجية من معنى المدينة وهو عندهم في الاظهر عبارة عن استجماع كل ما يلزم لاهل المدينة من اللوازم البدنية والعقلية فقولهم مثلاً هذا رجل متمدن ينزل منزلة قولنا متأدب كيس خبير وما اشبه ذلك ومع بلوغ هذه اللفظة عندهم الى اقصى مدى الشهرة وجريها على الالسنه والاقلام لم يزل عليها ظلام الالتباس والابهام فان كل صاحب صنعة يظن ان وجود صنعته بخصوصها هو المراد من التمدن فاذا كان احد المصورين مثلاً يذهب الى بلاد ولا يجد فيها من اهل حرفته يحكم بان تلك البلاد غير متمدنة وكذا المغنى والرقاص ونحوهما وضد التمدن عندهم هو الحالة الهمجية وهي الخالية عن الترتيب والنظام فالخالة الاولى عندهم هي التي اتصف بها اهل اوربا جميعاً والخالة الثانية هي التي يجودون بها على غيرهم الا اتى اتعجب كيف يكون اجبار الناس مثلاً على نوع معلوم من اللباس او الاكل من التمدن وكيف يكون منه ايضاً قهرهم على ان يفعلوا ما لا تطاوعهم نيتهم عليه فسيمر بك من غرائب هذه الجوائب ما كلف به المسلمون واليهود في الجزائر وما اجبر عليه اهل وارسو من اللباس فالامر الاول ينكره كل من الفرنسيين والانكليز ويحكمون بانه خارج عن التمدن والامر الثاني ينكره الانكليز ويجعلونه من قبيل الشطط المخالف للتمدن وفي الجملة فانا نرى في وجه هذا القرن الذي تزين بكثير من العلوم والاختراعات ما

الاسن وثنى · عزّـتـلو حـسـين بك حـسـنى · الـذـى بذل هـمـته في تـحـسـينها ·
وافـرغ جـهـده في الـقـيام بـكـل لـوازمها وتـزـينها · باسـتـجـلابه الآلات المـبـدعة ·
والادوات المـخـتـلـفة المـخـترعة · حـتى صارت بـهـمـته العـلـية · من احـسـن المـطـابع
العـرـبـية · و كان جناب هذا المـاجـد · المـوصـوف بالفضائل والمحامد · قد ذهب
الى اوربا من مـدة يـسـيرة · وشاهد كـيـفـية مـجـرى المـطـابع الكـبـيرة · وهو الـذـى
اتى بصناعة الورق من البلاد الافرنجية · وأجرى عملها في الديار المصرية ·
وقد برع في ذلك براعة كـلـية · فيجـب على ابناء الوطن · ان ثنى على جنابه
بما اظهره من المـشـروع الحـسـن · غيرة منه على نفع البلاد · وخير العباد ·
وشاهدت ايضاً من حـسـن تـدبـير اشغالها · ونظافة مطبوعاتها · ورواج
اعمالها · ما هو بغاية الاتقان والتزين · ونهاية الجمال والتحسين · نظراً
لدراية وكيـلـها المحترم · رفعتـلو محمـد بك حـسـنى الـافـنـجـم · وهـمـة ناظر
الكاغدخانة جناب اويسطـبا باشا المـكـرم المشهور بالفضل والكرم · ومما
شاهدت من اجناس الكتب المتنوعة · المـطـبـوعة حديثاً في هذه المطبعة ·
عدداً كثيراً من التواريخ والتصانيف · من جملتها البخارى الشريف · الذى
ضبطه بالحركات في هذه الايام · لتسهيل مطالعته للخاص والعام · حضرة
الاديب البارع · رفعتـلو محمـد افندى المـكـاوى صاحب الرسائل الكـثـيرة
المنافع · وهذا العلامة المشهور والفاضل المذكور · مشغول الآن بضبط
مسلم وشكله · فجزاه الله خيراً على حـسـن اهـتـمـامه وفضله · وهذه نبذة من
تلك المـشـروعات الخيرية · والتحسينات الكـثـيرة الجارية في الديار المصرية ·
في ظل الحضرة الخديوية السنية · اقتصرت عليها لضيق المقام · والله
المسؤول ان يحفظ ذاتها الشريفة مدى الايام ورجالها الكرام الفخام
والدعاء ختام ❁

واقنتى لها املاكاً كثيرة . وانفق عليها مبلغاً عظيماً . ومفداراً من المال
جسماً . غيره منه على افادة الطالبين . وتهذيب القاصرين . فاكسب
ذلك ذكراً لا يبور . وفخراً لا تطويه الدهور . وكنت قد اجتمعت بسعادته .
وتشرفت بمقابلة سيادته . وامتدحته بقصيدة ميمية . فى وصف مناقبه
السنية . مطلعها

اذا اردت مديحاً صادق الكلم
فالهجج بمدح خليل الله والامم
وانطق بما شئت من اوصافه فترى
شهماً وديعاً كريم الخلق والشيم
ترى الشجاعة مع حم قد اجتمعت
وبحر جود عذيب غير ملتطم
ومنها

هذا الخليل خليل الله من شهدت
له فضائل حسن الرأى والحكم
هذا له الهمة الكبرى التى ارتعدت
لها فرائص اسد الغاب فى الاجم
هذا الهمام الذى آآؤه غمرت
الوف قوم من الاعراب والعجم

فغمزنى بجزيل احسانه ونواله . وتفضل على بانواع افضاله . وقد شاهدت
من محاسن ذاته . وكرم اخلاقه وصفاته . ما لا يستوفيه الشرح . ويقصر
عن وصفه المدح . نسأله تعالى ان يديم لنا بقاءه . ولا نبرح من دائرة رضاه .
ومن جملة ما شاهدته فى تلك الآفاق . المطبعة المشهورة فى بولاق . التى زاد
بها الاصلاح . ولم تزل جارية على قدم النجاح . بعناية جناب ناظرها
الامجد . ومدبرها العلم المفرد . الذى لا ينكر فضله ولا يتجدد . من تلهج به

بالاخلاق الرضية . والشمائل الهية المرضية . مطبوعة على الخير وحسن الطوية . فن مشروعاتها الخيرية . التي شيدتها في الديار المصرية . عدة اماكن لأجل الاحسان . وجامع كبير في غاية الحسن والاتقان . وغير ذلك من المشروعات المفيدة . والمنافع العديدة . لاعانة المحتاجين . واغاثة الفقراء والمساكين . وجميعها تحت ادارة وكيل دولتها . ورئيس دائرة حضرتها . جناب الاديب العارف . مصدر الفضائل وكنز اللطائف . المستكمل غرر الصفات الحميدة . والآراء الصائبة السديدة . اعني به البطل الهمام . وعلم الاعلام . وليث السوغي في معارك الصدام . صاحب الهمة والاقدام . الساحب اذبال معاليه على مجرة الافلاك . والضارب قباب مجده على هامة السماك . سعادة الدستور الاكريم . خليل اغا الافخم . الذي غمر جوده القريب والبعيد . وخضعت لهيبة عزه الفرسان الصناديد . من يقول لسان الحال في شأنه . ورفعة قدره وعلو مكانه

هذا خليل الله مولانا الذي

باهت به ايامنا والاعصر

هذا الذي تخشى الفوارس بأسه

وضراغم الاساد منه تحذر

هذا الذي احسانه ونواله

ومقامه بين الورى لا ينكر

ما أم ساحة فضله من قاصد

الا انثى يثني عليه ويشكر

ولا يخفى ان سعادة الاغا المشار اليه . خلد الله سوابغ النعم عليه . من افاضل الانجاب . متفرد في المعارف والآداب . مطبوع على اللطف والأتناس . كثير التودد الى الناس . يكرم الادباء والشعراء . ويحسن الى الفضلاء والعلماء . فن جملة مساعيه الخيرية . واعماله المحمودة المرضية . انه ابني مدرسة كبيرة .

في عصرهم النير المذكور فيجعلوننا نحتمل اثقال الذين يخرجون من ضيق
حالهم اكراماً لاولئك ولنافعهم كما احتملوا هم قبلاً ولئن كان اصحاب
الاثقال اكثرية * ❁

5.

التحسينات والمشروعات الخيرية الجارية في الديار المصرية في ظل الحضرة
الخدوية

(من قلم رفعتلو اسكندر افندى ابكار يوس)

انه ليس من العجب . ولا هو بمستغرب . اذا افتخرت مصر الآن . على ما
سواها من الاقاليم والبلدان . لأنها زهة الاقطار . ومركز العز ومنتهى
الفخار . وحضرات وزرائها الكرام . الذين بيدهم زمام الاحكام . بحور
المواهب . وبدور الغياهب . وجناب خديويها المعظم . وداوريتها المفخم .
كعبة المجد والاحسان . والجوهرة الثمينة في هذا الاوان . كيف لا وهو
نموذج الجاه والفخر . الذي باهت به ديار مصر . واعترفت بفضل حضرته
ملوك العصر . وقد شاهدت من كرمه في هذه الايام . ما يذهل العقول
ويحير الافهام . لانه ان جاد اغنى . ومن قصده نال ما تمنى . هذا ومن
يطالع الصحائف والجرائد . ويقف على ما فيها من الاخبار والفوائد . يراها
مشحونة بذكر مآثر حضرته . ومكارم دولته . التي ملأت الآكوان . وتحديث
الناس بها في كل مكان . ولا سيما مكارم حضرة والدته الفخيمة . ذات
اليد البيضاء والنفس الكريمة . الجملة بحلل الاحتشام والوقار . المتصلة بها
سلسلة الشرف والفخار . صاحبة الجاه والاعتبار . السيدة الجليلة خوشكار .
التي باهت نساء الارض شرفاً ونسباً . وفاقت عليهن لطفاً وادباً . وجوداً
وحلماً . ومعرفة وفهماً . وهي مع علو مكانها . ورفعة قدرها وشأنها . متصفة

ادخلوا الحرير الى اسبانيا . وهم ادخلوا سقى الاراضى بالكيفية المصرية بواسطة الدواليب والآلات . ورقوا اسباب صنائع كثيرة وحسنوا مصنوعات الخزف والحديد والفولاذ . ونبعوا فى الدباغة حتى ان افخر الجلد كانوا يصنعونه وعندما خرجوا الى مراكز حملوا صناعتهم معهم ولا يزال ينسب ذلك الجلد اليها وادخلوا ايضا اختراع البارود والمدافع . انتهى *

وقد ذكر اموراً اخرى كثيرة فهى مع ما قد ذكر اسباب المنافع التى انتفعت بها اوربا بواسطة سلفائنا والتي قد اجتهد كبرياء الافرنج بان ينكرها علينا غير ان الممتازين منهم فى هذا الزمان قد شرعوا فى ان يعدلوا فظهر فضل تلك الامة ظهوراً يحرك الامة الشرقية كلها مع اختلاف لغاتها واديانها وعلى الخصوص ابناء لغتهم على ان يخلفوهم . وقد ذكرنا الاجتهادات المصروفة فى هذا السبيل فى جمل سابقة فى الجان سنعيد بعضها عندما تمس الحاجة *

وما اعظم الفرق بيننا وبينهم فانه لما كان الافرنج ينعون المعارف عن النساء كان العرب يفتخرون بالمعارفات منهن وقد عكس الامر غير اننا قد ابتدأنا بالرجوع الى ذلك وقد شيدت مصر بانظار خديويها المعظم الحالى مدارس كثيرة وقد نبغت حتى انه اقتفى اثر اولئك بتعليم نساء بعض الطب . وقد اشرنا الى ذلك فى الجملة الماضية فالنساء قسم مهم من التربية فى ايديهن وقواعدهن تؤثر فى الصغار فتعليمهن من اسباب تقدم الامم الاساسى *

هذا وقد طال بنا الحديث على ان اهمية الموضوع تستغرق اكثر من ذلك وعلى كل حال لا يلزم ان نجعل كبرياء بعض المتسببين من الافرنج عندنا واسطة تكرهنا جودة قسم عظيم من اكابرهم وعلماهم وخيراتهم والذين هم من اهل التهذيب والتربية الحسنة بيننا يبنون للذين لا يعرفون اوربا ان الافرنج الآن هم على غير ما كانوا عليه قبلاً وفي عصرهم هم كالعرب

مدورة فنقل الافرنج ذلك عنهم كما نقلوا الجبر والحساب والطبيعات وفن التجارة والصنائع والتاريخ والحكمة والطب والجراحة والكيمياء والجغرافية والهندسة وعلوماً اخرى كثيرة منها اختراعهم ومنها نقلوها عن غيرهم وحسنوها على اننا نوصيهم بان لا يسلكوا مسلك الافرنج الذين ساقهم التعصب والكبريا الى ان يجتهدوا في اخفاء فضل العرب فآثنا نبندى من الآن بان نقر بان للافرنج فضلاً لانهم اقتبسوا عن سلفائنا ما قد اقتبسوا ولم يكتفوا بحفظه ولكنهم حسنوه وائى تحسين على ان الظاهر ان المنصفين من علماء هذا العصر ومنهم موسيو دروى الفرنساوى ومستر كيون الانكليزى ومستر درييار الامركانى قد اخذوا في ان يبينوا الحق بروح العدل والانصاف ولعلمهم يكفرون عن ظلم سلفائهم وتعصبهم *

وقد قال مستر درييار المذكور بهذا الشأن لا بد لى من ان اتأسف لان علوم اوربا قد اجتهدت اجتهاداً متصلاً فى ان تقطع النظر عن مديونيتنا العلمية للعرب . على انه لا ريب فى ان اخفاء ذلك لا يمكن ان تطول مدته . فان الظلم الناتج عن العدوان الدينى والكبريا الوطنية لا يبقى ثابتاً الى الابد . انتهى . وبعد ذلك ذكر الاختراعات والعلوم الكثيرة التى اخترعها العرب حتى ان علماء الافرنج لا يبحثون فى شىء منها بدون ان يروا فيها فضل العرب السابق *

وقد قال ايضاً بهذا الخصوص ان مديونيتنا للعرب فى اسبانيا فى خصوصيات الخيول وترتيبها وتنظيمها هى اظهر من مديونيتنا لهم فى المعارف العالية . فانهم وضعوا اتقان الزراعة فاقتدى الافرنج بهم وقرروا لذلك قوانين مخصوصة . ولم يكتفوا بزرع النباتات وجلب نباتات جديدة كثيرة ولكنهم اعتنوا كل الاعتناء بتربية المواشى وعلى الخصوص الاغنام والخيول . ونحن مديونون لهم بادخال اهم المحصولات وهى الارز والسكر والقطن واكثر اشجار الثمار ومن النباتات الزعفران والسبانخ وغيرها . وهم الذين

من الشرقيين يرى تلك الفضائل في اولئك القوم العظام ويجعل الاختلافات الدينية سبباً لمنع دخول الفوائد بيننا . ومن المؤكد ان حالة الاسرائيليين عند العرب في ذلك الزمان كانت احسن من حالتهم في ابتداء هذا القرن في اكثر اوربا لا بل احسن من حالتهم في بعض بلدان اوربا في نفس هذا الزمان . وعن اى شىء يا ترى تيج ذلك الم ينتج عن التمدن والتعقل والحكمة . فن الواجب بعد ان نقف على هذه الحال ان نجعل شأننا التكاثر في كل عمل ولو اختلفت مذاهبنا وادياننا وان لا نبتعد عن اقتباس كل شىء مفيد من الافرنج ولو اختلف جنسهم ودينهم عن جنسنا وديننا . وكل من يلاحظ الاحوال الجارية في مصر يرى انها سارية في سبيل اولئك العظام وامام الجميع كرسى سلطنتنا العظمى الآستانة العلية . واذا تجنبناهم من اين نفوز بالحصول على معارف سلفائنا واختراعاتهم مع التحسينات التي قد اشتغلت اوربا عشرة قرون حتى بلغتها . ولا ريب في ان حكوماتنا هي التي ينبغي ان تسير امامنا في تلك السبل كما سارت الحكومات العربية امام سلفائنا لانها هي اخذت ما كان عند اليونان والهنود والفرس واقامت المدارس ونشطت العلماء والمدققين وبذلت الاموال لتحسينه وتقدمه حتى ان العلماء واهل المعارف والبحث كانوا يجولون من مكان الى مكان بمال الحكومات وينزلون في منازلها ويأكلون من طعامها وذلك لنشر المعارف وترويجها وهذا دليل فضل الدول وتوسيع الدائرة في ذلك دليل اتساع املها بالثبوت والتقدم *

ولا نحرّض الشرقيين على ان يستعيروا ما هو لغيرهم ولكننا نحرّضهم على ان يرجعوا ما اصله منهم وان يسلكوا مسالك سلفائهم بعدم الاستخفاف بمعارف الآخرين وتعلم اللغات كما تعلموها قبلهم وفي تدقيق البحث قبل الحكم بنقائص اعمال غيرهم وكتاباتهم واحوالهم فانه لو لا بحث العرب لما طردوا من اذهانهم تسطيح الارض وصنعوا كرات تدل على ان الارض

من اساساتها ولا يظهر عدل العرب القدماء وبعدهم عن التعصب في شيء، قدر ظهوره في التجارة في اسبانيا . فانهم هم الذين تمكنوا من اتقانها واختراع الابرة التي اخترعوها دليل نجاحهم ومن اقطع البراهين على صحة ذلك دخل بعض امرائهم فان عبد الرحمن الثالث امير الاندلس دخل خزينته في سنة واحدة ما يوازي خمسة ملايين ونصف مليون ليرا انكليزية وربما كان ذلك في زمانه قدر خمسين مليوناً او أكثر من مال هذا الزمان والمظنون انه لو جمع دخل كل ملوك المسيحيين الافرنج في ذلك الزمان لما زاد عن دخل امير الاندلس وما هو الا بعض الخلافة العربية . وكانت التجارة الجارية بين برسلونا والشرق مهمة جدا ومتسعة على ان اكثرها كان بيد الاسرائيليين الذين اتحدوا مع العرب منذ دخل موسى الاندلس من اسبانيا وعرضوا انفسهم معهم الى مخاطر الفتوحات ونالوا النجاح الوافي عندما فاز العرب بالنجاح . وخرجوا من اسبانيا مع العرب عندما تمكن الافرنج من اخراجهم منها ووقعت على الذين اقاموا فيها اضطهادات تقشع الابدان عند ذكرها . وكانت المراكب المختصة بهم وخدمهم الف مركب وهي مراكب تجارية وشيدوا معامل واقاموا تجارة عظيمة في الآستانة وعينوا قناصل لحمايتها وامتدت من البحر الاسود والبحر المتوسط الى داخلية قارة اسيا حتى بلغت ثغور الهند والصين وامتدت في سواحل افريقية حتى مداكسكار . وجرى ذلك كله بظل العدل العربي بظل تلك الامّة التي جعلت العصبة الدينية محرّكة للحميّة والفتوحات وفي الداخل قطعت النظر في امور مهمّة عن الاختلافات الدينية . وفي اواسط القرن العاشر كانت اوربا في حالة تحاكي حالة اجهل بلدان الشرق وابو القاسم المشهور يكتب تأليفه الجميلة المفيدة في اصول التجارة برّاً وبحراً والتجارة ايضاً اخذتها اوربا عنّا وفي اوزانها ما يدل على ذلك ومنه القيراط الذي لا يزال مستعملاً في وزن الذهب عندهم كما هو مستعمل عندنا . فن يا ترى

وسأعطيك مائة مثقال من الذهب وأتحاد دائم وسلام . انتهى . ولم يكن ذلك الامبراطور في ذلك العصر بالنسبة الى العرب الا كالمتعصين من العرب في هذا العصر بالنسبة الى الافرنج . فانه لم يجب طلب المأمون واجاب بقحة لا يفخر بها غير البرابرة فانه قال في جوابه ان العلوم التي زينت الاسم الروماني لا تعطى ابدأ لبربري . انتهى . فن هو البربري يا ترى . ففعل العرب في ذلك العصر يمكننا من ان نرى قدر جهالتنا في هذا الزمان ولعل ذلك يعود علينا بالنفع . فانه هل يخطر ببال طائفة من طوائف الشرق انه من الموافق ان تجعل مدارسها خاضعة لرؤساء من غير اهل دينها ولو كانت مفتقرة الى ذلك كل الافتقار . ففي الزمان الذي يسميه الافرنج عصر الظلمة بالنظر الى جهلهم وتوغلهم في التعصب وتأخرهم ونسبهم نحن عصر النور بالنظر الى نور التمدن العربي فيه كانت عقول العرب غير خاضعة لعناصر التعصب الاعمى المضربان كثيراً من المدارس العربية العالية في قرطبة وغرناطة واسمهما الآن كوردوفا وغرناذا وغيرهما كانت تحت رياسة اسرائيليين من اهل المعارف والحذق . وكان قد سبقهم الخليفة هرون الرشيد الى وضع رئيس على المدارس دينه غير دين اكثرية تلامذتها فانه جعل موسى بن يوحنا المسيحي النسطوري رئيساً عاماً على كل مدارس الخلافة الاسلامية . فبعد العرب عن التعصب في زمان عزهم ومجدهم كان يقابل قرب الافرنج منه حينئذ وقربنا نحن ايضاً منه في هذا الزمان *

ومن ياترى من ملوك الارض اعدل منهم واشد محافظة على حقوق المساواة فان اوربا لم تبلغ ما بلغوه من ذلك حتى في نفس هذا القرن فان الاسرائيلي لا يزال مضطهداً في بعض البلدان واضطهاده فيها انما هو جزء من الف جزء من بقايا الاضطهادات التي جرت بواسطة سلفاء الافرنج المتعصين الجهلة لانهم هم البرابرة الذين قلبوا المملكة الرومانية

عشرة قرون . اما ما سبق النصف القرن المذكور فلم يكن غير زمان حصر الولايات بحكومات الباشاوات ومنع اسباب التقدم عنهم وما نراه من تمكن كثيرين من اهالى اوربا من تحصيل المعارف العربية وغير ذلك يبين لنا ان مؤخر التقدم عندهم لم يكن عدم تمكنهم من نوال العلوم التي كانت جارية عند سلفائنا العرب فانه من بداية القرن العاشر اخذ الاوربيون في ان يأتوا اسبانيا من كل البلدان المجاورة ليتعلموا في مدارس العرب حتى ان احد تلاميذ مدرسة قرطبة العالية العربية فاز بنجاح عظيم وبلغ اعلى درجة في العالم المسيحي وهى درجة البابوية * هذا ومن المعلوم ان كثيرين من ابناء هذا الزمان حتى من نفس العلماء العرب يمتنعون عن اقتباس المعارف الاوربية لانها في يد قوم ليسوا من جنس ودين واحد . مع ان هذا لم يكن شأن العرب في ازمان تقدمهم ومعارفهم وفتوحاتهم فانهم افرغوا جهدهم في تحصيل ما هو عند غيرهم من الامم من المعارف والعلوم والصنائع قاطعين النظر عن الاختلافات الدينية مراعين صواحلهم العمومية في ذلك . وقد قرر العرب في كتبهم بأنهم نقلوا الحسابيات عن اليونان والهنود وحسنوها . وبذل الخلفاء الجهد في ترجمة كتب اليونان وغيرهم فترجموا ارسطاطاليس وترجموا ابولونيوس وارشميدس وغيرها . حتى انهم لم يكونوا يمتنعون عن دخول بلدان الاجانب مع ان البعض يظهرهم بعجبهم اذا ذهب بعض ملوك الشرق الى اوربا ويظهرون لدرهم عند تردد عظماء الامّة عليها في هذا الزمان كالحضرة الخديوية السنية وانجالها الفخام مع ان الخليفة المأمون كتب الى الامبراطور ثيوفيلوس بانه راغب في زيارة القسطنطينية عند سنوح الفرصة وطلب اليه بان يسمح للاون المشهور بالحسابيات بان يأتى بغداد ليعلمه بعض معارفه . وقال ذلك الخليفة الحاذق العاقل في ذلك الكتاب . لا تجعل اختلاف الدين والبلاد يحملك على رفض طلبى . فافعل ما تحمل الصداقة الصديق على فعله

نهدهم بدون ان ترى في ايدينا سلاحاً جديداً فهذه الحال قد اضعفت امل
 كثيرين من الامة حتى انهم باتوا لا يؤملون بتقدم ولا سيما بعد ان رأوا
 فراغ خزائن اهل الزراعة والتجارة والصناعة . وذلك مما يضر بتقدم
 الامم بدون ريب ومن الواجب ان نسمح بأن نخسر كل شيء خلا الامل
 فانه هو المحرك الحالى والقوة الادبية في الانسان التى تصبر على بلايا
 الزمان ولا تزول ولو اشتدت الخطوب عليها فانها تعصم على الدوام
 بالصبر الجميل وترى في المستقبل البعيد ما يعزيها ويحفظ قوتها فيها . وقد
 قال العالم المذكور فى الجملة التى نشرناها فى الجزء الماضى من الجنان انه
 كان فى قرطبة العربية فى اسبانيا مليون من السكان وانه كان الاهالى
 يسرون فيها بعد غياب الشمس عشرة اميال فى شارع مستقيم بنور مصابيح
 الحكومة مع انه بعد بلوغ قرطبة واكثر المدن العربية ذلك النظام الدال
 على انتظام كل حال بسبعمائة سنة لم يكن فى لوندرا مصباح واحد عام .
 وان شوارع قرطبة كانت مبلطة ببلاط فاخر مع انه بعد ذلك بقرون كان
 الذى يخرج من بيته فى يوم ذى مطريغوص فى الوحل الى اكارعه .
 وكذلك كان انتظام غرناطة واشبيلية وغيرهما . وهكذا ترى ان التمدن
 والانتظام والمعارف كانت عند ابواب باريز وبالتالي قريبة من لوندرا ومع
 ذلك مضت قرون كثيرة على باريز وهى بحالة تخجل بان تكون فيها اصغر
 مدن الشرق فى هذا القرن ولوندرا قطعت سبعة قرون بدون ان يكون
 فيها مصباح واحد ولا ريب فى انها كانت بدون شيء من اسباب التمدن
 والانتظام . ومن المعلوم ان جيراننا الاوربيين فى الجهة الشمالية ليسوا
 الذين يقتبس التمدن عنهم فانهم يكادون يكونون مثلنا وطريقه جارية
 بيننا وبين فرنسا وانكلترا ومع ذلك فى نصف قرن رأينا فى الآستانة
 العلية وفى الديار المصرية انتظاماً وترتيباً وتقدماً لم تبلغها المدينتان
 اللتان اصبحتا اعظم مدن العالم فى هذا العصر من كل الوجوه فى نحو

من اهالى المناطق الباردة وان اجتماع امم كثيرة امة واحدة جغرافياً وسياسياً يعيق بلوغ درجات التقدم بواسطة الافتقار الى التكايف التام والتواطى المنتظم العام في الجّد والكّد لبلوغ المآرب فهذه الاصول الاساسية لا بدّ من ان نجعلها نصب اعيننا في هذا الزمان الذى قد علقت الامة الشرقية فيه آمالها بالرجوع الى ذلك التمدّن العربى او الشرقى الذى مكّن اوربا من بلوغ ما قد بلغت من التقدّم الادبى والمادى . وانقطاع امل الامم من بلوغ الغاية المقصودة بسبب بطىء حركتها التقدّمية او الصعوبات التى تراها تحول دونها ودون المرغوب خطأ ميين يضرّ بالخال والاستقبال ويخالف الحقائق التاريخية القريبة والبعيدة فان العبرانيين في القرون المتوغّلة في القدم والافرنج في القرون المتوسطة لهم يقطعوا السبل التى اوصلتهم الى تقدّمهم العظيم الا بعد ان قاسوا صعوبات كثيرة وتعلّبوا على موانع جمة مهمّة . ولسنا من الامم البطيئة التقدّم وقد ظهر ذلك في القرون المتوسطة وابنا بعض التقدّم الادبى الذى فاز سلفاؤنا به عندما فازوا بتقدّمهم الحربى والمالى العجيب وذلك في الجملة التى نشرناها في الجنان الماضية واتيّنا بشواهد عليها من قلم عالم مشهور من علماء هذا العصر وهو مستر دريبار الامركانى المتمتع بشهرة عظيمة في العالم الجديد حتى فاز بالشهرة في العالم القديم . اما نحن الشرقيين في هذا القرن فقد شرعنا في التقدم بدون ريب والشواهد كثيرة في الديار الواقعة بين نهر الطونه وخليج العجم وبوغاز باب المنذب وعندنا ان الابتداء في ذلك التقدم انما كان منذ جرت علاقات مهمّة بيننا وبين الغرب وذلك منذ نصف قرن في الاكثر . واذا قابلنا حالتنا الحاضرة بالحالة التى كما عليها قبل الزمان المذكور نرى ان اقساماً كثيرة من بلادنا قد بلغت درجة مهمّة بواسطة اقتباس اسباب التقدم وانتظام الهيئة الاجتماعية مع ان الشقاق والفقر وغير ذلك وقفت لنا في السبيل كأنها حاجز لا تقدر ان نقطعه الا بعد ان

قراءة وكتابة وبعض مبادئ حسابية وجغرافية بحسب اللزوم واللغة التركية واللغة الفرنسية مع اشغال تطريزية وخياطة وشغل البيوت والطبخ والكى وخلاف ذلك وقد شاهدت عياناً معلمات لكل فرع من هذه الفروع ومما يجب الانتباه اليه هو الدقة التامة بنظافة محلاتهن وملابسهن ومحلات نومهن وتنظيم جلوسهن حول الموائد وحركاتهن الداخلية والخارجية وما من عاقل الا ويثني على حضرتها لهذا المبدأ الضروري لبلاد كصر التي لم يكن فيها قبلاً الا مدرسة واحدة للبنات وهى المدرسة الانكليزية وما هى الا مدرسة يومية واما الآن فهمة حضرة الخديوى الاعظم وهمة حضرة السيدة المشار اليها قد علّقنا الامل بان مدارس البنات تفرع في كل اقطار مصر لتعميم الفائدة كما انا نثني على جناب عزّتلو دور بك مفتش مدارس الحكومة وعلى عبد الله بك فكرى وكيل المدارس الاهلية اللذين يزوران هذه المدرسة دائماً للنظر في احوالها ومساعدة تلك الرئيسة الخاتون روزا الجامعة ما بين حسن الصفات والآداب والمعارف فنطلب اليه تعالى بان يمن علينا بدوام بقاء منشئتها لكي نرى اثمار اتعاها في اللواتى لا بد من ان يصرن واسطة لتقدّم هذه البلاد الزاهية بظل ظليل حضرة خديويها الاعظم ادامه ربّ البرية *

4.

العرب والافرنج

من القواعد التاريخية المقررة ان وقوف الامم على ماضى تواريخها يؤثر في حاضرها وفي استقبالها وان رجوعها الى حالة التمدن بعد خروجها منها بطوارق الازمان اسهل من وصولها اليها وهى خارجة من حالة البرية والجهالة وان اهالى المناطق المعتدلة اسرع في النقل والاقباس

طويل ولكنني مؤكدة بان كل من ذاق طعم العلوم وخصوصاً من كان ذا عائلة يعرف يقيناً ان معارف الوالدة ضرورية لازمة له ولعياله في المستقبل ولذلك اضرب صفحاً عن ايراد براهين أكثر لان الامور المقررة عند الشهود لا يلزم لها زيادة ايضاح ولذلك اقتصر عن ذكره وواجه افكار قراء جملي هذه الى ما ابتدأت حرم حضرة الخديوي الاعظم بانثائه ولا شك عندي بان جنسنا يسر سروراً عظيماً حينما يرى بان بعض سيدات شرقنا قد اخذتهن الغيرة لارجاع ذلك الرونق الذي كآ متصفين به في الاعصر السالفة ولما كانت افعال الحضرة الخديوية الخيرية مشهورة كآر على علم كان لا لزوم في هذا المقام الضيق ان نذكر ما جادت به تلك اليد البيضاء في هذه البلاد التي صارت زاھية بكل نوع من العلوم والمعارف والانشاءات العظيمة في ايام حضرته السنية الا انني رأيت من واجباتي كاحدى نساء الشرق اللواتي سمح لهنّ المولى سبحانه وتعالى بان يسكن تحت ظل ظليل حمى ذلك المقدم الهمام الذي يجب لشرقنا ان يفخر بمثله بان اذكر قليلاً من كثير ما فعلته زوجة حضرته الثالثة مقندية بمكارمه الجمّة وهو انها لما رأت بان مصر لا تزال محتاجة الى تهذيب جنسنا لكي تتعادل الفائدة قد فتحت مدرسة للبنات في مكان يقال له السيوفية تحت نظارة رئيسة من بلادنا المعلمة روزا وهي من ذوات اللياقة لعمل كهذا ولما كنت قد فزت بزيارة تلك المدرسة رأيت من واجباتي ادراج بعض ما عاينته فاقول *

ان هذه المدرسة محتوية على نحو ثلاث مائة بنت منهن ٢٠٠ يخنن وياكلن ويلبسن ويتعلمن على نفقة تلك الاميرة التي يجب لمصر بان تدعو لها بدوام البقاء والعز . اما المائة منهن فيذهبن ليلاً الى محلاتهن ولكن ملابسنهن فهي من انعام حضرة السيدة المصونة المشار اليها واكلهن وشربهن في النهار من المدرسة والعلوم التي يتعلمنها هي اللغة العربية الشريفة

3.

التقدم الحقيقي

(من قلم الخاتون فريدة زوجة المرحوم منصور شكور)

لا ريب في ان كل عاقل يسلم بأنه ما من بلاد سادت وشادت وتميزت ما لم تجعل مبدأ لتشييدها واساساً لرفعها قوانين اساسية راسخة ذات اركان ودعائم ثابتة يصعب على بلدان اخرى جاهلة افساد ما اسندت اليه تلك البلاد واذا اخذت جنسنا في بلادنا الشرقية الغيرة الحقيقية لمطالعة ما مضى من تواريخ البلدان القديمة يتضح اننا لم نكن عضواً بلا اهمية في عالمنا بل يظهر بان اعظم ارتكان الممالك القديمة ووصولها الى ما قد وصلت اليه كان بواسطة هذا المعين العظيم الذي اقامه سبحانه وتعالى اعظم مساعد للانسان واكبر واسطة لنجاحه واذا اخذنا الغيرة للنظر فيما سلف من الشعوب المتقدمة والممالك التي شيدت لها اسماً واثراً ونظرنا الى اعظم شعوب عصرنا المتزينة بافضل الآداب والتحلية بحلى العلوم والمعارف نرى انهم لم يحصلوا على ذلك لو لم يجعلوا جنسنا مقدام آدابهم ومعارفهم الذي كان اعظم واسطة لتقدمهم الحقيقي لأنه لا ينكر بان ما يقتبسه الولد في حالة طفولته ان كان خيراً او شراً لا بد من ان يبقى منفرداً في عقله الى آخر درجة من صبوته ولهذا نرى انه من الوجوب النظر الى حالة تربية ذلك الطفل لكي يقتبس اقتباسات خيرية نافعة له ولوطنه وكيف يمكننا ان ننظر الى ذلك اذا لم نكن نركن الى حالة الوالدة لانه من المعلوم بان الوالد لا يمكنه مراقبة ابنه او ابنته دائماً بل يترك ذلك الى الوالدة التي ترضعه المعارف والآداب مع اللبن اذا كان عندها مبادئ اساسية وبالعكس ولو اردنا تقديم براهين على هذه الوظيفة للزم لنا وقت

الى اكرآء شقة منها لغريب اكراها فهم على هذا بين المسلمين وبين
الفرنسيس ولكن ديارهم في اختلاف المقادير مثل ديارنا وعندى ان
استقلال الرجل بدار له ولعيلته خير من مكته بين عيال كثيرة ولكن ذلك
يوجب عليه كثرة المصاريف من نحو الفرش والخوادم ونحو ذلك الا ان
الفرش والأثاث في لندرة رخيص جدا بالنسبة الى سعره في غيرها فتمن اثاث
دار واحدة هنا يكفي لثلاث ديار هناك اذ لا يخفى ان معظم الأثاث والاقشة
في الممالك الاسلامية مجلوب من البلاد الافرنجية واذا كان شيء مصنوعا فيها
كان غالبا فانه انما يصنع باليد وعند النصارى يصنع بالآلات فقوة آلة
واحدة منها تغنى عن مائة يد وهناك امر آخر الفوه في الاقتصاد كبيرهم
وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وهو انهم لا يكثرن من الخدم فصاحب العيلة
في لندرة اذا استقل بدار لا يكون عنده للخدمة اكثر من امرأتين فهما
تشتريان من السوق كل ما يلزم وتطبخان وتنظفان الدار والاولاد وتفرشان
وتوقدان النار في المواعد على كثرتها واكثر الناس هناك يستغنى بخادمة
واحدة اما الخدم والحشم فلا وجود لهم الا عند الكبرآء بخلاف العادة
عندنا فان احدنا اذا كان دخله الف قرش في الشهر يستحى ان يمشى وحده
في الاسواق فلا بد له من خديم يمشى وراه وقد ترى في ديار كبرأنا رجالا
ضخاما عراضا طوالا يروعك قوامهم ويهولك قيامهم وليس لهم شغل
سوى مناولة فنجان القهوة للضيوف فانغرب به من منظر وفي الحقيقة فان
هذه القهوة صارت من المصايب وكاد استعمالها على هذا الوجه يحرمها
اذ هي داعية للاسراف كيف وهى تقضى باستخدام رجل مخصوص لعملها
وآخر لمناولتها ثم الى اتباعها باخر يناول قصبات الدخان فهذه ثلاثة رجال
قد تعطلت عن الشغل النافع لغير موجب وكم لعمرى في الدواوين الميرية
من رجال معطلين لهذا السبب عينه فهذه النفقات الخارجة عن اللزوم
لا تعرف الافرنج منها شيا الخ *

اذا عمل شيا متقنا باعه باضعاف القيمة التي يبيعه بها الاعفك الحرق ولنضرب لك على ذلك مثلا فنقول ان الافرنج يصنعون مناظر للطيّارو يغشونها بالصدف فيبيعون الواحدة منها بنحو مائتين وخمسين قرشا واهل الآستانة والقدس الشريف يصنعون من هذا النوع مواعين كبيرة نحو الاسكمالات والمسارج ويبيعون الواحدة منها بنحو ثمن المنظرة مع ان صدف اسكملة واحدة يغشى مائة منظرة في الأقل وما ذلك الا لجودة الصنعة واثقان العمل وقس على ذلك ما يصنع من الحشب والحديد وسائر المعادن *

ومن العادة انه متى كثر الناس في مكان كثر فيه خيرهم وشرهم فربما تكافأا وربما غلب احدهما على الآخر وفي الغالب فان الخير مكثور في جانب الشرفن شر كثيرة الاجتماع في المدن وخامة الهوآء وذنس المنازل ويقابله طيب العيش وكثرة وجود الاطباء ومواضع الادوية والمستشفيات وهندمة الديار وحسن فرشها ومواقدها وكثرة مرافقتها ومن عادة اهل باريس وخصوصا في هذه الاوقات ان الاغنياء منهم يبنون للكرآء ديارا رحبة شاهقة بحيث تشتمل على غرف كثيرة فتتبوأها عدة رجال متزوجين مع عيالهم وعدة اعزاب معا ولا يتضررون من ذلك فان نساءهم قد الفن الاختلاط بالرجال وليس مجرد الاختلاط عندهم حاملا للرجال على الغيرة والا لما كانت النساء يبعن ويشترين كالرجال سواء فلهذا السبب ترى ديار باريس كلها كأنها صروح تسر الناظر اليها ولاسيما انها مبنية من الحجر واذا كان فيها ديار قديمة غير متناسبة كأن تكون دار منها كبيرة او صغيرة ولم يكن لاصحابها قدرة على تجديدها اشترتها منهم الحكومة بقيمتها ثم هدمتها وانشأتها على منوال الديار الاخرى اما في لندرة فالغالب ان يكون لكل رجل متزوج دار ولهذا كانت ديارها مختلفة المقادير والاوزاع واذا قدمت دار بقيت كذلك الى ان يجدها صاحبها فان الحكومة لا تعني بتسوية الديار بل تترك ذلك لاصحابها واذا رأى صاحب الدار مضطرا

وهم مشهورون غالبا بالصدق والامانة والضبط ولاسيما الذين يرسلون البضائع او يجلبونها فشانهم اعظم من شأن الملازمين للدكاكين ومن حسن ترتيب البيع والشراء عندهم هو انك اذا اردت شراء شيء في دكاكينهم وجدت سعره مرقوما عليه سواء كان كثيرا او قليلا فلا تحتاج معه الى المفاوضة فتشترى ما لزمك وانت مطمئن الخاطر لعلمك ان الثمن الذي دفعته فيه هو ما يدفعه غيرك بخلاف العادة هنا فانك لا تكاد تشتري شيئا من تاجر الا وتحسب انه غبنك فيه لانه اذا كان المتاع يساوي مائة قرش تقاضاك مائتين فتقول له غيرك يبيعه باقل من هذا فيقول غيري ليس عنده من هذا الصنف وانما عنده ما يحاكيه فتقول خذ مني ثمانين فيحلف انه اشتراه بمائة وخمسين فاذا راك قد اعرضت عنه وكدت تفارقه قال اتى مضى على خمسة ايام ولم ابع شيئا وان على ان ادفع اجرة هذا الدكان واجرة دار وعلى ايضا مؤنة عيال فاكراما لك ومراعاة لمقامك ابيعه لك بقيمه الاصلية وبغير ذلك لا يمكنني فتقول له زدتك خمسة قروش فيطوى المتاع وياخذ في الدمدة والبربرة والثروة فاذا فصلت عنه وقصدت غيره ناداك بصوت عال تعال تعال فاني اريد الاستفتاح منك هذه المرة وفي المرة الآتية ان شاء الله تعوض على ما خسرت فهذا لا يسمى عند الافرنج ببيعا ولا شراء وانما يسمى قارا بل القمار دونه ضررا مع ان هؤلاء المقامريرين لو دروا احوال التجارة لكانوا يعلمون ان الصدق في البيع انفع لهم فانه يرغب المشتري في التردد عليهم اما الاحتيال والغبن فيفترهم عنهم اما من اراد ان يتعلم صنعة ما في بلاد الافرنج فيلزمه ان يمكث عند معلمه سنين معلومة فبعض الصنائع يحوج الى سبع سنين وبعضها الى خمس وفي السنة الاولى يلزم المتعلم ان يصرف على نفسه من ماله او مال اقاربه مثلا فلا يكلف معلمه شيئا وفي السنة الثانية له ان ياكل ويشرب عند معلمه وهكذا الى ان يتقن صنعته وياخذ شهادة بذلك من معلمه وانت خير بأن الصانع الخاذق

عليه ان ينفع بلاده ايضا حتى اذا انشئ مستشفى للمرضى مثلا او مكتب للفقراء او مأوى لهم كان هو من جملة من يعين عليه فتراه يمشى الى المكتب وهو مسرور مستبشر بأنه عضو من اعضاء قومه وناسه ولا بد من انه ينفع وطنه يوما من الايام فكم من فرق بين من يرتى هكذا وبين من يفزع ليله ونهاره من العفريت من اجل ذلك ترى اولاد الافرنج عزيزة النفوس وهم على صغر ولهم نشاط وخفة ومبادرة بخلاف الاولاد في الممالك الشرقية المأهولة بالجن والعفاريت على كثرة مساجدها وعلماؤها فانك ترى الاولاد فيها ثقالا بطاء متقاعسين متراخين وكل ما يفعلونه فهو عن تكلف فاذا تعلم احد منهم ان يكتب سطرًا واحدا ظن انه قضى وطره وحلب الدهر اشطره فلم يبق عليه الا ان يكتب رقاعا لاستخدام الجن وذلك هين لأنه كما ان في المكاتب معلمين يعلمون ان الباء لها نقطة من تحت والتاء لها نقطتان من فوق كذلك يوجد في الدكاكين والبيوت كثير من الخوجات قد اختصوا بهذا العلم الجليل اعني جمع الجن *

هذا من جهة تربية الاولاد في بيوتهم وفي المكاتب اما من جهة تعليمهم الصنائع والتجارة فلعلمي ليس في الممالك الشرقية طريقة يعتمد عليها في ذلك فكل من ملك الف قرش مثلا واراد ان يتعاطى البيع والشراء فما هو الا ان يستأجر دكانا وينضد فيه بعض المتاع وان كان أميا لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف من امور التجارة شيئا ومن اراد ان يتعلم صنعة لازم معلمه مدة غير محدودة فربما لبث معه سنة او اقل حتى اذا خطر بباله انه مهر في الصنعة فارق معلمه فراق المعارض المبارى وفتح دكانا تجارته وليس الحال كذلك في اوربا فان من قصد التجارة فيها لزمه ان يمكث مدة طويلة في مكتب بعض التجار المعتمدين ليعرف احوال البلاد التي تجلب منها البضائع واحوال التجار وترتيب دفاتر الحساب وضبطها وما اشبه ذلك فالتجارة عندهم هي فن من الفنون العظيمة وللتجار عندهم اعتبار زائد

والهنود وجدت الامر كما قلناه فان تلك الامم كانت تتوغل في حب النساء وتقبل على القصف والخلاعة والغناء والطرب فيقيض الله تعالى لها امة متوحشة جافية قسطو عليها وتذلتها وتنزع منها الملك وهذه حكمة من المولى عز وجل يرشدنا بها الى الصواب والتفكر في عواقب الامور فان كل ما يحدث في الكون ينطق بلسان فصيح عن قدرته تعالى وتصرفه في الخلق فما ينبغي لنا والحالة هذه ان نترقب منه الوحي في كل يوم فيما قدره علينا ولكن علينا ان نقيس امورنا بامور غيرنا وحينئذ نعلم منقلبنا فاما ان ظننا أننا لا نصير مثلهم لكوننا في ارض غير الارض التي كانوا فيها او لكون لساننا غير لسانهم فذلك هو الضلال بعينه ولقائل هنا ان يقول ان الفساد في ممالك اوربا اكثر منه في غيرها اذ من المسلم ان الفواجر فيها اكثر من الفواجر في الممالك الشرقية ولا سيما ان شرب المسكرات هناك حلال ومع ذلك فان دول اوربا عزيزة تزداد في كل حين سطوة وشأنا والجواب ان وجود الفواجر عندهم هو من قبيل ما تحتاج اليه الطبيعة كالاكل والشرب والدفء في وقت البرد مثلا لا للانهماك في هواهن والباهن الديباج والاستبرق فاذا فرضنا ان في باريس ثلثين الفا او اربعين الفا من هولاء النساء لزمنا ان نلاحظ انه يوجد بها مائتا الف من الاعراب فيذهبون اليهن كما يذهبون الى مواضع الاكل سواء هذا ما يقرر عندهم واستحسنوه وان كان في نفس الامر حراما لكنه لم تجر العادة لاحد من كبرائهم واغنيائهم ان يبنى له دارا رحبية ليملاها بالنساء الجاهلات ثم يستولدهن اولادا حتى مخلوعى القلوب فالأم هناك ترشح ابنها للعلم والادب والفضائل قبل ان ترسله الى المكتب فيتعلم منها ومن معلمه ايضا انه يجب عليه أولا احترام والديه والسعي في تعلم صنعة ينفع بها نفسه ووطنه وبلاده ودولته وملكه فهما تاقت اليه نفسه من الصنائع والعلوم يجد له فيه معلما فيتعلم ويجد ويكد وهو معتقد بأنه ما عدا نفع نفسه وذويه يجب

حيث يتركون نساءهم على حالة الجهل والغباوة بل هولاء ايضا يظنون ان المرأة لم تخلق الا للفراش فلذا كان همهم كله في ان يكون لهم ازواج حسان بقطع النظر عن تحليهن بالمعارف والادب فاذا كانت المرأة تحسن المشى في الدار وكلما نولت زوجها شيئا ابدت له التمتي كما تقول العامة فذلك هو المراد حتى اذا لبثت عنده سنة ورأى نفسه ان قد شرهت الى اخرى استعمل جميع الوسائل الى اشباع نفسه من هواها وهم جرا الى ان يجتمع عنده في الدار طائفة من النساء الغيارى وطائفة من الاولاد المحقى فاذا كان ذا مصلحة مهمة سواء كانت لنفسه او لغيره فانه ضبطها والقيام بأمرها فذلك الجمال الذي شره اليه وتهافت عليه يكون سببا في هلاكه لعمره انه ما من رجل بمفرده ولا من رجال بجملتهم بل قوم بل امة اكثر من النساء الا وآل امرها الى الخراب ولاسيما النساء المسرفات اللواتي يشرهن الى الديباج والحلى الفاخر والزيارات والاجاب بما لديهن انظر الى مدينة كذا كيف اصبحت خرابا يبابا بعد ان كانت اعمر جميع المدن واوفرها ثروة وعزا وما ذلك الا لأن اهلها انهمكوا في النساء واقبلوا على الشهوات واللذات فكانوا لا يفكرون الا في التسرى والتعري فثل الله عرشهم واذهب عزهم فصاروا عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن تذكر وانظر الى كورة كذا واقليم كذا ومملكة كذا وجيل كذا وامة كذا فكلهم ذهبوا مدارج الرياح ولم يبق من يذكرهم لا في العدو ولا في الرواح وما ذاك الا لأنهم اكثروا من النساء واستهتروا في حب السلاح وظنوا انهم لم يخلقوا الا للسفاح والنكاح فغفلوا عن العدو وكان لهم بالمرصاد فادر كهم وهم لا يستطيعون دفاعا عن انفسهم فدمرهم اى دمار واذاقهم اى خسار وما شئ بأهون من الاستدلال على صحة ما قلناه فاننا وجدناه في جميع تواريخ الامم فاذا بحثت في هذه الكتب عن سبب انقراض دولة اليونانيين والرومانيين ودولة العرب في الاندلس ودولة الفرس والكلدانيين

على الغيظ وما اشبه ذلك فيرَبِّي الولد على هذه الاوهام هيوبا هلوعا مخلوع القلب واذا رأى الولد ان خـوادم أمه ايضا على هذا التضليل يتقن ان كل ما يسمع من أمه صدق وان جميع الأمهات مثلها اما اذا كان الولد انثى فانها لا تسمع من أمها الا اسم الزواج والطلاق وقصة فلان مع فلانة وحكاية فلانة مع فلان فتعتقد البنت ان النساء لم يخلقن الا للنكاح والطلاق فاظنك بصبي يربى بلا قلب وبنت تبت بلا عقل فان قلت ان الاولاد تذهب الآن الى المكاتب وتتعلم فيها القراءة والكتابة قلت ان ما يتعلمونه في الكتاب لا ينفي عنهم تلك الاوهام التي تخلعها عليهم أمهاتهم في البيوت واذا هم حفظوا كلام الله عن ظهر الغيب فما يفهمون معناه بل المعلمون انفسهم لا يفهمونه فعندى ان اهمال الولد من غير تربية اصلا خير من تربيته على هذه الاضاليل لانه اذا بقى على فطرته الاصلية جاء حوشى الفؤاد مقداما ذا نخوة وهمة فيكون العدم هنا خيرا من الوجود ثم انه لما كان من طبع الانسان الاعجاب بنفسه وحمل جميع الخلق على التخلق باخلاقه والتطبع بطباعه كان جل قصد الامهات ان يشربن اولادهن جميع ما عندهن من الوسوس والهواجس الغريزية فيهن والمكتسبة والتالدة والطريفة ومعلوم ان الاولاد بما لهم من صغر السن وضعف البنية لا يطيقون تحمل ما تطيقه أمهاتهم القارحات وانه متى تمكنت هذه الاوهام من عقولهم فلا يعود سهلا نزعها منها فاينزعها الا التغرب عن الوطن ومطالعة الكتب وفي الجملة فان معظم الاولاد في البلاد الشرقية تفسد عقولهم بملازمتهم أمهاتهم من قبل ان يعرفوا الطريق الى المكتب فاذا صاروا اليه بقوا على ما كانوا عليه فان الولد يصدق أمه اكثر من معلمه ويمكن ان يقال ان هولاء النساء معذورات على تربية اولادهن على الوجه الذى تقدم فانهن لا يعرفن غيره وهو الذى الفنه وتعودن عليه فلا غرو ان يعودن عليه اطفالهن وانما الذنب على الرجال

لم يكن ليردعهم عن المزداهى ولا امر فهم يأتونه اليوم كما كانوا يأتونه في السابق وعندى ان البيع في البيوت وفي المزداه على حد سوى كلاهما خبيث والسابع هو ان هولاء الجوارى لا يخرجن الى السوق لشراء ما يلزم لملكهن من المأكول والمشروب وانما يخرجن للتنزه او للحمام فاذا لزم للمالك شىء من ذلك تعين عليه ان يذهب بنفسه ويشتريه او انه يستخدم رجلا مخصوصا وحينئذ تقوم الحيل والمكائد المفضية الى الفساد بينه وبينهن وهناك اسباب اخرى عديدة توجب على كل ذى هممة ومرؤة ان يسعى في ابطال هذه العبودية من الديار الاسلامية وفي اتخاذ طريقة تغنى عنها ☀

2.

في الفرق ما بين الغرب والشرق

قد اختلفت الاقوال على اصل الفطرة البشرية فمنهم من زعم ان الولد مفطور على الشرفان ما يشاهد في طباعه وهو رضيع من الحرص والشهه والحيلة والحسد والمكر اكثر مما يشاهد فيه من الاحوال المحموده ومنهم من زعم انه مفطور على الخير الا ان الاحوال العارضة تلجئه الى استعمال تلك الحيلة وكيفما كان من هذا الخلاف فان التربية تغير هذه الاخلاق فاذا احسنت تربية الولد حسنت اخلاقه وان اردتها ردوت فهات الان ننظر في تربية اهل الشرق لاولادهم ونطابق ما بينها وبين تربية اهل الغرب ثم ننظر في تأثيرها ونتيجتها في كلا الفريقين فنقول اولاً ان الامهات في الشرق يربين اولادهن في الوسوس والاوهام والاضاليل فيقلن لهم مثلاً ان العفريت او الجنى يترصدهم ويصاحبهم وأتتأيتانهم في الليل ويبطشان بهم وان القاء الماء على الارض من غير طلب دستور يحملهما

من كان عندهم بالآستانة من العبيد والجواري والاتباع والثالث ان هؤلاء الجواري شكسات الاخلاق متكبرات لا يقبلن التأديب والتربية اذ يزعمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من السود وهذا مسبب عن احد امرين اما لاعتقادهن ان اللون الاسود خير من اللون الابيض حتى انهن يميزن البيض بحمر الآذان واما لأن اهل الآستانة يدعون جنس السود عربا ماعدا الجواري اللآى كنن في مكة والمدينة فانهن يعرفن ان هذا الزعم باطل الا انهن يكتمن ما عرفنه من هذه الحقيقة والرابع انك لا تكاد ترى واحدة منهن سليمة في العقل والبدن أما في العقل فلأنهن جميعا يعتقدن بوجود روح من الارواح التي تتولى افعال بنى آدم في زعمهن ويقال له بلغهن يرى فيزعمن انه ينتابهن في المنام ويامرهن وينهاهن فيقول لهن مثلا لا تمكثن في هذه الدار فانكن تبتلين فيها بشر سوء فهما تكن المرأة منهن مستريحة في الاعمال والاشغال عند احد فاذا رأت الروح ينهاها عن الإقامة عنده طلبت منه ان يبيعها ولهن يوم معلوم في السنة يجتمعن فيه ويبدين من الكلام والحركات ما يجب منه فهن من تنطق بالمغيبات ومنهن من تلطم صدرها وتبجع نفسها كما تفعل العجم في يوم عاشوراء ومنهن من تذبج ضحية لوفاء نذر ومنهن من تضرب بالسدف او تغنى كل ذلك لارضاء الپرى وايفاء ما اقترحه عليهن واما في البدن فلأن هواء اسلامبول شديد عليهن فاذا بلغن سن الكهولة صرن لا يصلحن لشيء من الخدمة والخامس انه قد صار من العادة في هذه الايام الاخيرة ان ذات المقام من الحرائر تستحي من ان تستحب الى الاسواق والشوارع امرأة سوداء وانما توثر الجواري البيض لأن اصل مشترى السود للمطبخ والسادس انه يظهر ان الدولة العلية يعينها ابطال العبودية فقد نهت عن بيعهن في المزارد الا ان النحاسين لما لم يكن عليهم رقيب دائم من طرف الضابطية وكان حب الكسب مستحوذا على قلوبهم من اى وجه كان

فأكثر وبذلك طبلت جرنالات الافرنج المنشورة فيها وزمرت فلم يزل هذا الامر مباحا لكل احد فكل من اراد ان يشتري جارية بكرًا كانت او ثيبة وجدها على طرف الثمام * واما تشريف الجوارى السود لهذه الاوطان فله سببان احدهما ان سكان البلاد المجاورة لبلادهم يخطفونهم خطفا ثم يأتون بهم الى بعض الجهات التي يروج فيها بيعهم ويبيعونهم بثمن بخس والثانى ان قبائل بلاد السودان الذين دأبهم القتال وشن الغارات والنهب متى ظفرت قبيلة باخرى باعت نساءها واولادها وافنت رجالها والذى يفهم من كلام الجوارى ان اولئك القبائل مسلمون فاذا اخذنا بقولهم واعتبرنا طريقة الخطف حكمنا بان بيعهم حرام قطعاً واذا فرضنا ان تلك القبائل ليسوا على الاسلام فالسياسة تقتضى منع هذه التجارة الذميمة فان دولة الروسية قد حررت جميع من كان في بلادها على حالة العبودية وكان مقدارهم عظيماً وكذلك دولة امريكا الشمالية حاربت سكان الجنوب اربع سنين لابطال العبودية من ارضها مع ان اهل الجنوب كانوا من ذوى قرابتهم والآن لا يوجد في الروسية وامريكا احد رقيقاً فكلهم نالوا الحرية التامة فاجدر بالدولة العلية ان تعتق من في بلادها من العبيد والاماء جيراً انا اجدر الناس جميعاً بهذا العمل الخيرى من عدة اوجه اولها ان هولاء الجوارى لا يحسن الخدمة اللازمة لاصحاب العيال فانهم لا يعرفن الخياطة ولا غسل الثياب ولا تنظيف الديار ولا تضيد فرشها حتى الطبخ لا يدرين منه شياً معجبا لذى الذوق السليم مع انهن انما يشترين له والثانى ان عددهن بالنسبة الى عبيد امريكا قليل جدا وان يكن في كل دار من ديار الآستانة واحدة منهن او اكثر اذ داخل المملكة خال بحمد الله منهن فلا تكاد ترى لهن هناك عينا ولا اثراً وان رأيت فانما يكون في بيت احد المأمورين الذين ساروا من الآستانة الى بعض المدن في خدمة ما للدولة فانهم اذا استخدموا في الخارج نقلوا معهم

من امانى هولاء الجوارى قد صحّ ووقع فعلا وكثيرا من اولئك الآباء الذين طابت نفوسهم عن بيع ذريتهم قد انتفعوا بغيابهم عنهم أكثر من نفعهم بحضورهم عندهم فان الاب متى عرف ان بنته استقرت في دار احد الامراء وحظيت عنده انتابها حيناً فحيناً ونال من فواضل سيدها ما يطيب عيشه به ولقد بلغنا عن كثير من هولاء الجوارى انهن يعترفن جهرا بأنهن حرار وان بعض اقاربهن هم الذين باعوهن لنفع كل من الفريقين الا انهن يخترن عيشة الاسر على عيشة الحرية فانهن في حالة الحرية مجهودات لا يظهر لهن مع جهدهن حسن ولا جمال فا يتصين والحالة هذه احدا من الناس بخلاف ما اذا رفقهن وتغنن في حالة الاسر فانهن يطعن حينئذ في ان ينتقلن من دار الى صرح ومن غنى الى اغنى الى ان يتغنن بجميع لذات المعيشة فبقى لنا هنا ان نسأل اهل الرشد والانصاف هل يجوز للاب ان يبيع اولاده لاجل هذا النفع ام يجوز ابقاء هذه العادة الذميمة مراعاة لشهوات الاغنياء القادرين على مشتري الجوارى وهل احد بذل جهده عند شراء واحدة منهم في تحقيق معرفة حالها ليعلم هل هي حرة او سبي كلاً وانما هي نعمة البطرين المترفين على تملك هذا الجيل لما تقرّر في عقولهم من ان وصائف السراية السلطانية منه فيتهافتون عليهن كيفما اتفق لعمرى ان من ولد في دار الاسلام مسلماً لجدير بأن يكون حراً وان كان ابوه او جدّه اسيراً ولكن متى كان هذا الاسر واين الدليل عليه وكيف امكن للچراکسة ان يحفظوا علم ذلك عندهم مذ مائتي سنة وكثيرا ما ترى احدهم قادما الى الآستانة ومعه اطفال صغار يشبهونه خلقا وهيئة فاذا استبعته احدهم باعه في الحال فكيف يمكن ان يحكمم بأن اصل هولاء الاطفال اسرى وهم يشبهونه وهب ان اصلهم من السبي فكان من الواجب ان كل من يضع قدمه في ارض الآستانة يصير حراً ومع ان الدولة العلية قد نهت عن بيع الجراکسة منذ سنتين

يستكفن من الخدمة بل يحسبها معرة فلا يكون بدّ والحالة هذه لاصحاب البيوت من شراء هولاء الجوارى المفضى الى خراب بيوتهم فكلم لعمرى من بيت خرب بسبيهنّ اما بتطبيق الرجل زوجته وأم اولاده في حبّ واحدة منهمّ واما باسرافه عليهن ان رضيت الزوجة بالاقامة معه واما أنّنّ يحرقن البيت بما فيه تشفيا من حقهنّ على سيّدتهنّ واما لسبب آخر ولا أكثر من الاسباب التي تخرب بها البيوت العامرة على انك اذا تأملت في اصل بيع هولاء الجوارى علمت انه فاسد لا يسوغه مسوغ سوى العادة اذ هو مخالف للانسانية فضلا عن كونه مغايرا للدين اما الجوارى من الجركس فكل يعلم ان اهلنّ واقاربهنّ هم الذين يبيعونهنّ وذلك لعدة اسباب احدها ان الجراكسة في الزمان القديم كانوا يغيرون على اعدائهم ويسبون منهم وكانوا يبيعون السبي ثم اختلط سيدهم بذراريهم فلم يهتمهم تميز احدهما عن الآخر والثاني انهم كانوا يزعمون ان بيع الجوارى والغلمان في الممالك العثمانية الاسلامية اولى من اقامتهم تحت حكومة الروسية والثالث ولعله اعظم الاسباب انه يبلغهم عن دار الخلافة انها دار عزّ وسعادة وثروة ووجاهة فاذا باعوا ذريّتهم لاحد من عظمائها ترجوا ان ذلك يكون في المستقبل مفيدا لهم فضلا عن فائدة الثمن حتى ان البنات ليتمسّن من آباءهنّ بالحاح ان يبيعوهنّ اذ يزعمن انهنّ متى جئن الى دار الخلافة وجدن جميع ابواب الحظّ والرفاهية مفتحة لهنّ فيلبسن الديباج ويتخلّين بالماس والزمرد والياقوت والدرّ والمرجان ويتنعمن في الحمام ويتنزهن في الحدائق ويركبن الكروسات البهية ويتكئن على الارائك المزخرفة ويرقدن على فرش مرفوعة محشوة بريش النعام ويتلذذن بأفخر الطعام ويقوم بين ايديهنّ عدة من الوصائف فاين هذه العيشة من عيشة الجبال ورعاية الماشية وجمع الحطب وحمل الاحمال الثقيلة مع التقشف والتردى باخلاق الثياب وتحمل حرّ الصيف وبرد الشتاء وفي الحقيقة فان كثيرا

تستميل بها قلب سيدها الثاني اليها فتبّعه الى مواضع خلوته وراحته لأنها تعلم انها اذا علقت منه تعتق فلذا تجعل اقصى همها واربابها في الحصول على الحرّية من هذا الوجه فإن من يملك جارية لا يعتقها الا اذا علقت منه او اذا كان قد مضى عليها في خدمته سبع سنين وربما اعتقها لوفاء نذر عليه وذلك كأن يقول اني اذا حصلت على منصب او تزوجت فلانة اعتقت احدي جواري فاذا علمت ان سيدها معرض عنها ملّت الاقامة عنده فتأخذ في كسر آئنته واتلاف حاجته وفعل ما يغيظه ويغيظ زوجته رجاء ان يبيعها فاذا سألتها سيدها لايّ شيء ككسرت الحاجة الفلانية قالت لها انّ ثمنى اغلى من ثمنها وان هي الا حويجة فا ينبغي ان تشغلي خاطرک بها ولا تزال تأتي مثل هذه الافعال حتى يضطر سيدها او سيدها الى بيعها ولا يكون ذلك الا بحسارة وهي من الف قرش الى الف وخمسمائة هذا في الجوارى السود اما في الجوارى البيض فاضعاف هذا المبلغ وهنا مفسدة قد تواطأ عليها الذين يبيعون الرقيق وهي انهم يغرون هولاء الجوارى بعدم الاقامة عند من يشتريهن فاذا عزم احدهم على بيع واحدة منهن قال لها لا تمكثي عند سيدك الا اذا ارضاك تمام الرضى فاذا كان لا يرضيك فاطلبي منه ان يبيعك وانا ارى لك موضعا آخر يليق بك والقصد من ذلك منفعة نفسه لا منفعة الجارية لأن مالك الجارية اذا اراد بيعها فأنما يبيعها في الغالب لمن اشتراها منه وذلك لا يكون الا بوضع من ثمنها الاصلی كما تقدّم ومع ان اقصى مرام هولاء الجوارى هو التفريق ما بين الرجل وزوجته او افساد بنيه ان كان له بنون او افساد امرأته حتى يستحوذن عليها فا احد من اصحاب البيوت تنبه الى الآن لاستئصال هذا الشرّ فتراهم ابدا مدخلين جارية ومخرجين اخرى وهذا مع عسر الاحوال في هذه الاوقات من اعجب العجائب والظواهر انه لا علاج لهذا الداء لان النساء الفقيرات من الترك

X.

في مقاصد مختلفة ومعان متنوعة

1.

في بيع الرقيق بالآستانة

قد تقرّر في خواطر اصحاب البيوت الموسرين وغير الموسرين بالآستانة انه لا بدّ من شراء الجوارى البيض والسود لخدمتهم او للتمتع بهنّ فتجد في بيت الموسر عدّة منهنّ والغالب انّ الجوارى السود يخدمن في المطبخ واما الجوارى البيض فانهنّ يستخدمن في تنظيف الحريم والفرش والحيطة وما اشبه ذلك ومن العادة انه متى اراد احد ان يشتري واحدة من هذه الجوارى ابقاها عنده يومين او ثلاثة للتجربة فتظهر الجارية في خلال ذلك غاية الخضوع والانقياد والاجتهاد في اشغال البيت والحرص على تنظيف آيته وفرشه ويظنّ الانسان انه قد ظفر بضالته التي يطلبها حتى اذا ادّى ثمنها تخلّقت باخلاق اخرى فتقاعس عن العمل وتأخذ في تعداد محاسن البيت الذي كانت فيه أولا فتقول اتي كنت هناك أكل كذا واشرب كذا وكنت اتمرّه في الحدائق واتعمّ في الحمام واخرج الى الاسواق وكان لي جارية مخصوصة لخدمتي لأن سيدي الاول كان يفضّلني على جميع جواريه بل كان يحبّني حتى غارت زوجته مني فخاصمته لاجلي وحيث كان له منها بنون وبنات لم يسعه اغضابها فباعني وهو الى الآن يحبّني ويودّ اتي اعود اليه ثمّ تأخذني استعمال حيل ومكاييد

6.

الحِصَانُ وَالذِّئْبُ

الخَيْدُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ تُعْتَقُ وبين أنفاس النَّسِيمِ تُطَلَقُ
 وقد حَكُوا ان حَصَانًا قد عَصَى وترك السَّوْطَ وفَارَقَ العَصَى
 وراح للدرَّاحَةِ فَوْقَ المَرَجِ يَشْكُو الى الله عَذَابَ السَّرَجِ
 واغتنم الحَظَّ من البَرَسِيمِ واستنشق الطَّيِّبِ من النسيمِ
 وَمُدُّ رَأَهُ الذِّئْبُ زاد بَأْسُهُ وحدَّثته بالقِتَالِ نَفْسُهُ
 لكَتَه اتى له بِحَيْلَةٍ عَسَاهُ يَشْفِي في الدِّمَاءِ غِيْلَةٍ
 قال اللَّيِّيمُ انه حَكِيمٌ وفي العِلاجِ ذَوْقُهُ سَلِيمٌ
 وانه قد جَرَّبَ الحِشَائِشَا وعالجَ الفُؤَادَ منها والحِشَى
 ويَسْحَقُ البِياضاتِ والمَرَجَانَا ويَهَبُ الناسَ الدَّوَاءَ مَجَانَا
 وقال يا حِصَانِ لِي تَعَالَا لا قَيْدَ في الرَّجْلِ ولا سِكالَا
 وكيف من غيرِ لِحَامِ تَمْشِي لا بُدَّ ذَا من مَرَضٍ في الكِرْشِ
 قال الحِصَانُ دُمْدَمٌ في رَجْلِي من أَثَرِ القَيْدِ وضِيقِ الحِجَلِ
 قال الحَكِيمُ ارْنِي يا وَلدِي كَأَنَّ هَذَا دَمْدَمٌ في كَيْدِي
 وكُلُّ عَضْوٍ قَابِلٌ لِلدَّاءِ ويطلبُ الحَكِيمُ لِلدَّوَاءِ
 وَيَبْنِمَا الذِّئْبُ يَرْجِي فُرْصَةَ اذ فلتنتُ من الحِصَانِ رُفْصَةَ
 فَحَكَّمْتِ في وَجْهَةِ السَّرْحَانِ شَكَّتِ الأَسْنانُ بِاللِّسَانِ
 فانقلبَ الذِّئْبُ وقال أَقِي جدعتُ أنْفِي عَنوَةً بِكْفِي
 لَسْتُ حَكِيمًا فَلِمَاذَا ادَّعَى وَأَبْتَعِي بَغِيًّا وَخِيمَ المَرْتَعِ
 وهكذا في الناسِ كلِّ مَنْ بَدَا بِالْحُبْتِ لا يَخْرُجُ إلا نَكْدَا

ولحم ذاك مالِح كالضرب فوق الرَّكَبِ
قال له القِطْفُ انطَلِقْ ثعلب بن ثعلب
طَوَّلَ لِسَانَ فِي الْهَوَى وَقَصَرَ فِي الدَّنَبِ

4.

حِكْمَةُ سُقْرَاطِ

سقراط لما بنى بيتًا لِيَسْكُنَهُ
قالوا له ضَيِّقْ لِمَ يَأْتِيهِ أَحَدٌ
وكيف تصنع ياسقراط إن دخلت
فقال ما ضره ضيق ولا صغر
جاءت لتنظر هذا البيت جيران
وكله عطفٌ سود وأركان
في كسر بيتك أحباب وإخوان
سم الحياط مع الاحباب ميدان

5.

الْمِتْجَمِ

كان المتجم في أضغاث أحلام
رأينته في الحلاء يمشى على مهل
وكان يهكس بالأفكار في زحل
وقال لا يظهر المريح في سحر
وحكم الشمس في عينيه ثم بدا
وقدمشى تحت خط الجد يقيسه
وبينما أنفه للجو مرتفع
إذ مر بالبئر فاستلقى بها عَجلاً
وقال وهو بها يهوى بناصية
وكلما قد رمى جاءت بلا رامي
ورأيه ضد في تركيب أرقام
ويدعى انه استولى على الشام
مثل السماكين إلا بعد أيام
يقيس دائرها الأعلى بأحكام
الى فروع وأنواع وأقسام
والعقل مستغرق في بحر أوهام
وما تأخر عنها بعض أقدام
ابصرت خلفى وما طالعت قدامى

فقعد الغراب في القماش وانفتحت صفائح المِنكاش
 وقال يا لَيْلِ بَدُونِ الْقِيَمَةِ فسقطت من فمه الغَنِيمة
 قبضها الثعلب قَبْضَ الرُّوحِ وقال في بَطْنِي حَلاَّلاً رُوحِي
 ثم رَنَى بعينه من فَوْقِهِ رأى الغراب طَارِشًا من حَلْفِهِ
 قال له يا سَيِّدَ الْغُرْبَانِ إِنِّي بَرِيٌّ وَلَأَنْتَ الْجَانِي
 خُذْ بَدَلَ الْجُبْنَةِ مِنِّي مَثَلًا وَأَحْفَظْهُ عَنِّي سَدًّا مُنْصِلًا
 مَنْ مَلَقَ النَّاسَ عَلَيْهِمَ عَاشَا وَاكَلِ الْجُبْنََةَ وَالْجَلاشَا
 فاعتبر الغراب من ذى النَّوْبَةِ وتاب لكن لاتَ حِينَ تَوْبَةِ

3.

الثَّعْلَبُ وَالْعِنَبُ

حكاية عن ثعلب قد مرّ تحت العنب
 وشاهد العُنُقُودَ فِي لَوْنِ كَلُونِ الذَّهَبِ
 وَغَيْرَهُ مِنْ جِنْسِهِ اسودَ مِثْلَ الرُّطْبِ
 والجوع قد اودى به بعدَ أَذَانِ الْمَغْرَبِ
 فَهَمَّ يَبْغِي أَكْلَهُ مِنْهُ وَلَوْ بِالتَّعَبِ
 عالج ما امكنه يطلَعُ فَوْقَ الحَشَبِ
 فراح مثل ما اتى وَجَوْنُهُ فِي لَهَبِ
 وقال هذا حِصْرَمِ رَأَيْتَهُ فِي حَلَبِ
 وَالْفَرْقِ عِنْدِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْسِ الْعَلَبِ
 فَإِنَّ هَذَا أَكْلُهُ يُشْبِهُ لَحْمَ الْأَرَنْبِ

وَحِينَ جَاءَ زَمَنَ التَّلِيحِ وَمَنَعَ الْقَوْمَ عَنِ الْخُرُوجِ
 شَاهِدَ بَيْتَهُ بِلَا مُؤَنَّةٍ فَرَّاحَ يَوْمًا يَطْلُبُ الْمَعُونَةَ
 وَقَالَ لِلنَّمْلَةِ أَنْتَ جَارَتِي مَا لِي سِوَاكِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي
 هَلْ تَصْنَعِينَ مَعِيَ الْمَعْرُوفَا لَا ذُقْتُ مِنْ أَيَّامِنَا صَرْوَفًا
 وَتَقْرِضِينَ صِوَاعًا غَلَّةً وَطَبَقًا وَمِثْرَدًا وَحَلَّةً
 فَإِنْ أَتَى الصَّيْفَ فَقَبْلِ الصُّبْحِ أُرْدَهَا عَلَيْكَ غَيْرَ الرِّجْحِ
 قَالَتْ لَهُ النَّمْلَةُ وَهِيَ تَجْرِي عُدْرَكَ يَا مَسْكِينَ مِثْلَ عُدْرِي
 مَاذَا فَعَلْتَ فِي حَصِيدِكَ قَدْ مَضَى قَالَ لَهَا كَانَ زَمَانَا وَانْقَضَى
 قَالَتْ وَمَا إِدْخَرْتَ فِيهِ لِلشَّيْءِ قَالَ لَهَا مُسْتَهْزِئًا مُنْكَتًا
 كُنْتَ أَغْنَيْتِي لِلْحَمِيرِ الْقُمْصِ قَالَتْ لَهُ يَا صَاحِبِي الْآنَ أُرْتَضُ
 وَإِعْلَمْ بَأَنَّ السَّعْيَ فِي الدَّخِيرَةِ يَدْفَعُ كَدَّ غُمَّةٍ وَجَاوِزَةِ
 وَالذِّرْتَمَ الْاَبْيَضَ وَهُوَ فِي يَدِي يَنْفَعُنِي فِي كَدِّ يَوْمِ اسْوَدِّ

2.

الغراب والتعلب

كَانَ الْغُرَابُ حَطًّا فَوْقَ شَجَرَةٍ وَجُبْنَةً فِي فَيْمَةٍ مَدَوَّرَةٍ
 فَشَمَّهَا التَّلْعَبُ مِنْ بَعِيدٍ لَمَّا رَأَاهَا كَهَلَالِ الْعَيْدِ
 وَقَالَ يَا غُرَابُ يَا ابْنَ قَيْصَرَ وَجْهَكَ هَذَا أُمَّ ضِيَاءِ الْقَمَرِ
 مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ فِيكَ رِيشًا هَذَا حَرِيرٌ قَدْ أَرَى مَنْقُوشًا
 وَحُرْمَةَ الْوَدِّ الَّذِي مِنْ بَيْنِنَا مَحَبَّةً فِيكَ أَتَيْتُ هَاهُنَا
 وَهِيَ أَنَا أَرْجُوكَ أَنْ تُغْنِي عَسَى بِكَ الْهَمُّ يَزُولُ عَنِّي
 لِلَّهِ مَا أَحْلَاكَ حِينَ تَنْجَلِي صَوْتِكَ أَحْلَى مِنْ صِيَاحِ الْبُلْبُلِ

ادرجها باعظم الجرايد الافرنجية . ونعمل عليه مقالات . تتلى
 في اكبر الجمعيات . فحكيمند جميع جرانيد محبين الحرية
 والانسانية . جبرت حكوماتهم باشمال النظر الى فعائل الجندى
 الفرعونية . فقالوا وكلامهم الى ابو السباع . اعلم ان من كثرة
 ظلمك الملك من يدك ضاع . فينبغى انك تتنازل ونسعى
 لك في امر توفيق . ونتضرع للسلطان بان يسهل له
 الطريق . انما جميع جرانيد اوروبا منذ جملة ايام .
 بتزعق على نفس واحد ويتقول حرام . تولوا الولد العبيط
 ده على وادى النيل . لانه يصير اسما الى والموالى فعلا
 برضة اسماعيل . فالان يا ابناء مصر اعملوا خلاصكم . انتم
 رجال وعقلكم في راسكم . ابو نضارة عمل بالواجب يا جدعان .
 وخلصكم من ناف فرعون الشيطان . وفي الخمسة عشر نمره
 الفاضله علينا . ندرج بها ترجمة قصة قتل الصديق المهديه
 الينا . من مترجمها نقولاكى رعد الشاب السريانى . الفاطن
 بباريز وهو اعز خلانى . وايضا في كل نمره نذكر راي كافة
 الجرانيد . في جميع ما يتعلق بوادى النيل . ونطلب من
 الرحمن الرحيم . ان ينعم عليكم بشيخ حارة حلیم

IX.

أَمْثَالٌ وَمَوَاعِظُ

1.

الصَّرَّارُ وَالنَّمَلَةُ

حكايةٌ مَوْضُوعُهَا صَرَّارٌ اودى به الجُوع والاضطرار
 وكان قضى الصَّيْفَ فى الغناء وما سَعَى فى دُخْرَةِ الشِّتَاءِ

جميع الانجال . بان يبيعوا جميع املاكهم ويدفعوا الديون .
الى حطها على راس مصر حضرة الفرعون . فالجندى لما
قرا الكلام ده كله عقله طار من راسه . وعقد مجلس سرى
واستشار ناسه . وقبل طلوع نمره خمستاشر بيومين . بعث لى
لبنتى باشنه ذو القرنين . وقال لى بكلمتين مختصرين .
اربعة الاف جينيه منتظران فى عبيدين . ولا حد يعرف ولا
يدرى قط . بس قل لنا من فى بالك حط . فكرة الجورنال
ومين اعطاك الاخبار . الى هى عندنا من اعظم الاسرار .
فقلت له مانيش خاين ولا نيش عايز فلوس . روح اخبر
سيدك المنكوس . فامر بتبديل الجورنال . واراد يبرطل
القنصل جنرال . ويثبت انى رعية . ويموتنى موته فرعونيه .
انما اعيان اليونان الكرام . قامت وكتبت فى جورنالها ان
اصل جدورى اروام . فخاف الجندى انها وزى على بطحاجيه .
حفظنى من طعناتهم رب البريه . فالتزمت اسافر من
وطنى العزيز . واقيم بين الاجانب بباريز . انها فى سبعة
وعشرين جونيوس سنة ثمانية وسبعين . يعنى منذ سنه تمام
قلت للحاضرين . ببورصة اسكندريه من الشبان الطراف .
الافاضل الشرفاء اللطاف . بان لا تمضى من اليوم سنه تمام .
الا ويكون اشرف على السقوط الظالم ابن الحرام . ومنذ
اربعة ايام قبلما بالتنازل امروه الفرنساوى والانكليزى . قلت
له فى عدد ١٤ فى جوابى يا عزيزى . قل على ملكك يا رحمن
يا رحيم . وسلم امرك للكريم الحليم . فان كان الجندى ما
تنازل عن مشيخته للان . فلا بد ان يحصل ذلك لان ده
مران السلطان . ومران جميع الدول الاوروپاويه . الى عرفناهم
بفضايعة وجوره وظلمه بالديار المصريه . والفضل لكم يا
ابناء مصر يا كرام . لانكم كنتم كل جمعة ترسلوا لى الاخبار
العظام . من قبلى وبحرى ومصر والاسكندريه . وانا كنت

المهريين الجرايد الاوروپاوية . وان بعد مانشيت تياترو عربى
بالقاهرة . بمساعدة شبان مصر الفاخرة الماهرة . لكونى
ذكرت فى بعض الروايات . ان لا ينبغى على حضرات الذوات .
بان يعاملوا بقساوة الفلاحين . بل يسعوا فى حرية وتقدم
المصريين . حالا فرعون امر بقفل التياترو العربى المنكوس .
ولا اعطانى الى صرفته فيه من الفلوس . زعلت برضى انما
قلت ما عليهبش يا جندى . ووفيت ديونى لكونى بعث
كلما كان عندى . وعملت لى جمعيتين علم للشبان . الاولى
دعيتها محفل المتقدمين . والثانية جمعية الخلان . وكانوا
يحضروا جمعية الخلان ناس عظام . ومشايخ الازهر الكرام .
ونور العلم الاستاذ الفاضل والفيلسوف الكامل السيد جمال
الدين الافغانى . فصيح اللسان وظريف المعانى . وكان هو
وهم يتلوا علينا مقالات عظام . درجت اغلبهم فى صحيفتها
الاهرام . فلما وصل الخبر الى فرعون . زعق ودبدب كالجنون .
وحرج من تحت لتحت على المشايخ . والمستخدمين . بانهم
لا يجتمعوا ليلا فى محافل والا يصيروا مرفوتين . فطبعوا
انقفلت الجمعية الداعية للتمدن والحرية . فمن وقتها فقت
من غفلتى يا خلان . وقلت هو انت كدا يا جندى يا
خمران ؟ ابو جمس جملك يا قاتل الصديق . لما تشوف
من يقلب فينا يا ابو توفيق . انا بالقلم وانت بالقهوة
واللومان والنيل . لما نشوف مين يغلب فينا يا اسماعيل .
فلبست نضارتى الزرقة وذلنا فى ميدان الحرب . وساعدتوني
يا اولاد بلدى بشهامتكم ودار الضرب وفخنا امر
فرعون فى وادى النيل . والذوات الى ما تقدرش تتصوره
بالعين . كشفوا لنا اسرار اللعين وترجمنا جواب
الشيخ حلیم . الى يظهر منه حب الامير الكريم . فى ابناء
مصر لكونه فى جوابه كان قال . ان ينبغى على الخديوى وعلى

من رحلة ابي نظارة زرقاء

يا ابناء مصر يا سادة يا كرام . بالله عليكم تسمعوا
 منى الكلام . وده اخر كلام حبيبكم ابو نضارة . فى حق
 عدوكم الظالم شيخ الحارة . الى كما نرى خرب البر وقعد على
 تله . وقتلنا واكل مالنا كله . انما ربنا كريم حلیم . اهو خلصنا
 من يد الظالم اللئيم . ورفع عنا ناف دالذجال الحاوى . الى
 صدق فيما قاله فيه الشفعاوى . فى رسالته الفريده الى درجناها .
 فى رحلتنا الى بياريز كتبناها . فقال الشيخ الشفعاوى الموزعى
 اللبيب . فى فرعون ابو الوش الكئيب . انه جبار يعرف الحق
 ولا يتقرب اليه . ويتحقق الباطل ولا يزال مكبا عليه . بلغ
 فى قساوة القلب الغاية . فلا يرحم الصغار . وتجاوز فى التجبر
 النهاية . فلا يوقر الكبار . وبقى ذكر صفاته واحواله . تجدوه
 فى الرحلة الموضح بها جميع اعماله . انما مراننا نظهر الان .
 الى حصل بيننا وبين فرعون الهيبان . حتى ان التاريخ
 ذات يوم . يحكم بين ابو نضارة البرى وشيخ الحارة المشوم .
 انا مصرى ابن مصرى وده لى اعظم افتخار . لان نكران الاصل
 عندى اقبح عار . فاذا والدى المرحوم سعى وتحصل على
 حمايه . فذا من شوفه الظلم الحاصل على الرعايه . فله
 تعالى الحمد انى رعيه ايطاليانى . والد فرعون كان فى الف
 داهيه رمانى . انما انا فى الاول كنت مغشوش صحیح . فى
 الجندى وظنيت انه رجل مديح . واغتركت انه يريد صلاح
 الاهالى . فسميته عزيز مصرنا الغالى . وتبعته قدوة باقى
 شعراء قطرنا : وكتبت قصائد وادوار موسيقيه وكتب مدحا
 فى والى مصرنا . لانى كنت اصدق انه يحب التمدن والنجاح .
 والسعى فى خير الفلاح . انما حينما رايت ان صار رفتى
 بعد تعبى من المدارس الملكيه . لكونى كنت اترجم للتلامذه

الكنيف وقبض على اطواقه ورفع ثيابه وجلس بجانبه وقال له دى نقره غويطة طويله اخرا انا واياك فيها كل واحد من جنب ولم يزل قابضا على الرجل حتى قضى حاجته على عجل وقام يجرى من غير استنجاء والناس يضحكون عليه حتى غاب عن اعينهم

8.

وظلع رجل منهم المدينة يبيع بيض فاشتراه منه رجل جندى وقال له امض معى الى المنزل خذ الفلوس فمضى معه فكضر الجندى البول فرأى فى طريقه كنيفا فدخله ليقتضى حاجته فوقف الفلاح ينتظره فابطا عليه فدق عليه باب الكنيف فتكخح الجندى فصاح الفلاح وقال اعطينى حقى يا جندى ما يجمل لك من الله تاخذ بيضى وتخلينى واقف على باب بيتك كلما اكلبك تتكخح واقام الفلاح الغارات والصياح فاقبل اليه الناس فخرج الجندى وهو قابض على سراويله ومسك اطواق الفلاح وصار يضربه بالحكمة التى فيها البيض حتى كسره على راسه وسال على لحيته وشواربه والناس يضحكون عليه ثم خلصوه وفر هاربا

ديك احنا يا ولد اصحاب الرزايا والمصايب ربنا يعوض
علينا ثم ان اصحابه عزوه وصار كانه مات له ميت،

5.

وطلع رجل منهم المدينة فصادف الجلال ينادى في
الاسواق على رجل يستحق القتل فظن انه ينادى العونة يا
فلاحين ففر هاربا الى الكفر فرأى جماعة من بلدة يريدون
الذهاب الى المدينة فقال لهم لا تطلعوا المدينة فانهم
ينادوا فيها العونة والسخرة فقبل انهم مكثوا ثلاث سنين
ما يطلعوا مصر خوفا من العونة والسخرة فانظر الى قلة
عقولهم وخساسة رايهم،

6.

وعطس رجل منهم ايضا فقال له فقيه من اهل الريف
يرحمك الله عطسك ولو شاء لفتسك واخرج العطسة من
قبر قرائير الى خلفك فقال له الفلاح يا فقى لا عدت
تنسانا من دى السورة تقراها علينا فى المساء والصباح
واعطيك ايام المقات اربع بطيخات وتقرأ السورة لام معيكة
وتهدىها لابو زعبل فانه مات من مدة شهرين فحكك
عليه الرجل ومضى الى سبيله،

7.

وطلع رجل من الارياف الى المدينة فحصره البول
والغائط فسأل عن عطفه يخرأ فيها فدلوه على الازهر فدخل
يريد بيت الحلاء وقد دخل وقت الصلاة فرأى الناس
مزدحمين على بيوت الاخلية فوقف على باب كنيف يرفع
رجلا ويضع اخرى من شدة ما هو فيه من الحصر فطال
عليه الوقوف واشتد به الامر فهجم على الرجل الذى فى

لى ان لم اطيعه والا صلبنى فى السقف فحطيت ايدى انا
 الاخر على الارض اقول له ان ردت تفعل معى ما بنتقول
 خبطتك فى الارض خبطه طلعت عفاريتك فلما رانى غالبه
 وظافر عليه اخرج لى فروج دجاج صغير يورينى انه ياكل
 كل يوم فراخ وانه متنعم فى الماكل والمشرب فاخرجت له
 من عبي انا الاخر البيضة المصلوقة اوريه انى متنعم فى
 اكل البيض المصلوق كل يوم فغلبته ورديت سواله (قال)
 فلما سمعوا كلام الفلاح وعرفوه ذهبوا الى العجمى وسالوه
 عن الجواب فقال لهم طول عمرى اسال العلماء بهذا السؤال
 واناظروهم فما عرف احد جوابى الا شيخكم هذا فقالوا له
 اخبرنا عن السؤال وعن حقيقة الجواب فقال لهم اقمتم له
 اولاً اصبعى اشير اليه بقولى ان الله واحد احد فاشار الى
 باصبعين يشير الى انه ليس له ثان فرفعت له يدى اشير
 اليه انه رفع السماء بغير عمد فكحفض يده الى الارض يقول
 لى وبسط الارض على ماء جمد فاخرجت اليه علبة وفيها
 فروج صغير اشير اليه ان الله يخرج الحى من الميت فاخرج
 الى البيضة يقول لى ويخرج الميت من الحى فاجابنى جوابا
 شافيا فما رايت اعلم منه فعرفوا ان العجمى كان فى مقصد
 والفلاح فى مقصد اخر على حد قول القائل

سارت مشرقة وسرت مغرباً * شَتَّانَ بين مشرق ومغرب
 فالاشارات مصادفة والمقاصد مختلفة

4.

وجلس بعض اهل الارياف بين احكامه فدخل عليه
 ولده وهو يبكى وقال له يا بويه فكحل الفراخ مات فقال
 لا حول ولا قوة إلا بالله العام الماضى ديك والعام دى

عمامة مدورة وحط البيضة من داخل عبه فقالوا له خليها هنا لما ترجع فقال لهم وحياتكم لم اخليها لانها بيضة فرختي واول بيضها ولما اجوع اكلها فقالوا له خليها معك ومضوا على حالهم حتى اقبلوا على الوزير فلما رآه الوزير قام اليهم واعظم منزلتهم فقالوا له هذا شيخنا الذي يجيب العجبي في سؤاله (قال) فجلس العجبي متنادبا جلوس طلبه العلم وجلس الفلاح ومد رجله لم يعتبر من حضر كانه قاعد في زريبة بقر فلما رآه العجبي على هذه الحالة استعظمه وقال في نفسه لو لا انه من العلماء الاجلاء ما احتقر المجلس ثم ان العجبي اشار اليه بالسؤال يريد منه الجواب واقام اصبعاً من اصابعه الى نحو الفلاح فاقام الفلاح له اصبعين اثنين فرفع العجبي يده الى السماء فوضع الفلاح يده على الارض فاخرج العجبي من عبه علبة وفتحها واخرج منها فروجا صغيرا ورمسه الى الفلاح فاخرج الفلاح البيضة من عبه والقاهها الى العجبي فعند ذلك هز العجبي راسه وتعجب منه وقال للموزير ولبقية العلماء قد اجابني عن سؤالي الذي اشرت به اليه واشهدكم اني صرت من تلامذته ومن اتباعه (قال) ثم ان الوزير اكرم الفلاح والعلماء اكراما زائدا وانصرفوا منصورين موبدين ثم انهم قالوا للفلاح بعد ما نزلوا الى منزلهم ما عرفنا حقيقة السؤال والجواب فاخبرنا عنه فقال لهم الفلاح يا خساره عليكم انتم فقها ولكن ما تعرفوا تردوا للناس جواباتهم انا لما قعدت قصاد وجهه رايت عينيه احمرت وزان به الغضب وشاور لي بصباغه كانه يقول لي احكي لنفسك والا خرقت عينك بصباغي ده فاشرت له انا الاخر اقول له ان لم تصح لنفسك والا خرقت عينك بصباغيني دول ورفعتهم له فرفع ايده الى السماء كانه يقول

ونمشيه قد امنا ونمشي خلفه ونطلع الى الوزير ونقول له
هذا شيخنا وهو الذي يجيب العجبي ونعامله بما يناسب
مقامه ونسلط الكلب على الخنزير (قال) فذهب هو وجماعة
منهم ليفتشوا على من بهذه الصفة فرأوا رجلا من اجلاف
الريف طويل وعليه جبة من الصوف لركبته وهو جالس في
حانوت ياكل بيض مصلوق فدخلوا عليه وكان قد فضل
معه بيضة واحدة فلما رآهم ظن انهم يريدون اخذ البيضة
منه فاخذها ووضعها في قكفه من داخله واراد الهروب
منهم فدخلوا عليه فقال لهم انا في جيرتكم يا شعراء فقالوا
له لا تخف يا فلاح ولا تخش من شيء فقال لهم انا خايف
تخدوني لاستنادي يقطع راسي وانا عمري ما اضيعت ولا
طلعت مصر غير السنادي وانا كنت جيعان وجبت معاي
اربع بيضات شويتهم اكلت ثلاثه وفضلت معايه واحده
فحفت منكم وشلتها في قكفي وانا على مكسور من مال
السلطان قرشين فقالوا له احنا مرادنا نعمل معك خير
وان طاوعتنا اعطيناك القرشين الى عليك وغديناك
وبسطناك فقال لهم انا الاخر كل ما امرتوني به فعلته
من امر فكت بدير او هدم حيط او شيل طين او جله
عملتها لكم في ساعه او ان كنتم رايجين في عركه خلى
عنكم وهاتوا لى نبوت اضرب لكم القوم ولو كانوا الف راجل
اطحنهم فقالوا ما مرادنا الا نعملك شيخنا ونطلع بك على
واحد عجبي يسالك تجيبه على سوائه وتغلبه ولكن لا تتكلم
ابدا الا بالاشارة حكم ما يكلمك بالاشارة فقال لهم خدوني
للمعرض ده وان طلبتم اضربه خبطه بلكاميه قتلته ولو
كان عند السلطان والوزير وانا يا ما قتلت ويا ما سرقت
وانا على مال السلطان وعلى انى ارد العجبي ده مغلوب
(قال) فساخذوه والبسوه لبس الفقهاء وعموه على قكفه

(قال الشيخ سألته الله) ثم انه توجه الى منزله واحضر لنا متردين لبن ديشيش وخبز ذرة فاكلنا ومننا في مكاننا الى ان اصبح الصباح فحضر عندنا ورحب بنا واخذنا خاطرة وتوجهنا والحال اننا لم نعرف السؤال ولا الجواب وما عرفنا هذا الكلام غير ان تابعنا لشدة حذقه اجابه من معنى سؤاله واعطاه كلام قصاد كلام'

3.

(قلت) ونظير ذلك ما حكاه شيخنا انه مما اتفق في بعض السنين انه حضر رجل من العجم الى مصر الكروسة واجتمع بوزيرها واخبره انه من علماء العجم ولا احد يقاومه في العلم ودخل على عقل الوزير بالكلام وغيره حتى مال اليه وصار عنده في منزلة عظيمة فقال له الوزير هل فيك قوة لمناظرة علماء الازهر فقال نعم اسالهم بحضرتك سوالات فان اجابوني فانا من تحت امرهم والا يكون لي الختار عليهم (قال) فارسل الوزير الى علماء الازهر فلما حضروا بين يديه وغص المجلس باهله عرض عليهم الامر فقالوا يسال العجمي عما بدا له فقام العجمي بين ايديهم وسالهم بالاشارة من غير كلام يتلفظ به فقالوا له يا وزير الاشارة لا تكون الا للاخرس ولا نعرف مقصوده فقال لهم لا بد ان تجيبوه عن سؤاله والزمهم بتلك المسألة لميله للعجمي ومحبته له فقالوا له امهلنا ثلاثة ايام حتى ننظر بقية مشايخنا فامهلهم الوزير فتوجهوا من عنده فقالوا لبعضهم كيف الراى في دفع هذا العجمي ورده الى بلده مقهورا فقال رجل منهم الراى عندي اننا ننظر لنا رجلا من اجلاف الريف وفتكوفهم لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض ونجعله شيخنا ونلبسه لبس العلماء

2.

وقال شيخنا العلامة الشيخ شهاب الدين القليوبي
 نفعنا الله به زرنا سنة من السنين سيدنا احمد البدوي
 عمت بركاته ونفعنا الله به في الدنيا والاخرة فلما رجعنا
 من الزيارة انزكنا المبيت في قرية من قرى الريف فدخلنا
 مسجدها فرايناها مثل زريبة البقر فيه اثار الجلة والوحل
 وهو مفروش ببسير من الحشيش وجانب منه خال فيه
 بعض عجول بقر مربوطة فجلسنا تحت المسقوف منه بعيدا
 عن العجول نتذاكر في العلم فدخل علينا جماعة من
 الفلاحين ومعهم رجل طويل القامة غليظ الساقين محزم
 على بشت من الصوف من غير قميص حافي الرجلين من
 غير مركوب وعلى راسه عمامة كبيرة عليها الدناسة ظاهرة
 فقال لنا ما تكونوا فقلنا فقراء من الجامع الازهر فقال لنا
 تقرؤ القرآن قلنا نعم فقال اسالكم على سوال قدام مشايخ
 بلدي ان قلنولى عليه وردينتم جوابي عشيتكم وبيتكم وان
 لم تردوا على الجواب طردتكم من البلد فاني فقيه البلد
 وامامها وخطيبها وما عمر حد غلبنى ولا عرف سوالي (قال)
 فضحكنا عليه وقلنا له اسال عما بدا لك فقال يا فقهاء
 الازهر الصلاة لها كام عنصر وفين عنصرها الاولانى وعنصرها
 الاخرانى (قال الشيخ عفا الله عنه) فقال له رجل من
 اتباعنا الصلاة لها ثلثماية وستين عنصر الاولانى من
 عناصرها رجليك والتانى ايدك والتالت طيزك والاخرانى
 دقنك (قال) فسكت واحتار في امره فقال له اهل بلدة
 غلبوك مشايخ الازهر يا ابو حنجل فقال لهم طول عمرى
 اسال الفقهاء وغيرهم السؤال ده ما شفت حد جاوبنى عنه
 الا دوله وانا اقل لكم يا مشايخ البلد الحق انهم غلبونى

على حريمه القماش واجيب لك الدراهم فقال لها التاجر
توجهي على بركة الله تعالى (قال) فاخذت الحوايج وتركت
الفلاح عنده جالس هذا ما كان منها واما ما كان من
التاجر فانه مضى نصف النهار ولم تات المراه فتضايق
والتفت الى الفلاح وهو في هذه الحالة فقال له ستك بطت
علينا فهز راسه حكم ما اوصلته فكرر عليه التاجر الكلام
فهز راسه اول وثاني ولم يتكلم فتضايق التاجر من عدم
الكلام وقال لجيرانه من التجار ما هذه البلية في هذا
المملوك كلما اكله يهز راسه كأنه ما يعرف الا بالتركي
(قال) فبينما التاجر على هذه الحالة ان اقبل عليه رجل
عسكري فقال له التاجر بالله عليك يا سيدى تكلم لنا
هذا المملوك بالتركي وعرفنا عن حاله (قال) فكلمه الجندى
بالتركي فهز راسه فاغتاظ منه وسل عليه السيف واران
ان يضربه فلما راه يريد ذلك واشتد عليه الامر صرخ
الفلاح وقال له كرتة هريف بوق يمه (قال) فلما سمع منه
ذلك نزل عليه بالضرب فصار الفلاح يتكلم ويصيح
بكلام الفلاحين ويقول انا في جيرتك يا بو زعبل ففحكك
عليه الجندى وبقية التجار واستخبروه فحكى لهم على
القضية فعرفوا انها حيلة عملت على التاجر والفلاح (قال)
فقام التاجر وعراه واخذ جميع ما عليه واران بيعة للمقداف
فتشفع له الحاضرون فتركه ومضى الى حال سبيله عريان
مهلوق الحية وهو في اتعس حال حتى وصل الكفر ومكث
مدة حتى طلعت لحيته ولم يطلع المدينة بقية عمره وقيل
ان التاجر باعه للمقداف بعشرين دينارا ومكث سنة وخلص
روحه بالهروب ليلا (انتهى)؛

مانى في زمانى قطعت راسه ولو كان ابو عوكل شيخ الكفر
فقالته له سر بنا يا فلاح على بركة الله تعالى قال فسار
معها الى ان اقبلت الى منزلها فادخلته فيه ووضعت بين
يديه الطعام فاكل وشرب وارتاح في نفسه ثم انها اتته
بماء ساخن وغسلته بالليف والصابون والبسته قميص
وزبون وشكشير جوخ وقاووق قטיפه وشاش قصب وحزمته
بجياصة وخنجر في حزامه وحلقت لحيته وشواربه وجعلته
مملوك حليق واعطته بابوج جديد وحرمه في حزامه
وقالت له اذا كلمك خد فلا ترد عليه جواب بس هز راسك
فاذا لم عليك حد في الكلام بالحماقه وشدن عليك قل له
كرته هريف بوق يمه ولا تزيد عليه غير ذلك فان الكلمه
دى اصل التركى اذا عرفتها ما يمضى عليك شهر زمن الا
وانت صنجق وبيقى لك طبل وزمر فقال لها الفلاح انا في
جيرتك يا مليحه تخلينا ابقى صنجق ويصير لى سطوه في
الكفر وكل من قال لى كل خره اقطع راسه وابقى ان شاء
الله ازورك بربع ككشك وعشر طور ككك من اللى تعمله ام
شكبير واعمل لك قاعه واكبسها لك بالوحد والجلده وافرشها
بالنبن والقصل وتبقى تنامى فيها وبيقوا يقولوا الجدعان
ابو شكبير طلع المدينه فلاح ورجع جندى يقول شندى
بندى ويقطع الروس (قال) ثم انها اخذته ونزلت من
منزلها تمشى وهو يمشى خلفها الى ان اقبلت على سوق
خان الخليلى وجلست على دكان من الدكاكين وصاحب
الدكان تاجر من عمد التجار وعنده انواع الاقمشه من
الحز والديباج والاطلس والشاشات وغير ذلك فقالت له اريد
منك كذا وكذا مما يساوى الف دينار فاحضر لها ما قالت
عليه وربطته في بقجة كانت معها وقالت له يا سيدى يكون
المملوك ده عندك رهن حتى اروح الى بيت الامير واعرض

اشتد به الامر صار يصيح وينادى المرأة فلم يجبه احد
فبينما هو في هذه الحالة ان اقبل الامير وطائفته نسمعوا
الفلاح يصيح في البئر وينادى طلعي نبي يا صبيه طلعي نبي
يا مليحة دا ما هوش مليح منك ودا عيب عليكى وانا
مت من السقيع والبرد فقال له الخدم انت انسى ام جنى
فقال لهم انا بو زعيد بن جنيد بن كلب المش فقالوا
دا عفريت لا كلام فقال لهم والله يا وجوه الخير مانا
عفريت انا راجل فلاح وحكى لهم قصته (قال) فدلوا له
الحبل فتعلق نيه فلما راه الخدم وعلموا انه انسى قالوا
دا حرامى وقع في البير فنزلوا عليه بالضرب والصك وطردوه
وراح يجرى وهو عريان بدون جيعان سقعان وهو لا يعرف
اين يذهب (قال) فاقبلت عليه المرأة الثالثة وهو في هذه
الحالة وقد صارت الاولاد تضربه ويقولون هجنون فوضعت
يدها على ظهره ومسحت وجهه بمنديل كان معها وسترت
بفوطه وقالت له امرك الى الله يا مسكين يا حزين فككت
عليك نسوان مصر العواهر وخلوك في دى الحالة وانت راجل
غريب وعليك مال السلطان (قال) فبكى الفلاح وشكى
وقال لها يا مليحة وحياة شلشولك خدوا فراخى وتياىى
وحزامى الليف وشدى ومركوبى وما عدت اصدق كلام
نسوان ابدا فقالت له لا تظن انى من عواهر مصر انا
عمرى ما خرجت من بيتى غير النهارده ولما رايتك في
دى الحالة شفقت عليك ومرادى اعمل معك جميل واحدك
الى بيتى ولبسك لبس مليح وخليك شلبي ظريف واعملك
مملوك وخط لك خاجر في حزامك وعلمك التركى وتمشى
تقول شدى شدى على فلاص حعاص فقال لها الفلاح
انا في عرضك يا مليحة تعلمينى جندى وتعلمينى التركى
وانا على الحلال من ام شخير كل من عاد يقول لى كانى

ولطم على وجهه واقام الصراخ فبينما هو في هذه الحالة
 ان اقبلت عليه المرأة الثانية وقالت له ايش صابك ودهاك
 يا مسكين وانت راجل غريب وعليك مال السلطان وضحكت
 عليك دى العاهرة وخذت منك الفراح وتركتك في دى
 الحاله فقال له الفلاح وحياة عيونك يا مليحة ما معى
 غيرهم فقالت له امش معاى الى بيتنا وانا اعطيك شى من
 الدراهم صدقه عنى فقال لها الفلاح الله يجزيك خير وانا
 الاخر لما اروح الكفر ازورك بحزمة لحلاح وحزمة بصل
 وشوية قرله تبقي صاحبتى وان شاء الله اجيب لك كمان
 عشرين قرص جله (قال) فاخذته وسارت الى ان اقبلت الى
 بيت كبير على البنيان فسالت عن صاحبه فقالوا لها هدا
 بيت الامير فلان وقد توجه هو وطائفته الى بعض المنتزهات
 (قال) فدخلت البيت فلم تر فيه احدا سوى رجل كبير
 بواب ودخل الفلاح معها الى وسط البيت فرأت فيه بئرا
 من الماء تملأ منه الحريم (قال) فوقفت ونظرت في البئر ثم
 انها ولولت وصرخت وبكت بكاء شديدا فقال لها الفلاح
 بتبكي ليه يا مليحة فقالت له يا فلاح كعبك مشوم وقعت
 سوارى الذهب في البير فقال لها ما تخافيش انسا انزل
 واطلعهم لكى من البير فقالت له تعرف تغطس في الماء
 فقال لها دى صنعتى وطول عمرى في الهم والغم وحصاى
 السنه الى خرى فيها الضعيف والقوى ثم قال لها اربطينى
 في حبل البكرة ودلينى في البير ثم انه قلع ثيابه التى
 كانت عليه ودلته في البئر الى ان وصل الى الماء فارخت
 الحبل عليه واخذت ثيابه وتوجهت الى حال سبيلها هدا
 ما كان منها اما ما كان من الفلاح فانه لم يزل يعوص
 في الماء ويفتش في قعر البئر حتى كل ومل واسود جلده
 من برد الماء وكانت ايام شتاء ولم ير شيئا (قال) فلما

VIII.

لَطَائِف

1.

وانفق لثلاث نسوة من عواهر مصر خرجن يتفرجن في ارضة المدينة فلفين رجلا من تكوف الريف وهو في حالة رذيلة وعلى راسه قفص ملان من الفراخ يريد ان يبيعهها ويسد بتمنها مال السلطان فقالت احدهن للاخرى ما تقولى في اللى ياخذ الفراخ من الفلاح ده فقالت الثانية وانا اخد تياجه وقالت الثالثة كل ده ما هو شطاره الشطاره في اللى تببيعه بيع العبيد او المقذاف او الجرافه (قال) ثم ان الاولى التى التزمت باخذ فراخه اقبلت اليه ورغبته بزيادة في الثمن (قال) فمضى معها الى ان اقبلت على درب من دروب مصر وببيت نافذ له باب ثان من جهة اخرى وقالت له اقعد هنا على الباب ده فانه باب بيتى واصبر حتى اجى لك بالفلوس ثم اخذت القفص بالفراخ ومضت الى حال سبيلها من الباب الثانى ولم يزل الفلاح جالسا على الباب ولم ياته احد وراى الناس داخلين خارجين من ذلك الباب فتكبر في نفسه وقال لا بد ان دى دار كبيره وسال عن المرأة التى اخذت الفراخ فقال له الناس يا سقيع الدقن وقليل العقول البيت ده نافذ وكم ناس رجاله ونسوان داخلين خارجين (قال) فتمشى الفلاح فراى دربا كبيرا نافذا من الباب الثانى فاحتار وصاح

مهرّفة وملطّخة بالدم على الرّمْل على الرّمْل وذلك اتّها لما سارت الى
هناك لِتَقْضَى فَرَضَ الصَّلَاةِ وَثَبَ عَلَيْهَا بَبَرٌ مِنَ الْغَابِ
فافترسها قبل ان تصرّخ صرخة ثانية وقد ترك أثر رجليّه
على الرمل فقفا اثره حتى جنّ عليه الليل وغاب الاثر عنه
فقعد حزينًا مُكْتَنِبًا وجعل يبكي وينتخب فلما طلع الصباح
رجع في طلب الاثر وهو جازم باثته إمّا ان يقنّد الببر او
يموت لكنّه بعد ان تتبّعه عدّة ساعات غاب عنه فأضطرّ
الى السير ثم في اليوم الثاني بلغ محلّة ابيه واخبره بما
جرى قال السائح الذي حكى هذه الحكاية قد اجتمعت
بالرئيس سوق وقد بلغه الكبر واشتعل منه الرأس شيبًا
ولكنه لم يزل ذاكرا لآي خانم متأسّفًا عليها،

فِي مُطَارَدَتِهِمَا لَكْتَهُمَا بَقِيَا جَادِّيْنِ فِي السَّيْرِ وَلَمْ يَفْشَلَا فَلَمَّا
 كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ اشْرَفَا عَلَى سَهْلٍ فَسَجَّ فابصرَا أُوْلِيكَ
 الْمَطَارِدِيْنَ اِيضًا بِالْقُرْبِ مِنْ ثَغْرٍ كَانَ لَا بُدَّ لَهُمَا مِنْ تَجَاوُزِهِ
 فَاسْرَعَا اِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا الْمَطَارِدُونَ صرخوا وَاقْبَلُوا عَلَى الثَّغْرِ
 فِي الْجِبَالِ وَكَانَتْ الْبِنْتُ سَابِقَةً فَكَّرَ الرَّئِيسُ صُوقَ عَلَى الْحَيْلِ
 وَضَرَبَ اَوَّلَهَا بِطَبْرِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَقَطَ كُلُّ مِنَ الْفَرَسِ وَفَارَسَهُ
 فَلَمَّوْا الْبَاثُونَ اَعْنَتَهُمْ وَوَلَّوْا فَشَلَّا وَرُعْبًا فَجَا صُوقَ اِلَى
 الثَّغْرِ وَحَقَّ بِحُبُوْبَتِهِ وَبَاتَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي اَمْنٍ وَسَلَامَةٍ
 وَفِي صَبَاحِ الْعَدِ اسْتَأْنَفَا السَّيْرَ مِنْ دُونَ خَطَرٍ فَلَمَّا كَانَ
 رَابِعَ يَوْمٍ اشْرَفَا عَلَى بُحَيْرَةٍ دَنِكِرَ فَاسْتَبَشَرَا بِالْوُصُولِ اِلَى
 حَمَلَّةِ اَبِيهِ لِانْتَهَا كَانَتْ غَيْرَ بَعِيدَةٍ وَهَنَّا اَنْفُسَهُمَا بِالسَّلَامَةِ
 مِمَّا اعْتَرَضَهُمَا مِنَ الْاَخْطَارِ وَالْاَكْدَارِ وَلَكِنْ مَا كَادَا يَصِلَانِ
 اِلَى السَّهْلِ حَتَّى اعْتَرَضَهُمَا اِيضًا زُمْرَةٌ مِنَ الْمَطَارِدِيْنَ
 فَبَادَرُ صُوقَ وَاحِدًا مِنْهُمْ بِضَرْبَةٍ اَلْقَنَتْهُ صَرِيْعًا عَلَى الْاَرْضِ
 وَتَهَدَّدَ الْبَاقِيْنَ بِاَنْ يُلَاقُوا مَا لَقِيَ صَاحِبَهُمْ فَوَلَّوْا عَنْهُ
 فَهَرَبًا فَوَصَلَا اِلَى السَّهْلِ اَمْنِيْنَ سَالِمِيْنَ وَبَقِيَا سَابِرِيْنَ حَتَّى
 بَلَغَا قَبْلَ الْمَسَاءِ شَاطِئِيْ اِيْلِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ الْحَمَلَّةِ مَسَافَةَ يَوْمٍ
 وَاحِدٍ فَذَرَلَا عَنْ الْحَيْلِ اِلَيْبَيْنَا هُنَاكَ فَاوْقَدَ صُوقُ نَارًا وَمَشَتْ
 حُبُوْبَتُهُ تَحْوِ شَجَرٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَاِذَا بِصَرْخَةٍ شَدِيْدَةٍ بَلَغَتْ
 مَسَامِعَهُ فَاخَذَ طَبْرَهُ وَاقْبَلَ يَجْرِيْ جِهَةَ الشَّجَرِ فَلَمْ يَرَ اَحَدًا
 فَجَعَلَ يُنَادِي حُبُوْبَتَهُ فَلَمْ يَظْفَرْ بِجَوَابٍ ثُمَّ نَظَرَ وَاِذَا بِثِيَابِهَا

وثلاثة آلاف من الحيدل وخمسة آلاف من البقر وعشرة آلاف من الشاء فرجع المرسلون بعد مسافة عشرة ايام وقصوا على ابي الرئيس سوق ما جرى فغضب جدا لأن هذا الطلب كان اكثر مما في وسعه ولا سيما ان شرف نسيه كان يعنى عنه فحزن لذلك سوق واوجس في نفسه ان ابا هبونتة يزوجه من امير بدخشان لانه كان خطبها منه فعزم على ان يفتر بها فلما انقضى الشتاء سار لزيارتها وشكا اليها حاله وما يجدّه من هوانها وطلب منها ان تفرّ معه عند إمكان عبور النهر وذلك عقب ذوب الثلج فعاهدته على ذلك ثم بعد مضيّ ثلاثة أشهر قدم على ابيها وهو في محلته فرحب به واكرمه وحينئذ عزمّت البنت على الفرار معه اول ما يرحل العسكر في طلب الكلاب ثم اتها اغتصمت الفرصة في ذلك اليوم وركبت جوادا من أجب خيل ابيها واخذت صقرها ثم اتها تريد ان تطيره عند البكيرة فلذا لم يرتب في قصدها احد حتى اذا انطلقت وصوق راكب بجانبها طيرت الصقر فطار طيرانا لا رجوع معه ولا قرار فكانت كان طيرة على مسافاتنها منزل ابيها ثم جدت في السير هي وصوق فلما كان اليوم الثاني وجدا مشقة عظيمة في عبور تبار النهر وفي صعود جبل شاهق دعه فلما سلما من هذه المشقة اعترضتهما مشقة اخرى وهي انها ابصرا وراءهما في الوادي ثلاثة وعشرين فارسا من خيل ابيها

بِرَزْقِي وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنِّي وَأَنَا لَا أَرْضَى، ثُمَّ إِنَّهُ ذَهَبَ
إِلَى زَوْجَتِهِ وَسَارَ النَّاسَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ فَقَالَتْ لَهُ يَا حَسِينَ يُوجَدُ
فِي زَمَانِنَا هَذَا رَجُلٌ أَمَّكَرَ مِنْكَ،

3.

ذُكِرَ فِي رِحْلَةٍ لِأَحَدِ سَوَاحِ الْإِنْكِيلِيزِ مِمَّنْ سَاحَ سَبْعَ سَنِينَ
فِي سِيبِيرِ وَفِي بِلَادِ التَّنَارِ وَفِي الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا الْمُسْكُوبُ
مِنْ خَتَا أَنَّهُ رَأَى فِي جِهَةِ الْأَطْرَافِ الْمُحَقَّقَةِ بِالصِّينِ رَجُلًا
طَاعِنًا فِي السِّنِّ أَشْيَبَ الرَّأْسِ وَالْحِيَّةَ يُسَمَّى السُّلْطَانَ صُوقًا
وَكَانَ رَئِيسَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ وَأَصْلُهُ مِنْ نَسْلِ جَنْغِيزِ خَانَ فَكَانَ
فِيهَا حَدِيثُهُ بِهِ الرَّئِيسَ الْمَذْكُورَ حِكَايَةَ جَرَتْ لَهُ فِي شَبَابِهِ حَدِيثَةٌ
بِأَنَّ نُحْسَبَ مِنْ عِبَرِ الزَّمَانِ وَيَتَوَجَّعُ لَهَا كَلٌّ مِنْ رَوَاغِهَا بِاللِّسَانِ
أَوْ سَمِعَهَا بِالْأَذَانِ وَهِيَ أَنَّ السُّلْطَانَ تِيْمُورَ ابْنَ السُّلْطَانَ صُوقَ
كَانَ رَئِيسَ قَبِيلَةِ الْقِرْغِيزِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْأَتْرَاقِ وَكَانَ
جَهَانَكِيَرِ خَانَ رَئِيسَ قَبِيلَةِ الْقِرْغِيزِ وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ قَدِ
رَحَلَتْ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ ظُلْمِ الْمُسْكُوبِ وَالتَّجَّاتِ إِلَى بِلَادِ
خَتَا وَكَانَ لَجَهَانَكِيَرِ خَانَ الْمَذْكُورِ ابْنَةٌ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْحَمَالِ
وَكَانَ اسْمُهَا آيَ خَانُومُ فَوَقَعَ حُبُّهَا فِي قَلْبِ الرَّئِيسِ صُوقَ
فَحَطَبَهَا أَبَوُهُ لَهُ مِنْ أَيْبِهَا فَرَضِيَ بِذَلِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا
تَعْيِينُ الْمَهْرِ فَلَمَّا أُرْسِلَ أَبَوُهُ الْقَاضِيَّ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَعْيَانِ
الْقَبِيلَةِ لِيُفَاوِضُوا أَبَا الْبَنْتِ فِي ذَلِكَ فَطَلَبَ مِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ

اعل بعقوبة يتطمشون عليهم فقالوا يا حسين آين الذى قلت لنا قال اذهم في بيت القاضى وانا اظن انهم قد ذلوا من حربكم واتكم رجال الحرب ولكن نحن ندخل على مكان القاضى فان حاربونا حاربناهم وحرقتنا عليهم بينوتهم وان سالمونا سالمناهم

فلما دخلوا بيت القاضى ما راوا لهم موانع فدخل حسين وركز الراية فباله القاضى وقال الآن تحارب او انكسرت عينك فقال ما حملك على هذا قال انك توعدتني واردت حبسى وضربى وانت تظن ما لى عصبة ولا جماعة وقد اتيتك بهم والآن ان كان تحارب حاربناك وان كان تريد الصلح فنحن اشهى للصلح منك فقال الحاضرون بل الصلح خير يا قاضى الفضاة فقال يا حسين لما انت جيت لنا هولاء الاخيار وطلبت منا الصلح صالحناك فقال الآن امر على القهوة ليشربون فقال كل شىء حاضر والصلح حاضر فعلم الناس ان تلك المحاربة من حيلة حسين وانه يريد الصلح من القاضى يا حسين روح الى قهوتك واترك الشر فاذاك قد افتنت بين قبيلتين من المسلمين فقال حسين ان الله قال فاصلحوا بينهما قال قد اصلحنا قال وانت لا تبغى على قال وانت سر في حالك ولا تكن فتانا فتهلك قال وانت لا تقارش معى قال كن مسلما وسالم الناس واترك الحيلة والمكر قال فاما انا فلا اروح على الناس واحتمال عليهم واما الذى ياتينى الى مكانى فائما جاء

الى بيته وأخبر زوجته وقال إني هاربٌ الى الهويدر فلا
تَسْئَلِينِ عَنِّي حَتَّى أَرَى مِنْ أَمْرِي مَا يَكُونُ مَعَ الْقَاضِي
ثُمَّ أَنَّهُ وَتَى هَارِبًا إِلَى الْهَوَيْدِرِ إِلَى أَنْ جَاءَ إِلَى قَهْوَةَ أَهْلِ
الْهَوَيْدِرِ وَيَلَهَثُ مِثْلَ الْكَلْبِ فَقَالَ أَهْلُ الْهَوَيْدِرِ مَا شَأْنُ
حَسِينٍ قَالَ مِنْ شَأْنِكُمْ وَسَبَبِكُمْ فَقَالُوا مَاذَا يَكُونُ فَاخْبِرْهُمْ
إِنَّ أَهْلَ بَعْقُوبَةَ جَمَعَهُمُ الْقَاضِي وَجَاءُوا يُقَاتِلُونَكُمْ وَيَنْهَبُونَ
بُيُوتَكُمْ وَيَحْرِقُونَهَا وَأَنَا لَا أَرْضَى لَكُمْ بِالْهَوَانِ وَأَنْتُمْ أَخْوَالُ
أَبِي وَأَنَا مِنْكُمْ وَنَحْنُ كَلْنَا رَعِيَّةَ الْبَاشَا وَهَذَا الْقَاضِي مُتَبَرِّعٌ
وَلَا يَرْضَاهُ الْحُكَّامُ أَنْ يُفْسِدَ فِي رَعَايَاهُمْ وَأَنْتُمْ الْآنَ الْيَسَاوِيَّةُ
أَلَّةَ حَرْبِكُمْ وَإِضْرِبُوا طَبْلَ الْحَرْبِ وَأُرْقِصُوا عِنْدَ بُيُوتِكُمْ وَأَنْتُمْ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَنصُورُونَ عَلَيْهِمْ وَهَاتُوا الطَّبْلَ عِنْدِي
أَنَا أَضْرِبُهُ وَأُعْتَبِي عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَرْقِصُونَ

ثُمَّ أَنَّهُمْ صَاحَ صَاحِيحَهُمْ وَفَزَعُوا مَنْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَجَاءَ
النَّاسُ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَعُمِلَ الْحَرْبُ وَضُرِبَ الْبِنَادِقُ وَحَسِينٌ
يُضْرَبُ لَهُمُ الطَّبْلُ وَيَشْتَجِعُهُمْ وَهُمْ يَرْقِصُونَ وَقَالُوا نَحْنُ نَرْوِحُ
عَلَيْهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ وَنَحْرِقُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ حَسِينٌ إِنْ كَانَ هَكَذَا
فَدَعُونِي أَحْمِلُ الْبَيْرَقَ عَلَى عَاتِقِي وَعَلَى الطَّلَاقِ لَا أَرْكُزُهُ إِلَّا
فِي بَيْتِ الْقَاضِي ثُمَّ أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ وَسَارَ قُدَّامَهُمْ وَكَانَ عِنْدَهُمْ
بَعْضُ الْحَيْلِ فَرَكِبَ أَعْيَانَهُمْ وَرُوسَهُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَى بَعْقُوبَةَ يَرْقِصُونَ
وَيُضْرَبُونَ الطَّبْلَ وَحَسِينٌ حَامِلُ الرَّايَةِ وَهُوَ يَرْقِصُ بِهَا وَيُعْتَبِي
حَتَّى دَخَلُوا بَعْقُوبَةَ وَلَمْ يَرَوْا فِيهَا رَايَةَ الْحَرْبِ وَخَرَجَ نِسَاءً

فقال أَقْدِرْ ثُمَّ إِنَّ حَسِينَ حَنَا ظَهْرَهُ وَرَكِبَ عَلَيْهِ الْقَاضِي
 وَقَالَ بِأَسْمِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ قَوِّ هَذَا الْجِمَارَ عَلَى الْعُبُورِ وَلَا يَكُونَ
 عُثُورٌ فَقَالَ حَسِينَ فِي قَلْبِهِ يَا كَلْبُ الْآنَ حَصَلَتْ فَبِكَ الْفُرْصَةَ
 جَعَلْتَنِي جِمَارًا وَرَكِبْتَنِي وَأَنْتَ أَحْمَرُ مِنِّي وَأَنَا حُمُورِيَّتِي عَلَى
 جَهْلٍ وَأَنْتَ حُمُورِيَّتِكَ عَلَى عِلْمٍ وَجَعَلَ يَمِشِي بِهِ وَيَقُولُ أَسَنَّةُ
 آسَنَةٍ وَلَا يَسْتَجِدُّ حَتَّى وَصَلَ بِهِ إِلَى نِصْفِ النَّهْرِ فَرَمَاهُ فِي
 الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَنَامَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ الْقَاضِي يَصِيحُ وَحَسِينَ بَعْدَ
 مَا كَانَ تَحْتَهُ صَارَ رَاكِبًا فَوَقَّعَهُ وَهُوَ يَقُولُ أَنْزِلْ عَنِّي أَهْلَكْتَنِي
 وَحَسِينَ يَقُولُ لَهُ إِصْبِرْ بَعْدَ شَوْئِي فَفَزَعَ النَّاسَ عَلَى صِيَاحِ
 الْقَاضِي وَأَخْرَجُوهُ وَأَنْهَزَمَ حَسِينَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ وَوَقَفَ
 قُبَالَئَةِ الْقَاضِي فَقَالَ لَهُ يَا كَلْبُ أَنَا مَا قَلْتُ لَكَ هَاتِ الْفُقَّةَ
 وَأَنْتَ مَا تَقْدِرُ تَحْمِلْنِي فَقَالَ حَسِينَ يَا أَفندي أَنَا عَمْدًا
 الْقَيْئُوكَ فِي الْمَاءِ فَقَالَ لِمَ قَالَ حَتَّى تَسَلَّمَ مِنْ عُقُوبَتِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَنَا رَحِمْتِكَ حَيْثُ الْقَيْئُوكَ وَالْقِصَاصُ حَقٌّ عِنْدَ اللَّهِ
 تَعَالَى فَقَالَ مَا هَذَا الْقِصَاصُ قَالَ رَكِبْتَنِي مَرَّةً وَرَكِبْتُكَ مَرَّةً
 وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَقَالَ
 الْآنَ أَرْوِحُ إِلَى الْحِكْمَةِ وَأَبْعَثُ عَلَيْكَ وَأَضْرِبُكَ خَمْسِمِائَةَ
 جَلْدَةً فَقَالَ إِنَّ وَقَفْتُ فِي بِلَادِكَ إِلَى أَنْ تَرْوِحَ إِلَى الْحِكْمَةِ
 فَاضْرِبْنِي الْفِ جَلْدَةً فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَقُوتُنِي يَا حَبِيبُ

ثُمَّ أَنَّ حَسِينَ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَا بُدَّ لِي مِنَ الْهَرَبِ
 وَإِنْ لَمْ أَهْرُبْ حَبَسْنِي وَضْرَبْنِي وَلَكِنِ الْهَرِيمَةُ غَنِيمَةٌ فَرَاغَ

فِي أَدْوِينَهُ وَطَابَتْ نُفُوسُهُمْ مِنْ طَرَفِ الْغَزْلِ وَقَالُوا الْغَزْلُ
 ضِدْوَةٌ وَلَا يَمُوتُ حَسِينٌ فَمُنَّبَلْتَنِي وَكَلَّمَهُمْ قَامُوا يَبْدَعُونَ إِلَى
 حَسِينٍ بِالشِّفَاءِ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِلَى أَنْ طَابَ حَسِينٌ
 وَعَمَّرَ بَيْنَهُ وَرَجَعَهُ عَلَى مَا كَانَ فَقَالَ الْقَاضِي يَا حَسِينُ أَنْتَ
 أَكَلْتَ أَمْوَالَ الْعَرَبِ وَلَا تُعْطِينِي مِنْهَا شَيْئًا وَأَنَا أَعْرِفُ وَعِنْدِي
 خَبْرٌ أَنَّ زَوْجَتَكَ تَبِيعَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ مَنْ غَزَلَ وَأَنَا عِنْدِي
 ضِيُوفٌ كَثِيرٌ مَا عَاوَنْتَنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ بِمِائَةِ قَرَشٍ وَلَا أُعْطَيْتَنِي
 شَيْئًا وَأَنْتَ فِي سَرِقَةِ الْحَبِّ أَعْطَيْتَنِي ثَلَاثَ وَزَنَاتٍ وَالْمُؤْمِنُونَ
 شُرَكَاءُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنَا هَجْرُوحٌ وَأُعَالِجُ نَفْسِي
 بِالْعَقَائِرِ وَالْمَرَائِمِ وَمِائَةِ الْقَرَشِ أَنَا أَعْطَيْتَهَا لِلْحَكِيمِ وَأَخَذَ
 مِنِّي خِلْعَةً بَعْدَ مَا أَنَا طَبْتُ وَأَنْتَ مَا نَفَعْتَنِي فِي هَذِهِ
 الْمَرَّةَ قَالَ طَيِّبٌ خَاطِرُكَ يَا كَلْبُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أُرَاوِيكَ
 فَقَالَ حَسِينٌ فِي نَفْسِهِ إِنَّ الْقَاضِيَّ تَوَعَّدَنِي وَأَنَا إِنْ
 لَقِيتُ لِي مِنْهُ فُرْصَةً أَخَذْتُ بِتَأْرِي مِنْهُ فَجَعَلَ يُكْثِرُ الرُّوْحَ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ مِنَ الْإَيَّامِ خَرَجَ الْقَاضِي مِنَ الْحَكْمَةِ وَمَعَهُ
 حَسِينٌ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَكَانَ هُنَاكَ نَهْرٌ بَيْنَ
 الْحَكْمَةِ وَبَيْتِ الْقَاضِي وَالنَّهْرُ فِي أَيَّامِ زَوْنِ الشَّطِّ يَصِيرُ فِيهِ
 مَاءٌ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى النَّهْرِ وَإِذَا الْمَاءُ عَلَى زِيَادَةٍ فَقَالَ الْقَاضِي
 يَا حَسِينُ رُوحٌ هَاتِ لَنَا قُفَّةً نَعْبُرُ بِهَا النَّهْرَ فَقَالَ حَسِينٌ
 يَا أَفَنْدِي مَا نَرِيدُ قُفَّةً أَنَا أَشْيَلُكَ عَلَى ظَهْرِي فَقَالَ مَا
 تَقْدِرُ تُعْبِرُنِي النَّهْرَ وَأَنَا ثَقِيلٌ وَجِسْمِي لَحِيمٌ وَثِيَابِي كَثِيرَةٌ

فِي عَيْنَيْهِ فَقَالَ النَّاسُ أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَوا فَقَالَ ابْنُهُ مِنْ هَاهُنَا
 فَجَعَلَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ فِي طَلَبِهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا
 أَحَدًا وَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْعَرَبِ فَجَاءُوا
 بَعْدَ يَوْمَيْنِ فَوَجَدُوا الْبَيْتَ مَخْرُوقًا وَحُسَيْنٌ نَائِمٌ يَا حُسَيْنُ
 يَا حُسَيْنُ فَلَمْ يُجَاوِبْهُمْ فَقَالُوا احْكَابِهِ دَعُوهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرِيدُ
 يَمُوتُ الْيَوْمَ يَوْمَيْنِ مَا يَأْكُلُ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبَةِ ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ
 سَاعَةٍ تَكَلَّمَ وَقَالَ أَنْتُمْ غُرَمَائِي وَلَوْ لَا الْأَمَانَةُ إِنَا مَا سُرِقَتْ
 قَالُوا يَا لَيْتَكَ مَسَكْتَ لَنَا رَجُلًا مِنْهُمْ حَتَّى نُعَدِّبَهُ وَنَأْخُذَ
 أَمْوَالَنَا مِنْهُمْ قَالَ إِنَا مَسَكْتُ الَّذِي دَخَلَ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ
 فَرَعَ عَلَى احْكَابِهِ وَضَرَبُونِي وَأُمِّ عَلِيٍّ أَخَذَتْ وَلَدَهَا وَأَنْهَزَمَتْ
 عَنِّي فَقَالُوا يَا أُمَّ عَلِيٍّ كَيْفَ أَنْهَزَمْتِي مَا قَاتَلْتَنِي مَعَ زَوْجِكَ
 قَالَتْ إِنَا أَقْدِرُ أَقَاتِلُ هُوَ لَاءَ الْعَرَبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ
 الْفَيْلِ وَأَنَا أَخَذْتُ وَلَدِي وَأَنْهَزَمْتُ بِهِ وَقُلْتُ لَا يَقْتُلُونَنَا
 جَمِيعًا فَتَهْلِكُ وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وَلَدِي خَيْرٌ كَثِيرٌ ثُمَّ أَنَّ حُسَيْنَ
 أَرَادَ يَشْتَكِي عَلَى الْعَرَبِ وَيَجْبِسُهُمْ فَمَنْعَتْهُ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ أَنْتِ
 الْآنَ مَرِيضٌ وَإِصْبِرْ عَلَيَّ مَا تَطْيِبُ وَنَحْنُ نَدْعِي عَلَيْهِمْ فِي
 جَرْحِكَ وَفِي حَوَائِجِنَا النَّيِّ ذَهَبَتْ وَالْعَرَبُ مَا يَنْقَطِعُونَ عَنِ
 الْبِلَادِ

ثُمَّ أَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا شَافُوا حُسَيْنَ يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ عَلَيْهِمُ
 الْحُكَّامَ أَنْهَزَمُوا وَرَاحُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ هَارِبِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ عَسَى
 حُسَيْنٌ لَا يَمُوتُ الْآنَ وَإِنْ كَانَ مَاتَ زَوْجَتُهُ تُؤَدِّبُنَا وَتُطَالِبُنَا

يا حسين تُريد تهْرُبْ وَتُخَلِّينِي انا وَعِيَالِي فِي طِلَابَةِ الْعَرَبِ
 قال انا ابو عليّ وكيف اهرُبْ عن بيتي ومكاني قالت بَسَّ
 كيف نَزَّيْن حَوَائِجِنَا عِنْدَ النَّاسِ قال نَخَافُ مِنَ السَّرَّاقِ
 وَذَالِحِيْنَ صَارَتِ الْعُيُونُ عَلَيْنَا جَرِيَّةً وَالنَّاسُ يَغِيْطُوْنَنا فِي
 الْمَالِ وَلَكِنْ اَنْتِي اِنْفَعَلِيْ مَا اَقُوْلُ حَتَّى يَبِيْنَ لِكَ السَّبَبِ
 ففعلت فلما جاء الليل تحزّم وأخذ بيده الهيب فقالت
 ما تُريد قال أُريد ان اعمل طريقًا للسَّرَّاقِ فإِنَّهُمْ الْآنَ
 يَأْتُوْنَ فقالت أَوْ عِنْدَكَ خَبْرٌ مِنْهُمْ قال نعم ثمّ انه جعل
 يَخْرِقُ الْجِدَارَ اِلَى ان ظَهَرَ الْحَرَقُ مِنْ خَارِجٍ فقال انا تَعَبْتُ
 تَعَالِي اَنْتِي وولدي وأخرجنا التراب الى ظاهر فجعلت هي
 وولدها يُخْرِجَانِ التُّرَابَ اِلَى ان تَمَّ ثُمَّ اِنَّهُ اخذ بيده حَجْرًا
 وَقَالَ اِضْرِبِيْ هَذَا الْحَجْرَ بِرَأْسِيْ فَاخْذَتِ الْحَجْرَ وَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً
 شَجَّتْ بِهَا رَأْسَهُ وَسَالَ الدَّمُ فقال الْآنَ انا دُخْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الضَّرْبَةِ وَلَكِنْ صِيحِي اَنْتِي وولدي وبنتي وابكوا عندي
 حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ وَيَعْلَمُوْنَ حَالِي وَمَا جَرَى عَلَيَّ فَجَعَلَتْ
 تَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا يَا حُسَيْنَ يَا اَبُو عِيَالِي قَتَلَهُ السَّرَّاقُ
 وَجَعَلَ وَلَدَهَا وَابْنَتَهَا يَبْكُوْنَ وَيَصِيحُوْنَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ
 عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ آخِرَ اللَّيْلِ مَا شَأْنُكُمْ وَمَا حَالُكُمْ وَمَا الَّذِي
 جَرَى عَلَيْكُمْ قالت السَّرَّاقُ نَهَبُوا بَيْنَنَا جَمِيْعًا وَقَتَلُوا زَوْجِي
 فَجَاءَ النَّاسُ يَا حُسَيْنَ لَعَلَّكَ سَأَلِمَ فَجَعَلَ نَفْسَهُ يُرِيدُ
 يَمُوْتُ وَالدَّمُ يَسِيْلُ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ لَا يَنْطِقُ لَكِنَّهُ يُبْصِصُ

ولمّا صار وقت الصباح وجلس السوق فجاء الحَيَاك
يشترون الغزل وقد دخل وقت الحَرْيف وقام الناس يطلبون
الغزل للعباء فخرجت أمّ عليّ في شِدَّة من غزل العرب
فتزاوروا عليها الحَيَاك واشتروها بثَمَن غالى لأنّ الغزل صار
مطلوبًا فوزنوها وإذا هي نِصْف مَنْ فتناولت الفلوس
وصرّتها فقالوا عندكى شيء من هذا قالت يُمكن ان
أُحصِل لكم غَدًا بِقَدْر هذا لأنّ زَوْجى يروح الى البادية
وهو كلّ يوم يشتري شيئًا ويجمعه قليلاً قليلاً وإذا صار
مقدار هذا يأتى به وأظنه بكَرًا يأتى ولم يعرفوا انها أمّ
عليّ فخرج متنكِّرةً الى السوق ولمّا صار الغد خرج الحَيَاكون
الى السوق وإذا أمّ عليّ جلست تنتظرهم فقالوا نحن قد
قطعنا سِعْر الغزل ومَهْمَا جِئْتِ اوزنيه وخذى الدراهم والغزل
قليل واهل البادية يشتغلون بالزراعة وكلّما جاب زوجك
من شيء فإذْهَبى به الى السوق تَجِدِينَ أَصْحَابَنَا هُنَاكَ
فيشترونه منك بهذا الثمن ولا تبيعين على الغَيْرِ قالت
نَعَمْ فجعلت تبيع عليهم مقدارَ شهرين حتى كمل الغزل
بِئِعًا،

فقالت يا ابا عليّ إِنَّ الغزل قد تَمَّ وهذا الكيس مَلْيَان
من الدراهم ووضعت الكيس بين يديه فقال الآن حُطّى
الكيس فى مِخْنَةَ صُفْرٍ وَإِذْ فَنِيهَا تَحْتَ الارض وإِجْمَعى ما
عندكى من ثياب وصَوْغٍ وإِزْبِنِيهِ عند الجيران قالت طَلُّكَ

سَرَّاقٌ وَلَا تَبِيعِينَ بِالذَّيْنِ وَالذِّي يَسْتَحِقُّ الْمُسَاحَةَ فِي
 الْبَيْعِ سَامِحِيهِ وَإِجْمَعِي الْفُلُوسَ فِي كَيْسٍ حَتَّى نَشُوفَ كَمْ تَبْلُغُ
 وَإِذَا بَلَغَتْ نِصَابَ الزَّكَاةِ ذُرْكَيْهَا قَالَتْ كَيْفَ تُزَكِّي شَيْئًا مَا
 حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَقَالَ وَيْلَ ابْنِ أَبِي هَذَا الْمَالِ غَنِيمَةٌ لَيْسَ
 مَالُ الْبَيْعِ وَالشِّرَا قَالَتْ يَا لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ فِاضِلٍ كَيْفَ تُبَيِّنُ
 الْمَسَائِدَ إِذَا أُمَّ عَلَى قَدْ أَشْكَدَ عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَهُوَ
 ظَاهِرٌ قَالَ إِذَا اعْرِفَ أَنْ قَلْبِكَ صَارَ مَشْغُولًا بِجَمْعِ الدَّرَاعِ
 وَالذِّي يَصِيرُ قَلْبُهُ مَشْغُولًا يَطِيئُ رَأْيَهُ وَمِثْلُ مَا قَالَ الْإِمَامُ
 الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ احْتَجْنَا إِلَى بَصَلَةٍ مَا عَرَفْنَا
 مَسْئَلَةً لِأَنَّ قَلْبَكَ مَشْغُولٌ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَصِيرُ مَشْغُولَ الْقَلْبِ
 يَطِيئُ عَقْلَهُ فَقَالَتْ الذِّي يَطِيئُ عَقْلَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ كَمْ
 فَقَالَ تَبًّا لِكَ أَنْتِي تُرِيدِينَ تَجَادِلِينِي قَالَتْ لَا وَإِنَّمَا نُرِيدُ
 مِنْكَ الْإِفَادَةَ قَالَ يَا وَيْلَكَي أَقْسَامٌ قَالَتْ كَمْ قِسْمٌ قَالَ أَوْلَهُمُ
 الْخَائِفُ وَالثَانِي الْمَسْرُورُ وَالغَضْبَانُ وَالْمُسَافِرُ وَمَنْ غَلَبَهُ
 الذَّيْنُ وَالْعَاشِقُ وَشَارِبُ الْحَمْرِ وَلَا عِبَ الشَّطْرَنْجِ وَالكَدَّ مِنْ
 هَوْلَاءَ طَائِفَ عَقْلَهُ وَأَمَّا أَنْتِ الْآنَ قَلْبِكَ صَارَ مَشْغُولًا فِي بَيْعِ
 الْغَزْلِ، أَمَّا أَنْتِ يَا أَبَا عَلِيٍّ قَدْ صَدَّقْتُ أَنَّكَ مِنْ كِبَارِ الْأَوْلِيَاءِ
 الذِّينَ يُخْبِرُونَ بِالْمُغَيَّبَاتِ لِأَنَّكَ قَدْ إِطَّلَعْتَ عَلَى مَا فِي قَلْبِي
 وَاخْبَرْتَنِي بِمَا فِيهِ يَا عَلِيٍّ مَا تَصِيرُ مِثْلَ أَبِيكَ قَالَ إِذَا
 خَيْرٌ مِنْهُ فَقَالَ حُسَيْنٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ السِّرَّ مِنْ أَهْلِهِ
 هُنَاكَ،

قروش وهذه الدراهم مَعِيَ الْآنَ اسَلِّمَكَ الْخُمْسَةَ وَقَدْ طَمَعَهُ
 فَنَاوَلَهُ الْعِبَاءَةَ الْآخَرَى فَاخَذَهَا مِنْهُ وَضَرَبَ الْفَرَسَ بِالرِّكَابِ
 وَكَانَتْ فَرَسَةً شَيْطَانَةً مِثْلَهُ فَوَلَّتْ بِهِ وَذَهَبَ فِي الْبَرِّ يَرْكُضُ
 فَوَقَفَ الْحَايِكُ حَيْرَانًا وَهُوَ يُنَادِيهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ كَيْفَ أَخَذْتَ
 الْعِبَاءَتَيْنِ وَذَهَبْتَ فَقَالَ أَنْتَ عِنْدَكَ الصُّوفُ كَثِيرٌ فِي السُّوقِ
 فَاِصْنَعْ لَكَ غَيْرَهُمَا وَهَذَا رِزْقِي أَمَا سَمِعْتَ الْحَدِيثَ يَكُدُّهَا
 أَبُو كَلَّاشٍ وَيَأْكُلُهَا أَبُو جَزْمَةَ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّ الْحَيَّالَ هُوَ أَبُو
 جَزْمَةَ ثُمَّ أَنَّهُ أَخَذَ الْعِبَاءَتَيْنِ وَأَنْهَزَمَ بِهِمَا

فَقَالَ يَا أُمَّ عَلَى أَحَادِيثُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مَرْوِيَّةٌ قَالَتْ نَعَمْ
 لَكِنَّ أَنْتَ يَا أَبُو عَلَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ مَا يَسْأَلُكَ عَنْ
 حَالِ هَذَا وَبِأَيِّ طَرِيقٍ دَخَلَ عَلَيْكَ قَالَ أَقُولُ يَا رَبِّ أَنَا
 مَا رُحْتُ أَدُورَ عَلَيْهِمْ وَلَا عِنْدِي خَبْرٌ مِنْ هَذَا بَلْ أَنَا أَسْمَعُ
 النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْبَاعِثُ وَأَنْتَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَيَّ
 وَكَيْفَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَتْ إِنَّكَ يَا أَبَا عَلَى لَكَ يَدٌ طَوِيلَةٌ
 فِي عِلْمِ الْجِدَالِ قَالَ نَعَمْ لَكِنَّكَ يَا أَنْتَى فِي الْأَحَادِيثِ أَقْوَى
 مِنِّي وَلَكِنِّي إِطَّلَعْتُ كَثِيرًا فِي الْكُتُبِ قَالَتْ يَا أَبَا عَلَى الْيَوْمَ
 أَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ أَهْلَ زَمَانِنَا قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّ هَذَا الْغَزَلُ
 حَوَالَتُكَ وَأَنْتَى تَعْرِفِينَ الْحَيَّالَ كُلَّ يَوْمٍ أَدْخُلِي فِي السُّوقِ
 فِي شِدَّةٍ مِنْهُ وَيَبِيعُهَا وَلَكِنَّ لَا تَرْضَيْنَ عَلَى مِيزَانِ الْحَيَّالِ
 فَنَاتَّهُمْ يَزِيدُونَ فِي الْعِيَارِ بَدَلِ زِينَةٍ أَنْتَى فِي الْبَيْتِ حَتَّى لَا
 يَغْلِبُونَكَ فِي الْوِزْنِ وَمَنْ كَانَ عِيَارُهُ زَائِدًا لَا تَبِيعِينَهُ فَنَاتَّهُمْ

وكان غزلاً كثيراً يَحْمِلُ بَعِيرًا أَوْ أَكْثَرَ فَأَدْخَلَهُ حَسِينٌ إِلَى
 بَيْتِهِ وَقَالَ يَا رَبَّ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ النَّاسِ يَكْدُونَ وَيَتَعَبُونَ
 وَيَشْقُونَ عَلَى وَجْهِ الْمَعِيشَةِ وَأَنَا رِزْقِي يَأْتِينِي وَأَنَا جَالِسٌ
 فِي مَكَانِي رَاحُوا وَغَزَلُوا هُمْ وَنَسَاؤُهُمْ وَفَنَلُوا وَتَعَبُوا وَجَاءُوا بِهِ
 إِلَى عِنْدِي هَذَا رِزْقِي مَا يَسُوقُ رَبُّنَا إِلَى الْعَبْدِ فَهُوَ رِزْقُهُ لَا
 شَكَّ فَكُلْ يَا حَسِينُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ وَأَطْعِمِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ هَذَا الْغَزَلُ مَا هُوَ مَالُ الْعَرَبِ
 أَنَا رَأَيْتُهُمْ دَخَلُوا بِهِ إِلَى السُّوقِ يَبِيعُونَهُ فَقَالَ لَهَا لَوْ كَانَ
 رِزْقُهُمْ لِبَاعِعِهِ يَا أُمَّ عَلِيٍّ وَلَكِنْ رَزَقْنَا أَنَا وَأَنْتَ هَذَا حَظُّ
 الْفُقَرَاءِ أَنْتِي مَا سَمِعْتِي قَوْلَ الْقَائِلِ يَكْدُهَا أَبُو كَلَّاشٍ
 وَيَأْكُلُهَا أَبُو جِرْمَةَ قَالَتْ بَلَى هَذَا حَدِيثٌ قَالَ هُوَ حَدِيثٌ
 قَالَتْ نَعَمْ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الظَّفِيرِ أَوْلَادِ حَسَنِ
 هَاكَ السَّنَةَ دَخَلَ فَارِسٌ مِنْهُمْ إِلَى مَدِينَةِ سُوقِ الشُّيُوخِ
 وَكَانَ هُنَاكَ حِيَاكٌ كَثِيرٌ فَوَقَفَ يَلْتَفِتُ يَمِينًا شِمَالًا يَا رَبَّ
 رِزْقِي قَدْ أَبْطَأَ عَلَيَّ يَا قَرِيبَ الْفَرْجِ عَجَّلْ بِهِ فَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ
 شَيْءٌ فَخَرَجَ خَارِجَ الْبِلَادِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى فَرَسِهِ وَيَقُولُ
 يَا رَبَّ رِزْقِي وَإِذَا بِحَيَايِكَ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ النَّوَاشِيِ وَهُوَ يَسْعَى
 إِلَى الْمَدِينَةِ مُهْرًا فَنَادَاهُ أَتَبِيعُ هَذِهِ الْعِبَادَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 بِكُمْ قَالَ بِخَمْسِ قَرُوشٍ عَيْنٍ فَقَالَ نَاوِلْنِي إِيَّاهَا فَنَاوَلَهُ وَوَقَفَ
 تَحْتَهُ فَقَالَ وَتِلْكَ الْعِبَادَةُ الْأُخْرَى قَالَ هِيَ مِثْلُهَا جُورَةٌ فَقَالَ
 بَلِكِي الَّتِي عِنْدَكَ أَطْلُبُ مِنْهَا وَأَنَا أُرِيدُ أَحْخِيْرَ وَاحِدَةً بِخَمْسِ

محمد لكن يا شيخ لا تُبْرِئِ نِمْتَهُمْ قَالَ لا وَاللَّهِ اِنَا مَا
أُبْرِئُ نِمْتَهُمْ اِنَا رَجُلٌ مَدْيُونٌ عَلَى إِسْلَافِ مَالِ النَّاسِ
ثُمَّ اِنَّهُ قَامَ وَسَافِرٌ وَهُوَ مُصَدِّقٌ وَمُعْتَقِدٌ هَذَا الْاَمْرُ

2.

وَرُوِيَ اَيْضًا عَنْ بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ ابْنِ سَعْدِ اللّٰهِ اَغَا عَفَى
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَ الْعَرَبَ مَرَّةً جَابُوا غَزْلًا كَثِيرًا اِلَى بَعْقُوبَةَ
وَجَلَسُوا بِهِ يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَشْتَرِيْهِ اَحَدٌ فَجَاؤْا اِلَى حُسَيْنِ الرَّافِضِيِّ
وَقَالُوْا يَا حُسَيْنَ هَذَا الْغَزْلُ مَا قَاعِدُ يُبْتَاعُ وَنَحْنُ عَرَبٌ مَا
نَصْبِرُ عَنِ الْبَرِّ وَاَمْوَالِنَا وَمَوَاشِينَا فِيْهِ وَلَيْسَ لَنَا فِي الْبِلَادِ
غَيْرَ هَذَا الْغَزْلِ وَذَاجِلِيْنَ يَوْمَانِ نَدُوْرُ بِهِ فِي الْاَسْوَاقِ مَا
اَحَدٌ يَشْتَرِيْهِ وَنَحْنُ اِنْ رَجَعْنَاهُ اِلَى الْبَرِّ يَحْتَجُّ اِنَ نَأْتِيَ بِهِ
مَرَّةً اُخْرٰى اِلَى الْبِلَادِ لِاَنَّ نُرِيْدُ بَيْعَهُ وَالْآنَ نُرِيْدُ اِنَ نَضَعَهُ
فِي بَيْتِكَ بِحَسَبِ الْاَمَانَةِ وَاِذَا رَجَعْنَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ نَبِيْعُهُ
وَإِلَّا اَنْتَ تَبِيْعُهُ اِنْ وَجَدْتَ لَهُ طَالِبًا وَنَحْنُ نُعْطِيْكَ اُجْرَةَ
الدَّلَالِ قَالَ اِنَا مَا اُرِيْدُ مِنْكُمْ دَلَالَةً وَلَكِنْ اَنْتُمْ رَقَّتْ تَأْتُونَ
هَاتُوا لَنَا شُورَى سَمْنٍ غَنَمٍ وَشُورَى اُفْطٍ وَالَّذِيْ عِنْدَكُمْ مِنْ
صَوْغَاتِ الْبَرِّ وَغَزْلِكُمْ مَحْفُوظٌ فِي الدِّمَّةِ وَاِنْ كَانَ حَصْلُ مُشْتَرِيْ
رَاغِبٍ فَاِنَا اَبِيْعُهُ وَلَكِنْ عَرَّفُونِيْ كَمْ ثَمَنُهُ حَتَّى لَا اَنْعَلِبَ
فِيْهِ فَقَالُوْا وَزَنَّهُ كَذَا مِنَ الْمَنْ وَثَمَنُهُ الْمَنْ بِكَذَا

غَيْبَةً وَتُهَمَّةً وَهُمْ جَمَاعَةٌ وَرَبِّمَا يَكُونُ السَّارِقُ وَاحِدًا وَأَنْتَ
تُعَذِّبُ خَلْقَ اللَّهِ وَهُمْ مَا لَهُمْ ذَنْبٌ فَيَدْعُونَ عَلَيْكَ فَقَالَ
لَهُ مَاذَا نَفَعَكَ إِذَا قَالَ نَأْخُذُ بِعُقُولِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ اعْطَانَا
عُقُولًا فَقَالَ وَاللَّهِ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ عَاقِلٌ ذَا الْحِجِينَ أَنْتَ
أَيُّشٌ تَقُولُ

فَقَالَ الْبَابُ مَا هِيَ مَصْكُوكَةٌ عَلَيْكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ قَالَ
بَلَى قَالَ وَالْحَرْجُ مَا هُوَ مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ قُفْلٌ قَالَ هَاتِ الْحَرْجَ
الآنَ عِنْدِي أَشُوفُهُ فَأَتَانِي بِهِ وَإِذَا هُوَ مَقْفُولٌ فَقَالَ آيْنَ
مِفْتَاحِ الْقِفْلِ قَالَ عِنْدِي فِي الْكَيْسِ قَالَ أَخْرِجِ الْكَيْسَ
فَأَخْرَجَ الْكَيْسَ وَإِذَا بِالْمِفْتَاحِ قَالَ يَا شَيْخُ إِذَا كَانَ الْمِفْتَاحُ
عِنْدَكَ وَالْحَرْجُ قُفْلُهُ مَضْرُوبٌ وَالْبَابُ مَرْدُودٌ فَكَيْفَ يَسْرِقُ
السَّارِقُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ قَالَ وَاللَّهِ لَا يَسْرِقُ وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي
عَنْ هَذِهِ الصُّورَةِ كَيْفَ الْحَالُ قَالَ أَنَا أَظُنُّ أَنَّ الْجِنَّ سَرَقُوهُ
وَخَنَ يَوْمَ طَرَحْنَاهُ فِي الْحَرْجِ نَسِينَا مَا ذَكَرْنَا اسْمَ اللَّهِ فَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ الْجِنَّ يَسْرِقُونَ الدَّرَاهِمَ أَيُّشٌ لَهُمْ حَاجَةٌ فِيهَا قَالَ
يَا سَيِّدِي يُحِبُّونَ الْفُلُوسَ فَقَالَ بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّشٌ يَعْمَلُونَ
فِيهَا قَالَ يَجْعَلُونَهَا مَهْرَ بَنَاتِهِمْ وَكَمْ سَرَقُوا خِزَانَةَ مَلِكٍ مِنْ
الْمُلُوكِ وَضَبَطُوهَا عَلَيْهِ قَالَ هَذَا الْكَلَامُ يَقِينٌ عِنْدَكَ قَالَ
مَا فِيهِ شَكٌّ فَقَالَ وَأَنَا صَدَّقْتُ الآنَ هَيَّا قُومُوا نَرُوحُ مِنْ
هَذِهِ الْبِلَادِ وَإِلَّا يَسْرِقُونَ الْكَيْسَ الثَّانِي وَنَرُوحُ هَكَذَا فَارْغِبِينَ
وَلَكِنْ لَنْ نَحْنُ إِذَا سَلَّمْنَا عَلَى النَّصِيفِ رَاعِي النِّصْفِ سَالِمٌ فَقَالَ

فقال أَيَّنَ الخُدَّامِ قال كُلُّهُم راحوا يُصَلِّونَ وانا جِئْتُ كُنْتُ
صَلَّيْتُ قبلَهُم وكُنَّا كُلُّنا نَأْتُمونَ ويا سيدنا وقع علينا نَوْمٌ
كثير هذا اليوم قال وانا اليوم كثيرًا نِمْتُ وصار رأسي ثَقِيلًا
قال إِنَّكَ كَثَرْتَ من أَكْلِ اللَّبَنِ فحصل في دِمَاغِكَ رُطوبَةٌ
لحم الدَّجاج قال أَظَنَّهُ هَكَذَا ثم إِنَّهُ اخذ الإِبْرِيْق وتَوَضَّى
وصَلَّى واران ان يبات لانه رأى عندهم اكلًا طَيِّبًا فطابت
نفسه فجاء محمد ورفع الخُرْج بيده ولم يَكُنْ فيه الا كَيْسًا
واحدًا فقال يا شيخ الفلوس كَيْسَيْنِ قال نَعَمْ قال انا ما
أَرَأَى إِلاَّ كَيْسًا واحدًا في الخُرْج فقال له والآخر أَيَّنَ راح قال
لا أَدْرى قال سَرَقْتُوهُ انتم أَطْلُبُ لى الخُدَّامِ يَأْتونَ أُريدُ
اضربهم الآن فيُقَرِّرونَ وهذا الشى عندكم لا حَالَةَ ولا شَكَّ
وامَّا الفلاليح فلا يدخلون عندى

ثُمَّ إِنَّهُ جمع الخُدَّامِ وجعل يُجْلِفُهُم فيَحْلِفونَ وَيَسْبُهُم
وهم يتضرَّعون بين يديه فقال يا محمد قال لَبَّيْكَ قال وَأَنْتَ
أَيَّنَ كُنْتُ قال كُنْتُ أَصَلَّى وتَرَكَتُهُم في المَكَانِ وهم جاؤا
يُصَلِّونَ وانا أَتَيْتُكَ ورَأَيْتُكَ تصيح والباب مَرْدود قال نَعَمْ
انا جلست فلم أرَ احدًا منهم ولكن الآن اضربهم روح
نادى الفلاليح يربطونهم فاجعلوا يَبْكونَ ويتضرَّعون يا
سيدنا نحن ما عندنا خبر فقال الشيخ قاسم يا محمد ما
تقول في هؤلاء الخُدَّامِ كسروا قلبى وهم يَبْكونَ وانا اقول لا
بُدَّ ان الكيس عندهم والى اين يروح قال يا شيخ هذه

الصَّالِحِيَّةَ عِنْدَ خُدَّامِهِ وَالْجَزِيرَةَ كُلَّهَا لَهُ فَضَيَّفُوهُ وَذَبَحُوا لَهُ
الدَّجَاجَ وَاللَّبَنَ وَالزَّبَدَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَكَانَ يَأْكُلُ كَثِيرًا فَأَكَلَ
وَنَامَ وَلَمْ يَشْعُرْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخُدَّامِ إِسْمُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ حَاجِّ
دُرُوشِ الدَّنَاقِ الْآنَ إِنَّكَ مَا تَسْرِقُونَ كَيْسًا مِنْ هَذِهِ
الدَّرَاهِمِ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ شَيْئًا وَقَدْ حَلَفَ
أَنَّهُ لَا يُعْطَى أَحَدًا مِمَّنَا فِي هَذَا الْعَامِ فَقَالُوا مَاذَا نَفْعَلُ
قَالَ أَنَا أُرِوْحُ إِلَى عِنْدِهِ قَالُوا أَفْعَلْ إِنَّكَ تَقْدِرُ قَالَ نَعَمْ
فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ وَأَخْرَجَ
الْكَيْسَ وَأَخَذَ مِنْهُ الْمِفْتَاحَ وَفَتَحَ الْخُرْجَ وَأَخَذَ أَحَدَ الْكَيْسَيْنِ
ثُمَّ رَجَعَ الْكَيْسَ وَغَلَقَ الْخُرْجَ وَأَدْخَلَ الْمِفْتَاحَ فِي كَيْسَةِ الشَّيْخِ
وَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ وَأَخَذَ كَيْسَ الدَّرَاهِمِ وَغَلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ
وَأَخْرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا هَذَا الْكَيْسَ وَإِطْرَحُوهُ فِي
حَوَاجِيكُمْ وَاجْعَلُوا بِالْكُمْ لَا يَرَايَكُمْ أَحَدٌ فَيَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
وَتَصِيرُونَ بَدَنَامِيَّةً عِنْدَ النَّاسِ وَإِذَا جَلَسَ الشَّيْخُ وَصَاحَ
لَكُمْ لَا تُجَاوِبُونَهُ وَتَقَرَّبُوا فِي الْأَمَاكِينِ وَلَا يَحْضُرُ مِنْكُمْ إِلَّا
وَاحِدٌ وَأَخْبِرُونِي إِذَا جَلَسَ وَضَرَبَ الْبَابَ وَهَذِهِ الْفِ وَأَنْتُمْ
عَشْرَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِائَةٌ قَرَشٍ تَكْفِي عِيَالَكُمْ خَرَجَ
الْبَيْتَ قَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا،

وَلَمَّا صَارَ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ وَجَلَسَ الشَّيْخُ قَاسَمَ وَارَادَ
أَنْ يَأْخُذَ بُرْيَقًا فَضَرَبَ الْبَابَ وَصَاحَ فَلَمْ يُجَاوِبْهُ أَحَدٌ فَجَعَلَ
يَسْتَبْهِمُ وَيَسْتَنْبِهُمُ وَلَا يَجَاوِبُونَهُ حَتَّى جَاءَ مُحَمَّدٌ وَفَتَحَ الْبَابَ

VII.

حكايات

1.

وَقَعَتْ وانا في بلد البَصْرَةَ كان عندنا رجل من أعيان
البصرة يُقال له الشَّيْخُ قاسِمُ ابنِ الشَّيْخِ دَرُوبِشِ الكوازي
وهو من ذَوِي البُيُوتِ ولكن آخَرَ الوَقْتِ خانوه الوُكَلَاءُ
واكلوا ماله وصار يأخذ بالِاسْتِدَانَةِ من التُّجَّارِ حتَّى كَثُرَ
عليه الدَّيْنُ في آخِرِ الوَقْتِ وكان في تلك السَّنَةِ ما عطى
لِحُدَامِهِ العِجَارَةَ الَّتِي لَهُمْ وَقَدْ أَفْلَسُوا وليس عندهم شئٌ وهم
أَهْلُ بَيْوتٍ وَنِسَاءٍ وهم يُرِيدُونَ منهم النِّفَقَةَ وَالكِسْوَةَ والشَّيْخُ
قاسِمٌ يَقُولُ لَهُمْ انا هذه السَّنَةِ ما أُعْطِيكُمْ وانا على دَيْنٍ
كَثِيرٍ وهم صابِرونٌ ولكنهم يُرِيدُونَ به الفُرْصَةَ ففى بعض
الايام اراد ان يروح الى شَطِّ العَرَبِ فامر على الهَوَارِيِّ
وركبوا وراح الى الدَّحِيمِي وَهُنَاكَ عِنْدَهُ تَحْلُ فباع الثَّمَرَةَ على
بعض التُّجَّارِ بِأَلْفَيْنِ قَرَشِ البَصْرَةِ وَهِيَ تُسَاوِي اربعِ خَمْسِ
آلافٍ ولكن هذه حالُهُ فَأَخَذَ الالفينِ ووضَعها في كَيْسَيْنِ
وَأَدْخَلها في خُرْجٍ صَغِيرٍ وَضَرَبَ عَلَيْهِ القُفْلَ وَراح الى جَزِيرَةِ

حِكْمَةُ الْبَخِيلِ، قِيلَ خَرَجَ أَبُو الْاَسْوَدِ اِلَى الصَّيْدِ وَكَانَ
 مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ اَصْحَابِهِ فَبَجَاءَهُ اَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ فَقَالَ أَبُو الْاَسْوَدِ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ، قَالَ الْاَعْرَابِيُّ اَدْخُلْ،
 قَالَ وَرَأَيْكَ اَوْسَعُ لَكَ، قَالَ اِنَّ الرَّمَضَاءَ قَدْ اَحْرَقَتْ رِجْلِيَّ،
 قَالَ اُبْصِقْ عَلَيْهَا اَوْ اِنَّتِ الْجَبَلَ يُفَيْئُ عَلَيْكَ، قَالَ هَلْ
 عِنْدَكَ شَيْءٌ تَطْعَمُنِيهِ، قَالَ نَأْكُلُ وَنُطْعَمُ الْعِيَالُ فَاِنْ فَضَلَ
 شَيْءٌ فَانْتِ اَحَقُّ بِهِ مِنَ الْكَلْبِ، فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ مَا رَأَيْتَ
 قَطَّ اَلْاَمِّ مِنْكَ، فَقَالَ أَبُو الْاَسْوَدِ بَلَى قَدْ رَأَيْتَكَ وَلَكِنَّكَ قَدْ
 اَنْسَيْتَ فَضَحَكَ الْحَاضِرُونَ مِنْ اَجْوَابَتِهِ، وَمَضَى الْاَعْرَابِيُّ
 وَهُوَ يَقُولُ اَحْكُمُ النَّاسَ الْبَخِيلِ، وَقِيلَ اِنْ الرَّجُلُ كَانَ يُقَالُ
 لَهُ ابْنُ اَبِي الْحَمَامَةِ فَقَالَ لَهُ اِنِّي ابْنُ اَبِي الْحَمَامَةِ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو الْاَسْوَدِ كُنْ ابْنَ اَبِي طَاوُسَةَ وَاَنْصِرْفُ، فَقَالَ اَسْأَلُكَ
 بِكَرْمِكَ اَلَّا اطْمَعَنْتَنِي مِمَّا تَأْكُلُ، وَكَانَ يَأْكُلُ رُطْبًا فَالْقَى
 اِلَيْهِ ثَلَاثَ رُطَبَاتٍ فَوَقَعَتْ اِحْدَاهُنَّ فِي التُّرَابِ فَاخَذَهَا
 وَجَعَلَ يَمْسَحُهَا بِثَوْبِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْاَسْوَدِ دَعَهَا فَاِنَّ الَّذِي
 تَمْسَحُهَا مِنْهُ اَنْظَفُ مِنَ الَّذِي تَمْسَحُهَا بِهِ، فَقَالَ اِذَا كَرِهْتُ
 اَنْ اَدْعَهَا لِلشَّيْطَانِ، فَقَالَ لَهُ لَا وَاللَّهِ وَلَا لِجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 تَدْعُهَا،

موضوعًا تناول الخوان ووضعهُ على الارض ثم قال له يا ابا
الاسود إن عزمَتَ على الاكل فَيَأْنِزِلْ، وجعل يأكل وابو
الاسود ينظر اليه مُغْتَاظًا حتى اتى على الطَّعام فقال ابو
الاسود ما اسمك يا فتى قال لُقْمَانُ الْحَكِيمُ، قال لَقَدْ اصابَ
أَهْلَكَ حَقِيقَةً اسْمِكَ،

14.

فقير وجاهل، أتى ذات يَوْمٍ فقير دُكَّانَ رجل يبيع
طَحِينًا وَمَأْكُولَاتٍ أُخْرَى وطلب الى صاحبها بِأَنْ يَبِيعَهُ مَدًّا
من الطَّحِينِ لِيُقِيمَتَ بِهِ عَيْلَتَهُ، فقال له صاحب الدكان
إِنِّي لَا اَبِيعُ شَيْئًا مَا لَمْ أَقْبِضْ ثَمَنَهُ نَقْدًا، فقال الفقير
اتوسَّل اليك بأن ترحمَنِي وتَنكِّرَمَ عَلَيَّ بِمِدِّ لِيئَلَّا أَنَامَ انا
وعائلتي بِدُونِ أَكْلِ وَالصِّغَارِ لَا يَصِيرُونَ على الجُوعِ، فامتنع
معنَدِرًا، فراجعهُ الفقير وبعد جِدالٍ طَوِيلٍ اطرق صاحب
الدكان في الارض بُرْهَةً وغاص في جِدارٍ من التَّأَمَلِ ثم نظر
الى الفقير نَظْرَةً مَنْ قَدْ اكَتَشَفَ على واسِطَةٍ لِلتَّخَلُّصِ من
تِلْكَ الصُّعُوبَةِ وقال له إِنَّنِي أُعْطِيكَ مَدًّا بِشَرْطِ ان تَشْتَرِيَ
مَنِّي مَدَّيْنِ الْآنَ فَنَأْخُذَ مَدًّا وَأَبْقِيَ الْآخَرَ عِنْدِي رَهْنًا فَإِن
دَفَعْتَ لِي الثَّمَنَ فِي آخِرِ الْأُسْبُوعِ سَلَمْتُكَ الْمَدَّ الثَّانِي وَإِلَّا
فَأَتَصَرَّفُ بِهِ، فَخَجِكَ الفقير بِنَفْسِهِ وقبل بالشرط متظاهِرًا
بِالغَلْبَةِ واخذ المَدَّ وَأَبْقِيَ الْبَائِعُ الْمَدَّ الْآخَرَ على أَنَّهُ التَّزِمَ
ان يَتَصَرَّفَ بِالرَّهْنِ لِأَنَّ الْمَشْتَرِي لَمْ يَرْجِعْ اليه بِالثَّمَنِ،

يا ابن اللثام فأجابه الرجل يا سيدي لو علمت ان له قرابة في المدينة لما ضربته أبداً فأرجوك المسامحة وغض الطرف،

12.

المناسبة، جرى في محل ذكر الملك الذي استدعى من جيبه عن ثلثة أسئلة وهي من هنا الى السماء كم ذراع والبحر كم قنطار وانا ابن حلال او ابن حرام، ومعلوم ان الرجل اجابه عن السؤال الثالث بقوله إن أعطيتني خمسمائة غرث تكون ابن حلال وان ضربتني خمسمائة عصا تكون ابن حرام، وفي أثناء الحديث جرى ذكر التعليم والمعلمين فقال احد الحاضرين لمعلم كان هناك متى كبر ابني أضعه عندك لتعلمه، فقال المعلم إنني أهيتي له عصا لغداية وفطوره وعشائه كل يوم، فأجاب الرجل قائلاً ان كنت ابن حلال تعلمه وان كنت ابن حرام تضربه، فضحك الحاضرون لهذه المناسبة في الجواب،

13.

الإسم طبق المسمى، قيل كان لأبي الأسود دكان على باب دارة مرتفع عن الارض الى قدر صدر الرجل وكان يوضع بين يديه خوان على قدر الدكان فإذا مر به سار فدعاه الى الأكل لم يجد موضعاً يجلس فيه فينصرف فمر به ذات يوم فتى فدعاه الى الغداء فاقبل ولما لم يجد

البيت لِمَا ذَا خَلَعْتَ ثوبَكَ قَالَ لِأَنَّ مُرَادِي أَنْزَلَ إِلَى هَذِهِ
 الْبِئْرِ لِكَيْ أُسْبِرَ عُمُقَهَا فَقَالَ لَهُ وَيَحْكُ أَطْعَامُ هَذَا أَمْ بِيْرٌ، اجاب
 لو كان طعاما لَعَرَفْتَهُ لِأَنِّي مَدَدْتُ الْمِعْلَقَةَ (الْمِعْلَقَةُ) إِلَى
 الْقِصْعَةِ فَمَا لَصِقَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاشِ فَلَا حَ لِي أَنِهَا بِيْرٌ
 قَدْ صَفَا مَاؤُهَا فَخَلَعْتَ ثُوبِي لِأَسْبِرَ عُمُقَهَا، فَخَجَلِ صَاحِبَ
 الْبَيْتِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِذَا دَعَوْتَ رَجُلًا إِلَى وَليمةٍ فَاتِمِّ بِحَقِّ
 الدَّعْوَةِ وَإِذَا ضَافَكَ رَجُلٌ فَأَطْهِرْ لَهُ عُدْرَكَ وَلَا تُظْهِرْ لَهُ بُحْلَكَ،

10.

الْبَخِيلِ الْمَتَغَفَّلِ، أَتَى رَجُلًا إِلَى حَلَّاقٍ فَقَلَعَ لَهُ ضِرْسَهُ
 الْمُسْوَسَ فَأَعْطَاهُ نِصْفَ فِرْنِكٍ وَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ لِي خَمْسِينَ بَارَةً
 وَالباقى مِنْهُ أَجْرَتِكَ فَمَا تَيْسَّرَ مَعَ الْحَلَّاقِ الْمَطْلُوبُ فَقَالَ
 الرَّجُلُ فَإِذَا ائْتَعْتُ لِي ضِرْسًا آخَرَ حَتَّى يَبِيحَ الْحِسَابُ فَقَلَعَ لَهُ
 ضِرْسًا ثَانِيًا صَحِيحًا فَتَرَكَ لَهُ الْبَاقِيَّ وَانصَرَفَ فَرِحًا بِحَدِّ هَذَا
 الْمَشْكِلِ،

11.

رَجُلٌ وَجِمَارٌ، رَوَى أَنْ بَعْضَ أَهْلِ الْقُرَى نَزَلَ بِجِمَارِهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ فَبَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ اشْغَالِهِ خَرَجَ
 قَاصِدًا قَرِيْبَتَهُ فَمَرَّ بِسُوقٍ إِزْدَحَمَتْ بِهَا الْاِقْدَامُ فَلَمْ يَتِمَكَّنْ
 الْحِمَارُ مِنَ الْمَسِيرِ فَأَخَذَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا عَنِيْفًا فَتَصَدَّى لَهُ
 بَعْضُ الْمَازِيْنِ وَزَجَرَهُ وَقَالَ لَهُ أَلَّا تُشْفِقُ عَلَى هَذَا الْحَيَّوَانِ

7.

التصرف القبيح، قيل ان ولدا ضلّ عن بيته في شوارع
البلد فكان يبكي طول النهار الى ان لقيته احد اصحاب
الشفقة فسأله من أين انت قال من الجبل قال ما اسمك
قال الجحش قال واسم ابيك قال الجمار قال واسم أمك قال
الإنسان فعرفته الرجل لمقاربة لفظه من لفظ ابيه واخذه
الى والديه فسألها عن اسمها واسم ولدهما فأجاب
الرجل إنني صرفت مع امرأتي هذه عدة سنين بالحصام
فكانت تدعوني جماراً وانا ادعوها إنانا فلما ولد لنا هذا
الولد دعونا الجحش تميّزاً بيني وبينه واما اسمي الاول
الذي أكاد أنساه فهو كيوان واسم امرأتي ظريفة

8.

تأثير الحرارة، كان احد الرجال المشاهير عند صديق
له فلما أتى بالطعام كان من جملة لبن فاخذ الرجل يندفع
على اللبن كأنه يبرّده فقال له صاحب البيت إن اللبن بارد
طبعاً فما هذا العمل، قال نعم لكنه كوى لسانى وهو حليب
فبقي معى تأثير الحرارة الى الآن

9.

شوربة خاصة، اضاف رجل صديقاً له فقدم له شوربة
ماش عشاءً فلما رآها الضيف خلع ثوبه فقال له صاحب

اشدَّ من الكلب فلما قَوِيَ الذئب وثب على الشاة فافترسها
فقال الاعرابي، اكلت شويهنى ونشأت معها، فمن أدراك ان
اباك ذئبٌ،

4.

البُخل الشديد، قيل سَاوَمَ اشعب رجلا في قَوْسٍ
عربية فقال الرجل هي بدينار قال اشعب وَيْلَكَ مَا أَشَدَّ
طَمَعَكَ لو كنت اعلم انها اذا رُمِيَ بها طائرٌ في الجوّ وَقَعَ
مَشْوِيًّا بين رَغِيفَيْنِ لما اخذتها بدينار،

5.

الطَمَعُ، قيل رَأَى اشعب امرأةً تعمل طَبَقَ خُوصٍ فقال
لها كَبَّرِيه فقالت أنريد ان تشتريه فقال لا ولكن رَبِّمَا اشتراهُ
احدٌ وأران ان يُهدى الى فيه شيئاً فيكون كبيراً فقالت قاتلك
الله ما أَطْمَعَكَ،

6.

سؤال بليد وجواب سديد، اتى رجل حانوتًا فقال
لصاحب الحانوت اليوم كان عندك اللى شو اسمو فقال
صاحب الحانوت ومن هو يا خواجا وما اسمه ومن اى
مكان هو فأجاب هو من الجبل من الضيعة شو اسمها
فقال له نعم الآن عرفته رَأَيْتَهُ ذاهبًا الى السوق اللى شو
اسمها الى دكان شو اسمو فخجل الرجل من برودة كلامه
وانصرف،

VI.

مَلَحٌ

1.

الكذب الفاحش، قال ابو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ وكان من اكذب الناس، رميت يوماً ظبيَّةً فلما نفذ سهمي عن القوس ذكرت بالظبية حبيبةً لي لمُشابهةً بينهما فركضت خلف السهم حتى قبضت على قُدِّهِ قبل ان يُدْرِكَها وهكذا نَجَّتْ إِكْرَامًا لِحبيبتى،

2.

قيل كان اشعب يأكل يوماً هو وامرأته فدخلت جارية له فدعاها لتأكل فجاءت واخذت العُرْقوب بما عليه واهل المدينة يُسمونه عرقوب البيت فقام اشعب فخرج ثم عاد ففرع الباب فقالت امرأته يا سَخِينِ العَيْنِ ما لك قال أَوَّادٌ خُلُّ قَالَتْ أَتَسْتَأْذِنُ وانت رَبَّ البيت قال لو كنت رَبَّ البيت لَمَا كان العرقوب بين يَدَيَّ هذه الجارية،

3.

الطَّبَعُ غلب النَطْبَعُ، اخذ أعرابي جُرَّو ذئبٍ فرباه مع شاةٍ له وقال اذا رَبَّيْتُهُ مع الشاةِ يَأْدَسُ بها فيدبُّ عنها فيكون

27.

صورة إجارة

الداعى لتحريره انه بتأريخه ادناه قد آجر زيد ما هو له الى بكر وهو استأجر لنفسه وذلك المأجور هو جميع الحدّ الفلانى الكائن فى محلة كذا الحدود بكذا على مدّة كذا ابتدأوها من تأريخ كذا اجارةً واستيجاراً صحّين بالإيجاب والقبول والتسلم والتسليم لمثلها بالتخلية فارغاً بأجرة قدرها عن مدّة الاجارة المذكورة مبلغ كذا حال مقبوض تماماً من مال المستأجر بيد مؤجره حسب الاعتراف وبناءً عليه تحرّر هذا السند للبيان تحريراً فى . . .

28.

صورة ثانية

بتأريخه قد آجرنا البيت (أو خلافة) الذى لنا الكائن فى محلة كذا المحتوى على أرض عدّة كذا ودارٍ ومطبخٍ وجنينة الى فلان الفلانى بمبلغ كذا من الغروش وذلك على سنة كاملة اثنى عشر شهراً (أو نصف سنة أو خلافها) ابتدأوها من تأريخ كذا وانتهأوها فى تأريخ كذا وقبضنا منه الاجرة سلفاً (أو مقسّطة على كذا وكذا) وللبيان حررنا له هذا كاتبه . . .

خَالِيًا عَنِ الشَّرْطِ وَالْفَسَادِ لَا مَرَجَّ فِيهِمَا وَلَا مَعَادَ بِالتَّخْلِيَةِ
 الْمَرْعِيَّةِ بِشَمَنِ قَدْرِهِ لِلْمَبِيعِ الْمَذْكُورِ مَبْلُغُ كَذَا حَالٍ مَقْبُوضٍ
 مِنْ مَالِ الْمَشْتَرِي بِيَدِ الْبَائِعِ الْمَذْكُورِ حَسَبَ اعْتِرَافِهِ قَبْضًا
 تَامًا كَافِيًا وَافِيًا نَافِيًا لِلْجَهَالَةِ وَالْغَبْنِ وَالْغِرَرِ بَعْدَ سَبْقِ
 الْحِبْرَةِ وَالنَّظَرِ وَالْمُعَاوَدَةِ وَالطَّوَاعِيَةِ وَالِاخْتِيَارِ وَضَمَانِ الدَّرَكِ
 عَلَى الْبَائِعِ وَبِنَاءٍ عَلَيْهِ تَحَرَّرَ هَذَا الصِّكُّ لِلْبَيَانِ تَحْرِيرًا فِي . . .

26.

صورة رهنية

سَبَبُ تَحْرِيرِهِ أَنَّهُ بِتَأْرِيخِهِ لَدَى شَهْوَدِهِ ادْنَاهُ أَقَرَّ زَيْدٌ
 أَنْ عِنْدَهُ وَفِي ذِمَّتِهِ عَلَى سَبِيلِ الدَّيْنِ إِلَى حَافِظِ هَذِهِ
 الْوَثِيقَةِ فَلَانٍ مَبْلُغًا قَدْرَهُ كَذَا مُوَجَّلٌ عَلَيْهِ لِمُضِيِّ شَهْرٍ
 كَذَا فَصَادَقَهُ صَاحِبُ الدَّيْنِ الْمَذْكُورِ عَلَى هَذَا الْإِقْرَارِ
 مُصَادَقَةً مَعْتَبَرَةً وَقَدْ رَهَنَ الْمُقَرَّرُ الْمَذْكُورَ عِنْدَ رَبِّ الدَّيْنِ
 تَحْتَ الْقَدْرِ الْحَرَّرَ مَا هُوَ لَهُ وَهُوَ جَمِيعُ الْحَدِّ الْفُلَانِي
 الْمَشْتَرِي عَلَى كَذَا الْحُدُودِ بِكَذَا رَهْنًا حَكيًا مَفْرَعًا بِالتَّخْلِيَةِ
 مُسَلَّمًا لِلْمُرْتَهِنِ تَسْلِيمَ مِثْلِهِ بِالقَبُولِ عَلَى مَدَّةِ التَّنَاجِيلِ
 الْحَرَّرَ اِعْلَاءً وَقَدْ صَارَ الرَّهْنُ الْمَذْكُورُ حَبُوسًا عِنْدَ الْمُرْتَهِنِ
 لَا يُمْلِكُ بَوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مَا لَمْ يُفَكَّ بِأَدَاءِ الدَّيْنِ الْمَرْتُومِ
 تَحْرِيرًا . . .

وذلك عن رَسْمِ بضاعَةٍ وردت لنا بالتأريخ المذكور
وللبیان الخ،

24.

صورة تَعَهَّدِ

البِضَاعَةُ الْحَرَّرَةُ اعلاه تَتَعَهَّدُ بِإِحْضَارِ تَذَكُّرَةِ رَفْتِنَيْتِهَا
من كُمْرِكَ مَدِينَةِ كَذَا لِإِبْيَعَادِ يَوْمِ كَذَا وَإِذَا لَمْ تُحْضِرْهَا بِهَذِهِ
الْمَدَّةِ نَدْفَعُ رَسْمَ كُمْرِكَهَا الْوَاجِبَ تَمَامًا مِنْ دُونِ أَنْ نَى
تَعَلَّلِ إِلَى صَنْدُوقِ كُمْرِكَ مَدِينَةِ كَذَا وَلِذَلِكَ أَمْضَيْنَا هَذَا
التَّعَهَّدَ الَّذِي يَدُومُ مُقَيَّدًا عَلَيْنَا لِحَيْثُ تَسْلِيمِهَا لَنَا مَشْقُوقًا
تَحْرِيرًا فِي

25.

صورة مُبَايَعَةٍ

الدَّاعِي لِتَحْرِيرِهِ وَالْمُوجِبُ لِتَسْطِيرِهِ أَنَّهُ بِنَأْرِيخِهِ لَدَى
شُهُودِهِ إِذْنَاهُ حَضَرَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَبَاعَ مَا هُوَ لَهُ وَجَارٍ
بِمَلِكِهِ وَتَحْتَ مُطْلَقِ تَصْرِفِهِ النَّافِذِ إِلَى حَيْثُ صُدُورِهِ وَمُنْتَقِلِ
إِلَيْهِ بِالْإِرْثِ (أَوْ الشِّرَاءِ) إِلَى حَافِظِ هَذَا الرَّقِيمِ فُلَانٍ وَهُوَ
إِشْتَرَى مِنْهُ بِمَالِهِ لِنَفْسِهِ وَذَلِكَ جَمِيعَ حَقِّ كَذَا الْمَشْتَمِلِ
عَلَى كَذَا يَحْدُهُ قِبَلَةَ مَلِكِ فُلَانٍ وَشِمَالًا مَلِكِ الْبَائِعِ وَشَرْقًا
مَلِكِ فُلَانَةَ وَغَرْبًا الطَّرِيقُ السُّلْطَانِي تَتِمَّةَ الْحُدُودِ بِحَقُوقِ
هَذَا الْمَبِيعِ وَرُسُومِهِ وَمَنَافِعِهِ وَمَشْتَمَلَاتِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِهِ وَيُعْرَى
إِلَيْهِ بَيْعًا قَاطِعًا بَاتًا وَشِرَاءً صَرِيحًا مَرْعِيًّا بِالْإِجَابِ وَالْقَبُولِ

21.

صورة مُخَالَصَة

انّه حيث الآن صارت المخالصة بِأَحْلَالِ رَابِطَةِ مَحَلِّنا
الذى تحت امضاء فلان وفلان وكُلُّ مَا قد اخذ كَامِلًا
استكفائِهِ وَنَصِيبِهِ من المحل المرقوم إِنْ كان بِوَجْهِ القانونِ
او كان بوجه الإِتِّفَاقِ وَجَرَتِ المُسَاخَعةُ العامّةُ فِيها بيننا ولم
يَبْقَ لِأَحَدِنَا عند الآخرِ شَيْءٌ بِوَجْهِ من الوُجُوهِ أَقْتَضَى
تَحْرِيرُ هذه الخِلاصةِ نُكْحَتَيْنِ لِتَكُونَ بِيَدِ كِلَيْنا نَسْخَةً،

22.

صورة سَنَدِ آمَدِيَّةٍ

المبلغ المرقوم أعلاه وقدره كذا بِدَمْتِنَا الى صَنْدُوقِ
كَمْرِكِ مَدِينَةِ كذا نَدَفَعَهُ حينَ الطَّلَبِ وذلك قِيَمَةً آمَدِيَّةٍ
بِضَاعَةٍ وَرَدَتْ لَنَا بالتأريخِ الحَرَّرَ أدناه وَلِلبَيانِ أَمْضَيْنَا
هذا السَّنَدَ تَحْرِيرًا فِي

23.

صورة سَنَدِ رَفْتِيَّةٍ

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا بِدَمْتِنَا الى صَنْدُوقِ
كَمْرِكِ مَدِينَةِ كذا نَدَفَعَهُ بعد مُرُورِ شَهْرٍ كذا من تَأْرِيخِهِ

وارد فلان نقدًا (أو لِيَوْعَدَةَ يَوْمِ كَذَا) بِتَحْوِيلِ عَلَى الصَّرَافِ
مِنْ تَأْرِيحِ تَحْرِيرِ هَذِهِ النُّوْطَةِ عَلَى يَدِ السَّمْسَارِ فُلَانِ
تَحْرِيرًا فِي

18.

صورة كَمْبِيَالَةٍ

ص

فقط

المبلغ المرقوم أعلاه قَدْرُهُ كَذَا غُرُوشٍ نَدَفَعُهُ لِأَمْرِ
فُلَانٍ بَعْدَ مُرُورِ مَدَّةِ كَذَا مِنْ تَأْرِيحِهِ وَالْقِيَمَةُ وَصَلَتْ لَنَا
نَقْدًا (أَوْ ثَمَنَ بِيضَاعَةٍ) اسْتَلْمْنَاهَا مِنْهُ تَحْرِيرًا فِي . . . كَاتِبُهُ . . .

19.

صورة تَحْوِيلِ

ص

فقط

نرجو من جناب فلان دَفَعَ المبلغ المرقوم اعلاه وقدره
كذا غرُوش لامر فلان والقيمة قَيِّدوها علينا تحريراً في . . .

20.

صورة شِيرْكُولَارِي تَصْفِيَةٍ

جناب، بعد ائْتِنَاقِ خَاطِرِكُمْ نَعْرُضُ أَنْ هَدَّيْنَا الَّذِي
كَانَ تَحْتَ امْمُضَائِنَا الْمَدُونِ بِهِ بَطَلْتُمْ عَمَلِيَّتَهُ وَصَارَ الْآنَ
تَحْتَ التَّصْفِيَةِ فَهَذَا الْاِمْضَاءُ صَارَ الْغَاوَةُ إِلَّا بِأَمْرِ تَصْفِيَةِ
الْحَدِّ الْمَذْكُورِ فَيُعْمَلُ بِهِ وَلِإِنَّا نَتَكَلَّمُ بِالْوَأَقِعِ صَارَ تَحْرِيرُهُ،

اتَّخَذْنَا إِذَاعَةَ هَذَا الشِيرِكُولَارِي وَسِيلَةً لِافْتِقَادِ خَاطِرِكُمْ
الكَرِيمِ وَتَشْرِيفِنَا بِمَا يَلْزَمُ مِنَ الخِدَامَاتِ وَدَمْتُمْ،

16.

صورة تحرير تجاري

بيروت ١٥ ت ٢ (تشرين الآخر) سنة ١٨٧٩

جناب الاكرم فلان دام بقاءه، غبَّ سؤال شريف الخاطر
والاستفحاص عن رفاهية المزاج نعرض انه بهذه المدة قد
فتحننا محلاً متجربياً تحت رأس مال وافي (وافي) وكيفية تعرفونها
من الشيركولاري الواصل طيبة والآن اقتضى إرسال مبلغ
كذا نرجو قيده وإرسال علم وصوله والهمة بإرسال مطالبينا
المرفومة أدناه وغاية ما نؤملهُ سرعة التشهيل ونحن بعونه
تعالى لا يحصل منا أدنى قصور وعدا وغور وجود رأس المال
الكافي فأكثر اعتمادنا على حسن انظاركم ولم نخاطب سوى
جنايبكم بهذا الخصوص وهكذا الأمل به تعالى ان تكون
بداية الاشغال معكم الى نهاية الحدد ولا خلافه لنعرضه
ودام بقاءكم،

17.

صورة نوطه

الداعي لتحريره انه بناً ربحه قد باع فلان الى فلان
باله خام ثوب كذا لبيبه كذا سعر الثوب غرش كذا من

مدّة سنة كاملة ابتدأوها من تأريخه وقد جعلّا لى أُجْرَةً
 عن السنة المذكورة اثْنَى عَشَرَ الفَ غرِشٍ مَقْسَطَةٌ على اربعة
 قسوطه كل ثلاثة اشهر يُسْتَحَقُّ قَبْضُ قِسْطٍ وَأَصَافَا لى زيادَةً
 على الاجرة الحُرَّةَ ثَمَنَ ما يوجَدُ فى مَخَزَنَيْهِمَا فارِغًا من
 خَيْشٍ وصناديقٍ وقد تعهّدتُ لهما ان أَمْسِكَ حسابَ الدُّوبيا
 وَأَسَاعِدَهُمَا فى تصريفِ البِضَاعَةِ وان تكون إقامتى من
 الساعة ١ الى ١١ من النهار وفى بَحْرٍ هذه الساعات لا يكون
 لى حَقُّ الشُّغْلِ خارِجًا عن مَصْلَحَتَيْهِمَا إِلَّا بِإِذْنَيْهِمَا وليس
 لِفَرِيْقٍ مَنّا حَقُّ الخُرُوجِ عن حَدِّ هذه الشروط المندرجة
 وعلى هذه الرابطة تَمَّ الرِضَاءُ والاتِّفَاقُ وتحرّرت هذه الكونتراتو
 دُخْتَانِ لِنكون بِيَدِ كُلِّ مَنّا نَسْخَةٌ يَبْرُزُهَا جِينَ الاتِّتِضَاءِ،

15.

بيروت فى سنة

جناب، غِبَّ افتقادِ خاطرِكُم الكريمِ ذِعِرِضِ انه قد صار
 فيما بَيْنَنَا عَقْدُ شِرْكَةٍ تحتِ رَأْسِ مالٍ معلومٍ موضوعٍ من كَلِّ
 مَنّا بِمُوجِبِ كونتراتو مُعْلَنَةٌ بذلك وقد حصل بيننا الرِضَاءُ
 بَأَنَّ احدَنَا فلان يُمِضِى عن الجميعِ وتعهد كل منا ان يَقُومَ
 بهذا الإِمْضَاءِ ويتكفّل به اذا تعدّر الآخر ومع كَوْنِ رَأْسِ
 مالنا كافيًا ووجودنا ثلاثةً تنتظم ادارةُ هذا المِخْدِّ بالاتِّفَاقِ
 فَلِإِشْعَارِ بَأَنَّنا لا نستغنى عن إِسْعَافَاتِكُم وإمدادنا بِأَنْظَارِكُم

عمرو وبكر وقد حصل الرِّضاء والاتِّفاق بيننا بأن يكون صندوق الحَدِّ بيدِ فلان وكتابة التَّحارير بيد فلان وقيد الدَّفاتِر بيد فلان وأن لا يتعدَّى احدنا على مصلحة الآخر ولا يطلب من احدنا زيادةً عمَلٍ على مصلحته التي تخصَّصت به وأن نكون جميعاً متيقِّظين لمصالحِ الحَدِّ وان الأرباح التي يسمَحُ بها المَوَالِي يصير تَوَزيْعُها النصف على قدر رأس المال والنصف الآخر يُقسَمُ مُثالَثَةً بيننا على السَّوِيَّة لِلانْتعاب وان ليس لاحدٍ مَنَّا حَقُّ التناوُلِ من صندوق الحَدِّ ومن دُيونه الا بعِلْمِ كَلِّ مَنَّا ولا يأخذ منه لاجل مصروفه زيادةً عن ما يأخذه الآخر وان الإِمضاء تكون بِاسْمِ الثلاثة بِحِطِّ احدنا فلان فَنَقَطُ لَكِنَّ بِإِطْلَاعِ كَلِّ مَنَّا وان هذه الشُّروطُ يَجِبُ حِفْظُهَا والاعتماد عليها الى مدَّة ثلاثة سَنَوَاتِ ابنداؤها من تَأريخه لا يكون العُدول عنها في بَحْرِ المدَّة الا اذا صار ذلك برِّضاء واختيار جميعنا وكوْنِ كَلِّ مَنَّا قد قبل وارتضى بالطَّواعية هذه الشروط على الوجْه المشروح صار تحريرُ هذه الكونتراتوا وثلاث نُسَخٍ لِتَكُونَ بيدِ كَلِّ واحدٍ مَنَّا نُسْخَةً يُبْرِزُهَا لَدَى الاحتياج اليها،

14.

صورة كونتراتو كاتبٍ، انه بتأريخه قد صار الرِّضاء والاتِّفاق فيما بيني وبين فلان وفلان ان اكون كاتباً بِحَكْلِهِمَا على

سَيِّدِي قَدْ سَرَّتْ الْخَوَاطِرُ بِمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ جِهَةِ السَّوَاعِي النَّيِّ
وَصَلَتْ مِنَ السُّوَيْسِ نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُهَيِّئَ (يُهَيِّئَ) الْأَسْبَابَ
لِعِبَادِهِ وَسَنُعَرِّفْكُمْ بِالْحَقَائِقِ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

12.

الْحَمْدُ لِوَلِيِّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَى آلِهِ وَحَكْمِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَحِزْبِهِ وَبَعْدُ فَالْحَمْدُ لِعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَلِكِ الْمُعِينِ مِنْ
بَنْدَرِ كَلْكَلَتَّةَ إِلَى بَنْدَرِ الْخُصَا فِي الْمَرْكَبِ الْمَيِّمُونَ الْمُبَارَكُ
الْفَلَانِيُّ حَكِيمَةُ النَّاخُوذَةِ الْحَاجِّ قَطَّاعِ بْنِ مَتَّاعِ مِنْ طَرَفِ
فَلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِأَسْمِ الشَّيْخِ عَفْرِيَّتِ بْنِ مَارِدِ رَبَّطَتَانِ مِنْ
الْبَزَّ الْعَلِيِّ أَبَادِي إِحْدَاهُمَا بِعَلَامَةِ ٩٢ أَنْكَ ١ وَالْأُخْرَى بِعَلَامَةِ
٩٢ أَنْكَ ٢ تُسَلِّمَانِ إِلَى الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ وَقَوْلُهُمَا الَّذِي قَدَّرَهُ
أَرْبَعُونَ رِيَالًا يَسَلِّمُ فِي الْبَنْدَرِ الْمَعْمُورِ وَسَتَمِيَّانِ بِيَدِ الْبَاعِثِ
لِلْكَرْبِ مَا اشْتَمَلَا عَلَيْهِ فَوْضُولُ أَحَدِهِمَا مُبْطَلٌ لِلْآخِرِ وَالسَّلَامُ
— كَتَبَهُ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ نَهَارَ الثَّمَانِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ
سَنَةِ ١٢٩٥ هـ

13.

صورة كونتراتوا بِشْرِكَةٍ

إِنَّهُ بِيَوْمِ تَأْرِيخِهِ قَدْ صَارَ فِيمَا بَيْنَنَا نَحْنُ الثَّلَاثَةُ زَيْدُ
وَعَمْرُو وَبَكْرُ عَقْدُ شِرْكَةٍ تِجَارِيَّةٍ تَحْتَ وَضْعِ رَأْسِ مَالٍ قَدَّرَهُ
مِائَةَ أَلْفِ غَرَشٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ زَيْدٍ وَسِتُّونَ أَلْفًا مِنْ

جواب هذا المرقوم، نُهْدِي مِنَ السَّلَامِ أَزْكَاهُ وَمِنَ الثَّنَاءِ
 الطَّفَهُ وَأَشْهَاهُ إِلَى حَضْرَةِ مَحَبَّنَا الْكَامِلِ الْأَعَزِّ الْأَسْعَدِ فَلَانَ
 بِنِ فُلَانٍ وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْأَكْدَارِ بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ
 الْخُتَنَارِ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ الْأَبْرَارِ، وَبَعْدَ فَنَانَ السُّؤَالَ عَنْكُمْ كَثِيرٌ
 وَالشَّوْقَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ يَسِيرٍ نَسَأَلُ اللَّهَ الْمُهَيِّمِينَ الْخَلَّاقَ أَنْ يَمُنَّ
 بِسَاعَةِ التَّلَاقِ (التَّلَاقِي) وَيَقْطَعَ دَائِرَةَ الْفِرَاقِ إِنَّهُ كَرِيمٌ رَحِيمٌ
 رَزَاقٌ وَفِي أَبْرَكَ السَّاعَاتِ وَأَسْعَدِ الْأَوْقَاتِ وَصَلِ الْمَشْرِفَ الْعَظِيمِ
 فَقَابِلِنَاهُ بِالْإِجْلَالِ وَالتَّعْظِيمِ وَحَمَدِنَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَى صِحَّةِ
 هَيْكَلِكُمْ اللَّطِيفِ وَاعْتِدَالِ مِزَاجِكُمْ الشَّرِيفِ جَعَلَكُمْ اللَّهُ فِي
 خَيْرٍ وَسُرُورٍ بِجَاهِهِ مَنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ التَّوْرِ هَذَا وَمَا ذَكَرْتُمْ
 مَوْلَايَ مِنْ طَرَفِ الرَّجْبِيِّ وَالْهَيْدِلِ صَارَ مَعْلُومًا لَدَيْنَا وَقَدْ
 أَحْسَنْتُمْ بِذَلِكَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَقَضِيَّةَ الْكُنْبَارِ قَضِيَّةً وَلَا
 أَبَا حُسَيْنٍ لَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ أَنْ الْفِيَارِينَ
 يَعْطَلُونَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مَطْرُوحًا بَيْنَ السَّطُوحَاتَيْنِ بِمَرَأَى
 مِنَ النَّاسِ وَكُنْبَارِ النَّاخُودَةِ الْمَطْرُوحِ فِي الْحُنِّ لَمْ تَنْلَهُ أَيْدِيهِمْ
 لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتُمْ يَا مَحَبَّنَا فَقَدْ ثَبَتَ لَدَيْنَا وَحَقَّصَ الْحَقُّ
 بَعْدَ الْبَحْثِ وَالتَّفْتِيْشِ أَنَّ الَّذِي سَلَّمَهُ إِلَيْكُمْ النَّاخُودَةَ كَانَ
 كُنْبَارَةً وَكُنْبَارِنَا سَالِمٌ مِنَ الْآفَاتِ فَطَالِبُوهُ بِذَلِكَ وَإِنْ عَانَدَكُمْ
 وَإِنْ تَهَيَّيَ الْحَوْضَ إِلَى الْيَنْزَاعِ فَاسْكُنُوا عَنْهُ فَتَحْنُ بَعْدَ وَصُولِهِ
 إِلَى بُدْبِيِّ نَقْلَعُ عَيْنَهُ وَنَأْخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ عَلَى كَيْلِ حَالٍ نَعَمْ

السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام، صدرت الاحرف من
 محروس بندر الخُخا وحببكم في اَتَمِّ السَّحَّةِ والعافية وانتم ان
 شاء الله كذلك وقبل تأريخه بِأَيَّامِ قَلَائِلِ ارسلنا لكم كتابًا
 صكبة الحبِّ الحاجِّ فلان وعزقناكم فيه ببيع الزَّجْجِيلِ
 والهَيْدِ الذي ابقينتموه لَدَيْنَا وقد صفا ثَمَنُهُ بعد المصاريف
 بِجُمْلَةٍ قَدْرُهَا سبعمائة ريال فرانسة والنارجيل ليس له طالب
 خصوصًا في هذه الايام لِوُصُولِ مراكبِ اهل مُدَيِّيار وقد فتر
 سوقه غايَةً الفُتُورِ والكُنْبَارِ الذي بعثتموه في داو السيد
 فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره منقطِعًا والظاهر انه
 من الفياريين (الفِئْرَانِ) الذين في الداو ويذكرون بِحَرِّيَّتِهِ
 انه مَلُؤٌ منها والحاصل قد مَشِينَاهُ لكم بِثَمَنِ مَحْمُودٍ مُوجِّلِ
 وَاَمَدِ الْأَجَلِ شهرانِ احببتُ اعلامكم بذلك وحال التكريير
 وصل سَنَبُوقٍ لبعض الصُّومال من بندر جُدَّة اخبر اهله ان
 ثلاثة عشر داوا وصلوا من السُّوَيْسِ قبل سفره بيومين
 وفيهم من الصَّرِّ ما شاء الله وَاَيَّدَ هذا الخبر ما رفعه بعض
 التُّجَّارِ لِحُبِّبْنَا فلان في كتابه من ان البُنَّ مطلوب وقد
 وصلت السَّوَاعِي من السُّوَيْسِ لِأَجْلِ ذلك حَقَّقَ الله هذه
 الاخبار بالنَّبِيِّ وآله ونحن ان شاء الله نعرّفكم بالحقائق في
 كتابٍ آخَرَ والسلام

ذاتكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار معلومًا لَدَيْنَا وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونعريفكم بِأَنَّنا بعد اِرْسَالِ تِلْكَ الْحَوَالَةِ الَّتِي عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ رَاجَعْنَا حِسَابَهُ فوجدناه مقطوعًا من الطَّرَفَيْنِ لَانَا وَلَا عَلَيْنَا وَالْحَقُّ فِيمَا عَرَفْتُمُونَا بِهِ عَنْ لِسَانِهِ لَا بَأْسَ الْعَلَطُ مَرْجُوعٌ وَالصَادِرُ إِلَيْكُمْ بِنَظَرِ النَّاخِوِذَةِ حَيَّالِ بْنِ قَتَالِ فِي مَرْكَبِنَا الْمُبَارَكِ الْمُسَمَّى بِالْفِلَانِيِّ إِثْنَيْ عَشَرَ رَأْسًا مِنَ الصَّافِنَاتِ الْحِيَادِ نَرْجُو مِنْ هِمَّتِكَ الْعَلِيَّةِ أَنْ تَتَّبِعَهُمْ بِمَا يَقْتَضِيهِ نَظْرُكَ الشَّرِيفِ وَلَا تَظُنُّ أَنَّكَ تَرَى مِثْلَ هَذِهِ الْحَيْدِ فِي سَائِرِ الْمَرَائِبِ وَالخَبْرُ كَمَا قِيلَ لَيْسَ كَالْمُعَايِنَةِ وَهَذِهِ السَّنَةُ كَانَ مُرَادِنَا الْوَصُولَ إِلَى نَحْوِكُمْ فَمَا أَرَادَ اللَّهُ وَالْأَقْدَامَ عَلَيْهَا الْأَحْكَامَ وَلَا بُدَّ مِنَ التَّوَجُّهِ إِلَيْكُمْ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَثِقَاتِهِ نَعَمْ يَا حَبِّبْنَا إِذَا مَا رَأَيْتُمْ الْعَحْنَ الْعَلِيَّ آبَادِي تَنَازَلَ سِعْرَهُ فَخُذُوا مَا تَرَوْنَهُ بَابَ هَذِهِ الْأَطْرَافِ وَنَظْرِكُمْ كِفَايَةً وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
عُنْوَانُهُ بِنْدَرِ كَلْكُنَّةٍ يَصِلُ إِلَى جَنَابِ حَبِّبْنَا الْإِمْتِلِ فُلَانِ
بْنِ فُلَانِ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ،

10.

مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم الامجد سلاله
التجباء وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان سلمه
الله تعالى وابقاه واعانه في أمور دينه ودنياه وعليه افضل

وقد اخذنا لكم فيه النَّصِيبَ وَأَضْفْنَا ثَمَنَهُ إِلَى ثَمَنِ السَّنَا
 الْمَكِّيِّ وَالْمَيْعَةَ وَالْبُسْرَ وَاللُّوزَ كَمَا أَمَرْتُمْ وَالْمَطْلُوبَ نَأْخُذُهُ
 لَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالرَّجُلَ الَّذِي حَوَّلْتُمْ لَنَا عَلَيْهِ
 خَمْسًا تَيْبَةً زُبَيْبَةً ذَهَبْنَا إِلَيْهِ بِالْحَوَالَةِ فَمَا قَبْلَهَا وَقَالَ لَا أَعْلَمُ
 لِفُلَانٍ شَيْئًا عِنْدِي وَبِالْأَمْسِ جَاءَنِي مِنْهُ مَكْتُوبٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
 فِيهِ مَا ذَكَرْتُمْ ثُمَّ إِنَّهُ أَخْرَجَ الْكِتَابَ وَأَرَانِيهِ فَوَجَدْتُهُ كَمَا
 قَالَ هَذَا يَا سَيِّدِي مُنْتَهَى خَوْضِهِ وَفِي هَذِهِ الْإَيَّامِ تَحَرَّكَ
 سِعْرُ الْعَخْنِ الْعَلِيِّ آبَادِي وَإِرْتَقَى إِلَى سَبْعِ رُبَيْبَاتٍ بَعْدَ مَا
 كَانَ بِخَمْسِ رُبَيْبَاتٍ وَنِصْفٍ وَالْحَرَّكَ لِذَلِكَ وَصُولَ مَرَاكِبِ الْعَرَبِ
 وَلَا نَدْرِي هَلْ يَبْقَى عَلَى هَذَا السَّعْرُ أَمْ كَيْفَ يَكُونُ قُصَارَى
 أَمْرِهِ التَّحْقِيقُ يَصِلُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

عُنْوَانُهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْجَنَابِ الْعَالِي الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ عُمِدَتِنَا
 الشَّيْخِ: فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ فِي بِنْدَرِ
 مَسْقَطٍ

9.

جَوَابُ هَذَا الْمَسْطُورِ: بَعْدَ إِبْلَاقِ سَلَامٍ وَإِفْرَاقِ ثَنَاءٍ مُتَكَثِرٍ
 إِلَى حَضْرَةِ زَيْنِ الْأَكَابِرِ وَعُمْدَةِ الْأَصْفِيَاءِ الْأَفَاخِرِ الْحَبِّ الْكَامِلِ
 فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَمَاهُ آمِينَ، وَبَعْدَ فَإِنْ
 تَحَرَّكَ الْخَاطِرُ الْعَاظِرُ عَنَّا بِالسُّؤَالِ فَنَحْنُ مِنْ فَضْلِ ذِي الْجَلَالِ
 فِي اكْمَالِ نِعْمَةٍ وَأَطْيَبِ حَالٍ جَعَلَكُمْ اللَّهُ كَذَلِكَ بَدَلًا أَحْسَنَ مِنْ
 ذَلِكَ وَكُنَابِكُمْ الشَّرِيفِ الْبَيْنَا وَصَلِّ فُحْمِدْنَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صِحَّةِ

الرَّبِيبِ فِي زَنْبِيلٍ وَاحِدٍ صَحْبَةَ الْحَبِّ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ
تَفَضَّلُوا بِقَبُولِهِ وَاللَّهُ يَرَعَاكُمْ وَيَلْعَنُوا سَلَامَنَا إِلَى سَائِرِ
الْحَبِّيِّينَ سِوَمَا فَلَانَ بْنِ فَلَانَ وَعَرَفُوهُ أَنَّ الْمَطْلُوبَ مَا
حَصَلَ وَنَحْنُ مَجْتَهِدُونَ لِتَحْصِيلِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَوْجَدُ عِنْدَ
الْمَقْبِيِّ فَلَانَ لَا نَدْرِي يَبِيعُهُ أَمْ لَا وَنَحْنُ نَدُّ وَسَطْنَا رَجُلًا
يَنْظُرُ مَا هُنَاكَ إِنْ تَحَصَّلَ وَلَوْ بِزِيَادَةٍ فِي الثَّمَنِ لَا بَأْسَ
نَأْخُذُهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ مَا رَضِيَ بِبَيْعِهِ صَبَرْنَا إِلَى أَنْ
يَنْفَجِحَ مَوْسِمَ مُلَيْبَارٍ وَيَصِلَ فَلَانَ النَّاخُونَ فِي بَغْلَةَ فَلَانَ
فِيَاتَنَا سَجِدُ الْمَطْلُوبِ عِنْدَهُ عَلَى الْجَزْمِ وَالْبَتِّ وَهُوَ لَا يُعْزِزُهُ
عَلَيْنَا لِيُؤْفِرَ إِخْلَاصِهِ مَعَنَا وَحُكْمِهِ يَصِلُ إِلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ الْآتِي
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَالسَّلَامِ

8.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي الْمَالِكِ الْعَزِيزِ الْكَارِمِ الْمَكْرَمِ الْحَكِيمِ
الْأَجَلِّ الْأَكْمَلِ عُمَدَتِنَا الشَّيْخِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَبْقَاهُ وَبَعِيْنَهُ النَّيِّ لَا تَنَامِ رِعَاةَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
صَدَرَتْ الْأَحْرَفُ مِنْ مَحْرُوسِ بِنْدَرِ كَلْكُتَّةَ لِفُرْضِ السَّلَامِ
وَحَبِّبِكُمْ فِي أَجَلِّ نِعْمَةٍ وَسُرُورٍ لَا يُكَدِّرُهُمَا إِلَّا الْبُعْدُ عَنْكُمْ
جَمَعَ اللَّهُ الشَّمْلَ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ نَعْمَ
سَيِّدِي كِتَابِكُمُ الْكَرِيمِ وَصَلَّ وَفَهَمْنَا مَا عَلَيْهِ إِشْتَمَلُ وَالْوَدْعُ
الَّذِي أَرْسَلْتُمُوهُ صَحْبَةَ النَّاخُونَ عِيَارِ بْنِ عَدَّارٍ فِي مَرْكَبِ
فَلَانَ بْنِ فَلَانَ وَصَلَّ وَقَبْضَنَا وَعِدَّةُ ظُرُوفِهِ خَمْسُونَ ظَرْفًا

الْفُلْفُل	الْهَرْدُ	الرَّجَبِيلُ	الْهَيْدُ الْمَكْرُورُ
٢٤	ع	١٤	٢٩
حَرِيرٌ خَامٌ	حَدِيدٌ	رَصَاصٌ	سَعْرُ الْبُنِّ اعْلَاةٌ
٤٧	٢٩	٢٠	١٩٠
الِي	ادْنَاهُ	الرَّزُّ الْأَبْيَضُ	الرَّزُّ الْأَصْفَرُ
١٥٠	١٤٠	٤٠	٣٠

أَحْبَبْتُ إِعْلَامَكُمْ بِذَلِكَ هَذَا وَالصَّادِرُ إِلَيْكُمْ حِكْمَةٌ
 النَّاخُودَةُ فِرْعَوْنُ بْنُ شَدَّادٍ فِي الْمَرْكَبِ الْفِلَانِيَّ صُرَّتَانِ
 بَاطِنَ كَيْلٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَمْسَمِائَةٌ رِيَالٍ مَغْرَبِيٍّ فَالْجُمْلَةُ الْفِ
 رِيَالٍ إِقْبِضُوهَا مِنْهُ وَسَلِّمُوا لَهُ النَّوَلُ مِثْلَ النَّاسِ وَتَفَضَّلُوا
 خُذُوا لَنَا بِهَذِهِ الدَّرَاهِمِ مَا يَقْتَضِيهِ نَظَرُكُمْ الْعَالِي وَأَنْتُمْ مَحَلُّ
 النَّفْسِ وَزِيَادَةٌ وَكَذَلِكَ سَيِّدِي خُذُوا لَنَا قَدْرًا يَسِيرًا مِنْ
 الْبُلُوجِ الْمَعْرُوفِ بِالْأُولَى مَتًّا بَنَجَالِيًّا أَوْ نِصْفَ مَنٍّ وَمِنْ
 مَرْبَا الرَّجَبِيلِ رُبْعَ مَنٍّ وَطَاقَتَيْنِ مِنَ الدُّورِيَا الْفَاخِرِ وَطَاقَةً
 مِنَ الْمَصْرَاتِ الْحُمْرِ الَّتِي تَكُونُ الطَّاقَةُ مِنْهَا سِتَّةَ عَشَرَ مَصْرًا
 وَأَنْظُرُوا لِأَخِيكُمْ بِشَتْخَتَةٍ مُحْكَمَةٍ التَّرْكِيبِ مِثْلَ الَّتِي اشْتَرَاهَا
 الرَّزْبُورُ مِنَ الصَّرْهَنْجِ الْحَاجِّ مَغْرُورٍ وَإِذَا وَجَدْتُمْ أَحْسَنَ
 مِنْهَا فَهُوَ الْمَرَادُ لَكِنَّ الطُّوْلَ وَالْعَرْضَ كَنْتَلِكِ الْبِشْتَخْتَةِ لَا
 تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْهَا أَوْ أَعْرَضَ وَمِثْلُكُمْ لَا يَخْتِاجُ إِلَى
 تَأْكِيدٍ ثُمَّ إِنَّ الصَّادِرَ إِلَيْكُمْ عَلَى سَبِيلِ الْحِكْمَةِ وَالْوَدَادِ
 فَرَأْسَلْتَانِ مِنَ الْبُنِّ الْفَاخِرِ فِي رَفْبِيلَيْنِ وَفَرَأْسَلْتَانِ مِنْ

7.

الى حَضْرَةِ مَوْلَايَ الْحَجِّ، أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللّهِ ذِي الْجَلَالِ
وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَحْبِهِ وَالآلِ فَإِنَّهُ صَدَرَتْ
الاحرف من محروس بندر الحُجَّا ونحن من فَضْلِ اللّهِ الْكَرِيمِ فِي
أَجَلٍ خَيْرٍ وَنَعِيمٍ وَنَرْجُو اللّهُ أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ وَفَوْقَ مَا هُنَالِكَ
وَكِتَابِكُمُ الشَّرِيفَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُوهُ بَرًّا صَحْبَةَ الْبَرِيدِ مِنْ طَرِيقِ
بُنْبَيِّ وَصَلِ الْيَنَّا وَفَهِمْنَا مَا ذَكَرْتُمْ لَنَا فِيهِ وَحَمَدْنَا اللّهُ تَعَالَى
عَلَى عَافِيَتِكُمْ وَصَلَاحِ شَأْنِكُمُ الدَّيْنِ هُمَا الْمَقْصُودُ مِنَ الرَّبِّ
الْمَعْبُودِ نَعَمْ سَيِّدِي ذَكَرْتُمْ أَنْ مَرَادِكُمْ التَّأْخِيرُ هَذِهِ السَّنَةَ
فَتَكْتَدِرُ خَاطِرُنَا لَذَلِكَ وَإِنَّمَا اللّهُ يَتَخْتَارُ لَكُمْ مَا فِيهِ الصَّلَاحُ
وَالكُتُبُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الْكِتَابِ وَصَلَتْ وَسَلَّمْنَا لِكُلِّ كِتَابَتِهِ
بِيَدِهِ

ثم لا يخفياكم ان احوال طرفنا ساكنة وأسعار البرّ
الْبَبْجَالِيّ قد تحركت في هذه الايام مع انفتاح البرّ ودخول
الْبُدْوَانِ واهل زبيد وهي مفصلةً لجنابكم بهذا المرقوم

علي آبادي	جلال فوري	محمودي	زنجشاهي
١٠٠	٨٩	٧٥	٩٠
حقيقي	زنج علاجه	سعر النبات	السكر
٧٠	٥٠	٤	٢

ذَاتِكُمْ وَاسْتِقَامَةَ أَحْوَالِكُمْ وَحُبِّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ
لَا يَكْدِرُهُ إِلَّا الْبُعْدُ عَنْكُمْ جَمَعَ اللَّهُ الشَّهْلَ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ
بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالرَّجُلِ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ مَوْلَايَ لِيَقْبِضَ مَا
لَكُمْ عِنْدَ كَادِثٍ وَمَادِثٍ فَقَدْ قَبِضَ مِنْهُمَا مَا يَنُوفُ عَلَى
الْفَى رِيَالٍ وَاعْطَاهُمَا تَمَسُّكًا فِي ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ
مَعَ الْقَافِلَةِ الَّتِي وَصَلَتْ قَبْلَ شَهْرَيْنِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْبَضَائِعِ
الَّتِي تُجَلَّبُ مِنْ هُنَاكَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِحُبِّكُمْ بِسَفَرِهِ وَطَعْنِهِ إِلَّا
بَعْدَ رُكُوبِهِ غَارِبَ الرَّحْلَةِ إِلَى ذَلِكَ الطَّرْفِ لَا ذَدْرِي أَكَانَ
سَفَرَهُ بِأَمْرٍ مِنْكُمْ أَمْ جِئَ فِيهِ إِلَى مَا يَطْفَرُ مِنْهُ بِمَقْصُودِهِ
وَالْإِعْتِرَاضِ سُوءِ الظَّنِّ فِي خَوَاطِرِنَا بَعَثْنَا رَجُلًا مِنَ الثَّقَاتِ
خَلَفَهُ حَالٌ وَقُوفِنَا عَلَى مَا شَوَّشَ الْبَالُ بُرُوزُهُ وَخُحْبَتُهُ عَبْدَانِ
مِنْ عَبِيدِ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ لِيَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالرُّجُوعِ إِلَى طَرَفِنَا
وَقُلْنَا لَهُ إِنْ عَصَاكَ فَشَدِّدْ عَلَيْهِ وَأْمُرْ بِضَبْطِهِ وَجِيءَ بِهِ
مَعَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكَانَ مَرَادِنَا فِي ذَلِكَ الْإِطْلَاعِ عَلَى مَا هُوَ
عَلَيْهِ فَمَضَى الرَّجُلُ مَعَ الْعَبْدَيْنِ فَأَذْرَكَهُ بِجَنْبِ التَّخِيلِ
سَائِرًا مَعَ الْقَافِلَةِ فَحَكَمُوا عَلَيْهِ بِالرُّجُوعِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ
فَضَبَطُوا ثُمَّ جَاؤُوا بِهِ مَكْتُوفًا إِلَيْنَا فَحَلَلَيْنَا وَثَاقَهُ وَسَأَلْنَاهُ عَمَّا
نَوَى فِي سَفَرِهِ فَأَجَابَ عَلَيْنَا بِمَا دَلَّ عَلَى خِيَانَتِهِ وَعَدْرِهِ
فَأَخَذْنَا مِنْهُ جَمِيعَ مَا يَتَعَلَّقُ بِكُمْ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَصَرَفْنَاهُ عَنَّا
وَمَا نَحْنُ أَبْقَيْنَا الدَّرَاهِمَ عِنْدَنَا حَتَّى يَرِدُ مِنْكُمْ مَا نَعْنِدُ
عَلَيْهِ فَتَجَلَّلُوا بِالْجَوَابِ الشَّافِي وَالسَّلَامِ

فِي أُمَّتٍ خَيْرٍ وَسُرُورٍ وَنَرْجُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ
 سَالِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْمَهَالِكِ وَكِتَابِكُمُ الْكَرِيمِ وَصَلَّ وَبِهِ
 السُّرُورُ حَصَلَ وَمَا ذَكَرْتُمْ لَنَا فِيهِ صَارَ مَعْلُومًا لَدَيْنَا وَالْكِتَابُ
 الَّتِي كَانَتْ بِجَوْفِهِ أَطْلَقْنَاهَا عَلَى مَنْ هِيَ لَهُمْ حَالٌ وَرُودٌ
 ثُمَّ إِنَّ سَأَلْتُمْ عَنِ الْبَزِّ الَّذِي أَبْقَيْتُمُوهُ بِنَظَرِنَا فِي الْفُرْصَةِ
 فَقَدْ تَلَفَ أَكْثَرُهُ بِعِلَّةِ رُطُوبَةِ الْأَرْضِ وَمَا أَتَى مِنْ دَبْشِ
 النَّاسِ عَلَيْهِ بَعْدَ مَسِيرِكُمْ هَذَا وَيَوْمَ تَحْرِيرِ الْمَكْتُوبِ وَصَلَ
 مَرْكَبٌ مِنَ الصِّينِ لِبَعْضِ الْأَنْجَرِيْزِ وَفِيهِ جُمْلَةٌ مِنَ الرَّبَادِيِّ
 الصِّينِيِّ الشَّقَائَةِ وَالْحُكُونِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَنَسِ الْمَنْقُوشَةِ بِأَنْوَاعِ
 الْأَلْوَانِ وَجُمْلَةٌ مِنَ الْمِظَلَّاتِ الْحَرِيرِيَّةِ الرَّزَقِيَّةِ وَذَبَابٍ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ مُرَادُنَا إِذَا نَزَلَ مِمَّا ذَكَرْ شَيْءٌ فِي الْبِنْدَرِ أَخَذْنَا لَنَا
 وَلَكُمْ مِنْهُ مَا يُرْتَجَى نَفْعُهُ وَلَا نُخَسِرُ فِيهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَحَبَبْتُ إِعْلَامَكُمْ بِذَلِكَ وَاللَّهُ يَرْعَاكُمْ وَالسَّلَامُ

6.

سَلَامٌ تَشَرَّفَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَتَبَرَّكَتْ بِهِ الْأَرْقَامُ يُهْدَى
 وَيُرْفَى إِلَى حَضْرَةِ الْأَعَزِّ الْأَمْتَلِ الْأَوْحَدِ الْأَكْمَلِ ذِي الرَّأْيِ
 السَّدِيدِ وَالْمَقَامِ الْحَجِيدِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ
 حَرَسَ اللَّهُ مَجْدَهُ وَأَعْلَى جَدَّهُ وَبَعْدُ فَالْمَعْرُوضِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ
 وَصَلَ إِلَيْنَا كِتَابِكُمُ الشَّرِيفِ الْبَدِيعِ اللَّطِيفِ فَعَظَّمْنَاهُ وَعَزَّزْنَاهُ
 وَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ رَفَعْنَاهُ وَحَمِدْنَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَى صِحَّةِ

بكم في خير وعافية ان شاء الله تعالى وحال تأريخ المسطور
 وصل الينا جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه لم يتفق
 بنجلكم السعيد وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يرل
 يسأل عنه الخاص والعام وغالب ظنه انه قد توجه الى حصر موت
 حبة المتسبين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرني بعض
 الحبيين ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا تشوشوا خاطركم
 لاجله وهو بحمد الله كامل العقل ورشده لا يخفاكم وان
 صدرت منه هذه العثرة فمثلكم من يقيد العثرات من
 ذا الذي ما ساء قط، ومن له الحسنى فقط، وسيعود اليكم
 عن قريب بحول السميع الحبيب نعم سيدي القوارير المرتبة
 التي صدرتموها الى طرفنا حبة فلان وجدنا اكثرها
 مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة في البحر من
 تلاطم الأمواج تحرك الصندوق وهو خال من الحشيش
 الذي يقيه من الكسر فصار ما صار والخير في الواقع وما
 ذكرناه إنما هو إخبار به فلا يحمله مولاي على ما يكدر
 به خاطرته والسلام

٥.

سلام الله ورضوانه وبركاته وغفرانه على سيدي ومعتمدي
 الاجل الاكرم الاكمل الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالى
 ورعاه ومن كل سوء ومكروه كفاه بجرمة محمد وآله وصحبه
 الهداة صدرت الاحرف من محروس بندر الحديده وراقمها

به سابقًا وقد توجّهت المراكب قبل أسبوعين الى طرفكم
 وجعلنا لكم في كل مركب خطًا ومضمون الجميع واحد بلا
 اختلاف وارسلنا اليكم في المركب الفلاني عشرين ظرفًا
 من الودع الجيد المعروف عندكم بالكوزى تفضلوا ببذل
 الجهد في بيعه بحسن سوقه وخذوا لنا بثمنه ساعة
 حكمته التركيب صرابة او غير صرابة ذهبية او فضية
 سلموها بيد حبينا فلان فقد عرفناه بأن يقبضها منكم
 ويحتفظها وإن لم تجدوا ما هو المراد فلا بأس خذوا لنا
 اربعة فوانيس وبرمتين وكورجتين من الفناجين الفاخرة
 يحكونها وستة اراطل من الصاه الطيب والصاه معروف في
 جهنكم بالچاه هذا ارب الحقير منكم لا تحملوا السهل
 فيه والله يرفعكم والسلام

4.

سيدي المالك الاجل الاكرم الاعز الكنرم فلان بن
 فلان وفقه الله تعالى لكد خير وحماه من كل سوء وضير
 بحرمته النبي وآله وصحبه وانصاره وجزبه وصدور الحقيرة
 للسلام وكل علم سار وكتابكم الكريم وصل وفيهنا ما عليه
 اشتمل ذكرتم مولاي ان عزمكم على الحج هذه السنة فالله
 تعالى يسهل لكم الطريق ويمتلككم المقصود والمأمول من
 جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك انحطى بالنظر
 الى رؤياكم وعسى ان تكون هذه النية سببًا لاجتماعنا

2.

مَوْلَانَا الْأَجَلَّ الْأَعَزَّ الْأَكْمَلَ الْأَبْرَّ الصِّنْوُ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ
 دَامَ سَالِمًا آمِينَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ صَدَرَتْ
 (الْأَحْرُفُ) مِنْ بِنْدْرِ الْخُتَا بَعْدَ وَصُولِ كِتَابِكُمُ الشَّرِيفِ الْمُشْعِرِ
 بِقُدُومِكُمْ مِنْ مَكَّةَ الشَّرِيفَةِ فَحَمِدْنَا اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ الْمَسْئُولُ
 بِأَنْ يَجْعَلَ حُجَّتَكُمْ الْهِنِّيَّ مَقْبُولًا وَسَعْيَكُمْ مَشْكُورًا وَذَنْبَكُمْ مَغْفُورًا
 بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَلِكَ أَظُنُّ أَنَّكُمْ تَخْتَارُونَ الْإِقَامَةَ هَذِهِ
 السَّنَةَ بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ لِمَا ذَكَرْتُمْ فِي الْإِشَارَةِ الَّتِي صَدَرَتْ مِنْهَا
 مِنْ يَكْمَلَمَ حَالِ ذَهَابِكُمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ فَاخْتَرْتُمْ
 الْعَوْنَ وَالْعَوْدَ أَحْمَدَ هَذَا وَحَقَّقُوا لَنَا مَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْإِخْبَارِ
 فِي تِلْكَ الْأَطْطَارِ وَلَوْ بِإِخْتِصَارٍ وَاللَّهُ يَجْمِيكُمُ وَمَا تَفَضَّلَتْ بِهِ
 وَصَلٌ وَهُوَ إِزْدَبٌ حَبِّ وَعُلْبَةٌ تَبِينُ وَسِلَّةٌ رُؤْمَانٍ طَائِفِيٍّ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَطْعَمَكَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَالسَّلَامُ

3.

سَيِّدِي الْمَالِكِ الْأَجَلِّ الْأَمْتَدِّ الْهُمَامِ رَفِيعِ الرَّجْدِ وَالْمَقَامِ
 فَلَانِ بْنِ فَلَانِ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُرُوفِ الْأَيَّامِ بِجَاهِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَعْلَامِ وَالسَّلَامِ الْجَزِيلِ يَغْشَاهُ فِي غُدُوِّهِ وَمَسَائِهِ
 صَدَرَتْ الْأَحْرُفُ مِنْ تَحْرُوسِ بِنْدْرِ مَسْقَطِ وَالْأَحْوَالِ قَارَّةٍ وَالْإِخْبَارِ
 جَمِيلَةٍ وَلَمْ يَحْدُثْ خَبْرٌ يَجِبُ رَفْعُهُ إِلَيْكُمْ سِوَى مَا عَرَفْنَاكُمْ

تَحْرِيرَاتٌ تِجَارِيَّةٌ

1.

مِنَ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ إِلَى جَنَابِ الْحَبِيبِ
 الْحَنُورِيِّ الْأَكْمَلِ الْحَاجِّ فَلَانِ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ، صَدَرَتْ
 الْأَحْرُفُ مِنْ بَنْدَرِ كَلْكَلَتَةَ بَعْدَ وَصُولِنَا بِحَالِ السَّلَامَةِ وَنَسَأَلُ
 اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ فِي خَيْرٍ وَذَعِيمٍ هَذَا وَالْمَعْرُوضِ إِلَيْكُمْ
 أَنْ الْحَاجَةَ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نَأْخُذَهَا لَكُمْ مِنَ الْبَنْدَرِ الْمَذْكُورِ
 مَا وَجَدْنَا لَهَا أَثَرًا إِلَى حَالِ التَّحْرِيرِ وَسَأَلْنَا الدَّلَالَ عَنْهَا
 فَأَجَابَ أَنْ حُصُولَهَا مُتَعَسِّرٌ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ
 لَا تُوجَدُ إِلَّا فِي الْمَوْسِمِ عِنْدَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالتَّفَارِيْقِ مِنْ
 مَالِدَةَ وَتَانِدَةَ فَإِذَا وَصَلُوا يَنْبَسِرُ الْمُرَادُ وَلَا تَطُنُّوا أَنْ الْحَقِيرِ
 لَمْ يُفْتَشْ وَرَاءَ ذَلِكَ بَدَلٌ وَاللَّهِ كَلَّ يَوْمٍ أَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ
 وَاتَّوَدَّ إِلَى التُّجَّارِ مِنْ أَجْلِ رَبِّنَا يُجَمِّلُنَا مَعَكُمْ وَنَحْنُ أَنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى آخِرَ الْمَوْسِمِ نَنْوِجُهُ إِلَى طَرَفِكُمْ جَمَعَ اللَّهُ
 الشَّمْلَ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ وَالسَّلَامُ

النَّبِيلِ مَارِي (أَوْ كِيرْيُوس) فَلانِ بَطْرُسَ بَطْرِيْرَكَ (اسْمُ
 البَطْرِيْرِكِيَّةِ أَوْ الطَّائِفَةِ) الكَلْبِيِّ الشَّرَفِ (أَوْ القَدَّاسَةِ) والجَزِيلِ
 الطُّوبَى * — اِلى المِطْرانِ * يَشْرَفُ بِلَنَّمِ اَنَامِلِ قُدْسِ السَّيِّدِ
 الجَلِيلِ المِطْرانِ فَلانِ رَتْبِيسِ اسَاقِفَةِ (اسْمُ الابْرَشِيَّةِ) الجَزِيلِ
 الاِحْتِرَامِ * — اِلى الحُورِيِّ يَشْرَفُ (أَوْ يُحْطَى) بِتَقْبِيلِ اَيَادِي
 حَضْرَةِ الابِّ الجَلِيلِ الحُورِيِّ فَلانِ الحَكْتَرَمِ دَامَ بَقَاهُ (أَوْ بِرَّهُ)
 لِدَّوامِ * أَوْ يُكْتَبُ هَكَذَا * يَحْطَى بِمُطالَعَةِ حَضْرَةِ الابِّ
 المَاجِدِ المَكْرَمِ فَلانِ الحَكْتَرَمِ دَامَ بَقَاهُ *

فَصَلِّ فِي كِتَابَةِ الْعُنْوَانِ (الْعُلْوَانِ)

يُكْتَبُ فِي الْعُنْوَانِ (الْعُلْوَانِ) إِلَى الْوُزَرَاءِ الْعِظَامِ هَكَذَا *
 يَتَشَرَّفُ إِلَى تَرَابِ أَقْدَامِ حَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ وَالنَّخَامَةِ
 (أَوْ الْحَجْدِ) مَوْلَى فُلَانِ الْفُلَانِيِّ (اسْمُ الْوِظِيْفَةِ) الْمُعْظَمِ *
 — إِلَى الْوُزَرَاءِ الْمُشِيرِينَ * يَتَشَرَّفُ إِلَى أَعْتَابِ حَضْرَةِ صَاحِبِ
 الدَّوْلَةِ أَعْنَدِمِ مَوْلَى فُلَانِ الْفُلَانِيِّ (اسْمُ الْوِلَايَةِ) الْمُخْتَمِ *
 — إِلَى الْوِلَايَةِ وَالْمَأْمُورِينَ * يُشَرَّفُ بِمُطَالَعَةِ جَنَابِ سَيِّ
 الْهِمِّ كَرِيمِ الشِّيمِ حَضْرَةِ صَاحِبِ (اسْمِ الرَّتْبَةِ) فُلَانِ الْفُلَانِيِّ
 الْأَفْخَمِ * — إِلَى أَصْحَابِ الرَّتَبِ * يَشَرَّفُ بِمُطَالَعَةِ الْجَنَابِ
 الْأَكْرَمِ كَرِيمِ الشِّيمِ حَضْرَةِ صَاحِبِ (اسْمِ الرَّتْبَةِ) فُلَانِ الْفُلَانِيِّ
 الْأَفْخَمِ * — إِلَى الْأَمْرَاءِ * الْجَنَابِ الْأَكْرَمِ وَالْمَقَامِ الْأَفْخَمِ
 كَرِيمِ الشِّيمِ فُلَانِ الْفُلَانِيِّ أَطَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَقَاءَهُ * — إِلَى
 الْمُعْتَبَرِينَ * جَنَابِ كَرِيمِ الشِّيمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ فُلَانِ الْفُلَانِيِّ
 الْحَكِيمِ أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى بَقَاءَهُ * — إِلَى الْعُمُومِ * يُحْطَى
 بِمُطَالَعَةِ الْأَجَلِّ الْأَعْجَدِ الْحَاجِّ أَوْ السَّيِّدِ (أَوْ الْحَوَاجِّ) فُلَانِ
 الْحَكِيمِ دَامَ بَقَاءَهُ * وَيُكْتَبُ هَكَذَا أَيْضًا * جَنَابِ الْأَكْرَمِ
 أَوْ جَنَابِ فُلَانِ الْفُلَانِيِّ الْحَكِيمِ *

فِي عُلُوَانَاتِ الْإِكْلِيْرُوسِ إِلَى الْبَطْرِيْرِكِ (أَوْ بَطْرِكِ) *
 يُشَرَّفُ بِلَثْمِ مَوَاطِيءِ أَقْدَامِ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْجَلِيْلِ وَالرَّاعِي

امرتُ الحَدَمَ بَأَن لا يَأْذَنُوا لِاحِدٍ بِالذَّخُولِ مِنَ الْبَابِ وَانَا
غَيْرِ حَاضِرٍ اِلَّا لْجَنَابِكَ الشَّرِيفِ وَلَا اِدْرِي سَوَدَ اللّٰهِ وَجْهَهُ
كَيْفَ يَتَجَرَّأُ عَلٰى مِثْلِ هَذِهِ الْاُمُورِ وَلَقَدْ كَذَبَ فِيْمَا رَوٰى صَافِكُمْ
اللّٰهُ تَعَالٰى وَالسَّلَامُ

١٨

لَا يَخْفَاكُمْ اِنْ الْكَلَامُ اِذَا طَالَ وَعَرُضٌ يَتَجَرَّأُ اِلَى بَابِ
التَّنَازُعِ وَاسْتِغَالِ الْخَوَاطِرِ فِالْغَاوَةِ اِحْسَنَ لِلطَّرْفَيْنِ وَقَدْ عَرَفْتُ
فَلَانًا بِأَن يَصُدَّ عَنِ الْجَوَابِ وَلَا يَنْبَغِي لِلشُّرَفَاءِ اِنْ يَسْعَوْا
فِيْمَا يَشِينُهُمْ فَالْتَجَنَّبْ عَنِ الشَّقِيهَاءِ خَيْرَ لَكُمْ وَالسَّلَامُ

١٩

اِخِي رَفَعَ اللّٰهُ مَقَامَكَ اَمِيْنِ الْكِتَابِ الَّذِي اَرَدْتُمُوهُ
اِسْتِعَارَةً مِّنَّا فَلَانَ وَلَمْ يُرْجِعْهُ وَلَوْ لَا اِنَّهُ شَدِيدَ الْاِحْتِيَاجِ
اِلَيْهِ لَطَلَبْتُهُ مِنْهُ وَوَجَّهْتَ بِهِ اِلَيْكُمْ فَاِعْذِرُوا وَسَاهُوا وَظَنُّوا
خَيْرًا وَالسَّلَامُ

٢٠

سَيِّدِي اِدَامَ اللّٰهُ فَلَاحَكَ وَاسْعِدْ مَسَاءَكَ وَصَبَّاحَكَ
التَّعْرِيفِ الْكَرِيمِ وَصَلْ مَعِ مَا تَفَضَّلْتُمْ بِاِهْدَائِهِ وَهُوَ الْحُجَلْدُ
الَّذِي اشْبَهَتْ اَجْنِحَتَهُ الطَّاوُوسُ فُقُوشٌ بِيَاضِهِ وَاجْلَلَتْ زُهْرَ
النَّجْمِ زُهُورُ حَدَائِقِ الْاَفَاظِهِ بَارَكَ اللّٰهُ لَكُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ

العَطَارُ فَقَدْ صَادَفْتُهُ فِي الطَّرِيقِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ مَطْلُوبِكُمْ فَقَالَ
حُصُولُ هَذَا غَيْرُ مُمْكِنٍ فِي هَذِهِ الْإَيَّامِ وَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْ
فِيَسْأَلُ مَنْ شِئْتَ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لِأَرْسَلْتُهُ لِحُجَّتِهِ وَانْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ أَعَزُّ النَّاسِ لَدَيَّ فَكَيْفَ أُخْفِي عَنْهُ مَا هُوَ شَدِيدُ
الْحَاجَةِ إِلَيْهِ هَذَا مَا ذَكَرَ وَالْبِضَاعَةَ الَّتِي أَرَدْتُمُوهَا أَجِيءُ
بِهَا إِلَيْكُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

١٤

أرشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محللك اليوم فوجدنا
فلاناً يُقَلِّبُ دَفَاتِرَ النَّبِيِّ فِي الطَّائِفَةِ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مَوْضِعِكَ
الَّذِي تَجْلِسُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ قُلْنَا لَهُ صَاحِبَ الْمَكَانِ غَائِبٌ
وَانْتَ لَا يَحْسُنُ مِنْكَ أَنْ تَمَسَّ دَفَاتِرَهُ فَهَرَّزَ رَأْسَهُ وَقَالَ لَا
بِأَسَ أَنَا كُلَّ يَوْمٍ أُطَلِّعُ عَلَى دَفَاتِرِهِ وَقَوَائِمِهِ قَدَامَهُ وَهُوَ
لَا يَقُولُ شَيْئاً فَتَنْجِبُنَا مِنْ كَلَامِهِ ثُمَّ جَاءَ الْحَاجِمُ بِالْبُورِيِّ
فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَلِيلًا وَخَرَجْنَا وَانْتَ يَا أَخِي الظَّاهِرُ أَنَّكَ تَرَى
النَّاسَ كُلَّهُمْ أَحِبَّاءَكَ الْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ أَنْ تُطْلِعَهُ عَلَى سِرِّكَ
فِيَّانَّهُ يَقُولُ بِمَا لَوْ سَمِعْتَهُ لِأَحْبَبْتَهُ إِنْ تَأْكُلُ لَحْمَهُ وَتَشْرَبُ دَمَهُ
فَتَبْصُرَ وَالسَّلَامُ

١٧

جوابُ جَزَاكَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي خَيْرًا لَقَدْ نَبَّهْتَنِي مِنْ
نَوْمِ الْعَقْلَةِ وَمَا نَعَّكَتَنِي بِهِ مَحْمُولٌ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ وَقَدْ

١٣

جواب، وعلى ذلك الجناب العالى يعود شريف السلام
وصل التعريف اللطيف فحار محبتكم لجوابه وكان ان يتميز
من الغيظ لما نابكم من الحجاب عند بابه فوالله ما امرت
عليهم فلا يظرونوا لى الفضل اشرت اليهم وها هم مقيدون
يسوء اعمالهم وقبح افعالهم وارجو من مكارم اخلاق
المولى ان يتفضل الآن بقدمه على المولى عشر الله خطاكم
ولسلام

١٤

أيها الأخ العزيز ببح ببح لك لقد فرت بنيل المقصود
على زعم الحسود واعلم ان فلانا قصده القاء الفتنة بينك
وبين اخيك فان اناك مرة اخرى واعاد لك الخبر فلا تضع
اليه وعيس وجهك وقطب حاجبيك ليعلم انك غير قابل
لكلامه فلا يعود لمثلها وانت بحمد الله كامل العقل فاختر
لنفسك ما يتجيك من الشرور واني لك خير ناصح والسلام

١٥

جعلت قداكم تردد الحقيير غير مرة الى محل الوران
فما اتفق به واخبر من كان جالسا في دكانه انه ذهب
اليوم خارج البلد لأمر سنح له وسيعود بعد المغرب واما

١٠

حُبِّبْنَا الْمُكْرَمَ فَلَانَ سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمِتْفَلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا
الْخَادِمَ الْيَوْمَ بِسَبْعِ رُبَيَّاتٍ يَقُولُ إِنَّهُ نَسِيَهَا فِي مَحَلِّكُمْ جَذَبَ
العُقَادَةَ الَّتِي كَانَ الْحَقِيرُ مُتَكَبِّرًا عَلَيْهَا فَإِنَّ كَانَتْ هُنَاكَ
تَفَضَّلْتُمْ بِإِرْسَالِهَا وَأَطَنَّ ظَنًّا قَوِيًّا إِنَّهَا فِي الرَّوْشَانِ فَأَنْظُرُوا
وَإِسْأَلُوا مَنْ كَانَ حَاضِرًا مَعَنَا فِي الْكُشْكِ جُزَيْتُمْ خَيْرًا وَالسَّلَامُ

١١

سَيِّدِي وَوَلِيَّ نِعْمَتِي حَفِظَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدُ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ مَشْتَعِلٌ بِنَقْلِ الْحِسَابِ مِنَ الدَّفْتَرِ الصَّغِيرِ إِلَى الْحَاوِي
الْكَبِيرِ فَإِذَا فَرِغَ مِنْ دَقْلِهِ وَمُقَابَلَتِهِ بِالْأَصْلِ يَحْضُرُ بَيْنَ
يَدَيْكُمْ وَقَدْ سَأَلْتُ الْجَارِيَةَ عَمَّا أَرْسَلْتُهُ لِلرَّجُلِ فَقَالَتْ فُرْصَانُ
مِنَ الرَّفَاقِ مَعَ مَرْقِ الدَّجَاجِ وَمَحْشَى الْبَانِجِيَانِ وَالشَّفُوفِ
هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

١٢

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلِ الْحَقِيرَ غَيْرَ
مَرَّةٍ إِلَى الْبَابِ فَمَنْعَهُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْكُمْ لِخُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ
الْحُتَّابِ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ بِإِذْنِ مَنْكُمْ فَصُدُورُهُ غَيْرَ مُسْتَحْسَنٍ
عِنْدَكُمْ وَبَابُ اللَّهِ أَوْسَعُ وَالتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ أَنْفَعُ وَالسَّلَامُ خَيْرُ خِتَامٍ

٨

بعد ابلاغ السلام الى جناب نُحْبِنَا بَدَّ شَقِيْقِنَا الْاَجَلَّ
 الْمُحْتَرَمَ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ اِدَامَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْنَا ظِلَّهُ مَا
 دَامَتِ الدِّيَالِي وَالْاَيَّامُ فَالْمَعْرُوضُ عَلٰى حَضْرَتِكُمْ الْعَلِيَّةِ وَسَاخَتِكُمْ
 السَّحْكَةِ السَّنِيَّةِ اِنَّهُ حَدَثَ الْبَارِحَةَ بِرَأْسِ اَخِيكُمْ صُدَاعٍ
 وَاشْتَدَّتْ الْيَوْمَ مِنْهُ الْاَوْجَاعُ وَكَانَ مُرَادَنَا اِنْ نَكْتَبُ لَكُمْ رُقْعَةً
 اِعْتِذَارًا عَنِ الْوَصُولِ اِلَى الْجِدْمَةِ فِي هَذَا النَّهَارِ وَبَيْنَمَا نَحْنُ
 فِي صَدِيدِهَا وَاقِيَ خَادِمِكُمْ بِمُشَرَّفِكُمْ مَعَ مَا تَفَضَّلْتُمْ بِهِ عَلٰى
 مُخْلِصِكُمْ مِنَ الْخُكْلِ وَمُرْتَبِي الصَّبَّارِ زَادَكُمْ اللّٰهُ مِنْ نِعْمَاتِهِ
 وَجَزَاكُمُ عَنِّي خَيْرَ مَا جَازَى مَحْبُوبًا وَفِيًّا عَنِ مُحِبِّهِ وَاخًا عَنِ
 اَخِيهِ وَمَوْلَى عَنِ مَمْلُوكِهِ وَبَلَّغَكَ مَأْمُولَكَ يَا فُرَّةَ عَيْنِي عَلٰى
 مَا نُحِبُّ وَتَخْتَارُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَكَ
 الْاَنْوَرَ وَحَوَاهُ مَقَامُكَ الْاَزْهَرَ

٩

اَزَالَ اللّٰهُ عَنْكُمْ الْاَلَمَ وَالْبَسَكُمْ ثَوْبَ الْعَافِيَةِ وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
 النِّعَمَ اَخْبِرُونِي بِكَيْفِيَّةِ حَالِكُمُ الْيَوْمِ وَهَلْ حَصَلَ النَّفْعُ مِنْ
 ذَلِكَ الدَّوَاءِ وَكَيْفَ اِسْتِهَآؤَكُمُ لِلطَّعَامِ بَعْدَ الْمُسْهَلِ فَخَاطِرِي
 مُسْتَعْبِلٌ بِكُمْ وَمَا اِتَّفَقْتُ بِاَحَدٍ يُخْبِرُنِي عَنِ اِحْوَالِكُمْ وَكُنْتُ
 مُنْتَظِرًا لِوَصُولِ بَعْضِ الْاِخْوَانِ الْمُتَرَدِّدِينَ اِلَيْكُمْ فَمَا وَصَلَ
 وَهَآ اَنَا الْاَنَ فِي قَلْقٍ لَمْ اُدْرِ مَا هُنَاكَ عَافَاكُمْ اللّٰهُ تَعَالٰى آمِينَ

٥

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونَحْنُ
مُتَهَيِّئُونَ لِلذَّهَابِ إِلَى طَرَفِ السَّاحِلِ لِإِمْلاقَةٍ بَعْضِ الإِخوانِ
الوَاصِلِ فِي مَرَكَبِ فُلانٍ فِالمَطْلُوبِ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ بَعْدَ رُجُوعِنا
إِلَى المَنْزِلِ صُحْبَةَ البِوابِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

٦

سَيِّدِي عَافَاكُمْ اللهُ تَعَالَى أَرَدْنَا الوُصُولَ البَارِحَةَ إِلَيْكُمْ
فَعَاقَبْنَا ما حَصَلَ مِنَ التِّزَاعِ بَيْنَنا وَبَيْنَ الصَّرَافِ فِيمَا لَنَا
وَعَلَيْنا وَما خَرَجَ إِلا بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فِلا يَخْطُرُ بِإِلكُمْ
إِنْ الحُجْبِ أَغْرَضَ عَنِ الوُصُولِ عَمَدًا وَهَذَا فُلانٌ شَاهدٌ
بِذَلِكَ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتَظِرُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنا نَصِلُ إِلَيْكُمْ قَبْلَ
صَلَاةِ العِشاءِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

٧

أَيَّدَكُمْ اللهُ تَعَالَى لا يَخْفَى عَلَي شَرِيفِ عِلْمِكُمْ إِنْ المَمْلُوكِ
عَازِمِ عَلَى الرَّحِيلِ آخِرَ النِّهَارِ فَإِنْ لَكُمْ حَاجَةٌ عَرَّفُونَا بِها
والتَّعْرِيفُ تَشْرِيفٌ وَهِيَ مَقْضِيَّةٌ إِنْ شاءَ اللهُ وَمن تَفَضَّلَتْكُمْ
إِنْ لا تَقْطَعُوا عَنَّا المُرَاسِلَةَ فَإِنَّها تَنُوبُ عَنِ المُواصِلَةِ
وَالسَّلَامُ

الشهر الكريم بِوُصُولِهِ إِلَى نَادِيهِ لِيَزْدَادَ حُبُّرُهُ بِهَجَّةٍ بِحُلُولِهِ
فِيهِ وَتَنَاوُلِهِ مِنْ خِيَانِ النِّعْمَةِ الَّتِي تَفَضَّلَ اللَّهُ بِهَا عَلَى نُحْبَةِ
وَشَاكِرِ أَيَادِيهِ وَالسَّلَامِ

٢

يَلْتَمِسُ مِنْكُمْ الدَّاعِيَ مَنْ هُوَ لِعَظِيمِ حَقِّكُمْ رَاعِي (رَاعٍ)
أَنْ تُشْرَفُوهُ بِنَقْلِ الْاِقْدَامِ الشَّرِيفَةِ إِلَى مَحَلِّ الْأُنْسِ وَالشَّرُورِ نَهَارَ
الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِنَا هَذَا لَا بَرَحْتُمْ فِي حِفْظِ الْمَلِكِ الْغَفُورِ

٣

أَهْدَى إِلَى اخِي الْوَفِيِّ شَرِيفِ السَّلَامِ وَصَلِ الْحَقِيرِ أَمْسٍ
بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَى دَارِكُمْ فَوَجَدَ الْبَابَ مَعْدُوقًا وَنَادَى
بِأَعْلَى صَوْتِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ وَلَا شَكَ أَنْ دُعَاءَهُ لَمْ
يُسْمَعْ وَالِاتِّفَاقَ كَاتِنًا عَدَا بَعْدَ الْفُطُورِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَالسَّلَامِ

٤

السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَغُفْرَانُهُ
سَيِّدِي أَدَامَ اللَّهُ انْشِرَاحَكُمْ وَضَاعَفَ عِزَّكُمْ وَفَلَاحَكُمْ يَوْمًا
الْمَمْلُوكِ أَنْ يُشْرَفَهُ مَوْلَاهُ بِوُصُولِهِ وَيَزِيدَ فِي مَسْرَّةِ الْإِخْوَانِ
الْجَمْعِيِّينَ فِي بُسْتَانِهِ بِحُلُولِهِ وَقَدْ تَقَرَّرَ الْاجْتِمَاعُ بِسَادَاتِي
الْكِرَامِ نَهَارَ الثَّمَانِينَ مِنْ شَهْرِ حُرْمِ الْحَرَامِ فَمِنْ أفضَالِكُمْ
الْإِشَارَةُ بِالْقَبُولِ أَجْحَحَ اللَّهُ لَكُمْ كَدَّ مَأْمُولِ

هذه وَكُونَ هَذَا الْجَمِيلِ رَاجِعًا عَلَيْنَا فَاَلْمَأْمُولُ مِنْ هِمَّتِكُمْ
شُمُولُ الْمَذْكُورِ بِأَنْظَارِكُمْ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ قَرِيبًا بِحَسَبِ تَوَجُّهَاتِكُمْ
يَقْضَى غَرَضَهُ وَتُرَدُّ لِحَنَابِكُمْ سُطُورُ التَّشْكُرَاتِ الْقَلْبِيَّةِ مِنَّا هَذَا
مَا أَقْتَضَى تَحْرِيرُهُ الْآنَ وَدَمْتُمْ

21.

صورة ثانية

جناب الاكرم الاجل المحترم دام بقاءه، بعد تقديم
ما يليق بالمقام وإهداء التحية والسلام نبدي ان نأقِدَ
شُقْنَنَا هَذِهِ فِلَانِ مُسَافِرٌ إِلَى طَرْفِكُمْ بِمَصْلَحَةٍ مُخْتَصَّةٍ بِهِ وَبِمَا
أَنَّ مَوَدَّتِكُمْ لَنَا شَهِيرَةٌ طَلَبَ مِنَّا تَوْصِيَةً لَكُمْ بِإِلْقَاءِ النَّظَرِ
عَلَيْهِ وَمُعَامَلَتِهِ بِحُسْنٍ إِذَا رَأَيْتُمْ نَظْرًا لِكُونِهِ مِنْ أَصْدِقَائِنَا
فِينَاءً عَلَى هَذَا الْخُصُوصِ صَارَ تَحْمِيلُهُ هَذِهِ الشُّقَّةَ إِلَى جَانِبِ
مَعْرُوفِكُمْ وَمَهْمًا فَعَلْنَاهُ مَعَهُ يَعُودُ عَلَيْنَا زِيَادَةً عَلَى أَمَلِنَا
بِوُفُورِ هِمَّتِكُمْ جَعَلَكُمْ اللَّهُ مَقْصِدًا لِلْمَلَائِكِينَ وَقَدَّرَنَا عَلَى
مُكَافَأَتِكُمْ بِالْخَيْرِ وَدَمْتُمْ

بعض رِقَاعٍ وَتَذَاكِرٍ

١

حَرَسَ اللَّهُ ذَاتَكُمْ وَأَسْعَدَ أَوْقَاتِكُمْ الْمَأْمُولُ مِنْ أَفْضَالِ
مَوْلَايَ دَامَتْ مَعَالِيهِ إِنْ يُشْرِفَ الْحَقِيرَ نَهَارَ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا

19.

صورة تحرير عتاب

جناب اخي الحبيب المحترم، بعد إهداء أشرف التحيات الى ذاتكم المأنوسة تقدم رقيمة المعتابة عن ملامتكم لنا لأن العتاب جرت به عادة الاحباب واذا كان لهذا الامر باعث من جهتنا نرغب التنبيه عنه بإقامة البرهان على تنيجته وعلى فرض وقوع ما يُعدُّ إساءةً منا فعين الحجب عن هفوات من لها غمضاء ومن المعلوم ان مُقابلة الأسواء بِأمتالها قبل التحقق عنها في الغالب تُوجب قطع علائق المودة فالعاقل من كتم إهانتها واغتتم بالصبر الفرصة من زمانه لانه سريع الاستحالة وبهذا القدر كفاية لِفطنتكم ودمتم

20.

صورة تحرير توصية بصاحب

جناب كريم الشيم الأجل الماجد المحترم دام بقاءه، بعد إهداء مزيد التحيات ووفور التسليمات نبدي انه من برهمة مديدة الى الآن ما تشرف طرُسنا بِهداين المُكاتبة الى جنابكم إلا ان التماس أعز احبابنا فلان الرجاء منا لكم بِالقاء العناية بِغرضه الذي تعلمونه منه جعلناه نِعَم الوسيلة لِحاطبتكم واغتنام مودتكم وبادرنا بتكرير التوكية وُداننا

17.

صورة تحرير بطلب الإفادة عن صحة مريض

جناب الاجل المحترم دام بقاءه، غب افتقاد شريف
 الخاطر نبدي انه بلغنا من نحوكم خبر اخراج المزاج
 بتشويشه فحصل لنا اشتغال فكر من هذا القبيل فنسأل
 المولى الكريم ان تكون حركته جزئية عارضة وأن تكونوا
 رافلين بأثواب السلامة والرفاهية والآن طلبا للإفادة
 والإطمئنان عن صحتكم بادرنا برقمه مؤملين ارسال تحرير
 الإعلام مقرونا بحروف الصحة والعافية اللتين نروم دوامهما
 لجناب ودمتم،

18.

صورة جواب بالافادة عن صحة مريض

جناب الاخ المحترم دام بقاءه، بعد سؤال كريم الخاطر
 أبدي اتنى بكل وقت ممنون جنابكم لا سيما الآن عندما
 ورد على تحريركم الحاوى السؤال عن صحة هذا الداعي
 فبالحقيقة قد كان حصل لى حركة لطيف بحوليه تعالى زالت
 بحسب توجهاتكم الودادية وانعم البارى على بثوب الصحة
 نسأله جل شأنه ان يصون ذاتكم ويحفظها من كافة العوارض
 وإفادة بوصول التحرير صار تقديم جوابه مسطرا لذات
 مودتكم بالتشكرات للإطافكم ودمتم،

15.

صورة جواب تحرير مودّة

جناب أَعَزِّ الْأَصْدِقَاءِ الْمُحْتَرَمِ دَامَ سَالِمًا، غِبَّ تَفَقُّدِ
 الحَاطِرِ الكَرِيمِ والسُّوَالِ عَنِ رَفَاهِيَةِ المِزَاجِ السَّلِيمِ نَبَدَى
 انه بَيْنَمَا نَحْنُ مُتَرْقِبُونَ أَخْبَارَكُمْ السَّارَةَ إِذْ تَشَرَّفْنَا بِعَزِيْزِ
 الكِتَابِ المُنْبِئِيِّ عَنِ سَمَاحَةِ أَخْلَاقِ الجُنَابِ فَكَانَ قُرَّةً لِلْعَيْنِ
 وَمَسْرَّةً لِلْقَوَانِ وَجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَتْ قَدْ فَهِمْتُهُ هَذَا الحَبِّ وَوَعَاةُ
 وَبِمَا أَنَّ مِثْلَ الجُنَابِ غَنَى عَنِ الإِسْهَابِ فَقَدْ جَعَلْنَا هَذِهِ
 الشُّفَّةَ وَسَيْلَةً لِاسْتِجْلَابِ تَحَارِيرِكُمْ البَهِيَّةِ وَمَشْرَفَاتِكُمْ
 الرِّضِيَّةِ الحِ

16.

صورة ثانية

جناب الصديق الحبيب حفِظَه اللهُ تعالى، بعد تقديم
 أَشْرَفِ التَّحِيَّاتِ نَبَدَى أَنَّ فِي الطَّفِ زَمَانٍ حَظِينَا بِتَحْرِيرِكُمْ
 البَدِيعِ المُزَيَّنِ بِأَزْهَارِ الرَّبِيعِ مُبَشِّرًا عَنِ وَصُولِكُمْ إِلَى مَحَلِّ
 المَقْصَدِ بِالحِجَّةِ وَالسَّلَامَةِ مَعْكُوبِينَ مِنْ عِنَايَتِهِ تَعَالَى بِمَزِيدِ
 التَّوْفِيقِ وَكُلَّمَا تَكَرَّمْتُمْ بِذِكْرِهِ مِنْ الحُبِّ الأَكِيدِ فَعِنْدَنَا
 لَجُنَابِكُمْ أَصْعَافُهُ نَسَأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يَدِيمَ تَوْفِيقَكُمْ بِمَزِيدِ العِجَّةِ
 وَالرَفَاهِيَةِ وَلَا يَحْرِمَنَا مَوَدَّتِكُمْ وَدَمْنَمُ،

المندوبة تَدْمِنَا مَرَّاسِيمِ التَّعْزِيَةِ إِلَى جَنَابِكُمْ مَقْرُونَةً مَنَا
بِالدُّعَاءِ لِحَضْرَتِهِ تَعَالَى إِنْ لَا يَكْدِرُكُمْ بَعْدَهُ بِمَكْرُوهِهِ وَإِنْ يَجْعَلُ
الْبَقَاءَ بِحَيَاتِكُمْ وَمَنْ الْمَعْلُومُ الْمُسْتَعْنَى عَنِ الْبَيَانِ إِنْ كَلَّ
نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنْ كُلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ وَلَا يَدُومُ إِلَّا
وَجْهَ الْكَرِيمِ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ لِلْمُصَابِ أَجْمَلُ مَا يَكُونُ
عِنْدَ وَقْعِ الْمَصِيبَةِ هَذَا مَا أُقْتَضَى تَحْرِيرَهُ وَدَمْتُمْ

14.

صورة تحرير مُعَاتِبَةٍ بَعْدَ الْمَكَاتِبَةِ

جَنَابُ الْإِخِ الْحَبِيبِ، بَعْدَ إِهْدَاءِ دُرِّرِ التَّحِيَّاتِ الْوَفِيَّةِ
وَإِنْتِظَامِ عُقُودِ الْأَشْوَاقِ الْقَلْبِيَّةِ نَبْدَى أَنَّهُ قَدْ مَضَتْ مَدَّةٌ
مِنَ الزَّمَانِ مَا تَشْرَفْنَا بِوُرُودِ كِتَابٍ مِنَ الْجَنَابِ جَعَلَ اللَّهُ
الْمَانِعَ خَيْرًا مَعَ إِنْ الْمَأْمُولَ عَدَمُ انْقِطَاعِ مَكَاتِبَتِكُمْ نَظْرًا
لِيَحْبَبِنَا الْمَوْسَسَةَ عَلَى حِفْظِ الْمَوَدَّةِ فَبِنَاءٍ عَلَى ذَلِكَ جَعَلْنَا
هَذِهِ الْوَثِيقَةَ لِإِبْرَازِ مَوَدَّتِنَا وَسَيْلَةً وَاتَّخَذْنَا وَاجِبَ الثَّنَاءِ
فِي بَحْرِ الشُّوقِ سَبِيلَةً رَاجِعِينَ بِهَا مِنْ جَنَابِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ
وَأَنْ تَشْرِيْقَنَا بِبَشَائِرِ السَّرُورِ وَالْإِطْمِئْنَانِ كَمَا هِيَ سُنَّةُ الْحُبَّةِ
بَيْنَ الْإِخْوَانِ وَمَنَا مَزِيدُ السَّلَامِ وَسُؤَالُ الْخَاطِرِ لِمَنْ حَوَاهُ
مَنْزِلِكُمْ الْعَامِرُ وَادَامَ اللَّهُ تَعَالَى بَقَاءَكُمْ

الطَّرَبَ ذَرَجُوا تَشْرِيفَكُمْ لِاجْلِ اِتِّمَامِ مَحْظُوظِيَّةِ جَمْعِيَّتِنَا مُؤَمِّلِينَ
 مِنْ جَنَابِكُمْ عَدَمَ الْاِعْتِذَارِ عَنِ الْحُضُورِ وَبِذَلِكَ تُصَيِّرُونَا
 بَغَايَةَ الْمَمْنُونِيَّةِ وَالْإِفَادَةَ مَعْلُومِيَّتِكُمْ بِهَذَا الْخُصُوصِ صَارَ
 تَحْرِيرُ هَذِهِ الشُّقَّةِ وَتَقْدِيمُهَا،

11.

صورة ثانية

فَلانِ الْفَلانِي يَرْجُو فَلَانَ الْفَلانِيَّ وَقَرِينَتَهُ النِّشْرِيْفَ
 إِلَى مَحَلَّةِ لَيْلَةٍ كَذَا السَّاعَةَ كَذَا لِحُضُورِ اَكْلِيلِ فَلَانِ عَلَى
 فَلَانَةَ لِاجْلِ تَكْمِيلَةِ السَّرُورِ،

12.

صورة ثالثة

جَنابُ، إِنَّ الدَّاعِيَ الْكَحْرَّ اسْمُهُ أَذْنَاهُ يَرْجُو مِنَ الطَّافِ
 فَلَانِ اَنْ يَشْرَفَ مَحَلَّةً فِي اللَّيْلَةِ الْفَلَانِيَّةِ السَّاعَةَ كَذَا لِاجْلِ
 تَمْضِيَةِ السَّهْرَةِ وَذَلِكَ لِاتِّمَامِ الْحُظِّ وَالانْشِرَاحِ وَدَمْنَمِ،

13.

صورة تعزية أخ ب وفاة أخيه

جَنابِ الْاَخِ الْحَبِيبِ الْكَتْرَمِ دَامَ بَقَاؤُهُ، بَعْدَ مَزِيدِ
 الْاَشْوَاقِ الْوَاثِيَةِ نَبْدَى اَنْهُ قَدْ سَاءَنا خَبْرُ اَنْتِقَالِ الْمَرْحُومِ
 اَخِيكُمْ بِالْوَفَاةِ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ فَتَزَايَدَتْ بِنَا التَّاسُّفَاتِ وَشَقَّ
 عَلَيَّا جَدًّا تَكْدِيرُ خَاطِرِكُمْ بِهَذِهِ الْمُصِيبَةِ فَأَدَاءً لِلْوَاجِبَاتِ

وَيُقَدِّرُنَا عَلَى مُكَافَأَتِكُمْ بِالْأَفْرَاحِ السَّعِيدَةِ وَالْآنَ إِشْعَارًا
بِوُصُولِ مَشْرِفَتِكُمْ وَإِظْهَارًا لِمَمْنُونِيَّتِنَا صَارَ تَقْدِيمُ شُقَّةِ الْخُلُوصِ
بِهَذَا الْخُلُوصِ وَدَامَ بَقَاءَكُمْ

9.

صورة مُعَايَدَةِ بَدْخُولِ عَامٍ جَدِيدٍ

جناب الاجل الماجد دام بقاءه، بعد مزيد كثرة
الاشواق والسؤال عن غالى سلامتكم نبدى انه حيث ظهرت
طلعة هذا العام الجديد وكان من الواجب على مثل هذا
الداعى تقديم التهنئة بهكذا مواسم الى جنابكم بادرت
بتحرير هذه التميقة الودادية راجياً منه تعالى ان يجعل
هذا العام عليكم مباركاً مسعوداً هذا ولا يخفى على علمكم
الشريف ان ما كان بيننا من المحبة والمودة لا يقبل
الانفصال ببعده المسافة وبالجملة لا أقدر ان أثبت الاشواق
بهذا الشرح إيجزنا عن بيانها وكيفيته لأن ضميركم أحوط
علماً بذلك وارجو دوام تشريفى بتحريراتكم مع كل ما
يلزم شرفونى به ودام بقاءكم

10.

صورة دَعْوَةٍ إِلَى لَيْلَةِ فَرَحٍ

أَسْعَدَ اللَّهُ أَوْقَاتِكُمْ، بِمَا آتَى فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ صَارَ الْاعْتِمَادُ
عَلَى جَمْعِ الْأَصْدِقَاءِ وَالْأَحْبَابِ لِإِجْرَاءِ الْمَسْرَاتِ بِوُجُودِ آلَاتِ

قُصُور القَلَمِ بتَحْرِيرِ ما يَلِيقُ بِالْمَقَامِ الْكَرِيمِ رَاجِينَ تَشْرِيفَنَا
بِما يَلِزَمُ وَدُمْنُكُمْ،

7.

صورة تهنئة بمنصب او رتبة

جناب الاكرم كريم الشيم الاجل الماجد الافخم دام
بقاه، غب استعطاف الحاطر العاطر والاستفحاص عن رفاهية
المزاج السليم الفاخر نعرض انه بهذه البرهة قد تشرفت
المسامع بخبر تقليدكم المنصب او الرتبة الفلانية فابتهجت
قلوبنا بطلمعيت السعيدة وبسطنا الدعاء لحضرتة تعالى ان
يديم عليكم سوايع النعم ويزين اوقاتكم بشرف السعادة
والاقبال والآن اشعاراً بتأدية ما يجب علينا بهذا الشأن
صار تقديم أسطر التهنية الى جنابكم راجين بها غص النظر
عن القصور والله تعالى يديم وجودكم،

8.

صورة جواب التهنية

جناب الاخ الاجل الامجد دام بقاه، بعد تقديم
الشكر وإهداء التحية لجنابكم نبدي انه ورد علينا تحريرو
مودتكم فقرأناه مسرورين وكلما تفضلتم به علينا بمكاتبتكم
احاط الذهن به علماً وصبرنا بذلك غارقين أجر الممنونية
منتقدين عقود الأفضال نسأله تعالى ان يديم لنا صداقتكم

5.

صورة تَهْنِئَةٍ بِرِافٍ اوِ اِكْلِيلٍ

جَنَابِ الْاَخِ الْاَجَلِّ الْاَجَدِّ الْاَجَدِّ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى، غِبَّ تَفَقُّدِ
 الْخَاطِرِ وَمَزِيدِ الْاِحْتِرَامِ نُبْدَى اِنْ الْبَاعِثَ لِتَحْرِيرِهِ اَوَّلًا
 اسْتِعْطَافِ الْخَاطِرِ وَالاسْتِفْسَارِ عَنِ رَفَاهِيَّةِ الْمِزَاجِ اللَّطِيفِ
 وَثَانِيًا تَقْدِيمِ مَرَاثِمِ التَّهَانِيِّ بِمَا مِنْ اللهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ
 مِنَ الْاِكْلِيلِ (اوِ الْرِافِ) جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى مُبَارَكًا وَرَزَقَكُمْ
 الدَّرِيَّةَ الصَّالِحَةَ دَرَجُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اِنْ تَكُونُ عَاقِبَةُ هَذِهِ
 النِّعْمَةِ مَعْكُوبَةً بِدَوَامِ السُّرُورِ وَالِاقْبَالِ كَمَا اَدْنَا نَرْجُو مِنْكُمْ
 غَضَّ النَّظَرِ عَنِ التَّقْصِيرِ بِالْقِيَامِ بِمَا يَلِيْقُ بِالْمَقَامِ وَدَامَ
 بَقَاءُكُمْ،

6.

صورة تَهْنِئَةٍ بِمَوْلُودٍ

جَنَابِ الْاَخِ الْاَجَلِّ الْاَحْتِرَامِ دَامَ بَقَاؤُهُ، غِبَّ مَزِيدِ كَثْرَةِ
 الْاَشْوَاقِ الْوَافِرَةِ لِمَشَاهِدَتِكُمْ نَعْرُضُ اِنَّهُ بَيْنَمَا نَحْنُ مَتَرَقِّبُونَ
 اَخْبَارَكُمْ السَّارَةَ اِذْ شَنَّفَتْ الْاَذَانَ بِشَارَةِ السُّرُورِ بِظُهُورِ نَجْوَى
 السَّعِيدِ فَحَمْدُنَاهُ تَعَالَى عَلٰى هَذِهِ النِّعْمَةِ الْوَاجِبَةِ الشُّكْرِ
 اَفْرَّ اللهُ بِهِ اَعْيُنَكُمْ وَجَعَلَهُ مِنَ السُّعْدَاءِ الْمَحْضُورِينَ بِنَظَرِ
 الْعِنَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْاَن تَادِيَةً لِفَرِيضَةِ التَّهْنِئَةِ بَادِرْنَا بِتَرْقِيمِ
 هَذِهِ الذَّمِيْقَةِ اِلَى جَنَابِكُمْ مَلْتَمِسِينَ عَدَمَ الْمَوَاطَاةِ عَنِ

3.

صورة عرضكالى الى قائم مقام

سَعَادَتُو اِنْدَمُ، المَعْرُوض لِسَعَادَتِكُمْ اَفْنَى بَيْنَمَا كُنْتُ
 سَائِرًا فِي اِحْدَى الطَّرِيقَاتِ فِي الْحَدِّ الْفَلَانِي اِذْ هَجَمَ عَلَيَّ
 بَعْضُ مِنَ اللُّصُوصِ وَسَلَبُوا مِنِّي مَا كَانَ مَعِيَ مِنْ دَرَاهِمٍ
 وَخِلَافَةٍ وَفَرَّوْا مُنْهَزِمِينَ فَلِذَلِكَ بَادَرْتُ بِتَقْدِيمِ عَرْضِكَالِي هَذَا
 بَيْنَ اَيْدِي سَعَادَتِكُمْ طَالِبًا بِهٖ تَحْصِيْلَ مَالِي الْمَسْلُوبِ وَتَأْدِيْبِ
 الْمُفْتَرِيْنَ عَلَيَّ نَظْرًا لِاِهَانَتِي وَهَنْكَ شَرَفِي وَحَاشَا اِنْ تَحَدَّثْتَ
 هَكَذَا اَمْرًا مُغَايِرَةً لِلرِّضَاءِ الْعَالِي وَسَعَادَتِكُمْ مَنَّبَعِ الْعَدَالَةِ
 وَالْاَمْنِيَّةِ اَسْأَلُهُ تَعَالَى اِنْ يُدَيِّمَ لَنَا ذَاتِكُمْ السَّعِيْدَةَ مَتَسَرِّبَةً
 بِسَوَابِغِ التَّعَمُّ وَفِي كُلِّ حَالِ الْاَمْرِ لَوْلِيَّهِ اِنْدَمُ،

4.

صورة عرضكالى الى مأمور

اِنْدَمُ، اَعْرَضُ اِنْ لِي مَبْلَغًا قَدْرُهُ كَذَا مِنَ الدَّرَاهِمِ عِنْدَ
 فُلَانٍ بِمُوجِبِ سَنَدٍ اَوْ كَمْبِيَالَةٍ مُسْتَحَقَّةٍ مِنْ مَدَّةٍ كَذَا
 وَطَالِبْتُهُ مِرَارًا بِهٖ وَاَبْدَى الْحَاوِلَةَ الْمِمَاطِلَةَ عَنِ الدَّفْعِ
 فَلِذَلِكَ اُقْتَضِيَ تَقْدِيمُ اِعْرَاضِي هَذَا رَاجِيًا بِهٖ اِصْدَارَ اَمْرِكُمْ
 الْكَرِيمِ بِتَحْصِيْلِهِ مِنْ خَصْمِي الْمَذْكُورِ حَاشَا اِنْ يُضَيِّعَ حَقِّي
 وَعِنَايَتِكُمْ مَصْدَرُ الْحَقَائِدَةِ وَاَدَامَ اللهُ لَنَا شَرِيْفَ وُجُوْدِكُمْ
 وَبِكَلِّ الْوُجُوْهِ الْاَمْرِ لَوْلِيَّ الْاَمْرِ،

وقد وُجِدَ فلان المومأً اليه مُتَّصِفًا بهذه الاوصاف الحميدة
 فالآن قد تجاسر هؤلاء العبيد بتقديم هذا العرض محض
 بشهادة عُمومية مسترجمين من العواطف العلية صُدور
 الإذعام وقبول الاسترحام بإيقاء فلان المومأً اليه بمأموريته
 سائلين من حضرته تعالى ان يُؤَيِّدَ ويؤَيِّدَ دَعَائِمَ سَرِيرِ
 سُلْطَنَةِ مولانا وَلِي نِعْمَةِ الْعَالَمِ الى آخِرِ الزمانِ ونهايةِ
 الدَّوْرانِ وَالْأَمْرُ لِمَنْ لَهُ الْأَمْرُ افندم‘

2.

صُورَةُ عَرَضِكُمْ اِلى مُشِيرِ

دَوْلَتْلُو أَفْنِدِمُ حَضْرَتْلَرِي‘ يعرض عبد دولتكم اتنى
 قَبْلًا كَنت تَجاسرت بتقديم عَرَضِكُمْ اِلى اَعْتابِ مُشِيرَتِكُمْ
 بَدَعُوِي كَذَا وكذا وصدرا الامر السامى بِإِحَالَتِنِي اِلى المَجْلِسِ
 الْفُلَانِي وَلَمْ تَحْصَلِ النَّتِيْجَةُ بِإِتِّمَامِ دَعْوَايَ نَظْرًا لِفَقْدِ مَعْرُوضِي
 الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ فِينَاءً على ذلك تجاسرت بمعروضى هذا ثانيًا
 مسترجمًا به من لَدُنْ دَوْلَتِكُمْ التَّكْرُمَ بِإِحَالَتِهِ اِلى المَجْلِسِ
 الْمَوْمَأً اِليه لِإِتِّمَامِ الدَّعْوَى الْمَشْرُوحَةِ بِإِيصَالِي اِلى حَقِّي كَمَا
 هُوَ مَشْرَبٌ عَدَالَتِكُمْ وَفِي كَسَلِ الْاِحْوَالِ الْاَمْرُ لِمَنْ لَهُ الْاَمْرُ
 افندم‘

IV.

إِعْرَاضَاتٌ وَمُكَاتَبَاتٌ

1.

صُورَةٌ عَرَضٌ مَحْضَرٌ

المعروض الى أعتابِ الدولة العليّة الأبدية القرارِ والشوكة
 الشاهانية العظيمة الاقتدارِ خَلَدَ اللهُ سَرِيرَ مُلْكِيهَا السُلْطَانِي
 وَاَدَامَ عَلَيْنَا ظِلَّ لِيَوَائِهَا الشَاهَانِي وَأَبَدَ لَنَا عُمَرَ وَشُوكَةَ وَوَلِي
 نِعْمَتِنَا وَمَوْلَانَا بِدُونِ امْتِنَانِ السُلْطَانِ الْأَعْظَمِ وَالْحَاقِقَانِ
 الْإِفْخَمِ السُلْطَانِ ابْنِ السُلْطَانِ السُلْطَانِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 خَانَ لَا زَالَتْ أَيَّامُ دَوْلَتِهِ السَّعِيدَةِ مَرْفُوعَةَ الْأَعْلَامِ بِالْعِزِّ
 وَالْإِكْرَامِ

يَعْرِضُ هَوْلَاءُ الْعَبِيدُ أَنَّ فُلَانًا مِنْ جِبِينِ حُضُورِهِ لِهَذَا
 الطَّرَفِ قَدْ بَذَلَ الْجَهْدَ بِتَسْوِيَةِ أُمُورِ مَأْمُورِيَّتِهِ تَوْفِيقًا
 لِلتَّعْلِيمَاتِ الْمَوْسَّسَةِ وَتَفَرُّغًا بِالِاتِّقَانِ لِإِجْرَاءِ الْوَسَائِلِ
 الْمَوْجِبَةِ لِتَحْسِينِ حَالِهَا وَقَدْ أَحْسَنَ الْمَسْرَى مَعَ الْجَمِيعِ
 فَاصْبَحُوا مِنْهُ مَمْنُونِينَ وَمِنْ حُسْنِ مَسْرَاهُ وَاقْدَامِهِ مَتَشَكِّرِينَ
 وَبِمَا أَنَّ الَّذِينَ يَبْذُلُونَ الْجَهْدَ بِاتِّقَانِ مَأْمُورِيَّتِهِمْ تَطْبِيقًا
 لِلرِّضَى الْعَالِي مُقَرَّرٌ بِحَقِّهِمُ الْوَعْدُ الْمُلُوكَانِي بِالْمُكَاتَبَةِ السَّنِيَّةِ

عديدة في مبادئ الحرب إلا أن أعظم أسباب النتائج غير
المرضية المشهودة أخيراً كانت من أثر بعض خطيئات رؤساء
العساكر وقوادهم فسيُنظر بعد اندفاع الغائلة مخصوصاً في
المعاملة القانونية التي تترتب على نوع هذه الاحوال انما
جُدْ ماثورنا الآن هو ان نتَّجِدوا مع وكلائنا صارفين
بمقتضى درايتمكم أكمل المساعي واتمها بإصلاح المضار
والخسار التي ألمت بالمملكة من تأثير تلك الخطيئات
وباستحصال اسباب الاستفادة من تميمات الدول محبي
دولتنا الخواص إخطاراتهم الخيرية الكافية تامة ملكنا
واستقلالنا والحق تعالى يُنعم بالتوفيق في ٧ محرم سنة ١٢٩٥

وزيرى سَمِير المَعَالى احمد حمدى باشا

لَمَّا شَهِدَ لُزُومَ قَوِيَّ لِتَبْدِيلِ مُهِمِّ فِي هَيْئَةِ وَكَلَانِنَا
 بِنَاءٍ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْاِحْوَالِ الْحَاضِرَةِ وَلِزُومِ سُرْعَةِ جَرِيَانِ التَّدَابِيرِ
 الْاِلَازِمَةِ وَأَقْتَضَى اِنْعِزَالَ اِدْهَمِ بَاشَا (بَاشَا) مَدَّةً عَنِ الْمَشَاغِلِ
 بِحَسَبِ جِسْمِيَّةٍ وَإِنْ كَانَ مُسَلِّمًا بِعَقْنِيَّةٍ وَدِرَايِنَةٍ وَتَحْنُ رَاضُونَ
 عَنْهُ بِكُلِّ الْوُجُوهِ أَتَمَّ الرِّضَاءَ فَوَضَا خِدْمَةَ الصَّدَارَةِ الْمُهِيْمَةَ
 لِعَهْدَةِ حَمِيْنِيْنِكُمْ لِحَدَارَتِكُمْ الظَّاهِرَةِ وَلاِسْتِقَامَةِ افْكَارِكُمْ وَافْعَالِكُمْ
 وَأَحْلَنَّا نَظَارَةَ الدَّاخِلِيَّةِ لِعَهْدَةِ سَعِيْدِ بَاشَا اَحِدِ الْاَعْيَانِ
 الْمُنْفَصِلِ عَنِ رِئَاسَةِ كِتَابَةِ مَايْبِنَا السُّلْطَانِيَّ وَنَظَارَةَ
 الْحَزِيْنَةِ الْخَاصَّةِ لِعَهْدَةِ نَامِقِ بَاشَا مِنَ الْاَعْيَانِ وَاحْلَنَّا نَظَارَةَ
 الْمَالِيَّةِ لِعَهْدَةِ كَانِي بَاشَا أَمِيْنِ الرُّسُومَاتِ وَنَظَارَةَ الْمَعَارِفِ
 لِعَهْدَةِ اَحْمَدِ وَفِيْقِ بَاشَا اَحِدِ الْاَعْيَانِ وَأَمَانَةَ الرُّسُومَاتِ
 كَذَلِكَ اِلَى صَادِقِ بَاشَا وَعَيْتِنَا يُوْسُفِ بَاشَا نَاطِرِ الْمَالِيَّةِ
 سَابِقًا عَلَى وِلَايَةِ طَرْبُزُوْنِ لِإِدْهَامَةِ اِهْمِيْتِنَهَا بِحَسَبِ الْحَالِ
 وَعَيْتِنَا كِمَانِ بَاشَا الْمُنْفَصِلِ عَنِ نَظَارَةِ الْمَعَارِفِ عُضُوًّا فِي
 مَجْلِسِ الْاَعْيَانِ وَكَمَا لَا يَحْتَجَّاجُ اِلَى بَيَانِ اَنَّ الشَّيْءَ الْاَكْثَرَ
 اِهْمِيَّةً وَالْأَوْفَرَ دِقَّةً فِي الْاِحْوَالِ الْحَاضِرَةِ اِنَّهَا هُوَ تَعَرُّضَاتُ
 الْعَدُوِّ وَتَجَاوُزَاتِهِ الْكُلِّيَّةِ عَلَى اَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي اسْتَحْضَرْنَا فِي
 هَذِهِ الْحَرْبِ هِيَ مُعَادِلَةٌ لِقُوَّةِ حَظْمِنَا وَقَدْ فُزْنَا بِغَلَبَاتِ

صاحب البيت فكمملوا قنيلهم وعادوا واما الشيخ فركب
وساقهم فُدَامَهُ وحمل الجَرْحَى على جِمالٍ ونوَّجَهُ بهم الى هجدل
شمس نِعَبٍ وصولهم صرخوا أَجْمَعَ طَالِبِينَ الْقِيَامَ بِالنَّارِ
فخاف الشيخ وفرَّ هارِبًا والآن اخذ كل من الفَرِيقَيْنِ
يستعدّون ويقال ان الشيخ حمد الدوخي ركب فُرْسَانًا
لِجَمْعِ عَنزَةِ والدروز اذاعوا الإِعْلَامَ بِطَلَبِ التَّجْدَةِ من كل
الْفُرَى فاخذت الدروز تتجمّع جَماهيرَ جَماهيرَ الخ (الجنة)‘

27.

قَدِ أَطْلَعْنَا على رِسَالَةٍ تُسَمَّى الأَدِلَّةَ الجَلِيَّةَ على حقيقة
دَعْوَى الرَّحْمَانِيَّةِ وهذه الرسالة تتضمن المَظالمَ التي وقعت
على صاحبها ظُلمًا وَعُدْوَانًا وَجَوْرًا وَطُغْيَانًا مع إقامَةِ الادلة
البَيِّنَةِ الواضحة كَرَابِعَةَ النهار التي لا تخفى حقيقتها على من
طالعها من أولي الأَبْصَارِ فَيَا لَيْتَ اهدَى وَطَيْنَا يَتَّبِعُونَ هذه
الطَّرِيقَةَ في تحرير مظالمهم في كَرَاريسَ ونَشْرِها على العموم
لِيَتَّضِحَ الظالمُ من لمظلومٍ فَإِنَّ هذه الطريقة جارية في
اوروبا وفي غيرها فإِذَا نُعِدُّ من احسن الوَسَائِطِ في كَبْحِ
الظالمين وهتِكِ سِتْرِ الطاغين وزَيِّ حُقوقِ المظلومين
(الوطن)‘

لا تنتهى بالسهولة قد أذهابها بديارينه وحكمته بالسلامة
مع إرضاء الطرفين بالعدل ولا ريب ان هذا من الامور
المستصعبة جداً ولا سيما في محل نظير القدس وبالاجمال
فان ممنونية الاهالى لعطوفته هي ظاهرة ولا تحتاج الى
برهان (الجنة)؛

26.

قد سمعنا ان نحو خمسة عشر رجلا من دروز هجدل
شمس كانوا ذاهبين الى حوران ومعهم تبع فعندما دنوا
من قبيلة الشيخ محمد الدوخى المقيم الآن فى القنيطرة
صادفهم ٣ شبان من عرب تلك القبيلة وذلك بالقرب من
منزل الثلاثة الشبان فسألهم احد الثلاثة ما هى هذه
الأحمال فاجابهم احد جماعة الدروز بارود ورصاص فسكت
السائل، ثم تكلم بدوى آخر قائلاً انتم تحملون باروداً
ورصاصاً وتمرون بهذا المكان وتهددتم فأطلق عليه احدكم
بندقية فسقط فخصباً بدمائه فعرف البدو بذلك فهجموا
عليهم فأطلقوا بنادقهم عليهم فقتلوا رجلاً آخر وقرؤا
هاربين ودخلوا بيت احد شيوخ تلك القبيلة فجدوا
المسير وراءهم فلم يلحقوا الا بواحد منهم فضربه احد
البدو بالسيف وهو داخل البيت فقطع ساقيه وجرحوا اثنين
آخرين والمسموع ان الحجاجج الثلاثة هم تحت خطر كلى فغيب
دخولهم البيت أنفك البدو عنهم وارقدوا اعتباراً لشان

لا يعلمون سَطْوَةَ الحُكُومَةِ واقتدارها على رَدِّعِهِمْ وإِجْرَاءِ
تَرْبِيَّتِهِمْ بِحَيْثُ يَصِيرُونَ عِبْرَةً لغيرهم (الجنة)‘

25.

الْقُدْسُ فِي هِ الجارى ، إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ جَيِّدًا بِأَنَّ رُوحَ الغَرَضِ
لَيْسَ لَهُ دَخْلٌ فِي الرِّسَالَاتِ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكُمْ دَائِمًا وَقَطُّ لَمْ
نَسْخُحْ لِقَلَمِنَا بِالشَّطَطِ فِي المَدِيحِ المَتَسَكِّعِ انْمَا مع هذا
فعلينا ان نُبَيِّنَ لَكُمْ حَقِيقَةَ الاحوال بِذِكْرِ الاعمال الَّتِي
مِنْهَا مَدِيحٌ أَعْظَمُ مِنَ الذِي لَا يُبْنَى عَلَى أُسَاسِ الرِّقَاعِ
فَنَقُولُ ان صَاحِبَ العُطُوفَةِ عَلَى بَكِ مَتَصَرِّفِنَا مِنْذُ تَشْرِيفِهِ
أَخَذَ بِالْعُحْصِ عَنِ اعْمَالِ الدَّوَائِرِ هُنَا بِكُلِّ تَدْقِيقٍ وَأَجْرَى
بَعْضَ التَّبْدِيلَاتِ الَّتِي وَجَدَ انهُ لَا بُدَّ مِنْهَا فِي المَأْمُورِينَ
وَلِكَيْ تَكُونَ عَطُوفَتُهُ مِثَالًا لِمُتَابَرَةِ الاعْمَالِ بِنَشَاطٍ فَتَرَاهُ
مِنَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَبَاحًا يَجْلِسُ فِي دِيوانِ الاعْمَالِ وَيَبْقَى
حَتَّى المَحادِثَةِ عَشْرَةَ وَعَدَا ذَلِكَ فَإِنَّ عَطُوفَتَهُ يَحْتُ المَجَالِسِ
عَلَى إِنْهَاءِ المَوَادِّ القَدِيمَةِ وَقَدْ رَفَعَ عَادَةً حَبَسِ النَاسِ تَحْتَ
الاسْتِنطاقِ الطَوِيلِ إِذَا كانَ مَنْ يَكْفُلُهُمْ كَفَالَةً مُؤْتَمَنَةً
وَمَنَعَ الضَّابِطَةَ عَنِ تَوْقِيفِ أَحَدٍ دُونَ مَعْرِفَتِهِ الامْرَ الذِي
يُدَلُّ عَلَى مَرَحَمَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ وَيَأْخُذُ يَدَ المَظْلُومِ مَعَهَا كانَ
خَصْمُهُ قَوِيًّا (هنا ما يُمكن القَوْلُ اكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَعَلَى
القَسَارِيِّ ان يَفْهَمَ المَعْنَى) عَلَى انَّ مَوَادَّ كَثِيرَةً بَطَّنُ انْهَا

البيت الى دار جناب ميني افندى فوصل الى الارض وقد انكسر ظَهْرُهُ وَرِجْلُهُ ودخل وَاخْتَبَأَ بَيْنَ الحَطَبِ فطلبه سعادة الخان فلم يَجِدْهُ حَيْثُ امر بِوَضْعِهِ وعند ذلك اتى خبر من بيت جناب ميني افندى الى سعادته بأن القوَّاس رمى بِنَفْسِهِ من الاعلى الى الاسفل ورجله وظهره وباقى اَعْضَائِهِ مكسرة فأرسل سعادة الخان والقى القبض عليه وسلّمه الى الحكومة السنيّة لِتَجَرِي عَلَيْهِ القِصَاصَ اللّازِمَ وَتُرْبِيَّةً عَلَى جَسَارَتِهِ وَتَعْدِيَةٍ لِيَكُونَ عِبْرَةً لِغَيْرِهِ وَيَتَأَدَّبَ بِهِ امثالُه (الجنة)؛

24.

وردت الينا إفادَةٌ من الناصرة بتأريخ الجارى مآلها ان نجم بن سودى الزهير وشنوان المجلد من بنى سخر مع بعض خيالة من عشيرتهم يشنون الغارة فى ارض الغور وينهبون مواشى الاهالى ويسلبون ابناء السبيل وانهم قد اكلتوا من التعديات فى قضاء طبرية وناحية جنين ومن جرى ذلك قد توسست افكار الاهالى ولم يبق لهم امنية على مواشيههم ولا على أموالهم ولا ريب ان ذلك يستدعى سرعة الانتباه من طرف اولياء الامور لأجل رذع المتعديين المرقومين وتخليص الاهالى من اذيتهم والظاهر ان قصدهم بذلك إرجاع العادة القديمة التى كلف إبطالها الحكومة السنيّة أنعاباً جزيلةً وهى أخذ الحوّة من الاهالى كآئهم

دَعَوَاهُمْ إِلَى الْحُكُومَةِ، وَفِي لَيْلَةِ السَّبْتِ الْمَاضِي فِي ١٠ أَيَّارِ مَرَّ
بِنَا الْقَصَّ جِيرُولد دِلِفِيرِ الْأَمْرَكَانِي وَعِنْدَ الصُّبْحِ سُرِقَتْ
مِنْهُ فَرَسٌ دَهْمَاءٌ مُحْتَجَلَةٌ ذَاتُ بَيَاضٍ بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَعَلَى
جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ دَرَنَةٌ قَدْرُ التُّفَاحَةِ فَأَخْبَرَ الْحُكُومَةَ الْحَلِيَّةَ
بِذَلِكَ وَتَوَجَّهَ قَبْلَ وُجُودِهَا وَاقَامَ وَكَيْلًا فِي النَّاصِرَةِ وَمَتَى
ظَهَرَ شَيْءٌ نَفِيدِكُمْ، وَالْجَمِيعُ يَظُنُّونَ أَنَّ السَّارِقَ الْأَوَّلَ هُوَ
الثَّانِي وَالْمُرَجَّحُ أَنَّهُ ابْنُ بَلَدٍ وَلَيْسَ بِغَرِيبٍ وَالْمَأْمُولُ أَنَّهُ
بِهَمَّةٍ الْقَائِمِقَامُ وَالْإِتِّفَاتِ الْمَعْهُودِ يَنْتَقِرُ الدَّنْبُ (الْجَنَّةُ)؛

23.

الشام في ١٢ منه، أَمْسِ مَسَاءً عِنْدَ وَصُولِ كَرْوَسَةِ الشَّامِ
مِنْ بَيْرُوتِ أَتَتْ فِيهَا امْرَأَةٌ اسْمُهَا فَاظِمَةُ فَبَعْدَ أَنْ خَرَجَتْ
مِنْ الْكَرْوَسَةِ وَدَخَلَتْ الشَّامَ بَعْدَ الْغُرُوبِ بِعَشْرِ دَقَائِقَ
تَبِعَهَا قَوَّاسٌ سَعَادَةَ خَانَ أَيْرَانَ الْأَنْخَمِ وَأَخَذَ يَكْتَلِمُهَا
بِكَلَامٍ غَيْرِ لَائِقٍ فَلَمَّا رَأَى مِنْهَا التَّنْفُورَ ضَرَبَهَا أَوَّلًا كَفًّا عَلَى
وَجْهِهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا بِحَاجِرٍ ثُمَّ اسْتَدَّ حَاجِرَهُ وَضَرَبَهَا ضَرْبَةً قَوِيَّةً
فَتَبَلَّتْ بِهَا وَتَرَكَهَا مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ سَعَادَةَ
الْخَانَ ظَانًّا أَنَّهُ يَحْمِيهِ وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ الْخَبْرَ إِلَى سَعَادَةَ
الْخَانَ أَمَرَ الْقَوَّاسَةَ بِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ وَحُجْرَتِهِ فِي مَحَلٍّ إِلَى أَنْ
يُرْسَلَ خَبْرًا إِلَى الْحُكُومَةِ السَّنِّيَّةِ لِكَيْ تَسْتَلِمَهُ فَعِنْدَمَا عَرَفَ
الْمَذْكُورُ قَصْدَ سَعَادَةَ الْخَانَ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ أَعْلَى سَطْحِ

حَوَادِثُ مَحَلِّيَّةٌ، قد كُتِبَ الينا مَكاتِبنا المخصوص المقيم في الشام في ١٣ الجارى بِأَنَّهُ في ١٠ منه سار طابورُ الرَّديفِ المَوْلَفُ من شُبَّانِ نَفْسِ الشَّامِ الى صَحراءِ المَرَّةِ لِنَتَعَلَّمِ اِطِّلاقِ الرِّصاِصِ على الغَرَضِ وجرى ذلك بِحُضورِ حَضرةِ صاحبِ الدَّولةِ عَزَّتْ بِاشا مُشيرِ الاردوى الهَمايونى الخامسِ الاَئحَمِ المشهورِ بِالدِّقَّةِ والنَّشاطِ والهَيمةِ وقد سُرَّ بِما شَاهَدَ من حِدْقِ الشُّبَّانِ الذين اصابوا الغرضِ المَقامِ في مكانٍ يَبْعُدُ ١٢٠٠ ذِرَاعٍ اَمَّا مُحَمَّدُ امينِ افندى وهو من الطابورِ فَاقامَ وَليمَةً فَاخِرَةً حَضَرها اميرِ لواءِ واميرِ آلاىِ وضابطو الطابورِ وكلِ الاَنْفارِ وذلك بعدِ نِهايةِ التعلِيمِ فَشكروا اِلطافِ صاحبِ الوليمةِ وانصرفوا يُثْنونَ عليه (الجَنَّة)

الناصرة في ١٤ الجارى، اكثر السِّيَّاحِ الذين يدخلون سوربة لا بُدَّ لهم من المُرورِ بالناصرة لِمَا فيها من اَمَكانِ البِياراتِ فيُصانفون على الدَّوامِ اَمْنِيَّةً وتسهيلاتٍ في سفرهم وَقَدْ ما يحدُث ما يُكدرهم وَمُنذُ اربعةِ اَسابيعِ او اكثر مَرَّ بنا ثلاثة اَقوامِ من السِّيَّاحِ الامركانِ ومَعهم خَوَاتين وقد حضر خَفَرٌ من الحكومة لِيَحْرِسَهُم وقد اِنَّعوا بِأَنَّهُ سُرِقَ لهم في تلك الليلةِ اشياءٌ قيمتها نحو مائةِ ليرةٍ فَقَدَموا

وَلَايَةٍ مِنَ الْوَلَايَاتِ الْأَنْكَلِيْزِيَّةِ وَمَنِ الْمَعْلُومُ أَنَّ مَصَارِيْفَ
سَفَرِهِ تَكُونُ مِنَ الْخَزِيْنَةِ لِأَنَّ الْحُكُوْمَةَ صَالِحًا فِي ذَهَابِهِ .
وَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّ الْحُكُوْمَةَ لَا تَقْدَمُ لَهُ الْمَصَارِيْفَ الْإِلْزَامِيَّةَ لِذَلِكَ
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهَا هُوَ لِأَنَّ حَالَتَهُ الْمَالِيَّةَ لَا تَسْمَحُ لَهُ بِذَلِكَ .
وَقَدْ عَدَلَ مُوسِيُو مَاكَنْزِي الْمَصَارِيْفَ الْإِلْزَامِيَّةَ لِهَذِهِ السَّفَرَةِ
عَلَى الطَّرِيْقَةِ الْآتِيَةِ وَهِيَ . يَلْزَمُ إِقَامَةُ تَبَعَةٍ مُلُوكِيَّةٍ مُؤَلَّفَةٍ
مِنْ عَدَدٍ عَظِيمٍ مِنَ الْحَيْمِ وَمِنْ الْأَفْرَاسِ وَمِنْ الْفِيْلَةِ وَمِنْ
الْجِمَالِ وَغَيْرِهَا . وَحَشْمُ الْبَرْنَسِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ ٨ أَوْ ١٠
آلَافِ رَجُلٍ . وَوِفَاقًا لِعَادَةِ الْأُمَرَاءِ الْهِنْدِيِّيْنَ تَكُونُ خِيَمُ
الْبَرْنَسِ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَحْمَرِ وَالْمَأْمُورُونَ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ
بِرَفْقَتِهِ يَكُونُونَ مُحَاطِينَ بِعُظْمَى تُشَابِهُ عَظْمَى مَأْمُورِي الْأُمَرَاءِ
الْهُنُودِ وَيَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الَّذِينَ يُرَافِقُونَهُ الْبَعْضُ مِنَ الْكَهَنَةِ
وَأَعْضَاءِ أَكْبَرِ وَأَقْدَمِ الْعِيَالِ الْأَنْكَلِيْزِيَّةِ الْإِمْبَرِيَّةِ وَأكْبَرِ مَأْمُورِي
الْجِيُوشِ وَالْمَأْمُورِينَ الْبَحْرِيِّيْنَ . فَتَكُونُ كُلْفَةُ هَذِهِ السَّفَرَةِ
٧٠٠,٠٠٠ لِيْرًا اسْتَرْلِيْنِيَّةً وَإِذَا أَضْفَعْنَا إِلَى ذَلِكَ الْهَدَايَا وَالْعَطَايَا
تَبْلُغُ كَلْفَتُهَا مَلْيُونِ لِيْرًا اسْتَرْلِيْنِيَّةً أَيْ ٢٥ مَلْيُونِ فَرَنْكٍ .
وَقَدْ وَجَدَ مُوسِيُو مَاكَنْزِي طَرِيْقَةً لِلْقِيَامِ بِنِصْفِ هَذِهِ
الْمَصَارِيْفِ وَهِيَ أَنْ يَقْبَلَ الْبَرْنَسُ هَدَايَا عِوَضًا عَنِ النَّيِّ
يَقْدَمُ عَلَيْهَا . وَيَقْدِرُ أَنْ يَحْفَظَ لِنَفْسِهِ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَالْبَاقِي
يُبَاعُ وَيُصْرَفُ ثَمَنُهُ لِدَفْعِ مَصَارِيْفِ سَفَرِهِ (الْجَنَّة)‘

بأنها وضعت ابنة مائتة على انه عندما شاهد القوم الابنة
علموا بانها كبيرة ولدى الخَص عِلْم بانها هي البنت
التي قِيدَ بانها احترقت وعند ذلك أُلْقِيَ القَبْضُ على الامرأة
المُحْتَالَةِ وعلى القابلة وأودِعَتَا السِّجْنَ (الجنة)؛

19.

قد عرفنا من مَصْدَرٍ يُرَكَّنُ اليه انه عند وصول حضرة
صاحب الدولة حمدى باشا والينا الاخم الى عكا شرع في
الفحص عن حالة المدينة والسجون والمبسجونين ولما رأى
ان السِّجْنَ في حالة قابلة للاصلاح امر مهندس الولاية
جناب رفعتلو بشاره افندى بالكشف وبتصليح السجون وبيناء
مركزٍ للصابطة فإنه كان يكاد يسقط؛ وعندما حضر الى
حيثما امر ايضا مهندس الولاية الموماً اليه بأن يُقيم جَسْرَيْنِ
فَوْقَ المَقْطَعِ فإنه رأى بنفسه الاحتياج إِلَيْهِمَا وان تكونا
من حجارة او من حديد فإعْتَنَى ذلك المهندس بهذا الامر
وقدم الى الحكومة الحَلِيَّةِ كَشْفًا فيه الاصلاحات اللازمة مع
بناء الجسور (الجنة)؛

20.

زيارة البرنس اوف والس الهند الانكليزية؛ قالت
جريدة لمبرسيال ان في عَزْمِ البرنس اوف والس ان يتوجه الى
الهند الانكليزية لِبَعْضِ اُمُورٍ سِياسِيَّةٍ ولِلحَجُولانِ في اَعْنَى

الحديد هي في أيدي النساء والأرامل والأيتام المحتاجين من الرعيّة فلا يسوغُ مُحاباةً ثلاثيّة أو اربعة من المُقرضين في لندرة وغيص النظر عن حقوق الرعيّة الذين استهدفوا لِلمُحَن والبلايا فهذا الامر ينبغي ان يكون مُحَوَّرَ أفكار الصدر الاعظم (الرحم)؛

17.

عكا في ٢٧ أيار، إنّه في مساء نهار الجمعة الواقع في ٢١ الجاري وصلت البارجة العثمانية الى مينا عكا وبوصولها أُطلِقَت المدافع مُبَشِّرَةً بنشريف دولة الوالي المعظم وعند وصوله الى الفرصة استقبلته العساكر الشاهانوية التي كانت اصطفّت هُنَالِك مع الموسيقى لمقابلة دولته وازدحمت اقدام الاهالي في تلك الجهة للتحشرف بمشاهدة واليهم فسار بين صفوف العساكر والاهالي حتى حُدّ ركابهُ الشريف بدار المنصرفيّة وكان يُجيبى الجميع بِتِلْكَ الرِقّة التي اشتهرت بها دولته (الجنته)؛

18.

أختان من طائفة الدروز في بعلشبيه من المثن تزوجتا الواحدة وضعت ابنة والثانية خوفاً من ان يُطلّقها زوّجها ادعت انها حبلى وبعد مُضيّ مدّة تمكنت من خطف ابنة أختها وحنقها مدعيّة بانها احترقت في مهدها وبعد ذلك باربعة ايام اتفقت مع احدى القوابل وادعت

15.

إِمْتِزَاءَ الْإِتِّفَاقِ مَعَ أَوْسْتَرِيَا، فِي مَسَاءِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ
الْمَاضِي أَمْضِيَتِ الْمُعَاهَدَةُ بَيْنَ الْبَابِ الْعَالِي وَدَوْلَةِ أَوْسْتَرِيَا
وَهِيَ لَمْ تُنْشَرْ بَعْدُ وَإِذَا شَاعَ أَنَّه بِمُوجِبِهَا يُحَقَّقُ لِحَضْرَةِ
الْعَلِيَّةِ السُّلْطَانِيَّةِ أَنْ تُعَيَّنَ الْمَأْمُورِينَ مِنْ ذَوِي الرَّتَبِ
الدِّيْنِيَّةِ فِي نَوَاحِي بُوسْنَه وَهَرَسَكْ وَأَنْ عَسَاكِرِ أَوْسْتَرِيَا لَا
تَسْتَوِي عَلَى مَعْبَرِ رُودْغُونْتَسَه الْمُوَصِّلِ إِلَى دَرَبِ سَلَانِيكْ وَأَنْ
الإِدَارَةَ الْمُلْكِيَّةَ وَالْحَقُوقِيَّةَ وَالضَّبْطِيَّةَ فِي يَكِي بَازَارِ تَبَقِي فِي
عَهْدَةِ مَأْمُورِي الْبَابِ الْعَالِي وَيَحَقِّقُ أَيْضًا لِلدَوْلَةِ الْعَلِيَّةِ أَنْ
تُقَرَّرَ بَعْضُ عَسَاكِرِهَا فِي وَايَةِ يَكِي بَازَارِ عَلَى قَدَرِ مَا تُسَوِّغُه
الْحَالُ وَأَنْ فِي عَزْمِ الْكُونْتِ زِيچِي سَفِيرِ دَوْلَةِ أَوْسْتَرِيَا بِهَذَا
الطَّرْفِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى وِيَاذَه لِتَسْلِيمِ الْمُعَاهَدَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى
الْإِمْبِرَاطُورِ (الْح)

16.

النَّمْرُضِ الْعُثْمَانِيِّ الْجَدِيدِ، ذَكَرَ فِي الْفَارِ دُو بُوَسْفُورِ أَنْ
الْبَنْكَ الْعُثْمَانِيَّ يُذَاكِرُ الْآنَ الْبَابَ الْعَالِيَّ فِي عَقْدِ قَرْضِ رَأْسِ
مَالِهِ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ لِيْرَةَ بِفَائِدَةٍ ه فِي الْمَائَةِ وَالْمَائَةُ بِأَعْتِبَارِ ٧٠
وَضَمَانُهُ يَكُونُ عَلَى الرُّسُومَاتِ فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ دَلَّ عَلَى أَنْ لَيْسَ
فِي عَزْمِ الْبَابِ تَنْظِيمُ أَحْوَالِ الْمَالِيَّةِ إِذْ يَلْزَمُ أَنْ يَصْرِفَ
هَمَّهُ فِي تَوْحِيدِ الدِّيْنِ كُلِّهِ مِنْ دُونِ تَرْجِيحِ بَعْضِ أَصْحَابِ
الْأَسْهَامِ عَلَى بَعْضٍ لِأَنَّ اسْهَامَ الْقَنْصَلِيدِ الْعُثْمَانِيَّ وَسَكَّةَ

الجالس وتشهيد وَذَهْوِ قضاياهُ فَأَقْتَضَى تحريرُ هذا من باب الإِنداز في هذه المَرَّةِ، املنا ان يصير الاجتهاد في إنجاز القضايا المتأخِّرة ونهو القضايا الواردةِ أوْلاً فأوْلاً في مَسافة قَرِيبَةٍ وان شاء الله من الكشوفات التي تَرُدُّ للحقانيَّة من طَرَفِكُم ومن التفتيش الذي سيصير إجراؤُهُ عن قريب بالجالس لا نَرَى إلا ما يَسُرُّ الحَاطِرَ من جِهَةِ بَرّاحِ أَشغالِ القضايا وإنجازها (الوقائع المصرية)‘

14.

إِقْرَارُ أَحْكامِ اِفْتِنائِيَّةٍ في الروسية‘ قد أسلفنا في الجواب الماضي ان رجلا اطلق الرصاص اربع مرّات على قيصر الروسية ولم يُصِبْهُ والآن ورد تلغراف من سان بطرسبورغ مضمونه ان القيصر عيّن في المدينة المذكورة وفي خرتوف واودسه وُلَاةً عسكريَّة وفوض اليهم اِغْءاءُ الأحكام النظاميَّة واستبدالها بأحكام افتتائيَّة اَعْنَى ان تكون احكامها من دون مُشاوَرَةِ احدٍ وان جميع مأموري المُلْكِيَّة والمكاتب والمدارس يكونون تحت سُلْطَنهم فلهم ان يُسَلِّموا الى الديوان الحَرْبِيَّ كَلَّ مَنْ وقعت عليه التُّهْمَةُ بانّه جاء اَمْرًا مُفْضِيًّا الى الاختلال ولهم ايضًا ان يعطّلوا الجرنالات والمطبوعات (الجم)‘

ما هو الآ لاجل تادية العدالة من نحو سرعة احقاق الحق
لمستحقه ورنع الجانى ومجازاته حفظا للنظام العمومى
ولو تأخر فصل القضايا لصاعت الثمرة المقصودة من العدل
وعلى هذا فكما أنه يجب على ارباب المجالس الحكم بدون
مئد ولا اغراض وأن يسلكوا مسلك الاستقامة والعفة
تبرئة لذمتهم امام الحق سبحانه وتعالى وامام الناس كذلك
يلزمهم غاية جهودهم فى تشهيد ونهوض القضايا المرفوعة
اليهم دفعا للمسؤولية النى تحصل لهم من التأخير ومع
كون نظارة الحفانية طالما تحرر منها بحث المجالس على
ذلك فمع غاية التأسف قد تراهى لنا انه يوجد ببعض
مجالس قضايا بدون نهوض وبعضها يوجد فيها مسجونون
من نحو سنتين فأكثر على انه لا يخفى على المجالس
اهمية قضايا المسجونين ولزوم تقديمهم على سواها لانه
لا يخلو الحال فيها من احد أمرين إما ان يحكم ببراءة
المسجون مما اتهم به وحينئذ يكون مكنته فى السجن المدة
الطويلة بدون ذنب وفى هذا من الخروج عن حد العدالة
ما لا يتصور وإما ان تثبت عليه الجناية والحكم عليه بالأشغال
الشاقة فى اللبىان وبواسطة طول مكنته فى السجن واستيفاء
المدة المحكوم عليه بها لا يصير توجهه ليحفل جزائه وبهذا
فضلا عن تخفيف الجزاء فإن قوة الأحكام تضعف بعدم
تنفيذ مفعولها وحيث ان حضرتكم مسئولون عن إدارة

إِخْطَارَ رَسْمِيٍّ مِنْ إِدَارَةِ الْمَطْبُوعَاتِ بِمِصْرَ إِلَى جَرْنَائِلِهَا،
لَا يَخْفَى أَنَّ الْغَرَضَ الْأَصْلِيَّ مِنْ وُجُودِ كُحْفِ الْأَخْبَارِ وَالتَّرْخِيصِ
فِي انْتِشَارِهَا فِي الْمَمَالِكِ أَنَّهَا هِيَ تَنْوِيرُ الْأَذْهَانِ وَإِمَالَةُ أَفْكَارِ
الْعُمُومِ إِلَى مَا فِيهِ تَرْقِيَّتُهُمْ وَمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْمَنْفَعِ لَا
تَشْوِيْشُهَا وَلَا وُفُوعُهَا فِي الْأَوْهَامِ بِإِبْدَاءِ تَأْوِيلَاتٍ سَخِيْفَةٍ وَنَشْرِ
أَخْبَارٍ غَيْرِ صَاحِيحَةٍ دُونَ أَنْ يُرَاعَى فِيهَا الْحَالُ وَالزَّمَانُ،
بِتَبَدُّلِ بَعْضِ الْحُكْمِ الْمُنْشُورَةِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ رُؤْيَى أَنَّهَا تَدْخُلُ
فِي عَمِيقِ السِّيَاسَةِ بِدُونِ الْمَرْسِيِّ عَلَى سَاحِلِ الْحَقِيقَةِ وَهَذَا
عُدُولٌ عَنْ حَدِّ الْإِعْتِدَالِ وَخُرُوجٌ عَنْ وَظَائِفِهِمُ الْوَاجِبِ
مُرَاعَاتِهَا فِي الْحَالِ وَالْمَالِ فَإِنَّ الْاسْتِمْرَارَ عَلَى هَذَا السَّيْرِ فِي
هَذَا الْأَوَانِ مِمَّا يُكَدِّرُ الْحَوَاطِرَ وَيُشْوِشُ الْأَذْهَانَ وَلَا يَنْتَرِبُ
عَلَيْهِ مَنَفَعَةٌ لِأَهْلِ الْوَطَنِ كَمَا هُوَ الْغَرَضُ الْأَصْلِيُّ بَلْ يَنْجِجُ
مِنْهُ صَرَرٌ بَيِّنٌ بِسَبَبِ تَعَلُّقِ الْإِنْفِكَارِ بِمَا لَا يَعْنِي وَيُلْهِدُهُمْ
عَنْ اشْغَالِهِمْ فَالْمَأْمُولُ مِنْ حَضْرَاتِ أَرْبَابِ الْحُكْمِ الْأَهْلِيَّةِ
أَنْ يُرَاعُوا وَظَائِفَهُمْ وَيَجْتَنِبُوا نَشْرَ مِثْلِ مَا ذُكِرَ مِمَّا يُوْجِبُ
الْقَلْقَ وَالْإِضْطْرَابَ (الْوَقَائِعُ الْمِصْرِيَّةُ)؛

صُورَةُ الْمُنْشُورِ الصَّادِرِ مِنْ نَظَارَةِ الْحَقَانِيَّةِ لِلْمَجَالِسِ فِي
غَايَةِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٩٩٩، إِنَّ الْقَصْدَ مِنْ وَضْعِ الْمَجَالِسِ

الأُسبوع الماضي سار من هنا جناب عَزَّوَجَلَّو اِسمَعِيل بك
مير آلاى العساكر النِظامِيَّة وتومندان مَوْعِ القُدس ومعه
اكثر من ثلاثمِائَةٍ جُنْدِيٍّ من العساكر الشاهانِيَّة مع كل
لِوَازِمِهِم الحربيَّة وقد عُيِّن البك الموماً اليه مَأْمُورًا من طَرَفِ
عُطُوفَةِ المُنصَرَفِ لِحَاكِمَةِ أُوْلِيكِ البِدو الأَشْرَارِ في مَجَالِسِ
حربيَّة ومُلْكِيَّة على انه مُنذُ سارت العساكر لم تَرِدْ اليْنَا بالبَرَقِ
اِخْبَارُ خِصَامٍ بَيْنِ البِدو المذكورين وقد شاع ان اكثر
اوليك القبائل يُوتون الأَدْبَارَ هَرَبًا من القُوَّة العسكِرِيَّة وقد
قِيلَ ان بعضهم نَزَحُوا الى نِوَاحِي العَرِيشِ من حَيْثُ كانوا
قد اَتَوْا لِيَشْتَرِكُوا بِقِتَالِ جِيرَانِهِمْ . وقد فهِمْنَا من الاِخْبَارِ
الوَارِدَةِ من المَعَسْكَرِ ان القومندان الموماً اليه اخذ في
ان يَسْتَدْعِي اليه مَشَايِخِ البِدو لِيُجَرِّى اسْتِنطَاقَاتِهِمْ
وَمَحَاكِمَاتِهِمْ لانه لا بُدَّ من وَقُوعِ أَشَدِّ القِصَاصِ على المُدْنِبِينَ
مِنْهُمْ عِبْرَةً لغيرِهِمْ على ان اِسمَعِيل بك الموماً اليه مشهورٌ
لَهُ بِالدِّرَايَةِ والحَزْمِ وهو من القُوَّادِ الصَادِقِينَ والكَلِّ يَوْمِلُونَ
بِتَجَاحِهِ في هذا المَشْرُوعِ وَلَوْلَا كَثْرَةُ اَنْشِغَالِ عُطُوفَةِ مُنصَرَفِنَا
بِمُنَاطَرَةِ اَعْمَالِ الاِنتِخَابَاتِ في بَطْرِكِيَّةِ الرُومِ هُنَا لَكَانَ ذَهَبَ
بِنَفْسِهِ مَعَ العساكرِ على ان الاِنتِخَابِ لَمْ يَكْمَلْ بَعْدَ في
البَطْرِكِيَّةِ المذكُورَةِ (وَرَدَ في رِسَالَةِ بَرَقِيَّةٍ نِهَائِيَّتُهُ) ، (الْمَجْمَعَةُ)

ذلك الى ما بعد الغروب وعند ذلك تمكّنوا من كسره وتفريق
صُفوفه ومن ثمّ رجعوا الى أمّاكنهم فرجين متهلّلين
ومعهم ١٥ جوادًا كريمًا من خيل الاعداء قد قُتلوا فرسانها .
وقد قيل انه قُتل من قبيلة التياهة عشرون ماشيًا وفارسان
احدهما عبد الله كاشف المشهور بالغنى والفروسيّة وقيل
انه أنزل أضرارًا كثيرةً في اعدائه واطهر اعمالاً غريبةً تُوكّد
شهرته ولم يسقط عن جواده إلا بعد ان أُصيب بثمانى
طعنات بليغة غسّلت جواده بالدماء ولما سقط على الارض
ميتًا حاول الاعداء أخذ فرسه المشهور فبادر بنوه الثلاثة
بمسالة الى تخلص جواد ابيهم بعد ان قتلوا اربعةً من
الاعداء . أمّا عدد الذين قُتلوا من الطرابيين فمن الناس
من قال انهم ٤٠ ومنهم من قال ٦٠ ومنهم من قال بل
اكثر ومنهم من قال ٢٠ اما تجاريج القبيلتين فكثيرون .
وعند بداية المعركة غار جيش من الطرابيين وضرب رعيان
التياهة واخذ منها عددًا ليس بقليل من المواشى (الجمّة) ،

11.

القدس في ١٧ الجارى، قد أخبرتكم في السابق عن نهاية
الحصام بين البدو الساكنين في نواحي غزة وبعد ذلك
أفدّتكم عن رجوع بعضهم الى المخاصمات وقد حدثت بينهم
معارك دمويةً أقلقت أفكار أولياء الأمور هنا حتى انه في

غير ان البعض قد اكدوا بأن المانع اُخْرَافَ حِجَّتِهِ . وقد بلغنا الآن ما بَيَّنَّ وُجُوبَ استخدام القُوَّة لِإِخْمَانِ نِيرَانِ الحَرْبِ قَبْلَ ان يَتَسَعَّ الحَرْقُ بِامتداد الأضرار فتبیت النسوية الموافقة من المحال أما وجود بعض المشايخ في القدس الشريف فلا يُهَمُّ المتحاربين كثيراً ولا يتكفل بِإِطْفَاءِ نِيرَانِ العُدْوَانِ بعد ان كَثُرَتْ اضرار الفَرِيقَيْنِ وكثر عَدُو القَتْلَى والجَرْحَى وهذا معلوم عند الذين يعلمون احوال البدو وما عندهم من الميَل الى القِيَامِ بالثَّأْرِ ولو اشرفوا على الهلاك وطالت مدَّة الانتظار والبُرْهَانِ المَعْرَكَةِ التي حدثت أَمْسِ فإِنَّهُ في الصبَاحِ حمل بَدُو العزازمة والطرابيين ومَن معهم على أَعْدَائِهِمْ اما فُرْسَانِ الضابِطِيَّةِ الذين كانوا بينهما فلما رَأَوْا انهم لا يقْدِرُونَ ان يَمْنَعُوهُمْ عن القِتَالِ فَرَّوْا مع ضابطهم ووصلوا الى هنا ليلاً واخبروا جناب القايمقام بما جرى ولما اقتربوا من بيوت التياهة شعروا بقُدومهم وخرجوا لمصادمتهم وانتشبت الحرب بينها وعلا الصياح وبعد قِتَالٍ نَحْوِ سَاعَةٍ ونِصْفٍ تَقَهَّقَرِ بَدُو التياهة ودخلوا مَنازِلَهُمْ فَتَبِعَهُمُ العُدُوُّ ونهب عشرة بيوت . ونَهَبُ البيوتِ عندهم إِهَانَةٌ عَظِيمَةٌ فَهَانَ عِنْدَهُمْ بَدَلُ النُفُوسِ فَلَمَّوْا شَعَثَهُمْ وانضَبَّوْا الى الجنود المتَّحِدَةِ معهم واخذوا يُقَاتِلُونَ بِبَسَالَةٍ لا مَزِيدَ عَلَيْهَا حَتَّى تَمَكَّنُوا مِنْ اسْتِرْجَاعِ بِيوتِهِمْ واخذوا بِمُطَارَدَةِ عَدُوِّهِمْ بعد ان ثبت أَمَامَهُمْ مِرَارًا واستمر

تَسَبَّبَ فِي إِثْلَافِ نَفْسَيْنِ مَعًا، وَلَوْ سَلَمْنَا بَأْنَ وَلِيَّهُ سُدِّدَ
 عَنِ ذَلِكَ فَهَلْ يُمَكِّنُ رَدَّ حَيَاةِ دَيْئِكَ الشَّخْصَيْنِ الدَّيْنِ
 تَوْفِيًا مَعًا كَلَّا، إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ أَفَلَا يَلْزِمُ التَّكْفِظُ مِنَ
 الشَّيْءِ قَبْلَ وَقُوعِهِ وَوِقَايَةُ النَّاسِ مِنْ ضَرَرِهِ وَتَرْكُ التَّنْكَاسِلِ
 وَالْإِهْمَالِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَالْوَاجِبُ إِذَنْ عَلَى الضَّابِطَةِ
 أَنْ تُجَرِيَ التَّنْبِيهَاتِ عَلَى الْقَرَّةِ غُولَاتٍ وَغَيْرِهَا وَتُلْقِيَ الْقَبْضَ
 عَلَى مِثْلِ هَوْلَاءِ الْجَانِبِينَ الْمُضْرِبِينَ وَتَضَعَهُمْ فِي الْمَارِسَاتِ
 (الْجَنَّة)

10.

غزة في ٢٩ الماضي، (لقد اسنغربنا تأخرها الى الآن
 فانها وردت في ١٨ الجاري)، قد كتبنا اليكم في ٣ الجاري
 بان الحكومة ارسلت فرسانًا لتسوية الخلاف الواقع بين
 قبائل البدو فأتوا هذه البلدة ولم يذهبوا الى أماكن
 القبائل لانه ذهب بعض مشايخهم الى القدس فتعلقت الآمال
 بتسوية خلافهم تسوية لا تكلف تلك الجنود أثقال التسوية
 الجبرية . على انه منذ أواخر الأسبوع الماضي ظهر ان ذلك
 لا يأتي بالمرغوب لانه قد بلغنا بالتأكيد بان صدر امر من
 المتصرفية الى حضرة قاي مقام هذا القضاء بأن يتوجه
 بالجنود المذكورة الى منازل البدو المتحاربين لتسوية الخلاف
 وانه لا بأس من الاستناد الى قوة الفرسان اذا مسّت الحاجة .
 على انه لم يذهب الى تلك التواحي ولا نعلم السبب

شيئاً، أفهداً تكون مكاتب الصنائع لا لعمري لا، هذا
 وإنتنا قد تكلمنا في جرائدنا السابقة عن هذا المكتب
 وعن إصلاحه وأصبحنا نترقب انتظامه بأربع أعين فلم
 نُشاهد شيئاً من ذلك اما الآن فقد وطدنا الآمال على
 ان حضرة والينا الافخم يُوجه افكاره الثاقبة العالية الى
 هؤلاء الأيتام الذين فيه ويُصلحه احسن إصلاح ويسر
 بذلك قلوب محبي الوطن وخبره (جريدة سورية)؛

9.

من إهمال قليل ينشأ ضرر كبير، من المعلوم كثرة
 الجانين في دمشق الشام وفي هذه الأيام جن شاب من
 سكان حارة الجالق عمره نحو عشرين سنة وصار يطوف
 في الأزقة والأسواق ويديه عصاً يضرب بها من يصادفه من
 الناس وقد رأينا على تلك الحالة ونبهنا على لزوم ضبطه
 وحبسه فلم يصغ احد الينا وفي هذه الايام بينما كان
 يطوف على عادته رأى داراً مفتوحة في المحلة المرقومة وهي
 مختصة بأحد يوزباشية الرديف فدخلها فرأى زوجة اليوزباشي
 وكانت حبلت فطفيق يضربها بالعصا التي معه فخافت المرأة
 خوفاً شديداً وأسقطت حملها وماتت، فما قولكم بهذه
 الواقعة أما لهذا الجنون من وليّ اما يلزم ان يُسأل وليه
 لماذا اطلقه هكذا ولماذا لم يضعه في المارستان حتى

8.

كَلَّمَا قَرَأْنَا فِي الْجَرَائِدِ الإِصْلَاحَاتِ الجَارِيَةَ فِي مَكَاتِبِ
الصَّنَائِعِ فِي الوِلَايَاتِ نَصِيرَ مَمْنُونِينَ مَسْرُورِينَ كَمَا أَنَّ كَلَّمَا
تَفَكَّرْنَا فِي أَحْوَالِ مَكْتَبِ صَنَائِعِ دِمَشْقِ الشَّامِ نَعُدُّو مَتَكِدِّرِينَ
حَرَبِيِّينَ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَا يَسَعُنَا إِنْكَارُ وُجُودِ مَكْتَبِ الصَّنَائِعِ
إِلَّا أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسَمِيَهُ مَكْتَبَ صَنَائِعِ حَقِيقَةً لِأَنَّ هَذَا
الإِسْمَ غَيْرَ مُطَابِقٍ لِلْمَسْمَى مُطْلَقًا وَفِي إِدَارَتِهِ حَلْدٌ كَبِيرٌ
جَدًّا وَحَسْبُكَ أَنْ الأَوْلَادِ الَّذِينَ فِيهِ لَا يَعْرِفُونَ حَتَّى الْآنِ
شَيْئًا مِنْ الصَّنَائِعِ بَلْ لَا يَعْرِفُونَ أَسْمَاءَهَا فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ
نَسَمِيَهُ مَكْتَبَ صَنَائِعِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ اللّٰزِمِ أَنْ يَكُونَ لِمَكْتَبِ
الصَّنَائِعِ رَأْسٌ مَالٍ مَعْلُومٌ لِيُشْتَرَى بِهِ لِلتَّلَامِذَةِ أَدَوَاتُ
المَصْنُوعَاتِ فَيَشْتَغِلُونَ بِهَا وَيَنْتَفِعُونَ بِمَا يَحْصَلُ مِنْهَا مِنْ
الرَّيْعِ الَّذِي يُضَافُ الزَّائِدُ مِنْهُ إِلَى رَأْسِ المَالِ وَتُصَلِحَ بِهَا
أَحْوَالُ المَكْتَبِ، أَمَّا مَكْتَبُنَا فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ
قِيلَ مَاذَا تَشْتَغَلُ التَّلَامِذَةُ فِيهِ وَمَاذَا يَصْنَعُونَ الجَوَابُ
يَشْتَغِلُونَ بِالتَّمَطِّيِّ وَالتَّنَاوُبِ وَتَحْبِ مَخَاطِبِهِمُ السَّائِلِ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ نَهْدَةٌ هِيَ
الاعْمَالُ الرَّئِيسَةُ لَهُمْ، أَمَّا مَصَارِيفُ هَذَا المَكْتَبِ فَتُعْطَى
مِنْ صَنْدُوقِ البَلَدِيَّةِ خِلَافًا لِوَضْعِهَا الأَصْلِيِّ وَلَا تَبْقَى فِي
الصَنْدُوقِ دَرَاهِمٌ لِلتَّزْيِينَاتِ فَلَا تَسْتَطِيعُ بِلَدَيْتُنَا أَنْ تُصْنَعَ

7.

الشام في ٨ الجاري، من مكاتبتنا المخصوص، إِنَّهُ يَسَّرَ
كَلَّ سُورِيَّ أَنْ يَقِفَ عَلَى أَخْبَارِ تَطْهَرُ مَسِيرِ الْأَشْغَالِ فِي سَبِيلِ
الْإِصْلَاحِ وَلِذَلِكَ نُبَشِّرُ أَهْلِي وَالْإِيْتِنَا بِأَنَّ حَضْرَةَ صَاحِبِ الْأُبْهَةِ
وَالدَّوْلَةَ أَسْعَدَ بَاشَا مُشِيرِ الْأَوْزْدَوِي الْهُمَايُونِي الْخَامِسِ وَوَالِيْنَا
الْأَفْخَمِ مُصَمَّمٍ عَلَى إِجْرَاءِ إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي الْمَجَالِسِ وَغَيْرِهَا
وَلِذَلِكَ ذَرَاهُ يَشْتِغَلُ بِدُونِ مَلِكٍ فِي الْبَحْثِ الْمَدَقِّقِ فِي أَحْوَالِ
الْمَجَالِسِ كُلِّهَا وَالْمَسْمُوعِ أَنَّهُ يَصِيرُ فَخَّحَ الْمَجَالِسِ نَهَارَ الْإِحْدِ
وَهَذَا غَيْرُ مُوَكَّدٍ، هَذَا وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ قُرَّاءَ الْجَنَّةِ يَرِغَبُونَ
فِي أَنْ يُخْبِرَهُمْ عَنِ مَدْرَسَةِ الصَّنَاعِ فِي مَرْكَزِ الْوَالِيَّةِ وَلِذَلِكَ
دَخَلْنَاهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَأَيْنَا فِيهَا عِشْرِينَ تَلْمِيذًا أَكْثَرَهُمْ
مِنَ الْأَحْدَاثِ وَهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ الشَّرِيفَ وَالْحِيَاظَةَ وَلَهُمْ
مَعْلَمٌ لَتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَمَعْلَمٌ لَتَعْلِيمِ الْحِيَاظَةَ وَقَدْ رَأَيْنَا
يَخْبِطُونَ مَلَابِسَ الضَّابِطَةِ، أَمَا مَحَلُّ الْمَدْرَسَةِ فِي الْحَالِ فَكَانَ
مَرِسْتَانًا لِلْحَجَانِيْنَ أَمَا الْآنَ فَهُوَ مُتَّقِنٌ وَلَا يَزَالُ الْمَرِسْتَانِ
خَارِجَ بَابِ الْمَكْتَبِ غَيْرَ أَنَّهُ يَكَادُ يَكُونُ خَرِبًا وَمَخَادِعِ
الْحَجَانِيْنَ خَرِبَةٌ وَبِدُونِ أَبْوَابٍ وَقَدْ رَأَيْتُ هُنَاكَ الرَّجُلَ الَّذِي
أَمَانَ حَضْرَةَ الْحُورِيِّ يَعْقُوبَ وَكَيْلَ مِطْرَانَ الْأَرْمَنِ الْكَاثُولِيكِ
وَهُوَ فِي الْمَكْتَبِ فِي مُخَدِّعِ تَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَفِي رِجْلَيْهِ قُبُودٌ وَقَدْ
وُضِعَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْمَرِسْتَانَ خَرِبَ وَكَانَ قَدْ وُضِعَ فِيهِ رِجْلُ
حَجْنُونَ فَمِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَبَرْدِ الْمَلِيلِ مَاتَ (الْجَنَّةُ)؛

5.

مصر

إِنَّ حُكُومَةَ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرَكَانِيَّةِ قَدْ أَخْبَرَتْ
 الْحُكُومَةَ الْخِدْيَوِيَّةَ رَسْمِيًّا بِالْمَعْرُضِ الدَّوْلِيِّ الَّذِي سَيُفْتَحُ فِي
 سَنَةِ ١٨٧٦ فِي فِيلَادَلْفِيَا وَبِنَاءٍ عَلَى ذَلِكَ شَكَّلَتْ الْحَضْرَةَ
 الْخِدْيَوِيَّةَ قَوْمَسِيونًا مُخْصِوْمًا لِكَيْ يَسْعَى فِي أَمْرِ تَدْبِيرِ كَلِّ
 مَا يَقْدَمُهُ أَحْبَابُ الصَّنَائِعِ وَالْحَرْفِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سُكَّانِ الدِّيَارِ
 الْمِصْرِيَّةِ لِكَيْ يُرْسَلَهُ إِلَى الْمَعْرُضِ الْمَذْكُورِ وَهَذَا الْقَوْمَسِيونِ
 هُوَ تَحْتَ رِئَاسَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ حَمْدِ تَوْغِيْقِ بَاشَا وَوَلِيِّ عَهْدِ
 الْحَضْرَةِ الْخِدْيَوِيَّةِ الْمَعْظَمَةِ (الْجَنَّة)؛

6.

قَدْ صَدَرَتْ أَوْامِرُ دَوْلَةِ الْمُنْتَصِرِفِ إِلَى كَلِّ الْقَائِمَقَامِيَّاتِ
 بِإِجْرَاءِ التَّنْبِيهَاتِ اللَّازِمَةِ عَلَى أَحْبَابِ الْمَعَامِلِ بِأَنَّ لَا
 يَسْتَعْمَلُوا ذُكُورًا وَإِنَاثًا مَعًا فِي مَعَامِلِهِمْ بَلْ يَكُونُ الْإِسْتِخْدَامُ
 مِنْ أَحَدِ الْجِنْسَيْنِ دُونَ الْآخَرِ غَيْرِ أَنَّهُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ
 يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا رِجَالٌ نَظَرًا لِمَا يَلْزَمُهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَمَعَ
 ذَلِكَ يَكُونُونَ مَفْرُوزِينَ عَنِ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ صَدَرَ أَمْرٌ بِمَنْعِ
 دُخُولِ بَنَاتِ الْجَبَلِ فِي مَعَامِلِ بِيْرُوتِ وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ جَمِيعَ
 هَذَا هُوَ عَيْنُ الصَّوَابِ لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا تَحْدُثُ أُمُورٌ مُخِلَّةٌ مِنْ
 جَرِي مُخَالَطَةِ الْجِنْسَيْنِ (الْجَنَّة)؛

3.

قد تمَّ بِحَوْلِ اللهِ تعالى طَبْعُ الْجُزْءِ الْاَوَّلِ من اِحْصَائِيَّاتِ
 الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ طُبِعَ في مَطْبَعَةِ ضَبَّاطِ اَرْكَانِ الحَرْبِ بِمِصْرَ
 وَهُوَ يَحْتَوِي عَلَى اَزِيدٍ من ١٩٠ صَحِيفَةً في غَايَةِ الضَّبْطِ وَالدَّقَّةِ
 وَالاِتِّقَانِ يَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ الاحْصَائِيَّاتِ المُنْتَلَقَةِ بِالْحَدِثِيَّةِ
 المَذْكُورَةِ وَثَمَنُ الدُّسَخَةِ الوَاحِدَةِ عَرَبِيَّةً كَانَتْ او فَرَنْسَاوِيَّةً
 ١٢ فَرَنْكًا وَنِصْفٌ يُسَالُّ عَنْهُ من دَائِرَةِ الاسْتَاتِسْتِيكِ بِنِظَارَةِ
 الدَّاخِلِيَّةِ او عِنْدَ اشْهَرِ الكُنُوبِيَّةِ بِمِصْرَ وَالاِسْكَندَرِيَّةِ
 (الجواب)؛

4.

ذَكَرَ في بَعْضِ جَرْنَالَاتِ اوسْتَرِيَا ان قُوَّةَ دَوْلَةِ اِيْرَانِ
 العَسْكَرِيَّةِ مُؤَلَّفَةٌ الْاَنَ من ٧٧ (سَبْعَةٍ وَسَبْعِيْنَ) طَابُورًا كَدُّ
 طَابُورٍ يَحْتَوِي عَلَى ١٠٠ (تَمَانِمِائَةٍ) نَفَرٍ اِلَى ١٠٠٠ (اَلْفٍ) فَجُمْلَتُهُمْ
 ٧٠,٠٠٠ (سَبْعُونَ اَلْفًا) نَفَرٍ وَهم من المِهْشَاةِ اَمَّا الخِيَالَةُ فَتَوَلَّفَ
 من ١٦ (تِسْعَةٍ وَسَبْعِيْنَ) اَلْيَا كُلِّ اَلْيٍ يَحْتَوِي عَلَى ٤٠٠
 (ارْبَعِمِائَةٍ) فَارِسٍ فَجُمْلَتُهُمْ ٣٠,٠٠٠ (ثَلَاثُونَ اَلْفًا) فَارِسٍ وَعَدَدُ
 الطَّوْجِيَّةِ ٤٠٠٠ (خَمْسَةُ اَلْفِ) نَفَرٍ وَمَعَهُمْ ٢٠٠ (مِائَتَانَا) مِدْفَعٍ
 فَتَكُونُ قُوَّةَ عَسْكَرِيَّةِ الدَّوْلَةِ المَذْكُورَةِ مُؤَلَّفَةً من ١٠٥,٠٠٠
 نَفَرٍ؛ (الجواب)

III.

مَرَاةَاتُ الْجَهَاتِ

1.

قد ظَهَرَ اختلاس جسيم من احد المستخدمين سابقًا في البنك الألماني هُنا المعروف بِبَنكِ الخَوَاجَاتِ سبينلر وشركائهم على انّ المستخدم المذكور وُضِعَ في السجن تحت الاستنطاق وقد قيل انه بالحُسابَة قد ثبت في ذمته مبلغ ٩٣ الف فرنك ولم تُزَلْ محاسبته جاريةً بِمَعْرِفَةِ مجلس التجارة هنا (الجنة)

2.

قد اُنْرَجْنَا في الجنة بعض أخبار متعلقة بِالسَّرِقَةِ التي جَرَتْ في مَعْمَلِ الخَوَاجَاتِ يوحنا فريج واولاده والآن قد صدر الحُكْمُ من مجلس محاكمة لُبنان الكبير على السارق مجيد ابن شبلى حنا من سوق العُرب الذي كان مستخدمًا بِصِفَةِ حَلَالٍ بِالكَرْخَانَةِ المرقومة بِجِزَاءِ الوَضِعِ في السجن مُدَّةً ثلاثِ سنين حَمَلًا على المادّة المائتين والثانية والعشرين من قانون الجِزَاءِ الهمايوني المُنِيفِ وِبدفع قيمة الشرائق المسروقة ألف وثلاثمائة وستة وخمسين غُرشًا (الجنة)؛

19.

اعلان، خَرِيْطَةُ الْحَرْبِ بَيْنَ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ وَالصَّرْبِ،
 حَيْثُ أَنَّ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ طَلَبُوْا مِمَّا الخَرِيْطَةُ الْمَذْكُوْرَةُ وَلَمْ
 يَبْقَ شَيْءٌ مِنْهَا عِنْدَنَا طَبْعْنَاهَا مَرَّةً أُخْرَى وَهِيَ تَشْتَمِلُ
 عَلَى رَسْمِ الصَّرْبِ وَالْمَجْبَلِ الْأَسْوَدِ وَبُوسْنَةَ وَهَرَسَكَ وَالْبُلْغَارِ
 وَاشْقُوْرَةَ وَحُدُوْدِ اَوْسْتَرِيَا وَالْمَمْلَكَتَيْنِ وَالطُّوْنَةَ وَلَا يُمَكِّنُ
 الْاِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا لِإِمْنٍ يُرِيدُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ إِطْلَاعٌ تَامٌّ عَلَى
 الْحَرَكَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي هَذِهِ الْاَيَّامِ وَتَمْنُهَا ثَلَاثَةُ قُرُوْشٍ يُسْأَلُ
 عَنْهَا مِنْ اِدَارَةِ الْجَوَائِبِ وَيُوْجَدُ مِنْهَا بَعْضٌ نُسَخٍ فِي بِيْرُوْتِ
 وَمِصْرَ وَالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ وَالْحَرْطُوْمِ وَيَاغَا وَحَلَبٍ يُسْأَلُ عَنْهَا هُنَاكَ
 مِنْ وُكَلَاءِ الْجَوَائِبِ؛ (الْمَج)

20.

اعلان، اِنَّ الْحَارَةَ فِي قَرْيَةِ عَيْنَاتِ الْمَسْتَأْجَرَةِ لِاَلْجَلِ
 مَصِيْفِ حَضْرَةِ مُعَلِّمَاتِ مَدْرَسَةِ الْبَنَاتِ الْاِمْرَكَانِيَّةِ فِي بِيْرُوْتِ
 هِيَ الْاَنَ مَعْرُوْضَةٌ لِالْاَجَارِ (لِالْاِيْجَارِ) لِاَلْجَلِ الصَّيْفِ الْقَادِمِ وَمَنْ
 يَرْغَبُ اسْتِيْجَارَهَا يَحْضُرُ اِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُوْرَةِ اَوْ اِلَى دَارِ
 الْقَسِّ هَنْرِيْ جِسْبِ الْاِمْرَكَانِي (الْمَجَنَّةِ)؛

يَشْرَفُونَ الْحَدَّ الْمَوْماً إِلَيْهِ مِنْ أَبْنَاءِ وَطَنٍ وَأَجَانِبَ وَالْأَسْعَارُ
 مِنْهَا وَدَةٌ فِينَاءَ عَلَيْهِ قَدْ صَارَ نَشْرُ هَذَا الْإِعْلَانِ فِي هِ اِيَارِ
 سَنَةِ ٧٥، كَاتِبُهُ جَبُورُ رَشْدَانِ (الْجَنَّةُ)؛

17.

إِعْلَانٌ، نَعْلَنُ لِحَضْرَةِ الْجُمْهُورِ أَنْ لَوْ كُنْدَتْنَا الْعُمُومِيَّةُ
 الَّتِي مَوْقَعُهَا فِي بَابِ تُوْمَا بِحَارَةِ النَّصَارَى بِدِمَشْقِ ذَاتِ
 نُسْحَةٍ وَسِيعَةٍ وَخَادِحِ جَمِيلَةِ الْبِنَاءِ مُعَدَّةٌ لِلْمَأْكَلِ وَالْمَنَامَةِ
 بِأَسْعَارِ مِنْهَا وَدَةٌ عَمَّا سَوَاهَا حَسَنَةٌ الْمَنَاحِ تَحْتَ نَوْمِ ٤٣
 وَتَتَأَمَّلُ أَنْ كَلَّ مِنْ شَرَفِ إِلَيْهَا تَحْصُلُ لَهُ كُلُّ الْكَحْطُوظِيَّةِ
 لِمَا إِحْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادَاتِ لِإِتْمَامِ مَقَاصِدِ الزَّائِرِينَ
 صَاحِبِ الْوَكْنُدَةِ هَنْرِي حَمُوى (الْجَنَّةُ)؛

18.

إِعْلَانٌ، إِنَّ الْخَوَاجَةَ الْيَاسَ قَطِيطَهُ الْكَائِنَ كَحْلُهُ فِي
 سُوقِ الطَّوِيلَةِ يُلْعِنُ إِلَى حَضْرَةِ الْجُمْهُورِ بِأَنَّهُ قَدْ اسْتَحْضَرَ
 جُمْلَةَ بَضَائِعَ مِنْ أَوْرَپَا مُخْتَلِفَةً الْأَجْنَاسِ وَعِنْدَهُ فِي الْجُمْلَةِ
 قُمَاشَ حَرِيرٍ عَالٍ مَعْرُوفٍ بِأَسْمِ «سِنَاكُرُوزَا» مَكْفُولٍ فِي
 السَّقَطِ وَكَذَلِكَ قُمَاصَانِ صُوفٍ وَمِنْ جَمَلَتِهَا قُمَاصَانِ مِنْ
 مَنْسُوجِ الصَّنُوبَرِ تَنْفَعُ الْمُصَابِينَ بِالْأَمْرَاضِ الْعَصَبِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ
 بِالرَّامْتَرَمُومِ فَمَنْ يَشْرَفُ يَرَى أَسْعَارًا مِنْهَا وَدَةٌ وَأَجْنَاسًا
 مُخْتَلِفَةً بِغَايَةِ الْجُودَةِ وَالْمَنَانَةِ، (الْمَج)

ومادّي لِمَنْ يَتَأَخَّرُ وَتَعَبٌ لِمَدْرَسَةِ مُؤَمِّلِينَ مِنْ كُلِّ ذِي حَمِيَّةٍ حُسْنِ الْغَيْرَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ فِي خَيْرِ الْعُمُومِ تَقَدُّمًا لِلْوَطَنِ وَامْتِدَادًا لِلنَّقْوَى وَالْآدَابِ الْحَسَنَةِ، تَحْرِيرًا فِي ١١ أَيْلُولِ شَرْقِي فِي بَيْرُوتِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْكُبْرَى الْارْتُوذُكْسِيَّةِ، كَاتِبُهُ الشَّمَّاسُ خَرِيْسْتُوفُورُسُ جِبَارَةُ (حَد)

15.

اعلان، إِنَّ الْخَصَّ الْإِنْتِصَافِيَّ فِي هَذَا الْعَامِ لِنَلَامُدَةِ الْمَدْرَسَةِ الْبَطْرِيَرِيَّةِ يَبْتَدِئُ الْإِثْنَيْنِ الْوَاقِعِ فِي ٢٢ (ثَانِي عَشْرَى) الْجَارِي وَيَنْتَهِي السَّبْتِ فِي ٢٧ (السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ) مِنْهُ وَهُوَ مَرْتَبٌ عَلَى وَقْتَيْنِ أَحَدُهُمَا صَبَاحًا مِنَ السَّاعَةِ ٨ افْرَنْجِيَّةِ إِلَى ١٣ وَالثَّانِي مَسَاءً مِنَ السَّاعَةِ ٤ إِلَى ٩ مَا خَلَا الْخَمِيْسَ مَسَاءً وَذَلِكَ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ وَالْعُلُومِ الَّتِي تُطَالَعُهَا الطَّلَبَةُ وَهِيَ التَّعْلِيمُ الْمَسِيحِيَّ . الْعَرَبِيَّةَ . التُّرْكِيَّةَ . الْافْرَنْسِيَّةَ وَالْانْكَلِيْزِيَّةَ بِفُرُوعِهِنَّ . وَالْحِسَابَ الْبَسِيْطَ وَالرِّجْجِيْرَ وَالتَّنَازِيْحَ وَالْجُغْرَافِيَّةَ . وَفِي هَذِهِ الْاَيَّامِ تَكُوْنُ اَبْوَابُ الْمَدْرَسَةِ مَفْتُوحَةً لِاقْتِبَالِ مَنْ يُؤَافِسُنَا، الْارْشِيْمَنْدَرِيْتِ اِيْرُونِيْمُوسِ رَيْسِ عَامِ الْمَدَارِسِ الْبَطْرِيَرِيَّةِ (الْجَنَّة)

16.

اعلان، نَعْلَمُنْ لِحُضْرَةِ الْجُمْهُورِ اَنْنَا بِعَوْنِهِ تَعَالَى قَدْ فَتَحْنَا لُوْكَوْنْدَةَ فِي دِمَشْقِ الشَّامِ فِي مَادْنَةَ الشَّحْمِ بِمَرْكَزِ لَاتِقٍ وَجَمِيْلٍ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لِلْقِيَامِ بِمَا يَلْزَمُ لِحُدْمَةِ الَّذِينَ

رَصيدُ حسابِ سنة ١٨٧٤ ان الدفع يصير من صندوق
الادارة في بيروت ابتداءً من نهار الاثنين القادم الواقع
في ١٤ الجاري ويُبتدئ من الساعة ٨ الى الساعة ١١ افترجية
صباحًا ما عدا ايام الاحد والاعياد، مدير الشركة
بيروت في ٢ حزيران سنة ٧٥ (حد)

14.

اعلان، انه بِحَوْلِهِ تَعَالَى قد تيسر افتتاح المدرسة
الخارجية في ٩ الجاري شرقي وحضر المعلمون ودار الشغل
ويوم الاثنين الواقع في ١٩ الجاري شرقي تفتح المدرسة
الداخلية لاستقبال التلاميذ ومباشرة الدروس ويعلم فيهما
كليهما اللغة العربية وفروعها والفرنساوية بفروعها والتركية
واليسونانية والانكليزية بفروعهن اللازمة ثم الخط وفن
الحساب وبعض علوم الدين والموسيقا الكنائسية وما يتعلق
بذلك من العلوم والفوائد النافعة وانشاء الله تفصل في
هذه السنة المدرسة الداخلية عن الخارجية فصلاً تاماً
حُباً بتقدم وإتقان كليهما ولذا تصلحت المدرسة الخارجية
وقايةً للتلاميذ من الحر والبرد وراحةً لهم وزيداً ما أمكن
في عمار الداخلية توسيعاً لحل المنامة وهكذا ستستخدم
كل الوسائط الممكنة لنجاح التلاميذ وتقدمهم في المعارف
والتهذيب والتفوي وما يتعلق بذلك. فالمرجو ان لا يحصل
تأخير في دخول التلاميذ لانه من ذلك يحصل ضرر أدبي

مأيس سنة ٩١ (الموارنة) ولليوم الرابع عشر من شهر أيار سنة ٧٥ (ميلادية) وذلك بناءً على الاعلان الذي نُشر من طرف قومبانية الماء في اليوم المذكور بجريدة الجنتة عدد ٥٠٩ توفيقاً لِلْمَصْبَظَةِ الْمُعْطَاةِ مِنْ هَذَا الْجَلْسِ بِخُصُوصِ تَثْبِيْتِ وَصُولِ الْمَاءِ إِلَى الْبَلَدَةِ وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مِنَ الْمَقْتَضَى وَقُوفِ الْجَلْسِ دَائِماً عَلَى مِقْدَارِ الْإِشْتِرَاكِ الَّذِي يَحْصُلُ بِمُدَّةِ الْارْبَعَةِ أَشْهُرٍ الْمَذْكُورَةِ لِكَيْ غَبَّ حُصُولِ الْإِشْتِرَاكِ بِالْفَيْنِ مَتْرًا وَكَثْرَ نُجْرَى الْمَعَامَلَةِ حَسَبِ أَحْكَامِ مَقَاوِلَةِ الْإِمْتِيَاذِ الْمَتَقَدِّمِ ذَكَرْهَا فَلِذَلِكَ الْجَلْسِ الْبَلَدِيَّ يُكَلِّفُ جَمِيعَ الَّذِينَ إِشْتَرَكُوا إِلَى الْآنَ بِالْمَاءِ وَالَّذِينَ سَوَّفَ يَشْتَرِكُونَ بِهِ مِنْ تَأْرِيخِهِ إِلَى نِهَائِهِ الْارْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَنْ يُفِيدُوا الْجَلْسِ عَنْ كَيْفِيَّةِ وَكَمِيَّةِ إِشْتِرَاكِهِمْ لِكَيْ يَصِيرَ قَيْدَ ذَلِكَ وَتَسْجِيلِهِ هَذَا وَبِمَا أَنْ إِعْطَاءَ الْبَيَانَ وَالْإِفَادَةَ إِلَى الْجَلْسِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْتَرِكِينَ هُوَ عَائِدٌ لَصَوَالِحِ الْمَشْتَرِكِينَ أَنْفُسِهِمْ فَالْمُنْتَظَرُ عَدَمُ تَأْخُرِ أَحَدٍ مِنْهُمْ عَنْ تَقْدِيمِ الْإِفَادَةِ عَنْ الْمِقْدَارِ الَّذِي إِشْتَرَكَ بِهِ وَكَيْفِيَّةِ إِشْتِرَاكِهِ وَالْأَجَلِ ذَلِكَ صَارَ نَشْرَ هَذَا الْإِعْلَانِ (حَد)؛

13.

اعلان نُعَلِمُ حَضْرَاتِ أَسْهُمِ الشَّرْكَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ بِيْرُوتِ إِلَى الشَّامِ أَنَّهُ بِمُوجِبِ اعْتِمَادِ مَجْلِسِ الْإِدَارَةِ فِي بَارِيْزِ أَنْ الْكُوبُونِ ذِمْرَةَ ١٢ يَنْدَفَعُ بِسَعْرِ فَرَنْكِ ٤٥ وَذَلِكَ

متر

٥٠٠٠	مَتَرٌ جَوْحٌ كُحْلِيٌّ
٤٥٠٠	شَرِيْطٌ عَرِيْضٌ أَحْمَرٌ
٦٥٠٠	شَرِيْطٌ ضَيِّقٌ أَحْمَرٌ
١٥٠٠٠	قَيْطَانٌ أَحْمَرٌ
٣٣٠٠	خَامٌ بِيْطَانِيٌّ بَيْضَاءُ

هذه الاشكال يمكن رؤيتها ايضاً في دار دولته صباح يوم الاثنين الواقع في ٢ و ١٤ حزيران الجاري (حد)؛

11.

اعلان، انه موجود عندي أمانةً بِرَسْمِ الْبَيْعِ فَرَسٌ كَحَيْلًا مَنْسُوبَةٌ مِنْ أَوَّلِ حَيْلِ الْجِيَانِ مُنِيَّةٌ الرَّاغِبِ اصلاً وجوداً وفِعْلاً فالذي يرغب ان يُعَدِّلَ نَفْسَهُ بِتَرْمُلِهَا فَلْيُشَرِّفْ لِرُؤْيَيْتِهَا عِنْدَ كَاتِبِهِ بِالْحَنَانِ الْمَعْرُوفِ بِحَانَ الْخَوَاجَةِ الْاَصْفَرِ وَإِنْ اعْجَبْتَ نَعَيْنِ الثَّمَنِ الْمَرْبُوطِ، كَاتِبُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو نُحُولِ (الجنّة)؛

12.

اعلان من مجلس بلدية بيروت .
بما ان الاربعة اشهر المعيّنة لِشِرَاءِ الْاَلْفِيْنِ مَتَرًا مَكْعَبًا واكثر من الماء بِنِصْفِ الْفَنَّةِ حَسَبَ مَضْمُونِ الْبَنْدِ الْثَالِثِ مِنْ مُقَاوَلَةِ الْاَمْتِيَازِ قَدْ اِبْتَدَأَتْ مِنْ الْيَوْمِ الْتَاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْثَانِيِ سَنَةِ ٩١٢ الْمُوَافِقِ لِلْيَوْمِ الْثَانِيِ مِنْ شَهْرِ

10.

اعلان، نُعَلِنُ لِحَضْرَةِ التُّجَّارِ انه في نهار الثلاثاء القادم
الواقع في ٣ و ١٥ حَزِيرَانِ الجارى الساعة عشرة صباحًا
سيصير في دار حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف
لُبْنَانَ الأَنْحَمِ في بيروت مُنَاقَصَةً على مَلَائِسِ الجُنْدِيَّةِ الآتِي
بَيَانُهَا:

٧٠٠ طَقَمِ لِعَسَاكِرِ الجُنْدَرَمَةِ اللُّبْنَانِيَّةِ

٥٥٠ طَقَمِ لِمُضَابِطِيَّةِ القَضَاوَاتِ

٧١٢ كَبَابِيَّتِ لِلعَسْكَرِيَّةِ

إِنَّ المَسَاطِرَ والأَشْكَالَ لِلتَّقْوَمَةِ المذكورة تكون موجودةً
في دار دولة المُشَارِ اليه في صباح نهار الاثنين القادم
الواقع في ٢ و ١٤ حَزِيرَانِ من الساعة التاسعة افْرِجِيَّةِ
صباحًا الى الساعة الواحدة بعد الظُّهْرِ . فمن يرغَبُ الاشتراك
بهذه المناقصة يُمكنُهُ رُؤْيَةُ هذه الاشكالِ والوقوف على الشروط
المتعلقة بها . ومن تَقَعُ عليه المناقصة الأخيرة يُطلب
منهُ كَفِيلٌ مَأْمُونٌ يكفل قِيَامَهُ بِعَمَلَانِ التقومة المذكورة بحَسَبِ
شروط الكونترياتو وبإيجازها بالمدة التي سيصير تعيينُهَا .
ثُمَّ نُعَلِنُ كذلك لِحَضْرَةِ تِجَّارِ الجُوحِ بآتِه بالنهار المذكور
أَعْلَاهُ تصير ايضًا المناقصة على تقديم الاصناف الآتِي
بَيَانُهَا:

8.

اعلان، بناءً على ظهور إفلاس السيد محمود السرميني
بدمشق الشام فقد صار تعيين جناب عظمة زاده محمد بك
وبكداش زاده محمد سعيد افندي وموسيو حنا هومل وكلاء
على هذا الطابق فمن تاريخه لمرور احد وعشرين يوماً
فَرَجُو مَنْ كَانَ لَهُ دَيْنٌ أَىْ جِهَةٌ كَانَتْ عَلَى الْبُقْلِسِ
المذكور ان يحضر بالذات (ليقدم كامل صكوكه) أم يرسل
وكيلاً لِانْثَبَاتِ دَيْنِهِ فِي بَيْتِ الْخَوَاجَا حَنَا هَوْمَلِ الْكَائِنِ
فِي سَوْقِ بَابِ الْبَرِيدِ كُلِّ يَوْمٍ مِنَ السَّاعَةِ ٨ عَرَبِيَّةً إِلَى
السَّاعَةِ ١٠ تَحْرِيرًا فِي ٣ شَبَاطِ سَنَةِ ٧٥
ناظر الطابق روثائل شاميه (الجنة)؛

9.

اعلان، يوجد في محل الخواجا ارستيندى زيفو وشركائه
امام محل البوستة الفرنسية القديم قرب خان فخرى
بك ميرايات من جنس عال وارن فرنسا تباع على حساب
الكرخنجي ولهذا اسعارها تكون ارخص من باقى المحلات
وقد ورد منها حديثاً اصناف كثيرة ظريفة جداً والمحل
المذكور يستحضر لِلطَّلَبَةِ بالكومسيون من الاصناف ما
ارادوا فمن اراد شيئاً من ذلك فليشرف الى المحل المرقوم
ثينال مطلوبه (الجنة)؛

6.

اعلان من جانب مجلس بلدية بيروت، ليكن معلوماً انه اُعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ٢٤ شباط سنة ١٩٠٠ يكون ذبيح الأغنام وتقديم الخُوم في بيروت مُباحاً لكل مَنْ يُريد بدُون حَجَزٍ لِأَحَدٍ ما وذلك بالطريقة المعروفة بِحَجَرِ السِّكِّينِ وَالْأَجَلِ ذلك صار نَشَرَ هذا الاعلان (الجنة)؛

7.

اعلان، إِنَّ مَوْجُودَاتِ مَحَلِّ يَعْقُوبِ حَلَّاجٍ وَشُرَكَائِهِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْحِدَانَةِ وَالنِّحَاسَةِ وَخِلَافِهِ قَدْ صَارَ طَرَحُهَا بِالْمَرَانِ الْعُمُومِيِّ لِحِسَابِ طَابِقِ الْمَذْكُورِينَ وَتَعَيَّنَ لِذَلِكَ مَدَّةٌ وَاحِدَةٌ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ تَارِيخِهِ بِنَاءً أَنْ كَلَّ مَنْ لَهُ رَغْبَةٌ بِمُشْتَرَى الْمَوْجُودَاتِ الْمَرْقُومَةِ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَنْظُرَهَا فِي مَحَلِّ بِنْرَاكِي افندي عوره أمام بَوَابَةِ يَعْقُوبِ بِمَعْرِفَةِ وَكَلَاءِ الطَّابِقِ الْخَوَاجَاتِ حَبِيبِ بَشَّارَةَ دَهَانَ وَاسْكَندَرَ اسْعَدَ جَاوِيَشَ الْمَنُوطِ بِهِيَمَا خَصْمُ الثَّمَنِ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ الْمَدَّةِ الْمَعْيَنَةِ لَا يُمْكِنُ تَحْدِيدَ مَدَّةٍ أُخْرَى بِنَاءً عَلَيْهِ أُقْتَضِيَ إِدْرَاجُ هَذَا الْإِعْلَانِ لِكُلِّ كَلٍ مَنْ كَانَ لَهُ رَغْبَةٌ بِالْمُشْتَرَى يُبَادِرَ لِذَلِكَ بِحَجَرِ الْمَدَّةِ الْمَرْقُومَةِ، فِي ١ أَدَارِ سَنَةِ ١٩٠٧، مَأْمُورِ الطَّابِقِ رَزَقِ اللَّهِ طُوقَاتِهِ (الجنة)؛

تسمى الحريق مشتملة على اغراس ثوت وكرم عذب ممسوحة بنومرو ٢١٥، قطعة ثانية بالحل المذكور مشتملة على كرم عنب وسليخ ممسوحة بنومرو ٢١٨، قد صار طرحها في المزان العمومي كي من اراد شرائها او بعضا منها يحضر لهذه الحكمة مقررا لها ارتغابه والتمن الذي يدفعه لكي غب انقضاء مدة الواحد وستين يوما المعينة للمزان يصير وقتئذ يبيعها ليزيد الأخير تطبيقا للنظام العالي (حد)،

5.

اعلان، بيت بستة اعمدة وحوله اغراس توت وبور نومرو ٣٧، إنه في ١٧ ت ٢ سنة ٩٢ ارتهنت المحلات المرقومة اعلاه من جرجس اندراوس من عزمون عند الخواجا ابراهيم عوده من قرية غادير تحت مبلغ الف وستمائة قرش لمرور اثني عشر شهرا من التأريخ الحزرر وحيث ان الراهن المذكور لم يدفع المسطور للمرتهن المرقوم فبكسب طلبه المواقف الاصول قد صار الآن طرح العقار المرهون المحدود انفا في المزان العمومي كي من شاء شرائه يحضر لهذه الحكمة مقررا لها ارتغابه بالشراء رسميا مع بيان الثمن الذي يدفعه ليصير قيده بسجلها وعند عبور مدة الواحد وستين يوما المعينة للمزادات نظاما وقتئذ يصير البيع باخر مزان وفقا للنظام العالي واشعارا بذلك حزرر في حكمة قضاء كسروان تحريرا في ١٩ ربيع اول سنة ٩٢ (حد)،

2.

اعلان، رَوَايَةٌ فُرْسَانِ الْعَرَبِ أَوْ حَرْبِ بَنِي عَبَّاسٍ مَعَ الْمَلِكِ مَسْعُودِ بْنِ مَصَادٍ تَأَلَّفَ الْخَوَاجَا فُخْلَهُ قَلْفَاظَ بِمُنَاطَرَةِ جَنَابِ رِفْعَتَلُو اسكندر ابكارايوس، يَصِيرُ تَشْكِيبَهَا نَهَارَ السَّبْتِ مَسَاءً فِي ١٩ حَزِيرَانَ السَّاعَةَ ٢ عَرَبِيَّةً فِي حَلِّ الْخَوَاجَا يَوْسُفِ فِرْعَوْنَ وَيُوجَدُ بَيْنَ الْمَشْتَكِّينَ مَشْخَصَةً ذَاتَ صَوْتٍ جَمِيلٍ جَدًّا، حَلَّ النِّسَاءِ مُنْقَرِدٍ وَتُوجَدُ النَّوْبَةُ الْمِصْرِيَّةُ خَاصَّةً السَّيِّدِ مُحَمَّدِ قَفْطَنْجِي، ثَمَنُ وَرَقَةِ الدِّخُولِ عَشْرَةَ غُرُوشٍ ثُبَاعٍ عَلَى الْبَابِ (الْجَنَّةُ)؛

3.

اعلان من محكمة قضاء الشوف

بِطَّرْحِ الْأَمْلَاقِ الْمَذْكُورَةِ أَنَّهَا بِالْمُزَايَدَةِ الْعُمُومِيَّةِ مِنْ أَمْلَاقِ الشَّيْخِ سَعْدِ الدِّينِ عَلَامَهُ مِنَ الشُّوَيْفَاتِ الْمَرْهُونَةِ عِنْدَ حَبِيبِ بَكِ رِزْقِ اللَّهِ الْكَائِنَةِ بِقَرْيَةِ الشُّوَيْفَاتِ كَرَمِ زَيْنُونَ كَاتِنٍ فِي حَلِّ يُسَمَّى عَافِيهَا مَمْسُوحِ بِنُومَرُو ٩٨٠ وَقِطْعَةَ أَرْضٍ تَحْتَ نُومَرُو ١٢٠٩ وَنِصْفِ مَعْصَرَةَ لِذَلَّيْتِ كَائِنَةِ مِنَ الشُّوَيْفَاتِ مَمْسُوحَةَ بِنُومَرُو ١٤٩١ (حَدٌّ)؛

4.

اعلان من محكمة قضاء كسروان

بِطَّرْحِ الْعَقَارَاتِ الْمَدْرُوجَةِ ادْنَاهُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَلِكِ هَلُونَ زَوْجَةِ الْخَوَاجَا فَرَنْسِيْسِ عَلَامٍ بِالْمِزَانِ الْعُمُومِيِّ، قِطْعَةَ أَرْضٍ

II.

إعلانات

1.

إِنَّهُ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ مَسَاءً الْوَاقِعِ فِي ١٢ حَزِيرَانَ سَيَصِيرُ تَشْخِيسَ رِوَايَةِ ذِكْبَةِ الْبِرَامِكَةِ تَأْلِيفِ سَلِيمِ افندي الْخُورِيِّ السَّاعَةِ وَاحِدَةً وَنِصْفَ تَمَامًا فِي الْمَرْحِ الْوَطْنِيِّ خَاصَّةً الْخَوَاجَا اسْعِدْ رَعْدَ وَهِيَ ذَاتُ ثَلَاثِ فُصُولٍ مِنْ ذَوْعِ التَّرَاجِدِيَّةِ وَقَدْ تَشَخَّصَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ قَبْلًا لِإِعَانَةِ حَجَّارِجِ فِرَنْسَا وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ لِإِعَانَةِ الْأَيْتَامِ فِي دَيْرِ رَاهِبَاتِ الْعَازِرِيَّةِ وَقَدْ صَادَفَتْ حِينئِذٍ اسْتِكْسَانٌ وَمَسْرَّةٌ الْجُمْهُورِ فَأَمَلْنَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَنَّهَا سَتَكُوزُ الْقَبُولَ كَالْعَادَةِ أَمَّا دَخْلُهَا فَيُصْرَفُ فِي سَبِيلِ الْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ وَقَدْ عَيَّنَّا ثَمَنَ وَرَقَةِ الدُّخُولِ فِرَنْكِيَيْنِ وَتُبَاعَ عِنْدَ الْخَوَاجَاتِ خَلِيلِ الْعَازِرِ فِي سُوقِ الْبِزْرَكَانِ وَخَلِيلِ طِبَاخِ فِي سَاحَةِ الْبِرْجِ وَعَلَى بَابِ الْمَرْحِ الْوَطْنِيِّ وَتَحَدُّ النِّسَاءِ مَفْرُوزِ إِيوَحْدِهِ وَمَا نَعْلَمُهُ مِنْ شِدَّةِ مَيْدِ حَضْرَةِ الْجُمْهُورِ إِلَى اسْتِمَاعِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْحَسَنَةِ يُؤَمِّلْنَا تَشْرِيفَهُمْ وَسَيَرُونَ مَا يَسُرُّهُمْ مِنْ حُسْنِ التَّرْتِيبِ وَالِدِقَّةِ فِي مَبِيعِ الْاَوْرَاقِ (حَد)

الاماكن التي لا مجالس فيها ونظن ان مُدْنَا كثيرةً لا تقدر
ان تفتخر بنظافتها على حماه قبل ظهور المرض فيها .
٤٨ لقد سررنا بها قرأناهُ في الجرنالات عن صدور أوامر
بترتيب مجلس بلدي لمدينة ناصرة وقد تعلق أمنا
بترتيب مجلس بلدي بحيفا فإنها ذات أهميّة أكثر من
الناصره فانها إسكّلة تجاريّة وقابله لجملة تصليحات
وتحسينات وهي على قدم التقدم الماديّ والأدبيّ .
٤٩ الأمطار متكاثرة بهذه النواحي والأرياح العاصفة شديدة
جدًا وآمال المزروعات الى الآن وطيدة في جبل القدس .
٥٠ قد تغيّر الهواء عندنا منذ نحو خمسة عشر يومًا وهطلت
الامطار مدة يومين كأنّ الشتاء قد عاد الينا ومنذ اربعة
ايام أمطرت السماء بعد ان هبت الريح هبوبًا شديدًا ليلة
بتمامها اما الحرّ الآن فقد اشتد (الجنة)؛

لا يخفى الحُرَاب هو من الفَارِين من العسْكَرِيَّة وقد اخذ موسى المذكور في قَطْعِ الطَّرِيقِ وَسَلْبِ الاموالِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ في قِضَاءِ صَيْدَا وَصُورِ * ٤٣ إِنَّهُ يَسَّرُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ مَنَاقِبَ جَنَابِ الْأَدِيبِ الْوَجِيهِ الْعَارِفِ سَلِيمِ افندي بسترس أَنَّ يَسْمَعُوا بِأَنَّهُ فِي ٢٣ الْمَاضِي زَفَّتْ عَلَى جَنَابِهِ الْخَاتُونَ ادمه كَرِيمَةَ جَنَابِ حَبِيبِ افندي بسترس وَذَلِكَ بِحُضُورِ جُمُهورِ غَفيرِ مِنَ الْأَعْيَانِ فَتَنَمَّيَ لِهَما كَلَّ التَّوْفِيقِ * ٤٤ بَعْدَ أَنْ امْطَرَتْ فِي أَمَاكِينِ دُونَ أُخْرَى اشْتَدَّ الْحَرُّ وَتَسَلَّطَ الْهَوَاءُ الشِّمَالِيَّ غَيْرَ أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ سَقَطَ فِي صَحْرَاءِ الشُّوَيْفَاتِ وَأَنَادَ زَيْتُونَهَا الْمُقْبِلَ جَدًّا * (الْجَنَّة)

٤٥ قَدْ سُرِّرْنَا بِمَا بَلَّغْنَا مِنْ أَنْ طَرِيقَ الْمَرْكَبَاتِ الْجَارِيَةِ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَشَنْوَرَه هِيَ فِي فَجَاحِ تَامَ حَتَّى أَنْ الْمَأْمُولِ أَنَّهُ يُمَكِّنُ الدَّهَابَ إِلَى بَعْلَبَكْ بِالْمَرْكَبَةِ رَأْسًا بَعْدَ مَدَّةِ قَصِيرَةٍ * ٤٦ قَدْ وَرَدَتْ إِفَادَاتُ مِنْ مَكَاتِبِنَا الْخُصُوصِ فِي الشَّامِ وَأَخْبَارِ أُخْرَى تَلْغَرافِيَّةِ تُبَيِّنُ أَنَّ الْمَرَضَ اشْتَدَّ فِي ٣٠ أَيَّارٍ فِي حَمَاهُ حَتَّى أَثْلَقَ الْأَفْكَارَ غَيْرَ أَنَّهُ ضَعُفَ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا وَالَّذِينَ أُصِيبُوا بِهِ يَوْمِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ ٥٠ نَحْوُ ١٠ نَفْسًا فَيَمُوتُ مِنْهُمْ بَيْنَ الثَّمَانِيَّةِ وَالْعَشْرَةِ * ٤٧ إِنَّ الْبَلِيَّةَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي حَلَّتْ فِي حَمَاهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَمَا عَرَفْنَاهُ مِنْ أَنْ سَبَبُهَا هُوَ الْأَقْذَارُ الْكَثِيرَةُ النَّاتِجَةُ عَنْ إِهْمَالِ الْبَلَدِيَّةِ أَمَّا هُوَ إِذْ ذَارَ عَظِيمَ لِكُلِّ هِجَالِسِ الْبَلَدِيَّاتِ وَالْحُكُومَاتِ فِي

أسواق من المدينة وأتلف كثيراً من الاموال ونفراً من الرجال وسأخبركم بأسبابه وتفصيله بعد الوقوف على حقائقها ٣٨ صدمت امس باخرة في نهر تمييز وكان فيها ركبٌ كثير فغرق منهم ٥٥٠ نفساً وتفصيل هذا الخبر موجبة للأسف والكدر ٣٩ إن اصحاب المعامل قد رضوا بتخفيض أجره الفعلة خمسة في المائة بدلاً من عشرة وذلك لأن احكام الصلح فتح لهم باب شغل جديد (مصر)

٤٠ قد وردت الينا رسالة طويلة من لبنان من خارج المركز مورخة في ١٥ الماضي وفيها مدح في أعمال جناب عزتو الامير مصطفى ارسلان قايمقام قضاء الشوف وفيها ذكر الامنية الجارية في ذلك القضاء ومن مواضيعها حسن اعمال واجراءات جناب قسطنطين بك الخازن مدير ناحية الشحار وبداعى ضيق وخلو تلك الرسالة من الحوادث قد اكتفينا بهذا القدر ٤١ وقد وردت الينا شقة فيها مدح اعمال جناب الدكتور امين افندى الحلبي وذكر براعته وعنايته بالفقراء الذين يفوزون بالتطبيب مجاناً ومن مدة سقط عن السطح نقولا بن اسبر عبدى وشج رأسه ورضت عينه وكسر حنكه وكسرت يداه من اعلى المعصم كسراً واضحاً فعالجه حتى شفى شفاً تاماً وغير ذلك من الاعمال الواضحة ٤٢ لا يخفى ان موسى الجولان هو شقى مشهور فانه فر من مجن عكا ومكن كثيرين من الفرار معه كما

افندى مأمور الأبنية العمومية وهما ثمينتان تعلوهما
 الطغرا الشريفة الشاهانية * ٣٣ لا يخفى ان حضرتها
 العلية قد اُحقت منذ بضع ايام جففة ثمينة سركيس بك
 مهندس حضرة مولانا السلطان الاعظم * ٣٤ امس صباحا
 قدم الى الآستانة العلية حضرة أحمد حمدي باشا مشير
 الضبطية آتيا من سلانك وقد توجه بحال وصوله لزيارة
 حضرة الصدر الاعظم ثم آتى الى السرعسكرية الجليلة ثم
 أخذ يتعاطى أمور مشيرته الجليلة، (حديقة الأخبار)

٣٥ اكتشفت الضبطية مطبعتين سريتين في بطرسبرج
 وقبض على الكثير من ذعلنيتها كما جرى في المطبعة السرية
 التي اكتشفت في مدينة كيف * ٣٦ وردت تفاصيل طغيان
 النهر في مدينة زيجيدين بالحجار فاستفيد منها ان عدد
 الغرقى بذلك الطغيان عظيم هائل وان المدينة دمرت
 تدميرا وفيها من السكان نحو سبعين الفا وهدم فيها
 ماوى الينامى واللقطاء ومات تحت الردم جميع من كان
 منهم في ذلك الماوى وفي وقت الطغيان شبت النار في
 معملين من معامل المدينة فاجتمع فيها طوفان نوح
 ونازلة سدوم إلا ان الأخبار الرسمية التي جاء بها التلغراف
 الأخير لا تثبت للخبر هذه الجسامه * ٣٧ كذب الينا
 مراسلنا في دمشق بتاريخ ٦ الشهر بما ذلخصه لضيق
 المقام وهو: قد حدث عندنا امس حريق هائل ذهب بأربع

خالد باشا مدير الشرقية، ووجه النيشان الحميدى من
الدرجة الرابعة الى الخواجه روس وكييل قنصل النمسا
بالمنصورة، مكافآت وترقيات، أحسن الى ١٩٢ من الضباط
من رتبة ملازم الى معاون أورطه بالدياشين من الدرجة
الخامسة * ٢٩ وجهت مشيخة الحرم النبوي الشريف الى
حضرة دولتو فضيلتو خير الله افندي شيخ الإسلام
الأسبق، وجهت أعضائية دار الشورى العسكرية الى حضرة
دولتو صفوت باشا ناظر الضبطية، وجهت ولاية طرابزون
الى حضرة سعادتو سرى باشا متصرف قرهسى سابقا،
وجهت مستشارية سفارة باريس الى حضرة سعادتو نيقولاكى
افندي متصرف اسفاكيا ووجهت اليه الرتبة الأولى من
الصنف الأول، (الجزء)

٣٠ قد أحسن حضرة مولانا الأعظم بيديشان الحميدية
العالي من الرتبة الثالثة على كدل من نيافة غفر تيل مطران
بيروت ولبنان وسيادة مثود يوس مطران زحلة * ٣١ قد
تشرّف حضرة يعقوب بك سفير امير قاشغر بالمثول لدى
مولانا السلطان الاعظم يوم السبت صباحا، وقد شيع
يعقوب بك عند رجوعه الى حكا في اسطانبول بالرعاية
والإكرام * ٣٢ قد بلغنا ان حضرة صاحبة العصمة الوالدة
سلطانة تكرمت لدى زيارتها ترسانة ماجكا بجفتين من
النشوق على سمان لابك اخى سر كيس بك وعلى كركور

٢٠ الشهر ٢٣ ذكرنا في احد الاعداد السالفة ان ادارة عموم الجمارك ستُنشئ في محروسة مصر ادارة جديدة وبلغنا في هذا اليوم انه قد تم تشكيلها وستبشر اعمالها قريبا وقد تعين مديرها الموسيو تبسورت ٢٤ بلغنا ان الحكومة السنيية انعمت على شركة كوم الأخضر الزراعيّة بعشرين الف فدان من الارض وهي ممتدة الى حدود بحيرة مريوط تجاه ثرعة النيل التي تنازلت الشركة المذكورة عن حقها بها ٢ (مصر)

٢٥ قد ذكرنا في الجواب الماضي ان حضرة دولتلو الغازي عثمان باشا عين مشير الأردوى الهمايون الخاص والآن صار رئيس عموم العساكر السلطانية في الآستانة وما حولها ٢٦ ذكر في لاتركي ان دولة الروسية عينت موسيو يوانى الذى كان قنصلا لها في أدرنه واليا على هذه الولاية فهو يجرى فيها مأموريته بمساعدة ثلاثة مجالس وهي مجلس الإدارة والمجلس البلدى ومجلس الأحكام العادلية ٢٧ قد تشكل مجلس لتحقيق أحوال المالية المصرية مؤلفا من مأمورى لجنات المالية ووجهت رئاسته الى موسيو دويسايس وعين رياض باشا ومستر ويلسون وكيلين لرئاسة المجلس ٢٨ توجيهات نياشين، وجة النيشان العثمانى العالى من الدرجة (الصنف، الرتبة، الطبقة) الثالثة الى كل من حضرتى سعادتلو يعقوب باشا مدير البحيرة وسعادتلو

دولة اوستريا في نقل عساكرها الشاكي السلاح الى اماكن
عَيَّنَتْهَا لَهُمْ، (الـج)

١٥ ذكر انه وقع القبض على مُحَرَّر جرنال «فرى پرس»
المطبوع في برلين المنسوب الى الاشتراكيين * ١٦ ذكر ان
الضبطية في ويانه يَسْعُونَ الآن في التَّجَتَّعِ عن الاشتراكيين
من الأجانِب المقيمين في المدينة المذكورة * ١٧ ذكر في
النيمس انه شاع ان امير كابل اَبَى ان يَقْبَلَ لَدَيْهِ سِفارة من
طرف دولة الروسية * ١٨ الغالب على الظن ان المَصْبَطَيْنِ
الَّتَيْنِ اُمُضِيْنَا بَيْنَ انكلترة وروسيا كما تقدّم في الجواب
الماضيّة كان فَشَرُهُمَا بِمَعْرِفَةِ الروسية سِرًّا * ١٩ ورد أمر الى
قنصل اوستريا في يَكِّي بازار بِأَن يَسْعَى في الحُصُولِ على
جميع الأسباب التي تتعلّق بِتَوْسِيعِ دَائِرَةِ أَعْمَالِ اوستريا
التَّجَارِيَةِ مع وِلايَةِ بُوْسَنده لِأَنَّ كُلَّ مَا يَرُدُّ الى هذه الولاية من
البضائع يرد من انكلترة وفرنسا على طريق سلانديك، (الـج)
٢٠ ذكر في المونيتور اجيبسيان بِأَنَّهُ يَتَّضِحُ من التّعريف
المُعْطَى من مُحافِظَةِ اسكندريّة بِأَنَّ الأخبار الواردة من
خارطوم تُعْلِنُ بِأَبْتِدَاءِ زِيادَةِ النيدل وتُدلُّ على كَثْرَةِ فَيْضَانِهِ
هذا العام * ٢١ بَلَّغْنَا من أخبار بَنغازي ان المَزْرُوعَاتِ
فيها يُجَشَى عليها من التَّلَفِ لِقَلَّةِ المَطَرِ (الـج) * ٢٢ نشرت
ادارة البوستة الحديويّة اِعْلَانًا مُفَادُهُ انَّ وِابوراتِها سَتَعُودُ
الى السفر في حِطِّ الاسكندريّة وِالاسْتانَةِ مُبْتَدِئَةً بِذَلِكَ في

١٠ ذكر في جرنالات لندرة نقلاً عن تلغرافات من رَاغُوزَه بتاريخ ٢٣ (ثالثِ عشرى) جُونِ اَنَّهُ فى ٢٢ (الثانى والعشرين) مِنْهُ اُرْسِلَ كَثِيرٌ مِنْ اُعْيَانِ اَهْلِ البانيا (بلاد الارناووط) مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسِيحِيِّينَ لِاِحْتِجَاةٍ اِلَى الْمُؤْتَمَرِ يَطْلُبُونَ فِيهَا اَنْ تَمْتَنَزَ بِلَادُهُمْ بِاَسْتِقْلَالِيَّةٍ اِنْ اَرِيَّةٌ ١١ نُشِرَ فى جرنالات لندرة رَقِيمٌ اُرْسِلَتْهُ الرُّومُ القاطِنون فى اِنْكِلْتَرَةَ اِلَى مَلِكِ اليُونانِ يَتَضَمَّنُ صَدَاقَتَهُمُ الْمِلِّيَّةَ وَغَيْرَتَهُمُ الْوَطَنِيَّةَ وَاسْتِعْدَادَهُمْ لِحِفْظِ حُقُوقِ مَمْلَكَتِهِمْ اِلَى اَنْ قَالُوا اِنْ اِسْتَنْبَابِ السِّلْمِ فى الشَّرْقِ مَتَوَقَّفٌ عَلَى مَخِجِ مَمْلَكَةِ اليُونانِ حُقُوقِهَا السِّيَاسِيَّةِ وَانَّهُ اِذَا كَانَ الْمُؤْتَمَرُ لَا يُجِيبُ اِلَى مَطْلُوبِ الْمَمْلَكَةِ الْمَذْكُورَةِ فَإِنَّ اُمَّةَ اليُونانِ وَلَا سِيَّما القاطِنينَ فى اذْكَلْتَرَةَ يَتَّخِذُونَ الْوَسَائِطَ الْلازِمَةَ لِحِفْظِ حُقُوقِهِمْ ١٢ وَرَدَ تَلْغِرَافٌ مِنْ بَرَلِينَ بِتَارِيخِ ٢٧ جُونِ يَتَضَمَّنُ اَنْ الْمُؤْتَمَرُ اِعْتَرَفَ لِلْاِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فى الصَّرْبِ سَادِرَ الْحُقُوقِ الْمَدَنِيَّةِ وَالدِّيْنِيَّةِ وَالْحُرِّيَّةِ النَّامَةِ فى مَصَالِحِهِمُ الدِّيْنِيَّةِ وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً عَنِ حَالِ الْاِسْرَائِيلِيِّينَ فى رُومانيا ١٣ اُرْسِلَ اَهْلُ باطوم مَضْبَطَةً اِلَى الْبَرْنِسِ بِسِمَارِكِ رَئِيسِ الْمُؤْتَمَرِ تَتَضَمَّنُ شِكْوَاهُمْ مِنْ اِنْضِمَامِهِمْ اِلَى الرُّوسِيَّةِ وَآلْتَمَسُوا اَنْ يَبْقُوا تَحْتَ حِمَايَةِ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ وَكَذَلِكَ اَهْلُ اَرْضِ رُومِ اُرْسَلُوا اِلَيْهِ لِاحْتِجَاةٍ تَتَضَمَّنُ طَلَبَهُمْ اِخْلَاءَ الرُّوسِ مَدِينَتِهِمْ ١٤ ذَكَرَ فى جرنالات وَيَاذَه اَنَّهُ اَوَّلَ مَا افْتَتَحَ الْمُؤْتَمَرُ فى بَرَلِينَ شَرَعَتْ

أَيْضاً بَعْضَ ضَبَاطٍ لَتَدْرِيبِ الْحَيَّالَةِ * ٦ ذَكَرَ فِي جَرْنَالَاتِ
لِنَدْرَةِ نَقْلًا عَنِ تَلْغَرَا فِ مَن صَانَ بِطَرْسِبُورْغِ أَنَّ أَمِيرَ
بُخَارَى أَرْسَلَ إِلَى الْجَنْرَالِ كَوْفْمَانَ ٢٠,٠٠٠ (عِشْرِينَ أَلْفًا) رُوبَلًا
لِتَنْصَرَفَ فِي مُعَاجَلَةِ الْحَرْوُوحِينَ مَن عَسَاكِرِ الْقَيْصَرِ * ٧ عَدَدُ
مَا يُطْبَعُ الْآنَ فِي بَارِيسِ مِنَ الْجَرْنَالَاتِ يَبْلُغُ ١١٩٠ (أَلْفًا
وَمِائَةً وَتِسْعِينَ) مِنْهَا ٤٩ (تِسْعُ وَأَرْبَعُونَ) جَرِيدَةً سِيَاسِيَّةً
تُطْبَعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ * ٨ ذَكَرَ فِي بَعْضِ جَرْنَالَاتِ بَارِيسِ أَنَّ دَيْنَ
مَدِينَةِ بَارِيسِ وَحَدَّهَا وَفِي عِبَارَةٍ أُخْرَى دَيْنَ أَمَانَةِ الْمَدِينَةِ
يَبْلُغُ ١,٩٨٧,٠٠٠,٠٠٠ (أَلْفًا وَتِسْعِمِائَةً وَسَبْعَةً وَثَمَانِينَ مِليُونًا)
فَرَنْكٍ أَغْنَى ٨٧,٥٠٠,٠٠٠ (سَبْعَةَ وَثَمَانِينَ مِليُونًا وَخَمْسِمِائَةَ أَلْفِ)
لِيرَةٍ عُثْمَانِيَّةٍ وَأَنَّ فَائِدَتَهَا السَّنَوِيَّةُ تَبْلُغُ ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مِائَةَ
مِليُونًا) فَرَنْكٍ وَهِيَ نَحْوُ ٤,٥٠٠,٠٠٠ (أَرْبَعَةَ مِلايِينَ وَخَمْسِمِائَةَ
أَلْفِ) لِيرَةٍ عُثْمَانِيَّةٍ غَيْرِ أَنَّ إِيرَادَهَا يَبْلُغُ ٣٠٤,٩٩٨,٩٧٤ (ثَلَاثِمِائَةَ
وَسِتَّةَ مِلايِينَ وَتِسْعِمِائَةَ وَثَمَانِيَّةً وَتِسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِمِائَةَ
وَأَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ) فَرَنْكًا وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ ١٢,٢٧٩,٩٥٤ (إِثْنَى
عَشَرَ مِليُونًا وَمِائَتَيْنِ وَتِسْعَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِمِائَةَ وَسِتِّ
وَخَمْسِينَ) لِيرَةٍ إِنْكِلِيرِيَّةٍ * ٩ ذَكَرَ فِي النَّيْمَسِ نَقْلًا عَنِ
تَلْغَرَا فِ مَكَاتِبِهِ فِي بَرَلِينِ بِنَارِيحِ ٢١ (حَادِي عِشْرِي) جُونِ
أَنَّ عَدَدَ التَّهْانِي الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى إِمْبَرَاطُورِ الْمَانِيَا بِالتَّلْغَرَا
لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْخَطَرِ الِذِي أَلَمَّ بِهِ مَن إِطْلَاقِ الرِّصَاصِ
عَلَيْهِ بَلَغَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ تَهْنِئَةً، (الْج)

I.

أَخْبَارُ تَلْعَرَائِيَّةٍ وَحَوَادِثُ شَتَّى

ذَكَرَ فِي بَعْضِ جُرْنَالَاتِ بَارِيَسِ أَنَّهٗ مِنْ الْمُحْتَمِلِ أَنْ وِلَايَةَ
 الْجَزَائِرِ تَوَجَّهَ إِلَى مُوسِيُو دُو لِيَسَاپِسِ بَدَلًا مِنْ الْجَنَرَالِ شَانزِي *
 ٢ قَدْ تَحَقَّقَ الْآنَ مِنْ جُرْنَالَاتِ بَارِيَسِ أَنَّ الْجَنَرَالِ شَانزِي
 حَاكِمَ الْجَزَائِرِ الْمُقِيمِ الْآنَ فِي بَارِيَسِ يَكُونُ سَفِيرًا لِفَرَنْسَا فِي
 صَانِ بَطْرَسْبُورِغِ * ٣ وَرَدَ تَلْعَرَاةٌ مِنْ بَارِيَسِ بِتَأْرِيحِ ٢٢
 (ثَانِي عَشْرِي) شُبَاطِ بِأَنَّ الْعَايِبَ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ لَجْنَةَ الْمَالِيَّةِ
 يَسْتَقْرَّرَ رَأْيُهَا عَلَى اسْتِبْدَالِ الْقَنْصُلِيْدِ الْفَرَنْسَاوِيِّ بِقَنْصُلِيْدِ
 فَائِدَتُهُ هٗ فِي الْمِائَةِ * ٤ ذَكَرَ فِي جُرْنَالَاتِ لُنْدَرَةَ أَنَّ دِيَوَانَ
 الضُّبُطِيَّةِ فِيهَا أَخْبَرَ دِيَوَانَ الضُّبُطِيَّةِ فِي بَارِيَسِ بِأَنَّ
 الْإِسْتِرَاكِييْنَ فِي لُنْدَرَةَ تَهَدَّدُوا بِأَنَّ يَقْتُلُوا مُوسِيُو غَامِبَتَا
 رَيْسَ مَجْلِسِ النَّوَابِ فِي بَارِيَسِ (الْجَوَابِ)

هٗ ذَكَرَ فِي التَّيْبِسِ نَقْلًا عَنْ تَلْعَرَاةٍ مِنْ مَكَاتِبِهِ فِي
 بَرْلِيْنِ بِتَأْرِيحِ ١٩ (سَادِسَ عَشْرَ) شُبَاطِ أَنَّهٗ وَصَلَ إِلَى طَهْرَانَ
 ١٣ (ثَلَاثَةَ عَشْرَ) صَابِطًا مِنْ صُبَاطِ أَوْسْتَرِيَا وَصَابِطَانِ مِنْ
 الرُّوسِ لِنْدَرِيْبِ عَسَاكِرِ الشَّاهِ وَقَدْ طَلِبَ الشَّاهُ مِنَ الرُّوسِيَّةِ

بيان ما وقع في هذا الكتاب من الخطأ

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
زراعية	زَراعية	٥	٥
طقم	طَقْم	٦	١٦
أنا	أَنَّنا	١٩	٢٠
السَّقَط	السَّقَط	١٧	٢١
أنا	أَنَّنا	٣	٢٧
بِعَظْمَةٍ	بِعَظْمَةٍ	١١	٣٩
يُظَنَّ	بُظَنَّ	٢٠	٤٣
شَهِدَ	شَهِدَ	٢	٤٩
والمماثلة	المماثلة	١٦	٥٠
وبحوله	بحوله	١٦	٥٧
زيادة	زيادة	١٣	٥٩
فأكثر	فأكثر	٧	٨٥
ووقع	وقع	٦	٩٢
الطَّرْفِ	الطَّرْفِ	٢	٩٥
رُقْصَةٌ	رُقْصَةٌ	١٧	١٣٦
تقرر	يقرّر	١٨	١٤٦
لها	لها	٨	١٤٩
سبحانه	سبحانه	٩	١٥١
مقداراً	مقداراً	١	١٦٤

١٤٣	في الفرق ما بين الشرق والغرب
١٥١	التقدم الحقيقي
١٥٣	العرب والافرنج
١٦٢	التحسينات والمشروعات الخيرية في الديار المصرية في ظل الحضرة الخديوية
١٦٦	في التمدن
١٦٧	في العادات
١٧١	حال المهاجرين من الروم ايلي
١٧٣	القائمة والخبز
١٧٥	حكمة العنكبوت
١٧٧	صيد الاسود
	مكتوب شرفنا بتوجيهه الينا الاديب النجيب العلامة التحرير صاحب السيادة والمكارم الشيخ يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي
١٨٠	عم نفعه ما بين المشرق والمغرب

فهرست

کتاب منیة الطالبین لمعرفة لسان المستعربین

صحيفة

- ١ اخبار تلغرافية وحوادث شتی
- ١١ اعلانات
- ٢٢ مراسلات الجهات
- ٤٨ اعراضات ومكاتبات
- ٥٩ بعض رقاع وتذاكر
- ٦٧ فصل في كتابة العنوان
- ٦٩ تحريرات تجارية
- ٩١ ملح
- ٩٨ حکایات (وهی)
- ٩٨ الشيخ قاسم والجن
- ١٠٢ حسين الرافضي
- ١١٢ السلطان سوق وآی خاتم محبوبته
- ١٢٠ لطائف
- ١٢٩ من رحلة ابی نظارة زرقاء
- ١٢٢ امثال ومواعظ
- ١٢٧ في مقاصد مختلفة ومعان متنوعة (وهی)
- ١٢٧ في بيع الرقيق بالآستانة

LESEBUCH

in

NEU-ARABISCHER SPRACHE

zum

„PRAKTISCHEN HANDBUCH DER NEU-ARABISCHEN
SPRACHE“

von

DR. ADOLF WAHRMUND,

o. Professor i. P. der k. u. k. orientalischen Akademie, Docent der Universität u. Leiter der k. k.
öffentlichen Lehranstalt für orientalische Sprachen in Wien.

Zweite Auflage.

Neue Ausgabe.

II. Teil. Deutsche Uebersetzung.

GIESSEN.

J. RICKER'sche Verlags-Buchhandlung

1898.



VORWORT.

Da gelegentlich des Erscheinens der zweiten Auflage meines praktischen Handbuchs der neuarabischen Sprache der Herr Verleger sich auf meinen Rath zur Herausgabe eines umfangreicheren besonderen Lesebuchs in neuarabischer Sprache entschlossen hat, so wurde von dem Inhalt des der ersten Auflage beigegebenen Lesebuchs nur der kleinere Theil als Lesestücke bei der Grammatik belassen, und der grössere Theil in das vorliegende Buch herübergenommen, weshalb dasselbe als zweite Auflage bezeichnet ist. Seinem Zwecke nach schliesst sich dasselbe eng an die Grammatik an: es sollen hier dem, welcher die Grammatik durchgearbeitet hat, in einer reicheren Auswahl von Lesestücken Muster der verschiedenen modernen Stylgattungen, mit Ausnahme der eigentlichen Poesie und der an dieselbe streifenden höchsten Prosa, vorgeführt werden, und zwar mit jenen Beihelfen in Uebersetzung und erläuternden Anmerkungen, welche auch das Privatstudium ohne Beihilfe eines Lehrers nicht nur ermöglichen, sondern dasselbe auch wirklich fruchtbar zu machen geeignet sind. Die Uebersetzung ist deshalb, mit Ausnahme der freier gehaltenen Stücke 1, 2, 6 und 7 des X. Abschnitts, so wörtlich und so genau der arabischen Wortstellung angepasst, als nur möglich, so dass sie nahezu interlinear ist. Ein und derselbe arabische Aus-

druck ist, auch wenn er in gleichem Sinne angewendet erscheint, oft mit verschiedenen Worten wiedergegeben, damit im Ganzen Tiefe und Weite der Bedeutung eines Wortes möglichst erschöpfend vorgeführt werde. Synonyme oder weiter ausführende Ausdrücke sind in runden (), die des besseren Verständnisses halber frei zugefügten Worte in eckigen Klammern [] eingeschlossen.

Die Anmerkungen betreffen Lexicalisches, Gramma- tisches und Sachliches. Wiederholungen waren hier, um den Bedürfnissen des Anfängers gerecht zu werden, nicht zu vermeiden. Wer das Buch zum zweiten Mal durchliest, dem wird hier vielleicht des Guten etwas zu viel gethan scheinen; doch glaube ich aus Erfahrung sagen zu dürfen, dass der Charakter der Uebersetzung und der Anmerkungen sich zur Einführung in die Lectüre als praktisch im besten Sinne erweisen werde. Bei der zweiten Lectüre wird nichts mehr undeutlich erscheinen können, und man wird dann weiterhin jedes Journal und jedes moderne Schriftstück mit der im Arabischen überhaupt möglichen Sicherheit in die Hand nehmen können, und der etwaige Uebergang zum Studium einer Fachliteratur wird keine anderen Schwierigkeiten mehr bieten, als die im Fachstoffe selbst liegen.

Entnommen sind die Abschnitte: I. Telegraphische Nachrichten und vermischte Neuigkeiten, II. Oeffentliche Anzeigen und III. Correspondenzen den Journalen: الجَوَائِبُ [Abkürzung الج], die Neuigkeiten, erscheint in Constantinopel unter Redaction des hochbe- tagten, um seine Volks- und Glaubensgenossen wohlver- dienten Herrn Selîm Ahmed Fâris (Fâris esch-Schidjâq¹⁾;

¹⁾ Vgl. meinen Aufsatz: Reform-Journalistik auf muslimischem Gebiet im Ausland, 1878 S. 397 ff.

مِصْرُ Aegypten (Kairo), حَدِيقَةُ الْأَخْبَارِ [حد] Garten der Nachrichten (Beirut), الْجَنَّةُ der Garten (Beirut), سُورِيَّةُ Syrien (Damaskus), الْوَقَائِعُ الْمِصْرِيَّةُ Aegyptische Begebenheiten (Kairo), und الْوَطَنُ die Heimat (Kairo). — Abschnitt IV, Nr. 1—21: Bittschriften und Briefe sowie die Titulaturen pag. 67 f., sind aus dem Werkchen كِتَابُ تَرْجُمَانِ يَوْسُفِ (Briefsteller) von Jûsuf Efendi esch-Schelfûn (يوسف) (مطبعة وطنية) Alexandria, Nationaldruckerei (افندى الشلفون) im Jahre der Hidschra 1293; die Bilette (pag. 59 des arabischen Textes) Nr. 1—20 aus dem Buche: الْعَجَبُ الْعَجَابُ (das ausserordentliche Wunder in dem, was den Schreibern frommt), Al ujub ool oojab, a complete introduction to the art of letter writing, being a collection of letters in the arabic language, compiled or composed by Shuek Uhmud Moohummud ul Yumunee yoosh Shirwanee¹⁾ (شَيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ الْيَمِينِيُّ الشَّرْوَانِيُّ); Calcutta. 1813. 8^o (Mit Vorrede von T. Thomason). — Abschnitt V: Kaufmännische Briefe, Nr. 1—12, ist aus demselben Buche gezogen. Die diesem Werke entnommenen Stücke sind unter sämtlichen des Lesebuchs die ältesten, aber, von einigen, jetzt vielleicht veralteten oder wohl nur in Hindustân gebräuchlichen Ausdrücken abgesehen, in durchaus klarer und musterhafter Sprache abgefasst; Nr. 13—28, den modernsten, zum Theile nach europäischen Mustern gebildeten kaufmännischen Briefstyl darstellend, sind derselben Quelle wie IV, 1—21 entnommen. — Abschnitt VI: Anekdoten, ist

¹⁾ Scheich Ahmed aus Jemen, Herausgeber des Kāmûs (Calcutta) und Verfasser حَدِيقَةِ الْأَفْرَاحِ (Garten der Freuden, Calcutta 1813, und Bulâk 1865).

ganz aus Jahrgang 1875 der literarischen Wochenbeilage des Beirut Journal *الجَنَّة*, betitelt *الجَنَانُ* die Gärten, genommen. — Abschnitt VII: Erzählungen, Nr. 1 und 2, entstammen dem Werke, betitelt: *الصَّارِمُ البَتَّارُ فِي رِحْلَةِ سَالار* (das scharfe Schwert auf der Reise eines Feldherrn) von dem Mekkaner Abdallāh ben Qā'id (عبد الله بن قائد), gedruckt vom Munschi *غُلام أَكْبَرُ كَرِينِي* im Jahre der Hidschra 1256. In dem Exemplar der k. k. Hofbibliothek zu Wien liest man am Ende des Buches die handschriftliche Notiz: *تَوْبِدٌ وَصَحَّحَ قَرَاءَةً عَلَى يَدِ مُصَنِّفِهِ الحَفِيرِ فِي مَكَّةَ المُشْرِفَةَ* (collationirt und corrigirt vom Verfasser etc.). Das Ganze ist eine Reise in Vorderindien mit literarisch kritischen Porträts und eingestreuten Erzählungen. Nr. 3 entstammt dem ersten Bande des *كَنْزِ الرِّغَائِبِ فِي مُنتَخَبَاتِ الجَوَائِبِ* (Schatz des Begehrenswerthen in ausgewählten Stücken aus den Dschewā'ib). — Abschnitt VIII: Scherzhafte, in vulgär-ägyptischer Sprache, ist ganz aus dem Buche gezogen, betitelt: *كِتَابُ هَزِّ الخُوفِ فِي شَرْحِ قَصِيدَةِ أَبِي شَادُوفَ لِلْعَلَامَةِ الشَّيخِ يُونُسَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الجَوَادِ ابْنِ خُضَرَ الشَّرْبِينِي* (Buch des Schüttelns der Köpfe [oder Mützen] über den Commentar des Gedichtes des Abu-Schādūf, von dem grossen Gelehrten Scheich Jūsuf ben Muhammed ben Abd el-Dschawwād ben Chidr esch-Scherbīni), Lithographic der Sa'd'schen Druckerei (*المطبعة السَّعْدِيَّةُ*) in Alexandria, im Jahre 1289. Ebenfalls vulgär-ägyptisch, in gereimter Prosa (*كَلَامٌ مُتَجَمِّعٌ*) ist die Zugabe *مِنْ رِحْلَةِ أَبِي نَظَّارَةَ زَرْفَاءَ الوَلِيِّ مِنْ مِصْرَ القَاهِرَةَ إِلَى پَارِيزِ الفَاخِرَةَ* (Aus der Reise des Mannes mit der blauen Brille, des Freundes (oder Vertheidigers) [Aegyptens], von Kairo nach

Paris, dem herrlichen), unter welchem Titel Herr James Sanua (چمس سانووا) aus Kairo in den Jahren 1878 und 1879 ein lithographirtes Journal in Paris erscheinen liess, welches den seitdem abgedankten Chidîv Isma'îl bekämpfte. — Abschnitt IX gibt einige Fabeln in poetischer Form aus dem Buche العيون اليواظ في الأمثال والمواعظ (Die wachsamen Augen in Fabeln und guten Lehren) von Muhammed 'Ofmân Dschellâl (محمد عثمان جلال), gedruckt bei Angelo Castelli im Jahre 1278.

Der X. Abschnitt, betitelt في مقاصد مختلفة ومعانٍ متنوعة d. i. über verschiedene Gegenstände und mannigfaltige Ideen, enthält eine Anzahl grösserer Aufsätze verschiedenen Inhalts, doch sämmtlich, mit Ausnahme von Nr. 10, direct auf den Orient bezüglich. Nr. 1, 2, 6 und 7 sind dem I. Bande des كنز الرغائب, Nr. 3, 4, 5, 10 und 11 dem Jahrgang 1875 der جنان, Nr. 8 und 9 dem Jahrgang 1878 der جوائب entnommen; Nr. 12 ist ein Schreiben, welches mein hochgeehrter Freund, der Scheich und Sejjid Jûsuf Zijâ ed-dîn el-Châlîdî, früher Bürgermeister seiner Vaterstadt Jerusalem, jetzt Professor an der k. und k. orientalischen Akademie in Wien, seiner Zeit an mich gerichtet hat.

Die Schreibart und Orthographie der einzelnen Quellen ist beibehalten worden, und es gilt dies insbesondere auch von den Eigenthümlichkeiten des ganzen VIII. und der beiden ersten Stücke des VII. Abschnittes. Einige kritische Bemerkungen sind den Anmerkungen einverleibt, und ich füge hier nur noch hinzu, dass ich, von selbstverständlichen Correcturen abgesehen, pag. 17, Z. 7 v. u. اعجبت geschrieben habe, während der Journaltext عجبت bot, und dass ich pag. 71, Z. 5 v. o. in der Stelle: ساعة ولا يتبئة

ولا يتية, wie im Originale steht, die Worte **مُحْكِمَةَ التَّرْكِيبِ**, ausgelassen habe, da mir **يتية** unerklärlich ist. Auf pag. 105, Z. 9 v. o. habe ich statt **الإمام الشافعي** des Originals, was vielleicht ein Wortwitz sein soll, das richtige **الشافعي** geschrieben. Auf pag. 14, Z. 2 v. u. wird statt **بِحَرِّ الْمُدَّةِ** wohl **بِحَرِّ الْمُدَّةِ** innerhalb der Frist zu lesen sein. Die wenigen undeutlich gebliebenen Stellen sind in den Anmerkungen hervorgehoben (S. 25, Anm. 7; S. 131, Anm. 1; S. 141, Anm. 1; S. 142, Anm. 2; S. 185, Anm. 8.)

Pag. 1—116 sind nach dem Bedürfniss des Anfängers [theilweise] vocalisirt, die Vulgärtexte pag. 117—132 ohne alle Lesezeichen, der Abschnitt X, in kleinerer Schrift, nur mit den nöthigen **ء** (über **ا**) und **ـ** und **ـ** (über **ا**) versehen. Zu weiterer Anspornung der Selbstthätigkeit des Lesers sind die beiden letzten Stücke ohne Uebersetzung, und das letzte auch ohne erläuternde Behelfe geblieben.

Die mit Sch. J. versehenen Worterklärungen in den Anmerkungen verdanke ich der Belehrung des Scheich Jûsuf Zijâ, die auf ägyptische und bagdadiner Sprechweise bezüglichen meist der Güte meiner Schüler an der orientalischen Akademie, des Herrn Clemens Aghion aus Alexandria, und des Herrn Sasson Eskel aus Bagdad.

Der Gesamtinhalt des Lesebuchs gewährt zugleich Einblick in die gegenwärtigen Verhältnisse, Stimmungen und Bestrebungen des muslimischen Orients, wie auch in die Tragweite der bis jetzt zum Ausdruck gelangten Reformideen. Da im Anschluss an diese Ideen die Frage der Transcription des arabischen Alphabets, resp. der Ersetzung desselben durch ein neues, erhöhte Wichtigkeit erlangt hat, und bereits unter den Muslims selbst Stimmen für die Erspriesslichkeit eines solchen Vorgehens laut geworden

sind ¹⁾, so wird der Anhang zur Uebersetzung des Lesebuchs, welcher einige Stücke desselben in der von Hofrath H. A. Barb, Director der orientalischen Akademie in Wien, aufgestellten Transscription wiedergibt, denen, welche sich für die einschläglichen Fragen interessiren, nur erwünscht sein können. Während die meisten Transcriptionsversuche — abgesehen von den auf rein physiologischer Basis aufgebauten ganz neuen Alphabeten, die einstweilen praktisch nicht in Betracht kommen können — aus einem Compromiss zwischen dem Wünschenswerthen und dem durch das bereits vorhandene und gebräuchliche Material ausgeübten Zwange hervorgegangen sind, wobei als Mittel weiterer Distinction Punkte und Striche aushelfen müssen, nimmt das Barb'sche Transcriptions-Alphabet von vorn herein viel freier Stellung, vermeidet die Punkte und Striche fast gänzlich, bedient sich zur Herstellung neuer Zeichen nur solcher Formelemente, welche den bereits gebräuchlichen homogen sind, und macht in seiner schönen Ausführung durch die k. k. Staatsdruckerei durchaus den Eindruck gefälliger Gleichmässigkeit.

Die im Buche vorkommenden Verweisungen mit § beziehen sich auf den systematischen Theil meiner Grammatik, die mit Nr. auf die Nummer des praktischen Theiles derselben.

Schliesslich erübrigt dem Verfasser, neben dem Dank an den Herrn Verleger und den Herrn Drucker für würdige und schöne Ausstattung des Buches, noch der Wunsch, dass dasselbe zweckentsprechend befunden werden möge.

¹⁾ Z. B. von Seiten des irânischen Unterstaatssecretärs Mirza Jûsuf Chân, welcher für die Sache eingetreten ist und bereits auch zustimmende Gutachten der Geistlichkeit erlangt hat. Vgl. Wiener Abendpost, 29. Mai 1880, Nr. 121.

Wien, im Juni 1880.

Dr. Ad. Wahrmund.



I N H A L T.

	Seite
1. Telegraphische Nachrichten und vermischte Neuigkeiten . . .	1
2. Oeffentliche Anzeigen	17
3. Correspondenzen von allerseits	32
4. Bittschriften und Briefe	56
Einige Briefchen und Billete	78
Von den Adressen	87
5. Kaufmännische Briefe	89
6. Witzige Anekdoten	116
7. Erzählungen	125
8. Scherzhaftes	153
Aus der Reise des Mannes mit der blauen Brille	176
9. Fabeln und Lehren	184
10. Vermischte Aufsätze	191
Vom Verkauf der Slavinnen in Constantinopel	191
Ueber den Unterschied zwischen Occident und Orient	205
Der ächte Fortschritt	223
Die Araber und die Franken	229
Die Verbesserungen, welche in Aegypten unter dem Chidiv Isma'il vorgehen	247
Ueber die Civilisation	255
Ueber Sitten und Gewohnheiten	258
Lage der Flüchtlinge aus Bulgarien	266
Die Schatzscheine und das Brot	272
Klugheit der Spinnen	276
Die Löwenjagd	280
Verzeichniss der seltneren und der nicht sicher zu bestimmenden Wörter	284
Anhang: Einige Stücke dieses Lesebuchs in der an der k. und k. orientalischen Akademie in Wien gebräuchlichen, von deren Director, Hofrath H. A. Barb, aufgestellten Transscription.	

VERBESSERUNGEN.

Seite 8, Zeile 3 v. u. statt S. 17 lies S. 7.

„ 10 „ 2 „ „ „ طَغِيْ ” طَغَى.

„ 15 „ 3 „ „ lies (*hōja*) *hâge*, *hawâge* u. s. w.

„ 21 „ 2 „ „ „ مَا الزَّائِدَةُ.

„ 48 „ 4 „ „ „ تُهَمَّةٌ und تُهَمَّةٌ.

„ 87 „ 1 „ „ „ لَفْظَةٌ oder لَفْظٌ.

„ 139 „ 1 „ „ statt شَجَّ lies شَجَّ.

„ 153 „ 3 „ „ „ للمِقْدَافِ lies للمِقْدَافِ.

„ 200 „ 1 „ „ „ S. 162 lies Nr. 162.

I.

Telegraphische Nachrichten und vermischte Neuigkeiten ¹⁾).

Berichtet wurde in einigen Journalen (oder in einem Journale) ²⁾ von Paris, dass es von dem Möglichen ³⁾ sei, dass das Gouvernement von Algier zugewendet werde dem Herrn von Lesseps an Stelle des Generals Chanzy. — 2. In der That ⁴⁾ hat es sich jetzt bewahrheitet aus den Journalen von Paris, dass der General Chanzy, Gouverneur von Algier ⁵⁾, der sich eben jetzt in Paris aufhält ⁶⁾, Gesandter Frankreichs in St. Petersburg werden wird. — 3. Eingelaufen ist ein Telegramm von Paris vom Datum des 22. Februar ⁷⁾, dass allgemein geglaubt wird ⁸⁾, dass das Comité der Finanzen ⁹⁾ sich entscheiden werde für die Auswechslung der französischen Consolidés gegen Consolidés, deren Zinsen fünf vom Hundert ist ¹⁰⁾. — 4. Berichtet wurde in den Journalen Londons,

¹⁾ Plur. v. حَادِثَةٌ *neues Ereigniss*; شَتَّى Fem. v. شَتَانٌ (ungebräuchlich) *zerstreut, unterschieden*; يَا شَتَانٍ *welch ein Unterschied!* vgl. Gr. § 239, 5. — ²⁾ Gr. § 313. — ³⁾ حَمَلَ J. *tragen, ertragen*; VIII: es erträgt sich, ist erträglich, nicht unwahrscheinlich. — ⁴⁾ oder *bereits*, Gr. S. 149. — ⁵⁾ pl. v. جَزِيرَةٌ *Insel*. — ⁶⁾ IV (das Zelt längere Zeit) stehen machen, sich dauernd aufhalten. — ⁷⁾ Datum, Gr. § 276. — ⁸⁾ wörtlich: dass das Vorwiegende (Siegende) über das Meinen ist. — ⁹⁾ ursprünglich الأُمُور المَالِيَّةُ die finanziellen Angelegenheiten. — ¹⁰⁾ Sife-Satz § 377, 6.

dass das Amt der Polizei daselbst benachrichtigt habe das Amt der Polizei in Paris, dass die Socialisten¹⁾ in London gedroht haben, dass sie Herrn Gambetta tödten würden, den Präsidenten des Hauses der Abgeordneten²⁾ in Paris.

5. Berichtet wurde in der Times nach³⁾ einem Telegramm ihres Correspondenten⁴⁾ in Berlin vom Datum des 16. Februar, dass angekommen sind in Teheran dreizehn Officiere⁵⁾ von den Officieren Oesterreichs und zwei Officiere von den Russen zur Abrichtung⁶⁾ der Soldaten des Schah, und in der That habe verlangt der Schah von Russland

S. 2.

auch einige Officiere zur Abrichtung der Reiterei. — 6. Berichtet wurde in den Journalen Londons nach einem Telegramm von St. Petersburg, dass der Fürst von Bucharasendete habe an den General Kaufmann 20.000 Rubel, damit sie verwendet würden auf die Pflege⁷⁾ der Verwundeten von den Soldaten des Kaisers. — 7. Die Zahl (dessen), was gedruckt wird jetzt in Paris von den Journalen, beläuft sich⁸⁾ auf 1190, davon 29 politische⁹⁾ Blätter¹⁰⁾, (welche) gedruckt werden an jedem Tage [täglich]. — 8. Berichtet wurde in einigen Journalen von Paris, dass die Schuld der Stadt Paris allein, oder mit anderen Worten¹¹⁾, die Schuld der Bürgerschaft¹²⁾ der Stadt, sich beläuft auf 1,987,000.000

1) شريك Compagnon, شِرْكَة Compagnie; VIII gemeinsame Sache machen. — 2) sg. نَائِب Stellvertreter. — 3) نَقَلَ Transport: Accus. transportweise, herübergenommen — 4) كَاتَبَ احَدًا an Einen schreiben (= كتب اليه). — 5) Construction der Zahlen § 262 ff. — 6) دُرْبَة Uebung. — 7) oder علاج Behandlung des Kranken, Kur. — 8) wörtlich erreicht. — 9) ساس Aor. يَسُوسُ verwalten, سِيَّاسَة Verwaltungskunst, Politik. — 10) pl. جَرَائِد Rolle, Diplom; جَرِيد Palmzweig. — 11) عِبَارَة Erklärung. — 12) Sicherheit, Sicherheitsdocument.

Francs, d. i. 87,500.000 osmanische Lira, und dass sich deren jährlicher¹⁾ Zins beläuft auf 100,000.000 Francs, und dies sind ungefähr²⁾ 4,500.000 türkische Lira; jedoch ihr Einkommen³⁾ beläuft sich auf 306,998.974 Francs, und dies ist soviel als 16,279.906 englische Lira (Guinee). — 9. Berichtet wurde in der Times nach einem Telegramm ihres Correspondenten in Berlin vom Datum des 21. Juni, dass die Zahl der Glückwünsche⁴⁾, welche gesendet wurden an den Kaiser von Deutschland durch den Telegraphen, wegen seiner Rettung von der Gefahr, die ihn bedrohte⁵⁾ vom Abschiessen⁶⁾ des Bleies auf ihn, erreicht hat 4000 Glückwünsche.

S. 3.

10. Berichtet wurde in den Journalen Londons nach Telegrammen aus Ragusa vom Datum des 23. Juni, dass am 22. desselben gesendet haben viele von den Vornehmen⁷⁾ der Bevölkerung Albaniens (Land der Arnauten), von den Muslims und den Christen, eine Note an den Congress⁸⁾, in welcher sie verlangen, dass ausgezeichnet⁹⁾ werde ihr Land durch administrative Unabhängigkeit¹⁰⁾. — 11. Veröffentlicht¹¹⁾ wurde in den Journalen Londons ein Schreiben, welches gesandt haben die Griechen, die ansässigen in England, an den König der Griechen, welches enthält¹²⁾ ihre nationale¹³⁾ Aufrichtigkeit und ihren vater-

1) Nisbe von سَنَة § 196. — 2) نَحْوُ in dieser Bedeutung ist declinabel (§ 317). — 3) Inf. IV v. وُورِدَ. — 4) pl. v. تَهْنِئَةً; — هَنِيئًا, هَنِيئًا wohl bekomms! هَنَاءً „wohl bekomm's“ sagen, Glück wünschen. — 5) لَمْ U sammeln; IV einkehren ب. — 6) اَطْلَقَ loslassen, (das Gewehr) lösen. — 7) pl. v. عَيْنِ § 224. — 8) Part. pass. VIII v. اَمَرَ. — 9) مَيَّرَ distinguiren; VIII sich distinguiren: اِمْتِنَازَ Privilegium. — 10) oder اِسْتِقْلَالًا; unabhängig مُسْتَقِلًّا. — 11) نَشَرَ U ausbreiten. — 12) ضَمِنَ das Innere; V in sich schliessen. — 13) مِلَّةٌ pl. مِلَلٌ Religionsgenossenschaft, Nation.

ländischen ¹⁾ Eifer und ihre Bereitwilligkeit ²⁾ zur Wahrung der Rechte ihres Königreiches (u. s. w.), bis dass sie sagten, dass die definitive Herstellung ³⁾ des Friedens im Orient beruhend (sei) auf der Gewährung seiner politischen Rechte (an) das Reich der Griechen, und dass, wenn der Congress nicht zustimmen würde ⁴⁾ auf die Forderung des erwähnten Reiches, siehe so würde die Nation der Griechen, und namentlich ⁵⁾ die in England ansässigen, die Mittel ⁶⁾ ergreifen ⁷⁾, (welche) nöthig (sind) zur Wahrung ihrer Rechte. — 12. Eingelaufen ist ein Telegramm aus Berlin vom Datum des 27. Juni, des Inhaltes, dass die Conferenz zuerkannt hat den in Serbien wohnenden Israeliten sämmtliche bürgerlichen und religiösen Rechte und die volle Freiheit in ihren religiösen Angelegenheiten, und nicht hat es erwähnt etwas über die Lage der Israeliten in Rumänien. — 13. Gesandt hat die Bevölkerung von Batûm ein Protokoll ⁸⁾ an den Fürsten Bismarck, den Präsidenten des Congresses, welches enthält ihre Klage über ihre Annektirung ⁹⁾ an Russland, und sie haben gebeten, dass sie bleiben (dürften) unter dem Schutze der hohen Pforte, und ebenso haben die Einwohner von Erzerûm an ihn eine Note geschickt, welche enthält ihr Verlangen der Räumung ¹⁰⁾ ihrer Stadt durch die Russen ¹¹⁾. — 14. Berichtet wurde in den Journalen Wiens, dass, sobald als nur eröffnet wurde der Congress in Berlin,

¹⁾ وَطَنٌ Heimat. — ²⁾ عَدَّ U und J zählen; IV rüsten; X sich rüsten, sich bereit machen. — ³⁾ تَبَّ abschneiden; X in guter Art und definitiv abgemacht, eingerichtet werden. — ⁴⁾ جَوَابٌ Antwort; جَاوَبَ antworten, أَجَابَ zustimmend antworten. — ⁵⁾ § 367. — ⁶⁾ sg. وَسَيْطَةٌ. — ⁷⁾ أَخَذَ VIII. — ⁸⁾ ضَبَطَ J. pünktlich und genau thun, genau eintragen. — ⁹⁾ ضَمَّ U an sich pressen. — ¹⁰⁾ خَلَا U leer sein; II und IV leeren, räumen. — ¹¹⁾ wörtlich: sie enthält ihr Fordern das Räumen der Russen ihre Stadt, § 348.

S. 4.

begonnen ¹⁾ habe Oesterreich mit dem Transporte seiner wohl gerüsteten ²⁾ Soldaten an (gewisse) Orte ³⁾, (welche) es (bereits) bestimmt hatte für sie.

15. Berichtet wurde, dass vorfiel die Arretirung ⁴⁾ des Redacteurs ⁵⁾ des Journales „Freie Presse“, gedruckt in Berlin, (welches) in Beziehung gesetzt ⁶⁾ (wird) zu den Socialisten. — 16. Berichtet wurde, dass die Polizisten in Wien sich bemühen jetzt in Nachforschung ⁷⁾ nach den Socialisten von den Fremden ⁸⁾, die sich in der erwähnten Stadt aufhalten. — 17. Berichtet wurde in der Times, dass sich (das Gerücht) verbreitet habe ⁹⁾, dass der Emir von Kabul sich geweigert habe, dass er empfangen bei sich eine Gesandtschaft von Seiten der Regierung Russlands. — 18. Man glaubt allgemein, dass die beiden Protokolle, welche unterzeichnet ¹⁰⁾ wurden zwischen England und Russland, wie vorangegangen ist in den früheren ¹¹⁾ (Nummern der) Dschewâ'ib, es geschah [war] ihre Veröffentlichung mit Wissen Russlands im Geheimen ¹²⁾. — 19. Eingelaufen ist ein Befehl an den Consul Oesterreichs in Jeni-Bazar, dass er sich

¹⁾ Ueber den Rand des Wassers hineingehen, daher: sich einlassen, anfangen: شروع das Beginnen. — ²⁾ شاك ganz gerüstet; سلاح pl. أسلحة Waffen. — ³⁾ pl. v. مكان. — ⁴⁾ Hand anlegen. — ⁵⁾ حرر genau verzeichnen, schreiben. — ⁶⁾ نسب Genealogie; نسب einer Familie zuzählen, zuschreiben. — ⁷⁾ untersuchen, prüfen. — ⁸⁾ pl. v. أجنب. — ⁹⁾ شاع J. die Nachricht verbreitet sich, wird bekannt; II. und IV verbreiten, bekannt machen; II شيع Einem das Ehrengelichte geben. — ¹⁰⁾ مضى J. vergehen, gehen; IV expediren, unterzeichnen; اللتين statt اللتان § 377a. — ¹¹⁾ vorangehenden (Anm. 10). — ¹²⁾ سر pl. أسرار Geheimniss.

bemühe zum Gelangen¹⁾ (zur Kenntniss) sämtlicher Umstände²⁾, welche sich beziehen auf die Erweiterung³⁾ des Kreises der merkantilen Geschäfte Oesterreichs mit der Provinz Bosnien, denn Alles, was eingeht⁴⁾ in diese Provinz an Waaren⁵⁾, geht ein aus England und Frankreich auf dem Wege von Salonik.

20. Berichtet wurde in dem *Moniteur égyptien*, dass erhellt⁶⁾ aus dem Berichte, welcher gegeben wurde von der Behörde von Alexandria, dass die aus Chartum einlaufenden Nachrichten ankünden⁷⁾ den Beginn der Zunahme des Nils und hinweisen auf die Reichlichkeit seiner Ueberschwemmung⁸⁾ in diesem Jahre. — 21. Es ist uns zugekommen von den Nachrichten Bengâzi's, dass die Saaten⁹⁾ daselbst, es wird gefürchtet¹⁰⁾ für sie vor dem Verderben¹¹⁾ wegen der Wenigkeit des Regens. — 22. Veröffentlicht hat die Verwaltung der chidivischen Post eine Anzeige des Inhaltes¹²⁾, dass ihre Dampfer wiederbeginnen¹³⁾ werden die Fahrt (Reise) auf der Linie Alexandria-Constantinopel, anfangend hiemit am

S. 5.

20. des Monates. — 23. Wir erwähnten in einer der früheren Nummern¹⁴⁾, dass die allgemeine Zollver-

¹⁾ حصل A resultiren, geschehen; حصل على شىء zu etwas gelangen, es erhalten; II beschaffen (z. B. Kenntnisse). — ²⁾ سَبَب Ursache, Behelf. — ³⁾ وَسِعَ A weit, geräumig sein. — ⁴⁾ Aor. v. وُرد. — ⁵⁾ sg. بِضَاعَةٌ. — ⁶⁾ VIII v. وَضَحَ Aor. يَضُحُ klar und deutlich sein; واضح deutlich. — ⁷⁾ عَلِمْنَ allgemein bekannt sein. — ⁸⁾ فاض J, überfließen. — ⁹⁾ زرع A, aussäen. — ¹⁰⁾ خَشِيَ A, fürchten. — ¹¹⁾ تَلَفَ zu Grunde gehen. — ¹²⁾ IV أَفَادَ nützen; مُفِيدٌ nützlich, belehrend; مُفَادٌ das Genützte (wodurch genützt wird), Mitgetheilte; إِفَادَةٌ Nutzen, Mittheilung, Belehrung; X Pass. يُسْتَفَادُ مِنْهُ es wird daraus erfahren. — ¹³⁾ عاد zurückkehren, Gr. Nr. 162. — ¹⁴⁾ اَدَادَ pl. v. عَادَ Zahl.

waltung¹⁾ errichten werde²⁾ in der wohlbeschützten³⁾ (Stadt) Kairo eine neue Administration, und zugekommen ist uns am heutigen Tage (die Nachricht), dass bereits vollendet ist deren Bildung⁴⁾, und dass sie aufnehmen werde⁵⁾ ihre Arbeiten in Bälde, und bereits ist ernannt zu ihrem Administrator (Vorsteher) Monsieur T. — 24. Zugekommen ist uns (die Nachricht); dass die hohe Regierung geschenkt hat⁶⁾ an die Ackerbaugesellschaft Kûm el-âhdar⁷⁾ 20.000 Feddân⁸⁾ Land, und dieselben erstrecken sich⁹⁾ bis an die Grenzen¹⁰⁾ des Sees von Mariût [Maräotis] gegenüber dem Nilkanal¹¹⁾, auf deren Besitzrecht die erwähnte Gesellschaft verzichtet hat¹²⁾.

25. Wir erwähnten bereits in früheren Nummern, dass Se. Excellenz¹³⁾ der mächtige¹⁴⁾ Gâzî¹⁵⁾ Osman Pascha ernannt wurde zum commandirenden General¹⁶⁾ des allerhöchsten¹⁷⁾ Gardecorps¹⁸⁾, und jetzt wurde er Obercomman-

¹⁾ Wörtlich: Die Verwaltung des Allgemeinen der Zölle (pl. v.

جُمْرُكُ türk. گُمْرُكُ gümürük, ζομέρκιον). — ²⁾ نَشَأَ wachsen, entstehen; IV ins Leben rufen. — ³⁾ d. i. befestigt oder mit Garnison versehen. —

⁴⁾ شَكْلُ Gestalt, Form; شَكَّلَ formiren. — ⁵⁾ بَشَرٌ menschliche Haut, Fleisch; III Einen Haut an Haut berühren, drangehen. — ⁶⁾ نِعْمَةٌ pl.

نِعَمٌ Gnade, Gunst; IV Gunst erweisen. — ⁷⁾ كَوْمٌ pl. كَيْمَانٌ Haufe;

أَخْضَرٌ grün, frisch (auch *Palme*), das Ganze ist hier ein Ortsname; lies الزَّرَاعِيَّةُ (زَّرَاعَةٌ Ackerbau). — ⁸⁾ pl. فِدَادِينَ Joch ($333\frac{1}{3}$ Quadratruthen). — ⁹⁾ Part. VIII v. مَدَّ strecken; اُمْتَدَادٌ Ausdehnung. —

¹⁰⁾ sg. حَدٌّ. — ¹¹⁾ تَرْعَةٌ pl. تَرَعٌ hier *Bassin* (durch einen Canal aus dem Nil abgeleitet). — ¹²⁾ wörtlich: welche, abgetreten ist die Gesellschaft von ihrem Rechte auf sie. — ¹³⁾ Gr. Nr. 69. — ¹⁴⁾ Hybride Adjectivbildung durch das türk. لُو lü. — ¹⁵⁾ Kämpfer (und Sieger) im Kriege gegen Ungläubige. — ¹⁶⁾ eigentlich *Rathgeber*; Titel für Paschas ersten

Ranges, Minister und kommandirende Generale. — ¹⁷⁾ oder هُمَايُونِيّ kaiserlich pers. — ¹⁸⁾ ordu, türk. اوردته, اورطه ordâ Lagerabtheilung, Regiment (daher unser *Horde*); خَاصٌّ speciell, eigen.

dant der kaiserlichen Truppen in Stambul und Umgegend¹⁾. — 26. Berichtet wurde im Journal La Turquie, dass die Regierung Russlands ernannt hat den Herrn Joanni, welcher ihr Consul in Adrianopel war, zum Gouverneur über diese Provinz, und er wird ausüben²⁾ daselbst sein Amt mit Hilfe dreier Berathungskörper, und diese sind: der Verwaltungsrath und der Stadtrath und der Hof der richterlichen Entscheidungen³⁾. — 27. Bereits hat sich gebildet ein Rath zur Klarlegung der Zustände der ägyptischen Finanzen, zuzusammengesetzt⁴⁾ aus den Beamten der Comités⁵⁾ der Finanzen, und zugewendet wurde seine Präsidentschaft an den Herrn von Lesseps, und bestimmt wurden Rijád Pascha und Mister Wilson zu Stellvertretern⁶⁾ für den Vorsitz der Versammlung. — 28. Ordensverleihungen⁷⁾. Verliehen wurde der hohe Osmanijjeorden dritter Classe an Jede der beiden Excellenzen: den glücklichen⁸⁾ Jakúb Pascha, den Präfecten (Statthalter) des Bezirkes Buhaira, u. den glücl.

S. 6.

Chalid Pascha, den Präfecten von Scharqijje. Verliehen wurde der Medschidijjeorden vierter Classe an Herrn Russ, den Vertreter des Consuls (Consularagenten) der Deutschen in Mansura. — Belohnungen und Beförderungen⁹⁾. Begnadet¹⁰⁾ wurden 162 Officiere vom Range eines Lieutenants bis [zu dem] eines Regimentsadjutanten mit Orden

1) wörtlich: und was um sie ist. — 2) جَرَى J. laufen, fließen; IV erfließen machen, executiren. — 3) pl. v. حُكْمٌ Urtheil; عادلٌ gerecht. — 4) اَلْفٌ vertraut sein; II componiren. — 5) sg. لَجْنَةٌ. — 6) Accus. Gr. § 364. — 7) Plur. Inf. II. وَجَّهٌ zuwenden; (فِشَانٌ) نِيشَانٌ Zeichen, Ordensstern pers. — 8) S. 17 Anm. 14. — 9) III كَأْفَاءٌ vergelten; رَقِيَ aufsteigen; تَرْقِيَةٌ Beförderung; تَرَقَّى Fortschritt. — 10) wörtlich: wohlgethan wurde an etc.

fünfter Classe. — 29. Verliehen wurde die Würde eines Scheichs des heiligen prophetischen Gebietes¹⁾ an Se. Excellenz den mächtigen, tugendreichen Chairullâh Efendi, den früheren Scheich-ulislâm. Verliehen wurde die Mitgliedschaft²⁾ des Hauses des militärischen Rathes an Se. Excellenz den mächtigen Safwet Pascha, den Director³⁾ der Polizei. Verliehen wurde das Gouvernement Trapezunt an Se. Excellenz den glücklichen Sirri Pascha, den früheren Untergouverneur von Karasi. Verliehen wurde die Rathswürde⁴⁾ (bei der Gesandtschaft in Paris an Se. Excellenz den glücklichen Nikolaki Efendi, Untergouverneur⁵⁾ von Asfakia, und verliehen wurde ihm die erste Stufe des ersten Ranges.

30. Begnadet hat unser allerhöchster Gebieter mit dem hohen Medschidîjeorden dritter Classe einen jeden von (den beiden Folgenden:) Se. Eminenz⁶⁾ Gabriel, Erzbischof von Beirut und dem Libanon, und Se. Herrlichkeit⁷⁾ Methodios, Erzbischof von Za'hle. — 31. Beehrt wurde Se. Excellenz Jakob Bej, Gesandter des Emirs von Kaschgar, mit dem Erscheinen⁸⁾ vor [bei] unserm allerhöchsten Gebieter dem Sultan am Samstag Morgen; und geleitet wurde⁹⁾ Jakob Bej bei seiner Rückkehr in sein Quartier in Stambul mit (höchster) Rücksicht¹⁰⁾ und Auszeichnung. — 32. Zugekommen ist uns, dass Ihre Hoheit, die Herrin der Reinheit¹¹⁾, die Sultanin-Mutter, beehrt hat

1) Gebiet von Mekka und Medina (vlg. الْحَرَمَيْنِ). — 2) عُضْوٌ, Glied pl. أَعْضَاءُ. — 3) Aufseher; jetzt auch *Minister*; نِظَارَةٌ Ministerium. — 4) مُسْتَشَارٌ der um Rath Gefragte. — 5) تَصَرُّفٌ freie Verfügung. — 6) مُنِيفٌ erhaben (نَافٌ U lang und hoch sein). — 7) سَيِّدٌ Herr. — 8) مَثَلٌ dienstbereit vor dem Herrn stehen. — 9) S. 4. Anm. 9. — 10) auch مِرَاعَاةٌ. — 11) Unschuld; auch für: *Se. Heiligkeit*; مَعْصُومٌ der Unschuldige, Reine (Muhammed).

bei ihrem Besuche des Arsenal's von Madschka mit zwei Tabaksdosen den Simeon Labek, Bruder des Serkis Bej, und den Kirkor

S. 7.

Efendi, Vorsteher der öffentlichen Gebäude¹⁾, und beide (Tabatiären) sind kostbar, es bedeckt²⁾ sie der erhabene kaiserliche Namenszug³⁾. — 33. Es ist nicht unbekannt⁴⁾, dass Ihre Hoheit beschenkt hat vor etlichen⁵⁾ Tagen mit einer kostbaren Tabatière den Serkis Bej, den Ingenieur⁶⁾ Sr. Maj. des Sultans, unseres allerhöchsten Gebieters. — 34. Gestern früh ist gekommen nach (der hohen Schwelle)⁷⁾ Stambul Se. Excellenz Ahmed Hamdi Pascha, General⁸⁾ der Gendarmerie, kommend⁹⁾ aus Salonik, und er begab sich im Augenblicke seiner Ankunft zum Besuche des Grossveziers; dann kam er in das erhabene Seriaskerijât, dann fing er an¹⁰⁾ sich den Geschäften seines erhabenen Generalats zu widmen¹¹⁾.

35. Entdeckt¹²⁾ hat die Polizei zwei geheime Druckereien in Petersburg, und es wurde Hand gelegt [arretirt] auf viele von deren Arbeitern¹³⁾, gleichwie (auch) geschah in der geheimen Druckerei, welche entdeckt wurde in der Stadt Kiew. — 36. Eingelaufen sind die Details¹⁴⁾ der Ueberschwemmung¹⁵⁾ des Flusses in der Stadt Szegedin im Magyarenlande, und es wurde aus ihnen erfahren¹⁶⁾, dass

1) sg. بِنَاء. — 2) es überragt sie. — 3) türk. der verschlungene Namenszug als kaiserliches Handzeichen. — 4) حَفِيّ verborgen sein. — 5) für Zahlen unter 20. — 6) هَنْدَسَة Geometrie, Ingenieurkunst. — 7) pers. آسْتَان Schwelle (*Pforte*). — 8) S. 7. Anm. 16. — 9) Hâl-Accus. § 355. — 10) اخذ في anfangen. — 11) تَعَاطَى (في) sich einlassen, betreiben. — 12) كشف *J* aufdecken, enthüllen. — 13) sg. فاعِل (wie عامِل pl. عَمَلَة). — 14) فصل kleinschneiden, detailliren. — 15) طَغَى und طَغَى Inf. طَغِيَان das Mass überschreiten. — 16) S. 6. Anm. 12. —

die Zahl der Ertrunkenen ¹⁾ bei dieser Ueberschwemmung bedeutend (und) erschrecklich ²⁾ sei, und dass die Stadt [gänzlich] zerstört wurde ³⁾, und in ihr sind von Einwohnern ungefähr siebzigtausend; und zerstört wurde daselbst (auch) das Asyl ⁴⁾ der Waisen ⁵⁾ und Findlinge ⁶⁾, und es kamen um unter dem Schutt Alle, welche von ihnen in dieser Behausung waren, und zur Zeit der Ueberschwemmung brach Feuer aus ⁷⁾ in zwei Fabriken von den Fabriken der Stadt, und (so) vereinigten sich in ihr die Sintfluth Noahs und das Unglück Sodoms; jedoch die officiellen ⁸⁾ Nachrichten, mit welchen das letzte Telegramm gekommen ist ⁹⁾, bestätigen ¹⁰⁾ nicht für die Nachricht diese Wichtigkeit ¹¹⁾. — 37. Geschrieben hat an uns unser Correspondent in Damascus unterm Datum des 6. (dieses) Monats (etwas), was wir (nur) auszugsweise mittheilen ¹²⁾ wegen der Beengtheit des Raumes, und dies ist: Stattgefunden hat bei uns gestern ein furchtbarer Brand, der zerstört hat vier

S. 8.

Quartiere der Stadt und vernichtet hat ¹³⁾ viel an Gütern und eine Person von den Männern, und ich werde Sie benachrichtigen über seine Ursachen und seine Details, wann

¹⁾ sg. أَهْوَالٌ (wie مَرِيضٌ krank pl. مَرَضِيٌّ). — ²⁾ هَوْلٌ pl. أَهْوَالٌ Schreck, Entsetzen. — ³⁾ § 351. — ⁴⁾ مَأْوَى ma'awā pl. مَأْوَى ma'awā, v. أَوَى J, ein Unterkommen finden. — ⁵⁾ sg. يَتِيمٌ. — ⁶⁾ sg. لَقِيْطٌ (Aufgelesenes). — ⁷⁾ (auch Pass. شَبَّ) wachsen, grosse Dimensionen annehmen, hoch auflodern (auch v. Krieg). — ⁸⁾ رَسْمٌ (officielle) Vorschrift; شَيْبَةٌ بَرَسِيْمِيٌّ halb officiell. — ⁹⁾ er ist gekommen damit (wie أَتَى بِ). — ¹⁰⁾ ثَبَتَ U feststehen; II befestigen; IV bekräftigen, beweisen. — ¹¹⁾ grosser Umfang (جَسِيْمٌ wohlbeleibt). — ¹²⁾ خُلَاصَةٌ Quintessenz; تَلْخِيصٌ (für تَخْلِيصٌ) und مُلَخَّصٌ wesentlicher Auszug. — ¹³⁾ s. Anm. 3.

ich die Wahrheit erfahren haben werde¹⁾. — 38. Angestossen wurde gestern ein Dampfer auf dem Flusse Themse, und es waren darauf zahlreiche Passagiere²⁾, und es gingen unter davon 550 Personen, und die Details dieser Nachricht sind verursachend³⁾ Bedauern und Betrübniss. — 39. Siehe, die Besitzer der Fabriken haben bereits eingewilligt in die Herabsetzung⁴⁾ des Lohnes der Arbeiter auf fünf vom Hundert [um 5⁰/₁₀₀] anstatt 20⁰/₁₀₀, und dies [zwar], weil der Abschluss⁵⁾ des Friedens ihnen die Aussicht (das Thor) auf neue Arbeiten eröffnet hat.

40. Eingelaufen ist bei uns ein langes Sendschreiben vom Libanon, von ausserhalb des Regierungssitzes⁶⁾, datirt vom 15. des verflossenen (Monats), und darin ist [enthalten] ein Lob über die Thaten Sr. Gnaden, des mächtigen Emirs Mustafa Arslan, Kaimakam⁷⁾ des Gerichtsbezirkes von Schüf, und darin [geschieht] auch Erwähnung der Sicherheit, welche stattfindet in jenem Bezirke, und zu ihrem Inhalte [gehört] auch die Schönheit der Thaten und der Ausführungen⁸⁾ Sr. Gnaden, des Constantin Bej el-Châzin, des Verwalters des Bezirkes Esch-schahhâr, und aus Ursache⁹⁾ einer (Raum-)Beengung und der Leerheit¹⁰⁾ dieses Schreibens an Thatsachen haben wir uns auf dieses Maass beschränkt. — 41. Eingelaufen ist bei uns ein Schriftstück¹¹⁾, in welchem [enthalten] ist das Lob der Thaten Sr. Wohlgeboren des Dr. Emîn Efendi aus Haleb und die Erwähnung seiner Geschicklichkeit und seiner Fürsorge für die Armen,

1) wörtlich: nach dem *Stehen* auf ihren Wahrheiten (vgl. *verstehen*, ἐπίσταται). — 2) رُكِبَ pl. أَرْكَبُ und رُكُوبُ die Ausreitenden. —

3) وَجَبَ Aor. يَجِبُ nothwendig sein; IV nothwendig verursachen. —

4) I und II hinabdrücken. — 5) IV fest, solid machen; X sich befestigen. — 6) Ort, wo die Standarte *aufgepflanzt* wird, Hauptquartier, Centralpunkt. —

7) für قَائِمَ مَقَامَ (أَحَدٍ) der an (Jemands) Stelle steht. — 8) S. 8, Anm. 2. — 9) Gr. S. 329, Anm. 1. — 10) S. 4, Anm. 10. — 11) Tuch- oder Papierstreif.

welche theilhaftig werden der ärztlichen Behandlung¹⁾ gratis; und vor einer Weile fiel vom Dache Nikola ben Asbar Abdi, und eingeschlagen wurde sein Schädel, und zerquetscht sein Auge, und zerbrochen sein Gaumen, und zerbrochen seine beiden Hände oberhalb der Handwurzel, einen Bruch einen deutlichen²⁾, und da behandelte³⁾ er ihn, bis er geheilt war, eine Heilung eine vollständige, und Anderes dergleichen von den offenkundigen Handlungen. — 42. Es ist nicht unbekannt, dass Musa el-Dschawalân ein berüchtigter Verbrecher⁴⁾ ist, denn er entfloh aus dem Gefängniss und ermöglichte Vielen die Flucht⁵⁾ mit ihm, gleichwie

S. 9.

(es) nicht unbekannt ist, (dass dieser) Hallunke⁶⁾ zu den Fahnenflüchtigen⁷⁾ gehört, und nun hat der erwähnte Musa angefangen Strassenraub⁸⁾ [zu treiben] und Plünderung der Güter und der Reisenden im Gerichtsbezirke von Saida und Sûr. — 43. Siehe, es wird alle Jene freuen, welche die vorzüglichen Eigenschaften Sr. Wohlgeboren, des feingebildeten, hochansehnlichen, kenntnissreichen Selim Efendi Bustrus kennen, dass sie hören, dass Sr. Wohlgeboren [als Braut] zugeführt wurde⁹⁾ die Dame¹⁰⁾ Adma, Tochter¹¹⁾ des wohlgeborenen Habîb Efendi Bustrus, und

1) طِبَّ Heilkunde, طِبَابَةٌ Therapie, طَبِيبٌ pl. أَطِبَّاءٌ Arzt. —
 2) Gr. § 351. — 3) S. 2, Anm. 7. — 4) pl. أَشْقِيَاءٌ Elender, Verbrecher.
 — 5) مَكَّنَ im Stande sein. — 6) Ruin, Verderben. — 7) فَرَّ J fliehen (Inf. فِرَارٌ). — 8) قَطَعُ طَرِيقٍ oder قَطَاعُ طَرِيقٍ oder قَطَاعِ طَرِيقٍ (pl. قَطَاعٌ) Strassenräuber. — 9) زَفَّةٌ oder زِفَافٌ Hochzeits - Prozession, Brautzug. — 10) خَاتُونٌ (oder قَادِينٌ) pl. خَوَاتِينٌ türk. — 11) die Gnädige; تَخْدُومٌ der (von Andern) Bediente, d. i. Sohn eines reichen Hauses.

zwar in Gegenwart eines zahlreichen Publicums ¹⁾ von den Vornehmen, und wir wünschen ihnen beiden alles Glück ²⁾. — 44. Nachdem es geregnet hatte ³⁾ in [gewissen] Gegenden mit Ausschluss anderer, ist heftig geworden die Hitze, und herrschend geworden ¹⁾ der Nordwind; doch ⁵⁾ ist Regen gefallen in der Ebene von Schuwaifât und hat genützt ihren Oelbäumen, welche sehr fortschreiten ⁶⁾.

45. Wir wurden erfreut durch das, was uns (zu Ohren) gekommen ist darüber, dass die Strasse für die (Post-)Wagen, welche zwischen Balbek und Schutura gehen, in vollem Gedeihen ⁷⁾ ist, so dass zu hoffen ist, dass die Reise nach Balbek (stattfinden kann) zu Wagen durchaus ⁸⁾, nach kurzer Frist. — 46. Eingelaufen sind Mittheilungen ⁹⁾ von unserem Special-Correspondenten in Damaskus und andere telegraphische Nachrichten, welche darthun, dass die Krankheit heftig geworden ist am 30. Mai in Hamah, so dass beunruhigt ¹⁰⁾ wurden die Gedanken; jedoch ist sie [wieder] schwach geworden nach diesem daselbst, und diejenigen, welche betroffen worden sind ¹¹⁾ von ihr täglich seitdem, sind ungefähr zehn Personen, und es sterben von ihnen zwischen acht und zehn. — 47. Siehe das heftige Unglück, welches hereingebrochen ist ¹²⁾ in Hamah in diesem Jahre,

1) wörtlich: eine Alles bedeckende Menge. — 2) **المُوفِّقُ** der (die äusseren Umstände) passend, entsprechend Machende (Allah); **تَوْفِيقٌ** göttlicher Beistand und *Erfolg*, auch *Ausgleich*. — 3) nämlich **السَّمَاءُ** der Himmel (fem.). — 4) **سَلْطًا** hart sein, absolute Macht üben; **سُلْطَانٌ** Herrschaft, Herrscher; **تَسَلَّطْنَ** herrschen. — 5) oder **إِلَّا أَنْ**. — 6) **قَبْلَ** *vor*, *vorn*; IV *vorschreiten* (*sich nähern*). — 7) Erfolg. — 8) von vorn herein, von Haus aus, ganz und gar. — 9) S. 6, Anm. 12. — 10) **قَلِقٌ** erregt sein, **قَلَقٌ** Aufregung, **قَلِقَانٌ** aufgeregt. — 11) **صَائِبٌ** (gut gezielt), treffend; **أَصَابَ** treffen; **مُصِيبَةٌ** Unglück. — 12) **حَلَّ** U, absteigen und zelten (militärisch: besetzen); daher **حَلٌّ** Absteigequartier, (Halt-) Platz; **حِلَّةٌ** Zeltdorf

und das was wir darüber erfahren haben, dass (nämlich) seine Ursache die vielen Unreinlichkeiten¹⁾ sind, welche von der Nachlässigkeit²⁾ des Gemeinderathes herrühren, ist nur eine grosse Warnung³⁾ für alle Gemeindevorstände und für alle Behörden an

S. 10.

den Orten, wo es keine Gemeindevorstände gibt, und wir glauben, dass zahlreiche Städte sich nicht rühmen können mit ihrer Reinlichkeit über Hamah vor dem Erscheinen der Krankheit daselbst. — 48. Wahrlich wir wurden erfreut durch das, was wir gelesen haben in den Journalen über das Erfliessen von Befehlen über die Bildung⁴⁾ eines Gemeinderathes für die Stadt Nazaret, und befestigt⁵⁾ hat sich unsere Hoffnung auf die Bildung eines Gemeinderathes in Haifa, denn sie (diese Stadt) ist wichtiger⁶⁾ als Nazaret, denn sie ist ein Handelshafen⁷⁾ und fähig⁸⁾ für eine Menge Verbesserungen und Verschönerungen, und sie ist auf dem Fusse des Fortschreitens, des materiellen und des culturellen. — 49. Die zahlreichen Regengüsse in diesen Gegenden und die Ungewitter⁹⁾ sind sehr heftig, und die Hoffnungen auf die Saaten sind bis

1) sg. **قَدِر**; **قَدِر** schmutzig. — 2) **همل** J sich selbst überlassen sein, frei weiden (Vieh); IV vernachlässigen; **مُهْمَل** vernachlässigt, schlecht erzogen. — 3) **نَذِير**, **مُنْذِر** Warner. — 4) **رَتَّب** anordnen, **مُرْتَب** wohl geordnet. — 5) **عَلِقَ** anhaften; II anheften; V sich anheften. — 6) Besitzerin (Gr. Nr. 78) von mehr Wichtigkeit; **هَمَّ** pl. **هُموم** Sorge, **أَهَمَّ** Sorge machen, **مُهَمَّ** wichtig, **أَهَمَّ** wichtiger, **أَهَمِّيَّة** grosse Wichtigkeit. — 7) franz. échelle (pl. **أَسَاكِل**), für die levantinischen Häfen. — 8) **قَابِلِيَّة** Befähigung (etwas an- oder aufzunehmen, daher auch *Appetit*). — 9) sg. **عاصِفَة** **رِيح** heftig wehender Wind, Unwetter.

jetzt fest ¹⁾ im Gebirge von Jerusalem. — 50. Geändert hat sich das Wetter bei uns seit ungefähr vierzehn Tagen, und herabgegossen haben die Regen seit zwei Tagen, als ob der Winter zu uns zurückgekehrt wäre, und seit vier Tagen regnet der Himmel, nachdem geweht hatte der Wind ein heftiges Wehen ²⁾, eine Nacht (hindurch) in ihrer Ganzheit, aber die Hitze ist jetzt schon heftig geworden.

¹⁾ و ط د Aor. يَطِدُ befestigen; و ت د fest einrammen: وَتِدْ Zeltpflock, Pfahl. — ²⁾ هَبَّ U, bewegt sein, wehen.

II.

Oeffentliche Anzeigen ¹⁾.

S. 11.

1. (Siehe es) am kommenden Samstag Abends, welcher auf den 12. Hazirân (Juni) fällt, wird stattfinden die Darstellung ²⁾ der Geschichte ³⁾ des Sturzes ⁴⁾ der Barmekiden ⁵⁾ von ⁶⁾ Selim Efendi el-Chûri ⁷⁾, um Ein und ein halb Uhr präcis (voll), im National-Theater ⁸⁾, Eigenthum des Herrn ⁹⁾ As'ad Ra'd. Sie hat drei Acte ¹⁰⁾ (und ist) von der Gattung der Tragödie, und bereits wurde vorgestellt diese Geschichte früher zur Unterstützung ¹¹⁾ der Verwundeten Frankreichs, und zum zweiten Male zur Unterstützung der Waisen ¹²⁾ im Kloster der Nonnen ¹³⁾ von El-'Azarijje (Lazaristen), und in der That hat sie gefunden damals die Billigung und das Ver-

¹⁾ S. 6 Anm. 7. — ²⁾ Personificirung; شَخْص Person. —

³⁾ Ueberlieferung; رَوَى J überliefern, berichten. — ⁴⁾ Unglück. —

⁵⁾ Barâmike pl. v. بَرْمَكِي Nachkommen des Châlid ben Barmak, die bis zum Chalifat Hārūn er-rašid's die höchsten Aemter bekleideten (Ġá'far Grossvezier) und von diesem gestürzt wurden. — ⁶⁾ Composition des etc.

— ⁷⁾ خُورِيّ, pl. خَوَارِنَة das französ. curé Pfarrer, Abbé. — ⁸⁾ مَرْسَخ

Ort für theatralische Aufführungen (besonders bei Hochzeiten); وَطَن Heimath. — ⁹⁾ spr. hōga, äg. hāge, hawāge, pl. ات hōgât etc. —

¹⁰⁾ فَصَل Abtheilung. — ¹¹⁾ عَوْن Hilfe; اعان helfen. — ¹²⁾ sg. يَتِيم.

— ¹³⁾ رَاهِب gottesfürchtig, Mönch, pl. رُهَبَان.

gnügen des Publikums, und so (*fa*) ist unsere Hoffnung dies Mal, dass sie theilhaftig werde ¹⁾ der (günstigen) Aufnahme wie gewöhnlich; aber ihr Erlös (Eingang) wird verwendet werden im Wege der wohlthätigen Handlungen, und wir haben festgesetzt ²⁾ den Preis des Eintrittsbillets auf zwei Franken ³⁾, und sie werden verkauft bei dem Herrn Chalil el-‘Azar auf dem Markte der Kaufleute ⁴⁾ und bei Chalil Tabbâeh im Bezirke von el-Burdsch und am Thore des National-Theaters, und der Platz für die Frauen ist abgesondert für sich allein. Und was wir wissen von der Heftigkeit der Neigung des geehrten Publikums zum Anhören dieser schönen Geschichte lässt uns hoffen ihren Besuch, und sie werden (etwas) sehen, was sie erfreuen wird von Schönheit der Ordnung und Pünktlichkeit im Verkaufslokale der Billete.

S. 12.

2. Anzeige. Die Geschichte der Ritter ⁵⁾ der Araber, oder der Krieg der Beni ‘Abs mit dem König Mas‘ûd ben Musâd, von Herrn Nachle Kalfât, unter der Direction ⁶⁾ Sr. Wohlgeboren Iskender Abkarius. Ihre Darstellung wird stattfinden am Samstag Abend den 19. Hazirân um zwei Uhr nach arabischer Rechnung ⁷⁾, im Lokale des Herrn Jûsuf Fir‘âun, und es befindet sich unter den Darstellenden eine Schauspielerin, Besitzerin einer sehr schönen Stimme. Der Platz für die Damen ist abgesondert. Und es wird anwesend sein die ägyptische Musikkapelle ⁸⁾, Eigenthum des

¹⁾ حَاز U in Besitz gelangen, حَوْزَةٌ Besitz. — ²⁾ عَيَّنَّا —

³⁾ doppelter Accus., Gr. § 364. — ⁴⁾ pers. بَازِرْكَان bāzîrgân, Kaufmann.

— ⁵⁾ sg. فِارِس Reiter. — ⁶⁾ S. 9 Anm. 3. — ⁷⁾ 8 Uhr Abends (von 6 Uhr Abends an gerechnet). — ⁸⁾ eigentlich *Ablösung* (der Wache, wobei

aufgespielt wird); نَوْبَتَجِي Musikant.

Herrn Muhammed Kaftandschi. Der Preis des Eintrittsbillets ist zehn Piaster. Sie werden an der Thüre verkauft.

3. Bekanntmachung vom Gerichtshofe¹⁾ von esch-Schûf über die öffentliche Licitation der unten erwähnten Grundstücke an den Meistbietenden²⁾, [welche sind] von den Besitzungen des Scheich Sa'd ed-dîn 'Allâm aus esch-Schuwaifât, welche (hypothekarisch) verpfändet sind bei Habîb Bej Rizq Allâh und liegen im Dorfe esch-Schuwaifât:

ein Oel-Garten³⁾, liegend an einem Platze, genannt 'Afiha, katastrirt⁴⁾ unter Nr. 680, — und ein Stück Landes unter Nr. 1209, und (ein Grundstück, liefernd) eine halbe Presse Oels, gehörig zu esch-Schuwaifât, katastrirt unter Nr. 1491.

4. Verlautbarung vom Gerichte von Kasruwân über die öffentliche Licitation der unten inserirten Grundstücke, bekannt als Eigenthum der H., Gattin des Herrn Fransîs 'Allâm, an den Meistbietenden:

ein Grundstück,

S. 13.

genannt el-Hariq, bestehend aus Maulbeerpflanzungen⁵⁾ und einem Weinberge, katastrirt unter Nr. 215; — ein zweites Grundstück an dem erwähnten Ort, bestehend aus einem Weinberge und einem Acker (*salîh*⁶⁾), für Korn),

¹⁾ قَضَاءِ Gerichtsbezirk. — ²⁾ wörtlich: über das Zuschlagen (Wegwerfen, *tarh*) der Besitzungen (*milk*), der erwähnten unten (*adnâ-hu*, Kompar. v. *دَنِي* *niedrig*; Gegensatz [ضِدَّ]: *أَعْلَاهُ* oben, Kompar. v. *عَلِيٌّ* gegen das allgemeine Mehrgebot (auch *مَزَاد*; Gegensatz: *مُنَاقَصَةٌ* Angebot im Abstrich). — ³⁾ kern *Weingarten*; *زَيْت* Oel, *زَيْتُون* Oelbaum; Oliven, *زَيْتُونَةٌ* eine Olive. — ⁴⁾ *مَسَحَ* A (abwischen), ausmessen und katastriren; *مَسَاح* Geometer; *مَسَاحَةٌ* Geometrie, Feldmesskunst. —

⁵⁾ sg. *عُرْس* Setzling. — ⁶⁾ schlechterer Boden Sch. J.

katastrirt unter Nr. 218. — Ihre öffentliche Licitation an den Meistbietenden geschieht, damit, wer immer dieselben oder einen Theil davon kaufen will, bei diesem Gerichte erscheine, indem er seine Kauflust bestätigt und zugleich den Preis, welchen er zahlen will, damit, nach Ablauf der Frist von 61 Tagen, welche festgesetzt ist für das Mehrgebot, sodann ihr Verkauf statfinde an den letzten Mehrbietenden, entsprechend der hohen Verfügung ¹⁾.

5. Ankündigung. Ein Haus mit sechs Pfeilern ²⁾ und rund herum Maulbeerpflanzungen und ein Brachfeld (*bûr*) (unter) Nr. 37. — (Siehe es) am 17. des zweiten Teschrin (November) des Jahres 92 sind verpfändet worden die oben ³⁾ verzeichneten Ubiquitäten von Dschirdschis Andrâwus 'Ormûn bei dem Herrn Ibrâhîm 'Aude aus dem Dorfe Gâdîr, gegen die Summe von 1600 Piaster auf die Frist von zwölf Monaten vom bezeichneten Datum an, und da nun der erwähnte Verpfänder das Angegebene an den genannten ⁴⁾ Pfandnehmer nicht bezahlt hat, und in Folge seiner (des Letzteren) Forderung nach [Vornahme des] den Gesetzen ⁵⁾ Entsprechenden, geschieht jetzt die öffentliche Licitation der verpfändeten Immobilien ⁶⁾, welche Eingangs ⁷⁾ verzeichnet ⁸⁾ sind, an den Meistbietenden, damit, wer immer sie kaufen will, bei diesem Gerichte erscheine, indem er seine Kauflust in gesetzlicher Weise ⁹⁾ ausspricht, nebst Angabe des Preises, welchen er zahlen will, damit statfinde dessen Eintragung ¹⁰⁾ in seine (des Gerichtes) Proto-

¹⁾ Ordnung; *نِظَامَات* Constitution. — ²⁾ sg. *عَمُود* (عامود), pl. *عَوَامِيد* Säule. — ³⁾ S. 19 Anm. 2. — ⁴⁾ *سَطْر* U und *رَقْم* U schreiben. — ⁵⁾ sg. *أَصْل* Wurzel, Grundsatz. — ⁶⁾ Grundbesitz, Immobilien; *عَقَارَة* ein Grundstück, pl. *أَنْت*. — ⁷⁾ *أَذْف* Nase, Anfang; *آذِف* vorangehend. — ⁸⁾ *حَدَّ* U begrenzen, definiren. — ⁹⁾ *رَسَم* Vorschrift. — ¹⁰⁾ *قَيَّد* fesseln, eintragen, registriren.

kolle ¹⁾. Und nach Verlauf der Frist von 61 Tagen, welche vorgeschrieben ist für die Mehrgebote gesetzmässig ²⁾, alsdann wird stattfinden der Verkauf um das letzte Mehrgebot, entsprechend der hohen Verfügung, und zur Kundmachung ³⁾ dessen wurde (Vorliegendes) geschrieben im Gerichtshause von Kasruwân (ein Schreiben ⁴⁾ am 19. des ersten Rebî' des Jahres 92.

S. 14.

6. Anzeige von Seite des Gemeinderathes von Beirut. Es sei bekannt ⁵⁾ gemacht, dass, gerechnet ⁶⁾ vom Montag, der auf den 24. Schubât (Februar) des Jahres 90 fällt, das Schlachten der Schafe ⁷⁾ und das Darbringen des Fleisches ⁸⁾ in Beirut allgemein erlaubt ⁹⁾ sein wird einem Jeden, der will, ohne Behinderung für Irgendwen ¹⁰⁾, und zwar auf die bekannte Art durch das Ziehen des Messers [durch den Hals; Schächtung], und wegen dessen geschieht die Veröffentlichung dieser Anzeige.

7. Bekanntmachung. (Siehe) die vorfindlichen (Sachen) im Lokale Ja'qûb Hallâg's und seiner Compagnon's, welche gehören zum Eisen- und Kupferschmiedegewerbe, es geschieht ihre öffentliche Licitation an den Meistbietenden auf Rechnung der Concursmasse der beiden Erwähnten, und festgesetzt wurde hiezu eine Frist von 31 Tagen vom

¹⁾ pl. **أْت**, Pergamentrolle, Actenstück, Register. — ²⁾ S. 20 Anm. 1. — ³⁾ **شعر** U wahrnehmen, merken; IV avisiren. — ⁴⁾ S. 13 Anm. 2. — ⁵⁾ Gr. § 372. — ⁶⁾ **إِعْتِبَار** Werthschätzung, Abschätzung. — ⁷⁾ sg. **عَدَم** Kleinvieh, Hämmel. — ⁸⁾ Fleischstücke (sg. **لَحْم**); die Opferung ist gemeint, daher **عِيدُ الْقُرْبَان**, Opferfest. — ⁹⁾ **بَاح** U veröffentlichen; IV Jedermann freistellen. — ¹⁰⁾ das **مَا** ist hier das sogenannte *überflüssige* (**مَا زَائِدَةٌ**), ohne Einfluss auf die Construction: **مَا قَرِيَّةٌ**, irgend ein Dorf (Genet. **مَا قَرِيَّةٍ** etc.).

heutigen Datum, damit Jeder, der Lust hat zum Kaufe¹⁾ der bezeichneten Sachen, sie in Augenschein nehmen könne im Lokale des Batraki Efendi 'Awre vor (vis-à-vis) der Jakobs-Pforte, mit Wissen der Vertreter der Concursmasse, der Herren Habîb Beschschâre Dabhân und Iskender As'ad Dschâwîsch²⁾, welchen beiden die Streitvertretung wegen des Erlöses übertragen ist³⁾. Und nach Ablauf der bestimmten Frist ist eine weitere Fristanraumung⁴⁾ nicht möglich, und demgemäss wurde für nöthig erachtet die Inserirung dieser Verlautbarung, damit Jeder, der Lust zum Kaufe hat, sich beeile hiezu binnen⁵⁾ der bezeichneten Frist. An 1. Adâr (März) des Jahres 75. — Der Beamte der Concursmasse, Rizq Allâh Tuqâtli.

S. 15.

8. Verlautbarung. In Folge des Zutagetretens des Bankerots des Herrn Mahmûd es-Sermîni in Damask hat bereits stattgefunden die Ernennung Ihrer Hochwohlgeboren 'Uzmet ('Azamet?)-Zâde Muhammed Bej und Bekdâsch-Zâde Muhammed Sa'id Efendi und des Herrn Hanna H. als Vertreter dieser Masse, und vom heutigen Datum bis zum Ablauf von 21 Tagen bitten wir (Jeden), der eine (Schuld-) Forderung von welcher⁶⁾ Art immer an den erwähnten Fallirten hat, dass er in eigener Person⁷⁾ erscheine, (damit er seine sämtlichen Dokumente⁸⁾ präsentire), oder dass er einen Vertreter sende zum Nachweise⁹⁾ seines Guthabens, in das Haus des Herrn Hanna H., welches auf dem Platze des Post-Thores¹⁰⁾ ist, täglich von 8 Uhr arabischer Rechnung bis

1) § 118. — 2) دَهَان Anstreicher; türk. چاويش Huissier. —
 3) ناط U anbinden; wörtlich: an welche beide gebunden ist etc. Gr. 342.
 — 4) S. 20 Anm. 8. — 5) im Zuge. — 6) der Accus. اَى ist abhängig
 von كان. — 7) § 285. — 8) sg. صَدَك. — 9) S. 11 Anm. 10. — 10) berid
 Courier, Postbote.

um 10 Uhr. Geschrieben am 3. Schubât des Jahres 75. — Der Intendant der Concurssmasse Rufâ'il Schâmih.

9. Anzeige. Es finden sich im Lokale des Herrn Aristidi Zifr und seiner Compagnous — vis-à-vis dem alten französischen Postlokale, in der Nähe des Hotels des Fachri Bej — Spiegel ¹⁾ erster ²⁾ Qualität, französisches Erzeugniss ³⁾ welche um den Fabrikspreis ⁴⁾ verkauft werden, und deshalb sind ihre Preise niedriger als (die) der übrigen Lokale; und es sind davon neulich (wieder) viele und sehr elegante Sorten angekommen, und das erwähnte Haus lässt auch für die, welche es verlangen ⁵⁾, in Commission von (allen) Sorten kommen, was sie wünschen, und wer etwas hievon wünscht, der möge das bezeichnete Lokal beehren ⁶⁾, und er wird dann das Verlangte erhalten.

S. 16.

10. Anzeige. Wir zeigen den P. T. Kaufleuten an, dass am kommenden Dienstag, der auf den 3. und 15. des laufenden Hazirân (Juni) fällt, um 10 Uhr Vormittags, stattfinden wird im Hause Sr. Excellenz des mächtigen Rustem Pascha, des Untergouverneurs vom Libanon, des Hochansehnlichen, in Beirut, die Zuschlagung [der Lieferung] von Militärkleidern, deren Verzeichniss hier folgt, an den Wenigstnehmenden ⁷⁾:

700 Uniformen ⁸⁾ für die Soldaten der Gensdarmerie
im Libanon,

550 Uniformen für die Polizei der Gerichtsbezirke,

812 Ueberröcke ⁹⁾ für die Armeesoldaten.

¹⁾ sg. مِرَايَة für مِرَاة. — ²⁾ 'âl (für عَالٍ); Gegensatz: دُون dûn, schlechte Sorte. — ³⁾ Eingehendes von Frankreich. — ⁴⁾ wörtlich: nach der Rechnung des Fabrikanten; كَرِّخَانَة für pers. کارخانه, Fabrik. — ⁵⁾ sg. طَالِب, s. S. 10 Anm. 13. — ⁶⁾ § 372 a. — ⁷⁾ S. 19 Anm. 2. — ⁸⁾ besser طَقْم (طاقم) Gewand, Ausrüstung. — ⁹⁾ sg. كَبَّوت كاپوت-Rock (span. und franz. Capote).

Die Vorlagen¹⁾ und Muster zu der erwähnten Lieferung sind zu finden im Hause der bezeichneten Excellenz am Morgen des kommenden Montag, der auf den 2. und 14. Hazirân fällt, von 9 Uhr (nach fränkischer Rechnung) Früh bis um 1 Uhr nach Mittag. Und wer wünscht die Betheiligung an dieser Licitation an den Wenigstnehmenden, dem ist ermöglicht die Einsicht dieser Muster und die Kenntnissnahme der darauf bezüglichen Bedingungen. Und auf wen fallen wird das letzte Mindestgebot, von dem wird verlangt werden ein vertrauenswerther Bürge, der Bürgschaft leistet für die Ausführung der erwähnten Lieferung²⁾ gemäss den Bedingungen des Contractes und für ihre Effectuirung in der Frist, deren Bestimmung [noch] stattfinden wird. Dann machen wir ebenso den P. T. Tuchhändlern bekannt, dass am oben erwähnten Tage auch stattfinden wird die Licitation an den Wenigstnehmenden zur Lieferung der (Tuch-)Sorten, deren Specificirung hier folgt:

S. 17.

	Meter
dunkelblaues Tuch	5000
breites rothes Band	4500
schmales rothes Band	6500
rothe Schnur	15000
Leinen-Futter ³⁾ , weiss	3300

Auch diese Muster können im Hause Sr. Excellenz am Montag, der auf den 2. (nach griech. Rechnung) oder 14. des laufenden Hazirân fällt, eingesehen werden.

¹⁾ sg. **مِسْطَر** und **ة** Lineal, Linienblatt. — ²⁾ wörtlich: welcher bürgt für sein (des Licitanten) Einstehen zur Ausführung etc.; **قام بذلك** er ist für die Sache voll eingestanden, hat sie durchgeführt. — ³⁾ **خام** Rohseide, Rohleinen; **بطانة** Unterfutter. Zu **بيضاء** ist ein Fem. zu ergänzen.

11. Anzeige. Es befindet sich bei mir, als anvertrautes Gut zum Zwecke ¹⁾ des Verkaufs, eine Kuhailân-Stute ²⁾, abstammend ³⁾ von den Ersten der trefflichen Pferde ⁴⁾, — der Wunsch ⁵⁾ des Begehrenden nach Abstammung, Güte und Leistung, und wer Lust hat ⁶⁾, sie zu erwerben ⁷⁾, der komme zu ihrer Besichtigung beim Schreiber dieses in dem Hotel, welches [unter dem Namen] Chân des Herrn el-Affâr bekannt ist, und wenn sie (ihm) gefällt, werden wir den definitiven ⁸⁾ Preis bestimmen. (Sein) Schreiber: 'Abdallâh Abu Nahûl.

12. Bekanntmachung vom Gemeinderath von Beirut. Da ⁹⁾ die vier ¹⁰⁾ Monate, — welche festgesetzt worden sind zum Ankaufe von 2000 und mehr Kubikmeter ¹¹⁾ Wasser um die Hälfte des Preises ¹²⁾, gemäss dem Inhalt des dritten Artikels von dem Uebereinkommen ¹³⁾ (wegen) des Privilegiums ¹⁴⁾ — angefangen haben am 9. Tage des zweiten Rebi' des Jahres 92, welcher dem 2. Tage des Monats

¹⁾ mit der Vorschrift. — ²⁾ كَحَيْدٌ und كَحَيْلَانٌ, pl. كَحَالٌ und كَحَائِلٌ, Pferde edelster Rasse. Im Text ist eine weibliche Form كَحَيْلَاءٌ (wie كَحَيْلَاءٌ Tarantel) gebildet. — ³⁾ in die Genealogie (نَسَبٌ) eingerechnet, zugetheilt. — ⁴⁾ wörtlich: der Rosse, der trefflichen Renner (pl. v. جَوَانٌ, freigebig, edel). — ⁵⁾ d. i. so wie er es sich wünscht. — ⁶⁾ عَدَلَّ hier unterhalten, amusiren. عَدَلَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ sich mit etwas schmeicheln. — ⁷⁾ زَمَلَ U laufen (beladenes Thier); II Einen in seine Kleider einwickeln, V sich einwickeln; زَمَيْلٌ, pl. زَمَلَاءٌ, Genosse, Geselle, V wohl: sich zugesellen; vielleicht: wer sich ergötzen will an ihrem Laufe (wie I). Die Uebersetzung ist unsicher. — ⁸⁾ woran man gebunden ist. — ⁹⁾ bi-mâ; Gr. S. 499. — ¹⁰⁾ Artikel vor attributiven Zahlen, § 262. — ¹¹⁾ hier ausnahmsweise nach اَلْفٌ der Accus., § 267. — ¹²⁾ فِئَةٌ und فِئَةٌ, pl. فِئَاتٌ, Tarifansatz, Gebühr, Preis; فِئَاتٌ Valuten, Curse. — ¹³⁾ Besprechung, Verhandlung, Abmachung. — ¹⁴⁾ S. 3 Anm. 9.

S. 18.

Mai des Jahres 91 (der Maroniten¹⁾ [nach griech. Rechnung] und dem 14. Tage des Monats Ajjâr des (christlichen²⁾ Jahres 75 entspricht, und zwar gemäss der Bekanntmachung, welche veröffentlicht wurde von Seiten der Wasser-Compagnie am erwähnten Tage im Journal El-Dschenne Nr. 509, im Einklang mit der Vorschrift³⁾, welche gegeben wurde von dieser Behörde in Betreff der Regelung⁴⁾ des Wasser-Zuflusses⁵⁾ in die Stadt, und da erforderlich ist die stete Kenntniss des Gemeinderathes von dem Betrage der Betheiligung, welcher im Verlaufe der erwähnten vier Monate sich ergeben wird, damit, wenn die Betheiligung sich auf 2000 und mehr Meter beläuft, das Verfahren durchgeführt werde gemäss den Vorschriften des Privilegiums-Vertrages, dessen Erwähnung [oben] vorangegangen ist, — deshalb beauftragt⁶⁾ der Gemeinderath alle diejenigen, welche bis jetzt am Wasser participirt haben, oder welche fernerhin daran participiren werden vom heutigen Datum bis zum Ablauf der vier Monate, dass sie den Gemeinderath in Kenntniss setzen über Qualität und Quantität ihrer Betheiligung, damit geschehe die Eintragung dessen und seine Registrirung⁷⁾. — Dieses. — Und da das Ertheilen der Erklärung und Mittheilung an den Gemeinderath von Seiten (*min qibal*) der Theilnehmer im Interesse der Theilnehmer selbst gelegen ist⁸⁾, so wird erwartet die Nicht-Verspätung⁹⁾ Eines von ihnen in Lieferung der Mittheilung über die Quantität, mit welcher er sich betheiligt hat,

¹⁾ sg. مارونى. — ²⁾ ميلاد Geburt (Christi). — ³⁾ Protokoll; S. 4 Anm. 8. — ⁴⁾ Fixirung; S. 11 Anm. 10. — ⁵⁾ des Gelangens des Wassers. — ⁶⁾ bemüht; تكليف Bemühung, Umstände, Kosten etc. — ⁷⁾ S. 20 Anm. 10; das folgende هذا dieses (= soweit!) dient statt eines Punktes. — ⁸⁾ wörtlich: (schliesslich) zurückkehrend ist (عاد U) zu den Vortheilen (sg. صالح) etc. — ⁹⁾ Gr. Nr. 76.

und über die Art und Weise seiner Betheiligung, und zu diesem Zwecke geschieht die Veröffentlichung dieser Bekanntmachung.

13. Bekanntmachung. Wir benachrichtigen die Inhaber von Actien¹⁾ der osmanischen Gesellschaft für die Strasse von Beirut nach Damaskus, dass es in Folge Beschlusses des Verwaltungsrathes in Paris [geschieht], dass der Coupon Nr. 12 ausgezahlt werden wird zum Preise von 25 Francs, und zwar [ist dies]

S. 19.

die Differenz²⁾ der Rechnung des Jahres 1874. (Siehe) die Auszahlung geschieht aus der Cassa der Verwaltung in Beirut, angefangen am nächsten Montag, der auf den 14. des laufenden [Monats] fällt, und zwar wird angefangen werden von 8 bis 12 Uhr, nach fränkischer Rechnung, Vormittags, ausgenommen³⁾ die Sonn- und Festtage⁴⁾. Der Director der Gesellschaft in Beirut. Am 2. Hazirân des Jahres 75.

14. Anzeige. Durch die Kraft Gottes⁵⁾ wurde ermöglicht⁶⁾ die Eröffnung der externen Schule am 9. des laufenden orientalischen [Monats], und es waren anwesend die Lehrer und die [Vorsteher der] Arbeits-Abtheilung, und am Montag, welcher auf den 12. des laufenden orientalischen [Monats] fällt, wird eröffnet werden die interne Schule zur Aufnahme der Schüler und zum Beginne der Lectionen,

¹⁾ سَهْمٌ, pl. سِهَامٌ, أَشْهُمٌ und أَشْهُامٌ, Pfeil, (und da die alten Araber mit Pfeilen loosten) Loos, Antheil, Actie. Vollständig sollte es heissen: حَضْرَاتِ أَصْحَابِ (أَرْبَابِ) أَشْهُمِ الْخ. — ²⁾ das Minus. — ³⁾ § 357. — ⁴⁾ عِيدٌ Festtag. — ⁵⁾ durch seine Macht, erhaben ist er = durch die Macht dessen, der erhaben ist. — ⁶⁾ يُسْرٌ Leichtigkeit; V die Sache macht sich leicht (Gegensatz: عُسْرٌ Schwierigkeit).

und in allen beiden ¹⁾ wird gelehrt werden: die arabische Sprache und ihre Zweige ²⁾, und die französische mit ihren Zweigen, und die türkische, griechische und englische mit ihren nothwendigen Zweigen; dann das Schreiben und die Kunst ³⁾ des Rechnens und Einiges von den Wissenschaften der Religion und der kirehlichen Musik, und was damit zusammenhängt von den nützlichen Wissenschaften und Vorthteilen ⁴⁾. Und so Gott will, wird getrennt werden in diesem Jahre die interne Schule von der externen, vollständig ⁵⁾, zum Gedeihen und zur Consolidirung ⁶⁾ beider, und zu diesem Zwecke ist ausgebessert worden die externe Schule zum Schutze ⁷⁾ für die Schüler vor Hitze und Kälte und zur Bequemlichkeit für sie. Und es wurde zugefügt, was möglich war, in den Baulichkeiten ⁸⁾ des Internums zur Erweiterung des Schlaflokals, und ebenso werden angewendet werden alle möglichen Mittel ⁹⁾ zum Gedeihen der Schüler und zu ihrem Fortschreiten in Kenntniss und Erziehung ¹⁰⁾ und Gottesfurcht, und was darauf Bezug hat. Das Erbetene (ist), dass nicht geschehe eine Verspätung im Eintritt der Schüler, denn hieraus resultirt ein Schade, ein geistiger

¹⁾ كِلَا (für كِلَانِ), fem. كِلْتَا alle beide, nur declinirt, wenn es ein Suffix hat wie hier. — ²⁾ sg. قَرَع was sich abzweigt, abgeleitet wird. — ³⁾ (wissenschaftliche) Disciplin, Wissenschaft, pl. فُنُون. — ⁴⁾ sg. فَايِدَة Nutzen. — ⁵⁾ S. 11 Anm. 3. — ⁶⁾ wörtlich: aus Liebe (§ 354) zum Fortschreiten etc.; اَتَّقَنَ solid herstellen. — ⁷⁾ وَوَقَى Aor. يَقِي behüten. — ⁸⁾ عَمْر U anbauen, kultiviren; عِمَار Anbau; عِمَارَة Gebäude; عَمَّار und مِعْمَار Baumeister. — ⁹⁾ sg. وَسَيْطَة. — ¹⁰⁾ هَذَب J u. II Bäume ausschneiden, adjustiren, gut erziehen.

S. 20.

und ein materieller ¹⁾, für den, der sich verspätet, und Unannehmlichkeit für die Schule, indem wir erhoffen von jedem Besitzer von Energie schönen Eifer ²⁾ und Beihilfe zum Wohl des Allgemeinen, zum Fortschritt des Vaterlandes und zur Verbreitung der Gottesfurcht und der schönen Sitten. Geschrieben am 11. orientalischen Eilûl (September) in Beirut, von der orthodoxen Hauptschule ³⁾. Der Diakon Christophoros Dschabbâre.

15. Anzeige. Die Semestralprüfung ⁴⁾ in diesem Jahre für die Schüler der Patriarchen-Schule beginnt am Montag, der auf den 22. des laufenden Monats fällt, und endigt Samstag den 27., und dieselbe ist angeordnet auf zwei Zeiten, eine des Vormittags von 8 Uhr (fränkisch) bis 12 Uhr, und die zweite Nachmittags von 4 bis 6 Uhr, ausgenommen ⁵⁾ Donnerstag Nachmittags, und zwar in allen Sprachen und Wissenschaften, welche die Studierenden betreiben ⁶⁾, und zwar sind dies die Christenlehre, das Arabische, Türkische, Französische und Englische mit ihren Zweigen, und das einfache Rechnen und die Kettenregel ⁷⁾ und Geschichte und Geographie. Und an diesen Tagen werden die Thüren der Schule geöffnet sein zum Empfange eines Jeden, der sie beehren wird ⁸⁾. — Der Archimandrit Hieronymos, Director sämtlicher Patriarchen-Schulen.

16. Anzeige. Wir machen dem P. T. Publikum bekannt, dass wir mit Hilfe Gottes ein Gasthaus eröffnet

¹⁾ Nisbe v. **أَدَب** gute Sitte, und **مَادَّة** Materie. — ²⁾ wörtlich: Schönheit des Eifers. — ³⁾ **الْكَنِيسَةَ الْكُبْرَى** die Hauptkirche. — ⁴⁾ **نِصْف** Hälfte; **إِنْتِصَاف** Halbirung (des Jahres); **فَحْص** A untersuchen, prüfen. — ⁵⁾ § 357. — ⁶⁾ **مُطَالَعَة** Lectüre, (und **إِطْلَاع**) Studium; **طَالِب**, pl. **طُلَّاب** und **طَلْبَة**, Student. — ⁷⁾ Kette. — ⁸⁾ Gr. 424.

haben in Damaskus beim Ma'sanet esch-Scha'hm ¹⁾ an einem passenden und schönen Centralpunkt, und wir sind vorbereitet zur Leistung alles dessen, was nöthig ist zur Bedienung jener, welche

S. 21.

das bezeichnete Lokal beehren werden von Einheimischen und Fremden, und die Preise sind mässig, und demgemäss geschieht diese Ankündigung. Am 5. Ajjâr des Jahres 75. Dschabûr Raschdân.

17. Anzeige. Wir machen dem P. T. Publikum bekannt, dass unser öffentliches Gasthaus, dessen Lage am Thomas-Thor im Quartiere der Christen in Damaskus ist, luftig ²⁾ und geräumig ist und Zimmer ³⁾ hat, schön von Bauart und eingerichtet zum Speisen und Schlafen um Preise, mässiger als anderswo ⁴⁾, (und) schön zum Aufenthalt ⁵⁾, unter Nr. 43. Und wir hoffen, dass Jeder, der (die Lokanda) beehrt, theilhaftig werden wird ⁶⁾ alles Vergnügens ⁷⁾, durch das, was sie enthält ⁸⁾ von Vorbereitungen zur Erfüllung der Wünsche ⁹⁾ der Besuchenden. Der Besitzer des Hotels, Henri Hamawi.

18. Anzeige. Herr Elias K., dessen Lokal auf dem langen Markte ist, macht hiemit dem P. T. Publikum bekannt, dass er eine Quantität von Waaren aus Europa kommen liess, mannigfaltig an Gattungen, und er hat unter Anderem auch Seidenstoffe erster Qualität, bekannt unter dem

¹⁾ wörtlich: Minaret des Sch. (hier Name). — ²⁾ فَسِيحٌ geräumig und luftig. — ³⁾ sg. مَخْدَعٌ Magazin, Zelle. — ⁴⁾ wörtlich: mässig vor dem, was (عَنْ مَا) ihres Gleichen (سَوَّى) ist; سِوَاهُ ein Anderer, Anderes (Aehnliches). — ⁵⁾ نَاخٌ U niederknien (Kameel); مَنَاخٌ (jetzt: manâh) Ort des Niederknien, Herberge. — ⁶⁾ wörtlich: dass ihm zu Theil werden wird. — ⁷⁾ حَظًّا, pl. حُظُوظٌ, Glück, Vergnügen. — ⁸⁾ VIII v. حَوَى J, in sich schliessen. — ⁹⁾ sg. مَقْصِدٌ Zweck.

Namen Seta grossa (italienische Rohseide), garantirt gegen Fehler¹⁾; und desgleichen Hemden²⁾ von Wolle, darunter Hemden vom Gewebe der Pinie, welche nützlich sind für die von jenen Nervenkrankheiten³⁾ Betroffenen, welche unter dem Namen Rheumatismus bekannt sind. Und wer (uns) beehrt, wird finden (sehen) mässige Preise und mannigfaltige (Waaren-)Sorten von höchster Güte und Solidität⁴⁾.

S. 22.

19. Anzeige. Die Karte⁵⁾ des Krieges zwischen der Hohen Pforte und Serbien. — Da viele Leute von uns die erwähnte Karte verlangt haben, und Nichts mehr übrig geblieben ist davon bei uns, so haben wir sie ein zweites Mal gedruckt, und sie enthält die Zeichnung von Serbien und Montenegro und Bosnien und der Herzegowina und Bulgarien und Skutari (Albanien) und die Grenzen von Oesterreich und der beiden Fürstenthümer (Moldau und Walachei) und die Donau, und nicht ist möglich sie zu entbehren für Jeden, der einen vollständigen Einblick⁶⁾ haben will in die militärischen Bewegungen in diesen Tagen, und ihr Preis ist drei Piaster. Es wird gefragt nach ihr bei der Administration der Dschewâ'ib, und es finden sich von ihr auch einige Exemplare⁷⁾ in Beirut und Kairo und Alexandrien und Chartûm und Jaffa und Haleb (Aleppo); es wird gefragt nach ihr dortselbst bei den Agenten der Dschewâ'ib.

20. Anzeige. Das Quartier im Dorfe 'Ainât, welches gemiethet war zum Sommeraufenthalt für die P. T. Lehrerinnen der amerikanischen Mädchenschule in Beirut, ist jetzt [hiemit] ausgedoten zur Miethe⁸⁾ für den kommenden

1) I. سَقَطَ Abfälle, schlechte Waare, Ausschuss. — 2) sg. قَبِيصٌ.

— 3) عَبَبٌ Einheit 3 Nerven. — 4) مَتِينٌ fest, stark. — 5) pl. خَرَائِطٌ.

— 6) S. 29 Anm. 6. — 7) sg. دُخَانَةٌ Abschrift. — 8) Inf. IV: أَجَرَ، أَجْرَةٌ Lohn, Miethe.

Sommer, und wer es zu miethen wünscht, der möge sich in die erwähnte Schule begeben oder in das Haus des Geistlichen Jasp, des Amerikaners.

III.

Correspondenzen ¹⁾ von allerseits ²⁾.

S. 23.

1. Es ist an den Tag gekommen ein beträchtlicher Unterschleif von Einem der früher Bediensteten in der deutschen Bank, welche bekannt ist als Bank der Herren Spittler und ihrer Compagnons; indess wurde der erwähnte Beamte ins Gefängniss gesetzt unter der Untersuchung ³⁾, und es ist gesagt worden, dass durch die Rechnungseontrolle nachgewiesen wurde in seiner (Schuld-)Verpflichtung die Summe von 23.000 Francs; die Nachrechnung dauert aber noch fort mit Wissen der Handelskammer hier.

2. Wir haben bereits inserirt in der Dschenne einige Nachrichten, bezüglich auf den Diebstahl, der stattgefunden hat ⁴⁾ in der Fabrik der Herren Johann Fritsch und Söhne; und jetzt ist bereits erflossen das Urtheil von dem obersten (grossen) Gerichtshofe des Libanon gegen den Dieb, Medschid ben Schibli Hanna aus Sûq el-Gharb, der bedienstet war in der Eigenschaft eines Abwicklers ⁵⁾ in der bezeichneten

¹⁾ رَاسَلَ أَحَدًا an Einen (Briefe etc.) senden = ارسل اليه.

— ²⁾ جِهَةً Richtung, Gegend. — ³⁾ نَطَقَ J logisch reden (مَنْطِقَ Logik); X wünschen, dass Einer spreche, ihn zum Sprechen bringen: verhören. — ⁴⁾ جَرَى J, S. 8 Anm. 2. — ⁵⁾ von Seiden-Cocons (حَلَّ lösen).

Fabrik, zur Strafe des Setzens¹⁾ ins Gefängniss auf die Dauer von drei Jahren, gemäss dem 222. Artikel des allerhöchsten kaiserlichen Strafgesetzes²⁾, und zur Zahlung des Werthes der gestohlenen Cocons³⁾, (nämlich) 1356 Piaster.

S. 24.

3. Vollendet wurde durch die Macht Gottes der Druck des ersten Theiles von der Statistik⁴⁾ der ägyptischen Länder⁵⁾; gedruckt wurde er in der Druckerei der Offiziere des Generalstabs⁶⁾ in Kairo, und er enthält⁷⁾ mehr als 160 Seiten in äusserster Pünktlichkeit und Genauigkeit und Sicherheit (des Wissens⁸⁾). Er umfasst alle statistischen Angaben, bezüglich auf das erwähnte Land des Chidiv, und der Preis eines Exemplars, sei es nun arabisch oder französisch⁹⁾, ist 12½ Francs. Man fragt darnach in der Abtheilung¹⁰⁾ für Statistik im Ministerium des Innern oder bei den bekanntesten¹¹⁾ Buchhändlern¹²⁾ in Kairo und Alexandria.

4. Berichtet wurde in einem Journale Oesterreichs, dass die militärische Macht der Regierung von Irân zusammengesetzt ist jetzt aus 77 Bataillonen; jedes Bataillon enthält 800 bis 1000 Mann, und demnach ist ihre Gesamtzahl 70.000 Mann, und diese sind von den Fussgängern¹³⁾; aber

1) oder Gesetzwerdens, § 99. — 2) قَوَائِين, pl. قَانُون, Grundgesetz (záwón). — 3) sg. شَرْنَقَة Puppe. — 4) حَصَى Kiesel (calculus, Rechensteinchen); IV zählen: وَلَا يُحْصَى unzählig. — 5) sg. دار Gehöfte, Wohnung. — 6) Pfeiler (sg. رُكْن) des Krieges. — 7) شَمَل U umfassen, in sich begreifen; VIII id. عَلَى. — 8) يَقِين und IV, V u. VIII اِتَّقَن sicher wissen; oder اِتَّقَان (IV von Wurzel اتقن, von اتقن abgeleitet, Gr. S. 73) Solidität (S. 28 Anm. 6). — 9) der Accus. abhängig von كَان. — 10) pl. دَوَائِرُ (was sich in sich dreht, v. دار U). — 11) v. شَهِير be-
rühmt, verbreitet. — 12) sg. كُتُبِي; vgl. Gr. § 197 und 229. — 13) sg. ماشِي, ماشِي.

die Reiterei setzt sich zusammen aus 79 Regimentern; jedes Regiment umfasst 400 Reiter, und demnach ist ihre Gesamtzahl 30.000 Reiter; und die Zahl der Artillerie ist 5000 Mann, und mit ihnen sind 200 Kanonen, und demnach ist die militärische Macht der erwähnten Regierung zusammengesetzt aus 105.000 Mann.

S. 25.

5. Aegypten. Die Regierung der Vereinigten¹⁾ amerikanischen Staaten hat die Regierung des Chidiv officiell benachrichtigt über die Staatsausstellung²⁾, welche eröffnet werden wird im Jahre 1876 in Philadelphia, und demgemäss hat Se. Hoheit der Chidiv eine specielle Commission gebildet, damit sie sich bemühe in Sachen der Ordnung alles dessen, was einsenden werden die Künstler und Handwerker³⁾ und Andere von den Bewohnern der ägyptischen Länder, damit sie dieselben schicke zu der erwähnten Ausstellung, und diese Commission ist unter dem Vorsitze Sr. Hoheit Muhammed Taufiq Paschas, des Thronfolgers des erlauchten Chidiv.

6. Erflossen sind die Befehle⁴⁾ Sr. Excellenz des Untergouverneurs an alle Bezirksvorsteherschaften⁵⁾ zum Ergehenlassen der nöthigen Warnungen⁶⁾ an die Besitzer der Fabriken, dass sie nicht bediensten männliche und weibliche Personen zusammen (*má'añ*) in ihren Fabriken; vielmehr

1) VIII v. **وَجِدَ**, Aor. **يَجِدُ**, einzig sein. — 2) **دَوَلِيٌّ**, Nisbe v. **دَوْلَة** § 196. — 3) sg. **صِنَاعَة** Kunst; **حِرْفَة** Gewerke, **مُحْتَرَف (فِيه)** Werkstätte. — 4) pl. von dem jetzt ungebräuchlichen **أَمْرَة**, jetzt als pl. von **أَمْرَة** Befehl dienend (**أُمُور** Angelegenheiten, Dinge). — 5) **قَائِم مَقَام غَيْرِهِ** der eines Andern Stelle einnimmt, zusammengezogen **قَائِم مَقَام** Stellvertreter. — 6) **ذَبَّه** aufwachen; **ذَبَّه** einer Sache eingedenk und aufmerksam sein; II aufmerksam machen, avisiren, warnen; V und VIII aufmerksam werden.

soll sein die Bedienung von Einem von den beiden Geschlechtern mit Ausschluss¹⁾ des andern. Jedoch ist es unter gewissen Umständen nöthig, dass in denselben (Fabriken) Männer seien zur Beaufsichtigung²⁾ dessen, was ihnen nöthig ist von (Maschinen-) Kraft, aber trotzdem werden sie getrennt sein von den Frauen. Und ebenso ist erflossen ein Befehl zur Verhinderung des Eintritts der Mädchen vom Gebirge in die Fabriken von Beirut, und es ist kein Zweifel darüber, dass Alles dies genau³⁾ das Richtige ist, denn oft⁴⁾ (*keṭīrañ mā*) geschehen anstössige⁵⁾ Dinge aus dem Vorgange (Statffinden) der Vermischung⁶⁾ der beiden Geschlechter.

S. 26.

7. Damaskus, den 8. des laufenden Monats. Von unserem Special-Correspondenten. — Es wird jeden Syrier freuen, dass er fusse auf Berichten, welche aufzeigen den Gang der Geschäfte auf dem Pfade der Verbesserung, und deshalb erfreuen wir die Bewohner unserer Provinz durch die frohe Botschaft⁷⁾, dass Se. Excellenz der glänzende und mächtige As'ad Pascha, Commandant des 5. kaiserlichen Armeecorps und unser hochansehnlicher Gouverneur, entschlossen⁸⁾ ist zur Ausführung vieler Verbesserungen in den Berathungskörpern und dergleichen; und deshalb sehen wir ihn arbeiten ohne

1) Gr. § 317. — 2) § 354. — 3) **عَيْن** das eigentlichste Wesen einer Sache, § 285. — 4) wörtlich: ein gewisses (beliebiges) Vieles; ما الزائدة, S. 21 Anm. 10. — 5) **خَلَدٌ** eigentlich *Interstitium* (z. B. im brennenden Licht, das zeitweise erlischt), daher *Mangel, Defect*; IV verstossen; **إِخْتِلَالٌ** Unordnung (polit.). — 6) **خَلَطَ** J *mischen*; III mit Jemanden umgehen. — 7) **بَشَارَةٌ** frohe Botschaft. — 8) **مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ** von innerstem (ganzem) Herzen.

Verdrossenheit¹⁾ in genauer²⁾ Prüfung der Verhältnisse sämmtlicher Berathungskörper, und es wird gehört, dass die Eröffnung derselben stattfinden werde am Sonntag, aber dies ist nicht verbürgt³⁾. (Dieses!) — Und es ist kein Zweifel darüber, dass die Leser der Dschenne wünschen, dass wir sie berichten über die Gewerbe-Schule im Centralpunkt des Gouvernements, und deshalb haben wir dieselbe betreten am heutigen Tage und haben darin gesehen 20 Schüler, die Mehrzahl⁴⁾ derselben ganz junge Leute,⁵⁾ und sie lernen den heiligen Koran und das Nähen, und in der That sahen wir sie nähen Kleider⁶⁾ der Polizei(soldaten). Was aber das Lokal der Schule betrifft, im jetzigen Augenblick, so war es ein Spital⁷⁾ für die Irren⁸⁾, aber jetzt ist es adaptirt⁹⁾; doch befindet sich das Irrenhaus immer noch vor dem Thore der Schule; indess ist es nahezu eine Ruine¹⁰⁾, und die Zellen¹¹⁾ der Verrückten sind verfallen und ohne Thüren. Und ich habe dort (auch) den Mann gesehen, welcher misshandelte¹²⁾ Se. Hochwürden den Pfarrer¹³⁾ Jakob, den Vikar des Erzbischofs der katholischen Armenier, und er ist in der Schule im Lehrzimmer des (Koran-) Lesens, und an seinen beiden Füßen sind Fesseln¹⁴⁾, und zwar wurde er dort untergebracht, weil das Irrenhaus verfallen ist; es

1) **كَلِّ وَمَلَّ** müde und verdrossen sein. — 2) **دِقٌّ** U fein zerstoßen, **دِقَّةٌ** und **تَدْقِيقٌ** Genauigkeit. — 3) **اِكَانَ** Sattelriemen; **اَكَّدَ** befestigen, bekräftigen. — 4) wörtlich: *ihr Meistes*. — 5) sg. **حَدِيثٌ** u. **حَدَثٌ** eben geschehen, frisch, noch jung. — 6) sg. **مَلْبَسٌ**. — 7) für **مَارِسْتَانٌ** (persisch **بیمارستان** Krankenhaus). — 8) sg. **مَجْنُونٌ**. — 9) solid hergestellt, S. 28 Anm. 6. — 10) **خَرَابٌ** Verwüstung, Ruin, Ruine; **خَرِبٌ** wüst und leer. — 11) S. 30 Anm. 3. — 12) **هَانَ** U unbedeutend, verächtlich sein; **هَيَّيْنٌ** (Comp. **أَهْوَنٌ**) unbedeutend; IV entehren etc. — 13) S. 17 Anm. 7. — 14) **قَيْدٌ**, pl. **قَيْودٌ**, Fessel, Riemen.

war (nämlich) daselbst ein verrückter Mann untergebracht worden, und von der Hitze der Sonne und der Kälte der Nacht starb er.

S. 27.

8. So oft wir in den Zeitungen von den Verbesserungen lesen, welche stattfinden in den Gewerbe-Schulen in den Provinzen, werden wir zufrieden (dankverpflichtet und) erfreut, gleichwie wir, so oft wir nachdenken über die Zustände der Gewerbe-Schule in Damaskus, bekümmert und traurig werden; denn wenn wir auch das Vorhandensein der Gewerbe-Schule nicht läugnen können ¹⁾, so vermögen wir sie doch nicht in Wahrheit eine Gewerbe-Schule zu nennen, denn dieser Name passt absolut (*mútlqañ*) nicht zu dem Benannten, und in ihrer Verwaltung ist ein sehr grosser Mangel ²⁾; es möge dir [dem Leser] genügen ³⁾, dass die Kinder, welche darin sind, bis jetzt gar Nichts von den Gewerben wissen, ja (*bal*) sie kennen nicht einmal deren Namen; und wie ist es erlaubt, dass wir sie eine Gewerbe-Schule nennen, da es doch nöthig wäre, dass der Gewerbe-Schule ein bestimmtes (*ma'lám*) Capital (*rāsmál*) wäre, damit davon gekauft würden für die Schüler die Werkzeuge ⁴⁾ für die Manufacturen, auf dass sie mit denselben arbeiten könnten, und dass sie Nutzen zögen aus dem, was sich daraus ergäbe an Ertrag, von welchem der Ueberschuss zum Capital geschlagen ⁵⁾ und die Verhältnisse der Schule gebessert würden. Aber unsere Schule, in ihr gibt's Nichts von dem, und wenn gesagt wird: „Was arbeiten denn die Schüler darin, und was machen sie?“ so ist die Antwort: „Sie ar-

¹⁾ wenn uns nicht möglich ist das Längnen (*inkâr*) des Vorhandenseins etc. — ²⁾ S. 36 Anm. 5. — ³⁾ *حَسْبِكَ* deine Rechnung, dein Genüge (sei! etc.). — ⁴⁾ sg. *أدأ*^ع. — ⁵⁾ wörtlich: welcher, zugefügt wird der Ueberschuss von ihm zum etc.

beiten mit sich Recken ¹⁾ und Gähnen ²⁾ und mit dem Hinaufziehen ihres (Nasen-) Schleimes, der über ihre Mäuler ³⁾ fliesst, und sie essen und trinken, während sie an ihren Plätzen sind,“ — und dies sind ihre hauptsächlichsten Arbeiten. — Was aber die Kosten dieser Schule betrifft, so werden sie aus der Casse der Gemeinde hergegeben, im Gegensatze (*hilâfañ*) gegen ihre ursprüngliche Fundirung, und so bleiben in der Gemeindecasse keine Gelder ⁴⁾ zu den Verschönerungen, und unsere Gemeinde vermag nicht, dass sie thue

S. 28.

irgend etwas. Sind das auch Gewerbe-Schulen? Nein, bei meinem Glauben ⁵⁾, nein! — (Siehe) wir haben bereits in unseren früheren Nummern über diese Schule gesprochen und über ihre Verbesserung, und wir haben nach ihrer (besseren) Ordnung gespäht ⁶⁾ mit vier Augen, und nichts davon wahrgenommen; jetzt aber haben wir die Hoffnungen ⁷⁾ darauf gesetzt ⁸⁾, dass Se. Excellenz unser hochansehulicher Gouverneur seine durchdringenden, hohen Gedanken auf diese Waisen richten werde, welche darin sind, und dass er sie in bester Weise verbessere und dadurch die Herzen der Freunde des Vaterlandes und seines Wohles erfreuen werde.

9. Aus kleiner Vernachlässigung ⁹⁾ entsteht grosser Schaden. — Allgemein bekannt ist ¹⁰⁾ die grosse Zahl der Verrückten in Damaskus, und in diesen Tagen wurde ein

1) مَطَّوْ Langes, Gedehntes; مَطَّى Rücken; تَمَطَّى sich strecken.
 2) تَثَبَّ and VI تَتَاءَبْ gähnen. — 3) pl. v. فُوهَ Gr. S. 139. — 4) sg. دِرْهَمْ Drachme. — 5) § 334. — 6) رَقِيبْ Späher, مَرْقَبْ Wartthurm. — 7) sg. أَمَلْ. — 8) وَطَّدْ befestigen. — 9) S. 15 Anm. 2. — 10) Von dem Bekannten ist. —

junger Bursche verrückt ¹⁾ von den Bewohnern des Quartiers el-Dschâliq, ungefähr 20 Jahre alt, und er fing an sich herumzutreiben ²⁾ auf den Gassen ³⁾ und Plätzen, [während] in seiner Hand ein Stock [war], mit dem er schlug, wem immer er begegnete von den Leuten, und wir [selbst] haben ihn in diesem Zustande gesehen und haben aufmerksam gemacht auf die Nothwendigkeit seiner Arretirung und Einsperrung, aber Niemand hat auf uns gehört. Und in diesen [letzten] Tagen, während er herumstreifte nach seiner Gewohnheit, sah er ein Haus offen in dem bezeichneten Quartier, und selbes gehört eigenthümlich einem der Hauptleute ⁴⁾ der Reserve ⁵⁾, und da trat er ein und sah die Frau des Hauptmannes, und sie war schwanger, und da fing er an, sie mit dem Stocke, den er bei sich hatte, zu schlagen, und da fürchtete sich die Frau heftig und liess fallen ihre Last (d. i. abortirte) und starb. Und was ist [nun] euer Urtheil über diesen Vorfall? Hat dieser Verrückte nicht einen Vormund? ⁶⁾ Ist es nicht nothwendig, dass sein Vormund gefragt werde, weshalb er ihn so frei liess, und weshalb er ihn nicht ins Irrenhaus brachte, so dass

S. 29.

er Ursache wurde zum Verderben zweier Personen

¹⁾ جَنَّ U ganz bedecken, z. B. Vegetation bedeckt die Erde (daher جَنَّة und جَنِينَة Garten (Paradies); Nacht bedeckt die Erde, den Geist. — ²⁾ طَاف U einen Umzug (um die Ka'aba: طَوَافٌ) halten; طَائِفَةٌ Schaar, die einen Umzug hält: Genossenschaft, Zunft, Secte, Nation etc. — ³⁾ sg. زُقَاق. — ⁴⁾ sg. türk. يوزباشی jüzbaşı (Hundert-Haupt); pl. Gr. § 229. — ⁵⁾ رَدْفٌ Hintertheil, Croupe; رَادَفٌ أَحَدًا hinter Einem (als Ersatzmann مُرَادِفٌ) aufsitzen. — ⁶⁾ pl. أَوْلِيَاءٌ; auch der Heilige, den der Aberglaube zum Beschützer der Wahnsinnigen macht.

zugleich? Und wenn wir den Fall setzen ¹⁾, dass sein Vor-
mund hienach gefragt würde, ist dann möglich die Rück-
gabe des Lebens dieser beiden Personen, welche zugleich
gestorben sind? Keineswegs (*kállā*)! Wenn [nun] die Sache
so ist, ist dann nicht nothwendig die Vorsicht vor der Sache
(noch) vor ihrem Geschehen, und der Schutz der Leute vor
der Beschädigung und das Aufgeben der Trägheit und Nach-
lässigkeit in dergleichen Dingen? Und in diesem Falle ist
es Pflicht der Polizei, dass sie zugehen lasse die Avisirungen
an die Wachposten und Andere, und dass sie die Arretirung
vornehme gegen solehe (ähnliche) [gemein-] schädliche Ver-
rückte und sie in die Irrenhäuser schaffe.

10. Gaza, am 29. des verflossenen Monats. (Wir haben
uns über ihre ²⁾ Verspätung bis jetzt in der That gewundert,
denn sie ist am 18. des laufenden Monats eingetroffen.) —
Wir haben an Euch am 3. d. M. geschrieben, dass die
Regierung Reiter abgeschickt hat zur Begleichung der Dif-
ferenz, welche eingetreten ist zwischen den Stämmen der
Beduinen; und sie (die Reiter) sind in diese [unsere] Stadt
gekommen und nicht an die Wohnplätze der Stämme ab-
gegangen; denn einige von den Scheichs sind nach Jerusalem
gegangen, und es knüpften sich (hieran) die Hoffnungen
auf den Ausgleich ihrer Streitsache in einer Weise, welche
jenen Truppen nicht auflegen ³⁾ würde die Schwierigkeiten ⁴⁾
des gewaltsamen Ausgleiches. Indessen hat es sich seit
Ende ⁵⁾ der vergangenen Woche gezeigt, dass das nicht zum

¹⁾ zugeben; مُسَلَّمٌ allgemein zugegeben. — ²⁾ d. i. der Correspon-
denz (مُرَاسَلَةٌ). — ³⁾ كَلَّفَ A auf eine Sache (ب) Mühe und Fleiss
verwenden; II Einem (Acc.) Mühe, Umstände, Kosten etc. machen:
تَكَالَّفَ, pl. تَكَالِيفٌ, Belästigung, Umstände, Ceremonien. — ⁴⁾ Lasten,
sg. ثِقْلٌ. — ⁵⁾ das erste Drittel des Monats (der Woche) heisst
(أَوَّلُ الشَّهْرِ) (sg. أَوَّلٌ), das zweite أَوَاسِطٌ (sg. أَوْسَطٌ), das letzte
(أَخِرُ الشَّهْرِ) (sg. آخِرٌ).

Ziele führen werde ¹⁾, denn wir haben sicher ²⁾ vernommen, dass ein Befehl von der Unterstatthalterschaft ergangen ist an den Vorsteher dieses Gerichtsbezirkes, dass er sich mit den erwähnten Truppen nach den Wohnplätzen der Beduinen begeben solle, die einander bekriegen, zur Begleichung ihres Streites, und dass kein Bedenken ³⁾ obwalte, sich auf die Kraft der Reiter zu stützen, wenn die Nothwendigkeit eintrete. Jedoch ist er nicht in jene Bezirke ⁴⁾ abgegangen, und wir kennen die Ursache nicht;

S. 30.

indessen versichern Einige, dass das Hinderniss der üble Zustand seiner Gesundheit ⁵⁾ sei. Eben jetzt aber haben wir (etwas) vernommen, was erklärt die Nothwendigkeit (*wuǰǔb*) der Inanspruchnahme der [militärischen] Kraft zum Auslöschen der Feuer des Krieges, bevor sich der Riss (*ħarq*) erweitert mit [gleichzeitiger] Ausbreitung des Schadens (sg. *dárar*), so dass dann die Herstellung der Eintracht unmöglich würde. Was aber die Gegenwart (*wuǰǔd*) einiger Scheichs in Jerusalem betrifft, so kümmert diese die Kriegführenden nicht viel und gibt auch keine Bürgschaft für das Auslöschen der Feindseligkeit, nachdem die Beschädigungen beider Theile [schon so] zahlreich geworden sind, und desgleichen die Anzahl der Getödteten und Verwundeten ⁶⁾, und dies ist selbstverständlich (*ma'lúm*) bei denen, welche die Verhältnisse der Beduinen kennen und ihre Neigung, Rache zu nehmen ⁷⁾, und wenn sie [dabei auch] dem Untergang nahe kämen ⁸⁾, und die Frist des Abwartens (auch noch

¹⁾ wörtlich: nicht kommen werde mit dem Erwünschten. — ²⁾ S. 37

Ann. 2. — ³⁾ لا بَأْسَ es ist kein Unglück, es macht Nichts. — ⁴⁾ sg.

ناجِيَةً. — ⁵⁾ مُنْكَرِفَ الْمِزَاجِ verändert am Befinden, unpässlich. —

⁶⁾ sg. قَتِيلٍ n. جَرِيحٍ. — ⁷⁾ sie durchzuführen, s. S. 24 Ann. 2. —

⁸⁾ شُرْفَةً überragende Höhe, äusserste Zinne; أَشْرَفَ عَلَيَّ (dem Tode) ganz nahe sein.

so) lange dauerte, und der Beweis ist das Gefecht¹⁾, welches gestern stattgefunden hat, denn am Morgen stürzten sich²⁾ die Beduinen der 'Azâzime und der Tarrâbin, und wer mit ihnen (hält), auf ihre Feinde; die Reiter der Gendarmerie aber, als sie sahen, dass sie nicht im Stande seien, sie am Kampfe zu hindern, flohen mit ihrem Officier, kamen hier zur Nachtzeit an und benachrichtigten Se. Excellenz den Kaimakam über das, was vorgefallen. Und als sie (die Angreifer) sich den Zelten der Tajâhe näherten, merkten diese ihr Anrücken und zogen aus zum Zusammenstoss mit ihnen, und so entbrannte³⁾ der Kampf zwischen ihnen, und es erhob sich⁴⁾ das Geschrei, und nach einem Gefechte von ungefähr einer Stunde und einer halben machten die Beduinen der Tajâhe Kehrt⁵⁾ und zogen sich in ihre Wohnstätten zurück, und es verfolgte sie der Feind und plünderte zehn Zelte. Aber das Plündern der Zelte ist bei ihnen eine grosse Schande⁶⁾, und darum däuchte ihnen gering das Opfern ihrer Personen⁷⁾, und sie sammelten ihre zerstreuten Leute⁸⁾ und schlossen sich an die mit ihnen vereinten Truppen und fingen an, mit einer Tapferkeit zu kämpfen, die nicht überboten werden kann, bis es ihnen gelang, ihre Zelte zurückzunehmen, und nun fingen sie an, ihren Feind zu verfolgen, nachdem er wiederholt⁹⁾ vor ihnen Stand gehalten hatte, und das dauerte so fort

1) *عرك* U reiben; *المُعْتَرَكُ فِيهِ* der Ort, an dem sich gerieben wird, Schlachtfeld; *مَعْرَكَةٌ*, pl. *مَعَارِكُ* id., Kampf. — 2) *حَمَلَةٌ* Reiterangriff, Choc. — 3) *نَشِبَ* A an etwas haften, darin stecken; VIII id., sich verwickeln. — 4) *عَالًا*, Aor. *يَعْلُو*, hoch sein oder werden, *صَوْتٌ عَالٍ* laute Stimme. — 5) *فَهَقَرَى* rückgängige Bewegung. — 6) S. 37 Anm. 13. — 7) wörtlich: unbedeutend war bei ihnen (gewöhnl. *عَلَيْهِمْ*) das Hergeben der Seelen. — 8) *شَعَثٌ* Unordentliches, Zerstreutes. — 9) pl. v. *مَرَّةً*.

S. 31.

bis nach Sonnenuntergang, und da gelang es ihnen, ihn vollständig zu schlagen und seine Reihen (sg. *šaff*) zu trennen, und darnach kehrten sie zu ihren Wohnplätzen zurück, fröhlich und jauchzend, und mit ihnen waren fünfzehn edle Renner von den Pferden der Feinde, deren Reiter getödtet worden. Es ist auch gesagt worden, dass vom Stamme der Tajâhe zwanzig Fussgänger gefallen seien und zwei Reiter, deren Einer Abd Allah Kâschif ist, berühmt durch Reichthum und Ritterlichkeit, und man sagt auch, dass er seinen Feinden viel Schaden zugefügt¹⁾ und seltene Thaten verübt habe, welche seinen Ruhm bekräftigen. Und nicht fiel er von seinem Renner, als bis er von acht tödtlichen²⁾ Wunden getroffen war, die seinen Renner mit Blut wuschen; und als er todt zur Erde fiel, trachteten die Feinde sein berühmtes Pferd zu nehmen, und da kamen zuvor seine drei Söhne mit Kühnheit zur Rettung des Rosses ihres Vaters, nachdem sie vier der Feinde getödtet hatten. Was aber die Zahl derjenigen betrifft, die von den Tarrâbîn getödtet wurden, so [gibt es] von den Leuten [solche], welche sagen: vierzig, und Andere: sechzig, und wieder Andere: [Nein] vielmehr noch mehr; Einige sagen: zwanzig; was aber die Verwundeten der beiden Stämme betrifft, so sind sie sehr zahlreich. Und beim Anfange des Gefechtes plünderte³⁾ ein Trupp von den Tarrâbîn und schlug die Hirten der Tajâhe und nahm von ihnen eine nicht geringe⁴⁾ Zahl von Vieh.

11. Jerusalem am 17. d. M. — Ich habe Euch bereits früher vom Ausgang des Streites berichtet zwischen den Beduinen, welche in den Gegenden von Gaza wohnen, und

¹⁾ er machte herabfallen über sie. — ²⁾ ausgiebig. — ³⁾ غَارَةً Plünderungszug.

— ⁴⁾ لَيْسَ mit ب Gr. § 361.

danach habe ich Euch Mittheilung gemacht über die Rückkehr Einiger von ihnen zu den Streitigkeiten, und bereits haben sich zwischen ihnen blutige Gefechte¹⁾ ereignet, welche beunruhigt haben²⁾ die Gedanken der Behörden³⁾ dahier, so dass in der

S. 32.

vergangenen Woche von hier abging Se. Excellenz der angesehene Isma'il Bei, Obrister (türk. *mâr-âlâj*) der regulären Truppen⁴⁾ und Commandant des Platzes von Jerusalem, und mit ihm mehr als 300 Mann⁵⁾ von den kaiserlichen Truppen mit all ihren Kriegsbedürfnissen⁶⁾; es ist nämlich der genannte Bei zum Bevollmächtigten ernannt worden von Seiten Sr. Gnaden des Untergouverneurs, zur Aburtheilung jener⁷⁾ übelthäterischen⁸⁾ Beduinen, in Kriegs- und bürgerlichen Gerichten; jedoch sind, seitdem die Soldaten abmarschirt, uns durch den Draht (Blitz) keine Nachrichten über einen Streit zwischen den erwähnten Beduinen zugekommen, und es hat bereits verlautet, dass jene Stämme vor der militärischen Macht den Rücken zur Flucht gewendet hätten⁹⁾; und es wird auch gesagt, dass Einige von ihnen sich in die Gegenden von El-'Arisch gezogen hätten, von woher sie gekommen waren, um sich an der Bekämpfung ihrer Nachbarn zu betheiligen. Den aus dem Lager einlaufenden Nachrichten haben wir entnommen, dass der ob-erwähnte Commandant damit begonnen habe, dass er die

1) S. 42 Anm. 1. — 2) S. 14 Anm. 10. — 3) Die Vorsteher (sg.

رَدِيفِ) der Geschäfte; vgl. S. 40 Anm. 6. — 4) oder *نِظَام* Linie; رَدِيفِ Reserve, *اِحْتِيَاظ* Landwehr, *مُسْتَكْفِظُونَ* Landsturm, *بَاشِي بُوْرُوْق* (türk.) Irreguläre. — 5) *جُنْد*, pl. *جُنُود* Truppe, *جُنْدِيّ*, pl. *جُنْدِيَّة* Soldat. — 6) sg. *لَا زِمَةٌ*. — 7) für *اَوْلَائِكَ*. — 8) sg. *شَرٌّ* schlimm. — 9) sie wandten (وَلَّى) die Rücken (sg. *دُبُر*) im Fliehen.

Scheichs der Beduinen zu sich entbot, um ihre Verhöre und ihre Aburtheilungen vorzunehmen ¹⁾, denn nothwendig muss die Schuldigen unter ihnen die strengste Strafe treffen ²⁾, damit sie Andern zum Beispiel dienen. Indessen wird dem oberwähnten Isma'îl Sachkenntniss und Entschlossenheit nachgerühmt (bezeugt), und er gehört zu den zuverlässigen Anführern, und alle hoffen auf seinen Erfolg in diesem Beginnen, und wäre nicht das Allzuviel von Beschäftigung Sr. Gnaden unseres Untergouverneurs in Ueberwachung der Geschäfte der Wahlen beim Patriarchat der Griechen dahier, fürwahr (*la*) so wäre er selbst mit den Truppen abgegangen, jedoch die Wahl ist noch nicht ³⁾ vorüber im erwähnten Patriarchat. (Der Abschluss [der Wahl] ist auf telegraphischem Wege ⁴⁾ angelangt).

S. 33.

12. Offizielle Warnung ⁵⁾ vom Pressbureau ⁶⁾ in Aegypten an dessen (Aegyptens) Journale. — Es ist nicht verborgen, dass der ursprüngliche Zweck vom Vorhandensein der Journale ⁷⁾ und von der Erlaubnissurtheilung ⁸⁾ zu deren Verbreitung in den Ländern nur ist die Erleuchtung der Geister ⁹⁾ und das Hinlenken ¹⁰⁾ der Gedanken des Publicums auf das, worin (liegt) ihre [der Leute] Erhebung ¹¹⁾, und [auf das] was ihnen zum Vortheil gereicht; ¹²⁾ nicht ihre Aufregung ¹³⁾ und

¹⁾ S. 8 Anm. 2; S. 33 Anm. 3. — ²⁾ wörtlich: denn nicht ist ein Entkommen vom Fallen des Heftigsten der Vergeltung auf die Schuldigen

(ذَنْبٌ Schuld), zum warnenden Beispiel etc. — ³⁾ بَعْدُ — مَا لَمْ (م) noch immer nicht; Gr. S. 197. — ⁴⁾ wörtlich: in einer Blitz-Correspondenz. —

⁵⁾ خَطَرٌ Gedanke; IV denken machen, avertiren, warnen. — ⁶⁾ Verwaltung der Druckerzeugnisse. — ⁷⁾ sg. كَيْفَ (Fläche) Blatt. — ⁸⁾ رُخْصَةٌ Erlaubniss. — ⁹⁾ sg. ذِهْنٌ Verstand, Geist. — ¹⁰⁾ مَيْلٌ Neigung. —

¹¹⁾ S. 8 Anm. 9. — ¹²⁾ und was zurückkehrt auf sie mit den Vortheilen. — ¹³⁾ شَوْش stören, trüben.

ihr Fallen in die falschen Vorstellungen ¹⁾ durch das Vorbringen ²⁾ von unreifen ³⁾ Auseinandersetzungen ⁴⁾ und die Verbreitung unwahrer Nachrichten, ohne dass dabei berücksichtigt wird die Sachlage und die Zeitverhältnisse. — Aus der Lectüre ⁵⁾ einiger Blätter, welche in diesen Tagen veröffentlicht wurden, ist ersehen worden ⁶⁾, dass sie sich in die Tiefe der Politik einlassen ohne den (festen) Ankerplatz am Gestade der Wahrheit, und dies ist ein Abweichen von der Gränz(linie) des Maasshaltens ⁷⁾ und ein Heraustreten aus ihren Pflichten, deren Beobachtung zu aller Zeit ⁸⁾ nöthig ist; denn siehe das Verharren auf diesem Verfahren (Gange) in dieser Zeit ist von [gehört zu] dem, was trübt die Gemüther und verwirrt die Geister, und nicht liegt hierin (ist geordnet hierauf) ein Nutzen für die Bevölkerung des Vaterlandes, wie dies [doch] der ursprüngliche Zweck ist; vielmehr resultirt daraus ein offenkundiger Schaden aus Ursache des sich Anheftens der Gedanken an das, was [sie] nicht angeht und sie abzieht ⁹⁾ von ihren Geschäften, und so hofft man denn von den P. T. Herausgebern (Herren) der einheimischen Blätter, dass sie ihre Pflichten in Acht nehmen und vermeiden die Verbreitung dessen, was [oben] erwähnt worden ist von dem, was Beunruhigung und Aufregung hervorruft.

13. Copie des Erlasses, welcher erfloss vom Ministerium der Justiz an die Gerichtshöfe zu Ende des I. Rebi' des Jahres 96. — Siehe, die Absicht vom Gründen der Gerichtshöfe

1) sg. وَهَمُّ Wahn. — 2) بدأ, Aor. يَبْدُو, sich zeigen. — 3) dünn im Faden, schwächlich. — 4) آل zurückkehren, أول erläutern, commentiren. — 5) تلا lesen. — 6) statt رَبِّي. — 7) das sich im Gleichgewicht halten. — 8) in der Gegenwart und im Ausgangspunkt (Endresultat: ma'âl von آل). — 9) لَمْهَوْتُ عَنِ الشُّغْلِ بِاللَّعِبِ ich habe mich von der Arbeit durch das Spiel abziehen lassen.

S. 34.

ist nur zum Zwecke der Zutheilung¹⁾ der Gerechtigkeit in Betreff der Schnelligkeit der Zuerkenntniss des Rechtes an den, dem es gebührt²⁾, und des Zurückweisens des Frevlers und seiner Bestrafung zum Schutze³⁾ der allgemeinen Ordnung; und wenn verzögert würde die Entscheidung der Rechtssachen⁴⁾, fürwahr (*la*) so ginge verloren⁵⁾ die beabsichtigte Frucht von der Gerechtigkeit; und demgemäss, so wie Pflicht der Beisitzer (Herren) der Gerichtshöfe ist das Urtheilen ohne Sympathie und Privat Zwecke⁶⁾, und dass sie wandeln den Pfad der Geradheit und der Unbestechlichkeit⁷⁾ zur Befreiung⁸⁾ ihres Gewissens vor Gott (*háqq*) dem Erhabenen, dem Lob und Preis sei! und vor den Menschen, ebenso ist ihnen nöthig das Aeusserste ihres Eifers zur Beschleunigung⁹⁾ und Erledigung der Rechtssachen, welche vor sie gebracht wurden¹⁰⁾, zur Vermeidung (Abwehr) der Verantwortlichkeit, welche entsteht für sie aus der Verzögerung; und obgleich von Seiten des Justiz-Ministeriums schon längst ausgeschrieben wurde¹¹⁾ eine Untersuchung der Gerichtshöfe in dieser Beziehung, so mit dem äussersten Bedauern ist uns ersichtlich geworden¹²⁾,

1) Auszahlung. — 2) **المستحقّ** eigentl. der das Recht [mit Recht] in Anspruch nimmt; **المستحقّ له** dem es zuerkannt wird, der es verdient. — 3) Gr. § 354, das folgende **ل** § 348. — 4) sg. **قَضِيَّةٌ**. — 5) **ضاع** verloren gehen; **ضيع** u. **أضاع** verlieren. — 6) sg. **غَرَضٌ** eigentl. eigen-nütziger Zweck. — 7) Keuschheit, Enthaltbarkeit, Adj. **عَفِيفٌ**. — 8) **بَرِيٌّ** schuldlos, frei. — 9) **شَهْلَاءٌ** dringendes Geschäft; Vabgethan sein. — 10) Man sagt **رَفَعَ الدَّعْوَى إِلَى الْحَكْمَةِ** die Sache vor Gericht erheben. — 11) wörtlich: und trotz dem Sein des Ministeriums der Justiz, lange her ist es (*tâla-mā*), dass geschrieben wurde von ihm etc. — 12) st. **تَرَأَى** es sieht so aus als ob.

dass es gibt bei einigen Gerichten Rechtssachen ohne Erledigung, und einige (Gerichte), es finden sich bei ihnen Eingekerkerte seit etwa zwei Jahren und noch mehr¹⁾, obgleich den Gerichtshöfen nicht verborgen ist die hohe Wichtigkeit²⁾ der Rechtssachen der Eingekerkerten und die Nothwendigkeit des sie in Ordnung (aufs Gleiche) Bringens; denn es muss nothwendig Eines von Beiden stattfinden:³⁾ entweder dass entschieden werde für die Schuldlosigkeit des Verhafteten an dem, dessen er verdächtigt wurde⁴⁾, und dann ist (findet Statt) sein Verbleiben im Gefängniss die lange Zeit hindurch ohne eine Verschuldung, und hierin [liegt Etwas von dem] Heraustreten aus der Gränzlinie der Gerechtigkeit, was man sich kaum vorstellen kann, — oder dass bewiesen werde gegen ihn das Verbrechen, und die Verurtheilung (über ihn) zu den schweren Arbeiten im Hafen⁵⁾, und [in diesem Falle] vermöge der Länge seines Verbleibens im Gefängniss und (wegen) der Erschöpfung⁶⁾ der Zeitfrist, zu welcher er verurtheilt worden ist⁷⁾, findet dann nicht Statt sein Sichbegeben an den Ort seiner Strafe; und hiedurch, abgesehen von (*fādlañ 'an*) der Erleichterung der Strafe, siehe die Kraft der Urtheile wird abgeschwächt durch die Ermangelung der Ausführung ihrer Wirkung; und da nun Ew. Wohlgeboren verantwortlich sind für die Direction

S. 35.

der Gerichtshöfe und die Beschleunigung und Erledi-

1) Gr. § 330. — 2) S. 5 Anm. 6. — 3) wörtlich; denn nicht ist frei (leer) der Sachverhalt hierin von Einem von zwei Dingen. — 4) Pass. VIII *مَنْتَهُوم*, Aor. *يَهْمُوم*; wähenen; oder *تَهْمَم* beargwöhnen, verdächtigen, *مَنْتَهُوم* der Angeklagte, *تَهْمَمَة* Argwohn, Beschuldigung. — 5) auf den Galeeren; *limân* Gr. *λαμῖν*. — 6) *وَفَى* voll zahlen; X die volle Zahlung verlangen, ganz erschöpfen. — 7) Man sagt: *حُكِمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ* er wurde zum Tod verurtheilt.

gung ihrer Rechtssachen¹⁾, so ist für nöthig erachtet worden dieser Erlass²⁾ als Warnung³⁾ für dieses Mal. — Wir hoffen, dass stattfinden werde die Beeiferung in Durchführung der verschleppten Rechtsfälle und in Erledigung der nacheinander einlaufenden Rechtssachen in kurzer Frist; und so Gott will, aus den [amtlichen] Aufklärungen⁴⁾, welche zugehen werden dem Justizministerium von Eurer Seite, und aus der Untersuchung, deren Vornahme⁵⁾ in Bälde stattfinden wird bei den Gerichtshöfen, werden wir Nichts ersehen, ausser was erfrent das Gemüth in Betreff des raschen Fortschreitens⁶⁾ der Arbeiten der Rechtssachen und ihrer Erledigung.

14. Die Etablirung von willkürlichen Urtheilssprüchen⁷⁾ in Russland. — Bereits haben wir vorausgesandt in den früheren (Nummern der) Dschewâ'ib, dass ein Mann abgeschossen hat⁸⁾ das Blei vier Mal auf den Kaiser von Russland und ihn nicht getroffen hat⁹⁾, und jetzt ist eingelaufen ein Telegramm von St. Petersburg des Inhalts, dass der Kaiser ernannt hat in der erwähnten Stadt und in Charkow und Odessa militärische Gouverneure und ihnen anheimgestellt hat¹⁰⁾ die Aufhebung¹¹⁾ der ordentlichen Rechtsprüche und deren Vertauschung mit Willkür-Urtheilen; ich meine (damit = d. h.), dass stattfinden sollen ihre Ur-

¹⁾ Es sollte entweder المجلس oder قضايها heissen. — ²⁾ Das Schreiben dieses. — ³⁾ S. 15 Anm. 3, Gr. § 354. — ⁴⁾ doppelter pl. v. كُشِفَ v. كَشَفَ amtliche Untersuchung. — ⁵⁾ S. 8 Anm. 2. — ⁶⁾ eigentl. das Aufhören. — ⁷⁾ Ausnahmsgerichte; اِفْتِنَاتٍ seine eigene Meinung haben und ihr folgen. — ⁸⁾ S. 3 Anm. 6. — ⁹⁾ S. 14 Anm. 11. — ¹⁰⁾ الْمَفْرُوضِ اليه dessen Willen etwas anheimgestellt ist; فَاَرَضَ احَدًا Einen um seinen Willen, seine Meinung fragen. — ¹¹⁾ لَغَا, Aor. يَلْغُو, und لَغِيَ falsch, dumm reden (لُغَاةٌ für لُغْوَةٌ, [fälschliche] Redeweise); IV (für falsch erklären) eliminiren, beseitigen.

theile ohne die Befragung¹⁾ irgend Eines, und dass sämtliche Beamte der Verwaltung²⁾ und der Schulen und Hochschulen unter ihrer Macht sein sollen; und ihnen steht es demnach zu, dass sie übergeben an das Kriegsgericht Jeden, auf den der Verdacht³⁾ gefallen ist, dass er begangen habe⁴⁾ eine Sache, die zur Unordnung⁵⁾ führt⁶⁾, und ihnen steht es auch zu, dass sie die Journale und die Druckschriften suspendiren⁷⁾.

S. 36.

15. Unterzeichnung des Uebereinkommens mit Oesterreich. — Am Abend des verflossenen Dienstag wurde unterzeichnet der Vertrag zwischen der Hohen Pforte und der Regierung Oesterreichs, und derselbe ist bis jetzt noch nicht (*lam-ba'du*) veröffentlicht worden, und nur hat es verlautbart, dass gemäss demselben Sr. Sultanischen Majestät das Recht zusteht, dass sie ernenne die Beamten von den Inhabern (Gr. S. 150) der religiösen Aemter (Rangstufen) in den Bezirken (sg. *nâhije*) von Bosnien und der Herzegowina, und dass die Soldaten Oesterreichs nicht Besitz ergreifen werden von dem Passe von Rodgunitza, welcher führt auf die Strasse von Salonich, und dass die bürgerliche Verwaltung und die Rechtspflege und die Polizei in Jeni-Bazar bleiben wird in den Händen⁸⁾ der Beamten der Hohen Pforte, und dass der Hohen Pforte auch das Recht zusteht, dass sie garnisoniren lasse⁹⁾ einige ihrer Truppen in der Provinz von Jeni-Bazar, nach Maassgabe dessen, was die Umstände erlauben werden, und dass es in der Absicht des Grafen

1) *شَاوِرْهُمْ* berathe dich mit ihnen; S. 9 Anm. 4. — 2) Auch *milkiije*. — 3) S. 48 Anm. 4. — 4) wie *أَتَى شَيْئًا* zu einer Sache kommen, d. i. sie *thun*. — 5) S. 36 Anm. 5. — 6) *أَفْضَى* schliesslich wozu führen. — 7) auch *unterdrücken*; *عَطَّل* Einen unbeschäftigt lassen, zur Unthätigkeit zwingen. — 8) Pflichtmässige Obsorge. — 9) *مَقَرَّ* Residenz, Stationsplatz.

Zichy, des österreichischen Gesandten dahier [liege], dass er sich nach Wien begeben, zur Ueberreichung des erwähnten Vertrags an den Kaiser.

16. Die neue osmanische Krankheit. — Es wurde im „Phare du Bosphore“ erwähnt, dass die Osmanische Bank in diesem Augenblicke unterhandelt mit der Hohen Pforte über den Abschluss eines Anlehens, dessen Capital 20 Millionen Lire zu 5⁰/₀ Verzinsung ist, — das Hundert zum Course (Schätzung, S. 21, Anm. 6) von siebzig, und die Sicherstellung¹⁾ desselben wird sein auf die Zölle²⁾. Und wenn dies perfect wird, so beweist es, dass nicht in der Absicht der Hohen Pforte (sei) die Ordnung der finanziellen Zustände; denn es wäre ja (*iş*) nöthig, dass sie wende ihre Sorge auf die Unifizirung der gesammten Schuld, ohne die Bevorzugung einiger Besitzer von Actien über einige (andere); denn die Actien der Osmanischen Consolidés und der Eisenbahn

S. 37.

sind in den Händen der Weiber und der Witwen und Waisen³⁾, der Bedürftigen aus dem Volke; und nicht ist erlaubt die Besenkung⁴⁾ Dreier oder Vierer von den Geldgebern in London und die [gleichzeitige] Nichtberücksichtigung⁵⁾ der Rechte der Unterthanen, welche ausgesetzt⁶⁾ sind den Mühsalen und den Heimsuchungen⁷⁾, und es geziemt sich, dass diese Sache der Drehpunkt der Gedanken des Grossveziers sei.

17. 'Akka am 25. Mai. — Am Abend des Freitag, der auf den 21. d. M. fiel, lief das Schiff „el-'Osmānīje“ in den Hafen von 'Akka ein, und bei seiner Ankunft wurden

1) ضَامِنِينَ Bürge. — 2) doppelter pl. v. رَسْمٍ, pl. رُسُومٍ. — 3) pl. v. أَرْمَلَةٌ und يَتِيمِينَ. — 4) حَبَا Geschenk. — 5) wörtlich: und das Niederschlagen des Blickes vor den Rechten. — 6) هَدَفَ Ziel; X (als Ziel) aufgestellt sein. — 7) pl. v. حَنْةٍ und بَلِيَّةٍ.

die Kanonen gelöst, indem sie [als fröhliche Botschaft] ankündigten den Besuch Sr. Excellenz des erlauchten Gouverneurs; und bei dessen Anknunft auf der Rhede empfangen ihn die kaiserlichen Truppen, welche dort (in Reihen, *ḡaff*) aufgestellt waren mit der Musik zum Empfange Sr. Excellenz, und es drängten sich die Füße der Bevölkerung an jene Orte, um beehrt zu werden durch den Anblick ihres Gouverneurs, und er fuhr (eilte) zwischen den Reihen der Soldaten und der Bevölkerung, bis abstieg (*ḡall*) sein geehrtes Gefolge [eigentlich Steigbügel] im Palais der Unterstatthalter-schaft, und er grüsste Alle mit jener Milde, durch welche Se. Excellenz allgemein bekannt ist.

18. Zwei Schwestern von der Nationalität der Drusen in Ba'lschamijje, auf dem Gebirge, hatten sich verheirathet. Die Eine gebar eine Tochter, und die Zweite, aus Furecht davor, dass sie entlassen¹⁾ werde ihr Gatte, gab vor (behauptete²⁾), dass sie schwanger sei, und nach Verlauf einer Frist gelang ihr das Rauben der Tochter ihrer Schwester, indem sie behauptete, dass dieselbe verbrannt sei in ihrer Wiege; und nach diesem um vier Tage vereinbarte sie sich mit einer der Hebammen und gab vor, dass sie ein todtcs Mädchen geboren habe. Jedoch (*'ála a'na-hu*) als (*'inda-mā*) beaugenseheinigten die Leute das Mädchen, nahmen sie wahr, dass dasselbe (schon) gross sei, und bei (*láda*) der Untersuchung wurde erkannt, dass es (*bi-a'na-hā*) das Mädchen sei, von welchem gesagt worden war, dass es verbrannt sei, und unter diesen Umständen (*'inda ḡálíka*) wurde Arrest gelegt auf die Frau, die ränkevolle³⁾, und auf die Hebamme, und beide wurden dem Gefängniss anvertraut⁴⁾.

19. Wir erfuhren aus einer Quelle, auf die man sich verlassen (stützen) kann, dass bei der Anknunft Sr. Excellenz,

1) طلاق Scheidung. — 2) دعا VIII. — 3) حَيْلَة, pl. حَيْل, List.

— 4) وَدِيعة Depositum; IV (2. Accus. § 364 Note) Etwas bei Einem oder an einem Orte niederlegen.

Hamdi Pascha's, unseres hochansehnlichen Gouverneurs in 'Akka, er begonnen hat [oder dass begonnen wurde] die Untersuchung des Zustandes der Stadt und der Gefängnisse und der Eingekerkerten, und als er sah, dass das Gefängniss in einem Zustande sei, fähig zur Verbesserung, befahl er dem Ingenieur der Provinz, Sr. Wohlgeboren dem ansehnlichen Beschschâre Efendi, die Untersuchung und Verbesserung der Gefängnisse und die Erbauung eines (Central-) Lokales für die Polizei, denn dasselbe war nahe daran¹⁾, dass es einstürze. — Und als er Haifa besuchte, befahl er ebenfalls dem oben erwähnten Ingenieur, dass er errichte zwei Brücken über den Muqatta', denn er erkannte selbst das Bedürfniss nach denselben (beiden), und [befahl] dass beide von Steinen oder von Eisen seien; und es beschäftigte sich sorgfältig²⁾ jener Ingenieur mit dieser Angelegenheit und überreichte der Lokal-Regierung ein Exposé, worin die nöthigen Verbesserungen sammt dem Bau der Brücken [enthalten sind].

20. Besuch des Prinzen von Wales in Britisch-Indien³⁾. — Gesagt hat das Journal „L'Impartial“, dass es in der Absicht des Prinzen von Wales sei, dass er sich nach Britisch-Indien begeben wegen einiger politischen Geschäfte und zum Umherstreifen⁴⁾ in der reichsten

S. 39.

Provinz von den englischen Provinzen; und es ist selbstverständlich, dass die Kosten seiner Reise aus dem (Staats-) Schatze fliessen, denn die Regierung hat ein Interesse an seiner Reise. Und wenn wir den Fall setzen, dass die Regierung ihm die hiezu nöthigen Ausgaben nicht liefere, so kann er [selbst] sie nicht liefern, denn seine finanzielle

1) Gr. § 370 Note 2. — 2) عِنَايَةً und اِعْتِنَاءٌ Sorgfalt; يَعْينِيٌّ oder عَنِيتُ بِهِ es macht mir Sorgen, liegt mir am Herzen. — 3) wörtlich: das Besuchen des Prinzen das englische Indien, Gr. § 348. — 4) v. جَال U.

Lage erlaubt ihm dies nicht. Und bereits hat gesetzlich ermöglicht (ausgeglichen) Herr Mackenzie die zu dieser Reise nöthigen Kosten auf die folgende Weise, und zwar: es ist nöthig die Aufstellung eines königlichen Gefolges¹⁾, zusammengesetzt aus einer grossen Zahl von Zelten²⁾ und Pferden und Elephanten und Kameelen u. A. dgl. Und das Gefolge des Prinzen muss aus acht- oder zehntausend Mann bestehen. Und entsprechend der Sitte der indischen Fürsten werden die Zelte des Prinzen von rother Seide sein, und die Beamten, welche (mit-) gehen in seinem Gefolge, werden umgeben sein von einer Pracht³⁾, welche gleicht der Pracht der Beamten der Fürsten der Inder; und es werden sein von der Zahl derjenigen, die ihn begleiten werden, Einige von den Geistlichen⁴⁾ und von den Mitgliedern der grössten und ältesten englischen fürstlichen Familien⁵⁾ und von den höchsten Beamten der Heere⁶⁾ und der Marinebeamten. Und die Kosten dieser Reise werden 700.000 Pfund Sterling betragen, und wenn wir hinzufügen die Geschenke und Gaben⁷⁾, so werden deren Kosten eine Million Pfund Sterling betragen, d. i. (ej) 25 Millionen Francs. Und in der That hat Herr Mackenzie eine Methode gefunden zum Aufbringen der Hälfte dieser Ausgaben, und zwar, dass der Prinz Geschenke annehmen soll als Aequivalent für [die], welche er anbietet. Und er kann behalten für sich von ihnen, was er will, und der Rest wird verkauft, und dessen Erlös verwendet zur Bezahlung der Kosten seiner Reise.

S. 40.

21. Lokal-Nachrichten. Geschrieben hat uns unser Special-Correspondent in Damaskus am 13. d. M., dass am

1) sg. **تَابِع**. — 2) sg. **خَيْمَة**. — 3) lies **عَظْمَة**. — 4) sg. **كَاهِن**.
 — 5) sg. **عَيْل** Hausgenosse — 6) sg. **جَيْش**. — 7) sg. **هَدِيَّة** und **عَطِيَّة**.

10. desselben marschirt ist das Bataillon der Reserve ¹⁾, zusammengesetzt aus den jungen Leuten ²⁾ von Damaskus selbst, auf die Ebene von El-Muzze, zum Erlernen des Schiessens auf die Scheibe (Ziel) ³⁾; und stattgefunden hat dies in Gegenwart Sr. Excellenz 'Izzet Pascha's, des Commandanten des fünften kaiserlichen Armeecorps, des Hochschulichen, der berühmt ist wegen der Pünktlichkeit und Rührigkeit und Strebsamkeit. Und in der That wurde er erfreut durch das, was er wahrnahm von der Geschicklichkeit der jungen Leute, welche die Scheibe trafen, die aufgestellt war an einem Orte, der 1200 Ellen entfernt war. Aber was Muhammed Emîn Efendi betrifft — und dieser ist von dem Bataillon — so hat er ein herrliches Diné gegeben, welchem beiwohnten der Brigadier und der Obrist und die Officiere des Bataillons und sämmtliche Gemeine, und zwar nach der Beendigung der Uebung, und dann bedankten sie sich für die Güte des Gastgebers und verabschiedeten sich, indem sie ihn lobten.

22. Nazaret am 14. d. M. — Die meisten Reisenden ⁴⁾, welche Syrien betreten, müssen nothwendig Nazaret passiren ⁵⁾, wegen dessen, was darin ist von den Plätzen der Wallfahrten, und sie treffen beständig Sicherheit und Erleichterung auf ihrer Reise, und selten (*qālla mā*) ereignet sich etwas, was sie betrübt. Und vor (Gr. §. 317 Nr. 6) vier Wochen oder mehr reisten bei uns durch drei Gesellschaften (sg. *qaum*) von den Reisenden, den Amerikanern, und mit ihnen Damen ⁶⁾, und in der That war [bei ihnen] anwesend eine Escorte von der Behörde, um sie zu schützen; und nun haben sie behauptet, dass ihnen gestohlen worden seien in jener Nacht Sachen im Werthe von ungefähr Hundert Lira, und sie haben eingebracht

¹⁾ S. 44 Anm. 4. — ²⁾ sg. *شباب*. — ³⁾ S. 47 Anm. 6. — ⁴⁾ sg.

سائح. — ⁵⁾ wörtlich: nicht ist ein Entkommen ihnen von der Durchreise.

— ⁶⁾ sg. *خاتون*.

S. 41.

ihre Klage bei der Regierung. Und in der Nacht des letzten Samstag, am 10. Mai, reiste bei uns durch der Geistliche Gerold D., der Amerikaner, und am Morgen wurde ihm gestohlen eine schwarze Stute, weissgefleckt (am Hinterfusse ¹⁾ mit einem weissen Flecke ²⁾ zwischen ihren beiden Augen, und auf ihrer rechten Flanke eine Geschwulst ³⁾ von der Grösse eines Apfels. Und er benachrichtigte die Lokal-Behörde hievon und entfernte sich noch vor ihrer (der Stute) Auffindung und bestellte einen Vertreter in Nazaret. Und wenn etwas an den Tag kommt, werde ich Sie benachrichtigen. Und Alle glauben, dass der erste Dieb auch der zweite sei, und das Wahrscheinlichste (das Vorwiegende) ist, dass er ein Einheimischer (*ibn béled*) ist, und nicht ein Fremder, und es ist zu hoffen, dass durch die Fürsorglichkeit des Kaimakams und seine gewohnte Rücksichtnahme das Verbrechen festgestellt werde.

23. Damaskus am 12. d. M. — Gestern Abends bei Ankunft des Damascener Postwagens von Beirut kam in demselben eine Frau Namens Fátime, und nachdem sie ausgestiegen war aus dem Wagen und Damaskus betreten hatte, nach (Sonnen-) Untergang um zehn Minuten, folgte ihr ein Kawwás ⁴⁾ Sr. Hoheit des Châns von Irân und fing an mit ihr zu reden in nicht geziemender Rede, und als er sah die Abneigung von ihrer Seite, schlug er sie zuerst mit der flachen Hand auf ihr Gesicht, dann schlug er sie mit Steinen, dann zog er seinen Dolch und versetzte ihr einen heftigen Stoss, durch welchen sie getödtet wurde, und liess sie (liegen

¹⁾ جَلَّةٌ Fussfessel (entrave); مُحَمَّدُ الأَرْبَعِ an allen Vieren weiss.

— ²⁾ Besitzerin einer Weisse. — ³⁾ دَرَنٌ Einh. § harte Geschwulst (s. Dozy, Supplement). — ⁴⁾ eigentl. Bogenträger (قَوْسٌ Bogen), pl. قَوَاسَةٌ, Gr. § 229.

als) eine Niedergestreckte ¹⁾ auf dem Boden, und ging in das Haus Sr. Excellenz des Châns, meinend, dass dieser ihn schützen ²⁾ werde. Aber als die Nachricht zu Sr. Excellenz dem Chân gelangte, befahl er den Kawwâsen seine Arretirung und seine Einsperrung in einem Lokale, bis dass er Nachricht senden würde an die hohe Behörde, damit sie seine Auslieferung begehre; und als (*'inda-mā*) erfuhr der Erwähnte die Absicht Sr. Excellenz des Châns, stürzte er sich ³⁾ vom höchsten Punkte des Daches

S. 42.

des Hauses in das Haus des Mini Efendi und kam auf den Boden, indem zerbrochen war sein Rücken und sein Fuss, und er schlüpfte hinein und versteckte sich zwischen dem Brennholz. Und nun suchte ihn Se. Excellenz der Chân und fand ihn nicht (da), wo (*ḥaif*) er befohlen hatte sein Unterbringen, und da kam die Nachricht aus dem Hause des Mini Efendi an Se. Excellenz, dass der Kawwâs sich von oben herab in die Tiefe (*el-úsfal*) gestürzt habe, und sein Fuss und sein Rücken und seine übrigen Glieder ⁴⁾ (seien) zerbrochen. Und da sandte Se. Excellenz der Chan und liess ihn festnehmen und lieferte ihn der hohen Behörde aus, damit sie vollstrecke an ihm die nöthige Bestrafung und ihn züchtige ⁵⁾ für seine Verwegenheit und seine Rechtsverletzung, ⁶⁾ damit er sei ein (warnendes) Beispiel für Andere, und damit zurechtgewiesen würden durch ihn seines Gleichen.

¹⁾ Partic. pass. IV v. لَقِيَ finden (*القَى* werfen); Hâl-Accus. —

²⁾ حَمَى schützen, حَمِيَ heiss sein. — ³⁾ Die geworfene Sache steht mit رَمَى (القَى) نَفْسَهُ (رَمَى الْقَى) er warf Steine nach ihm); aber auch رَمَى نَفْسَهُ

— ⁴⁾ das Uebrige seiner Glieder (§ 366.) — ⁵⁾ تَأْدِيبٌ und تَرْبِيَةٌ Erziehung, auch: Züchtigung. — ⁶⁾ تَعَدَّى übergreifen, übertreten.

24. Eingegangen ist bei uns eine Mittheilung aus Nazaret vom Datum des 1. d. M., — ihr Hauptinhalt (*ma'ál*) ist, dass N. und N. mit einigen Reitern von ihrer Stammverbindung Plünderungszüge machen ¹⁾ im Lande von El-Ghôr ²⁾ und rauben das Vieh (sg. *más'ije*) der Einwohner und ausplündern die Wanderer ³⁾, und dass sie bereits zahlreiche Verbrechen verübt haben ⁴⁾ im Gerichtsbezirke von Tabarijje (Tiberias) und in dem Bezirke von Dschenin. Und in Folge (wegen des Geschehens) dessen sind beunruhigt die Gedanken der Einwohner, und nicht ist ihnen geblieben Sicherheit für ihr Vieh und nicht für ihre Habe, und es ist kein Zweifel, dass dieses rasches Besinnen fordert ⁵⁾ von Seiten der Vorsteher (*walijj*, S. 39, Anm. 6) der Behörden zum Zwecke der Abwehr der erwähnten Verbrecher und der Befreiung der Bevölkerung von ihrer Schädigung. Und es ist augenscheinlich, dass ihre Absicht hiebei ist die Zurückführung der alten Gewohnheit, deren Abschaffung der hohen Regierung reichliche Mühen (sg. *tá'ab*) gekostet hat (S. 40, Anm. 3), und zwar ist dies das Nehmen des Bruderschafts-Geldes ⁶⁾ von der Bevölkerung, gleich als ob sie

S. 43.

nicht konnten die Macht der Regierung und deren Vermögen zu ihrer Abwehr und ihrer Züchtigung, so dass sie werden ein Beispiel für Andere.

¹⁾ شَنَّ الْعَارَةَ (nach erfochtenem Siege) die Plünderungszüge aus-
 senden (ausschütten). — ²⁾ غَوْر Bodensenkung; hier das tiefgesenkte untere
 Jordanthal (bei der Mündung 1300' unter dem Meeresspiegel. — ³⁾ ابْنِ
 السَّبِيل Sohn des Weges. — ⁴⁾ wörtlich: und dass sie bereits viel ge-
 macht haben von den Uebertretungen. — ⁵⁾ dass dies herausfordert
 Schnelligkeit des Aufmerksamwerdens (S. 34 Anm. 6). — ⁶⁾ für أَخُوَّة
Bruderschaft. Die Beduinen wollen, dass die ansässige Bevölkerung sich
 durch diese Abgabe gleichsam zu ihren Schutzbefohlenen mache.

25. Jerusalem am 5. d. M. — Ihr wisset wohl, dass dem Geist der Parteilichkeit (*ǧārad*, Privatzzweck) nicht ist ein Einfluss auf die Correspondenzen, welche wir Euch immer liefern, und durchaus nie (*qatt lam*) haben wir unserer Feder eine (Maass-) Ueberschreitung in eitlem ¹⁾ Lobe erlaubt. Indessen (*innamā*) trotz diesem ist es unsere Pflicht (*‘alāinā*), dass wir Euch klar darlegen (auch IV: *nubīn*) die Wahrheit der Zustände durch Erwähnung der Thaten, aus welchen ein Lob (fließt), grösser als dasjenige, welches nicht gebaut ist auf das Fundament der wirklichen Vorfälle (sg. *waq‘a*). Und so sagen wir denn, dass der gnädige ‘Ali Bej, unser Untergouverneur, seit seiner Anwesenheit (Behrung = Besuch) [sofort] begonnen hat mit der Untersuchung nach den Arbeiten der Abtheilungen (Departements; S. 33, Anm. 10) hierorts mit aller Genauigkeit, und dass er durchgeführt hat einige Verwechslungen, welche er unumgänglich nöthig fand unter den Beamten. Und damit (*li-kéj*) Se. Gnaden ein Beispiel sei für fleissige Behandlung der Geschäfte mit Raschheit (Munterkeit), so siehst Du ihn von der dritten Stunde am Morgen im Arbeitsbureau sitzen und (dort) bleiben bis zur elften; und abgesehen ²⁾ von diesem, siehe Se. Gnaden spornt die Behörden zur Erledigung der alten Materien (sg. *mādde*). Und bereits hat er aufgehoben die Gewohnheit der Einkerkering der Leute während der langen Untersuchung (Verhör; S. 32, Anm. 3), wenn (Jemand) da ist, der zuverlässige Bürgschaft leistet; und er hat der Polizei untersagt die Arretirung irgend Eines, ohne dessen Kenntniss der Angelegenheit, — was Alles hinweist auf seine natürliche Güte. Und er fasst die Hand des Unterdrückten, so sehr auch (*mā‘h-mā*) dessen Gegner stark sein mag (— hier ist nicht möglich, mehr hierüber zu sagen, und es ist Sache [*‘āla*] des Lesers,

1) *تسرع* sich in Frivolitäten ergehen. — 2) statt *ما عدا* Gr. § 357.

dass er den Sinn verstehe). Indessen viele Materien (, von denen) geglaubt wurde, dass sie

S. 44.

nicht erledigt würden mit Leichtigkeit, bereits hat er sie erledigt durch seine Sachkenntniss und seine Weisheit auf friedlichem Wege zur Zufriedenstellung beider Theile mit Gerechtigkeit, und es ist kein Zweifel, dass dies zu den Dingen gehört, die sehr schwierig befunden werden, und namentlich (*lā sijja-mā*) an einem Orte wie ¹⁾ Jerusalem. Und mit kurzer Zusammenfassung: siehe die dankbare Zufriedenheit der Einwohner mit Sr. Gnaden ist deutlich ersichtlich und bedarf nicht eines Beweises.

26. Wir haben gehört, dass ungefähr fünfzehn Mann von den Drusen von Madsehdal-Sehems nach dem Haurân zogen und bei ihnen war Tabak, und als sie sich dem Stamme des Scheich Muhammed ed-Dúchi näherten, der jetzt in el-Qunáitire (Brückchen) lagert, stiessen auf sie drei junge Leute (sg. *sább*) von den Arabern jenes Stammes, und dies zwar in der Nähe von der Wohnung der drei jungen Leute ²⁾, und da fragte sie einer von den Dreien: „Was sind das für Lasten (sg. *híml*)?“ Und da antwortete ihnen einer von der Schaar der Drusen: „Pulver und Blei!“ Und da schwieg der Fragende. Darauf sprach ein anderer Beduine, indem er sagte: „Ihr führt Pulver und Blei und zieht durch diese Gegend?“ — und bedrohte sie. Da schoss auf ihn einer von ihnen seine Flinte ab, und da fiel er gefärbt mit seinem Blute (sg. *dam*). Und es erfuhren die Beduinen hievon und griffen sie an, und da schossen sie (die Drusen) ihre Gewehre auf sie ab und tödteten einen zweiten Mann und flohen davonlaufend (*Hál-Accus.*) und betraten das Zelt (Haus?) eines der Scheichs jenes Stammes.

¹⁾ entsprechend, gleich (daher Nadir, dem Zenith [السَّمْت]) entsprechend; ناظر Director. — ²⁾ الثلاثة mit Artikel, Gr. § 262.

Und da beschleunigten (beeiferten) jene das Eilen hinter ihnen her, und nicht erreichten sie, ausser Einen von ihnen, und da schlug diesen einer der Beduinen mit dem Schwerte, während er eben das Zelt betrat, und schnitt seine beiden Füße ab, und sie verwundeten (noch) zwei andere. Und das Gehörte ist, dass die Verwundeten in grosser (gänzlicher) Gefahr sind. Und als jene das Zelt betreten hatten, liessen die Beduinen von ihnen ab, aus Achtung für die Ehre

S. 45.

des Herrn des Zeltes, und trugen ihre Getödteten davon und kehrten heim. Was aber den Scheich betrifft, so stieg er zu Pferde und trieb sie vor sich her und lud die Verwundeten (sg. *garîh*) auf Kameele und begab sich mit ihnen nach Madschal-Schems. Und nach ihrer Ankunft (bei den Ihrigen) schrieen jene insgesamt, verlangend das Einstehen für die Rache, und da fürchtete sich der Scheich und floh. Und nun fing jeder von den beiden Theilen an, sich zu rüsten, und es wird gesagt, dass der Scheich Muhammed ed-Dûchi aufsitzen liess Reiter, um (den Stamm) 'Aneze zu sammeln, und die Drusen verbreiteten die Ankündigung zum Fordern der Hilfe aus allen Dörfern, und da fingen die Drusen an, sich truppweise (sg. *ğumhâr*) zu sammeln.

27. Wir haben Einblick genommen ¹⁾ in eine Brochure (Sendschreiben, Abhandlung), genannt: „Die hellen Beweise (sg. *dalîl*) für die Wahrheit des Ra'hmânischen Rechtsanspruches“ ²⁾. Und diese Brochure enthält die Bedrückungen (sg. *mâzlame*), welche gefallen sind auf ihren Verfasser in Tyrannei und Feindseligkeit und Gewaltthat und Uebermuth, mit dem Aufstellen der deutlichsten Beweise, klar wie die vierte (Stunde) des Tages (10 Uhr), deren Wahrheit nicht verborgen bleibt dem, der sie liest von den Einsichtsvollen ³⁾;

¹⁾ S. 29, Anm. 6. — ²⁾ Der Verfasser und Beschädigte heisst 'Abd er-rahmân. — ³⁾ Herren der Einblicke, Gr. § 246*.

und o dass doch (*jā láita*) die Bevölkerung ¹⁾ unserer Heimat befolgen möchte diese Methode im Niederschreiben ihrer Bedrückungen in Heften ²⁾ und (in) deren Veröffentlichung für das Publicum, damit klar (unterscheidbar) werde der Bedrücker von dem Unterdrückten, denn siehe diese Methode ist landläufig in Europa und in anderen (Ländern), denn siehe sie wird gezählt unter die besten Mittel (sg. *vasíta*) zum Zurückhalten der Unterdrücker und zum Zerreißen des Schleiers der Uebermüthigen und um Recht zu schaffen den Unterdrückten ³⁾.

S. 46.

28. Mein Minister, Gesellschafter ⁴⁾ der Majestäten ⁵⁾, Ahmed Hamdi Pascha! — Da wahrgenommen wurde ⁶⁾ eine starke Nothwendigkeit zu einem wichtigen Wechsel in der Zusammensetzung (Form) unserer Minister, wegen der hohen Wichtigkeit der gegenwärtigen Umstände und wegen der Nothwendigkeit der Beschleunigung der Ausführung der nöthigen Anordnungen (sg. *tedbîr*), und (da) für erforderlich befunden wurde die Demissionirung Edhem Paschas für eine Weile von den Geschäften (sg. *másqal*) in Anbetracht seines Leibeszustandes, — wenn auch allgemein zugestanden wird (S. 40, Anm. 1) seine Redlichkeit (S. 34, Anm. 7) und seine Sachkenntniss, und wir auch in allen Hinsichten mit ihm vollkommen zufrieden sind, — so haben wir (hiermit anheimgestellt (S. 49, Anm. 10) den wichtigen Dienst des Grossvezirats der Gewissenhaftigkeit Eures Eifers, wegen Eurer offenkundigen Würdigkeit und der Geradheit Eurer Gedanken und Handlungen, und wir übertragen ⁷⁾ das Mini-

1) Accus. § 362. — 2) sg. كُرَاسَةٌ. — 3) wörtlich: und zur Zurückgabe der Rechte (an die, welchen sie gebühren): رَدَّ الْحُقُوقِ إِلَى أَهْلِهَا
er schaffte Recht, wem Recht gehörte. — 4) Gesprächsgenosse: الْمُسَامِرُونَ
die im Mondschein bei einander Sitzenden und Plaudernden. — 5) sg. مَعَالَاةٌ
Erhabenheit. — 6) lies شُهِدَ. — 7) أَحَالَ überwälzen.

sterium des Innern der Obsorge Sa'ïd Paschas, eines der Pairs, welcher entbunden wurde von der Leitung des Secretariats unseres kaiserlichen Privatscabinets ¹⁾, und die Oberaufsicht über den kaiserlichen Privatschatz der Obsorge des Nâmiq Pascha von den Pairs; und wir übertragen das Ministerium der Finanzen der Obsorge des Kâni Pascha, des Directors der Zölle, und das Ministerium des Unterrichts der Obsorge des Ahmed Wafiq Pascha, eines der Pairs, und die Direction der Zölle desgleichen an Sâdiq Pascha; und wir ernennen (hiemit) den Jûsuf Pascha, früher Minister der Finanzen, (zum Gouverneur) über die Provinz Trapezunt (*Tarabzûn*) wegen des Hervortretens ²⁾ von deren Wichtigkeit in Anbetracht der Umstände; und wir ernennen den Kemân Pâscha, welcher vom Ministerium des Unterrichts entbunden wurde, zum Mitglied im Haus der Pairs ³⁾. — Und wie es einer Auseinandersetzung nicht bedarf, dass die allerwichtigste und die grösste ⁴⁾ Aufmerksamkeit (Pünktlichkeit) erfordernde Sache unter den gegenwärtigen Umständen nur die Attentate des Feindes und seine alles Maass überschreitenden Handlungen sind, — obgleich die Macht, welche wir in diesem Kriege ins Feld gestellt haben, der Macht unseres Gegners das Gleichgewicht hält, und wir bereits Siege gewonnen haben

S. 47.

zahlreiche in den Anfängen ⁵⁾ des Krieges, — so war doch leider (*illā ann*) die wichtigste der Ursachen der letztlich erlebten (*mešhûd*) nicht befriedigenden Ergebnisse (*netîje*,

¹⁾ مَابَيْنِ اَوْطَاسِي Zwischenraum; türk. مَابَيْنِ اَوْطَاسِي Zimmer zwischen den Frauen- und Männergemächern, das von beiden Theilen benutzt werden kann; مَابَيْنِ هَمَائِيُونِ die kaiserlichen Empfangszimmer. — ²⁾ Improvisation, plötzliches und deutliches Einleuchten. — ³⁾ Oberhaus; مَجْلِسِ
مُبَدَأَ Unterhaus, Gr. § 229 †. — ⁴⁾ وَاِفْرِ reichlich. — ⁵⁾ sg. مُبَدَأَ.

Folge) [etwas] von der Wirkung (Spur) einiger Fehler ¹⁾ der Commandanten der Truppen und ihrer Führer (sg. *qâ'id*), und es wird geschaut werden, nach der Abwehr des Unheils, insbesondere auf das gesetzliche Verfahren, welches festgesetzt ist für die Art dieser Vorgänge. Indess (*inna-mā*) ist unser Hauptwunsch ²⁾ jetzt der, dass Ihr Euch vereinigen möget mit unseren Ministern, indem Ihr aufwendet, nach Maassgabe Eures Wissens, Eure ganzen und vollen Bemühungen ³⁾ zur Gutmachung der Schäden (sg. *mad'ârre*) und des Verlustes, der unser Reich betroffen hat (IV einkehren **ب**) in Folge (*min*) der Wirkung jener Fehler, — und auf das Gewinnen ⁴⁾ der Mittel der Belehrung (S. 6, Anm. 12) aus den Wünschen der Mächte, welche mit unserem Reiche befreundet sind, (und) deren wohlmeinende Warnungen uns nahegehen ⁵⁾, und welche die Integrität unseres Reiches und unsere Unabhängigkeit garantiren. Und Gott der Erhabene möge (uns) mit Erfolg begnaden! — Am 7. Muḥarrem des Jahres 1295.

IV.

Bittschriften und Briefe.

S. 48.

1. Muster (Copie) einer Supplik ⁶⁾. Das hiemit Unterbreitete an die Schwellen ⁷⁾ der hohen Regierung, der

¹⁾ sg. *خَطِيئَةٌ* oder *خَطِيئَةٌ*. — ²⁾ der Haupttheil (*ḡull*) unseres Gewünschten (Vorgezogenen). — ³⁾ Das Vollkommenste Eurer Bemühungen (sg. *مَسْعَاةٌ*) und ihr Vollständigstes. — ⁴⁾ Streben (Wünschen), dass sich ergeben, resultiren möge. — ⁵⁾ *خَاصٌّ* speciell oder persönlich nahestehend. — ⁶⁾ *عَرَضَ* I vorlegen, unterbreiten: *إِعْرَاضٌ*, *مَعْرُوضٌ*, *عَرَضٌ حَالٍ* (in türkischer Aussprache: 'árz-i hâl) und *عَرَضٌ مَحْضَرٍ* Bittschrift, Supplik, Gesuch. — ⁷⁾ sg. *عَنْبَةٌ*.

ewigen an Dauer (Bestand), und [an die Schwellen] der kaiserlichen Majestät ¹⁾, der hervorragenden an Macht, — möge ewig dauern lassen Gott den Thron ihres grossherrlichen Reiches, und möge er dauern lassen ²⁾ über uns den Schatten ihrer kaiserlichen Fahne, und möge er verlängern ³⁾ für uns das Leben und die Majestät des Verwalters unserer Gnade und unseres Gebieters, ohne Dankverpflichtung ⁴⁾, — des erhabensten Sultans und des erlauchtesten Chāqān's ⁵⁾, des Sultans und Sohnes eines Sultans, Sultan 'Abd el-Hamīd-Chān, — mögen nicht aufhören die Tage seiner glücklichen Regierung [zu sein] erhaben ⁶⁾ an den Fahnen (sg. *'alam*) in Macht (Ansehen) und Ehre.

Es unterbreiten [hiemit] diese [unterzeichneten] Sklaven, dass N. N. vom Augenblicke seiner Ankunft hieher (an diese Seite) in der That aufgewendet hat den Fleiss zur Verrichtung (Begleichung) der Geschäfte seines Amtes, entsprechend (*taufīqāñ*, S. 14, Anm. 2) den Vorschriften, den [gesetzlich] begründeten, und aufbietend (ausleerend, erschöpfend) das gründliche Wissen (S. 33, Anm. 8) zur Effectuirung der Mittel und Wege (sg. *wasīle*), welche verursachen ⁷⁾ die Verbesserung seines (des Amtes) Zustandes; und in der That hat er aufs Beste verfahren (hat schön gemacht den Gang, Wandel) mit Allen, und in Folge dessen (*fa*) wurden sie ⁸⁾ ihm verpflichtet (zufrieden) und für die Schönheit seines Verfahrens und seiner Schritte dankend. Und da nun (*bi-mā ann*) diejenigen, welche aufwenden den Fleiss in solider Verrichtung (*itqān*) ihres Amtes, conform dem hohen Willen (Wohlgefallen), [es ist] bekräftigt (*muqārrar*) in ihrem Betreff das königliche Versprechen der allerhöchsten Belohnung,

¹⁾ Waffenmacht, Pomp etc. — ²⁾ **خُلِدَ** ewige Dauer. — ³⁾ **أَبَدًا** in Ewigkeit. — ⁴⁾ ohne dass der Sultan den für ihn Betenden deshalb zu Danke verpflichtet wäre. — ⁵⁾ Daraus verkürzt **خان**, Oberherr, Fürst (tatar.). — ⁶⁾ Accus. wegen **لا زال**, Gr. § 360; d. h. siegreich. — ⁷⁾ **ل** Gr. § 349. — ⁸⁾ § 360.

S. 49.

und [da] in der That befunden wurde der obgenannte N. N. qualificirt mit diesen löblichen Eigenschaften (sg. *wafš*), so haben jetzt sich erküht diese Sklaven zur Ueberreichung dieser Bittschrift mit allgemeiner Unterzeichnung (Zeugniss), indem sie erflehen [*Hâl*] von der allerhöchsten Güte das Erfliessen der Begnadung und die Bewilligung (Annahme) dieser flehentlichen Bitte durch das Belassen (Verbleibenlassen) des obgenannten N. N. in seinem Amte, — indem wir zugleich erbitten von Gott dem Erhabenen, dass er ewig dauern lasse und kräftige die Stützen des Thrones der Herrschaft unseres Gebieters, des Verwalters der Gnade für die [ganze] Welt, bis zum Ende der Zeit und zum Abschlusse der (Zeit-) Umdrehung. Und die Entscheidung (Befehl) [gebührt] dem, welchem sie gebührt. Mein Herr (Gebietter) . . . [folgen die Unterschriften].

2. Muster einer Supplik an einen Muschîr. Euer Excellenz, mein mächtiger Herr! — Es unterbreitet der Sklave Euer Excellenz, dass ich [bereits] früher mich erküht habe zur Ueberreichung eines Gesuches an die Schwellen Eures (Muschîr-) Amtes, mit dem Rechtsanspruche so und so; und es erfloss der hohe Befehl zur Zuweisung (Ueberwälzung, S. 62, Anm. 7) an die N. N.-Behörde; und nicht ist erfolgt die Wirkung durch Erledigung (Vollendung) meiner Rechtssache, wegen (*nâzarañ li* im Hinblick auf) des Verlustes meiner vorerwähnten Bittschrift, und in Folge dessen habe ich mich erküht zu meinem Gesuche ein zweites Mal, indem ich dadurch erbitte von (*min lâdun*) Euer Excellenz die Gnade der Zuweisung desselben an die bezeichnete Behörde zur Erledigung der beschriebenen (commentirten) Rechtssache, dadurch, dass mir Recht geschafft wird, wie dies ja das Princip Eurer Gerechtigkeit ist, und in allen Fällen gebührt die Entscheidung, wem sie gebührt etc.

S. 50.

3. Gesuch an einen Kaimakâm. Euer Excellenz!
 — Das Euer Excellenz [hiemit] Unterbreitete [ist], dass ich, während ich war gehend auf einer der Strassen im Quartier N. N., — sich' da (*is*) stürzten auf mich einige von den Räubern (sg. *lißß*) und raubten von mir, was bei mir war von Geld und Anderem ¹⁾, und flohen [dann] davonlaufend. Und wegen dessen habe ich mich beeilt mit Ueberreichung dieser Bittschrift an (zwischen die Hände) Euer Excellenz, erbittend durch sie das Zustandebringen meines gestohlenen Gutes und die Züchtigung der Frevler ²⁾ gegen mich, im Hinblick auf meine Misshandlung (S. 36, Anm. 12) und das Zerreißen meiner Ehre; und verhüte Gott (*hásā*), dass geschehen sollten dergleichen Dinge, welche entgegengesetzt ³⁾ sind dem allerhöchsten Willen (Wohlgefallen), während ⁴⁾ Euer Excellenz der Quell der Gerechtigkeit und der Sicherheit ist. Ich bitte ihn, der erhaben ist, dass er erhalten (dauern lassen) möge für uns Eure glückliche Person, umkleidet von den weit wallenden Gewändern ⁵⁾ der Gnaden. Und in jedem Falle steht die Entscheidung ihrem Richter (Vorstand) zu etc.

4. Gesuch an einen Beamten. Mein Herr! Ich unterbreite hiemit, dass eine Summe — ihr Betrag ist so und so viel von Drachmen — bei N. N. [steht], nach Ausweis (*bi-mûjib*) eines Documentes (*sened*) oder Wechsels (*kambijâle*), fällig (*mustahâqq*) seit dann und dann; und ich habe ihn wiederholt (*mirârañ*) darum ersucht, und er hat vorgebracht ⁶⁾ Ausflüchte ⁷⁾ und das Hinhalten ⁸⁾ mit der

¹⁾ خِلَاف (im Gegensatz) ausser, wie غَيْر gebraucht. —

²⁾ اِفْتِرَاء Verläumdung. — ³⁾ = مُخَالَف. — ⁴⁾ Gr. § 330*. — ⁵⁾ سِرْبَال

Gewand; سَادِيغَة weiter Panzer oder Kleid. — ⁶⁾ بدا Aor. يَبْدُو sich

zeigen. — ⁷⁾ Drehungsversuch, listige Wendung. — ⁸⁾ مَطْل U, strecken, dehnen (schmieden).

Bezahlung, und deshalb wurde für nöthig erachtet die Ueberreichung dieses Gesuches, indem ich erbitte dadurch das Erfliessenlassen Eures gnädigen Befehles zu deren Zustandebringung von meinem erwähnten Gegner. Verhüte Gott, dass verloren werde mein Recht, während Eure Gnade (Fürsorglichkeit) der Quell (Ausfluss) der Gerechtigkeit ist, und möge Gott dauern lassen für uns Euer geehrtes¹⁾ Befinden (Leben). Und in allen Hinsichten (sg. *waǧh*) steht die Entscheidung beim Herrn der Entscheidung.

S. 51.

5. Muster eines Glückwunsches²⁾ zu einer Hochzeit³⁾ oder Trauung⁴⁾. An Sr. Wohlgeboren den Bruder, den herrlichsten⁵⁾, den ruhmvollsten, beschütze ihn Gott, der Erhabene! — Nach⁶⁾ der Erkundigung⁷⁾ um das Befinden und vielen (Vermehrung der) Respectsbezeugungen theilen wir mit, dass die Veranlassung (*bā'if*) zum Schreiben dieses ist fürs Erste der Wunsch, Euer Gemüth uns geneigt zu machen, und die Erkundigung nach dem Wohl (der Bequemlichkeit) des Befindens, und zweitens die Darbringung der Gebräuche (Observanzen, sg. *maršûm*) der Glückwünsche wegen dessen, was (*bi-mâ*) von Seiten Gottes über Euch [verfügt worden ist] von der Trauung (oder Hochzeit), — mache sie Gott der Erhabene gesegnet, und schenke er euch gute Nachkommenschaft! Wir bitten ihn, — sein Lob [singen wir], und erhaben ist er, — dass der schliessliche Ausgang dieser Gnade begleitet [sei] mit der Dauer des Vergnügens und des Glückes, gleichwie wir von Euch erbitten die Nachsicht⁸⁾ wegen der Ermangelung in Leistung dessen, was sich

1) Genet. § 366. — 2) S. 3, Anm. 4. — 3) oder **زَفَّةٌ** Zuführung der Braut in Prozession. — 4) Krone (Krönung). — 5) v. **جَلِيلٍ**. — 6) **غَيْبٌ** Ende. — 7) **تَفَقَّدَ** vermissen, seiner Sehnsucht Ausdruck geben. — 8) Das Niederschlagen des Blickes.

gebührt für [Eure hohe] Stellung; und möge [Gott] dauern machen Euer Leben ¹⁾!

6. Glückwunsch zu einer Geburt (Sohn). An etc. — Nach vielfachen (Vermehrung der Vielheit), reichlichen (*wâfir*) Sehnsuchtsbezeugungen (sg. *śáuq*) nach Eurem Anblicke, unterbreiten wir hiemit, dass, während wir erwartend waren Eure erfreuenden Nachrichten, siehe da schmückte ²⁾ unsere Ohren die frohe Botschaft der Freude über das Erscheinen Eures glücklichen Sprösslings, und wir priesen Gott den Erhabenen für diese zu Dank verpflichtende Gnade, — möge [Gott] trösten ³⁾ durch ihn Eure Augen, und mache er ihn [zu Einem] von den Glücklichen, welche betrachtet werden mit dem Blicke der Zuneigung und des Erfolges. Und jetzt, um zu erfüllen (zur Bezahlung) die Pflicht des Glückwunsches, beeilen wir uns mit dem Niederschreiben dieses Billets an Euer Wohlgeboren, indem wir erbitten die Nachsicht ⁴⁾ wegen

S. 52.

des Ermangelns der Feder im Schreiben dessen, was geziemt [Eurer] geehrten Stellung, indem wir bitten, uns zu besuchen, wie es sich gebührt. Und möget Ihr [lange am Leben] bleiben!

7. Glückwunsch zu einem Amte oder Range. An Sr. Wohlgeboren den Geehrtesten, grossmüthig von Charakter (sg. *śîme*), den Herrlichsten, Ruhmvollen, Hochansehnlichsten, — möge sein Leben [lange] dauern! Nach [dem Ausdrucke] des Wunsches, Euer wohlduftendes Gemüth uns geneigt zu machen, und nach der Erkundigung um das Wohl des gesunden, prächtigen Befindens, unterbreiten wir hiemit, dass inzwischen (in dieser Weile) bereits beehrt

¹⁾ بَقِيَ (davon بَقَاءٌ) oder بَقَاءٌ das Bleiben. — ²⁾ شَنَّفٌ Schmuck im oberen Theil der Ohrmuschel; im nnteren Theile: قُرْطٌ. — ³⁾ eigentl. kühlen; قَرَّةُ الْعَيْنِ Augentrost. — ⁴⁾ Die Nicht-Verübelung, Gr. S. 306.

wurden unsere Ohren mit der Kunde von Eurer Investirung mit dem Amte — oder der Rangstufe so und so, und da frohlockten unsere Herzen über ihre [der Kunde] glückverheissende Erscheinung (Auftauchen), und wir unterbreiteten das Gebet der Majestät dessen, der erhaben ist, dass er dauern lasse über Euch die reichlichsten (S. 67, Anm. 5) der Gnaden und schmücken möge Eure Tage mit der Auszeichnung des Glückes und des Erfolges. Und jetzt, um anzuzeigen die Entrichtung dessen, was Pflicht für uns ist in dieser Beziehung, fand statt die Darbringung der Zeilen (sg. *satr*) des Glückwunsches an Ew. Wohlgeboren, indem wir durch sie erbitten die Nachsicht wegen der Ermangelung. Und Gott der Erhabene möge Euer Leben verlängern!

8. Antwort auf einen Glückwunsch. An etc. — Nach Darbringung des Dankes und Uebermachung des Segenswunsches ¹⁾ an Ew. Wohlgeboren, theilen wir mit, dass uns zugegangen ist Euer Freundschaftsschreiben, und wir haben es gelesen erfreut, und Alles, was Ihr uns zu schreiben die Güte hattet, haben wir wohl verstanden ²⁾, und wir wurden dadurch versenkt in die Meere der Zufriedenheit, geziert mit den Halsketten der Güte. Wir bitten ihn, der erhaben ist, dass er uns erhalte Eure (aufrichtige) Freundschaft

S. 53.

und uns in den Stand setze, Euch zu vergelten mit Freuden. Und jetzt, um anzuzeigen die Ankunft Eures Geehrten, und zur Darlegung unserer Dankverpflichtung geschah die Darbringung dieses Billets der aufrichtigen Ergebenheit zu diesem Behufe etc.

9. Festglückwunsch beim Eintritt eines neuen Jahres. An etc. — Nach wiederholtem Ausdruck der Sehnsucht [nach Euch] und des Fragens nach Eurem

¹⁾ statt **تَحِيَّة** Gr. § 158. — ²⁾ wörtl.: umfasst hat der Verstand es in Wissen.

theuren Wohlbefinden, erklären wir, dass, — da (*haif*) erschienen ist der Aufgang dieses neuen Jahres, und [da] Pflicht ist für [Einen] wie diesen [für Euch] Betenden die Darbringung des Glückwunsches bei dergleichen Festzeiten¹⁾ an Ew. Wohlgeboren, — ich mich beeilt habe mit dem Schreiben dieses freundschaftlichen Billets, indem ich erbitte von dem, der erhaben ist, dass er mache dies Jahr für Euch gesegnet und glücklich. Dieses! — Und es ist Eurem geehrten Wissen nicht verborgen, dass [das,] was war zwischen uns von der Liebe und Freundschaft, nicht erleidet (annimmt) die Auflösung (Trennung) durch die Entfernung der Distanz, und überhaupt (*bi'l-gúmle*) vermag ich nicht auszudrücken²⁾ die Sehnsucht durch diese Erklärung (Commentirung), wegen unseres Unvermögens zu dessen Auseinandersetzung und Beschreibung, denn Euer Inneres weiss dies besser³⁾. Und ich erbitte die Fortdauer meiner Beehrung durch Eure Zuschriften nebst Allem, was sich gebührt, — beehrt mich damit etc.

10. Einladung zu einer Hochzeit. Möge Gott Eure Tage glücklich machen! — Da (*bi-mâ ann*) für diese Nacht geschah der Entschluss zur Versammlung der Vertrauten (sg. *šadiq*) und Freunde zur Ausführung der Erlustigungen durch die Anwesenheit musikalischer Instrumente⁴⁾,

S. 54.

so erbitten wir Euren Besuch zum Zwecke der Vollständigkeit der Beglückung unserer Gesellschaft, indem wir erhoffen von Ew. Wohlgeboren das Nichtstattfinden der Entschuldigung vom Erscheinen; und hiedurch werdet Ihr

¹⁾ sg. *مَوْسِم*. — ²⁾ verbreiten, veröffentlichen. — ³⁾ wörtl.: ist umfassender (Comp. v. *حَائِط* für *حَاوِط*) an Wissen hierüber; s. S. 70, Anm. 2. — ⁴⁾ Instrumente des Entzückens (Inf. v. *طَرِبَ* entzückt sein); *مُطَرِّب* Musikant, Sänger.

uns höchlichst erfreuen ¹⁾. Und zu Eurer Avisirung in diesem Betreff geschah das Schreiben dieses Billets und seine Zustellung.

11. N. N., Sohn des N. N., bittet den N. N. und seine Gemahlin um die Ehre des Besuchs in seiner Wohnung, am Abend [des Tages] so und so, zur Stunde so und so, um beizuwohnen der Trauung des N. N. mit der N. N. ²⁾, wegen der Vervollständigung des Vergnügens.

12. Der Einladende (oder für Euch Betende), der seinen Namen unten angeschrieben hat, erbittet von der Güte ³⁾ des N. N., dass er beehre seine Wohnung am Abend so und so, zur Stunde so und so, zur Soirée ⁴⁾, und dies zwar zur Vervollständigung der Freude und des Vergnügens ⁵⁾, und möget Ihr lange leben!

13. Tröstung ⁶⁾ eines Bruders beim Tode seines Bruders. An den geliebten und geehrten Bruder, der lange leben möge! Nach wiederholtem Ausdruck der vollen (vollwichtigen) Sehnsucht [nach Euch], sprechen wir aus, dass uns in der That betrübt hat die Nachricht von dem Hinübergang Eures seligen ⁷⁾ Bruders durch den Tod (*wafât*) in das Haus des Jenseits (*el-âhire*), und zahlreich folgten aufeinander (*tezâjad*) bei uns die Ausdrücke des Bedauerns (*ta'üssuf*), und geschmerzt hat uns sehr die Betrübung Eures Gemüthes durch dieses Unglück, und zur Entrichtung der Pflichten,

¹⁾ werdet Ihr uns werden machen mit dem Extrem der Zufriedenheit. — ²⁾ Diptoton, Gr. § 239, 6. — ³⁾ أَنْضَال (pl. v. فَضْل) oder إِنْضَال. — ⁴⁾ zum Verbringen (= vergehen machen) der Nachtwache (سَهْرٌ wachen). — ⁵⁾ شرح A öffnen (und commentiren); تشريح anatomische Seeirung; VII die Brust wird geöffnet, erweitert. — ⁶⁾ عَزَى sich trösten lassen, geduldig sein. — ⁷⁾ d. i. dessen sich Gott erbarmt hat; wird nur von Muslims gesagt.

S. 55.

der schmerzlichen¹⁾, bringen wir Ew. Wohlgeboren die Bräuche (sg. *marsâm*) der Tröstung dar, verbunden unsererseits mit dem Gebete an die Majestät dessen, der erhaben ist, dass er Euch nicht betrübe fernerhin durch Widerwärtiges, und dass er lege die Dauer in Euer Leben. Und von dem Selbstverständlichen, welches nicht bedarf (*mustágnī*) eines Beweises, [ist es] dass jede Seele den Tod schmecken wird, und dass einen jeden Bruder sein Bruder verlassen wird²⁾, und nicht [Etwas] dauert ausser das Angesicht des Allgütigen. Und Euch liegt ob [das Ertragen] mit Geduld, denn siehe, sie ist das Schönste, was es gibt beim Vorfallen des Unglücks. Dieses ist es, was zu schreiben für nöthig erachtet wurde etc.

14. Schreiben des Vorwurfes (Tadels) wegen Nicht-Schreibens. An den lieben Freund! Nach Zusendung der Perlen (sg. *dúrre*) der vollwichtigen Begrüssungen und nach Aufreihung der Halsbänder³⁾ der herzlichen Sehnsuchts-äusserungen, sprechen wir aus, dass bereits vergangen ist eine Frist von der Zeit: nicht wurden wir beehrt [in ihr] durch die Ankunft eines Schreibens von Ew. Wohlgeboren, — mache Gott die [Ursache der] Verhinderung zu einer guten! — obwohl das [von uns] Gehoffte ist der Nicht-Abbruch Eurer Correspondenz, im Hinblick auf unsere Freundschaft, welche gegründet ist auf die Bewahrung der Liebe, und demgemäss haben wir gemacht dieses Document zum Mittel (*wasíle*) zum Ausdruck⁴⁾ unserer Liebe, und haben genommen den pflichtmässigen Gruss zum Pfade (*sebíle*) im Meere der Sehnsucht, indem wir dadurch von Ew. Wohl-

1) der beweinten; **نَدَب** U, den Todten beklagen, **مَنْدَب** Klage.

— 2) wörtlich: und dass ein jeder Bruder, trennen wird sich von ihm sein Bruder, Gr. § 336 e. — 3) sg. **عَقْد**; **نَظَم** wird namentlich vom Aufreihen der Perlen gebraucht. — 4) **بَرَز** J hervortreten; IV vorbringen.

geboren erbitten in jedem Augenblick und Moment (*ân*) unsere Beehrung mit den frohen Botschaften der Freude und der Beruhigung¹⁾, so wie dies der Brauch der Freundschaft ist unter den Brüdern. Und von uns viele Grüsse und Fragen nach dem Befinden an [Jeden,] den einschliesst Euer wohlbestelltes Haus etc.

S. 56.

15. Antwort auf ein Freundschafts-Schreiben. An den theuersten der Freunde, den geehrten, möge er wohlbehalten bleiben! — Nach der Erkundigung (S. 68, Anm. 7) um Eure gnädige Gemüthsstimmung und der Frage nach dem Wohlsein Eures gesunden Befindens, sprechen wir aus, dass, während wir Eure erfreulichen Nachrichten erwarteten, sieh (*is*)! da wurden wir beehrt durch das theure Schreiben (Gr. § 366), welches Zeugnis gibt²⁾ von der Grossmuth des Charakters (sg. *hulq*) Ew. Wohlgeboren, und dasselbe war ein Trost (Kühlung) für das Auge und eine Freude für das Herz; und Alles, was es enthält, verstanden hat es dieser Freund und hat es aufgefasst³⁾. Und da [Jemand] wie Ew. Wohlgeboren nichtbedürftig (*ġânî*) ist des Vielwortemachens (*ishâb*), so haben wir dieses Billet zum Mittel gemacht zum Veranlassen⁴⁾ Eurer glänzenden Schreiben und Eurer angenehmen Beehrungen.

16. An den lieben Freund, — behüte ihn Gott, der Erhabene! Nach der Darbringung der ehrenvollsten Begrüssungen, theilen wir mit, dass zur lieblichsten Stunde wir genossen⁵⁾ haben Euer originellschönes (*bedî'*) Schreiben, geschmückt mit den Blumen (sg. *za'hr*) des Frühlings, indem es die frohe Botschaft brachte von Eurer

1) IV v. ^{طَمَّانَ} Gr. S. 68. — 2) ^{نَبِيِّ} und ^{نَبِيٍّ} Prophet; ^{أَنْبَاءً} ankiündigen. — 3) ^{وَعَى} Aor. ^{يَعِي} in ein Gefäss (^{وَعَاءَ}) sammeln; ver- stehen und behalten. — 4) Herbeiziehen; I importiren. — 5) ^{حَظِي} die Frau genießt die Gunst des Mannes etc.

Ankunft an den Ort des (Reise-) Zieles in Gesundheit und Wohlsein, begleitet, in Folge der Obsorge dessen, der erhaben ist, von vielem Erfolge. Und Alles, mit dessen Erwähnung Ihr uns beehrt habt von der starken (festen, *akíd*) Liebe, es ist bei uns [vorhanden] für Ew. Wohlgeboren das Vielfache¹⁾ davon. Wir bitten den, der erhaben ist, dass er dauernd mache Euren Erfolg durch Vermehrung der Gesundheit und Bequemlichkeit, und dass er uns Eurer Liebe nicht berauben möge etc.

S. 57.

17. Schreiben mit der Bitte um Mittheilung über den Gesundheitszustand eines Kranken. An etc. — Nach der Erkundigung um Ihre geehrte Gemüthsstimmung, sprechen wir aus, dass uns zugekommen ist von Eurer Seite (betreffs Eurer) die Nachricht der Veränderung des (Wohl-) Befindens durch dessen Störung, und es resultirte für uns die Beschäftigung (Bekümmerung) des Denkens aus dieser Kategorie [von Nachrichten]; und so bitten wir denn den allgütigen Gebieter, dass sein möge seine (des Befindens) Veränderung (Bewegung) [nur] unbedeutend (partiell²⁾, zufällig [und rasch vorübergehend], und dass Ihr sein möget nachschleppend³⁾ die Gewänder der Gesundheit und des Wohlbefindens. Und jetzt, mit der Bitte (*tálabañ*) um die Benachrichtigung und Beruhigung wegen Eurer Gesundheit, beeilten wir uns mit dem Schreiben dieses, indem wir hoffen die Zusendung des Schreibens der Benachrichtigung, verknüpft mit den Buchstaben der Gesundheit und der Genesung⁴⁾, deren beider (Gr. § 377 a) Dauer wir für Ew. Wohlgeboren wünschen etc.

1) sg. ضِعْفٌ ein Gleiches; ضِعْفَانِ zwei Gleiche, das Doppelte; ثلاثة أَضْعَافٍ das Dreifache etc. — 2) Nisbe von جُزْءٌ Theil. — 3) رَفَلَ U weite Gewänder pomphaft nachschleppen. — 4) d. h. mit der Schrift eines Genesenen.

18. Antwort. An etc. — Nach der Frage um Eure Gemüthsstimmung, spreche ich aus, dass ich zu jeder Zeit Euer Wohlgeboren dankverpflichtet bin, namentlich aber jetzt, als ankam zu mir Euer Schreiben, enthaltend (umfassend) die Frage nach der Gesundheit dieses [für Euch] Betenden. Und in Wirklichkeit war mir zugestossen eine (leichte) Bewegung von Unwohlsein ¹⁾, und durch die Macht dessen, der erhaben ist, hat es aufgehört nach Massgabe Eurer liebevollen Verwendungen (Freundschaftsbeweise, Gunstbezeugungen). Und möge mich begnadigen der Schöpfer mit dem Gewande der Gesundheit! Wir bitten ihn, dessen Macht herrlich ist, dass er behüte Eure Person und sie bewahre vor allen Zufällen ²⁾. Und zur Benachrichtigung über die Ankunft Eures Schreibens geschieht hiemit die Ueberreichung der Antwort auf dasselbe, geschrieben ³⁾ wegen (des Wesens) Eurer Liebe mit Danksagungen für Eure Güte ⁴⁾ etc.

S. 58.

19. Vorwurfs-Schreiben. An etc. — Nach Darbringung der ehrenvollsten Begrüssungen an Eure vertraute Person, ergeht das Schreiben der Zurechtweisung (des Vorwurfs) wegen Eures [ausgesprochenen] Tadels gegen uns, denn die Zurechtweisung ist Sitte unter Freunden ⁵⁾. Und wenn stattgefunden hat zu dieser Sache eine Veranlassung (*bá'if*) von unserer Seite, so begehren wir die Avisirung (das Aufmerksammachen, den Hinweis, S. 34, Anm. 6) wegen desselben mit der Aufstellung des Beweises für dessen [üble] Wirkung [für Euch]. Und [selbst] unter der Voraussetzung (*'ála fárd*) des Geschehens von Etwas, was gerechnet werden kann als Schädigung von unserer Seite, ist das

1) لُطْفٌ leichtes Unwohlsein. — 2) sg. عَارِضَةٌ. — 3) سَطَّرَ Zeile; مَسْطُورٌ Schriftstück. — 4) الْأَطْفَاءُ pl. v. لُطْفٌ; oder الْأَطْفَاءُ. — 5) جَرَّتِ الْعَادَةُ es ist Gewohnheit.

Auge des Freundes nachsichtig ¹⁾ gegenüber ('an) den Fehlritten (sg. *háfwe*) dessen, der sich vergessen hat ²⁾. Und es ist bekannt, dass die Vergeltung der Beleidigungen ³⁾ durch Gleiches vor dem sich Vergewissern über dieselben meist (*ǧálibaǹ*) verursacht den Abbruch der Beziehungen (sg. *'iláqa*) der Freundschaft; und der Verständige ist der, welcher verschweigt seine Demüthigung (S. 36, Anm. 12) und benutzt ⁴⁾ mit Geduld die Gelegenheit zu seiner Zeit, denn sie (die Zeit) ist schnell in der Veränderung (im sich Drehen). Und so viel (in dieser Quantität) ist [wohl] ein Genüge für Euer Verständniss etc.

20. Empfehlungs-Schreiben für einen Freund. An etc. — Nach Darbringung vieler Glückwünsche und reichlicher (Reichlichkeit der) Begrüssungen, bekennen wir, dass seit einer langen Weile (*bárha*) bis diesen Augenblick unser Papier (Blatt) nicht beehrt wurde mit der Tinte (*midád*) des Schreibens an Ew. Wohlgeboren; in dess (*illā ánn*) die Bitte des theuersten unserer Freunde, N. N., um das Ersuchen von unserer Seite an Euch um das Zuwenden (Werfen) Eurer Aufmerksamkeit ('*ináje* Sorgfalt) auf seinen persönlichen Zweck (*ǧárad*), welchen Ihr von ihm erfahren werdet, — wir haben sie (diese Bitte) zum erwünschten (Gr. § 162) Mittel gemacht zur Zuschrift an Euch und zur (Neu-) Gewinnung (Erbeutung) Eurer Liebe, und haben uns beeilt mit dem Schreiben dieser Botschaft (*ubúke*) unserer freundschaftlichen Ergebenheit.

S. 59.

Und da (*káuna*, Gr. S. 367) diese [Eure] Gefälligkeit auf uns zurückfällt, so erhoffen wir von Eurem Eifer das

¹⁾ geschlossen (fem. v. *أَغْمَضُ*); *غَمَضُ* und *اغْمَضُ* die Augen schliessen. — ²⁾ *لَهْوَتُ لَهَا* vernachlässigen, S. 46, Anm. 9. — ³⁾ pl. v. *سُو* oder *سَو*; Inf. IV. *إِسَاءة*. — ⁴⁾ als Beute (*غَنِيمَة*).

Umfassen des Erwähnten mit Eurer Theilnahme (Euren Blicken); und so Gott will, wird er in Bälde nach Massgabe Eurer Verwendungen [für ihn] seinen Zweck erreichen (verrichten), und [dann] werden in Erwiderung gesandt werden an Ew. Wohlgeboren die Zeilen (sg. *satr*) der herzlichen Danksagungen von uns. Dies ist es, was zu schreiben für jetzt als nöthig erachtet wurde etc.

21. An etc. — Nach Darbringung dessen, was gebührt Eurer Stellung, und [nach] Uebermachung des Glückwunsches und des Grusses, theilen wir mit, dass der Ueberbringer dieses unseres Billets, N. N., in Eure Gegend reist, in einem ihm speciell betreffenden Geschäfte; und da nun Eure Freundschaft für uns allbekannt ist, so verlangt er von uns eine Empfehlung an Euch, zur Theilnahme an ihm (zum Werfen des Blickes auf ihn) und zu seiner Behandlung nach der Schönheit Eurer Gesinnung, in Anbetracht, dass er [Einer] von unseren Freunden ist. Und entsprechend diesem Sachverhalt überbringt er (wörtlich: geschah das ihn tragen Lassen) dieses Billet an Eure Gefälligkeit, und was immer Ihr an ihm thut, zurückfallen ¹⁾ wird auf uns, was davon durch die Reichlichkeit Eures Eifers unsere Erwartung übersteigt ²⁾. Mache Euch Gott zum Asyl (Zielpunkt) für die Zuflucht-suchenden, und möge er uns in den Stand setzen, Euch mit Gutem zu vergelten etc.

Einige Briefchen und Bilette ³⁾.

1. Möge Gott Eure Person behüten, und möge er beglücken Eure Tage! Ich hoffe von der Güte meines Herrn — möge er fort und fort erhöht werden! ⁴⁾ — dass er beehre den Schreiber ⁵⁾ am zehnten Tage dieses

¹⁾ statt **يَعْدُ** Gr. § 372 b. — ²⁾ wörtlich: sein Mehr (lies **زِيَادُ**) über unsere Hoffnung hinaus durch etc. — ³⁾ sg. **تَدَكِرَةٌ** und **تَدَكِرَةٌ**. — ⁴⁾ wörtlich: mögen dauern seine Erhabenheiten (sg. **مَعَالَاةٌ**). — ⁵⁾ Der Verächtliche, Niedrige.

S. 60.

heiligen Monats ¹⁾ durch seine Gegenwart bei dem, der ihn [hiemit] einlädt, damit vermehrt werde sein ²⁾ Vergnügen in Freude über sein ³⁾ Einkehren bei ihm und über sein Zugreifen vom Tische ⁴⁾ der Annehmlichkeiten, womit Gott begnadigt hat seinen ⁵⁾ Freund, der [hiemit] auch dankbar seine Hände drückt. Und der Gruss!

2. Es bittet Euch der Einladende, der ein Hüter ist über Euer hohes Recht ⁶⁾, dass Ihr ihn beehren möget durch das Tragen der geehrten Schritte zum Orte der Geselligkeit und des Vergnügens am eilften Tage dieses unseres Monates. Möget ihr nicht aufhören [zu sein] in der Hut des Königs der Gnade!

3. Ich bringe meinem wahren (vollwichtigen) Bruder den schönsten Gruss. Gekommen ist der Unterzeichnete gestern nach dem Mittag-Gebet zu Eurem Hause, und er fand die Thüre verschlossen und rief, so laut er konnte, ⁷⁾ fünf Mal, und nicht antwortete ihm ⁸⁾ Einer. Und es ist [wohl] kein Zweifel, dass sein Rufen nicht gehört wurde, und das Rendezvous ist morgen nach dem Frühstück, wenn Gott will, der erhaben ist.

4. Gruss an Euch und das Erbarmen Gottes und seine Gnade und seine Segnungen und seine Verzeihung! Mein Herr! Gott möge dauern lassen Eure Freude und verdoppeln Euer Ansehen und Euer Glück! Es bittet der Sklave, dass ihn beehren möge sein Herr durch sein Erscheinen, und dass er vermehren möge das Vergnügen der Freunde (Brüder), [die] versammelt [sein werden] in seinem Garten, durch sein Kommen. Und bereits festgesetzt wurde die Zusammenkunft

¹⁾ Ramadân. — ²⁾ des Einladenden. — ³⁾ des Gastes. — ⁴⁾ persisch. — ⁵⁾ des Gastes (d. i. den Einladenden). — ⁶⁾ d. h. der wohl weiss, wie er einen so hohen Gast zu behandeln hat. — ⁷⁾ mit dem Höchsten seiner Stimme. — ⁸⁾ Jussiv. IV v. **جَاب**.

mit meinen geehrten Herren ¹⁾ auf den zehnten Tag des heiligen Monats Muharrem; und von Eurer Güte [wird erwartet] die Anzeige von der Annahme [der Einladung]. Möge Gott [dafür auch] Euch jede Hoffnung erfüllen ²⁾!

S. 61.

5. Gruss an Euch und das Erbarmen Gottes und seine Segnungen! Angekommen ist die Mittheilung, und wir [waren gerade] uns anschiekend zum Gehen nach der Seeküste, zur Begegnung Eines unserer Freunde, der ankommt mit dem Schiffe N. N. Und das Verlangte werden wir schicken an Euch, nach unserer Rückkehr in die Wohnung, durch den Portier, wenn Gott will, der erhaben ist!

6. Mein Herr! Verzeihen möge Euch Gott, der Erhabene! Wir haben gewollt das Kommen gestern zu Euch, aber abgehalten hat uns, was vorgefallen ist von Streit zwischen uns und zwischen dem Wechsler, in Betreff dessen, was er uns schuldet, und was wir ihm schulden (Gr. S. 293). Und nicht ist er weggegangen, ausser nach der Hälfte der Nacht. Und nicht möge es Euch in den Sinn kommen, dass der Freund (Ich) sich gesträubt (abgewendet) hat gegen das Kommen absichtlich, und dieser N. N. ist Zeuge dafür; fraget ihn nur! Und wartet (auf uns) diese Nacht, denn wir werden kommen zu Euch vor dem Gebet des Abends, wenn Gott will, der erhaben ist!

7. Stärke Euch Gott, der Erhabene! Nicht ist es Eurem geehrten Wissen verborgen, dass der Sklave (Ich) entschlossen ist zur Abreise heute Abend (zu Ende des Tages); und wenn Ihr ein Anliegen habt, so benachrichtigt mich davon, und die Benachrichtigung (wird sein) eine Beehrung, und es ist

¹⁾ سَادَةٌ = سَوْدَةٌ eigentlich pl. v. سَائِدٍ (wie عَمَلَةٌ pl. عَمَلَةٌ), als pl. zu سَيِّدٍ. — ²⁾ نَجَاحٌ Erfolg.

[schon so gut wie] eine abgemachte Sache ¹⁾, so Gott will. Und von Eurer Güte [erwarte ich], dass Ihr uns nicht vorenthaltet (nicht abschneidet von uns) die Correspondenz, denn sie vertritt die Stelle des Beisammenseins.

S. 62.

8. Nach Uebermachung des Grusses an unsern Freund, vielmehr unsern (leiblichen) Bruder, den ausgezeichnetsten, geehrten N. N., Sohn des N. N.; möge dauern lassen Gott über uns seinen Schatten, so lange (*mā*) dauern die Nächte und die Tage! Und das Anliegen an Ew. Hochwohlgeboren und an Euer Gehöfte, das grossmüthige, erhabene, [ist] dass gekommen ist gestern über das Haupt Eures Bruders (über mich) Kopfweh, und heftig geworden sind heute davon die Schmerzen. Und es war unser Wille, dass wir schrieben an Euch ein Billet zur Entschuldigung wegen des (Nicht-) Kommens zum Dienste heute, und während wir im Begriff dessen waren, kam Euer Diener mit Eurem geehrten (Schreiben) sammt dem, womit Ihr begnadigt habt Euren Getreuen (mich) an Gesäuertem und Confitüren ²⁾. Möge Euch vermehren Gott aus seinen Gnaden und Euch belohnen von mir aus mit dem Besten, womit er belohnt einen wahrhaften Freund von Seiten (auf Wunsch) seines Freundes und einen Bruder von Seiten seines Bruders und einen Herrn von Seiten seines Sklaven, und möge er dich erreichen lassen deinen Wunsch, o mein Augen-Trost, in (Allem,) was du liebst und wünschest (vorziehst). Und der Friede über dich

¹⁾ مَقْضِيَّةٌ verrichtet, geht auf حَاجَةٌ; d. h. Eure Angelegenheit ist schon so gut wie besorgt. — ²⁾ مَخَلَّلٌ in Essig (خَلَّلَ) Eingemachtes; مَرَبِّيٌّ pl. مَرَبِّيَّاتٌ Eingesottenes, Confitüren; صَبَّارٌ Tamarinde oder figuier à la raquette, figuier d'Inde, Nopal, Opuntia; s. Boethor (figuier) und Dozy, Supplement.

und über (Jeden,) der anwesend ist in deiner sehr glänzenden (*nájjir*) Versammlung, und welchen einschliesst (umfasst) dein sehr blühender (*záhir*) Ort.

9. Möge aufhören machen Gott von Euch den Schmerz, und möge er Euch anziehen das Kleid der Genesung, und möge er reichlich ausgiessen über Euch die Gnaden! Benachrichtigt mich über das Wie? Eures Befindens heute, und ob resultirt hat Nutzen von jener Medicin, und wie Euer Appetit nach den Speisen ist nach dem Abführmittel. Und mein Sinn ist beschäftigt mit Euch, und nicht bin ich zusammengekommen mit Einem, (der) mich benachrichtigt hätte über Eure Zustände. Und ich hatte gewartet auf das Kommen eines der Freunde, welche ab- und zugehen bei Euch, und nicht ist (Einer) gekommen, und sich', so bin ich jetzt in der Aufregung: nicht weiss ich, was dorten (wie es bei Euch steht). Lasse Euch genesen Gott, der Erhabene! Amen!

S. 63.

10. Unser Freund, der geehrte N. N.! Mache ihn wohlbehalten Gott, der Erhabene! Das Schnupftuch¹⁾, welches genommen (gekauft) hat der Diener heute um sieben Rupien, er sagt, dass er es vergessen habe in Eurem Hause, neben dem Sofa (?), auf welchem der Niedrige (ich) gegessen bin²⁾. Und wenn es (wirklich) dort ist, so seid so gütig, es zu schicken. Und ich glaube fest, dass es in der Fensternische³⁾ ist. Und sehet nach und fraget (Jeden), der anwesend war mit uns im Pavillon. Möget ihr belohnt werden mit Gutem!

11. Mein Herr und Walter meiner Gnaden! Erhalten möge Euch Gott, der Erhabene! Der Sklave (ich) ist zu dieser Stunde beschäftigt mit dem Uebertragen der Rechnung

¹⁾ مَمْقَلَةٌ? kann hier wohl nur *crachoir* bedeuten (تَقْلُ Speichel; pers. تَقْلُدَان Spucknapf). — ²⁾ VIII وَكًا sich aufstützen. — ³⁾ pers. رَوْشَانِ رَوْشَنِ رَوْزَنِ Fenster.

aus dem kleinen Journal in das grosse Hauptbuch ¹⁾. Und wenn er fertig ist mit seiner Uebertragung und einer Vergleichung (Collationirung) von Grund aus, so wird er erscheinen bei Euch. Und eben habe ich gefragt die Dienerin um das, was sie dem Mann geschickt hat; und sie sagte: zwei Laib Kuchen mit Hühnerbrühe und gefüllte Adamsäpfel ²⁾ und Schafüt(?). Dies [ist's, was ich mittheilen wollte]. Und der Gruss an Euch!

12. Friede mit Euch und das Erbarmen Gottes und sein Segen! Gekommen ist der Niedrige (ich) mehrere Mal zu (Eurer) Pforte, und gehindert haben ihn an dem Gelangen zu Euch zum Erscheinen vor Euch die Thürsteher (sg. *ḥâḡib*). Und wenn dies war mit Erlaubniss von Euch, so ist sein (mein) Ausgang [um Euch zu besuchen] missbilligt von Euch. Und die Pforte Gottes ist weiter, und die Zuflucht zu ihm ist nützlicher. Und der Gruss ist das beste Siegel.

S. 64.

13. Antwort. Zu jener hohen Seite (an Ew. Wohlgeboren) kehrt zurück der schönste Gruss! Angekommen ist die Benachrichtigung, die schöne, und geeilt ist Euer Freund zu ihrer Beantwortung, sobald er nur sich erholt hatte ³⁾ von dem Zorn über das, was (*li-mâ*) Euch betroffen hat von Seiten der Thürsteher bei seiner Thüre. Und bei Gott, nicht habe ich (es) ihnen befohlen, und nicht sollen sie mir verjagen die Trefflichen, die ich ihnen [als solche] bezeichnet habe ⁴⁾! Und sieh' sie sind jetzt (*ḥâ-hum*) controlirt ⁵⁾ wegen der Schlechtigkeit ihres Thuns und wegen ihres hässlichen Verfahrens;

¹⁾ das umfassende. — ²⁾ die Eierpflanze; *قُرْص* runder Kuchen. — ³⁾ und er war erst nahe daran, sich wieder zu besinnen, hatte sich kaum erholt. Gr. § 370 *. — ⁴⁾ *أشرت إليهم* kann wohl nur Sife-Satz sein (Gr. § 377 b); *أهل الفضل = الفضل*: die Trefflichen, auf die ich hingewiesen habe. — ⁵⁾ *قيّد* hier: Einen genau im Auge behalten wegen (ب) einer Sache, sie ihm nicht mehr hingehen lassen.

und ich erbitte von dem gütigen Charakter (sg. *mákrume*) des Herrn, dass mich beehre jetzt durch sein Kommen der Herr. Verringern möge Gott Eure Sünden! Und der Gruss!

14. O theurer Bruder, Bravo! Bravo! Fürwahr (*la*) bereits (*qad*) hast du erreicht ¹⁾ den Gegenstand deines Strebens trotz der Missgunst des Neidischen! Und wisse, dass N. N., seine Absicht ist das Werfen der Zwietracht zwischen dich und deinen Bruder (mich). Und wenn er zu dir kommt ein ander Mal und wiederholt dir die Nachricht, so höre ²⁾ nicht auf ihn, sondern falte ³⁾ dein Gesicht und ziehe zusammen deine beiden Augenbrauen, damit (*li*) er wisse, dass du nicht annimmst seine Rede, und (dass) er nicht wiederthue (wiederkehre zu) dergleichen. Und du bist, Gott sei Dank, bei vollem Verstande, — so wähle ⁴⁾ für dich, was dich befreit ⁵⁾ von Nachtheilen; und sieh', ich bin dir ein guter Rather! ⁶⁾ Und der Gruss!

15. Möge ich gemacht werden zum Lösegeld für Euch ⁷⁾! Wiederholt gegangen ist der Niedrige (ich) mehrere Male zu der Wohnung des Papierhändlers, und nicht hat er ihn angetroffen; und es hat (mich) benachrichtigt Einer, der war sitzend in seinem Laden, dass er gegangen sei heute ausserhalb der Stadt wegen (*li*) einer Sache, welche ihm untergekommen ist; und er werde zurückkehren nach Sonnenuntergang. Und was betrifft

S. 65.

den Drognisten, so habe ich ihn bereits getroffen auf der Strasse und habe ihn gefragt wegen des von Euch Ver-

¹⁾ du hast gesiegt (Erfolg gehabt) durch das Erreichen etc. —
²⁾ Jussiv. IV *صَغَى* sich Einem lauschend zuneigen. — ³⁾ *عَبَّاس* der Stirnrnzler, Löwe; *عُبُوس* Ernst. — ⁴⁾ das Beste (*خَيْر*), Imp. VIII. —
⁵⁾ *نَجَّى* entkommen; IV entkommen machen. — ⁶⁾ das Beste eines Wohlthätenden. — ⁷⁾ d. i. möge ich von Gott als Sühne für Eure Sünden angenommen werden.

langten. Und er hat gesagt: „Das Herbeischaffen ¹⁾ dieses (Dinges) ist unmöglich in diesen Tagen, und wenn du (mir) nicht glaubst, so frage, wen du willst; und wenn ich es hätte, so hätte ich es fürwahr (*la*) an ihn geschickt, und du weisst (ja), dass er der liebste der Menschen bei mir (*ladájja*) ist, und wie würde ich ihm vorenthalten ²⁾, was er so dringend bedarf?“ Dieses (ist es,) was er gesagt hat. Und die Waare, welche Ihr gewünscht habt, kommen werde ich mit ihr zu Euch nach Mittag, so Gott will, der gepriesen werde! Und der Gruss!

16. Führe dich den rechten Weg Gott, der Erhabene! Amen! Wir kamen zu deiner Wohnung heute und fanden den N. N., [wie] er blätterte ³⁾ in deinen Büchern (sg. *défter*), welche in der Fensternische [stehen], und er sass auf deinem Platze, auf welchem du sitztest alle Tage. Wir sagten zu ihm: „Der Herr des Hauses [ist] abwesend, und du, nicht schön ist es von dir, dass du berührst seine Bücher“. Da schüttelte er seinen Kopf und sagte: „Es macht Nichts: ich, alle Tage studire ich ⁴⁾ in seinen Büchern und seinen Facturen ⁵⁾ in seiner Gegenwart (*quddám* vor), und er sagt Nichts“. Und wir wunderten uns über seine Rede; darauf kam der Diener mit dem Bûri ⁶⁾, und wir rauchten davon ein wenig und gingen weg. Und du, o mein Bruder, [es ist] augenscheinlich, dass du siehst die Menschen alle [als] deine Freunde. Die Vorsicht! die Vorsicht vor [dem,] dass du ihn einblicken lässt ⁷⁾ in dein Geheimniss! denn sieh', er sagt etwas (*bi-mā*) von dir — wenn du es hörtest, fürwahr

¹⁾ das Zustandekommen, *تَحْصِيلٌ* Zustandebringen; *حُصُولٌ عَلَى* zu etwas gelangen, es erhalten. — ²⁾ verbergen (*خَفِيَ* verborgensein). — ³⁾ umdrehen, wälzen. — ⁴⁾ VIII v. *طَلَعٌ* ich verschaffe mir Einblick; IV ich gewähre Einblick. — ⁵⁾ sg. *قَائِمَةٌ* Note, Aufzeichnung. — ⁶⁾ eine Art Wasserpfeife, Nargile, Sch. J. — ⁷⁾ s. Anm. 4.

(la) du würdest gerne ¹⁾ essen sein Fleisch und trinken sein Blut; und so sieh' dich vor! Und der Gruss!

17. Antwort. Belohnen möge dich Gott, o mein Herr, mit Gutem! Fürwahr, aufgeweckt hast du mich aus dem Schlaf der Sorglosigkeit, und womit du mich berathen hast, [das] ist gehoben (geladen) auf den Kopf und das Auge ²⁾, und bereits

S. 66.

habe ich befohlen der Dienerschaft (*ḥādām* coll.), dass sie nicht erlauben [irgend] Einem den Eintritt durch die Thüre, während ich abwesend bin, ausser deiner geehrten Person. Und ich weiss nicht — schwärze Gott sein Antlitz! — wie er sich untersteht ³⁾ zu solchen Dingen. Und fürwahr, er hat gelogen in dem, was er erzählt hat. Behüte dich Gott, der Erhabene! Und der Gruss!

18. Nicht ist Euch verborgen, dass die Rede, wenn sie lange ist und breit ist, so wird sie hingezogen zur Thüre des Streitens ⁴⁾ und der Eingenommenheit der Gemüther, und ihre Unterdrückung ist besser für beide Parteien. Und bereits habe ich benachrichtigt N. N., dass er abstehe von der Antwort, und nicht geziemt sich ⁵⁾ den Edlen, dass sie sich gehen lassen ⁶⁾ in dem, was sie beschimpft; und das sich Fernhalten von den Thörichten ⁷⁾ ist besser für Euch. Und der Gruss!

19. Mein Bruder! Erheben möge Gott Eure Stellung! Amen! Das Buch, welches ihr gewollt habt, entlehnt hat es von uns N. N., und nicht hat er es zurückgegeben; und

¹⁾ wie französisch *aimer mieux*. — ²⁾ d. i. mit aller Achtung empfangen und zu Herzen genommen. — ³⁾ جَرَّوْ كünftig sein; جَرَّوْ Kühnheit. — ⁴⁾ reciprok.; gewöhnlich خِصَامٌ وَفِزَاعٌ. — ⁵⁾ Gr. S. 476. — ⁶⁾ dass sie weitläufig sind (Aor. وَسَعَ); — oder يَسْعَوْنَ dass sie sich eifern (سَعَى). — ⁷⁾ sg. سَفِيحٌ anch: unverschämt.

wenn er desselben nicht sehr bedürftig wäre¹⁾, fürwahr, so hätte ich es von ihm verlangt und hätte es Euch zugewendet (überflüssiges *bi* statt Accus.). So entschuldiget [mich also] und verzeihet²⁾ und denket das Beste! Und der Gruss!

20. Mein Herr! Möge Gott dauern lassen Euer Heil, und möge er glücklich machen Euren Abend und Euren Morgen! Die Benachrichtigung, die geehrte, ist angekommen mit [dem,] was ihr mir gütigst gesendet habt³⁾. Und es ist dies das Buch⁴⁾, dessen Weisse den Flügeln des Pfaues gleicht, und dessen Wortgarten-Blüthen die glänzendsten Gestirne beschämen⁵⁾. Segne Euch Gott in Gegenwart und Zukunft (S. 46, Anm. 4 und 8) durch den Schutz Muhammed's und [seiner] Familie!

S. 67.

Abschnitt (Kapitel) über das Schreiben der Adresse. Geschrieben wird auf der Adresse an: — die Grossveziere so: Beehrt werde (dies Schreiben) in den Staub der Füße Sr. Excellenz, des Herrn der Macht und des Ansehens (oder des Ruhmes), meines Herrn N. N. (Bezeichnung des Amtes), des erhabenen. — An die Conseil-Minister (hier: gewesene Minister, S. 7, Anm. 16): Beehrt werde es an die Schwellen etc. — An die Gouverneure

1) heftig des Bedürfnisses. — 2) erweist [mir] Grossmuth. — 3) mit [dem,] was Ihr habt Euch gütig erwiesen durch seine Zusendung. — 4) das Gebundene, der Band (جِلْدُ Haut, Leder); مُجَلِّدُ der Buchbinder. —

5) wörtlich: welches, es gleichen den Flügeln (sg. جَنَاحُ) des Pfaues [طَاوُوسٌ für *tāwūs*] die Zeichnungen (sg. نَقِشٌ) seiner Weisse (des weissen Papiers; بَيَاضٌ heisst auch: Buch, Exemplar [eigentlich Reinschrift, im Gegensatz gegen سَوَادٌ erstes Concept]), und es beschämen (جَلَدٌ beschämt sein) die glänzenden (Accus. pl. v. أَزْهَرُ) der Gestirne (sg. نَجْمٌ) die Blüthen (Nomin.) der Gärten (sg. حَدِيقَةٌ) seiner Worte (sg. لَفْظٌ).

und Beamten: Geehrt werde es durch die Lecture Sr. Excellenz, des Erhabenen an Bestrebungen (sg. *hünne*), des Grossmüthigen an Eigenschaften (sg. *šime*), des Inhabers (Bezeichnung der Rangstufe), N. N. des Hochanschulichen. — An (Titular-) Besitzer von Rangstufen: Geehrt werde etc. — An die Emîre: An die geehrte Person und die angesehene Stellung etc. — An Respectspersonen (geachtete Personen): An etc. — An [Leute aus dem grossen] Publicum: Möge dies erfreut (geniessen [S. 74, Anm. 5] gemacht) werden durch die Lectüre des herrlichsten, ruhmvollsten, des Hâddsch oder Sejjid ¹⁾ (oder Chodscha, Châdsche oder Chawâdsche, d. i. Meister) N. N. etc.

Titulaturen des Clerus: — An einen Patriarchen: dies möge geehrt werden durch das Küssen der Spuren ²⁾ der Füße der Glückseligkeit ³⁾ des Herrn, des herrlichen, und des Hirten,

S. 68.

des edlen, Mari [= Rabbi] (oder Kyrios, *κύριος*) N. N. ⁴⁾, Patriarchen von (Bezeichnung des Patriarchats oder der Secte), des vollkommenen an Ehre (oder an Heiligkeit) und des reichen an Segen ⁵⁾. — An einen Erzbischof: Dies möge geehrt werden durch das Küssen der Fingerspitzen ⁶⁾ der Heiligkeit des Herrn, des herrlichen, des Erzbischofs N. N., des Ersten unter den Bischöfen ⁷⁾ von (Name der Diöcese), des reichen an Verehrung. — An einen Pfarrer ⁸⁾: Dies möge geehrt werden durch das Küssen der Hände Sr. Hochwürden, des herrlichen Vaters etc., dauern möge sein Bleiben (oder seine Frömmigkeit) in Ewigkeit etc. etc.

¹⁾ eigentlich nur Titel der durch Fâtime vom Propheten Abstammenden. — ²⁾ sg. *مَوَاطَأَ* oder *مَوَاطِي*, v. *وَطَى* treten. — ³⁾ beneidenswerther Zustand. — ⁴⁾ tilge: *بطرس* Petrus. — ⁵⁾ Heil (Form *فُعَلَى* von *طيب*). — ⁶⁾ sg. *أَذْمَلَةَ*. — ⁷⁾ sg. *أَسْقَفَ*. — ⁸⁾ S. 17, Anm. 7.

V.

Kaufmännische Briefe.

S. 69.

1. Von dem Armen, dem Niedrigen N., Sohn des N., an den Freund, den Geehrten, den Vollkommenen, Hâddsch N., behüte ihn Gott, der Erhabene! Amen!

Ausgegangen ist das Schreiben ¹⁾ aus dem Hafen Calcutta, nach unserer Ankunft im Zustande des Wohlseins, und wir bitten Gott, den gnädigen, dass er Euch setze in Gutes und Angenehmes. Dieses! Und das Unterbreitete an Euch [ist,] dass die Sache, welche Ihr gewollt habt, dass wir sie nehmen (d. i. kaufen) für Euch aus dem erwähnten Hafen, nicht haben wir gefunden für sie (von ihr) eine Spur bis zum Augenblick des Schreibens. Und wir haben gefragt den Mäkler wegen derselben, und er hat geantwortet, dass ihre Erlangung ²⁾ schwierig ist in diesen Zeiten, und diese Dinge gibt es nur auf der Messe, bei denjenigen, welche kommen mit diversen Seltenheiten ³⁾ aus Malda und Tanda, und wenn sie angekommen sind, so wird leicht (zu erfüllen) sein der Wunsch. Und glaubet nicht, dass der Niedrige nicht gesucht hat nach (hinter) diesem, vielmehr, bei Gott! jeden Tag gehe ich auf den Markt und gehe wiederholt zu den Kaufleuten wegen desselben. Unser Herr möge uns schön machen mit (entschuldigen bei) Euch, und wir — so Gott will, der Erhabene, — zu Ende der Messe werden wir uns begeben nach Eurer Gegend. Möge zusammenbringen Gott die Vereinigung mit Euch in Bälde! Und der Gruss!

S. 70.

2. Unser Herr, der erhabenste, der theuerste, der vollendetste, der frömmste ⁴⁾, der Bruder ⁵⁾ N., Sohn des N.,

¹⁾ die Buchstaben, sg. حَرْف. — ²⁾ S. 85, Anm. 1. — ³⁾ sg. تَفْرِيق; pl. Verschiedenes, besonders Raritäten, Kostbarkeiten. — ⁴⁾ بَرّ fromm, wohlthätig; بَرّ Frömmigkeit, gutes Werk. — ⁵⁾ Gleicher, leiblicher Bruder.

bleiben möge er wohlbehalten, Amen! Und über ihn der Friede und das Erbarmen des Königs, des allwissenden! Ausgegangen ist (dies Schreiben) aus dem Hafen Mokka nach Ankunft Eures Briefes, des geehrten, welcher die Nachricht bringt¹⁾ über Eure Ankunft aus Mekka, der verehrten; und wir haben gelobt Gott, den Erhabenen! und er ist gebeten, dass er setze Eure Wallfahrt, die heilsame²⁾, (als eine ihm) angenehme, und Euren Eifer belohnt, und Eure Schuld verziehen, durch den Schutz des Propheten und seiner Familie! Und ich hätte geglaubt, dass Ihr vorziehen würdet den Aufenthalt dieses Jahr in der Stadt, der erleuchteten (Medina), wegen dessen, was Ihr erwähnt habt in der Anzeige, welche ihr ausgehen liesset von Jelemlen zur Zeit Eurer Reise nach jenem ausgezeichneten Orte (Medina). Aber Ihr habt vorgezogen die Rückkehr, und die Rückkehr ist löblicher (v. *ḥamîd*). Dieses! Und berichtet (verificirt) uns, was Ihr gehört habt von Nachrichten in jenen Gegenden (sg. *quṭr*), und wenn (auch nur) in Kürze, und Gott möge Euch schützen! Und (das), womit du (mich) beehrt hast, ist angekommen, und es ist dies eine Last (*irdâbb*) Körner und eine Schachtel Feigen und ein Korb Granatäpfel von Täif. Gnädig erweise sich Gott über dich und speise dich von den Früchten des Paradieses! Und der Gruss!

3. Mein Herr, der König, der herrlichste, der musterhafteste, der hochsinnige, erhaben an Ruhm und Stand, N., Sohn des N., beschütze ihn Gott, der Erhabene, vor den Wechselfällen (sg. *ḥarf*) der Tage durch die Macht Muhammeds und seiner Familie, der Voranleuchtenden³⁾. Und der Gruss, der reichliche, treffe⁴⁾ ihn an seinem Morgen und Abend! Ausgegangen ist [dies] Schreiben von dem wohlbewachten Hafen Maskat, und die Zustände sind [hier, bei uns] tröst-

1) *إشعار* Avisirung. — 2) für *هَيْبِي* wohlbekommend, S. 3, Anm. 4.
 — 3) sg. *عَلَم* Zeichen, Standarte. — 4) *عَشَى* und *عَشَا* (bedecken) zu Einem kommen.

lich ¹⁾ und die Nachrichten angenehm, und nicht hat sich ereignet etwas (eine Nachricht), welche Euch mitzuthemen sich lohnte ²⁾, ausser [das,] womit wir Euch bereits (*sābīqān*) benachrichtigt haben,

S. 71.

und es sind [nämlich] schon die Schiffe vor zwei Wochen abgegangen nach Eurer Gegend, und wir haben aufgegeben für Euch mit jedem Schiff ein Schreiben, und der Inhalt der sämtlichen ist Einer, ohne Unterschied. Und wir haben an Euch gesendet mit dem Schiffe N. N. zwanzig Büchsen (Gefässe) mit Muscheln, gute, bekannt bei Euch unter dem [Namen] Kauri. Habet die Güte zu verwenden Eure Bemühung auf den Verkauf derselben zum besten Preis ³⁾, und nehmet für uns um den Preis derselben eine Uhr, stark (solid) im Mechanismus (Zusammensetzung), Schlaguhr oder nicht Schlaguhr, golden oder silbern. Uebergebet sie in die Hand unseres Freundes N., und bereits haben wir ihn benachrichtigt, dass er sie übernehme von Euch und sie in Verwahrung halte. Und wenn Ihr nicht findet, was [mein] Begehren ist, so macht es Nichts; nehmet [dann] für uns vier Laternen ⁴⁾ und zwei Kessel und zwei Dutzend (?) von den Porzellantassen ⁵⁾, den prächtigen, mit ihren Untertassen ⁶⁾, und sechs Pfund gutes Sah, und das Sah ist bekannt in Eurer Gegend unter dem [Namen] Tschah ⁷⁾. Dieses ist das Begehren des Niedrigen (d. i. mein Begehren) von Euch; säumet nicht damit ⁸⁾, und Gott behüte Euch etc.!

4. Mein Herr, der König, der ruhmvollste, der geehrteste, der theuerste, der geachtetste N., Sohn des N.; schenke ihm

¹⁾ S. 69, Anm. 3). — ²⁾ wörtlich: eine Nachricht, — Pflicht wäre ihr Erheben zu Euch. — ³⁾ wörtlich: Erweist Euch gütig durch das Aufwenden des Eifers in seinem Verkaufe bei Schönheit seines Marktes. — ⁴⁾ sg. فانوس.

— ⁵⁾ sg. فینجان. — ⁶⁾ sg. كفن Teller, Platte. — ⁷⁾ چای Thee? —

⁸⁾ wörtlich: nicht traget das Leichtnehmen hinein.

Erfolg Gott, der Erhabene, zu allem Guten und bewahre ihn vor allem Uebel und Schaden durch den Schutz des Propheten und seiner Familie und seiner Genossen und seiner Helfer und seines Anhangs (Partei)! Und das Erfließen der demüthigen (Buchstaben) [geschieht] zum Grusse, und jede Nachricht ist erfreulich, und Euer geehrtes Schreiben ist angekommen, und wir haben verstanden, was dasselbe enthält. Ihr habt erwähnt, mein Herr, dass Eure Absicht [gerichtet] ist auf die Wallfahrt dieses Jahr; so möge Gott, der Erhabene, Euch den Weg leicht machen und möge Euch schenken das Beabsichtigte! Und das [von uns] Eurerseits Gehoffte ist die Durchreise bei uns, wenn [wirklich] feststeht ¹⁾ Eure Absicht in dieser Sache, damit (*li*) wir geniessen ²⁾ das Schauen in Euer Antlitz, und vielleicht dass diese Absicht die Veranlassung [wird] zu unserem Zusammenreffen

S. 72.

in Wohlsein und Gesundheit, so Gott will, der Erhabene! Und im Augenblick der Datirung des Schreibens kam an uns die Antwort des geehrten Bruders N. Er berichtet, dass er nicht zusammengetroffen ist mit Eurem Sohn (Sprössling), dem glückverheissenden, und dass er, seitdem Euer geehrtes Schreiben an ihn gekommen ist, nicht aufhört zu befragen nach ihm Vornehm und Gering (Privat und Publicum), und es herrscht bei ihm die Ansicht vor ³⁾, dass er sich gewendet habe nach Hadramaut, in Gesellschaft der Handelsleute ⁴⁾, welche bei Euch waren. Und davon hat mich auch einer [unserer] Freunde benachrichtigt, aber Gott ist besser unterrichtet ⁵⁾ über die Wirklichkeit seines Befindens. Aber betrübet (störet) nicht Euren Sinn seinet-

1) wenn sich gekräftigt hat. — 2) S. 74, Anm. 5. — 3) das Ueberwiegende seines Meinens ist. — 4) Kleinhändler (أَسْبَابٌ auch Waaren). — 5) besser wissend, Comp. v. عَالِمٍ oder عَلِيمٍ.

wegen, denn er ist, Gott Lob, vollendet an Verstand, und seine Vernünftigkeit ist Euch nicht unbekannt, und wenn [auch] ausging von ihm dieser Verstoss (Fehltritt), so verzeiht Eures Gleichen solche Fehltritte ¹⁾: „Wer ist, der nie fehlt, und dem nur (*fáqat*) Tugend wäre?“ Und er wird zurückkehren zu Euch in Bälde durch die Macht des Erhörenden, des Gewährenden ²⁾, — gewisslich (*ná'am*), o mein Herr! — Und die vierkantigen Flaschen ³⁾, welche Ihr an uns geschickt habt durch die Gelegenheit des N. N., wir haben den grössten Theil derselben zerbrochen gefunden, und es ist offenbar, dass im Zustande des Schwankens des Schiffes auf dem Meere von dem Aneinanderschlagen der Wellen bewegt wurde die Kiste, und sie (war auch) leer von Heu, welches sie bewahrt ⁴⁾ hätte vor dem Zerbrechen. Und so ist geschehen, was geschehen ist, und das Gute ist in dem Vorfall, und wir haben es nur erwähnt zur Benachrichtigung, und nicht möge es aufnehmen mein Herr so, dass dadurch beunruhigt würde sein Gemüth etc.

5. Der Friede Gottes und sein Wohlgefallen und seine Segnungen und seine Verzeihung über meinen Herrn und meine Stütze ⁵⁾, den herrlichsten, den geehrtesten, den vollkommensten, den musterhaftesten N., Sohn des N.! Beschütze ihn Gott, der Erhabene! — und behüte ihn, und vor jedem Uebel und Verabscheuten bewahre er ihn, durch den Schutz Muhammeds und seiner Familie und seiner Genossen, der Führer ⁶⁾! — Ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen El-Hodaida, während sein Schreiber

S. 73.

war im vollkommensten Wohlsein und Vergnügen, und wir bitten Gott, dass Ihr seiet gleichfalls wohlbehalten vor

¹⁾ Straucheln, Anstoss; *افئال* (v. *قَيْد*) einen Handel zurücknehmen.

— ²⁾ des [mit Ja] Antwortenden. — ³⁾ sg. *قَارُورَةٌ*. — ⁴⁾ Aor. *وَتَى*. —

⁵⁾ *هَادِي*, *الْبُعْتَمِدُ عَلَيْهِ* der, auf den sich gestützt wird. — ⁶⁾ sg. *هَادِي*.

allen Gefahren¹⁾. Und Euer geehrtes Schreiben ist angekommen, und mit ihm ist die Freude gekommen, und was Ihr uns darin erwähnt habt, ist verstanden worden von uns; und die Briefe, welche waren in seinem Bauche (d. i. beigeschlossen), wir haben sie befördert, an wen sie (adressirt) waren, im Augenblicke seiner Ankunft. Danach, wenn Ihr fraget nach der Leinwand, welche Ihr gelassen habt in unserer Aufsicht in dem Hafen, so ist bereits verdorben der grösste Theil davon aus Ursache (*bi-'illat*) der Nässe der Erde und [aus Ursache dessen,] was darüber gekommen ist vom Stehlen²⁾ der Leute nach Eurer Abreise. — Dieses! Und am Tage des Schreibens (dieses) Briefes ist angekommen ein Schiff aus China an Einen der Engländer, und mit ihm eine Quantität der sehr dünnen (*ṣaffâf*, durchsichtig) chinesischen staubfarbigen³⁾ Stoffe (*rabâdî?*) und Teller von seltener Art, bemalt mit [verschiedenen] Arten von Farben und eine Quantität Sonnenschirme (*mizâlle*), seidene, papierene (d. i. aus Seidenpapier), und Kandis (*nebât*) und Anderes dergleichen. Unser Wunsch ist: wenn gelandet wird von dem, was (hier) erwähnt wurde, etwas im Hafen, so nehmen wir für uns und für Euch davon, soviel als wir hoffen dürfen mit Vortheil zu verkaufen⁴⁾, und wir werden nicht verlieren dabei, so Gott will, der erhaben ist! — Ich habe Euch hiervon in Kenntniss setzen wollen, und Gott möge Euch behüten etc.

6. Der Gruss, durch welchen geehrt werden die Schritte und gesegnet die Schreiben, werde geführt und geleitet (S. 68, Anm. 3) zu der Gegenwart des Theuersten, des Musterhaften, des Einzigsten, des Vollendeten, des Besitzers richtiger Einsicht und ruhmvoller Stellung, des herrlichen Herrn N., Sohn des N.! Beschützen möge Gott seinen Ruhm und erhöhen sein Glück (Reichthum)!

1) مَهْلِكَةٌ. — 2) Abschälen, Essen. — 3) رُبْدَةٌ Staubfarbe; اَرْبَدٌ

Schwarz mit Roth punktirt. — 4) etwas, was gehofft (رَجَا) wird sein Nutzen.

Und danach ¹⁾ — so ist das Euch [hiermit] Unterbreitete: dass gelangt ist zu uns Euer Schreiben, das geehrte, das originelle, das schöne, und wir haben es geehrt und gepriesen, und auf Haupt und Auge haben wir es erhoben, und haben gelobt Gott, den Erhabenen, wegen der Gesundheit

S. 74.

Eurer Person und (wegen) des aufrechten Standes Eurer Verhältnisse. Und Euer Freund ist, Gott Lob! in Wohlsein und Gesundheit: Nichts betrübt ihn ausser die Entfernung von Euch. Möge Gott zusammenbringen die Vereinigung mit Euch in Bälde, durch den Schutz des Propheten und seiner Familie! Und der Mann, welchen Ihr geschickt habt, mein Herr, damit er einkassire, was Ihr guthabt bei Kadis und Madis, hat bereits einkassirt von ihnen beiden, was übersteigt ²⁾ zwei Tausend Thaler und hat ihnen beiden gegeben eine Empfangsbestätigung über dieses. Danach, sieh', ist er abgereist nach Syrien mit der Karawane, welche angekommen ist vor zwei Monaten mit (verschiedenen) Arten von Waaren, welche importirt werden von dort. Und nicht hat bemerkt Euer Freund (d. i. der Schreiber) seine Abreise und seinen Aufbruch ³⁾, ausser nachdem er schon davongeritten war ⁴⁾ nach jener Gegend. Wir wissen nicht, ob war (*a-kân*) seine Abreise auf Befehl von Euch, oder ob (am) er nachgegeben hat hierin Etwas [einem Gedanken], wodurch er (*ûla-mâ-mînhu*) erreichen will (*jâzfar*) seine [Privat-] Absicht, und weil diese schlimme Vermuthung in uns aufstieg ⁵⁾, so haben wir geschickt einen Mann von den Zuverlässigen ⁶⁾

¹⁾ Abkürzung für [أَمَّا بَعْدُ بَعْدَهُ] womit der Uebergang von den frommen Wünschen und Höflichkeitsphrasen zur Sache selbst gemacht wird. — ²⁾ مُذِيفٌ (eine Zahl) übersteigend, mehr. — ³⁾ طَعِينَةٌ Reise-sänfte, reisende Dame. — ⁴⁾ nach seinem Besteigen den (Kameel-) Buckel der Abreise. — ⁵⁾ wegen des sich Präsentirens des Schlimmen der Meinung. — ⁶⁾ für أَهْلٌ ثِقَةٌ Mann (oder Leute) der Zuverlässigkeit.

hinter ihm drein, im Augenblick, als wir erfuhren (im Augenblick unseres Fussens auf) etwas, dessen Auftauchen (Vortreten) das Gemüth beunruhigt, — und in seiner Gesellschaft (waren) zwei Sklaven von den Sklaven unseres Herrn, des Scherif, damit er ihm befehle die Rückkehr hieher; und wir haben diesem gesagt: „Wenn er dir Widerstand leistet, so brauche Gewalt gegen ihn und befehl seine Verhaftung und bringe ihn auf jeden Fall mit!“ Und es war unsere Absicht hierbei das Einblicken in das, was an der Sache sei. Und es ging der Mann mit den beiden Sklaven, und sie holten ihn ein bei En-Nahil, reisend mit der Karawane, und sie befahlen ihm die Rückkehr, und er achtete nicht auf sie, und da verhafteten sie ihn; danach kamen sie mit ihm, gebunden, zu uns, und wir lösten ¹⁾ seine Bande und fragten ihn nach [dem,] was er beabsichtigte ²⁾ mit seiner Abreise, und er antwortete uns mit [solchem,] was leitete auf seine Verrätherei und seine Treulosigkeit, und wir haben genommen von ihm Alles, was Euch angehört von dem Geld, und wir haben ihn fortgejagt von uns. Und siehe (*hâ*), wir haben behalten das Geld bei uns, bis ankommen wird von Euch etwas, worauf wir uns stützen können; und eilet mit der Antwort, der bestimmten (heilenden)! und der Gruss!

S. 75.

7. An meinen Herrn etc. Aber nach dem Lobe Gottes, des Herrn der Herrlichkeit, und [nach] dem Gebete und dem Segensspruch über das Siegel der Propheten und seine Genossen und seine Familie, — siehe, ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen Mokkha, während wir in Folge (*min*) der Güte Gottes, des gnädigen, im herrlichsten Wohlsein und Annehmlichkeit waren, und wir bitten Gott, dass Ihr seiet desgleichen und noch in höherem

¹⁾ vulgär statt *حَلَلْنَا*. — ²⁾ *نَوَى* Aor. *يَنْوِي*; daher *نِيَّةٌ* (aus *نَوِيَّةٌ*) pl. *نَوَايَا* Absicht; vgl. Gr. S. 55.

Grade ¹⁾. Und Euer Schreiben, das geehrte, welches Ihr geschickt habt auf dem Landweg mit Gelegenheit des Postcouriers über Bombay, ist angekommen zu uns, und wir haben verstanden, was Ihr erwähnt habt für uns darin; und wir haben gelobt Gott, den Erhabenen, — wegen Eures Wohlseins und [wegen] des Gedeihens Eurer Verhältnisse, welche beiden ²⁾ [Dinge unser] Wunsch sind von dem Herrn, dem angebeteten! Gewiss, o Herr! — Ihr habt erwähnt, dass Euer Wille sei das Längerausbleiben dieses Jahr, aber es betrübte sich unser Gemüth wegen dessen, doch Gott wird wählen für Euch das, worin Heil ist. Und die Briefe, welche im Innern des Schreibens (waren), sind angekommen, und wir haben sie übergeben, einem Jeden seinen Brief in seine Hand.

Danach soll Euch nicht verborgen bleiben, dass die Zustände bei uns ruhig sind, und die Preise des bengalischen Linnens haben sich bereits geändert in diesen Tagen mit der Eröffnung des Festlandes und dem Hereinkommen der Beduinen ³⁾ und der Leute von Zebîd, und hier sind sie (*hîje*, d. i. die Preise) specificirt für Euch auf diesem Verzeichniss:

<u>‘Alî-âbâdî ⁴⁾</u>	<u>Dschelâl-fûrî ⁵⁾</u>	<u>Maḥmûdî</u>	<u>Rendsch-i-schâhî ⁶⁾</u>
100	89	75	60
<u>Ḥaḳîqî ⁷⁾</u>	<u>Rendsch-i- ‘alâdsche ⁸⁾</u>	<u>Preis des Kandis</u>	<u>Zucker</u>
70	50	4	2

S. 76.

<u>Pfeffer</u>	<u>Saffran ⁹⁾</u>	<u>Ingwer</u>	<u>Kardamom ¹⁰⁾</u>
2 ?	?	1 ?	29

¹⁾ und noch [hinaus] über das was dort (= hier) ist. — ²⁾ Gr. § 377 a. —

³⁾ wie **عُربان** gebildet. — ⁴⁾ Linnen von Ali-abâd. — ⁵⁾ **جَلال** Pracht, **فور** persisch: röthlich. — ⁶⁾ königsfarb, persisch. — ⁷⁾ echt. — ⁸⁾ **علاجَة** farbig gestreifter Stoff, persisch. — ⁹⁾ auch **زَعْفَران**; eine Färberwurzel.

— ¹⁰⁾ **مَكْرور** vielleicht: (wiederholt) gereinigt?

Rohseide	Eisen	Blei	Preis des Kaffees, beste Sorte
47	29	2 ?	160
bis zur	geringsten Sorte ¹⁾	weisser Reis	gelber Reis
150	140	4 ?	3 ?

Ich habe Euch hiervon in Kenntniss setzen wollen. — Dieses! — Und das Abgehende an Euch mit Gelegenheit des Capitäns ²⁾ Fir'áun ben Schaddád auf dem Schiffe N. N., (sind) zwei Geldpakete ³⁾, in (*bâtin*) jedem einzelnen von ihnen beiden (sind) fünfhundert Maghrebinische Thaler, also in Summa tausend Thaler; nehmet sie (*Dual*) in Empfang von ihm, und übergebet ihm die Frachtgebü^hre ⁴⁾ nach hergebrachter Gewohnheit ⁵⁾; und habt die Güte [und] nehmet für uns um dieses Geld was [für das Beste] entscheidet (erkennt) Eure Einsicht, die erhabene, und (d. i. denn) Ihr seid so gut wie wir selbst ⁶⁾, und [noch] mehr; und so, mein Herr, nehmet für uns eine kleine Quantität Bulúdsch (?), welche bekannt sind unter [dem Namen] Ulah (?), ein bengalisches Mann (6½ Pfund) oder ein halbes Mann, und von Ingwer-Eingesottenem ⁷⁾ ein viertel Mann, und zwei Lagen ⁸⁾ der besten Duria ⁹⁾ und eine Lage von den rothen Geldbörsen (?) ¹⁰⁾, von denen eine Lage sechzehn Stück hat. Und schauet (Euch um) für Euren Bruder (mich) nach einem Schreibtisch ¹¹⁾ von starker Arbeit ¹²⁾, wie jener, welchen gekauft hat der Kanonier (?) von dem Obersten ¹³⁾ Háddsch

¹⁾ von seinem Höchsten bis zu seinem Niedersten (دَنِيّ); s. S. 19, Anm. 2. — ²⁾ persisch pl. نَوَاحِدَةٌ Schiffspatron. — ³⁾ Geldrolle, Geldbörse (صَرّ zusammenschnüren). — ⁴⁾ griechisch: ναυλον. — ⁵⁾ nach Art der Menschen. — ⁶⁾ Ihr seid an der Stelle von uns (so viel wie wir) selbst und noch mehr (sein Plus). — ⁷⁾ S. 81, Anm. 2. — ⁸⁾ Schicht. — ⁹⁾ gestreiftes Baumwollenzug (Richardson). — ¹⁰⁾ s. Anm. 3. — ¹¹⁾ persisch: پِيشْتَخْتَه; auch: Reise-Necessaire. — ¹²⁾ solid von Zusammensetzung. — ¹³⁾ persisch: زَنْبُورَكْ Wurfpeil; kleine tragbare Kanone; türkisch: زَنْبُورَجِي Füseler; persisch: سَرَهَنْدَكْ Commandant.

Mağrûr, und wenn Ihr findet einen schöneren als diesen, so (*fa*) ist dies [mein] Wunsch, aber die Länge und die Breite [sei] wie ¹⁾ jener Schreibtisch, — nicht lieben wir, dass er sei länger als jener oder breiter, und Eures Gleichen bedarf nicht der (weiteren) Bekräftigung. Danach sieh', das Abgehende an Euch im Wege der Freundschaft und Liebe sind zwei Lasten (?) des feinsten Kaffees in zwei Körben ²⁾, und zwei Lasten (?)

S. 77.

Rosinen in Einem Korb, mit Gelegenheit des Freundes Mahmûd, Sohn des Mas'ûd; seid so gut, sie in Empfang zu nehmen, und Gott wird Euch behüten; und übermachtet unsern Gruss den übrigen Freunden, besonders ³⁾ dem N., Sohn des N., und benachrichtigt ihn, dass das [von ihm] Verlangte [uns] nicht untergekommen ist, und wir [sind] bemüht zur Herbeischaffung desselben, und es wird gesagt, dass es vorhanden sei bei dem Capitän ⁴⁾ N.; wir wissen nicht, verkauft er es oder nicht; und wir haben bereits zum Vermittler bestellt (*wassâtnā*) einen Mann, [welcher] nachsieht, was dort ist, — und wenn es sich findet, und wenn auch um eine Steigerung im Preise, so macht es Nichts, — wir werden es nehmen für ihn, so Gott will; und wenn er nicht einwilligt in seinen Verkauf, so warten wir, bis eröffnet wird die Messe von Mulaibar, und [bis] ankommt N. N., der Capitän, in dem Schiffe ⁵⁾ des N. N., und sieh', wir werden [dann] finden das Verlangte bei ihm auf jeden Fall, und er wird es nicht zu theuer machen für uns, wegen der Vollkommenheit seiner Freundschaft für uns; und der Betrag dafür wird an ihn gelangen in der kommenden Messe durch die Macht Gottes und seine Stärke etc.

¹⁾ Gr. §. 378; es ist nicht nöthig zu sagen: كَطُولِ تِلْكَ الْبِشْتَخْتَةِ.

— ²⁾ persisch: زَنْبِيلِ Korb. — ³⁾ statt لَا سَيْمًا. — ⁴⁾ Häuptling, (Zunft-) Vorsteher. — ⁵⁾ Lastschiff (Maulthier)?

8. Mein Gebieter und mein Herr, der König, der theure, der geachtete, der geehrte, der verehrte, der herrlichste, der vollendetste, unsere Stütze, Scheich N., Sohn des N., bewahren möge ihn Gott, der Erhabene! — und möge ihn lange dauern lassen, und mit seinem Auge, welches nicht schläft, möge er ihn behüten! Amen, o Herr der Welten!

Ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen Calcutta nach den Häfen ¹⁾ des Heils, während Euer Freund im herrlichsten Wohlsein und Vergnügen war; nicht trübt [diese] beiden [etwas], ausser die Entfernung von Euch: möge zusammenbringen Gott die Vereinigung mit Euch in Bälde! sieh', er ist erhörend, gewährend! Ja wohl, mein Herr! Euer Schreiben, das geehrte, ist angekommen, und wir haben verstanden, was es enthielt, und die Muscheln (coll.), welche Ihr geschickt habt mit Gelegenheit des Kaufmanns 'Ajjâr ben Gaddâr auf dem Schiffe des Capitän N., Sohn des N., sind angekommen, und wir haben sie in Empfang genommen, und die Zahl ihrer Büchsen waren fünfzig Büchsen;

S. 78.

und bereits haben wir für Euch genommen den Betrag dafür und haben dessen Werth zugeschrieben (zugestellt) zu dem Werth der Mekkanischen Senna und des Storax und der Datteln ²⁾ und der Mandeln, gleichwie Ihr befohlen habt, und das Gewünschte werden wir kaufen für Euch, so Gott will, der Erhabene! Und der Mann, auf welchen Ihr für uns durch Wechsel angewiesen habt ³⁾ fünfhundert Rupien, gegangen sind wir zu ihm mit dem Wechsel, und nicht hat er ihn angenommen und hat gesagt: „Nicht weiss ich, dass N. N. bei mir ein Guthaben hat“, und gestern kam mir von ihm ein Schreiben, und nicht erwähnte er darin, was

¹⁾ sg. فَرْصَةٌ; d. nach einem der arabischen Häfen des rothen Meeres, von wo das Heil ausgegangen. — ²⁾ busr nicht ganz ausgereifte Datteln. — ³⁾ حَوَالَةَ Wechsel.

du erwähnt hast¹⁾; danach sieh', hat er hervorgebracht sein Buch und hat es mich einsehen lassen²⁾, und ich habe es gefunden, gleichwie er gesagt hat. Dieses, mein Herr, ist das Endergebniss der Untersuchung³⁾. Und in diesen Tagen hat sich verändert der Preis der Teller [-Sorte] 'Alī-abādī⁴⁾ und ist gestiegen bis zu sieben Rupien, nachdem er gewesen war auf fünf Rupien und einer halben, und die Ursache der Veränderung⁵⁾ hiebei war die Ankunft der Schiffe der Araber, und nicht wissen wir, ob bleibt der Preis hiebei, oder wie sein wird das Ende (*quṣbâra*) der Sache; die genaue Benachrichtigung wird Euch zukommen, so Gott, der Erhabene, will!

Seine Adresse: (dies) soll übergeben werden an Sr. Wohlgeboren etc., unsere Stütze, den Scheich N., Sohn des N., möge ihn wohlbehalten lassen Gott, der Erhabene! Amen! Im Hafen Maskat.

9. Antwort dieses Schreibens. Nach Uebermachung eines vollkommenen (reichen) Grusses und vielfältiger Glückwünschung (Lobes) an Sr. Wohlgeboren, die Zierde der Grossen und die Stütze der herrlichsten Gerechten⁶⁾, den Freund, den vollkommenen, N., Sohn des N., — erhalten möge ihn Gott, der Erhabene, und ihn beschützen, Amen!

Und danach, und wenn bewegt wird [Euer] Gemüth, das duftende, unsertwegen zum Fragen [nach unserem Befinden], so sind wir durch die Gnade des Herrn der Herrlichkeit in dem vollkommensten Wohlbefinden und im besten Zustande, — möge Euch machen Gott desgleichen, oder vielmehr (*bal*) noch besser als dies. Und Euer Schreiben, das geehrte, ist uns zugekommen, und wir haben gelobt Gott, den Erhabenen! wegen der Gesundheit

¹⁾ Es ist hier wohl ذَكَرْتَ zu lesen. — ²⁾ Zwei Suffixe, § 165. — ³⁾ خَاض tief eintauchen, sich versenken. — ⁴⁾ S. 97, Anm. 4. — ⁵⁾ Das Bewegende, Veraulassende. — ⁶⁾ sg. صَفِيٍّ rein.

S. 79.

Eurer Person und wegen des guten Standes Eurer Verhältnisse (Zeiten); und was Ihr erwähnt habt, ist verstanden worden bei uns, und durchaus (*qal*) habt Ihr recht gehandelt in dem, was Ihr gethan habt, und dies ist auch, was wir von Eurer Person erwartet haben. Und wir benachrichtigen Euch, dass wir, nach Absendung jenes Wechsels, welcher auf jenen Mann [lautete], nochmals durchgenommen haben ¹⁾ die Rechnung, und da (*fa*) haben wir sie gefunden ausgeglichen (abgeschnitten) von beiden Seiten: wir haben Nichts gut, und wir sind Nichts schuldig, und die Wahrheit ist in dem, womit Ihr uns benachrichtigt habt nach seiner Rede. Es hat Nichts zu sagen! der Fehler ist eingesehen. — Und das Abgehende an Euch unter Aufsicht des Capitäns Hajjâl ben Fattâl in unserem Schiff, dem gesegneten, genannt so und so, [sind] zwölf Stück (Häupter) von den Prachtpferden, den schnellen ²⁾; wir erbitten von Deiner hohen Fürsorge, dass du sie verkaufst um das, was entscheidet deine geehrte Einsicht, und glaube nicht, dass du siehst dergleichen Pferde auf den übrigen Schiffen, und die Sache ist (d. h. es verhält sich damit), wie gesagt wird: „Nichts ist (so gut) wie das Selbstsehen“ ³⁾. Und dieses Jahr war unsere Absicht die Reise zu Euch, und nicht hat es gewollt Gott, und die Füße — über ihnen sind die Beschlüsse [Gottes] ⁴⁾; aber ich muss durchaus zu Euch kommen im nächsten Jahr durch die Macht Gottes und seine Stärke. Ja wohl, o unser Freund! Wenn Ihr nicht

¹⁾ راجع كتابًا ein Buch wiederholt lesen. — ²⁾ صَقَنَ das Pferd steht auf drei Füßen, nur mit dem vorderen Rande des vierten Fusses die Erde berührend; es stellt die Füße schön; صَائِنَةٌ eine solche Stute; جِيَاد pl. v. جَوَاد S. 25, Anm. 4. — ³⁾ oder عِيَان Beaugenscheinigung; eigentlich ليس الحَبْرُ كالعِيَان. — ⁴⁾ die Reisen der Menschen sind nicht von ihrem Willen abhängig.

seht die Teller [-Sorte] 'Alī-abādī, es sinkt ihr Preis, so nehmet [davon für uns], was Ihr finden werdet entsprechend (*bāba*) diesen [unsern] Gegenden, und Eure Einsicht ist Genüge. Und der Friede mit Euch!

Seine Adresse: Hafen Calcutta. Es möge gelangen an die Person unseres Freundes, des musterhaften N., Sohn des N., beschützen möge ihn Gott, der Erhabene! Amen!

10. Mein Gebieter und mein Herr, der König, der hochsinnige, der herrlichste, der geehrteste, der ruhmvollste, die Quintessenz der Edlen (*nejīb*) und der Reinextract der Klugen (sg. *labīb*), der theuerste, der geehrte N., Sohn des N., bewahren möge ihn Gott, der Erhabene, und möge ihn dauern lassen und ihn unterstützen in seinen religiösen und weltlichen Angelegenheiten¹⁾; und über ihn der trefflichste

S. 80.

Gruss und das Erbarmen Gottes und sein Segen auf die [ewige] Dauer! — Ausgegangen ist dies Schreiben aus dem wohlbeschützten Hafen Mokka, während Euer Freund in vollständigster Gesundheit und Wohlbefinden war, und Ihr, so Gott will, desgleichen. Und vor seinem (d. i. dieses Briefes) Datum um wenige Tage haben wir geschickt an Euch ein Schreiben mit Gelegenheit des Freundes, des Hâddsch N. N., und wir haben Euch benachrichtigt darin von dem Verkauf des Ingwers und des Kardamoms, welchen Ihr bei uns gelassen habt, und bereits beläuft sich rein²⁾ sein Erlös, nach den (Abzug der) Kosten, auf eine Summe, deren Betrag ist siebenhundert französische Thaler. Und die Cocosnüsse³⁾, nicht ist da für sie ein Suchender (Käufer), zumal in diesen Tagen, wegen der Ankunft der Schiffe der Leute von Mulaibar, und bereits ist flau ihr Markt das

¹⁾ In den Dingen seiner Religion und seiner Welt. — ²⁾ rein ergeben hat sich sein Preis; **تَصْفِيَّة** Bereinigung der Rechnung. —

³⁾ oder **ناركيل** *nārgil* (ناركيل) Wasserpfeife).

Aeusserste der Flauheit. Und das Seilwerk ¹⁾, welches Ihr geschickt habt in dem Schiffe ²⁾ des Herrn N., Sohn des N., ist angekommen, und wir haben gefunden seinen grössten Theil zerstückelt, und der Augenschein ist, dass dies [herührt] von den Ratten ³⁾, welche auf dem Schiffe sind, und es sagen seine Matrosen, dass es voll ist von ihnen. Und das Eingegangene haben wir bereits untergebracht ⁴⁾ für Euch um einen hübschen Preis, nach Termin zahlbar, und das Ende (Ziel) des Termins ist zwei Monate. — Ich habe Euch hievon benachrichtigen wollen, und im Augenblick des Schreibens ist angekommen ein Boot eines der Somali (-Kaufleute) aus dem Hafen Dschidda ⁵⁾, dessen Mannschaft erzählt haben, dass dreizehn Schiffe angekommen waren von Suez zwei Tage vor seiner Abfahrt, und auf denselben sei Baargeld ⁶⁾ gewesen. Vortrefflich! Und es unterstützt diesen Bericht dasjenige, was (*má*) gemeldet (erhoben) hat Einer der Kaufleute an unsern Freund N. N. in seinem Schreiben, dass der Kaffee gesucht ist, und bereits seien angekommen die Avisos ⁷⁾ aus Suez in Betreff dessen. Möge wahr machen Gott diese Nachrichten durch den Propheten und seine Familie! und wir, so Gott will, werden Euch benachrichtigen über die Gewissheit (sg. *haqîqa*) in einem anderen Schreiben etc.

S. 81.

11. Antwort auf dieses Schreiben. Wir senden von dem Grusse sein Lauterstes ⁸⁾ und von der Beglück-

¹⁾ كُنْبَار Stricke aus Cocosnusfasern. — ²⁾ Dâv, Dâu, kleinere Schiffe im indischen Meer. — ³⁾ hier فَيَّار statt فار pl. فَيْرَان. — ⁴⁾ in Curs gesetzt. — ⁵⁾ جُدَّة (جُدَّة die Grossmutter, weil dort das Grab der Eva gezeigt wird). — ⁶⁾ S. 98, Anm. 3. — ⁷⁾ pl. v. سَاعِيَّة Schnellboot? oder سَاع (ساعى) Courier? oder شَوَائِع Gerüchte? — ⁸⁾ v. زَكَّى rein.

wünschung ihr Schönstes und Begehrungswürdigstes ¹⁾ an die Person unseres Freundes, des vollkommenen, des theuersten, des glücklichsten N., Sohn des N., bewahre ihn Gott, der Erhabene, vor allen Bekümmernissen (sg. *kéder*) durch den Schutz des Propheten, des auserwählten, und seiner Familie und seiner Genossenschaft, der Frommen ²⁾! — Und danach — sieh' das Fragen nach Euch ist viel, und die Sehnsucht nach Euch nicht wenig. Wir bitten Gott, den Beschützer ³⁾, den Schöpfer, dass er [uns] begnadige mit der Stunde des Zusammentreffens ⁴⁾, und dass er abschneide die Wurzel (Grund) der Trennung, denn sieh' er ist gnädig, barmherzig, ernährend. Und in der gesegnetsten der Stunden und der glücklichsten der Zeiten ist angekommen das geehrte, das erhabene (Schreiben), und wir haben es in Empfang genommen mit Preis und Verehrung und haben gelobt Gott, den Erhabenen, wegen der Gesundheit Eures Leibes ⁵⁾, des schönen, und wegen des Gleichgewichts Eures Befindens, des geehrten. Möge Euch setzen Gott in Gutes und Vergnügen durch die Grösse dessen, über welchen herabgesendet wurde die Sûre „das Licht“! ⁶⁾ Dieses! — Und was Ihr erwähnt habt, o mein Herr, in Betreff des Ingwers und des Kardamoms, ist verstanden worden von uns, und Ihr habt schön gehandelt hierin, möge Euch Gott [dafür] Schönes thun! Aber die Affaire mit den Seilen ⁷⁾ ist eine Affaire, ist nun einmal geschehen (ein Verhängniss), und es gibt keine Beschönigung (*abū húsn*) dafür, — Lob sei Gott! Wie kommt es in Euren Sinn, dass die Ratten zernagen das, was gelegt war zwischen die beiden Verdecke im Angesicht der Leute, und das Seilwerk des Capitäns, das

1) v. شهيّ appetitlich. — 2) sg. بَرّ. — 3) v. هَيْمَن, eigentlich:

Amen (أَمِين) sagen; behüten. — 4) des (vulgär.) Reimes wegen (zu

خَلَّاقٌ ohne ي. So entstanden auch عَالٍ = عَالِي, ليال Nächte = ليالي (wo َّ zu lesen wäre). — 5) eigentlich: Tempel, Hochaltar, hohes und schönes Gebäude. — 6) Koran-Sure XXIV. — 7) S. 104, Anm. 1.

geworfen [war] in den Schiffsraum ¹⁾, nicht hätten es erreicht ihre (der Ratten) Pfoten? ²⁾ Nicht ist die Sache, wie Ihr sie erzählt habt, o unser Freund, und bereits steht fest bei uns und ist klar (*ḥáḥḥaḥḥ*) die Wahrheit nach der Prüfung und Untersuchung: dass [nämlich] das, was (*elláṣī*) übergeben hat an Euch der Capitän, war sein Seilwerk, und unsere Seile sind unbeschädigt von den schlimmen Zufällen (sg. *áfe*), und fordert sie nur von ihm, und wenn er Euch widerspricht ³⁾ und es kommt schliesslich die Untersuchung zum Streit, so schweiget gegen ihn; und wir, nach seiner Ankunft in Bombay, wir werden ausreissen sein Auge und werden nehmen unser Recht von ihm auf jeden Fall. Ja wohl,

S. 82.

mein Herr! Erfreut wurde [unser] Gemüth durch das, was (*bi-mâ*) Ihr erwähnt habt in Betreff der Avisos, welche angekommen sind von Suez; wir bitten Gott, dass er schön zubereite ⁴⁾ die Dinge seinen Dienern, und wir werden Euch benachrichtigen mit der Wahrheit in einem anderen Schreiben, so Gott, der Erhabene, will etc.

12. (Frachtbrief). Lob sei dem Herrn ⁵⁾, und Gebet und Heil über seinen Propheten und seine Familie und seine Genossen und seine Helfer und seinen Anhang! Und danach: so (*fa*) ist das [hiemit] Beförderte im Schutze des Königs, des Helfers, aus dem Hafen Calcutta nach dem Hafen Mokka, in dem Schiffe, dem glücklichen, dem gesegneten, N. N., mit Gelegenheit des Capitäns, des Háddsch Katthá' ben Manná', von Seiten des N., Sohn des N., mit dem Namen (an die Adresse) des Scheich 'Jfrít ben Márid ⁶⁾,

¹⁾ حُنَّ الْمَرْكَبِ *fond de cale* (Boethor), Kielraum. — ²⁾ يَدَانِ bei den Vierfüßlern die Vorderfüsse. — ³⁾ مُعَانَدَةً eigensinniger Widerspruch. — ⁴⁾ هَيَّأَ bereitstellen. — ⁵⁾ seinem (des Lobes) Walter, d. i. dem es allein zukommt. — ⁶⁾ d. i. Teufel, Sohn des (rebellischen) Dämons; die hier gewählten Namen bezwecken meist komische Wirkung.

zwei Colli mit Leinwand (*'ālī ābādī*), — das Eine von beiden mit dem Zeichen 92. A. N. K. 1., und das andere mit dem Zeichen 92. A. N. K. 2. Sie mögen beide überliefert werden an den erwähnten Scheich, und die Fracht für beide, deren Betrag 40 Thaler ist, soll ausgezahlt werden in dem verkehrreichen Hafen [Mokkha], — und (dabei) zwei Frachtbriefe (?) von der Hand des Absenders mit der Declarirung, was sie beide enthalten, — und die Ankunft des Einen von beiden ist ungiltig machend (*mūbtīl*) den andern¹⁾. Und der Gruss! — Geschrieben hat es N., Sohn des N., am achten Tage des Monats Schawwāl des Jahres 1265.

13. Contract über ein Compagnie-Geschäft. Siehe am Tage seines Datums hat stattgefunden zwischen uns (*fī-mā bāina-nā*) Dreien, Zeid und 'Amr und Bekr, der Abschluss eines Vertrages²⁾ über eine Handels-Compagnie, mit Zugrundelegung (*wad'*) eines Capitals, dessen Betrag 100.000 Piaster sind, — davon 40.000 von Zeid, und 60.000 von

S. 83.

Amr und Bekr, und es hat sich ergeben die Zustimmung und das Einverständniss zwischen uns darüber, dass sei die Cassa des Geschäftes (Platzes) in der Hand des N., und das Schreiben der Schriftstücke in der Hand des N., und die Buchhaltung³⁾ in der Hand des N., und dass nicht übergreife Einer von uns in das Geschäft des Anderen und nicht verlange von Einem von uns eine Vermehrung (ein Plus) von Arbeit über sein Geschäft hinaus, welches ihm [hiedurch] speciell zugewiesen ist, und dass wir Alle seien wachend über die Interessen des Geschäftes, und dass die Gewinnste (sg. *riḥḥ*), welche uns der Herr schenken wird,

¹⁾ *إِبْطَال* und *تَبْطِيل* (und *الْغَاء*, *فَسْخ*, *نَقْض*) Aufhebung.

— ²⁾ *عَقْد* contractlicher Abschluss; *عقد النكاح* Ehevertrag. —

³⁾ wörtlich: das Registriren der Journale (sg. *défter*).

geschehen wird ihre Vertheilung: die Hälfte nach dem Verhältniss des Capitals, und die andere Hälfte soll getheilt werden in drei Theile zwischen uns in Gleichheit (zur Entlohnung) für die Bemühungen, — und dass nicht sei Einem von uns das Recht, zuzugreifen aus der Casse des Geschäftes und seinen Ausständen (Schulden), ausser mit Wissen eines Jeden von uns, und dass Einer nicht nehme daraus zum Zwecke seiner Ausgaben mehr als das, was nimmt der Andere, — und dass die Unterzeichnung geschehe im Namen der Drei durch die Handschrift Eines von uns (des N.) allein, jedoch mit Wissen (Einblick) eines Jeden von uns, — und dass diese Bedingungen, Pflicht ist ihre Einhaltung und das Festhalten daran auf die Frist von drei Jahren, deren Anfang ist vom Datum dieses, — nicht wird stattfinden das Abweichen davon binnen (*fī báhr*) der Frist, ausser wenn dies geschieht mit Einwilligung und freier Wahl unser Aller. Und da Jeder von uns angenommen und eingewilligt hat, sich diesen Bedingungen zu fügen, auf die auseinandergesetzte Weise, so hat stattgefunden die Aufzeichnung dieses Contractes (*Contratto*), und zwar dreier Exemplare, damit sei in der Hand eines Jeden von uns Ein Exemplar, welches er vorbringe bei dem Bedürfniss danach.

14. Contract mit einem Schreiber. Am Tage seiner Datirung hat stattgefunden die Zustimmung und das Einverständniss zwischen mir und N. und N., dass ich sei Schreiber im Geschäfte Beider auf

S. 84.

die Dauer eines vollen Jahres, beginnend mit dem heutigen Datum; und zwar haben Beide festgesetzt für mich als Honorar für das erwähnte Jahr 12.000 Piaster, vertheilt auf vier Termine ¹⁾, — alle drei Monate ist fällig ²⁾ die Ein-

¹⁾ *قِسْطًا*, Gerechtigkeit, Termin, Theil, pl. *قُسُوطٌ* und (Sch. J.) *قُسُوطَةٌ*. — ²⁾ S. 47, Anm. 2.

cassirung eines Termines; und Beide haben zugefügt für mich als Zugabe zu dem verzeichneten Gehalte den Werth dessen, was sich vorfindet in ihrem Waarenlager leer (ausgeleert) an Säcken ¹⁾ und Kisten. Und ich habe mich gegen Beide verpflichtet, dass ich die doppelte Buchhaltung führe und sie unterstütze im Absatz der Waare, und dass sei mein Aufenthalt [im Bureau] von 1 (7) Uhr bis 11 (8) Uhr des Tages, und binnen dieser Frist wird mir nicht sein die Befugniss (Recht) zu einer Arbeit ausserhalb ihres Geschäftes, ausser mit Beider Erlaubniss, und nicht ist Einem Theil (Partei) von uns das Recht des Austrittes aus der Bestimmung (Grenze) dieser Bedingungen, die [hier] eingefügt (inserirt) sind. Und unter dieser Vinculirung ist perfect geworden die Zustimmung und das Einverständniss, und geschrieben worden dieser Contract, (und zwar) zwei Exemplare, damit sei in der Hand eines Jeden von uns ein Exemplar, das er vorbringe zur Zeit des Erfordernisses.

15. Beirut am Jahr Ew. Wohlgeboren. — Nach der Erkundigung um Euer geehrtes Befinden, unterbreiten wir, dass stattgefunden hat zwischen uns der Abschluss eines Compagnie-Vertrages unter einem bestimmten (*ma'lûm*) Capital, welches hinterlegt wurde von einem Jeden von uns nach Massgabe eines hiedurch bekanntgegebenen (publicirten) Vertrages. Und zwar hat stattgefunden zwischen uns das Einvernehmen darüber, dass Einer von uns — N. — unterzeichne für Alle, und verpflichtet hat sich Jeder von uns, dass er einstehe für diese Unterschrift und Bürgschaft leiste dafür, wenn in Schwierigkeiten geräth ²⁾ der Andere. Und da nun (*má'a káwni*) das Capital genügend ist, und wir drei Personen sind, so ist wohlgeordnet die Administration dieses Geschäftes durch gegenseitiges Einverständniss. Und zur Avisirung [für Euch], dass wir

¹⁾ sg. خَيْشَة Leinensack. — ²⁾ تَعَدَّر (sich entschuldigen) =

nicht entbehren können Eure Unterstützungen und unsere Förderung durch Eure Einsichten,

S. 85.

haben wir gemacht die Bekanntgebung¹⁾ dieses Circulars zum Mittel der [gleichzeitigen] Erkundigung nach Eurem geehrten Befinden und [der Bitte] dass Ihr uns beehren möget mit dem, was nöthig ist, von den Diensten [d. i. Geschäftsaufträge an uns] etc.

16. Kaufmännisches Schreiben. Beirut am 15. des zweiten Teschrin d. J. 1879.

Ew. Wohlgeboren etc. — Nach der Frage nach Eurem geehrten Befinden und der Erkundigung (Nachforschung) nach dem Wohlsein der Gesundheit, unterbreiten wir, dass wir zu dieser Frist eröffnet haben ein Handelshaus unter einem genügenden (vollwichtigen) Capital, und die nähere Beschaffenheit desselben werdet Ihr ersēhen aus dem Circular, welches beigeschlossen²⁾ Euch zukommt. Und für jetzt wurde für nöthig erachtet die Zusendung der Summe so und so, wir erbitten deren Eintragung (Buchung) und die Zusendung einer Empfangsbestätigung (*'ilm wuṣūl*) und (Euere) Bemühung um die Zusendung der von uns gewünschten Dinge (unserer Desiderata, sg. *matlūb*), welche unten (S. 19, Anm. 2) verzeichnet sind. Und das Aeusserste dessen, was wir erhoffen, ist die Schnelligkeit der Erledigung (S. 47, Anm. 9); und wir selbst — durch die Hilfe dessen, der erhaben ist — nicht wird stattfinden unsererseits die geringste Pflichtermangelung, und abgesehen³⁾ von dem reichlichen (der Reichlichkeit des) Vorhandensein des Capitals, des genügenden, so [beruht] unser grösstes Vertrauen⁴⁾ auf

¹⁾ ذاع = شاع (انتشر). — ²⁾ welches in der Falte (طلى hier = جوف und ضمن) ist. — ³⁾ statt ما عدا §. 357. — ⁴⁾ lies فَأَكْثَرُ اعْتِمَادَنَا.

der Schönheit Eurer Einsichten, und wir haben nicht (sonst Niemanden) angeredet ausser Ew. Wohlgeboren in diesem Betreff. Und so ist [denn unsere] Hoffnung [gesetzt] auf den, der erhaben ist, dass sein möge der Anfang ¹⁾ der Geschäfte mit Euch bis zur Auflösung (zum Ende) des Hauses! Und nicht ist ausser diesem (*hilâfahu*) [etwas vorhanden], um es [Euch] zu unterbreiten etc.

17. Nota. Die Veranlassung zur Abfassung dieses ist, dass am heutigen Datum verkauft hat N. dem N. einen Ballen Rohleinwand, so und so viel Lagen (Stoff auf so und so viel Kleider), so und so viel Pfund; der Preis der Lage so und so viel Piaster, vom

S. 86.

Fabrikate (Erzeugniss, *wârid*) des N., gegen baar, — oder auf den Termin [das Versprechen] des so und so vielen Tages, durch Anweisung auf den Wechsler, vom Datum der Abfassung dieser Note, durch die Hand des Sensals N. Geschrieben etc.

18. Wechsel (Cambiale). Piaster ²⁾): nur Die oben verzeichnete Summe, im Betrage von so und so viel Piastern, wir werden sie zahlen auf Ordre des N., nach Verlauf der Frist so und so vom heutigen Datum. Und der Werth ist uns zugegangen in Baarem, — oder im Werth von Waaren, die wir übernommen haben von ihm. Geschrieben etc.

19. Anweisung. Piaster: nur Wir erbitten von Herrn N. die Ausbezahlung der oben verzeichneten Summe im Betrage von so und so viel Piaster an die Ordre des N., und den Werth derselben schreiben Sie uns zur Last. Geschrieben etc.

20. Liquidations-Circular. Ew. Wohlgeboren! — Nach der Erkundigung um Euer Befinden, unterbreiten wir,

¹⁾ statt *بَدَاة*. — ²⁾ das Zeichen *ص* ist, wie mir ein Kahiriner Kaufmann versichert hat, nur eine allmählig entstellte Abkürzung für *قرش*.

dass unser Geschäft, welches war unter unserer Namensfertigung, (und) welches öffentlich protocollirt ¹⁾ war, aufgehoben wurde dessen Thätigkeit, und es befindet sich jetzt unter Liquidation ([Rechnungs-] Bereinigung, S. 103, Anm. 2); und diese Namensunterfertigung, stattgefunden hat ihre Annullirung (S. 49, Anm. 11), — nur [noch] in den Angelegenheiten der Liquidirung des erwähnten Geschäftes wird davon Gebrauch gemacht. Und zu Eurer Instruirung über die Saehlage geschah die Abfassung dieses.

S. 87.

21. Ausgleichung. Siehe, da eben jetzt stattgefunden hat die freundschaftliche Ausgleichung bei der Auflösung des Verbandes unseres Geschäftes, welches war unter Namensfertigung des N. und des N., und (da) Jeder von uns genommen hat die Vollsumme seines Rechtsanspruchs und seines Antheils aus dem erwähnten Geschäfte, sei es nun im Wege des Gesetzes oder im Wege der Vereinbarung, und (da) stattgefunden hat der allgemeine (Forderungs-) Nachlass zwischen uns, und nicht geblieben ist zu Gunsten (*li*) Eines von uns bei dem Andern irgend Etwas, in irgend einer Weise von den Weisen, so ist für erforderlich erachtet worden die Abfassung dieser Bereinigung, und zwar in zwei Exemplaren, damit sei in der Hand eines Jeden von uns ein Exemplar.

22. Schein über eine Eingangs-Bollete ²⁾. Die oben verzeichnete Summe, und zwar ein Betrag von so und so viel, ist in unserer Schuldverpflichtung an die Casse der Douane ³⁾ der Stadt so und so, — wir werden sie bezahlen im Momente der Forderung, und zwar als Werthbetrag der Eingangs-Bollete über eine Waare, die uns

¹⁾ im دیوان eingetragen. — ²⁾ *sened* ist jedes schriftliche Document; *āmediĵje* (pers.) Certificat über eingeführte, *refĵiĵje* über ausgeführte Waare. — ³⁾ *kumruk* oder *gumruk*, türk. *gümrük* (ζομέρκιον).

zugegangen ist an dem unten angesetzten Datum; und zum Bekenntniss [dessen] haben wir unterfertigt diesen Schein. Geschrieben etc.

23. Schein über eine Ausgangs-Bollete¹⁾. Die oben verzeichnete Summe, im Betrage von so und so viel, ist in unserer Schuldverpflichtung an die Casse der Douane der Stadt so und so, — wir werden sie bezahlen nach Verlauf von so und so viel Monaten vom heutigen Datum,

S. 88.

und zwar für den Zoll einer Waare, die uns am erwähnten Datum zugegangen ist, und zum Bekenntniss etc.

24. [Verzollungs-] Verpflichtung. Die oben beschriebene Waare, — wir verpflichten uns zur Vorzeigung (Beibringung) ihrer Ausgangs-Bollete von der Douane der Stadt so und so, am Termine (*mī'ād*) des und des Tages, und wenn wir sie nicht vorzeigten in dieser Frist, so werden wir bezahlen den pflichtmässigen Zoll für selbe vollständig, ohne die geringste Ausrede²⁾, an die Casse der Douane der Stadt so und so, und zum Bekenntniss dessen haben wir unterfertigt diese Verpflichtung, welche bleiben wird eingetragen zu unserer Belastung bis zum Augenblicke ihrer Einhändigung (Rückstellung) an uns zerrissen [*Hâl*]. Geschrieben etc.

25. Verkaufs-Contract. Die Veranlassung zur Abfassung dieses und die Ursache seines Niederschreibens ist, dass am heutigen Datum in Gegenwart (*láda*) der unten [erwähnten] Zeugen [vor Gericht] erschienen ist N., Sohn des N., und verkauft hat [etwas], was ist ihm [gehörig] und umlaufend (*jâri*) in seinem Besitz und unter seiner absolut freien Verfügung, welche wirksam (durchdringend) bleibt bis zu seiner [d. i. dieses Documentes] Erfliessung, und was

1) S. 112, Anm. 2. — 2) das Beibringen von Entschuldigungen (عِلَّة).

übergegangen ist an ihn durch Erbschaft (oder durch Kauf) — [verkauft] an den Inhaber dieses Documentes N.; und dieser hat es gekauft von ihm um sein Geld für sich selbst, — und zwar ist dies die ganze Ubiquität so und so, welche besteht aus dem und dem; — es begränzt sie von Süden der Besitz des N., und von Norden der Besitz des Verkäufers, und von Osten der Besitz der Frau N., und von Westen die Kaiserstrasse, in völliger Abgränzung (die Vollendung der Gränzen), — sammt [allen] Rechten dieses verkauften [Gutes] und seinen Abgaben und Nutzniessungen und allem Zubehör (Inbegriff) und Allem, was darunter mit verstanden und ihm zugeschrieben ¹⁾ wird, — ein Verkaufen, ein definitives (abschneidendes, abmachendes) [einerseits], und ein Kaufen, ein offen erklärtes, mit Beobachtung der gesetzlichen Förmlichkeiten (*már'it*) [anderseits], mit der Verpflichtung und der Annahme ²⁾).

S. 89.

frei (leer) von [jeder andern] Bedingung und von Hinterlist (Verderben), — nicht gibt es einen Rückgang in ihnen beiden (Kauf und Verkauf,) und nicht ein Zurückkommen [darauf], — mit williger Ueberlassung (Räumung, *táhlíje*) unter Beobachtung der gesetzlichen Formalitäten, — um einen Preis, sein Betrag ist für das erwähnte Verkaufsobject die Summe von so und so viel, — in der Weise (*hála*) eines Eingenommenen (Eincassirten) vom Vermögen des Käufers durch die Hand des erwähnten Verkäufers, — gemäss seinem Bekenntnisse, ein Einnehmen, ein volles, genügendes, vollwichtiges, welches ausschliesst (verbietet) die Unkenntniss und den Betrug und die Irrungen ³⁾, nach dem Vorangehen der Erprobung und des Einblickes und der contractlichen Vereinbarung und der Einwilligung

¹⁾ (*عزو*); nämlich durch das Herkommen. — ²⁾ juristische Formel für die beiderseitige Einwilligung — ³⁾ sg. *غَيْرَة*, Unerfahrenheit.

und der freien Wahl. Und die Garantie ¹⁾ [lastet] auf dem Verkäufer. Und demgemäss wurde geschrieben dieses Document ²⁾ zum Beweise. Geschrieben etc.

26. Pfandschein. Die Ursache der Abfassung dieses ist, dass am Datum desselben, in Gegenwart seiner unten [erwähnten] Zeugen, bekannt hat Zeid, dass bei ihm und in seiner Schuldverpflichtung im Wege der Geldschuld an den Inhaber dieser Obligation, N. N., ist eine Summe, im Betrage von so und so viel, für welche (für deren Rückzahlung) Termin bestimmt ist nach Verlauf des Monats so und so; — und es hat ihm das Wahrheitszeugniss gegeben der Gläubiger (Herr der Schuld) in Betreff dieses Bekenntnisses in gesetzkräftiger (*mu'tábar*) Weise. Und es hat verpfändet der erwähnte Bekenner bei dem Gläubiger, unter dem [oben] verzeichneten Werthbetrage, [etwas] was ihm gehört, und zwar ist dies die gesammte Ubiquität N., bestehend aus dem und dem, und begränzt durch das und das, ein Verpfänden, ein wahrhaftes, mit gänzlicher Ueberlassung ³⁾, ausgeliefert an den Pfandnehmer ein Ausliefern desgleichen (d. h. auch ein wahrhaftes etc.), mit der Annahme [von Seiten des Gläubigers], — auf die Frist des oben angesetzten Termines (Terminirung), — und es befindet sich das erwähnte Pfand verhaftet bei dem Pfandnehmer, es wird nicht besessen (d. i. es kann darüber nicht wie über einen Besitz verfügt werden) in keiner Weise, so lange (*mā*) es nicht gelöst wird durch Zahlung der verzeichneten Schuld. Geschrieben etc.

S. 90.

27. Miethvertrag ⁴⁾. Die Veranlassung zur Abfassung dieses ist, dass an seinem unten [angeschriebenen] Datum vermietet hat Zeid [etwas], was ihm gehört, an den Bekr, und dieser hat es gemiethet für sich; und zwar ist dies

¹⁾ دَرَك Nutzen, Vortheil; ضَمَان الدرك und alleinstehend

دَرَك Garantie; s. Dozy, Suppl. — ²⁾ pl. ضُكُوك. — ³⁾ S. 114, Z. 21 v. o. — ⁴⁾ Vgl. Gr. Schlüssel, S. 50, Anm. 12.

Vermiethete die gesammte Localität N., befindlich im Quartiere so und so, begränzt durch das und das, — auf die und die Zeit, angefangen vom heutigen Datum, — ein Vermiethen und ein Miethen, beide wahrhaftig (giltig) durch Verpflichtung und Annahme ¹⁾, und durch Uebernahme und Uebergabe desgleichen, mit völliger Ueberlassung ²⁾, — um ein Miethgeld, dessen Betrag für die Dauer der erwähnten Vermiethung die und die Summe ist, in der Weise (*hāla*) eines vollständig Eingenommenen vom Gelde des Miethers durch die Hand seines Vermiethers, laut (*hāsba*) [dessen] Bekenntniss. Und demgemäss wurde geschrieben dies Document zum Beweise etc.



28. Am heutigen Datum haben wir vermiiethet das Haus (oder etwas Anderes), welches uns gehört, befindlich im Quartiere so und so, enthaltend Zimmer in der und der Zahl und einen Saal ³⁾ und eine Küche und einen Garten, — an den N. N., um die Summe von so und so viel Piastern, — und zwar auf ein volles Jahr von zwölf Monaten (oder auf ein halbes Jahr, oder eine andere Frist), beginnend von dem und dem Datum, und abschliessend mit dem und dem Datum, — und wir haben empfangen von ihm die Miethe in Vorausbezahlung (oder vertheilt auf so und so viele Termine); und zum Beweis dessen haben wir ihm dies geschrieben. — Sein Schreiber N. N.

VI.

Witzige Anekdoten ⁴⁾.

S. 91.

1. Unverschämte Lüge. — Gesagt hat Abū Hájje aus dem Stamme Numáir, — und derselbe war von den

¹⁾ S. 114, Anm. 2. — ²⁾ S. 114, Z. 21 v. o. — ³⁾  oft Haupttheil des Gebäudes, Empfangssaal, s. Dozy, Suppl. — ⁴⁾ sg.  witzige (gesalzene) Rede.

lügenhaftesten (v. *kāṣib*) der Menschen: Ich schoss eines Tages nach einer Gazelle, und als abgeschneilt (durchgedrungen) war mein Pfeil von dem Bogen, erinnerte ich mich bei der Gazelle an eine Geliebte von mir, wegen der Aehnlichkeit zwischen beiden, und da rannte ich hinter dem Pfeile her, bis ich erfaßt hatte seine Befiederung¹⁾, bevor er sie noch erreichte, und so wurde sie gerettet²⁾ zu Ehren meiner Geliebten.

2. Es ist erzählt worden, dass Asch'ab ass eines Tages, er und seine Frau, und da trat eine ihm gehörige (*lā-hu*) Slavın ein und nahm die Schüssel³⁾ mit dem, was darauf war, — und die Leute der Stadt nannten sie die Haus-Schüssel, und da stand Asch'ab auf und ging hinaus. Danach kam er zurück und klopfte an die Thüre; und da sagte sein Weib: „O du, entzündet am Auge!⁴⁾ Was ist dir?“ Da sagte er: „Darf ich auch (*ā-wa*) eintreten?“ — Da sagte sie: „Fragst du um Erlaubniss, und du bist doch (während du etc.) der Herr des Hauses?“ Da sagte er: „Wenn ich der Herr des Hauses wäre, fürwahr (*la*) so wäre nicht die Schüssel zwischen den Händen dieser Slavın.“

3. Die Natur besiegt die Erziehung⁵⁾. — Es fing ein Araber⁶⁾ das Junge eines Wolfes, und da erzog er ihn mit ihm gehörigen Schafen⁷⁾ und sagte: „Wenn ich ihn erziehe mit den Schafen, so wird er vertraut⁸⁾ mit ihnen (gewöhnt sich an sie) und wird [Feinde] abwehren von ihnen, und er wird [hierin]

1) sg. قُدَّة. — 2) نَجَا entkommen. — 3) عُرْقُوب kann hier wohl nichts Anderes bedeuten. Weder Aegypter, noch Syrier, noch Bagdadiner, die ich gefragt, kannten diese Bedeutung. — 4) d. h.: Hast du etwa entzündete Augen, dass du nicht siehst, wo du bist? — 5) die Ausnahme eines Charakters (طَبَعَ). — 6) ein Wüstenaraber, Beduine; Nisbe von coll. أَعْرَاب; pl. أَعْرَابٍ. — 7) شَاةٌ (für شَاهَةٌ) coll. und Einheitsw.; pl. شَاءٍ; Wurzel شَوَّه, daher Diminutiv شَوَّيْهَةٌ. — 8) أُنِسَ.

S. 92.

tüchtiger sein als der Hund.“ Und als stark geworden war der Wolf, stürzte er sich auf die Schafe und zerriss ¹⁾ sie; und da sagte der Araber: „Du hast gefressen mein Lämmlein und bist doch herangewachsen mit ihm, und wer hat dich gelehrt ²⁾, dass dein Vater ein Wolf sei?“

4. Heftiger Geiz. — Es wurde erzählt: — Es machte ein Angebot ³⁾ Asch'ab einem Manne auf einen arabischen Bogen; und da sagte der Mann: „Er ist um einen (Gold-) Dinâr [zu haben].“ Da sagte Asch'ab: „Wehe dir! Was hat so heftig gemacht deine Habgier (wie gierig bist du)! ⁴⁾ Wisse, dass wenn geschossen würde damit ein Vogel in der Luft, und ⁵⁾ dieser fiel gebraten zwischen zwei Broten nieder, fürwahr nicht würde ich ihn nehmen um einen Dinâr.“

5. Gier. — Es wurde erzählt: Es sah Asch'ab ein Weib, welches einen Teller aus Palmblättern ⁶⁾ machte; und da sagte er zu ihr: „Mache ihn [recht] gross!“ Und da sagte sie: „Willst du, dass du ihn kaufest?“ Und da sagte er: „Nein! Aber vielleicht kauft ihn Einer und will [als Geschenk] senden an mich in ihm etwas, und da wäre er gross!“ Und da sagte sie: „Verfluche dich Gott! Wie gierig du bist!“

6. Blöde Frage und richtige Antwort. — Es kam ein Mann in einen Laden und sagte zum Herrn des Ladens: „Heute war bei dir der — wie heisst er doch?“ ⁷⁾ Und da sagte der Herr des Ladens: „Und wer ist er, o Meister, und wie ist sein Name, und von welchem Orte ist er?“

¹⁾ مَفْتَرَسَ حَيَّوَان reissendes Thier. — ²⁾ wer hat dich wissen (دری) gemacht? — ³⁾ سَامَ eine Waare um einen bestimmten Preis anbieten, oder darauf bieten; سَوْم Preis. — ⁴⁾ Gr. § 163. — ⁵⁾ lies: وَوَقَعَ.
— ⁶⁾ طَبَقْ Platte; حُوصْ grosse Blätter. — ⁷⁾ 'su ismu ganz vulg. für ایش هو اسمه.

Und da antwortete jener: „Vom Gebirge, aus dem Dorfe — wie heisst es doch?“ Und da sagte dieser zu ihm: „Ja, jetzt kenne ich ihn. Ich sah ihn gehen auf den Platz — wie heisst er doch? — in den Laden des — wie heisst er nur?“ Und da schämte sich der Mann über die Albernheit ¹⁾ seiner Rede und ging weg.

S. 93.

7. Gemeine Wirthschaft ²⁾. — Es wurde erzählt, dass ein Knabe sich verirrt von seinem Hause in den Strassen ³⁾ der Stadt, und er weinte den ganzen Tag (die Länge des Tages), bis dass ihn fand Einer der Mitleidigen, und dieser fragte ihn: „Von woher bist du?“ — „Vom Gebirge.“ — „Wie heisst du?“ — „„Junger Esel.““ — „Und der Name deines Vaters?“ — „„Esel.““ — „Und der Name deiner Mutter?“ — „„Eselin.““ — Und da erkannte ihn der Mann wegen der Aehnlichkeit seiner Aussprache mit der Aussprache seines Vaters und nahm ihn [mit] zu seinen beiden Aeltern. Und da fragte er beide um ihre Namen und den Namen ihres Sohnes. Und da antwortete der Mann: „Siehe, ich habe zugebracht mit dieser meiner Frau eine Anzahl von Jahren im Streite, und sie pflegte mich Esel zu nennen, und ich sie Eselin; und als uns dieser Knabe geboren wurde, nannten wir ihn den jungen Esel, zur Unterscheidung zwischen mir und ihm. Aber mein erster Name, den ich fast schon ⁴⁾ vergessen habe, ist Kaiwân (Planet Saturn) und der meiner Frau Zarîfe (die Hübsche, Elegante, Witzige).

8. Wirkung der Hitze. — Es war Einer der berühmten (sg. *mešhûr*) Männer bei Einem seiner Freunde, und als man das Essen brachte ⁵⁾, war darunter auch Milch.

¹⁾ كَلَام بَارِد alberne Rede. — ²⁾ Verwendung, Benehmen. —

³⁾ sg. شَارِع Hauptstrasse. — ⁴⁾ كَان § 370*. — ⁵⁾ Als gekommen wurde mit der Speise. §. 364*.

Und da fing der Mann an, auf die Milch zu blasen, gleich als ob er sie abkühlen wolle; und da sagte zu ihm der Hausherr: „Siehe, die Milch ist kalt von Natur, und wozu dies [dein] Thun?“ Da sagte Jener: „Allerdings! Aber sie hat [einmal] verbrannt¹⁾ meine Zunge, während sie frisch gemolkene Milch (*halib*) war, und da ist geblieben bei mir die Wirkung der Hitze bis jetzt.“

9. Eine besondere Suppe. — Es lud zu Gaste ein Mann einen seiner Freunde und setzte ihm vor Erbsen-Suppe²⁾ als Nachtmahl. Und als sie sah der Gast, zog er sein Gewand aus, und da sagte zu ihm der Herr

S. 94.

des Hauses: „Zu was denn hast du dein Kleid ausgezogen?“ Da sagte Jener: „Weil es mein Wille ist, dass ich hinabsteige in diesen Brunnen, damit ich sondire seine Tiefe.“ Da sagte dieser: „Wehe dir! Ist dieses eine Speise oder ein Brunnen?“ Jener antwortete: „Wenn es eine Speise wäre, hätte ich sie fürwahr [als solche] erkannt, denn ich habe den Löffel hineingesteckt (gestreckt) bis auf die (den Boden der) Schüssel, und nicht blieb kleben an ihm Etwas von Erbsen; und so wurde es mir klar³⁾, dass es ein Brunnen sei, dessen Wasser ganz klar (rein) ist, und da habe ich mein Kleid ausgezogen, um seine Tiefe zu sondiren.“ Und da schämte sich der Herr des Hauses und sagte bei sich selbst: „Wenn du einen Mann zu einer Mahlzeit einlädst, so übe auch (S. 24, Anm. 2) die Pflicht der Gastlichkeit (Einladung), und wenn ein Mann bei dir [ungeladen] einkehrt, so entschuldige dich der Wahrheit gemäss⁴⁾ und nicht zeige ihm deinen Geiz.

¹⁾ kauterisiren, brandmarken, bügeln. — ²⁾ ماش Erbsen, Wicken.
 — ³⁾ erscheinen, sich zeigen. — ⁴⁾ wörtlich: mache ihm rein (aufrichtig) deine Entschuldigung; Wortspiel mit اطهر und اطهر.

10. Der gedankenlose Geizhals. — Es kam ein Mann zu einem Barbier, und dieser riss ihm seinen ange-fressenen ¹⁾ Backenzahn aus, und da gab er ihm einen halben Franc und sagte zu ihm: „Gib mir fünfzig Sous (Para) heraus, und der Rest davon ist dein Lohn.“ Aber nicht war mög-lich (S. 27, Anm. 6) bei dem Barbier das Verlangte, und da sagte der Mann: „Nun so (*fa-isañ* Gr. S. 194) reisse mir noch einen andern Backenzahn aus, damit richtig werde die Rechnung.“ Und da riss er ihm einen zweiten, gesunden Backenzahn aus, und dafür liess Jener ihm den Rest und ging weg, erfreut über die Lösung dieser Schwierigkeit.

11. Der Mann und der Esel. — Es ist berichtet worden, dass Einer von den Einwohnern der Dörfer hinab-ritt mit seinem Esel in die Stadt zur Verrichtung eines Geschäftes; und nachdem er fertig geworden war mit seinen Geschäften, ritt er wieder fort nach (als Ziel ins Auge fassend) seinem Dorf, und da kam er über einen Platz, auf welchem sich die Füße drängten, und nicht war im Stande der Esel zu gehen (von dem Gange); und da fing er an, ihn heftig (*anîf*, gewaltsam) zu schlagen. Und da machte sich an ihn ²⁾ Einer der Passanten und schrie ihn an und sagte zu ihm: „Hast du denn ³⁾ kein Mitleid mit diesem Thiere,

S. 95.

o du Sohn der Gemeinen ⁴⁾?“ Und da antwortete ihm der Mann: „O mein Herr! Wenn ich gewusst hätte, dass er eine Verwandtschaft in der Stadt habe, fürwahr so hätte ich ihn nie geschlagen, und so bitte ich dich denn um Verzeihung und Nachsicht (Niederschlagen des Blickes).“

12. Analogie. — Es geschah an einem (Versammlungs-) Ort Erwähnung des Königs, welcher aufforderte [Jeden],

¹⁾ سوس Motte, Wurm; سوس und II. Würmer haben, zerfressen sein. — ²⁾ صدا V unternehmen, darangehen J. — ³⁾ § 376. —

⁴⁾ sg. لَيْئِم (v. لَوْم).

der ihm Antwort geben würde auf drei Fragen ¹⁾, und zwar [waren diese]: „Von hier bis zum Himmel wieviel Ellen? — und das Meer, wieviel Centner? — und Ich, bin ich ehrlich geboren oder ein Hurenkind?“ ²⁾ — Und es ist bekannt, dass der [betreffende] Mann ihm Antwort gab auf die dritte Frage durch sein Sagen: „Wenn du mir fünfhundert Piaster gibst, so bist du ehrlich geboren, und wenn du mir fünfhundert Stock- (Schläge) gibst, so bist du ein Hurensohn.“ — Und im Verlaufe ³⁾ des Gespräches geschah [auch] Erwähnung des Lehrens und der Lehrer, und da sagte Einer der Anwesenden zu einem Lehrer, der dort war: „Wenn gross geworden ist mein Sohn, gebe ⁴⁾ ich ihn zu dir, damit du ihn lehrest.“ Und da sagte der Lehrer: „Siehe ich rüste (bereite) für ihn Prügel zu seiner Mahlzeit und seinem Frühstück und seinem Abendmahl, jeden Tag.“ Und da antwortete ihm der Mann sagend: „Wenn du ehrlich geboren bist, so wirst du ihn lehren, und wenn du ein Hurensohn bist, so wirst du ihn schlagen.“ — Und da lachten die Anwesenden über diese Analogie in der Antwort.

13. Ein Name, der dem benannten Gegenstand genau entspricht ⁵⁾. — Es ist gesagt worden: Abu'l-Aswad hatte einen Laden bei der Thüre seines Hauses, der erhaben war über dem Boden bis zur Höhe einer Mannes-Brust; und es wurde gestellt vor ihn ein Tisch, entsprechend der Höhe des Ladens, und wenn vorüberging bei ihm ein Passant, so lud er ihn ein zum Essen, ohne dass (*lam*) dieser gefunden hätte einen Platz, wo er sich setzen konnte, und da ging er denn weiter. Und es ging eines Tages ein Jüngling ⁶⁾ bei ihm vorüber, und da lud er ihn zur Mahlzeit ein, und da trat Jener herzu, und als er nicht fand

¹⁾ sg. سؤال. — ²⁾ Sohn eines Erlaubten (Thuns) oder eines Verbotenen. — ³⁾ in den Falten (sg. ثَمِي). — ⁴⁾ وضع legen. — ⁵⁾ طبق zu Anderem genau passend, dazu gehörig. — ⁶⁾ edler, Gutes verheissender junger Mann.

S. 96.

einen Platz, langte er nach dem Tische und setzte ihn auf den Boden; dann sagte er zu ihm: „O Abu'l-¹⁾ Aswad, wenn du beabsichtigst zu essen, so steige herab!“ — und er fing [gleichzeitig] an zu essen, während Abu'l-Aswad erzürnt²⁾ auf ihn schaute, bis Jener mit der Speise fertig geworden³⁾; und da sagte Abu'l-Aswad: „Wie ist dein Name, o Jüngling?“ Jener sagte: „Loqmân⁴⁾ der Weise.“ Er antwortete: „Fürwahr, getroffen hat deine Familie die Richtigkeit deines Namens.“

14. Der Arme und der Dumme (Unwissende). — Es kam eines Tages ein Armer in den Laden eines Mannes, welcher Mehl und andere Esswaaren verkaufte, und stellte an dessen Inhaber die Bitte, dass er ihm einen Mudd (Mass) Mehl verkaufe, auf dass er damit seine Familie speise⁵⁾. Und da sagte zu ihm der Herr des Ladens: „Siehe ich verkaufe Nichts, dessen Preis ich nicht baar einnehme.“ Und da sagte der Arme: „Ich bitte dich, dass du dich meiner erbarmest und mir einen Mudd schenkest (dich gnädig erweist über mich mit einem Mudd), damit ich nicht schlafen gehe, ich und meine Familie, ohne gegessen zu haben, und die Kleinen ertragen den Hunger nicht (mit Geduld).“ Und da weigerte sich Jener unter Entschuldigungen. Und da ging ihn wiederholt an (S. 102, Anm. 1) der Arme, und nach langem Disputiren senkte der Herr des Ladens [den Kopf] zur Erde ein Weilchen und versank (tauchte ein) in [ganze] Meere der Betrachtung (d. h. reflectirte tief und lange); dann blickte er auf den Armen das Blicken desjenigen, welcher gefunden (aufgedeckt) hat ein Mittel zur Rettung aus jener Schwierig-

¹⁾ Accus. § 256. — ²⁾ غَيْظٌ Zorn. — ³⁾ اَنِى عَلَى (über etwas kommen) mit etwas ein Ende machen (auch tödten); hier kann auch gelesen werden: حَتَّى اَنْتَى bis ein Ende gemacht war. — ⁴⁾ auch: der den Mund voll nimmt; لُقْمَةً Mundvoll, Bissen. — ⁵⁾ قَوْتٌ Proviant.

keit, und sagte zu ihm: „Siehe, ich gebe dir einen Mudd unter der Bedingung, dass du kaufest von mir zwei Mudd jetzt, und dass du dann nimmest einen Mudd und lässtest den andern bei mir als Pfand, und wenn du mir bezahlst den Preis am Ende der Woche, gebe ich dir den zweiten Mudd, und wenn nicht, so werde ich über denselben frei verfügen.“ Und da lachte der Arme bei sich und willigte in die Bedingung unter vielen Bethuerungen ¹⁾ und nahm den Mudd, und es behielt der Verkäufer den anderen Mudd; jedoch wurde er genöthigt, über das Pfand zu verfügen, denn der Käufer kehrte nicht zurück zu ihm mit dem Preise.

S. 97.

15. Klugheit des Geizigen. — Es ist erzählt worden: Es ging Abu'l-Aswad hinaus auf die Jagd, indem bei ihm war eine Schaar von seinen Freunden, und da kam zu ihm ein Araber und sagte zu ihm: „Der Friede mit dir!“ Da sagte Abu'l-Aswad: „[Blose] Redensart (ein gesprochenes Wort)!“ Der Araber sagte: „Darf ich eintreten [in dein Zelt]?“ Jener: „Hinter dir ist's weiter (geräumiger) für dich!“ — Der Araber: „Siehe, der heisse Boden hat meine beiden Füsse verbrannt.“ — Jener: „Spuck' drauf, oder gehe in den Wald (das Gebirge), dass er dir Schatten gebe!“ ²⁾ — Der Araber: „Hast du etwas, das du mir zu essen gäbest?“ ³⁾ — Jener: „Wir essen [zuerst selbst] und speisen die Hausgenossen ⁴⁾, und wenn etwas übrig bleibt ⁵⁾, so hast du mehr Anspruch (bist berechtigter) darauf als der Hund.“ — Der Araber: „Nie (*mā-qatt*) hast du gesehen einen Gemeineren ⁶⁾ als dich.“ — Abu'l-Aswad: „Allerdings! Ich habe [ja] dich

¹⁾ wörtlich: bestrebt, sich zu zeigen mit Geschwätz. — ²⁾ فِي رُكْبَةٍ Rückkehr; der sich verändernde Schatten. — ³⁾ Zwei Suffixe, § 165.

— ⁴⁾ sg. عَيْل. — ⁵⁾ فَضْلَةٌ Rest. — ⁶⁾ v. لَيْمٍ.

gesehen; aber du hast es vergessen.“¹⁾ Und da lachten die Anwesenden über seine Antworten (sg. *jewâb*). Und da ging weg der Araber, indem er sagte: „Der Klügste der Menschen ist der Geizige.“ — Und es ist auch erzählt worden, dass der Mann hiess (es wurde gesagt zu ihm) Ibn Abi'l-Hamâme (Taube), und dieser sagte zu ihm: „Siehe, ich bin Ibn Abi'l-Hamâme!“ Und da sagte zu ihm Abu'l-Aswad: „Sei [meinetwegen] Ibn Abi Tawûse²⁾ (Sohn des Vaters eines Pfaues) und packe dich!“ Und da sagte Jener: „Ich bitte dich, bei deiner Grossmuth: willst du mich nicht³⁾ speisen von dem, was du da issest?“ Abu'l-Aswad ass aber gerade frische Datteln⁴⁾, und da warf er ihm drei Datteln zu, und es fiel Eine von ihnen in den Staub, und da nahm sie Jener und fing an, sie abzuwischen an seinem Gewande; und da sagte zu ihm Abu'l-Aswad: „Lass sie, denn das, wovon du sie abwischest (der Staub), ist reiner (*naẓîf*) als das, womit du sie abwischest (dein Kleid).“ Da sagte Jener: „Ich wollte nur nicht (nur empfand ich Widerwillen), dass ich sie dem Satan (d. h. dass ich sie umkommen) lasse.“⁵⁾ Da sagte Abu'l-Aswad: „Nein, bei Gott! auch nicht einmal dem Gabriel und dem Michael würdest du sie lassen.“

VII.

Erzählungen.

S. 98.

1. Die Dschinn's als Diebe. Es ereignete sich⁶⁾, als ich in der Stadt Basra war, [da] war bei uns ein Mann

¹⁾ die IV hier wohl wie die I *نَسِيَ* vergessen, wie ich's von einem Bagdadiner wiederholt gehört habe. — ²⁾ für *طائوسة*, Gr. § 16.

— ³⁾ *أَلَّا*, Gr. § 376. — ⁴⁾ Einheit *رُطْبَةٌ*. — ⁵⁾ *وَدَع*. — ⁶⁾ nämlich

وَاقِعَةٌ oder *حَادِثَةٌ*.

von den Vornehmen von Basra, der hiess der Scheich Kâsim, Sohn des Scheichs Derwîsch el-Kawâzî, und er gehörte zu den Häuserbesitzern; aber zuletzt verriethen (betrogen) ihn die Verwalter und zehrten seine Habe auf, und er fing an Schulden zu machen bei den Kaufleuten, bis die Schuld zuletzt (zu) gross für ihn wurde; und in jenem Jahr hatte er seinen Dienern das Gewöhnliche [an Lohn], welches ihnen [zukam], nicht gegeben; sie waren aber arm ¹⁾ und besaßen Nichts, und sie waren Familienväter und hatten Weiber, und diese wollten von ihnen die [tägliche] Ausgabe und die Kleidung; und der Scheich Kâsim sagte zu ihnen: „Ich gebe euch dieses Jahr Nichts; auf mir [lastet] grosse Geldschuld.“ Und sie zeigten sich geduldig, aber sie wollten (erwarteten) nur die Gelegenheit an ihm. Und eines Tages wollte er nach dem Schatt-el-arab, und er bestellte den Schutzmann, und sie stiegen auf, und er kam nach dem Duheimî, und dort besass er Dattelpalmen, und er verkaufte die Frucht an einen Kaufmann um zweitausend ²⁾ Piaster von Basra; sie war aber werth vier bis fünf Tausend; jedoch unter diesen Umständen nahm er auch die zwei Tausend und legte sie in zwei Beutel und that diese in einen kleinen Reisesack und legte das Schloss davor, und ging nach der Insel

S. 99.

Sâlihijje zu seinen Dienern (Leuten), und die ganze Insel gehörte ihm. Und da bewirtheten sie ihn und schlachteten ihm Hühner und Milch und Butter und dergleichen mehr, und er ass viel. Und nachdem er gegessen, schlief er ein und merkte Nichts (sah und hörte Nichts mehr). Und es sprach ein Mann von den Dienern, — sein Name war Muhammed, Sohn des Hâddseh Derwîsch ed-Dannâk — : „Jetzt wenn ihr nicht stehlet einen Beutel von diesem Gelde, bei Gott, so wird er euch in diesem Jahre gar Nichts geben,

¹⁾ مُفْلِسٌ bankerott, arm. — ²⁾ vulgär. statt الْقَيْ.

und er hat ja geschworen, dass er Keinem von uns etwas geben wird in diesem Jahr.“ Und sie sagten: „Was sollen wir denn thun?“ Er sagte: „Ich werde zu ihm hineingehen.“ Sie sagten: „Thue es, wenn du kannst.“ Er sagte: „Ja.“

Und da trat er hinein zu ihm, während jener schlief, und streckte seine Hand in seine (des Scheichs) Tasche und zog den Beutel heraus und nahm daraus den Schlüssel und öffnete die Reisetasche und nahm eine von den beiden Börsen; danach gab er zurück die [andere] Börse und verschloss die Reisetasche und that den Schlüssel in den Beutel des Scheichs und steckte ihn wieder in dessen Tasche. Und er nahm den Beutel mit dem Geld und schloss den Scheich ein und ging hinaus zu seinen Genossen und sagte zu ihnen: „Nehmet diesen Beutel und verwendet ihn auf eure Bedürfnisse ¹⁾ und nehmt euch zusammen ²⁾, dass euch Keiner sehe ³⁾ und dann zeuge wider euch, dass ihr in üblen Ruf kämet ⁴⁾ bei den Leuten; und wenn der Scheich aufsteht (aufsitzt) und ruft nach euch, so antwortet ihm ⁵⁾ nicht und zerstreut euch an [verschiedene] Orte, und nicht bleibe hier von euch ausser Einer, und [durch diesen] benachrichtigt mich, wenn er aufsteht und an die Thüre klopft; — und dies sind tausend [Piaster], und ihr seid zehn: für jeden Einzelnen von euch hundert Piaster, [die] genügen euren Familien [für] die Ausgaben des Hauses.“ Sie sprachen: „Lohne dir Gott mit Gutem!“

Und als es geworden war zwischen den beiden Mittagszeiten ⁶⁾, und der Scheich Kâsim aufgestanden war und einen Wasserkrug ⁷⁾ nehmen wollte, klopfte er an die Thüre

¹⁾ pl. zu حَاجَةً. — ²⁾ wie رُدِّ بِالكَ gib Acht! Pass auf! —

³⁾ mit Festhaltung des أ statt يَرَاكُمْ. — ⁴⁾ persisch: بَدَنَام; Plural

§. 229. — ⁵⁾ statt Jussiv.: لَا تَجَاوِزُوهُ. So und Aehnliches noch öfter in dieser und der folgenden Erzählung. — ⁶⁾ d. h. zwischen dem Gebet

des Mittags (ظَهْرٌ) und dem des Nachmittags (عَصْرٌ). — ⁷⁾ Um die

vorgeschriebene Waschung (وَضُوءٌ; وُضُوءٌ) vorzunehmen.

und rief, aber nicht antwortete ihm Einer, und da fing er an sie zu schelten und zu schimpfen, aber sie antworteten ihm nicht, bis Muhammed kam und die Thüre öffnete.

S. 100.

Da sagte er: „Wo sind die Diener?“ — Er sagte: „Alle sind gegangen zu beten, und ich bin (zurück-) gekommen, [denn] ich hatte vor ihnen gebetet; und wir Alle haben geschlafen ¹⁾, und, o Herr, es ist ein starker Schlaf auf uns gefallen heute.“ — Er sagte: „Auch ich habe heute viel geschlafen, und mein Kopf ist schwer geworden.“ — Jener: „Siehe, du hast zu viel Milch gegessen ²⁾, und es ist gestiegen in dein Gehirn der Saft des Hühnerfleisches.“ — Er sagte: „Ich glaube, es ist so.“ — Danach nahm er den Wasserkrug und wusch sich und betete, und gedachte [dasselbst] zu übernachten, denn er sah bei ihnen gute Speise, und da wurde seine Seele guter Dinge. Da kam Muhammed und hob den Reisesack in die Höhe mit seiner Hand, und Nichts war darin ausser Einem Beutel ³⁾, und er sagte: „O Scheich, das Geld [war doch] zwei Beutel!“ ⁴⁾ — Er sagte: „Ja.“ — Er sagte: „Ich sehe ⁵⁾ nur Einen Beutel in der Reisetasche.“ — Da sagte er: „Und der andere, wohin ist er gekommen?“ — Er sagte: „Ich weiss es nicht.“ — Er sagte: „Ihr habt ihn gestohlen! Suche mir die Diener! Sie sollen kommen, ich will sie schlagen, augenblicklich, so dass sie gestehen sollen. Und dieses Ding (den Beutel) habt ihr, da ist keine Ungewissheit und kein Zweifel; denn die Bauern ⁶⁾ kommen nicht zu mir herein.“

Darauf versammelte er die Diener und fing an sie schwören zu lassen, und da schwuren sie, und er schalt sie, und sie demüthigten sich zwischen seinen Händen (d. h.

¹⁾ statt *فَاتَمِين*. — ²⁾ du hast viel gemacht vom Essen der Milch.
 — ³⁾ Accus. Gr. § 357. — ⁴⁾ statt *كَيْسَان*. — ⁵⁾ S. 127, Anm. 3. —
⁶⁾ (pl. *فَتَاعِيْل*) statt *فِتْلَاحُون*.

vor ihm), und er sprach: „O Muhammed!“ — Er sprach: „Zu Diensten ¹⁾!“ — Er sprach: „Und du, wo bist denn du gewesen?“ — Er sprach: „Ich habe gebetet und habe sie (hier) am Platz zurückgelassen, und [dann] sind sie gekommen, um zu beten, und ich bin zu dir gekommen und habe dich sehen schreien, während die Thüre verschlossen ²⁾ war.“ — Er sprach: „Ja, [so war es,] ich bin aufgesessen und habe keinen von ihnen gesehen. Aber jetzt will ich sie schlagen. Geh' ³⁾, rufe ⁴⁾ die Bauern, die sollen sie mir binden!“ — Und da fingen sie an zu weinen und demüthig zu bitten: „O, unser Herr, wir haben keine Kenntniss [von der Sache].“ Und es sprach der Scheich Kâsim: „O Muhammed, was sagst du zu diesen Dienern? Sie haben mein Herz gebrochen (gerührt), wie sie so weinen, und ich sage: es ist (doch) nicht anders möglich, als dass sie den Beutel haben; wohin wäre er (sonst) gekommen?“ — Er sagte: „O Scheich, dies

S. 101.

ist eine zweifelhafte Sache ⁵⁾ und (nur) ein Verdacht, und sie (die Diener) sind eine Vielzahl, und vielleicht ist der Dieb (nur) ein Einziger, und du quälst die Geschöpfe Gottes, während sie keine Schuld haben, und sie werden dir dann fluchen ⁶⁾.“ — Und er sagte zu ihm: „Was sollen wir aber da ⁷⁾ thun?“ — Er sagte: „Wir wollen unseren Verstand (sg. 'aql) zusammennehmen! Hat uns Gott denn keinen Verstand gegeben?“ — Und er sagte: „Bei Gott, du, o Muhammed, bist verständig; jetzt ⁸⁾, was sagst du?“

Und er sagte: „War die Thüre nicht verschlossen ⁹⁾ hinter dir, als du schiefst?“ — Er sagte: „Allerdings.“ —

¹⁾ doppelte Bereitschaft für dich. — ²⁾ wohl: versagt (مردود عنه).

— ³⁾ vulgär statt رُح. — ⁴⁾ statt نَاد. — ⁵⁾ غَيْبَةٌ; oder Verläumdung (غَيْبَةٌ)? — ⁶⁾ دعا على gegen Einen zu Gott rufen, s. S. 142, Anm. 2.

— ⁷⁾ oder اِذْنٌ, Gr. S. 194. — ⁸⁾ vulgär da'l-hîn. — ⁹⁾ باب hier weiblich!

Er sagte: „Und die Reisetasche, war nicht ein Schloss vorgelegt?“ — Er sagte: „Gib die Reisetasche sogleich her, ich will sie ansehen.“ — Und er kam mit ihr, und sieh da ¹⁾, sie war verschlossen. Und er (Muhammed) sagte: „Wo ist der Schlüssel?“ — Er sagte: „Bei mir, im Beutel.“ — Er sagte: „Nimm den Beutel heraus!“ — Und er nahm den Beutel heraus, und sieh, der Schlüssel [war darin]. Er sagte: „O Scheich, wenn du den Schlüssel bei dir hattest, und das Schloss der Reisetasche war verschlossen, und die Thüre versperret, wie soll da ein Dieb stehlen unter solchen Umständen?“ — Er sagte: „Bei Gott, er kann nicht stehlen. Aber gib mir Auskunft über diese Gestalt [der Dinge], wie der Sachverhalt ist?“ — Er sagte: „Ich glaube, dass die Dschinn's ²⁾ ihn gestohlen haben, und wir haben am Tage, da ³⁾ wir ihn in die Reisetasche legten, vergessen den Namen Gottes auszusprechen ⁴⁾.“ Und er sagte: „O Muhammed, stehlen die Dschinn's Geld? Was für ein Bedürfniss haben sie danach?“ — Er sagte: „O Herr, sie lieben ⁵⁾ das Geld.“ — Er sagte: „[Ich beschwöre] dich bei Gott, was sollen sie damit thun?“ — Er sagte: „Sie legen es an als Mitgift für ihre Töchter, und gar oft schon ⁶⁾ haben sie gestohlen den Schatz eines Königs und haben es ihm gut geschrieben.“ Er sagte: „Sind diese deine Worte gewiss bei dir?“ Er sagte: „Es gibt keinen Zweifel.“ — Und er sagte: „Auch ich glaube jetzt. Auf! ⁷⁾ steht auf! wir wollen aus diesem Lande weggehen, oder sie stehlen sonst auch den zweiten Beutel, und wir gehen dann ganz leer [*Häl*] weg; wenn

¹⁾ Gr. S. 203. — ²⁾ die Dämonen, mit welchen der Volksglaube nicht nur die Wüsten und Ruinen, sondern auch die menschlichen Wohnstätten erfüllt. — ³⁾ $\text{يَوْمَ طَرَحْنَا إِيَّاهُ} = \text{يَوْمَ طَرَحْتَاهُ}$ Gr. § 366 d, und Schluss des §. — ⁴⁾ Man sagt bei jedem nicht ganz gleichgiltigen

Geschäfte: بِسْمِ اللّٰهِ . — ⁵⁾ lies يُحِبُّونَ . — ⁶⁾ eigentlich: كَمْ مَرَّةً wie oft schon? Gr. § 311. — ⁷⁾ Gr. S. 208.

wir aber über die Hälfte einen Wächter bestellen ¹⁾, so (bleibt wenigstens) die Hälfte unversehrt.“ Und es sagte

S. 102.

Muhammed: „Aber o Scheich, tilge ²⁾ nicht ihre Verpflichtung.“ — Er sagte: „Nein! Bei Gott, ich tilge nicht ihre Verpflichtung, [denn] ich bin [selber] ein Mann, verschuldet durch Entleihen des Vermögens der Leute (des Geldes Anderer).

Danach machte er sich auf und reiste ab, indem er war glaubend und für wahr haltend diese Sache.

2. Husain er-Râfidî ³⁾. Und berichtet wurde auch nach ⁴⁾ Bekr el-Baġdâdî, dem Sohne des Sa'ad Allâh Aġâ, — verzeihen möge Gott ihnen beiden! — [das Folgende]; — er erzählte: Siehe, die Araber brachten ⁵⁾ einst vielen Flachs nach Ba'qûba ⁶⁾, und sie sassen damit zwei Tage, und nicht kaufte ihn ⁷⁾ Einer. Und da kamen sie zu Husain er-Râfidî und sagten: „O Husain, dieser Flachs ist noch nicht verkauft ⁸⁾, und wir sind Araber (und) können nicht ausbleiben [uns gedulden] vom Lande und von unserer Habe und unserem Vieh ⁹⁾ auf ihm (dem Lande), und wir haben in der Stadt keinen andern Flachs ausser diesem, und jetzt (sind es) zwei Tage, (dass) wir uns herumtreiben mit ihm auf den Märkten, Niemand (aber) kauft ihn; und wir, wenn

¹⁾ für رَاعِيًا? die Stelle ist mir undeutlich. — ²⁾ بَرِي frei, ledig sein; IV ledig machen. — ³⁾ اِفْض, Abtrünniger, Ketzler. — ⁴⁾ d. i. mit Berufung auf die Autorität des Bekr. — ⁵⁾ جَاب Aor. جَيْب bringen (aus بِ). — ⁶⁾ Dorf nordöstlich von Bagdâd. — ⁷⁾ statt Juss.

لَمْ يَشْتَرِهِ — ⁸⁾ مَا قَاعِدٌ يُبْتَاعٌ hier قَاعِد im Sinne von anfangen (قَعَدَتْ تَبْكِي sie fing an zu weinen; vgl. Dozy, Suppl.); also: der Flachs ist noch nicht anfangend verkauft zu werden, er will nicht abgehen. — ⁹⁾ sg. مَاشِيَةٌ.

wir ihn wieder mit zurücknehmen auf's Land, so ist es nothwendig, (dass) wir kommen mit ihm ein anderes Mal in die Stadt, denn wir wollen ihn (durchaus) verkaufen; und jetzt wollen wir ihn hinterlegen in deinem Hause, als (*bi-ḥásb*) anvertrautes Gut (Depositum), und wenn wir zurückkommen das zweite Mal, werden wir ihn verkaufen¹⁾, oder du wirst ihn verkaufen, wenn du findest für ihn einen Käufer (Sucher), und wir werden dir geben den Lohn des Mäklers.“ — Er sagte: „Ich will von euch keinen Mäklerlohn, sondern ihr, (zur) Zeit, (wenn) ihr (wieder) kommt, bringet uns etwas wenig²⁾ Hammelfett und etwas Weichkäse³⁾, und was ihr (sonst) habt von den Producten des Landes, und euer Flachs ist aufgehoben in [meiner] Verpflichtung, und wenn kommt ein Käufer⁴⁾, der ihn will, so werde ich ihn verkaufen; aber lasst mich wissen, wie viel sein Werth ist, damit ich nicht übervorthelt werde dabei.“ Da sagten sie: „Sein Gewicht ist so und so viel Mann⁵⁾, und sein Preis ist, das Mann so und so viel.“

S. 103.

Und es war viel Flachs, [so viel als voll] belastet ein Kameel⁶⁾, oder mehr; und es schaffte ihn Husain in sein Haus und sprach: „O Herr! das Lob des Sendenden (d. i. Lob sei dem, der da sendet)! die Leute plagen sich und mühen sich und schinden sich⁷⁾ in Rücksicht des Lebensunterhalts, und ich, mein Unterhalt kommt mir, während ich sitze in meinem Hause. Sie sind gegangen und haben gesponnen, sie und ihre Weiber, und haben gedreht und sich geplagt und sind gekommen zu mir her. Dies ist mein

1) lies ²تَبِيعَهُ. — 2) statt des gewöhnlicheren ³شَوِيَّة. — 3) geronnene und getrocknete Milch. — 4) statt ⁴مُشْتَرٍ. — 5) In der Regel zwei Pfunde (⁶رَطْلَانِ); hier, wie es scheint, viel mehr. — 6) jüngeres, vier- (bis neun-) jähriges Kameel. — 7) ⁷مَشَقَّة schwere Plage.

Unterhalt! Was zuschickt (zutreibt) unser Herr dem Diener, das ist sein Unterhalt! Kein Zweifel! So iss denn, o Husain, du und deine Familie, und speise die Armen und die Elenden und den Wanderer!“ — Und da sagte seine Frau: „Dieser Flachs, ist er nicht Eigenthum der Araber? Ich habe sie gesehen hereinkommen mit ihm auf den Markt, um ihn zu verkaufen.“ — Und da sagte er zu ihr: „Wenn es ihr [von Gott ihnen zugesandter] Unterhalt wäre, so hätten sie ihn gewiss verkauft, o Mutter Ali's ¹⁾; aber es ist unser Unterhalt, meiner und deiner ²⁾.“ Dies ist der Glücksantheil der Armen! du (fem.), hast du nicht gehört das Sprüchwort ³⁾: „Es plagt sich damit der Barfuss, und verzehren wird es der Spornfuss ⁴⁾.“ Sie sagte: „Ja; das ist eine Erzählung (Tradition ⁵⁾.“ — Er sagte: „Das ist eine Erzählung?“ Sie sagte: „Ja, eine wahre Geschichte; ich habe sie gehört von den Zafir, den Söhnen Hasan's, dieses ⁶⁾ Jahr: es trat ein Reiter von ihnen hinein in die Stadt Sûk-es-šujûh, und es waren dort viele Weber ⁷⁾. Und er blieb stehen und schaute sich um (wendete sich) rechts und links (und sagte): „O Herr, mein Unterhalt bleibt mir aus! O (du), der vorenthält ⁸⁾ die Erlösung, beeile dich mit ihr!“ — Und nicht kam ihm etwas, und da ging er heraus aus der Stadt und blieb stehen, auf seinem Pferde, und sagte: „O Herr,

¹⁾ Wenn die Frau einen Sohn hat, wird sie meist nach diesem genannt, erhält ihren Beinamen (كُنْيَة) nach diesem. — ²⁾ Soll das persönliche Fürwort hervorgehoben werden, gleichviel welchen Casus es vertritt, so wird es dem Suffix einfach nachgestellt. — ³⁾ der Spruch des Sprechenden. — ⁴⁾ كَلَّاش kalâš (galoches), niedriger Schuh oder starke Socken (vgl. كَلَّاسَات und قَلَّاشِين, قَلَّاشِين [calzino], bei P. Henry, Dictionn. français-arabe s. v. bas.); جِرْمَة slav. čizme Stiefel. — ⁵⁾ Gr. § 294. — ⁶⁾ sg. حَائِك. — ⁷⁾ er macht's langsam (بَطُورًا langsam sein). — ⁸⁾ persisch فَرِيْب, betrügend.

mein Unterhalt!“ Und sieh da, ein Weber kam daher (näherte sich) von den Pflanzungen ¹⁾, indem er eilte nach der Stadt, trotzend, und er (der Reiter) rief ihm zu: „Verkaufst du diesen Mantel?“ ²⁾ Er sagte: „Ja.“ — Er sagte: „Um wie viel?“ — Er sagte: „Um fünf Piaster Münze ³⁾.“ — Da sagte er: „Reiche ihn mir her!“ — und er reichte ihm (denselben) und blieb stehen unter ihm ⁴⁾. Und da sagte er (der Reiter): „Und dieser andere Mantel?“ — Er sagte: „Er ist wie dieser, genau so ⁵⁾.“ — Und er (der Reiter) sagte: „Aber ⁶⁾ vielleicht ist (der), welchen du hast, besser als dieser; und ich will auswählen einen um fünf

S. 104.

Piaster, und dies Geld habe ich bei mir; sogleich werde ich dir einhändigen die fünf.“ Und in der That köderte er ihn (machte ihn begierig), und da reichte ihm jener (auch) den andern Mantel; und da nahm er ihn von ihm und stiess das Pferd mit dem Steigbügel, und es war seine Stute eine Teufelin wie er, und sie floh ⁷⁾ mit ihm, und er ging davon nach dem [offenen] Land, sprengend. Und es stand da der Weber bestürzt und rief ihm zu, so laut er konnte ⁸⁾: „Wie so nimmst du die beiden Mäntel und gehst davon?“ Und Jener darauf: „Du hast (noch) viel Wolle auf dem Markte, so mache dir zwei andere; dies ist mein Unterhalt! Hast du nicht gehört den Spruch: Es plagt sich damit der Barfuss, und verzehren wird es der Spornfuss? Weisst du nicht, dass der Reiter der Sporn-

¹⁾ sg. wohl نَاشِئَةٌ. — ²⁾ aus grobem Tuch von Ziegenhaaren, schwarz und gestreift, pl. عِبَاء. — ³⁾ عَيْنٌ gemünztes Geld. — ⁴⁾ weil der Andere zu Pferde sitzt. — ⁵⁾ جُورَةٌ, türkisch چُورَةٌ ein Paar zu einander passender Dinge; in Bagdād: فَرْدٌ جُورَةٌ genau Eins wie's Andere. — ⁶⁾ persisch بَلَكِهْ im Gegentheil, vielmehr, vielleicht. — ⁷⁾ وَآلِي S. 44, Anm. 9. — ⁸⁾ mit dem Höchsten seiner Stimme.

fuss ist?“ — Danach nahm er die zwei Mäntel und floh mit ihnen.

Und da sagte Husain: „O Mutter Ali's! die Erzählungen der Araber, sind sie alle beglaubigt?“¹⁾ — Sie sagte: „Ja! Aber du, o Vater Ali's²⁾, am Tage der Auferstehung, sieh! Gott, wird er dich nicht fragen, wie es sich mit diesem verhält, und wie du dazu gekommen bist?“³⁾ — Er sagte: „Ich werde sagen: O Herr, ich bin nicht gegangen mich herumtreiben nach ihnen (ich bin ihnen nicht nachgelaufen), und ich habe keine Kunde von diesem [was du fragst], vielmehr höre ich die Leute sagen: Siehe, Gott ist der Sender! Und du bist es, der du es zu mir gesendet hast, und wieso fragst du mich danach?“ — Sie sagte: „Sieh du, o Vater Ali's, du hast eine lange Hand (d. i. du bist stark) in der Wissenschaft des Disputirens.“ — Er sagte: „Ja, aber du bist in den Traditionen stärker als ich, und dir ist grosses Studium in den Büchern.“ — Sie sagte: „O Vater Ali's, heute sind wir, ich und du, die weisesten Leute unserer Zeit.“ — Er sagte: „Freilich!“⁴⁾ Aber dieser Flachs ist dein Umsatzgut (Wechsel), und du kennst die Weber; jeden Tag gehe auf den Markt mit einer tüchtigen Last (Pack) davon und verkaufe sie; aber willige nicht⁵⁾ ein in die Wage der Weber, denn sie vermehren in den Gewichten⁶⁾; vielmehr wäge ihn du zu Hause, damit sie dich nicht übervortheilen⁷⁾ im Gewicht, und wessen Gewicht (-stein) zu gross ist, [dem] verkaufe nicht⁸⁾, denn sie

1) Durch Zurückführung auf die Autorität eines bekannten Erzählers (راو). — 2) statt ابا على Gr. § 256. — 3) wörtlich: auf welchem Wege es dir zukam. — 4) أَجَلٌ ohne Zweifel, ja wohl. — 5) statt لا تَرْضَى. — 6) عيار pl. ات Gewicht, Gewichtstein: Sie legen zu schwere Gewichtsteine auf. — 7) statt يَغْلِبُوكَ. — 8) statt لا تَبِيعِيهِ.

S. 105.

sind Spitzbuben ¹⁾, und verkaufe auch nicht auf Borg; und wer verdient (oder in Anspruch nimmt) Nachsicht beim Verkauf, dem erweise Nachsicht, und sammle das Geld in einem Beutel, damit wir sehen, auf wieviel es sich beläuft; und wenn es sich beläuft auf das Fixum des Almosens ²⁾, so werden wir ein Almosen davon geben ³⁾.“ — Sie sagte: „Wie willst du Almosen geben von einer Sache, über die noch nicht ein Jahr hingegangen ist?“ ⁴⁾ — Und er sagte: „Wehe deinem Vater! dieses Gut ist Beute, nicht Gut des Verkaufs und des Kaufs.“ — Sie sagte: „O Gott, was für ein vortrefflicher Mann du bist!“ ⁵⁾ Wie du entscheidest die (Streit-) Fragen! Ich, die Mutter Ali's, zu schwierig war ⁶⁾ mir die Entscheidung dieser Frage, und sie ist (doch so) klar.“ — Er sagte: „Ich weiss, dass dein Herz eingenommen (beschäftigt) ist mit dem Zusammenraffen des Geldes; und wessen Herz eingenommen ist, dessen Urtheil ist leichtsinnig; und es ist dies ganz so, wie gesagt hat der Imâm Schâfi'î, — gnädig sei ihm Gott der Erhabene! —: wenn wir [auch nur] eine Zwiebel nöthig haben, wissen wir nicht [zu

¹⁾ sg. سارق Dieb. — ²⁾ der Betrag (نصيب Antheil, Portion) des Erworbenen (Erbeuteten), wovon man bereits das Reinigungs-Almosen (زكاة, زَكَاةٌ, von زكا rein sein [Seele]) geben muss; ein gewöhnliches, freies Almosen ist صدقة. — ³⁾ so werden wir es reinigen von der begangenen Sünde des Raubes. — ⁴⁾ Sie sagt: „Ein solches Almosen gibt man nur von Dingen, die man bereits ein Jahr lang besitzt“ (حال عليه الحول) gewechselt hat darüber der Jahreswechsel). Er erwidert: „Dies gilt nur von rechtlichem Erwerb, nicht von guter Beute.“ Das Ganze hat (komisch) den Anstrich einer theologisch-juridischen Controverse (جدال). — ⁵⁾ لَيْلِي دَرَّةٌ مِنْ رَجُلٍ was für ein braver Mann (s. d. Wörterb.)! — ⁶⁾ مُشْكِلٌ schwierig.

entscheiden] eine Streitfrage; denn dein Herz ist eingenommen, und jeder Mensch, der eingenommen ist im Herzen, dessen Urtheil taugt Nichts.“ Und da sagte sie: „Wessen Verstand verwirrt ist unter den Menschen (Söhnen Adam's), wie viele (gibt es deren)?“ — Da sagte er: „Verderben über dich! du willst mit mir disputiren?“ — Sie sagte: „Nein, wir wollen nur von dir die Belehrung.“ — Er sagte: „Weh' dir! (es sind deren mehrere) Arten (Theile).“ — Sie sagte: „Wie viel Arten?“ — Er sagte: „Die Erste von ihnen ist, wer Furcht hat (der Fürchtende), und der Zweite der Erfreute, und der Zornige, und der Reisende, und wen die Schulden drücken, und der Verliebte, und der Weintrinker, und der Schachspieler: eines Jeden von diesen Verstand ist verwirrt. Aber du, jetzt ist dein Sinn beschäftigt mit dem Verkauf des Flachs.“ — „Aber, o Vater Ali's, fürwahr jetzt glaube ich, dass du Einer der grossen Propheten ¹⁾ bist, welche Auskunft geben über die verborgenen Dinge, denn du hast fürwahr eingeblickt in das, was in meinem Herzen ist, und hast mir Kenntniss gegeben von dem, was darin ist. O Ali, du wirst deinem Vater nicht gleich werden!“ — Er (Ali) sagte: „Ich bin (noch) besser als er.“ — Und da sagte Husain: „Gott wird nicht wegnehmen das Geheimniss von seinem Volke dahier.“

S. 106.

Und als es war die Zeit des Morgens, und es sass (war belebt) der Markt, da kamen die Weber, um den Flachs zu kaufen; und schon war eingetreten die Zeit des Herbstes, und es machten sich auf die Leute, zu suchen Flachs für die Uebergewänder. Und da ging aus die Mutter Ali's mit ²⁾ einer tüchtigen Last vom Flachs der Araber, und es überboten sich um selbe (die Last) die Weber und kauften sie um einen theuren Preis, denn der Flachs war

¹⁾ sg. **وَلِيٌّ** S. 39, Anm. 6. — ²⁾ **فِي** oft: in Gesellschaft, mit.

gesucht; und sie wägten sie, und sieh' es war ein halbes Mann; und sie nahm das Geld und band es ein¹⁾. Und da sagten sie: „Hast du (noch) etwas davon?“ — Sie sagte: „Es ist möglich, dass ich euch verschaffe morgen (davon) im Betrag von diesem (wie heute), denn mein Mann geht auf's Land, und er kauft jeden Tag etwas und sammelt es kleinweis (wenig wenig), und wenn es geworden ist der Betrag von diesem, so kommt er damit, und ich glaube, dass er morgen²⁾ kommen wird.“ — Und sie wussten nicht, dass sie die Mutter Ali's war, welche ausging verkleidet auf den Markt; und als es geworden war Morgen, kamen die Weber heraus auf den Markt, und siehe, die Mutter Ali's sass da (und) erwartete sie. Und da sagten sie: „Wir haben bereits den Preis des Flachses festgesetzt, und was immer du davon bringst, wäge ihn³⁾ und nimm das Geld. Und der Flachs ist wenig, und die Landleute arbeiten in der Aussaat, und so oft bringt dein Mann etwas davon, komme damit auf den Markt, du wirst finden unsere Leute daselbst, und sie werden ihn kaufen von dir um diesen Preis, und verkaufe nicht an Andere!“⁴⁾ — Sie sagte: „Ja,“ und begann ihnen zu verkaufen, die Dauer von zwei Monaten, bis fertig war der Flachs im Wege des Verkaufs.

Und sie sagte: „O Vater Ali's, sieh' der Flachs ist bereits zu Ende, und dieser Beutel ist voll⁵⁾ Geld!“ — und sie legte den Beutel in seine Hände. Und er sagte: „Jetzt lege den Beutel in eine kupferne Schüssel⁶⁾ und vergrabe sie unter die Erde und raffe zusammen, was du hast von

1) in eine ^{صَرَّة} S. 98, Anm. 3. — 2) gewöhnlich ^{بُكَرَّةً}. — 3) Vulg.

Imper. ^{أُوذِرْنَ} (^{أُوذِرْنَ}) statt ^{زَنِيبَةٍ}; Gr. § 134. — 4) gewöhnlich ^{لِغَيْرِنَا}.

— 5) statt ^{مَلآن}. — 6) ^{صُفْر} Kupfer, Messing (^{مَكْنَعَة صُفْر} oder ^{مَكْنَعَة صُفْر} § 343); oder: in eine leere Schüssel? (^{أَنِيبَة صُفْر}) leeres Gefäß).

Kleidern und Geräth und verpfände es bei den Nachbarn!“
 — Sie sagte: „Deine Absicht (Meinung),

S. 107.

o Husain, ist: du willst fliehen und mich zurücklassen, mich und meine Familie, in der Forderung der Araber.“ — Er sagte: „Ich bin der Vater Ali's, und wie sollte ich fliehen von meinem Hause und Orte?“ — Sie sagte: „Aber warum nur ¹⁾ sollen wir verpfänden unsere Sachen bei den Leuten?“ — Er sagte: „Wir fürchten uns vor den Dieben, und jetzt sind geworden die Augen auf uns gierig (kühn), und die Leute beneiden ²⁾ uns um das Geld; aber du, thue was ich dir sage, bis dir klar wird die Ursache.“ — Und sie that (so). Und als gekommen war die Nacht, gürtete er sich und nahm in seine Hand die Hacke (?). Und sie sagte: „Was willst du?“ — Er sagte: „Ich will einen Weg machen für die Diebe, denn sie werden sogleich kommen.“ — Und sie sagte: „Hast du Nachricht von ihnen?“ — Er sagte: „Ja.“ Darauf fing er an zu durchbrechen die Mauer, bis dass erschien der Durchbruch (Riss) von aussen. Und da sagte er: „Ich bin müde geworden, komme du her ³⁾ und dein Sohn, und schaffst hinaus die Erde nach Aussen!“ Und sie fing an, sie und ihr Sohn, und schafften hinaus die Erde, bis dass sie alle war. Darauf nahm er in seine Hand einen Stein und sagte: „Schlage diesen Stein auf meinen Kopf!“ — Und sie nahm den Stein und schlug ihm einen Schlag, (dass) sie quetschte ⁴⁾ damit seinen Kopf, und es rann das Blut. Und er sagte: „Jetzt schwindelt mir von der Stärke des Schlages, aber schreie du und dein Sohn und deine Tochter und weinet bei mir, bis dass zusammenkommen die Leute und erfahren meinen Zustand

¹⁾ persisch بَس nur. — ²⁾ غِبْطَة beneidenswerther Zustand. —

³⁾ fem. zu تَعَالَى. — ⁴⁾ شَجَّ U und I, den Schädel einschlagen.

und was mir zugestossen ist.“ Und sie begann zu schreien, so laut sie konnte: „O Husain, o Vater meiner Familie! Getödtet haben ihn die Räuber!“ Und es fingen an ihr Sohn und ihre Tochter zu weinen und zu schreien, und da sammelten sich die Leute bei ihnen, und zwar gegen Ende der Nacht, (und sie sagten:) „Was ist mit euch? was ist euch zugestossen?“ — Sie sagte: „Die Diebe haben geplündert unser Haus gänzlich und haben getödtet meinen Mann.“ Und da kamen die Leute (und sagten): „O Husain, vielleicht bist du noch am Leben (wohlbehalten)?“ — Und er that, als wolle er sterben ¹⁾, und das Blut floss von seinem Kopfe, und er redete nicht, sondern verdrehte ²⁾

S. 108.

die Augen. Und da sagten die Leute: „Welchen Weg sind sie gegangen?“ — Und da sagte sein Sohn: „Von dieser Seite.“ — Und da begannen die Leute zu laufen in ihrer Aufspürung bis zum Morgen, und als sie Keinen fanden, und die Leute zurückkehrten in ihre Häuser, und als gelangte die Nachricht zu den Arabern, so kamen sie nach zwei Tagen und fanden das Haus durchbrochen, während Husain (war) schlafend. (Und sie sagten:) „O Husain! o Husain!“ — Und er antwortete ihnen nicht. Und es sagten seine Freunde: „Lasst ihn, denn der Mann will sterben. Heute sind es zwei Tage, dass er nicht isst, wegen der Gewalt des Schlages.“ — Danach, sieh, nach einer Weile sprach er und sagte: „Ihr seid mir verpflichtet ³⁾, und wenn nicht (gewesen wäre) das anvertraute Gut, so wäre ich nicht bestohlen worden.“ Sie sagten: „O dass du doch ergriffen hättest für uns einen Mann von ihnen, damit wir ihn züchtigten und nähmen unser Gut von ihnen!“ — Er sagte:

1) جعل نفسه sich stellen als ob. — 2) eigentlich blinzeln. —

3) غريم der, mit dem man es zu thun hat, — sowohl Schuldner als Gläubiger.

„Ich habe gepackt (den), welcher eintrat in das Haus, aber er hat um Hilfe geschrieen nach seinen Genossen, und sie haben mich geschlagen, und die Mutter Ali's hat genommen ihren Sohn und ist geflohen von mir.“ — Und sie sagten: „O Mutter Ali's, wie bist du geflohen und hast nicht gekämpft mit deinem Manne?“ — Sie sagte: „Kann ich kämpfen gegen diese Araber? Ein Jeder von ihnen (war) wie ein Elephant! Und ich habe genommen meinen Sohn und bin geflohen mit ihm, und habe gesagt: sie sollen uns nicht tödten zusammen, so dass wir zu Grunde gehen, und ich wünsche (?) meinem Sohn [noch] viel Gutes¹⁾.“ — Danach wollte Husain klagen gegen die Araber und sie einsperren lassen, und da hinderte ihn seine Frau und sagte: „Du bist jetzt krank und gedulde dich, bis du gesundest, und wir erheben dann (Entschädigungs-) Klage²⁾ gegen sie wegen deiner Verwundung und unserer Sachen, welche (verloren) gegangen sind; die Araber kommen ja noch öfter in die Stadt³⁾.

Danach, siehe die Araber, als sie sahen, dass Husain benachrichtigen wollte ihretwegen die Richter, machten sie sich davon und gingen nach Hause, fliehend, indem sie sagten: „Vielleicht⁴⁾ wird Husain nicht sterben jetzt; und wenn er sterben sollte, so wird uns seine Frau plagen⁵⁾ und Forderungen an uns stellen

S. 109.

wegen seiner Medicamente⁶⁾.“ Und (darüber) wurden ihre Seelen begütigt von wegen des Flachses, und sie sagten: „Der Flachs (soll sein) ein Sühngeld⁷⁾, wenn nur Husain nicht

1) Die Stelle ist mir undeutlich. — 2) دَعْوَى Klage, VIII. —

3) wörtlich: sie werden nicht abgeschnitten von der Stadt. — 4) Gr. § 161.

— 5) أُنِيَ Schmerz leiden, IV. — 6) sg. دَوَاء. — 7) wie فداه S. 84,

stirbt, und wir (dann) in Unannehmlichkeiten kommen ¹⁾.“
 Und sie Alle machten sich auf, zu besuchen ²⁾ den Husain mit Heilmitteln ³⁾, sie und ihre Frauen und ihre Kinder, bis dass genas Husain, und sein Haus restaurirte und wieder herstellte, wie es gewesen. — Und da sagte der Richter: „O Husain, du hast gegessen ⁴⁾ das Gut der Araber, und wirst du mir davon nicht Etwas geben? Und ich weiss und ich habe Nachricht, dass deine Frau verkaufte alle Tage ein halbes Mann Flachs; und ich habe viele Gäste, (und) du hast mich nicht unterstützt dies Mal mit hundert ⁵⁾ Piastern und hast mir Nichts gegeben, und du hast [doch damals] bei dem Diebstahl des Getreides mir drei Lasten gegeben, und die Gläubigen sind Compagnons.“ — Und da sagte er: „O Herr, dies Mal bin ich verwundet und curire mich mit Wurzeln und Pflastern ⁶⁾, und die hundert Piaster habe ich dem Arzt gegeben, und er hat (auch) von mir genommen ein Ehrenkleid, nachdem ich genesen war, und du hast mir (auch) nicht geholfen (genützt) dies Mal.“ — Er sagte: „Freu' dich ⁷⁾ nur, du Hund! das nächste Mal werde ich dir's zeigen ⁸⁾.“

Und es sprach Husain bei sich selbst: „Sieh', der Richter hat mich bedroht, und ich, wenn ich mir fände an ihm eine Gelegenheit, so erhielt ich doch meine Rache

¹⁾ vom Unglück (بَلِيَّةٌ، بَلَاءٌ) heimgesucht werden. — ²⁾ VII اندعى eingeladen werden, könnte etwa für besuchen stehen. Zu يَدْعُونَ beten (für die Heilung) würde weder قَامُوا noch إِلَى passen (بِ دَعْوَتِ لِهْ ب) für Einen um etwas beten). — ³⁾ شِفَاءٌ Heilung; pl. أَشْفِيَةٌ und أَشْفَاءٌ Heilmittel. — ⁴⁾ wie persisch پُول خُورْدَن Geld essen, d. i. unterschlagen. — ⁵⁾ vulgär mâje statt مِائَةٌ. — ⁶⁾ sg. عَقَارٌ und مَرَّهَمٌ. — ⁷⁾ begütige dein Gemüth; oder طَبُّ خَاطِرِكَ = طَبُّ نَفْسِكَ sei gutes Muthes! — ⁸⁾ wohl: ich werde dir's zu zeigen bemüht sein, III von رَوَى statt رَأَى, Gr. S. 89.

an ihm.“ Und er ging von jetzt an öfter zu ihm ¹⁾; und eines Tages kam der Richter aus dem Gerichtshaus und mit ihm Husain, und er wollte nach Hause gehen, und es war daselbst ein Fluss zwischen dem Gerichtshause und dem Hause des Richters, und der Fluss, in den Tagen des Wachsens des Schatt ²⁾, es war darin Wasser, und als sie Beide zum Fluss kamen, sieh', da war das Wasser im Steigen, und es sagte der Richter: „O Husain, geh', hole uns einen Nachen ³⁾, in dem wir den Fluss übersetzen.“ — Und es sagte Husain: „O Efendi, wir brauchen (wollen) keinen Nachen; ich werde dich auf meinem Rücken tragen (aufheben).“ — Und er sagte: „Du kannst mich nicht über den Fluss setzen; ich bin schwer, und mein Körper ist fleischig, und meine Kleider sind viel.“

S. 110.

Und da sagte er: „Ich kann [es].“ — Darauf bog Husain seinen Rücken, und es setzte sich rittlings darauf der Richter und sagte: „Im Namen Gottes! O Gott, stärke ⁴⁾ diesen Esel zum Uebersetzen, und nicht geschehe ein Anstoss!“ — Und da sagte Husain in seinem Herzen: „O Hund, jetzt ist gekommen an dir die Gelegenheit! Du hast mich gemacht zum Esel und bist auf mich gestiegen, und du bist (doch) mehr Esel ⁵⁾ als ich; und ich, meine Eselei ist bei Unwissenheit, und du, deine Eselei ist bei [trotz] Gelehrsamkeit.“ Und er fing an zu gehen mit ihm, indem er sagte (stöhnend): „âsite! âsite!“ — und nicht beeilte er sich, bis er kam mit ihm in die Mitte (Hälfte) des Flusses; da warf er ihn in's tiefe (viele) Wasser und schwamm über ihm. Und es begann der Richter zu schreien; und Husain,

1) er fing an, viel zu machen das Gehen. — 2) زَوْدٌ Zunahme = زَيْدٌ. — 3) sonst: grosser Korb. — 4) statt قَوْرٍ. — 5) Comparativ von حِمَارٌ gebildet; röther heisst حَمْرَةٌ أَشَدُّ, Gr. S. 327, Nr. 91.

nachdem er unter ihm gewesen, fing an zu reiten auf ihm, indem er sagte: „Steige herab von mir, du bringst mich um!“ Und Husain sagte zu ihm: „Gedulde dich noch ¹⁾ ein Weilchen!“ — Und es erschrakten die Leute auf das Geschrei des Richters und brachten ihn heraus. Und es floh Husain auf die andere Seite und blieb stehen gegenüber dem Richter; und (dieser) sagte zu ihm: „O Hund! Habe ich dir nicht gesagt: Bringe den Nachen, und du kannst mich nicht tragen?“ — Und da sagte Husain: „O Efendi, absichtlich habe ich dich in's Wasser geworfen.“ — Und da sagte er: „Warum?“ ²⁾ — Er sagte: „Damit du ledig werdest der Strafe um meinetwillen am Tage der Auferstehung. Ich habe ein Werk des Erbarmens an dir gethan, als ich dich abgeworfen habe; und die Wiedervergeltung ist Recht bei Gott dem Erhabenen.“ — Und (der Richter) sagte: „Was ist das für eine Wiedervergeltung?“ — Er sagte: „Du hast mich geritten Ein Mal, und ich habe dich geritten Ein Mal, und Gott der Erhabene, der gepriesen sei! hat gesagt: Die Vergeltung für eine Bosheit ist eine Bosheit gleicher Art ³⁾.“ — Und da sagte er (der Richter): „Jetzt gehe ich in's Gerichtshaus und werde nach dir schicken und dich schlagen, fünfhundert Schläge ⁴⁾.“ — Und da sagte er: „Wenn ich bleibe in deiner Stadt, bis du gehst in's Gerichtshaus, so schlage mich tausend Schläge.“ — Und da sagte Jener: „Siehe, du wirst mir nicht entgehen, o du Unreiner!“

Darauf dachte Husain bei sich selbst und sagte: „Ich muss durchaus fliehen, und wenn ich nicht fliehe, so sperrt er mich ein und schlägt mich, aber die Flucht ist Gewinn (Beute).“ Und da ging er

1) بَعْدُ = بَعْدَهُ, Gr. S. 197. — 2) لِمَا Gr. § 305. — 3) Qorân 42, 38. — 4) Einheit von جَلْد Geiselung.

S. 111.

in sein Haus und benachrichtigte seine Frau und sagte: „Sieh', ich fliehe zu den Huwáidir; und frage nicht nach mir, damit ich sehe in meiner Sache, was geschehen wird mit dem Richter.“ Darauf eilte er fliehend zu den Huwáidir, bis dass er kam in das Kaffeehaus¹⁾ der Leute von el-Huwáidir, indem er lechzte wie ein Hund. Und es sagten die Leute von el-Huwáidir: „Was ist die Sache Husain's?“ — Und er sagte: „Es ist um euretwillen und um euret wegen (um eure Sache [Ehre] und Ursache).“ — Und da sagten sie: „Was ist es?“ — Und da benachrichtigte er sie: „Sieh', die Bewohner von Ba'qûba, versammelt hat sie der Richter, und sie kommen, um euch zu bekriegen und um eure Häuser zu plündern und sie zu verbrennen; und ich werde nicht einwilligen in eure Demüthigung (S. 36, Anm. 12), und ihr seid die Vetter²⁾ meines Vaters, und ich (stamme) von euch, und wir Alle sind Unterthanen des Pascha's, und dieser Richter ist eigenwillig³⁾, und nicht werden ihm zulassen die Statthalter, dass er Unheil stifte unter ihren Unterthanen. Und ihr, sogleich zieht an eure Kriegsrüstung (den Apparat eures Krieges) und schlaget die Trommel des Krieges und tanzet (den Kriegstanz) vor euren Häusern, und ihr, so Gott will, der Erhabene, (werdet) siegreich⁴⁾ über sie; und gebt mir die Trommel, ich werde sie schlagen und singen dazu, während ihr tanzet.“

Danach, siehe, es rief ihr Rufer, und es eilte (erschreckt) herbei, wer war in der Stadt, und es kamen (auch) die Leute aus den Gärten, und es wurde gemacht der Krieg und das Schiessen der Flinten, während Husain ihnen die Trommel schlug und sie ermuthigte, und sie tanzten. Und

¹⁾ gewöhnlich ist قهوة Kaffee- oder Gastzimmer; hier Versammlungshaus? — ²⁾ mütterliche Oheime. — ³⁾ oder متبرع gefährlich werdend? — ⁴⁾ منصور dem von Gott zum Siege verholten wird.

sie sprachen: „Wir wollen gehen gegen sie in ihre Stadt und wollen verbrennen über ihnen [ihre Häuser].“ — Und da sagte Husain: „Wenn es so ist, so lasst mich die Fahne tragen auf meiner Schulter (*'âtiq*), und — auf mir die Scheidung! ¹⁾ — nur im Hause des Richters werde ich sie aufpflanzen.“ — Darauf nahm er die Fahne und schritt einher vor ihnen, und es waren bei ihnen auch etliche Pferde, und es ritten ihre Vornehmsten und ihre Häuptlinge, und sie näherten sich gegen Ba'qûba, indem sie tanzten und schlugen die Trommel, und Husain trug die Fahne, indem er tanzte mit ihr und sang, bis sie eintraten in Ba'qûba; und nicht sahen sie daselbst den Ansehen (Geruch) des Krieges; und es kamen heraus die Weiber

S. 112.

der Bewohner von Ba'qûba und sammelten sich ²⁾ um sie. Und da sagten sie: „O Husain, wo ist der, von welchem du uns gesagt hast?“ — Er sagte: „Sie sind im Hause des Richters, und ich glaube, dass sie bereits verzagt (demüthig) sind vor eurem Kriege, denn ihr seid Männer des Krieges. Aber wir, wir wollen eindringen gegen die Wohnung des Richters, und wenn sie uns bekriegen, so bekriegen wir sie und zünden über ihnen ihre Häuser an, und wenn sie uns Frieden geben, geben wir ihnen Frieden.“

Und als sie eintraten in das Haus des Richters, fanden sie nicht für sich einen Verhindernden, und es trat ein Husain und pflanzte die Fahne auf vor dem Richter und sagte: „Jetzt ficht, oder zerbrochen ist dein Auge!“ — Und da sagte er: „Was hat dich gebracht zu diesem?“ — Er sagte: „Du hast mir gedroht und hast gewollt mein Einsperren und mein Schlagen, und du meinstest, ich habe keine Sippe (Partei) und keine Genossenschaft, und eben bin ich

¹⁾ Ich will mich von meiner Frau scheiden lassen, wenn ich nicht etc.

— ²⁾ wohl für *يَتَنَمَّشُونَ*.

zu dir gekommen mit ihnen; und jetzt, wenn du kriegem solltest, so bekriegem wir dich, und wenn du den Frieden willst, so sind wir (noch) begieriger ¹⁾ nach dem Frieden als du.“ — Und da sagten die Anwesenden: „(Nein) vielmehr der Friede ist besser, o du Richter der Richter.“ — Und da sagte er: „O Husain, da du gebracht hast zu uns diese Trefflichen und verlangst hast von uns den Frieden, so haben wir dir (hiermit) Frieden gewährt.“ — Und (Husain) sagte: „Jetzt werde ich den Kaffee bestellen, damit sie trinken.“ — Und Jener: „Alles ist bereit, und (auch) der Friede ist bereit.“ Und (jetzt) wussten die Leute, dass dieser Krieg von der List Husains (kam), und dass er den Frieden vom Richter wolle, (und sie sagten:) „O Husain, geh' nach Hause (in dein Kaffee-Zimmer) und unterlass' das Schlechte, denn sieh', du hast Unfriede ²⁾ gestiftet zwischen zwei Stämmen der Gläubigen.“ Da sagte Husain: „Sieh', Gott hat gesagt: So stiftet Frieden zwischen ihnen beiden!“ ³⁾ — Er (der Richter) sagte: „Bereits haben wir Frieden gestiftet.“ — Und (Husain) sagte: „Und du, tyrannisire ⁴⁾ mich nicht!“ — Und (der Richter) sagte: „Und du, gehe deines Weges und sei kein Aufrührer, so dass du [dabei] umkommst.“ — (Husain): „Und du, mische dich nicht in meine Sachen!“ ⁵⁾ — (Der Richter): „Sei ein Muslim und lass' die Leute in Frieden und lass' ab von List und Betrug!“ — (Husain): „Aber ich gehe (ja) den Leuten nicht nach und brauche keine List gegen sie; aber was (von selbst) zu mir kommt in mein Haus, das ist nur gekommen zu meinem

S. 113.

Unterhalt, und er (der Richter) will es von mir nehmen, und ich willige nicht darcin.“ — Darauf ging er zu seiner

¹⁾ Comparativ von شهيّ, hier: begehrend. — ²⁾ فِتْنَةٌ. —

³⁾ Qorân 49, 9. — ⁴⁾ بَغَى übergreifen. — ⁵⁾ von türk. قارشىمق sich einmischen.

Frau, und es gingen die Leute in ihre Wohnungen. Und da sagte sie zu ihm: „O Husain, gibt es in dieser unserer Zeit einen schlaueren ¹⁾ Mann als du?“

3. Sultan Sûq und Aj-Chänüm. Berichtet wurde in der Reisebeschreibung Eines ²⁾ der Reisenden ³⁾ der Engländer von Einem, welcher reiste sieben Jahre in Sibirien und in den Ländern der Tataren und in dem Lande, dessen sich bemächtigt haben die Moskowiter [es losreisend] von Chata ⁴⁾, dass er gesehen habe in der Richtung der Gegenden, welche zu China gehören ⁵⁾, einen Mann, hoch in Jahren ⁶⁾, grau an Haupt und Bart, welcher hiess der Sultan Sûq ⁷⁾, und dieser war der Häuptling eines der Stämme, und sein Ursprung von der Nachkommenschaft des Dschingis-Chân. Und es war unter dem, was ihm erzählte der erwähnte Häuptling, eine Geschichte, welche ihm begegnete in seiner Jugend, würdig, dass sie gerechnet werde unter die (warnenden) Beispiele ⁸⁾ der Zeit, und dass Mitleid empfinde ihretwegen Jeder, der sie erzählt mit der Zunge, oder der sie hört mit den Ohren. Und zwar ist sie, dass der Sultan Timur, Vater des Sultans Sûq, ein Häuptling des Stammes der Kirgisen war, und diese sind ein Stamm von den Stämmen der Türken, und es war [auch] Dschihängîr-Chân Häuptling eines Stammes der Kirgisen, und es war dieser Stamm ausgewandert vor hundert Jahren vor der Grausamkeit der Moskowiter und hatte Zuflucht genommen zum Lande Chata. Und es war dem erwähnten Dschihängîr-Chân eine Tochter von höchster

¹⁾ von مَكْرٍ. — ²⁾ der Autor eines Buches wird durch لِ bezeichnet.
 — ³⁾ statt سَيَّاحٍ pl. v. سَائِحٍ (sg. auch سَوَّاحٍ); (wohl Atkinson, Travels through Siberia). — ⁴⁾ oder Chita, d. i. China. — ⁵⁾ zustossen (لِحَقِّ) gemacht, annectirt; مُلْحَقَاتٍ Dependenzen. — ⁶⁾ wörtlich: tief hineinstossend in's Alter. — ⁷⁾ Accus. Gr. § 364*. — ⁸⁾ sg. عِبْرَةٌ; Gegensatz قِدْوَةٌ nachahmungswerthes Beispiel.

Schönheit und Anmuth, und es war ihr Name Aj-Chānüm, und da fiel die Liebe zu ihr in das Herz des Häuptlings Sûq, und da freite ¹⁾ sie sein Vater für ihn von ihrem Vater, und dieser willigte ein, und Nichts blieb übrig ²⁾ ausser der Festsetzung der Mitgift, und deshalb schickte sein Vater den Kadi mit Zweien von den Vornehmen des Stammes, damit sie sich besprächen ³⁾ mit dem Vater des Mädchens hierüber, und da verlangte dieser zweihundert Kameele

S. 114.

und dreitausend Pferde und fünftausend Rinder und zehntausend Schafe ⁴⁾, und da kehrten zurück die Abgesandten nach einer Frist (Distanz) von zehn Tagen und erzählten dem Vater des Häuptlings Sûq, was vorgefallen war, und da erzürnte dieser sehr, denn diese Forderung war mehr, als was war in seinem Vermögen, und überdies ging ihm die Ehre seiner Familie noch näher ⁵⁾. Und da betrübte sich wegen dessen Sûq und fürchtete ⁶⁾ bei sich selbst, dass der Vater seiner Geliebten sie verheiraten werde an den Emîr von Badachsân, denn dieser hatte um sie gefreit bei ihm, und da entschloss er sich, dass er fliehe mit ihr, und als vorüber war der Winter, reiste er zu ihrem Besuche und klagte ihr seine Lage, und was er empfand ⁷⁾ von der Liebe zu ihr, und verlangte von ihr, dass sie fliehe mit ihm bei der Möglichkeit des Ueberschreitens des Flusses, und dies zwar unmittelbar nach (*‘aqba*) dem Schmelzen des Schnees, und da verpflichtete sie sich ihm hiezu. Dann nach dem Verlaufe von drei Monaten kam er zu ihrem

¹⁾ مَخْطُوبٌ verlobt. — ²⁾ Jussiv. v. بَقِيَ. — ³⁾ S. 49, Anm. 10. —

⁴⁾ S. 117, Anm. 7. — ⁵⁾ nicht davon zu reden, dass die [verletzte] Ehre seiner Familie ihn dies vergessen machte; Gr. S. 472 und 478. — ⁶⁾ وَجَس I, in Folge einer Vorstellung von Furcht ergriffen werden; IV sich zu Fürchtendes vorstellen. — ⁷⁾ وَجَد auch: (Schmerz) empfinden, وَجْد Liebesschmerz.

Vater, während dieser in seinem Lager war, und da bewillkommte ¹⁾ ihn dieser und ehrte ihn, und zu dieser Zeit entschloss sich das Mädchen zur Flucht mit ihm, sobald als nur (*áuwala mā*) aufbrechen werde das Lager im Aufsuchen des Futters. Dann benutzte sie die Gelegenheit an eben jenem Tage und bestieg einen Renner von den edelsten (*neǧīb*) Rossen ihres Vaters und nahm ihren Falken, indem sie [die Leute] glauben machte ²⁾, dass sie ihn fliegen lassen wolle beim See, und deshalb zweifelte ³⁾ an ihrer Absicht Keiner, bis dass, als sie sich verabschiedet hatte, während *Sûq* war reitend an ihrer Seite, sie fliegen liess den Falken, und da flog er ein Fliegen, bei welchem es keine Rückkehr gibt und kein Verweilen, und es war gerade so, als ob es ein Omen ⁴⁾ wäre für ihre Trennung von der Wohnung ihres Vaters. Darauf beeilte (*beeiferte*) sie sich im Ritte (*Marsche*), sie und *Sûq*, und als es der zweite Tag war, fanden beide grosse Mühsal im Ueberschreiten der Wogenfluth des Flusses und im Ersteigen eines hohen Berges nach diesem, und als sie beide in Sicherheit waren von dieser Noth, da trat ihnen eine andere Noth entgegen, und zwar dass sie erblickten hinter sich im Thale dreiundzwanzig Reiter von den Reitern ihres Vaters

S. 115.

in ihrer Verfolgung; aber sie beide blieben eilig (sich beeifernd) im Ritte, und nicht wurden sie muthlos. Und als es war der dritte Tag, da waren sie ganz nahe (S. 41, Anm. 8) bei einer weiten Ebene, und da sahen sie jene Verfolger auch in der Nähe von einem Passe, den sie beide nothwendig passiren mussten, und da beeilten sich beide zu diesem [zu gelangen]. Und als die Verfolger sie sahen, schriecn sie und näherten sich dem Passe in den

¹⁾ مَرَحَبًا (willkommen!) sagen. — ²⁾ وهم، Aor. يَهُمُّ wähen.

— ³⁾ Juss. VIII v. رَابٍ — رَيْبٍ Zweifel. — ⁴⁾ dem Vogelflug entnommenes, schlimmes Vorzeichen.

Bergen, und es war das Mädchen voraus, und da machte der Häuptling Sûq einen Angriff ¹⁾ auf die Reiter und schlug den Ersten derselben mit seinem Beile auf seinen Kopf, und da fiel (Jedes von) Ross und Reiter, und da wandten (bogen) die Uebrigen ihre Zügel ²⁾ und flohen in Feigheit und Schreck, und da entkam Sûq zu dem Passe und stiess zu seiner Geliebten, und beide übernachteten jene Nacht in Sicherheit und Wohlsein. Und am Morgen des nächsten Tages begannen sie den Ritt von Neuem ³⁾ ohne Gefahr, und als es der vierte Tag ⁴⁾ war, waren sie nahe bei dem See Dengis ⁵⁾, und da nahmen sie es zum guten Vorzeichen zur Ankunft in das Lager seines Vaters, denn dasselbe war nicht entfernt, und sie wünschten sich Glück ⁶⁾ zur Rettung von dem, was ihnen entgegengetreten war von den Gefahren und den Betrübnissen (sg. *kéder*). Aber kaum ⁷⁾ waren sie in die Ebene hinabgekommen, als ihnen abermals entgegentrat eine Schaar von den Verfolgern, und da kam zuvor Sûq Einem von ihnen mit einem Schlage, welcher ihn niederwarf hingestreckt auf die Erde, und bedrohte die Uebrigen, dass sie finden (begegnen) würden, was gefunden hatte ihr Genosse, und da flohen sie vor ihm (ein Fliehen). Und da gelangten beide in die Ebene, sicher und wohlbehalten, und blieben eilend, bis sie erreichten vor dem Abend das Ufer des (Flusses) Ili, zwischen welchem und dem Lager seines Vaters die Entfernung Einer Tagesreise war, und da stiegen beide von den Pferden, um hier zu übernachten. Und da zündete Sûq ein Feuer an, und es ging seine Geliebte gegen (eine Gruppe) Bäume beim Flusse, und siehe da, ein heftiger Schrei erreichte seine

¹⁾ كَرّ nach Art der Beduinen-Reiter fliehen und wieder angreifen.

— ²⁾ sg. عِان. — ³⁾ أَنْفَ Nase, Vorderstes; X von vorn anfangen. —

⁴⁾ Gr. § 274. — ⁵⁾ türk. See, Meer. — ⁶⁾ بَشَارَةٌ frohe Botschaft, gutes Vorzeichen. — ⁷⁾ مَا كَانَ Gr. S. 457.

Ohren (sg. *mísmá'*), und da nahm er sein Beil und näherte sich, indem er lief, gegen die Bäume, und nicht sah er Eimen. Und da fing er an, seine Geliebte zu rufen, und nicht erhielt er ¹⁾ eine Antwort. Dann schaute er [genauer], und siehe da, ihre Kleider,

S. 116.

zerrissen und befleckt mit Blut auf dem Sande. Und zwar war dies, dass sie, als sie geeilt war dorthin, damit sie verrichte die Vorschrift des Gebetes, sprang auf sie ein Tiger ²⁾ aus dem Dickicht und zerriss sie, bevor dass sie schrie einen zweiten Schrei; und in der That hatte er gelassen die Spur seiner beiden Hinterfüsse ³⁾ auf dem Sande. Und da verfolgte (*Sûq*) seine Spur, bis dass die Nacht deckte ⁴⁾ über ihn und die Spur von ihm schwand. Und da setzte er sich nieder, traurig, gebrochen, und fing an zu weinen und Thränen zu vergiessen. ⁵⁾ Und als aufstieg der Morgen, kehrte er zurück zur Aufsuchung der Spur, indem er entschlossen war, dass er entweder den Tiger tötete, oder dass er [selber] sterbe; aber nachdem er sie (die Spur) verfolgt hatte eine Anzahl von Stunden, verschwand sie von ihm, und da war er genöthigt zur Weiterreise. Danach am zweiten Tage erreichte er das Lager seines Vaters, und benachrichtigte ihn von dem, was vorgefallen war. — Gesagt hat der Reisende, welcher diese Geschichte erzählte: Zusammengekommen bin ich mit dem Häuptling *Sûq*, als ihn schon das Greisenalter erreicht hatte, und von ihm entbrannt war das Haupt an weissem Haar (*šaiḅ*), aber noch nicht hörte er auf sich zu crinnern an *Aj-Chānūm*, Schmerz empfindend über sie.

¹⁾ ظَفِيرٌ als Siegespreis davontragen. — ²⁾ türkisch *babér*, *bebér*; arabisch ذِئْبٌ (*Panther*). — ³⁾ Vorderfüsse يَدَانِ. — ⁴⁾ S. 39, Anm. 1. — ⁵⁾ انتحابٌ und نَحِيْبٌ reichlicher Thränenerguss, Todtenklage.

VIII.

Scherzhaftes ¹⁾.

S. 117.

1. Und es traf sich [einst] für drei Frauenzimmer (*nīswe*) von den Dirnen ²⁾ Kairos, sie gingen aus, sich zu erlustigen in den Gassen ³⁾ der Stadt, und da trafen sie einen Mann von den Dorf-Schädeln ⁴⁾, und er war in einem erbärmlichen (gemeinen) Zustande, und auf seinem Kopfe war ein Käfig (*qáfafš*), voll von Hühnern ⁵⁾, — er wollte sie verkaufen und bezahlen (verstopfen) mit ihrem Preise das Gut (-haben, d. i. die Steuer) des Sultans. Und da sagte Eine von ihnen zur Andern: „Was sagst du zu demjenigen, welcher nimmt ⁶⁾ die Hühner von dem Bauern da?“ Und da sagte die Zweite: „Und ich werde nehmen seine Kleider“ ⁷⁾. Und da sagte die Dritte: „Alles das ist keine Kunst (schlaue Tüchtigkeit, Teufelei); die Kunst ist bei Derjenigen, welche ihn verkauft, wie man verkauft die Slaven oder ein Ruder oder eine Schaufel ⁸⁾. — Danach, siehe die Erste (*ûla*), welche sich verpflichtet hatte zum Nehmen (*bi-âhš*) seiner Hühner, näherte sich zu ihm und köderte ihn ⁹⁾ durch eine Vermehrung im Preise [ein hohes Gebot auf seine Hühner]. — Und da ging er mit ihr, bis dass sie nahe kam zu einem Pfad (*darb*) von den Pfaden Kairos und zu einem Durch-

¹⁾ sg. لَطِيفَةٌ Scherzrede. — ²⁾ عَاهِرَةٌ pl. عَوَاهِر. — ³⁾ زُقَاق pl. أَرْقَاق. — ⁴⁾ تَحْفٌ pl. تُحُوفٌ Schädel, runde Mütze; رَيْفٌ Land. — ⁵⁾ فَرَخٌ Einheit & pl. فِرَاحٌ. — ⁶⁾ statt يَأْخُذُ Die Aussprache der hier redenden Personen ist vulgär. — ⁷⁾ ثَوْبٌ pl. ثِيَابٌ. — ⁸⁾ S. 121, Z. 2 v. u. heisst es باعة للمقداف er verkaufte ihn an's Ruder; Vermietung der Slaven auf längere Frist an Andere zur Arbeit für diese. — ⁹⁾ رَغِبَ begehren; II Einem Lust machen.

gangs-Haus ¹⁾, in welchem war ein zweites ²⁾ Thor von einer anderen Seite, und sie sagte zu ihm: „Setze dich hier an die Thüre da ³⁾, denn siehe, es ist die Thüre meines Hauses, und gedulde dich (*íßbir*, äg. *úßbur*), bis ich komme (*ági*) zu dir mit dem Geld.“ Dann nahm sie den Käfig mit den Hühnern und ging ihres Weges durch die zweite Thüre. Und nicht hörte der Bauer auf zu sitzen an der Thüre, und nicht kam ⁴⁾ zu ihm Einer, und er sah die Leute eintretend (und) herauskommend aus jener Thüre, und da verwunderte er sich ⁵⁾ in seiner Seele und sagte: „Das muss ein grosses Haus sein“ ⁶⁾, und fragte ⁷⁾ nach der Frau, welche genommen hatte die Hühner, und da sagten zu ihm die Leute: „O du, bereift ⁸⁾ (weiss) am Barte ⁹⁾ und [trotzdem] gering an Verstand! Dies Haus ist ein Durchgangs-Haus, und wieviele Leute, Männer ¹⁰⁾ und Frauen, gehen ein und aus! — Und da ging (*temássá*) der Bauer und sah einen grossen Pfad herausgehend aus dem zweiten Thore, und da gerieth er in Verwirrung ¹¹⁾ und rief (schrie)

S. 118.

und schlug auf sein Gesicht und erhob das Geschrei (*furáh*). Und während er in diesem Zustande war, sich (*iş*) da näherte sich ihm das zweite Weib und sagte zu ihm: „Was für ein Unglück hat dich betroffen ¹²⁾, o Armer? und du bist doch ein fremder Mann ¹³⁾ und bist dem Sultan

¹⁾ نَفَدٌ durchdringen. — ²⁾ ثَانِ *fân*. — ³⁾ äg. für د und دى Gr. § 293. — ⁴⁾ لَمْ يَأْتِهِ in Verwirrung gerathen. — ⁵⁾ تَحْيَّرَ und اِحْتَارَ in Verwirrung gerathen. — ⁶⁾ لَا بَدَّ etc. — ⁷⁾ سَأَلَ. — ⁸⁾ für صَقِيعٌ Reif. — ⁹⁾ دَقِّنٌ. — ¹⁰⁾ رَجَالَةٌ pl. v. رَجُلٌ und رَاجِلٌ Fussgänger. Statt رَجُلٌ im Munde der Redenden hier immer رَجُلٌ c: *raggâle*. — ¹¹⁾ siehe Anm. 5. — ¹²⁾ Was (és Gr. § 306) hat dich getroffen (statt اَصَابَ) und betroffen? مُصِيبَةٌ und دَاهِيَةٌ Unglück. — ¹³⁾ äg. *râgol*, *râgl*.

Steuer schuldig. Und gelacht hat über dich diese Dirne und hat genommen¹⁾ von dir die Hühner und hat dich verlassen in diesem Zustand.“ Und da sagte zu ihr²⁾ der Bauer: „Bei³⁾ dem Leben deiner Augen (*'ujûn-ik*), o Schöne! Ich habe keine anderen [Hühner] mehr bei mir.“ Und da sagte sie zu ihm: „Gehe¹⁾ mit mir⁵⁾ in unser Haus, und ich werde dir geben etwas Geld als Almosen⁶⁾ von mir.“ Und da sagte zu ihr der Bauer: „Gott möge dich mit Gutem belohnen! Und auch ich (ich, der Andere), wenn ich in's Dorf⁷⁾ [wieder zurück-] komme, werde dich [später] besuchen (*azûr-ik*) mit einem Bündel⁸⁾ Lauch? und einem Bündel Zwiebeln (*bâšal*) und einem wenig Kresse⁹⁾. Du wirst bleiben meine Freundin, und so Gott will, werde ich dir auch noch (*kemân*) bringen zwanzig Laib (*qurš*) Mistziegel“¹⁰⁾. — Und da nahm sie ihn und ging, bis dass sie nahe kam einem grossen Haus, hoch von Bauart (*bunjân*); und da fragte sie nach seinem Besitzer, und da sagten sie zu ihr: „Dies ist das Haus des Emîr N. N., und gerade hat er sich begeben, er und seine Leute (Gefolge), nach Einer der Promenaden“¹¹⁾. — Und da betrat sie das Haus, und nicht sah¹²⁾ sie darin Einen, ausser (*sûwa*) einen grossen Mann, einen Portier (*bawwâb*), und da trat hinein der Bauer mit ihr bis in die Mitte des Hauses. Und sie sah daselbst einen Wasser-Brunnen, aus welchem füllen¹³⁾ die Frauen (*harîm* Harem). — Und da blieb sie stehen und schaute in den Brunnen; darauf siehe, sie wehklagte (*wâlwalet*) und schrie und weinte ein Weinen (*bukâ'añ*), ein

1) statt وَأَخَذَتْ — 2) lies لَهَا. — 3) وَ Schwurpartikel § 316, 3.

— 4) إِمِّش. — 5) مَعَايَ *ma'â-ja* vulgür statt مَعِيَ wie in der Zeile

vorher. — 6) صَدَقَةٌ. — 7) كَفَّرَ pl. كُفُور. — 8) حُرْمَةٌ. — 9) qirille

Blätter von *Sinapis Allionii*, Dozy, Suppl. — 10) جَلَّةٌ *gülle* zusammen-

gekneteter Thiermist als Brennmaterial. — 11) الْمَتَنَزَّةُ (فِيهِ) der Ort,

wo spazieren gegangen wird. — 12) لَمْ تَرَ. — 13) تَمَلَّأَ.

heftiges. Und da sagte zu ihr der Bauer: „Warum (*lêh*) weinst du, o Schöne?“ Und da sagte sie zu ihm: „O Bauer, dein Würfel ist unheilvoll! ¹⁾ Gefallen ist mein Armband ²⁾, das Gold ³⁾, in den Brunnen!“ Und da sagte er zu ihr: „Fürchte dich nicht! Ich werde hinabsteigen und es dir (*lâkî*) heraufholen ⁴⁾ aus dem Brunnen.“ Und da sagte sie zu ihm: „Kannst du untertauchen (*tâgtis*) in's Wasser?“ Und da sagte er zu ihr: „Das ist meine Kunst! [ich schwöre es] bei (*wa*) der Länge meines Lebens in Sorge und Kummer und bei meiner Ernte (*ḥaṣṣād*) in dem Jahre, in welchem sch . . . t ⁵⁾ der Schwache und der Starke!“ Dann sagte er zu ihr: „Binde mich an den Strick des Wasserrades (*bâkre, bâkare*) und lass' mich hinab ⁶⁾ in den Brunnen!“ Danach zog er seine Kleider aus, welche auf ihm waren, und sie liess ihn in den Brunnen hinab, bis er an's Wasser kam, und da liess sie locker ⁷⁾ den Strick über ihm und nahm seine Kleider und ging ihres Weges. Dies ist das, was sie betrifft; was aber den Bauer betrifft, siehe so hörte er nicht auf, zu tauchen in's Wasser und zu suchen (*jufâtîs*) auf dem Grunde (*qa'r*) des Brunnens, bis er müde und verdrossen war (*káll wa máll*) und 'schwarz war (*iswádd*, IX) seine Haut von der Kälte des Wassers, und es waren Winter-Tage, und er sah Nichts. — Und als

S. 119.

ihm zu viel wurde (*istádd*) das Ding, fing er an zu schreien und zu rufen nach der Frau, und nicht antwortete ⁸⁾ ihm Einer. Und während er in diesem Zustande war, siehe da kam der Emîr und sein Gefolge, und da hörten sie den Bauer schreien im Brunnen und rufen: „Ziehe mich heraus, o Mädchen (*tallî-î-nî, jā ṣabâjje*), ziehe mich heraus, o Schöne!

¹⁾ *mešûm* statt *meššûm*, wofür auch vulgär *meššûm*. — ²⁾ *سوار*. — ³⁾ Gr. § 366 b. — ⁴⁾ *utállî*. — ⁵⁾ *خَرِي*. — ⁶⁾ *dallî-nî* (wie einen Eimer *دَالِي*). — ⁷⁾ *fa-úrḥat* (*رَحِي*) schlaff sein. — ⁸⁾ *juḡib-hu* (IV *جاب*).

Das ist nicht schön von dir (*mínnik*), und das ist eine Schande für dich; und ich sterbe¹⁾ vor Frost²⁾ und Kälte!“ Und da sagte zu ihm die Dienerschaft (*ḥádam*): „Bist du ein menschliches Wesen oder ein Dämon (*ínsī am ḡínnī*)?“ Und da sagte er zu ihnen: „Ich bin Abu Za’bal ben Ḡunáigil ben Kelb el-Miśś“³⁾. Und da sagten sie: „Das ist ein böser Dämon (*‘ifrít*), keine Rede (= kein Zweifel).“ Und da sagte er zu ihnen: „Bei Gott, o ihr Gesichter⁴⁾ des Guten (Gutes verheissende Gesichter), ich bin nicht (*mánā*) ein ‘Ifrít, — ich bin ein Bauers-Mann!“ Und er erzählte ihnen seine Geschichte (*qíḡḡa*). — Und da liessen sie ihm den Strick hinab, und da hielt er sich fest an demselben. Und als ihn sah die Dienerschaft, und als sie erkannten, dass er ein menschliches Wesen sei, sagten sie: „Das ist ein Räuber (*ḥarámī*), der in den Brunnen gefallen ist.“ Und da fielen sie her über ihn mit Schlägen und Fusstritten (*ḡakk*) und jagten ihn fort, und er ging weg, indem er lief, und er war nackt (*‘urján*), frierend, hungrig (*ḡī‘án*), erstarrt⁵⁾, und er wusste nicht, wohin er gehen solle. — Und da näherte sich ihm die dritte Frau, während er in diesem Zustande war, und die Kinder hatten schon angefangen ihn zu schlagen, indem sie sagten: „Narr!“ Und da legte sie ihre Hand auf seinen Rücken und wischte sein Gesicht ab mit einem Taschentuch, welches bei ihr war, und sie verschleierte (ihr Gesicht) mit einem Tuche (*fúta*, Schürze, Serviette) und sagte zu ihm: „Deine Sache sei Gott empfohlen, o Armer, o Betrüber! Gelacht haben über dich die Weiber Kairos, die unkeuschen, und haben dich gelassen (*ḥallú‘k*) in diesem Zustande, und du bist doch ein fremder Mann und schuldest

1) مُتُّ (für مُنْتُ). — 2) für صَقِيعٌ. — 3) زَعْبَلٌ schlecht genährter Mensch mit Dickbauch; جُنَيْجِلٌ Diminutiv von جُنْجُلٌ eine Art Spargel (هِدْيُونٌ); مِشْسٌ äg. *miśś* Käsewasser, das die Hunde gern schlürfen. — 4) auch Personen. — 5) für صَفْعَانٌ.

dem Sultan.“ — Und da weinte der Bauer und klagte und sagte zu ihr: „O Schöne! Bei dem Leben deines Gehänges¹⁾, genommen haben sie meine Hühner und meine Kleider und meinen Gurt aus Palmfasern und meinen Bund²⁾ und Schuhe, und niemals wieder werde ich die Rede von Frauen glauben“³⁾. Und da sagte sie zu ihm: „Glaube nicht, dass ich von den Dirnen Kairos sei! Ich bin in meinem Leben nicht aus meinem Hause gegangen ausser heute; und als ich dich sah in diesem Zustande, habe ich Mitleid empfunden mit dir, und meine Absicht ist, (dass) ich thue an dir Gutes, und ich werde dich in mein Haus nehmen und dich kleiden⁴⁾ in schöne Kleider (*lib̄s*), und dich machen⁵⁾ hübsch⁶⁾, elegant, und ich werde dich machen zu einem Mamluken und dir stecken⁷⁾ einen Dolch in deinen Gurt, und dich das Türkische lehren, und du wirst dann immer⁸⁾ sagen: *sīndī bindī, ‘ala filāṣ jī‘āṣ*“⁹⁾. Und da sagte zu ihr der Bauer: „Ich bin in deinem Schutze¹⁰⁾, o Schöne! Du wirst mich zu einem Soldaten (*jūndī*) machen und mich das Türkische lehren; und ich bin [dann] im Rechte von Seiten der Umm Schuhābir¹¹⁾; Jeder, der noch einmal¹²⁾ sagt zu mir: *kānī*

1) Man schwört: bei dem Leben deines Bartes, deiner Locke etc. (و) Schwurpartikel; شَلْشُلٌ wenig fleischig und schlaff; äg. شَلْشُول *vulva pendula* (nach Angabe eines Kairiners). — 2) شَدَّةٌ Bündel; Band (auch Hosenträger), Kopfbünd. — 3) وَمَا عُدَّتْ أَصْدَقِي Gr. S. 455. — 4) *lābbisak* statt التَّبْسَكِ. — 5) *ḥallik* statt أَحْلِيكَ ich werde dich lassen. — 6) türk. چَلْبِي *Elegant, Stutzer*. — 7) *ḥutt* statt أَحْطُ (im vorangehenden اَعْمَلِك *‘amalak* ist أ des ruhenden ع- wegen festgehalten; dann aber wieder اَعْمَلِك *‘allimak* statt اَعْمَلِك). — 8) بَقِي Gr. S. 467. — 9) halb türkisch, halb verstümmeltes Arabisch. — 10) عَرَضُ Ehre; — d. h. ich mache deine Ehre für meinen Schutz verantwortlich. — 11) حَلَالٌ Niessbrauch-Recht; d. h. sie weist mich nicht zurück. — 12) عَاد Gr. S. 455.

S. 120.

mānī fī zemānī ¹⁾), dem schneide ich den Kopf ab, und wenn es auch Abu 'Aukal wäre, der Scheich des Dorfes!“ Und da sagte sie zu ihm: „Gehe (*sír*) mit mir (uns), o Bauer, im Segen Gottes des Allerhöchsten!“ — Und da ging er mit ihr, bis dass sie nahegekommen war zu ihrer Wohnung und ihn eintreten liess in dieselbe und vor ihn (zwischen seine Hände) die Speise setzte. Und da ass er und trank und beruhigte sich in seiner Seele. Danach siehe, kam sie zu ihm mit warmem Wasser und wusch ihn mit Palmfasern und Seife und zog ihm ein Hemd an und eine Unterjacke ²⁾ und Hosen (*śahśúr*) von Tuch und eine Mütze (*qawúq* türk.) von Sammt (*qatífe*) und ein Turbantuch mit Goldfäden ³⁾ und gürtete ihn mit einem Riemen ⁴⁾ und einem Dolche in seinem Gurt und rasirte seinen Bart (*lihje*) und seinen Schnurrbart und machte ihn zu einem Mamluken, einem glattrasirten, und gab ihm neue Pantoffeln und ein Schnupftuch (*máhrame*) in seinen Gurt und sagte zu ihm: „Wenn dich Einer ⁵⁾ anredet, so gib (*terúdd*) ihm keine Antwort, [sondern] schüttle (*hízz*) nur (*bass* pers.) deinen Kopf, und wenn dir Einer zudringlich wird ⁶⁾ in der Rede mit Dummheit und dir stark zusetzt (*śáddad*), so sage zu ihm: *kúrte ħaríf, bók jéme!*“ ⁷⁾ und füge Nichts mehr hinzu als dieses, denn siehe, dieses Wort ist die Wurzel des Türkischen; wenn du es weisst, wird nicht vergehen über dich ein Monat Zeit, ausser (= ohne dass) du bist Fahnen (-Träger *śánjaq*), und du hast (es bleibt dir) eine Trommel

¹⁾ (*kānī = ka'ánnī; mānī = mā ána*): [es ist mir,] als ob ich nicht in meiner Zeit wäre, d. i. ich weiss nicht, wo mir der Kopf steht? —

²⁾ زَبُون pl. أَرْبِنَةٌ Corset. — ³⁾ قَصَب Gold- oder Silberfäden. —

⁴⁾ حِيَاصَةٌ Riemen am Satteltgurt (*Muĥít*). — ⁵⁾ ħadd = أَحَد. —

⁶⁾ لِح für الْح. — ⁷⁾ حَرِيف statt هَرِيف Bursche; بوق يهه türk. iss keinen Koth, d. h. ziehe dir keine Schande zu!

und eine Pfeife (*zamr*).“ Und da sagte zu ihr der Bauer: „Ich bin in deinem Schutze ¹⁾, o Schöne! Du wirst mich Fahmenträger werden lassen, und es wird mir Macht (*sátwe*) im Dorfe sein, und Jeder, der zu mir sagt: „Friss D . . ek! ²⁾ dem schneide ich den Kopf ab, und ich werde dich auch (S. 158, Anm. 8), so Gott will, besuchen mit einem Viertel Haferbrei (*kešk, kišk* pers. ³⁾) und mit einem Zehntel Mass (*taur, tūr*) Nudeln? ⁴⁾, von denen, welche (*illi*) [meine Frau] Umm Schuhábir macht, und ich werde dir einen Salon machen und ihn [die Wandritzen] dir verstopfen mit Koth und Mist und ihn belegen mit Stroh (*tíbn*) und Spreu (*qafíl, qífl, qáfal*), und du wirst darin schlafen, und die jungen Bursche ⁵⁾ werden sagen: Abu Schuhábir ist in die Stadt gegangen als Bauer und ist zurückgekommen als Soldat, der *síndi bíndi* sagt und die Köpfe abschneidet.“ — Darauf nahm sie ihn und stieg mit ihm hinab aus ihrer Wohnung, indem sie (zu Fusse) ging, und er ging hinter ihr, bis dass sie kam zum Markte des Chán el-Chalilí und sich nieder setzte bei einem Laden von den (dortigen) Läden. Und der Besitzer des Ladens war ein Kaufmann von den Vorstehern ⁶⁾ der Kaufleute, und bei ihm waren [verschiedene] Sorten von den Stoffen von Seide (*hazz*) und Goldbrokat (*dibág*) und Atlas und Turbantüchern und Anderes dergleichen, und da sagte sie zu ihm: „Ich will von dir das und das (so und so) von dem was [zusammen] werth ist (*jusáwí*) tausend Goldstücke.“ Und da brachte er ihr, was sie gesagt hatte, und sie band es in ein Bündel (*búqée*), welches bei ihr war, und sagte zu ihm: „O mein Herr! Es wird der Mamluk

1) جيرة. — 2) vulgär *híra, híre, خَرِيَّة, خَرِيَّة* Menschenkoth. —

3) *kišk* in Palästina auch: Weichkäse Sch. J. — 4) Ueber Aussprache (*kahk?*) und Bedeutung konnte ich Sicheres nicht erfahren. — 5) Für

جَدْعَان sg. جَدْع jung; Bursche, Rekrut. — 6) عَمَدَة pl. عَمَد (Stütze, Pfeiler) Aufseher, Beauftragter.

da bei dir bleiben als Pfand (*ra'hm*), bis ich in das Haus des Emîrs gehe und vorlege

S. 121.

seinen Damen (seinem Harem *harâm*) den Stoff und dir [dann] bringe das Geld.“ Und da sagte zu ihr der Kaufmann: „Gehe mit dem Segen Gottes, des Erhabenen!“ — Und da nahm sie die Sachen und liess den Bauer bei ihm sitzend. Dies war das, was sie anlangt; was aber den Kaufmann betrifft, siehe so verging die Hälfte des Tages, und nicht kam zu ihm die Frau, und da wurde er ängstlich und wendete sich zu dem Bauer, während er (der Bauer) in diesem Zustande war, und sagte zu ihm: „Deine Herrin bleibt lange aus“¹⁾. Und da schüttelte dieser seinen Kopf, gemäss dem was (*hükma mā*) sie ihm aufgetragen hatte, und da wiederholte gegen ihn der Kaufmann die Rede, und da schüttelte er seinen Kopf ein erstes und ein zweites Mal²⁾ und sprach nicht. Und da wurde ängstlich der Kaufmann wegen des Nichtredens und sagte zu seinen Nachbarn (sg. *ǧâr*) von den Kaufleuten: „Was ist das für ein Unglück (*belâjje*) mit diesem Mamluken? So oft (*küllā-mā*) ich ihn anrede, schüttelt er seinen Kopf, als ob er (*ka'anna-hu*) nicht [zu sprechen] verstünde ausser auf Türkisch.“ — Und während der Kaufmann in diesem Zustande war, siehe da näherte sich ihm ein Mann, ein Soldat, und da sagte zu ihm der Kaufmann: „Ich beschwöre dich bei Gott (*bi'llâhi 'alêk*), o mein Herr, rede doch für uns mit diesem Mamluken auf Türkisch und kläre uns auf über seinen Zustand!“ Und da redete ihn der Soldat (*ǧündi*) auf Türkisch an, und da schüttelte Jener seinen Kopf, und da erzürnte er sich über ihn und zog (*sall*) gegen ihn das Schwert und wollte ihn schlagen. Und als er ihn sah, dass er dies wolle,

¹⁾ بَطَّتْ für بَطُّوتْ oder أَبْطَأَتْ langsam sein, zaudern. —

²⁾ statt ^{أَوَّلًا} وَثَانِيًا.

und ihm die Sache zu arg wurde, da schrie der Bauer und sagte zu ihm: „*kúrte haríf, boq jé-me!*“ — Und als er dies hörte von ihm, fiel er her über ihn mit dem Prügeln, und da fing der Bauer an zu reden und zu schreien in der Sprache der Bauern und sagte: „Ich bin in deinem Schutze, o Abu Za'bal!“ Und da lachte über ihn der Soldat und der Rest (*baqîjje* = die Uebrigen) der Kaufleute und forschten ihn aus, und da erzählte er ihnen von der Geschichte, und da erkannten sie, dass es eine List war, welche ausgeführt worden war gegen den Kaufmann und den Bauer. — Und da stand der Kaufmann auf und zog ihn nackt aus¹⁾ und nahm Alles, was auf ihm war, und wollte seinen Verkauf an's Ruder²⁾; und da legten Fürsprache³⁾ für ihn ein die Anwesenden, und da liess er ihn, und er ging seines Weges, nackt, geschoren am Barte, und er war in dem elendesten⁴⁾ Zustande, bis er kam in's Dorf und verblieb [da] eine Weile, bis sprosste (herauskam) sein Bart, und nicht ging er [aus] in die Stadt den Rest seines Lebens. Und es wird [von Andern] gesagt, dass der Kaufmann ihn verkaufte an's Ruder um zwanzig Goldstücke, und er blieb ein Jahr und rettete (*hállaf*) sich selbst durch die Flucht bei Nacht. (Ende.)

S. 122.

2. Erzählt hat unser Scheich, der sehr gelehrte (*allâme*) Scheich Schihâb ed-dîn el-Qaljûbî, möge uns Gott nützen durch ihn (d. i. durch seine Belehrung oder Fürbitte)! —: Wir besuchten in einem Jahre von den Jahren unseren Herrn Ahmed el-Badawî, mögen allgemein sein (*amm* sich auf Alle erstrecken) seine Segnungen, und möge uns Gott durch ihn nützen in [dieser] Welt und im Jenseits (*âhîre*)!

1) عَرَّاهُ (عُرْيَان) nackt). — 2) für مِقْدَاف oder مِقْدَاف; vgl. S. 153, Anm. 8. — 3) شِفَاعَة Fürsprache; شَفِيع (erhörter) Fürsprech. — 4) v. تَعِيس oder تَعِيس unglücklich.

Und als wir zurückkehrten von dem Besuche, erreichten wir das Nachtquartier (*mebît*) in einem Dorfe von den Dörfern des Landes, und da betraten wir dessen Moschee, und da sahen (fanden) wir sie wie einen Rinder-Pferch (*zerîbe*); darin waren Spuren von Mist und Koth, und sie war bestreut mit wenig (*jesîr*) Gras, und zur Seite von ihr war ein freier Raum ¹⁾, daselbst waren einige Kälber von Rindern angebunden. Und da setzten wir uns unter den überdachten Theil (*saqf* Dach) von ihr, weit von den Kälbern, indem wir uns besprachen über die Wissenschaft. Und da trat herein zu uns eine Schaar von den Bauern, und mit ihnen ein Mann, lang von Wuchs, plump an beiden Beinen, gegürtet mit einem Wamms ²⁾ von Wolle, ohne Hemd [darunter], baarfuss an beiden Füßen, ohne Schuhwerk, und auf seinem Kopfe ein grosser Turban, darauf [war] der Schmutz (*denâse*) sichtbar. Und da sagte er zu uns: „Was seid ihr?“ Und da sagten wir: „Arme (Gelehrte) von der Moschee el-Azhar“ ³⁾. Und da sagte er zu uns: „Leset ihr den Koran?“ Wir sagten: „Ja!“ Da sagte er: „Ich will euch fragen über eine (Streit-) Frage in Gegenwart (*quddâm*) der Scheichs meines Landes (Dorfes); wenn ihr mir sprecht ⁴⁾ darüber und mir Antwort gebet ⁵⁾, gebe ich euch Abendmahl und Nachtquartier ⁶⁾, und wenn ihr mir (*‘alâjja*) nicht Antwort gebet, so jage ich euch aus dem Dorfe, denn ich bin der Rechtsgelchrte ⁷⁾ des Dorfes und der Imâm und Prediger (*ḥatîb*) desselben, und mein Leben lang hat mich Keiner ⁸⁾ besiegt und meine Frage [zu beantworten] gewusst.“ — Und

¹⁾ خَالٍ خَالِي leerer Raum? — ²⁾ *bišt, bušt* Stoff oder Jacke von brauner Wolle (Naturfarbe); s. Dozy, Suppl. — ³⁾ berühmte Moschee und Hochschule in Kairo. — ⁴⁾ *qultû-lî* (قُلْتُمْ لِي) Gr. § 69. — ⁵⁾ رَدَّيْتُمْ.
— ⁶⁾ عَشِيْنُكُمْ وَبَيْتُكُمْ. — ⁷⁾ فُقَيْهٍ pl. فُقَهَاءُ; ⁸⁾ فُقُهٌ Jurisprudenz und Theologie in ihrer Verbindung; فُقِهِي in Aegypten Schulmeister. —
⁵⁾ أَحَدٌ vulg. = أَحَدٌ.

da lachten wir über ihn und sagten zu ihm: „Frage nur, was dir einfällt!“¹⁾ Da sagte er: „O ihr Gelehrten der Azhar-Moschee: Das Gebet²⁾, wie viel Bestandtheile (*‘únšur* Element) hat es, und wo ist sein erster Bestandtheil, und wo sein letzter?“³⁾ Da sagte zu ihm ein Mann von unseren Begleitern⁴⁾: „Das Gebet hat dreihundert (vulg. *tultmáje*) und sechzig Bestandtheile; und der erste von seinen Bestandtheilen sind deine Füße, und der zweite deine Hand (vulg. *íd*), und der dritte dein Hintertheil (*tíz*), und der letzte dein Bart“⁵⁾. — Und da schwieg er (der Bauer) und ward verwirrt in seiner Sache, und da sagten zu ihm die Leute seines Dorfes: „Besiegt haben dich die Scheichs (Doctoren) von El-Azhar, o Abu-Hungúl.“ Und da sagte er zu ihnen: „Mein ganzes Leben lang frage ich die Gelehrten und Andere diese Frage, [aber] gesehen habe ich Keinen, der mir Antwort darauf gegeben hätte, ausser diese; und ich sage euch, o ihr Scheichs des Dorfes: Die Wahrheit ist, dass sie mich besiegt haben.“

S. 123.

(Gesagt hat der Scheich, dem Gott verzeihen möge:) Darauf, siehe, begab er sich in seine Wohnung und brachte uns zwei Schüsseln⁶⁾ Kornbrei in Milch⁷⁾ und ein Mais-Brot (*dúra*, auch Hirse), und da assen wir und schliefen in seiner Wohnung, bis dass es Morgen wurde. Und da erschien er bei uns und bewillkomnte uns (*ráhḥab bínā*,

¹⁾ *بدا* Aor. *يَبْدُو* sich zeigen, erscheinen, hervortreten. — ²⁾ *ḥaláh* = *صَلَاة* oder *صَلَاة*. — ³⁾ *awwalānī (ijj)* und *āḥirānī* Gr. § 275. —

⁴⁾ sg. *تَبَعَ*. — ⁵⁾ *دَقَن*; weil diese Theile bei den verschiedenen Stellungen, Bewegungen und Verbeugungen des Gebetes gebraucht werden oder besonders hervortreten. — ⁶⁾ *مِثْرَد* Topf für die Tunke *تَرِيد*. —

⁷⁾ *كَشِيش* zerstoßenes Korn, in Milch gekocht.

S. 150, Anm. 1), und wir verabschiedeten uns von ihm ¹⁾ und begaben uns [auf den Weg], während der Sachverhalt [der] war, dass wir nicht verstanden die Frage und nicht die Antwort, und nicht verstanden wir diese Rede, sondern (*ǧáira ámma* jedoch, indess) unser Begleiter, wegen der Schärfe (*śidde*) seines Verstandes (*hişq*) ertheilte ihm Antwort im Sinne seiner Frage und gab ihm Rede gegen (*quşşád* grade drauf los, vis-à-vis) Rede.

3. (Ich sage [hiemit, § 369]:) Und das Gegenstück (Entsprechende, S. 60, Anm. 1) dessen (des eben Erzählten) ist, was erzählt hat unser Scheich, dass es [nämlich] von dem, was sich zutrug (*ittáfaq* ²⁾ in einem der Jahre, war, dass erschien ein Mann von den Persern (*‘áǧam*) in Kâhira, der wohlbeschützten, und zusammenkam mit deren (Kâhira's) Vezier und ihm mittheilte, dass er sei von den Gelehrten der Perser, und Keiner ihm gleichkomme (Stand halte) im Wissen. Und er machte Eindruck auf den Verstand des Veziers mit der Rede und Anderem, so dass dieser sich ihm zuneigte, und er gelangte bei ihm auf eine hohe Stufe (*mánzile*) [der Achtung]. Und da sagte zu ihm der Vezier: „Ist in dir Kraft zum Disputiren ³⁾ mit den Gelehrten der Azhar-Moschee?“ Und da sagte er: „Ja! Ich werde sie fragen in deiner Gegenwart eine Frage; und wenn sie mir Antwort geben, so (*fa*) bin ich unter ihrem Befehle, und wenn nicht (*wa illā*), so wird mir der Ruhm (*fahâr*) sein über sie.“ — Und da sandte der Vezier an die Gelehrten von El-Azhar, und als sie vor ihm erschienen, und vollgepfropft war ⁴⁾ der Versammlungsort mit den Anwesenden,

¹⁾ beim Abschied sagt der Weggehende: **أَخَذَ خَاطِرَكَ** (ich nehme) deinen Sinn, deine Gedanken (mit mir), d. h. bleibe meiner eingedenk! — ²⁾ sehr Aehnliches bei Rabelais und Fischart, Gargantua. — ³⁾ **نَاطَرَةً** zugleich und wetteifernd mit einem Andern eine Sache in's Auge fassen. — ⁴⁾ **غُصَّةً**; bis zur Beklemmung (**غُصَّةً**).

legte er ihnen die Sache vor, und da sagten sie: „Fragen möge der Perser, was er will!“¹⁾ Und da erhob sich der Perser vor ihnen (*bên aidî-him*) und fragte sie mit Zeichen (dem Winken), ohne Rede, die er ausgesprochen hätte.“ Und da sagten sie zu ihm: „O Vezier, das Zeichengeben ist nur für die Stummen (*âlyras*), und wir verstehen nicht seine Absicht.“ Da sagte er zu ihnen: „Ihr müsst ihm durchaus antworten auf seine Frage!“ Und so nöthigte er sie zu dieser Streitfrage, wegen seiner Neigung zu dem Perser und seiner Liebe zu ihm. Und da sagten sie zu ihm: „Gib uns Frist (*âmhil-nâ*)²⁾ drei Tage, auf dass wir sehen die Uebrigen unserer Scheichs!“ Und da gab ihnen Frist der Vezier, und da gingen sie weg von ihm und sagten zu einander³⁾: „Wie ist die (eure) Ansicht in Betreff (*fi*) der Zurückweisung (*îdaf*) dieses Persers und seiner Retournirung (*radd*) in sein Land als ein Besiegter?“ Und da sagte ein Mann von ihnen: „Die Ansicht bei mir ist, dass wir suchen (schauen) für uns einen Mann von den Dummen (sg. *gîlf*) des Landes und [von] ihren [Dumm-]Schädeln, der nicht [zu unterscheiden] weiss den Himmel von der Erde und nicht die Länge von der Breite; und wir machen (setzen) ihn zu unserem Scheich und ziehen ihm an die Kleidung (*libs*) der Gelehrten

S. 124.

und lassen ihn schreiten (*numaššîh*) vor uns her, und wir schreiten hinter ihm, und [so] gehen wir zum Vezier und sagen zu ihm: Dieser ist unser Scheich, und er ist es, welcher Antwort geben wird dem Perser!“ — und wir werden ihn behandeln mit dem, was passt zu seiner Stellung, und werden [so] den Hund zum Herrscher machen (*nusállit*) über das Schwein.“ — Und da ging er und eine Schaar

¹⁾ S. 164, Anm. 1. — ²⁾ مَهْلَ Frist. — ³⁾ statt بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

von ihnen, um zu suchen nach Einem, welcher [qualificirt] wäre mit dieser Qualität, und da sahen sie einen Mann von den Dummen des Landes, einen langen (grossen), und auf ihm war eine Jacke (*ǧúbbe*) von Wolle [, reichend] bis an sein Knie (*rúkbe*), und er war sitzend in einer Bude (*ḥānât*) und ass gesottene ¹⁾ Eier, und da traten sie hinein zu ihm, und gerade war [noch] übrig geblieben bei ihm ein Ei, und als er sie sah, glaubte er, dass sie wollten das Wegnehmen des Ei's von ihm, und da nahm er dasselbe und legte es in seine Mütze von inwendig und wollte das Fliehen (*huráb*) vor ihnen. Und da traten sie ein zu ihm, und da sagte er zu ihnen: „Ich bin in eurem Schutze (*ǧíre*, S. 160, Anm. 1), o ihr Poeten (sg. *sá'ir*)!“ Und da sagten sie zu ihm: „Sei unbesorgt, o Bauer, und fürchte dich ²⁾ vor Nichts!“ Und da sagte er zu ihnen: „Ich fürchte, ihr nehmet mich [mit] zu meinem Herrn (*ustád*), der mir den Kopf abschneiden wird, und ich habe mein ganzes Leben keine Stadt betreten ³⁾ und bin nicht nach Kairo gekommen, ausser dieses Jahr ⁴⁾, und ich war hungrig und habe gebracht (*ǧíbt*, S. 131, Anm. 5) mit mir vier Eier, die ich gebraten habe. Drei habe ich gegessen, und eins ist übrig geblieben bei mir ⁵⁾, und da habe ich mich gefürchtet vor euch und habe es aufgehoben ⁶⁾ in meiner Mütze, und ich, auf mir (*'alájja*) [lastet noch] ein Bruchtheil ⁷⁾ vom Guthaben des Sultans, [nämlich] zwei Piaster.“ Da sagten sie zu ihm: „Unser Wille ist, wir thun mit dir Gutes, und wenn du uns gehorchst, so geben

1) statt مَسْلُوقًا. — 2) لَا تَخَفْ وَلَا تَخَشَّ وَلَا حَشِيَ sich fürchten. — 3) Es kann wohl nur أَضَيَعْتُ gelesen werden: ich kam in keine ضَيْعَةٌ Landgut, Villa, Dorf; hier für ein besseres Dorf oder Städtchen? — 4) *es-senâ-dî* = السنة دى Gr. § 69. — 5) hier مَعَايَه, in der Zeile vorher مَعَايَ *ma'aja* statt مَعَى. — 6) *silt*; شال Aor. يَشِيل (die Last) aufheben; شِيَال Lastträger. — 7) مَكْسُور oder كَسْر pl. كُسُور.

wir dir die zwei Piaster, welche du schuldig bist, und speisen dich und machen dich fröhlich“¹⁾. Und da sagte er zu ihnen: „Und auch ich (ieh, der Andere), Alles was ihr mir befehlet, thue ich, [wie z. B.] in Betreff (*min úmr*) des Grabens²⁾ eines Brunnens, oder des Niederreissens einer Mauer, oder des Wegschaffens (*sail*) von Lehm oder Koth, — ich thue das für euch sogleich³⁾; oder wenn ihr geht in eine Schlägerei (*'árke*), werde ich abwehren von euch⁴⁾; und gebt mir einen Prügel (*nebbút*), ich werde schlagen für euch die Leute; und wenn es tausend Mann wären, so zermahme⁵⁾ ich sie!“ Und da sagten sie: „Nicht ist unser Wille, ausser wir wollen dich zu unserm Scheich machen und mit dir zu einem Perser gehen; der wird dich fragen, und du wirst ihm antworten auf seine Frage und wirst ihn besiegen. Aber sprich durchaus gar nicht, ausser mit Zeichen, gemäss dem, was er zu dir sprechen wird (*jukál-lim-ak*) in Zeichen!“ Und da sagte er zu ihnen: „Nehmt mich [nur mit] zu diesem Kuppler (*mu'arraß*), und wenn ihr es verlangt, so schlage ich ihm einen Schlag (*hábtá*), mit einem Faustschlag [auf die Brust, *lukāmíjje*], der ihn tödtet, und wenn es wäre beim Sultan und dem Vezier! Und ich, o was habe ich [schon] getödtet und was gestohlen! Und ich, auf mir [lastet noch] ein Guthaben des Sultans, und ich nehme es auf mich (*'alójjá*), dass ich zurückweise (*arúdd*) diesen Perser, als einen Besiegten.“ — Und da nahmen sie ihn und bekleideten ihn mit der Kleidung der Rechtsgelehrten und beturbanten ihn⁶⁾ über seine Mütze,

1) بَسَّطْنَاكَ; Präteritum Gr. § 369. — 2) فحَت = فحِت. —

3) فِي سَاعَةٍ. — 4) خَلَّى für أَخَلَّى ich werde von euch wegräumen, euch Raum schaffen. — 5) أَطْحَنُ oder أَطْحِنُ zu Mehl (طَحْنٌ oder طَحِينٌ) zermahlen. — 6) عَمَّوَهُ (عمامة Turban).

mit einem Turban, einem runden (*mudáwwar*), und er legte das Ei inwendig in seine Aermeltasche ¹⁾. Und da sagten sie zu ihm: „Lass es (*ḥallî-hā*) hier [für die Zeit], wann du zurückkommen wirst.“ Und da sagte er zu ihnen: „Bei eurem Leben! Ich lasse es nicht zurück ²⁾, denn es ist das Ei meiner Henne, und das erste ihrer Eier, und wenn ich hungrig werde, esse ich es.“ Und da sagten sie zu ihm: „[So] lasse es bei dir!“ und gingen sofort (*‘āla ḥāl-hum* wie sie waren), bis sie zum Vezier kamen. Und als sie sah der Vezier, erhob er sich gegen sie und ehrte ihren Rang, und da sagten sie zu ihm: „Dieser ist unser Scheich, welcher dem Perser antworten wird auf seine Frage.“ — Und da setzte sich der Perser in gesitteter Weise nieder, wie sich setzen die Studenten (*tálabet* [sg. *tálib*] *el-‘ilm*), und es setzte sich der Bauer und streckte seinen Fuss aus, indem er nicht respectirte, wer anwesend war, als ob er sässe in einem Rinder-Pferch. Und als ihn sah der Perser in diesem Zustande, staunte er über ihn und sagte bei sich selbst: „Wenn er nicht wäre von den hervorleuchtenden (*‘gelîl* pl. *a‘qîlā*) Gelehrten, so würde er nicht verachten die Versammlung.“ Darauf, siehe, der Perser deutete ihm mit der Frage, indem er wollte von ihm die Antwort, und reckte einen Finger (*‘iṣṣa’*) von seinen Fingern in der Richtung gegen den Bauer. Und da reckte der Bauer gegen ihn zwei Finger. Und da erhob der Perser seine Hand gegen den Himmel. Und da legte der Bauer seine Hand auf die Erde. Und da zog der Perser aus seinem Aermel (*‘ubb*) eine Schachtel (*‘úlbe*) und öffnete sie und nahm heraus aus ihr ein kleines Hühnchen (*farrûj*) und

¹⁾ عِبُّ unterer, weiter Theil des Aermels, auch Busen (Sinus), Achselhöhle. — ²⁾ statt أَمَّ أَخْلَهَا.

warf es gegen den Bauer. Und da nahm der Bauer sein Ei aus seinem Aermel und warf es gegen den Perser. Und da schüttelte der Perser seinen Kopf und wunderte sich über ihn und sagte zum Vezier und den übrigen Gelehrten: „In der That, er hat mir geantwortet auf meine Frage, die ich in Zeichen an ihn gerichtet habe (*asárt*), und ich bezeuge euch, dass ich [hiermit] geworden bin [Einer] von seinen Schülern und seinen Nachfolgern.“ Darauf ehrte der Vezier den Bauer und die Gelehrten, ein Ehren, ein überschüssiges, und sie gingen weg, siegreich und gestärkt¹⁾. Darnach sagten sie zu dem Bauer, nachdem sie eingekehrt waren in ihrem Quartier: „Nicht haben wir erkannt das eigentliche Wesen der Frage und der Antwort, — so belehre uns darüber!“ Und da sagte zu ihnen der Bauer: „O Schade (*hasâre*) um euch! Ihr seid Rechtsgelehrte, aber ihr versteht es nicht, den Leuten ihre Antworten zu geben. Ich, als ich sass gerade gegenüber (*quşşâd*) von seinem Gesicht, sah ich seine beiden Augen roth werden (*ihmâret*), und es vermehrte sich in ihm der Zorn, und da deutete er mir mit seinem Finger, als ob er sagte zu mir: Nimm dich in Acht²⁾, denn sonst durchbohre ich dein Auge mit diesem meinem Finger!“ Und da deutete auch ich meinerseits, indem ich sagte zu ihm: „Wenn du dich nicht in Acht nimmst³⁾, so durchbohre ich deine beiden Augen mit diesen meinen beiden Fingern,“ — und [gleichzeitig] erhob ich sie gegen ihn. Und da erhob er seine Hand (*îd*) gegen den Himmel, als ob er sagte

S. 126.

zu mir: „Wenn ich ihm nicht gehorchte (*utî'u*), so werde er mich aufhängen an der Decke (Dach). Und da legte (*hattêt*) ich meinerseits meine Hand auf den Boden,

¹⁾ مَوَيْدِينَ — ²⁾ (أَمَح) أَحَصَى von صَكَى heiter und klar sein, aufmerken. — ³⁾ لَمْ تَصَحَّحْ.

indem ich [damit] sagte zu ihm: „Wenn du mit mir thun willst ¹⁾, was du sagst, so werfe (trete) ich dich zu Boden, ein Werfen, welches herausgehert macht (*tállá'at*) deine Dämonen (*عَفَارِيَت* sg. *عِفْرِيَت*; d. h. welches dir den Teufel austreibt). Und als er mich sah ihn bewältigend und siegreich über ihn, brachte er mir [gegenüber] hervor das Küchlein einer Henne, ein kleines, [indem er] mir zeigte ²⁾, dass er esse jeden Tag Hühner, und dass er verweichlicht (*mutená'im*) sei im Essen und Trinken (*mákal wa másrab*). Und da brachte ich gegen ihn hervor aus meinem Aermel, auch ich [meinerseits; wörtl. ich der Andere], das gesottene Ei, indem ich ihm zeigte ³⁾, dass ich verweichlicht sei im Essen der gesottene Eier jeden Tag; und so habe ich ihn besiegt und habe ihm seine Frage zurückgegeben (*raddét*, d. i. beantwortet). — Und als sie die Rede des Bauers gehört und verstanden hatten, gingen sie zu dem Perser und fragten ihn nach der Antwort. Und da sagte er zu ihnen: „Die Länge meines Lebens befrage ich die Gelehrten mit dieser Frage und disputire mit ihnen ⁴⁾, und nicht wusste Einer die Antwort für mich ausser dieser euer Scheich.“ Und da sagten sie zu ihm: „Gib uns Auskunft ⁵⁾ über die Frage und über die wahre (die Wahrheit der) Antwort!“ Und da sagte er zu ihnen: „Ich habe aufgereckt ⁶⁾ gegen ihn zuerst meinen Finger, indem ich [damit] anzeigte meine Behauptung (*qaul*), dass Gott ein Einziger, Einer ist. Und da zeigte er gegen mich (*ilájja*) mit zwei Fingern, indem er andeutete gegen mich, dass es nicht gibt für ihn einen Zweiten ⁷⁾. Und da hob ich auf gegen ihn meine Hand, indem ich andeutete gegen ihn, dass Er erhoben habe [oder: siehe (*inna-hu*), erhoben hat er] den Himmel ohne

¹⁾ رَدت *radt* = *أَرَدتْ*. — ²⁾ يوريني *Yurini* Gr. S. 89. — ³⁾ *ūrī'h* = اورية. — ⁴⁾ S. 165, Anm. 3. — ⁵⁾ اخبرنا *axbirna*. — ⁶⁾ اقامت اولاً *aqamtu awlā*. — ⁷⁾ *tāni*, ثان.

Stützen¹⁾. Und da drückte er nieder seine Hand gegen die Erde, indem er mir [so] sagte: „Und ausgebreitet hat er die Erde auf festem²⁾ Wasser.“ Und da brachte ich heraus gegen ihn eine Büchse, und darin war ein kleines Hühnchen, indem ich ihm andeutete, dass Gott hervorgehen lässt das Lebendige (*ḥajj*) aus dem Todten (*májjit* oder *maít*). Und da nahm er heraus gegen mich das Ei, indem er [so] sagte zu mir: „Und er lässt hervorgehen das Todte aus dem Lebendigen.“ Und so hat er mir geantwortet eine Antwort, eine genügende (heilende), und nicht habe ich gesehen einen Weiseren als ihn.“ Und da erkannten sie, dass der Perser war in Einer Meinung (*máḡḡad* Absicht), und der Bauer in einer andern Meinung, gemäss³⁾ dem Spruch des Sprechenden (d. i. gemäss der Ansicht Jenes, der gesagt hat): „Sie ist nach Osten (wörtl. sich nach Osten wendend, *Hál-Accus.*) gegangen, und ich bin nach Westen gegangen; o welcher Unterschied (oder Distanz; S. 1, Anm. 1) zwischen Einem nach Osten und Einem nach Westen Ziehenden!“⁴⁾ — und die Zeichen waren zusammentreffend, aber die Meinungen verschieden.

4. Und es sass Einer von den Leuten vom Lande unter seinen Genossen, und da trat herein zu ihm sein Sohn, indem er weinte, und sagte zu ihm: „O mein Vater (*búja*), der Hengst (*ḡalḡ*) der Hühner ist gestorben!“ Und da sagte Jener zu ihm: „Es gibt keine Macht und keine Kraft ausser bei Gott!“⁵⁾ Das vergangene Jahr ein Hahn (*dik*), und dies Jahr

¹⁾ عَمِدَ oder عُمِدَ pl. v. عَمُود. — ²⁾ جَمَدَ festgefroren. —

³⁾ عَلَى حَدِّ nach der Bestimmung, Definirung. — ⁴⁾ Vers: سَارَتْ

لَا مَشْرِقَةَ وَسِرَتْ مُغْرِبًا * شَتَانِ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ

حَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

S. 127.

ein Hahn [gestorben]! Wir sind Leute des Unglücks und der Heimsuchungen ¹⁾. Unser Herr möge uns Ersatz geben!²⁾ — Danach, siehe, seine Genossen trösteten ihn ³⁾, und er wurde (geberdete sich), als ob ihm gestorben wäre ein Todter.

5. Und es ging ein Mann von ihnen in die Stadt, und da begegnete er dem Henker (*jellâd*), welcher ausrief auf den Märkten über einem Manne, der den Tod (Hinrichtung) verdiente (*justahâqq*), und da glaubte er, dass jener rufe: „Die Hilfe (*âme*, Hilfs-, d. i. Frohnarbeit), o ihr Bauern!“ — und da entlief er (*farr*), fliehend nach seinem Dorfe. Und da sah er eine Schaar von seinem Orte, welche beabsichtigten das Gehen (*ṣahâb*) nach der Stadt, und da sagte er zu ihnen: „Gehet nicht in die Stadt, denn sie rufen dort aus die Hilfe und Frohne (*sûhra*).“ Und es ist gesagt worden, dass sie [in Folge dessen] blieben drei Jahre, nicht gingen sie [inzwischen] nach Kairo, aus Furcht (*ḥâufañ*) vor der Hilfs- und Frohnarbeit, und so sich doch (*fa-înzur*) die Wenigkeit (*qille*) ihres Verstandes und die Gemeinheit ⁴⁾ ihrer Denkweise (Ansicht).

6. Und es nieste ein Mann von ihnen ebenfalls, und da sagte zu ihm ein Rechtsgelehrter (S. 163, Anm. 7) von der Landbevölkerung: „Erbarne dich deiner (*jârham-ak*) Gott! Er hat dich niesen machen (*âttas-ak*), und wenn er wollte, so würde er dich ersticken lassen ⁵⁾ und herausgehenmachen das Niesen (*âtse*) aus der Grube (Grab) des Gekollers ⁶⁾, welche hinter dir (an deinem Hintertheile) ist.“

¹⁾ رَزَايَا, sg. رَزِيَّةٌ od. رَزِيَّةٌ; — ²⁾ يُعَوِّضُ, sg. مُصَيِّبَةٌ. — ³⁾ عَزَّوَدَ; — عَزَّى sich trösten. — ⁴⁾ خَسَّاسَةٌ; — ⁵⁾ خَسِيسٌ niedrig, gemein, geizig. — ⁶⁾ قَرَّاقِرٌ statt قَرَّاقِرٌ pl. v. قَرَّاقِرَةٌ das Kollern.

Und da sagte zu ihm der Bauer: „O Gelehrter! Vergiss uns nicht mit dieser (Koran-) Sure, [dass] du sie liest über uns am Abend und am Morgen; und ich gebe dir [dann] in den Tagen der Gurken (-Reife ¹) vier Wassermelonen (*bittihât*), und du wirst lesen die Sure für Umm Ma'ike und wirst sie führen zum Abu Za'bal, denn der ist gestorben vor zwei Monaten.“ Und da lachte über ihn der Mann und ging seines Weges.

7. Und es ging ein Mann vom Lande nach der Stadt, und da bedrängte ²) ihn das Uriniren und das K . . . en, und da fragte er nach einem Winkel ³), und da wiesen sie ihn (*dallîh*) nach der Azhar-Moschee ⁴). Und da trat er ein und suchte (wollte) die Retirade ⁵), und gerade war eingetreten die Zeit des Gebetes, und da sah er die Leute sich drängend um die Retiraden-Cabinete, und da blieb er stehen vor der Thüre eines Aborts, indem er aufhob einen Fuss, und niedersetzte einen andern [abwechselnd], wegen der Heftigkeit dessen, worin er war von der Bedrängniss. Und da dauerte zu lange (*tâl*) für ihn das Stehen, und es wurde ihm zu viel (*istâdd*, zu heftig) die Sache, und da stürzte er sich (*attakirte*) auf den Mann, welcher in

S. 128.

der Retirade war, und legte Hand an seinen Kragen ⁶) und hob auf seine Kleider und setzte sich an seine Seite und sagte zu ihm: „Dies ist eine Grube (*nûgra*), eine tiefe ⁷),

¹) مقَات *miqât* ² pl. ? — مُقْتَبِي (مُقْتَبِي) = قِثَاءٌ Gurke (Cuche).
 — ²) حَصْرُ الْبَوْلِ Urin-Verhaltung; تَغَوُّطٌ Entleerung. — ³) عَطْفَةٌ Sackgasse, Winkelgässchen. — ⁴) S. 163, Anm. 3. — ⁵) بَيْتُ الْخَلَاءِ (Haus des Alleinseins) pl. أَخْلِيَّةٌ; oder خَلْوَةٌ abgesondertes Cabinet (Cabine, Loge) pl. خَلَاوٍ; oder كَنْدِفٍ pl. كُنْدَفٍ. — ⁶) طَوَّقٌ pl. اطْوَقٌ Halskette, Krause, Kragen. — ⁷) غَوِيصٌ (غاص sich eintauchen) und غَوِيطٌ (غاط einsinken) tief.

eine lange; ich werde k . . . en, ich mit dir zugleich¹⁾ in dieselbe, — ein Jeder von Einer Seite.“ Und nicht hörte er auf, festhaltend (*qābidañ*) den Mann, bis er verrichtet hatte sein Bedürfniss in Eile (*‘ájal*) und aufstand ohne sich zu reinigen²⁾, während die Leute über ihn lachten, bis er aus ihren Augen entschwunden war.

8. Und es ging ein Mann von ihnen in die Stadt, um Eier zu verkaufen, und da kaufte sie von ihm ein Mann, ein Soldat³⁾, und sagte zu ihm: „Gehe⁴⁾ mit mir in das Quartier [und] nimm das Geld!“ Und da ging er mit ihm, und da kam⁵⁾ dem Soldaten das Uriniren, und da sah er auf seinem Wege eine Retirade, und da trat er in dieselbe, damit er verrichte⁶⁾ sein Bedürfniss, und da blieb [aussen] stehen der Bauer, indem er auf ihn wartete. Und da machte es ihm jener zu langsam⁷⁾, und da klopfte er für ihn [an] die Thüre der Retirade, und da stöhnte der Soldat. Und da schrie der Bauer und sagte: „Gib mir⁸⁾ mein Guthaben, o Soldat! Nicht ist es erlaubt⁹⁾ für dich von Gott, [dass] du nimmest meine Eier und lässt (*tuhallî-nî*) mich stehend an der Thüre deines Hauses; — so oft ich zu dir spreche, stöhnst du.“ Und da erhob der Bauer die Hilferufe¹⁰⁾ und das Geschrei (*βijāh*), und da näherten sich ihm die Leute, und da kam heraus der Soldat, indem er festhielt seine Hosen¹¹⁾ und packte den Kragen¹²⁾ des Bauern und fing an, ihn zu

¹⁾ *ána wa'jjāk* (وَإِيَّاكَ; ich, und dich [schliesse ich mit ein];

Gr. § 165. — ²⁾ *استنجاء* die Reinigung nach Verrichtung der Noth-

durft. — ³⁾ *جُنْدٌ* pl. *جُنُودٌ* Truppe, *جُنْدِيٌّ* Soldat. — ⁴⁾ *امض*. —

⁵⁾ oder *حصرة*? S. 174, Anm. 2. — ⁶⁾ *ليقتضى*. — ⁷⁾ S. 161, Anm. 1.

— ⁸⁾ für *أعطني*. — ⁹⁾ *يجد*; — *حلال* erlaubt. — ¹⁰⁾ eigentlich Rufe,

dass ein feindlicher Plünderungszug (*غارة*) nahe. — ¹¹⁾ *سروال* pl.

سراويل. — ¹²⁾ S. 174, Anm. 6.

schlagen mit dem Taschentuch ¹⁾, in welchem die Eier waren, bis er sie zerbrochen hatte auf seinem Kopfe, und sie flossen über seinen Bart (*lilje*) und seinen Schnurrbart (*šawârib*), während die Leute lachten über ihn. Danach befreiten sie ihn (*hallašûh*), und er lief davon, fliehend.

Aus der Reise (*rih̄le*) des Mannes mit der blauen Brille²⁾.

S. 129.

O Söhne Aegyptens, o Herren³⁾, o Geehrte! — Bei Gott beschwöre ich euch (*bi'llâhi 'alêkum*), höret von mir diese Rede! — Und dies ist die letzte Rede eures Freundes Abu Naddhâra — in Betreff eines Feindes, des Tyrannen, des Viertelsmeisters⁴⁾, — welcher, wie wir sehen, ruinirt hat das Land (*hârrab el-bârr*) und sich gesetzt hat auf seinen (Ruinen-) Hügel⁵⁾, — und der uns zu Grunde gerichtet (getödtet) und unsere Habe ganz und gar verzehrt hat! — Doch (*innamâ*) unser Herr ist gnädig, milde⁶⁾, — ah, er (*â-hûwa*) hat uns errettet aus der Hand des Tyrannen, des niedrig gesinnten — und hat weggenommen von uns das Joeh dieses Allerweltsbetrügers⁷⁾, — der zur Wahrheit gemacht

¹⁾ مَحْرَمَةٌ (*Muḥr̄m̄t*). — ²⁾ der Herausgeber des Journals (siehe die Vorrede) nennt sich أَبُو نَظَّارَةَ زَرْقَاءَ Vater einer blauen Brille (nach ägyptischer Aussprache نَضَّارَةَ *naddâra*). — ³⁾ S. 80, Anm. 1. — ⁴⁾ wie شَيْخِ الثَّمَنِ (*šêḫi et-t̄m̄ni*) Achtelsmeister, — bezeichnet zugleich einen einfältigen Wichtigthner. Später wird der abgesetzte Chidiv als جُنْدِيّ *jūndī* (Soldat) bezeichnet. — ⁵⁾ تَلّ pl. تِلَالٍ Hügel, zuweilen geradezu für Ruinen. — ⁶⁾ Zugleich (später wiederholte) Anspielung auf Halim Pascha, den der Verfasser empfiehlt. — ⁷⁾ دَجَالٍ Lügner (Antichrist); حَاوٍ umfassend.

hat (*βáddaq*) das, was gesagt hat über ihn Esch-Schaf'âwī¹⁾ — in seinem Sendschreiben, dem ausgezeichneten²⁾, welches wir inserirt haben³⁾ — in unserer Reisebeschreibung, die wir in Paris geschrieben haben; — und zwar hat gesagt der Scheich Esch-Schaf'âwī, der geistreiche⁴⁾, der kluge — über den Pharao (*fir'áun*) mit dem trüben Gesichte⁵⁾: „Siehe, er ist (*inna-hu*) ein Gewaltthäter⁶⁾, welcher kennt das Recht und sich ihm nicht zu nähern sucht, — und der erkennt (verificirt) das Unrecht und nicht aufhört, sich darauf zu stürzen⁷⁾; — erreicht hat er in der Härte (*gasáwe*) des Herzens das Aeusserste, — und nicht erbarmt er sich der Kleinen (*βiġâr*), — und überschritten hat er in der Gewaltthat (*teġábbur*) das Extrem (*nihâje*, Ende), und nicht achtet er⁸⁾ die Grossen.“ — Und das Uebrige seiner Eigenschaften und Zustände, — ihr findet es in der Reisebeschreibung, in welcher klargemacht sind⁹⁾ alle seine Thaten. — Indess unsere Absicht ist, [dass] wir zeigen (*núžhir*) jetzt, — was vorgefallen ist zwischen uns und zwischen Pharao, dem Furchtbaren¹⁰⁾, — auf dass die Geschichte eines Tages — entscheide zwischen Abu Naddhâra, dem Unschuldigen¹¹⁾, und dem Viertelsmeister, dem Unheilvollen¹²⁾. — Ich bin ein Aegypter, Sohn eines Aegypters, und dies ist für mich der grösste Ruhm, — denn die Verläugnung (*nukrán*) des Ursprungs ist bei

1) Mitarbeiter des Journals. — 2) *فَرِيد* einzig, besonders von grossen Perlen (*دُرَّةٌ فَرِيدَةٌ*), die zwischen kleineren eingereiht sind. —

3) *درج* = *ادرج* hineinwickeln. — 4) *لَوْدَعِي* und *لَوْدَع* pikant, v. *لدع* brennen, brandmarken. — 5) *مَكْتَبٌ*, *كَتِيبٌ* in sich ganz gebrochen; *وَشٌّ* für *وَجَهٌ*. — 6) *جَبَّارٌ* pl. *جَبَابِرَةٌ* auch Riese. — 7) *لا*

يَزَالُ مُكَبِّا عَلَيْهِ. — 8) *وَقَرٌ* Inf. *وَقَارَةٌ* ernst und würdevoll sein, II ehren. — 9) *فِي الرِّجْلَةِ الْمَوْضِعِ بِهَا جَمِيعُ أَعْمَالِهِ*. — 10) *هَيْبَانٌ*;

— *هَيْبَةٌ* Furcht. — 11) *دَبْرِي*. — 12) statt *مَشْمُومٌ*.

mir die abscheulichste¹⁾ Schande; — und wenn mein Vater, der selig verstorbene²⁾, sich bemühte und [auch] gelangte zum Schutzrecht³⁾, — so [that er] dies, weil er sah⁴⁾ die Tyrannei, welche hereinbrach über die Unterthanen⁵⁾, — und ihm, der erhaben ist, der Preis, dass ich italienischer Unterthan⁶⁾ bin! — Der Vater des Pharaos, in tausend Nöthen (*dâhije*) hatte er mich gestürzt, — doch ich, im Anfang, war getäuscht, es ist wahr, — in Betreff des Soldaten, und glaubte (*zannêt*), dass er ein braver Mann sei, — und ich dachte, dass er das Wohl der Bevölkerung wolle, — und ich nannte ihn (*sammêt'u*) den Geliebten unseres Aegyptens, den Theuren, — und ich folgte dem Beispiele⁷⁾ der übrigen Dichter unseres Landes (*qutr*) — und schrieb ein Lobgedicht⁸⁾ und Musikstücke⁹⁾ und Bücher zum Lobe (*mâdhâñ*) über den Regenten Aegyptens, — denn ich glaubte (*li-âmmî kunt ušâddiq*), dass er liebe die Civilisation (*temâddun*) und den Fortschritt (*neǰâh*, Erfolg) und die Bemühung (*sa'j*) zum Wohl des Bauern; — jedoch als ich sah, dass stattfand meine Verstossung (*reft*¹⁰⁾ nach meiner [vorangegangenen] Bemühung um die Regierungs- (*milkîjje*) Schulen, — weil ich übersetzt hatte den Schülern (*telâmide*),

S. 130.

den geübteren (*mâhir*), die europäischen Zeitungen, — und dass, nachdem ich begründet hatte¹¹⁾ ein arabisches

1) v. قَبِيحٌ. — 2) S. 72, Anm. 7. — 3) Schutzbürgerschaft, Protection einer europäischen Macht; حِمَايَةَ النَّمَسَا österreicherischer Schützling. — 4) من شَرَفِهِ wegen seines Sehens. — 5) statt رَعَايَا. — 6) رَعِيَّةٌ Unterthan, männlich! — 7) S. 148, Anm. 8. — 8) قَصِيدَةٌ pl. قصائد längeres (Zweck) -Gedicht. — 9) دَوْرٌ pl. أدوار Drehung, Tour im Spiel oder Tanz etc. — 10) رَفَّت zerbrechen; jetzt auch verstossen = رَفَضَ. — 11) für بَعْدَ مَا أُنشِئَتْ vulg. bá'd mā'nšét.

Theater in Kairo — mit Hilfe der jungen Männer¹⁾ Kairos, des prächtigen, des tüchtigen, — weil ich erwähnt hatte in einem der Theaterstücke (S. 16, Anm. 3), — dass sich nicht gezieme für die hochstehenden Personen, — dass (*bi-ân*) sie behandeln mit Härte die Bauern, — sondern vielmehr sich bemühen sollen um Freiheit und Fortschritt (*ḥurrîjje wa taqâddum*) der Aegypter, — sogleich (*ḥâlañ*) befahl Pharaos das Schliessen (*qaft*) des arabischen Theaters, des [für mich] unglückseligen²⁾, — und nicht gab er mir [zurück], was ich verwendet hatte darauf von dem Gelde. — Ich war betrübt³⁾ indem ich mich fügte⁴⁾, doch sagte ich [bei mir]: „Es macht Nichts⁵⁾, o Soldat!“ — und zahlte (*wafêt*) meine Schulden, weil (indem) ich verkaufte (*b'it*) Alles, was ich besass, — und ich machte (gründete) mir zwei Gesellschaften der Wissenschaft für die jungen Leute, — die erste nannte ich Reunion (oder Cirkel, *mâḥfil*) der Fortschrittler, — und die zweite: Gesellschaft der Freunde⁶⁾. — Und es erschienen in der Gesellschaft der Freunde bedeutende (*'izâm*) Leute — und die Doctoren (*mešâjih*) der Azhar-Moschee (S. 163, Anm. 3), die geehrten, — und das Licht der Wissenschaft, der Meister (*ustâd*), der treffliche, der Philosoph (*failasûf*), der vollkommene, der Herr Dschemâl Ed-din, der Afghâne, — wohlberedt an Sprache, fein von Ideen; — und er und sie (die Andern) lasen⁷⁾ uns vor bedeutende Aufsätze (*maqâle*), — von welchen ich das Meiste (*âjlab*) inserirt habe in unserem Blatte „Die Pyramiden“⁸⁾. Und als die Nachricht kam zu Pharaos, — schrie er und trampelte [vor Wuth] wie ein Verrückter — und bedrohte⁹⁾

1) شابّ pl. شبّان. — 2) نحسّ Unheil; مَنكوس and نحسّ unheilvoll. — 3) زَعَلْتُ — زَعَلان verdrossen, schlecht aufgelegt. — 4) بِرَضِيّ bei einer Nachgiebigkeit (Einwilligung). — 5) مَا 'alêh's es ist Nichts dabei. — 6) خَلِيل pl. خُلان. — 7) تَلَا Aor. يَتَلُو. — 8) هَرَم هَرَم pl. أَهْرَام. — 9) حَرَج عَلَيْهِ Einem lebhaft und wiederholt zusetzen.

insgeheim (*min táht li-táht*) die Doctoren und Angestellten, — dass sie sich nicht versammeln sollten zur Nachtzeit in Cirkeln, denn sonst (*wa illā*) würden sie davongejagt (S. 178, Anm. 10). — Und in Folge dessen (*fa*) wurde natürlich (*táb'añ*) geschlossen die Gesellschaft, welche strebte¹⁾ nach Civilisation und Freiheit, — und von diesem Augenblick²⁾ wachte ich auf (*fuqt*³⁾ aus meiner Gedankenlosigkeit (*ǧáfle*), o ihr Freunde! — und sagte: „Bist du so⁴⁾, o Soldat, o Trunkenbold (*hamrán*)? — ist Abu James⁵⁾ dein Kameel, o du, der den aufrichtig Ergebenen (*šadiq, šiddiq*⁶⁾ tödtet! — Du wirst schon⁷⁾ sehen, wer von uns siegt (*ǧáǧlib*), o Abu Taufiq, — ich mit der Feder, und du mit dem Kaffee⁸⁾ und dem Gefängniss⁹⁾ und dem Nil, — wir werden schon sehen, wer siegen wird von uns, o Isma'il. — Und nun setzte ich meine blaue Brille auf, und wir stiegen hinab auf den Kampfplatz¹⁰⁾, — und ihr habt mich unterstützt, o ihr Söhne meines Landes mit eurem Witz¹¹⁾ und mit klingender Münze¹²⁾¹³⁾ und wir haben blossgestellt (entehrt) die Sache des Pharao im Thale des Nil, — und Personen, die du [Leser] dir gar nicht deutlich¹⁴⁾ vorstellen

¹⁾ داع hier prätendirend, beanspruchend und herbeiführend. — ²⁾ مِنْ سَاعَتِهَا, مِنْ وَقْتِهَا von seiner Zeit an, meist mit dem weibl. Suffix (مِنْ وَقْتِ تِلْكَ الْحَادِثَةِ). — ³⁾ افاق = فاق. — ⁴⁾ oder كده *kide* = كذا. — ⁵⁾ der Verfasser hat einen Sohn des Namens James. — ⁶⁾ Gemeint ist der Finanzminister Isma'il Šadiq, den der Chidiv im Nil ertränken liess. — ⁷⁾ لَمَّا. — ⁸⁾ mit dem vergifteten Kaffee, den du deinen Opfern reichen lässt. — ⁹⁾ *lūmān* (Galeeren-) Kerker Sch. J. — ¹⁰⁾ مَيْدَانٌ freier Platz, Rennbahn etc. — ¹¹⁾ شَهَامَةٌ Scharfsinn und Energie; Adj. شَهْمٌ pl. شِهَامٌ. — ¹²⁾ mit dem Hause des Prägens. — ¹³⁾ Hier sind Namen ausgelassen. — ¹⁴⁾ عَيْنٌ (pl. v. أَعْيُنَ fem. عَيْنَاءُ) deutlich sichtbar (geht auf ذَوَاتٍ).

kannst, — haben uns enthüllt die Geheimnisse des Verwünschten und wir haben [auch] übersetzt (mitgetheilt) die Proclamation (Antwort) des Scheich Halim, — aus welcher hervorleuchtet die Liebe des grossherzigen Fürsten — zu den Kindern Aegyptens, denn in seiner Proclamation hatte er gesagt, — dass es sich gezieme für den Chidiv und für

S. 131.

alle (seine) Prinzen (Sprösslinge), — dass (*bi-án*) sie verkaufen alle ihre Besitzungen und [damit] bezahlen die Schulden, welche auf das Haupt Aegyptens gelegt hat (*hatt*) Se. Hoheit der Pharao. — Und der Soldat, als er las diese Rede ganz und gar, da flog sein Verstand aus seinem Kopfe, — und er hielt (knüpfte) eine geheime (*sírrî*) Versammlung und fragte um Rath seine Leute, — und vor dem Erscheinen (Aufsteigen) der Nummer 15 [dieses Journals] um zwei Tage — sandte er ¹⁾ mir in mein Haus unseren Pascha ²⁾ Zu'l-qarnên (den Zweigehörnten) — und sagte mir mit zwei kurzen Worten: — „Vier tausend Guineen (*gînîjje*) erwarten dich ³⁾ in [dem Palaste von] 'Abidîn, — und Niemand weiss [darum], und gar Niemand erfährt es, — nur (*bass*) sage uns, wer in deinen Kopf (Sinn) gesetzt hat — den Gedanken des Journals, und wer dir gegeben hat die Nachrichten, — welche bei uns von den grössten Geheimnissen sind.“ — Und da sagte ich zu ihm: „Nicht bin ich ein Verräther, und nicht bin ich bedürftig nach Geld, — gehe, benachrichtige deinen Herrn, den Unglückseligen!“ — Und da befahl er die Unterdrückung des Journals — und wollte bestechen (*jubártîl*) den General-Consul [von Italien?], — indem er behauptete (*júfbit* oder *jufábbîl*), dass ich [sein]

¹⁾ für بعث. — ²⁾ *bašîne* für باشانا, wie *efendîne* = أفندينا

Gr. § 69. — ³⁾ vulg. *montazirák* = ممتظرتك.

Unterthan sei, -- und dann hätte er mich getödtet (*jumáwrit-nā*) mit einer pharaonischen Todesart. — Jedoch die Vornehmen der Griechen (*jūnān*), die geehrten, — erhoben sich und schrieben in ihrem Journal, dass der Ursprung meiner Abstammung ¹⁾ Griechen ²⁾ seien. — Und da fürchtete sich der Soldat, doch beauftragte ³⁾ er gegen mich (*‘alájja*) seine Klopffechter ⁴⁾, — geschützt hat mich vor ihren Stößen ⁵⁾ der Herr der Geschöpfe (*baríjje*). — Und da sah ich mich genöthigt, abzureisen aus meiner theuren Heimath, — und zu weilen (*uqîm*) unter den Fremden in Paris. — Jedoch am 27. Juni (*júnijō*) des Jahres 78, — das heisst vor einem vollen Jahr, sagte ich den Anwesenden — auf der Börse (*búrṣa*) von Alexandrien, von den Jungen, den Witzigen, — den Trefflichsten, den Vornehmen, den Gütigen ⁶⁾, — dass nicht vergehen werde ein volles Jahr, — ohne dass (*illā-wa*) ganz nahe ⁷⁾ dem Sturze sei der Tyrann, der unehrlich geborne ⁸⁾; — und um (*munṣ*) vier Tage vorher, als ⁹⁾ ihm die Abdankung ¹⁰⁾ befohlen der Franzose und der Engländer, — sagte ich zu ihm in Nr. 16 in meiner Anrede: „O mein Theurer, — sprich über deine Regierung (*mulk*) den Segen ¹¹⁾, — und übergib (*sállim*) deine Sache dem Gnädigen, dem Mildem“ ¹²⁾. — Und wenn der Soldat noch nicht abgedankt hat von seiner Vorsteherschaft ¹³⁾ bis jetzt (*lil-ân*), so ist

¹⁾ جَدْر pl. جُدُور Wurzel. — ²⁾ رُوم Griechen, رُومِيّ ein Grieche pl. اروام *arwām*. — ³⁾ وَرَى für وَصَى? — ⁴⁾ *batahǧǧije* pl. (Gr. § 229) v. بطاحجى *batahǧǧi* (بطح zu Boden werfen) Athlet, Ringer, Bravo. — ⁵⁾ طَعْنَةٌ Lanzenstoss, Stich. — ⁶⁾ ظَرِيف elegant, fein pl. ظُرَاف; شَرَفَاءُ pl. شَرِيف (Gr. § 233), أَفْضَلُ pl. v. أَفْضَلُونَ neben أَفْضَالٍ; لَطِيف pl. لِطَاف. — ⁷⁾ S. 176, Anm. 4. — ⁸⁾ S. 122, Anm. 2. — ⁹⁾ قَبْلَمَا. — ¹⁰⁾ einer Sache (عَنْ) zu Gunsten eines Andern (لِ) entsagen. — ¹¹⁾ sage: o Barmherziger, o Gütiger! — ¹²⁾ S. 176, Anm. 6. — ¹³⁾ مَشِيخَةٌ Scheich-Würde (als شَيْخ الحارة S. 176, Anm. 4).

unumgänglich (*lā būdd*), dass dies geschehe, denn dies ist der Wille des Sultans — und der Wille sämmtlicher europäischer Mächte, — welche wir in Kenntniss gesetzt haben von seinen Abscheulichkeiten¹⁾ und seiner Gewaltthat (*ǧawr*) und Tyrannei in den ägyptischen Ländern. — Und die Ehre [gebührt] euch, o ihr Söhne Aegyptens, ihr geehrten, — denn jede Woche schicket ihr mir die wichtigen Nachrichten — von Süden und Norden²⁾ und von Kairo und Alexandria, — und ich

S. 132.

inserirte sie in den bedeutendsten europäischen (*afrañ-ǧǧje*) Blättern, — und wir machten über ihn Aufsätze, — welche gelesen wurden³⁾ in den grössten Gesellschaften. — Und dann⁴⁾ haben sämmtliche Journale (*ǧarāñil*) der Freunde der Freiheit und der Menschlichkeit — gezwungen ihre Regierungen, zu richten⁵⁾ den Blick auf die Thaten⁶⁾ des pharaonischen Soldaten. — Und da sagten ihre Vertreter zu dem Vater der Löwen⁷⁾: — „Wisse (*iʿlam*), dass wegen der Vielheit deiner Tyrannei die Regierung aus deiner Hand verloren ist, — und so geziert es sich, dass du abdankest, und wir werden uns bemühen (*nesʿa*) für dich in Sachen [deines Sohnes] Taufiq, — und wir werden bitten⁸⁾ den Sultan, dass er erleichtere (*bi-án jusáhhil*) ihm den Weg.“ — Indessen, sämmtliche Journale Europas seit einer Anzahl (*ǧúmla*) von Tagen — schreien mit Einer Stimme (Seele)

1) فِظَاعَةٌ pl. فِظَائِعُ. — 2) قِبَلِيّ südl. in Aegypten nördlich. — 3) تَتَلَى S. 179, Anm. 7. — 4) حَيْثِيّ. — 5) إِشْمَالٌ das (den Blick, die Thaten etc.) Umfassenlassen. — 6) فِعَائِلٌ (pl. zu فِعَالَةٌ, welches vorkommt [s. Dozy, Suppl.], jetzt zu فِعْلَةٌ, wie عِمَائِلٌ zu عِمْلَةٌ, s. Boethor, s. v. action. — 7) سَبْعٌ und سَبَاعٌ pl. سِبَاعٌ reissendes Thier. — 8) تَضَرَّعٌ sich demüthigen.

und sagen ¹⁾: „Unerlaubt, — [dass] wir zum Herrscher machen ²⁾ dies unschuldige ³⁾ Kind über das Thal des Nil, — denn er wird dem Namen nach (*ismañ*) Herrscher sein, und der Herrschende in der That (*fi'lañ*) ist doch nur ⁴⁾ Isma'il.“ — Und jetzt, o ihr Söhne Aegyptens, bewirkt eure Rettung (*ḥaláfi*), — ihr seid Männer, und euer Verstand ist in eurem Kopfe. — Abu Naddhára hat nach der Pflicht gehandelt, o ihr Jünglinge ⁵⁾, — und euch gerettet vom Joche Pharaos, des Satans. — Und in den 15 Nummern, die uns noch übrig sind (ausstehen), werden wir inseriren die Darstellung der Geschichte (*qíḥḥa*) von der Tödtung des Treuen ⁶⁾, die übermacht wurde ⁷⁾ an uns — von ihrem Verfasser (*mutárjím*) Nikolaki Ra'd, dem syrischen (*surjânî*) Jüngling, — der ausässig ist in Paris, und er ist der theuerste (*a'ázz*) meiner Freunde (*ḥullân-î*), — und desgleichen in jeder Nummer werden wir erwähnen die Ansicht der Gesamtheit (*káffet*) der Journale — über Alles, was betrifft das Thal des Nil. — Und wir erbitten vom milden Erbarmer, — dass er euch beschenken (*jún'im*, begnadigen) möge mit einem milden ⁸⁾ Viertelsmeister.

Fabeln ⁹⁾ und Lehren ¹⁰⁾.

1. Die Grille ¹¹⁾ und die Ameise. Eine Erzählung, ihr Gegenstand ist eine Grille, es peinigte ¹²⁾ sie der Hunger

¹⁾ *b'téz'aq* und *bitqûl* vulg. Aor. mit ب. — ²⁾ ذُوْلَى. — ³⁾ عَبِيْطٌ frisch, rein, makellos. — ⁴⁾ *bárda* lediglich, blos. — ⁵⁾ S. 160, Anm. 5. — ⁶⁾ des früheren Finanzministers, S. 180, Anm. 6). — ⁷⁾ مُهْدَى, als Geschenk هَدِيَّة. — ⁸⁾ S. 176, Anm. 6. — ⁹⁾ sg. مَمْدَل. — ¹⁰⁾ sg. اَوْدَى Predigt. — ¹¹⁾ der Zirper; صَرّ Inf. صَرِير knarren. — ¹²⁾ اَوْدَى statt اَدَى, IV v. اَذَى? وذى zerkratzen (خدش).

und die Noth ¹⁾, und sie hatte zugebracht den Sommer in Gesang und sich nicht bemüht um Proviant ²⁾ des Winters,

S. 133.

und als kam die Zeit des Frostes ³⁾ und verhinderte die Leute an dem Ausgehen, sah sie ihr Haus ohne Proviant ⁴⁾, und da ging sie eines Tages, um zu suchen den Unterhalt, und sagte zur Ameise: „Du bist meine Nachbarin; nicht ist mir [Jemand] ausser ⁵⁾ dir zur Befriedigung (Verrichtung) meines Bedürfnisses; — wirst du thun ⁶⁾ mit mir die Gefälligkeit? ⁷⁾ Nicht habe ich geschmeckt seit (unsern) Tagen ein [zwischen den Zähnen] Knirschendes ⁸⁾. Und wirst du mir leihen (*tuqridîni*) ein Maass Korn ⁹⁾ und eine Schüssel und einen Topf ¹⁰⁾ und einen Kessel? ¹¹⁾ Und wenn kommt der Sommer, so (*fa*) [noch] vor dem Morgen gebe ich sie dir zurück ohne (ungerechnet) die Zinsen (Gewinn).“ — Da sagte zu ihr die Ameise, indem sie [davon-] lief: „Deine Entschuldigung, o Arme, ist wie meine Entschuldigung ¹²⁾. Was denn hast du gethan in der Ernte, die gerade vergangen ist?“ — Jene sagte: „Das war eine Zeit, und sie ist [nun] vergangen (hingebracht).“ — [Die Ameise] sagte:

¹⁾ اَضْطَرَّ genöthigt werden, in einer Zwangslage sein. —

²⁾ ذَخِيرَةٌ pl. ذَخَائِرُ Vorrath; VIII اِدْخَرَ sich Vorräthe anlegen.

— ³⁾ سَلِيقٌ, — oder Eis, Schnee? — ⁴⁾ مَوْنَةٌ und مَوْنَةٌ. — ⁵⁾ سِوَى.

— ⁶⁾ صَنِيعَةٌ eine gute That. — ⁷⁾ das ا in معروفًا ist nur metrisch:

ma'rûf-â; in diesen Fabeln noch öfter. — ⁸⁾ ? صرف I, Infin. صَرِيف

knarren, knirschen. — ⁹⁾ غَلَّةٌ Ernteertrag, Getreide; der Accus. ist

Apposition (عَطْفُ الْبَيَانِ Gr. § 343) zu صَوَاع: einen Becher, und

zwar Korn. — ¹⁰⁾ مِثْرَدٌ, S. 164, Anm. 6. — ¹¹⁾ هَالَّة, هَالَّة Kochtopf,

Kessel. — ¹²⁾ d. h. ich darf mich ebensogut entschuldigen (dich zurückweisen), wie du deine Faulheit entschuldigst.

„Und hast du nicht Vorrath gesammelt ¹⁾ darin für den Winter?“ — Jene sagte scherzend ²⁾ [und] witzelnd ³⁾: „Ich sang für die Esel ⁴⁾, die springenden“ ⁵⁾. — Diese sagte zu ihr: „O meine Freundin, jetzt tanze, und wisse, dass die Bemühung um den Vorrath fernhält jede Bekümmerniss und Verlegenheit (*hâire, hîre*), und die weisse (Silber-) Drachme, so lange (*wa*) sie in meiner Hand ist, nützt mir an jedem schwarzen Tage.

2. Der Rabe und der Fuchs. Es hatte der Rabe sich niedergelassen auf einem Baume, und ein Käse war in seinem Munde, ein runder. Und da roch ihn der Fuchs von ferne, als er ihn [zugleich] sah wie den Neumond des Festtages ⁶⁾; und er sagte: „O Rabe, o Sohn eines Kaisers! Ist dies dein Gesicht oder der Schimmer des Mondes? Ich wusste nicht, dass an dir ein Gefieder ist [wie dieses]; das ist ja Seide, die ich fürwahr bemalt sehe. Bei der (Ehre der) Freundschaft, welche zwischen uns ist! aus Liebe ⁷⁾ zu dir bin ich gekommen hieher; und siehe (*hâ*), ich bitte dich, dass du singest; vielleicht [dass] ⁸⁾ durch dich der Kummer aufhört von mir. O Gott ⁹⁾! Wie süß ist's, wenn du dich hören lässt! ¹⁰⁾ Deine Stimme ist süß ¹¹⁾ als der Gesang (Geschrei) der Nachtigall.

S. 134.

Und da legte (setzte) sich der Rabe ins Zeug ¹²⁾, und es öffneten sich die Flächen (Seiten, sg. *šafîha*) des Schnabels,

¹⁾ S. 185, Anm. 2. — ²⁾ هَزَى scherzen, spotten. — ³⁾ نَكْتة feine Antwort, Bonmot. — ⁴⁾ sg. حِمَار. — ⁵⁾ sg. قَمِيص (von Pferden etc.). — ⁶⁾ der freudig begrüsst wird. — ⁷⁾ Gr. § 354. — ⁸⁾ Gr. § 161. — ⁹⁾ اللَّهُ دَرَكٌ S. 136, Anm. 5. — ¹⁰⁾ was hat dich [so] süß (IV v. حَلَا) gemacht (Gr. § 163), wann du dich enthüllst, dich offenbarst (VII v. جَلَا). — ¹¹⁾ v. حَلْوٌ süß. — ¹²⁾ unserer Redensart entsprechend.

und er sang [das Lied]: O Nacht ¹⁾ etc.“ ohne Bezahlung (Preis), und da fiel aus seinem Munde die Beute, [und] es ergriff sie der Fuchs das Ergreifen des Windes (schnell wie der Wind) und sagte: „In meinen Bauch erlaubter Weise ²⁾ gehe!“ ³⁾ Dann schaute er ⁴⁾ mit seinem Auge über sich [und] sah den Raben krächzend ⁵⁾ aus seiner Kehle (*ḥalq*). Er sagte zu ihm: „O du Herr (Ritter) unter den Raben! Siehe, ich bin unschuldig, und fürwahr (*la*) du bist der Sünder ⁶⁾. Nimm anstatt des Käses von mir eine Lehre (Gleichniß) und bewahre sie von mir aus (*ʿammā*) als ein Document immerfort: „Wer schmeichelt den Leuten, der lebt ⁷⁾ auf ihre Kosten (*ʿalāihim*) und isst den Käse und den Kuchen“ ⁸⁾. Und da überlegte der Rabe in Folge dieses Falles ⁹⁾ und that Busse, aber nicht [mehr] war es Zeit ¹⁰⁾ zur Busse ¹¹⁾.

3. Der Fuchs und die Trauben. Eine Erzählung von einem Fuchse, der gerade vorüberging unter den Weinstöcken und sah die Trauben in einer Farbe wie die Farbe des Goldes, und andere von ihrer Gattung schwarz (dunkelroth) wie die Datteln (S. 125, Anm. 4). Und der Hunger peinigte ¹²⁾ ihn gerade nach dem Gebetsruf des Abends, und da trachtete er, indem er begehrte ein Essen davon, und wenn auch mit

¹⁾ Einige Liebeslieder fangen so an; s. den musikalischen Anhang zu Lane, Sitten und Gebräuche der heutigen Aegypter (deutsch von Zencker). — ²⁾ als erlaubte Beute (فَيْءٌ حَلَالٌ). — ³⁾ weibl. (جُبْنَةٌ). — ⁴⁾ رَفَا (رَفُو) mit Bewunderung starr anblicken. — ⁵⁾ طَرَشَ U und طَرَطَشَ die Feder kratzt und spritzt (Cuche, Dict. arabe-français) — oder طَرَشَ I, sich erbrechen (مُطَرِّشٌ Brechmittel? (s. Boethor, s. v. vomitif). — ⁶⁾ جِنَايَةٌ Verbrechen. — ⁷⁾ عَاشَ S. 185, Anm. 8. — ⁸⁾ *ju-lâs, ġalâs?* vgl. böhmische Golatschen (gefüllter Pfannkuchen). — ⁹⁾ Tour; besonders Unglücksfall. — ¹⁰⁾ أَلَاتٌ Gr. § 160. — ¹¹⁾ ägypt. vulg. *el-tûbe da'n-nûbe* Verzeihung für dies Mal. — ¹²⁾ S. 184, Anm. 12.

Mühe. Er plagte sich ¹⁾, was er konnte, um hinaufzusteigen auf das Holz (Baum oder Spalier), — und dann ging er davon, gleichwie er gekommen war, indem sein Bauch [noch] in [Hungers-] Brand war. Und er sagte: „Dies sind Herlinge ²⁾! Ich hab's in Aleppo gesehen! Nach meiner Meinung (*'indi*) ist der (d. i. ein grosser) Unterschied zwischen ihnen und der Schachtel-Feige ³⁾, denn diese, ihr Essen gleicht dem Fleische des Hasen,

S. 135.

und das Fleisch dieser ist bitter (salzig) wie ein Schlag auf die Scham- (Weich-) Theile.“ Da sagte zu ihm die Traube: „Trolle dich, Fuchs, Sohn eines Fuchses! Strecké (mache lang) deine Zunge ⁴⁾ in die Luft und ziehe ein (mache kurz) den Schwanz!

4. Weisheit ⁵⁾ des Sokrates. Sokrates, als er baute ein Haus, damit er es bewohne, kamen Nachbarn (*ǧirân*), um dies Haus zu sehen. Sie sagten zu ihm: „Eng ist's! Es kommt (geht) Keiner hinein, und Alles daran ist schief und krumm ⁶⁾, Wände ⁷⁾ und Pfeiler (sg. *rukn*); und wie willst du es machen, o Sokrates, wenn eintreten in die Pforten ⁸⁾ deines Hauses Freunde und Brüder?“ Da sagte er: „Nicht schädigt es Enge und nicht Kleinheit; das Nadelöhr ⁹⁾ ist mit dem Freunde ein geräumiger Platz ¹⁰⁾.

¹⁾ عالج auch: angestrengt (und mit Andern wetteifernd) manipuliren.

— ²⁾ von jeder sauren Frucht. — ³⁾ *ân-el-'ûlab* Smyrna-Feigen in Schachteln

(عَلْبَة pl. عَلَب) Sch. J. — ⁴⁾ vulg. statt لِسَانًا; die Körpertheile stehen, wie hier, besonders bei Poeten oft unbestimmt (im Deutschen immer bestimmt).

— ⁵⁾ pl. حِكْمٌ auch: einzelner Weisheitsspruch oder -Act.

— ⁶⁾ Krümmungen: عَطْفَةٌ pl. عَطَفٌ. — ⁷⁾ سُود (die schwarzen Theile) die inneren Wände und Gewölbe Sch. J.

— ⁸⁾ كِسْرٌ unterer Zeltlappen mit Thüröffnung, Seitenwand. — ⁹⁾ wörtlich: Loch der Nadel. — ¹⁰⁾ S. 180, Ann. 9.

5. Der Astronom. Es war der Sterndeuter ¹⁾ in wirren Träumereien ²⁾, und so oft er auch warf (schoss), — es kam heraus ohne Werfer ³⁾. Ich sah ihn im Freien gehend langsam (nach Bequemlichkeit), und sein Gedanke irrte umher in Zusammensetzung von Zahlen (sg. *raqm*), und er fäselte ⁴⁾ in Gedanken über den [Planeten] Saturn, indem er behauptete, dass derselbe herrsche über Syrien ⁵⁾. Und er sagte: „Nicht erscheint der Mars in der Morgenfrühe wie Spica und Arcturus ⁶⁾, ausser erst nach [einigen] Tagen; und er schätzte ab (beurtheilte) die Sonne ⁷⁾ in seinen Augen, dann fing er an ⁸⁾, zu bemessen ihren Umkreis, den allerhöchsten, mit Schätzungen, und er schritt unter der Linie des Böckchens (Steinbocks), indem er sie theilte in Unterabtheilungen ⁹⁾ und Arten und Theile. Und während seine Nase zur Atmosphäre erhoben war, und der Verstand versunken in das Meer der Einbildungen (sg. *wa'lm*), sich', da passirte er beim Brunnen und stürzte darauf los ¹⁰⁾ in Eile ¹¹⁾, und nicht hielt er an, einige Schritte davon (*'áhā*), und sagte, indem er [fast] in denselben stürzte um eines Haares Breite ¹²⁾: „Ich habe geblickt hinter mich, und nicht geschaut vor mich.“

1) نَجْمَ Gestirn. — 2) ضِعَّتْ pl. أَضْعَاتُ Handvoll Gras, Wurzeln etc., Verworrenes; حُلْمَ Traum. — 3) es kam immer so heraus, als ob er nicht geworfen (geschossen) habe; ähnlich im Sprichwort رَبُّ رَمِيَّةٍ مِنْ رَامٍ gar manchen Schuss (gibt es) ohne Schützen. — 4) هَجَسَ I, in sich hineinmurmeln; هَجَسَ and هَجَسَ (dummer) Einfall. — 5) ursprünglich شَامٌ linksseitig, Unglück bedeutend. — 6) سِيمَاكُ Stütze: Spica virginis, السَّمَاءُ الرَّامِحُ Arcturus. — 7) Fast mit denselben Ausdrücken wird in des Aristophanes Wolken über Sokrates' Beobachtungen geurtheilt. — 8) بَدَأَ. — 9) sg. فَرَعٌ Abzweigung. — 10) gleichsam: er wünschte sich draufzustürzen (الْقَى werfen). — 11) عَجَلًا eilig (*Häl*); عَجَلًا in Eile. — 12) نَوَاصِيَةٌ pl. نَوَاصٍ Stirnlocke.

S. 136.

6. Das Pferd und der Wolf. Die Pferde werden in der Jahreszeit des Frühlings losgelassen und zwischen den Athemzügen (sg. *néfes*) des Zephirs ¹⁾ freigelassen. Und man hat erzählt, dass ein Ross rebellirte und die Peitsche [hinter sich] liess und sich vom Stocke trennte und davon ging zur Bequemlichkeit auf der Wiese, indem es klagte zu Gott die Pein des Sattels, und es genoss ²⁾ das Vergnügen von dem Klee und athmete den Wohlgeruch vom Zephir. Und als es sah der Wolf, wuchs seine Gewaltthätigkeit, und es redete ihm zu zur Tödtung (des Pferdes) seine Seele. Aber er kam zu ihm mit Hinterlist, vielleicht dass er ³⁾ stille (heile) in seinem Blute seinen brennenden Durst (*ǧalil*). Es sagte der Niederträchtige (zum Pferde), dass er ein Arzt sei, und im Kuriren sei sein Geschmack (Takt) gesund, und dass er bereits erprobt (versucht) habe die Kräuter ⁴⁾ und kurirt habe die [edlen] Eingeweide damit und die Gedärme, und dass er zerreiße [zu Heilmitteln] den Hyazint (Rubin) und die Perlen ⁵⁾, und dass er schenke ⁶⁾ den Leuten die Arznei gratis (*meǧǧánañ*). Und er sagte: „O Pferd, zu mir komme! Keine Fessel [ist ja] an deinem Fusse und kein Spannseil! Und wie gehst du [so] ohne Zügel? Das kommt ohne Zweifel von einer Krankheit im Bauche.“ Das Pferd sagte: „Ein Geschwür (Abscess) ist an meinem Fusse, von der Wirkung (Spur) der Fessel und der Beengung der Fusskette“. Es sagte der Arzt: „Lass mich sehen, o mein Kind! Es ist so (d. i. es thut mir selbst gerade so weh), als ob dies ein Geschwür in meiner Leber ⁷⁾ wäre; und jedes

¹⁾ Lufthauch (angenehmer). — ²⁾ es rechnete als angenehme Bente (*غَنِيمَةً*). — ³⁾ Gr. § 61. — ⁴⁾ *حَشَيْشَة* pl. *حَشَائِش*; S. 185, Anm. 8. — ⁵⁾ auch Korallen, persisch. — ⁶⁾ v. *وَهَبَ* A. — ⁷⁾ Bei den Orientalen wird *كَبِد* Leber oft wie unser Herz (als Sitz der Gemüthsstimmungen) gebraucht.

Glied ist unterworfen ¹⁾ der Krankheit und verlangt den Arzt zur Arznei.“ Und während der Wolf erhoffte ²⁾ eine Gelegenheit, sieh', da erfolgte ³⁾ von dem Pferde ein Hufschlag ⁴⁾, und er war gerichtet (traf) in das Gesicht des Wolfes ⁵⁾ [und] zerriss die Zähne mit sammt der Zunge. Und da wurde umgeworfen der Wolf und sagte: „Au! Verstümmelt habe ich (*yadátu* oder: verstümmelt ist *yúdi'at*) meine Nase gewaltsam mit meiner [eigenen] Hand ⁶⁾. Ich bin kein Arzt, und weshalb denn beanspruche ich (behauptete ich) es, indem ich begehre ein Begehren (und begehliches Uebergreifen), welches übel bekommt?“ ⁷⁾ — Und ebenso unter den Menschen: Jeder der anfängt mit der Bosheit, kommt nicht heraus, ausser mit Widerwärtigkeit (*nákadañ*).

Vom Verkauf der Slavinnen ⁸⁾ in Constantinopel.

S. 137.

Die Hausherren in Stambul, gleichviel, ob reich ⁹⁾ oder ohne Vermögen, betrachten ¹⁰⁾ den Besitz weisser und schwarzer Slavinnen, theils zum Dienst, theils zum Genuss, für unumgänglich. In den reichen Häusern findet man ¹¹⁾ ihrer eine grössere Zahl, und zwar dienen die schwarzen

¹⁾ fähig anzunehmen; قابِلِيَّةَ Befähigung. — ²⁾ für يَرْجُو. —

³⁾ نلت sich loslösen; entschlüpfen (Wort). — ⁴⁾ رَفْصَةً für رَفْسَةً. —

⁵⁾ سرح frei umherschweifen. — ⁶⁾ كَفَّ U, zurückhalten, hindern. —

⁷⁾ wörtl.: schwer verdaulich (ungesund) als Weide. — ⁸⁾ رَقِيْق Slave,

Sclavin (sing. und pl.); pl. رَقَاق Slaven und Slavinnen; رَقِيْقَةٌ Sclavin;

رَقِّ Slavery. — ⁹⁾ مُوسِرٌ (der's leicht macht, IV يسر). —

¹⁰⁾ wörtl.: es hat sich festgesetzt in ihren Gemüthern. — ¹¹⁾ فَتَجِدُ und

so findest du.

meist ¹⁾ in der Küche, die weissen zur Reinhaltung des Harems und der Betten, zum Nähen u. dgl. Es ist Sitte, dass, wenn Jemand ein solches Mädchen kaufen will, er es erst auf zwei oder drei Tage zur Probe ²⁾ nimmt, und in dieser Frist zeigt es die äusserste Unterwürfigkeit und Fügbarkeit und den grössten Fleiss in Verrichtung der häuslichen Arbeiten und Eifer in Reinigung seiner Geschirre ³⁾ und Betten, so dass der Mann schon glaubt, er habe endlich gefunden, was er so lange gesucht ⁴⁾. Hat er aber nur erst den Kaufpreis bezahlt, so zeigt es sofort ganz andere Qualitäten ⁵⁾, lässt die Arbeit stehen ⁶⁾ und fängt an, die Vorzüge des Hauses aufzuzählen ⁷⁾, in welchem es früher war. Es sagt: „Dort pflegte ich Dies oder Jenes zu essen und zu trinken, mich in Gärten zu ergehen, im Bade zu erlustigen und auf die Märkte zu gehen, und ich hatte eine besondere Dienerin für mich, denn mein früherer Herr zog mich allen seinen Slavinnen vor, ja er war in mich so verliebt, dass seine Frau auf mich eifersüchtig wurde und ihn um meinetwillen auszankte, und da er von ihr Söhne und Töchter hatte, so durfte er es nicht wagen ⁸⁾, sie zu erzürnen, und darum hat er mich verkauft. Aber er liebt mich noch jetzt und hätte gern, dass ich wieder zu ihm zurückkehrte.“ Dann wendet sie alle Schlaueit und List ⁹⁾ an,

1) ⁵ غَالِبٌ das der Zahl nach Vorwiegende. — 2) أَبْقَاهَا er lässt sie bleiben bei sich. — 3) إِنَاءٌ pl. آذِيَّةٌ pl. pl. أَوْانٍ Gefäss. — 4) wörtl.: dass er bereits als Preis davon getragen hat (ظَفِيرٌ) sein Verlorenes (verirrtes Thier ضَالَّةٌ). — 5) sie qualificirt sich mit anderen Qualitäten (sg. خُلُقٌ). — 6) träge zurückbleiben hinter der Arbeit. — 7) تَعْدَادٌ Aufzählung (Inf. II wie تَكَرَّرٌ Wiederholung, تَذَكَّرٌ Erinnerung). — 8) لَمْ وَجِدَ es stand nicht in seiner Möglichkeit (وَسِعَ). — 9) حَيْلٌ وَمَكَايِدٌ sg. حَيْلَةٌ und مَكِيدَةٌ.

S. 138.

um die Neigung ihres zweiten Herrn zu gewinnen, und geht ihm nach an die Orte, wo er allein zu ruhen pflegt ¹⁾, denn sie weiss, dass er, wenn sie erst von ihm empfangen ²⁾ hat, sie frei lässt, und darum bietet sie Alles ³⁾ auf, um auf diesem Wege zur Freiheit zu gelangen; denn wer eine Slavinn besitzt, lässt sie nicht frei, ausser wenn sie von ihm empfangen oder ihm sieben Jahre gedient hat ⁴⁾. Allerdings lässt er sie auch manchmal frei wegen eines Gelübdes ⁵⁾, z. B. wenn er gesagt hat: „Wenn ich ein Amt erhalte, oder die oder jene Heirath mache, so lasse ich eine meiner Slavinnen frei.“ Hat sie aber erst die Gewissheit, dass ihr Herr ihr abgeneigt ⁶⁾ ist, so verdriesst sie das längere Verbleiben in seinem Hause, und sie fängt an, sein Geschirr zu zerbrechen, seine Sachen zu verderben und sonst zu thun, was ihn und seine Frau zum Zorne reizen muss, in der Hoffnung, dass er sie verkaufe. Fragt nun die Herrin, warum hast du Dies oder Jenes zerbrochen? so gibt sie zur Antwort: „Ich bin doch um einen höheren Preis gekauft worden, als dies Geschirr! Es ist ja nur eine Kleinigkeit ⁷⁾, und es steht dir nicht wohl an, dass du dich darüber ärgerst ⁸⁾.“ Sie hört nun nicht auf, dergleichen weiter zu thun ⁹⁾, bis ihr Herr oder ihre Herrin sich genöthigt sieht, sie zu verkaufen. Dies geschieht aber nur mit einem Verlust

¹⁾ Orte seines Alleinseins (S. 174, Anm. 5) und seiner Ruhe. —

²⁾ عَلِقَ. — ³⁾ أَقْصَى هَمِّهَا وَأَرْبَهَا das Aeusserste (v. قَاصٍ) ihres Sorgens und Strebens. — ⁴⁾ Nach sieben Dienstjahren ist die Freilassung religiöse Pflicht. — ⁵⁾ لِيُوفَاءَ نَذْرٍ عَلَيْهِ, zur Zahlung eines auf ihm (lastenden) Gelübdes. — ⁶⁾ مُعْرِضٍ. — ⁷⁾ حَوَاجَةٍ Deminutiv v. حَاجَةٌ. — ⁸⁾ deinen Sinu beschäftigst I F. — ⁹⁾ أَتَى شَيْئًا eine Sache unternehmen, thun.

von 1000—1500 Piastern (2—300 Mark) bei einer schwarzen Selavin, und mit dem zwei- und mehrfachen ¹⁾ Verlust bei einer weissen.

Hierin liegt nun ein wahres Verderben ²⁾, worauf aber eben die Selavenhändler absichtlich hinarbeiten ³⁾. Diese fordern nämlich die Selavinnen auf ⁴⁾, nicht lange bei ihrem Käufer zu bleiben ⁵⁾, und wenn sich ein Händler zum Verkaufe eines Mädchens entschliesst, sagt er zu ihr: „Bleibe nur dann bei deinem Herrn, wenn er dich ganz zufriedensetzt; befriedigt er dich nicht, so verlange, dass er dich wieder verkaufe. Ich werde dir dann schon ein anderes Haus finden, das für dich passt.“ Die Absicht hiebei ist aber nur sein eigener Vortheil, nicht der des Mädchens; denn wenn der Herr einer Selavin sie wieder verkaufen will, so gibt er sie meist wieder an denselben Händler ab, von dem er sie gekauft hat, und dies geschieht nur mit einem Verlust ⁶⁾ am ursprünglichen Capital, wie vorangegangen schon erwähnt ist.

Ogleich nun alles Dichten und Trachten der Selavinnen darauf hinausgeht, Zwietracht zwischen Mann und Frau zu stiften, oder seine Söhne zu verführen, wenn er solche hat, oder auch die Frau selbst [zum Ehebruch] zu verleiten, um sie auf diese Weise in ihre Gewalt zu bekommen, so hat sich doch bis jetzt noch kein Hausherr dazu ermannt ⁷⁾, an die Ausrottung dieses Uebels zu gehen, und so sieht man sie ununterbrochen die Eine weggeben und eine Andere dafür ins Haus nehmen. Dies muss um so mehr Wunder nehmen, als jetzt die Lebensverhältnisse sehr schwierig sind. Es scheint auch, dass eine Heilung

¹⁾ S. 75, Anm. 1. — ²⁾ مَفْسَدَةٌ. — ³⁾ sich vereinbaren, übereinkommen, VI v. وَطِئَ. — ⁴⁾ أَغْرَى aufreizen. — ⁵⁾ بَعْدَ الإِقَامَةِ zum Nicht-Bleiben. — ⁶⁾ وَضَع auch Abzug (wie طَرَحَ). — ⁷⁾ S. 34, Anm. 6.

dieses Uebels gar nicht möglich ist, da die armen Weiber türkischen Stammis

S. 139.

den Dienst verschmähen oder vielmehr darin eine Schande erblicken, und so müssen sich denn, unter diesen Umständen ¹⁾, die Hausherren freilich mit Slavinnen behelfen, obgleich dies den Ruin ihres Hauses nach sich zieht ²⁾. Wie viele Familien ³⁾ sind schon durch Slavinnen zu Grunde gerichtet worden, sei es nun, weil der Herr aus Liebe zu Einer von ihnen seine Frau, die Mutter seiner Kinder, entliess ⁴⁾, oder weil er den Slavinnen zu Liebe zum Verschwender ⁵⁾ wurde, falls seine Gattin einwilligte, (trotzdem) bei ihm zu bleiben, oder weil sie das Haus mit Allem, was darin war, in Brand stecken, um ihre Rache an der Herrin zu kühlen ⁶⁾, oder aus irgend einem andern Grunde, und ich will nicht noch mehr Ursachen aufzählen ⁷⁾, durch welche blühende (wohlbestellte) Häuser zu Grunde gehen.

Bedenkt man übrigens ⁸⁾, wie es beim ersten Verkaufe dieser Wesen in die Slaverei zugeht, so gelangt man schon zur Ueberzeugung, dass er nur verderblich wirken könne. Denn nur die Gewohnheit, keine andere Rücksicht ist es, die ihn erlaubt erscheinen lässt; widerspricht er doch nicht nur der Menschlichkeit, sondern auch der Religion! ⁹⁾ Was nun die tscherkessischen ¹⁰⁾ Slavinnen betrifft, so weiss ja Jeder, dass ihre eigenen Väter und Verwandte es sind, die

¹⁾ und die Umstände sind diese (eingeschobener Satz). — ²⁾ **أَفْضَى** schliesslich wozu führen. — ³⁾ Und wie viele — bei meinem Glauben! (*la-'amrī*) — von Häusern. — ⁴⁾ durch das Entlassen des Mames (wen?) seine Frau, Gr. § 348, a. — ⁵⁾ **إِسْرَافٌ** Verschwendung. — ⁶⁾ **تَشْفِيًا** zur Heilung, Stillung. — ⁷⁾ ich werde nicht vermehren (**لَا أَكْتَبِرُ**). — ⁸⁾ Indessen wenn (wörtl.: gemäss [dem,] dass) du überlegst. — ⁹⁾ die nur für Kriegsgefangene und deren Nachkommen die Slaverei zulässt. — ¹⁰⁾ **چَرَكِسْ** pl. **چَرَاكِسَّة**.

sie verkaufen, und zwar aus verschiedenen (einer Zahl von) Ursachen. Eine davon ist, dass die Tscherkessen in früherer Zeit Einfälle auf feindliches Gebiet machten ¹⁾ und von dort Kriegsgefangene einbrachten ²⁾, die sie (unter sich) verkauften. Dann vermischten sich diese Gefangenen mit tscherkessischem Blute ³⁾, und die Tscherkessen machten weiterhin keinen Unterschied mehr ⁴⁾ zwischen ihrer eigenen Nachkommenschaft und der jener Gefangenen. Die zweite Ursache ist, dass sie behaupten, dass der Verkauf ihrer Knaben und Mädchen in die von den Osmanen beherrschten muslimischen Länder ein Vortheil ⁵⁾ für diese Kinder sei, gegenüber ihrem Verbleiben unter russischer Herrschaft. Der dritte und wohl ⁶⁾ der wichtigste Beweggrund aber ist, dass ihnen in Betreff Stambuls zu (Ohren) kommt, dass es der Sitz der Macht und des Glückes, des Reichthums und Glanzes ⁷⁾ sei, und wenn sie ein Kind an Einen der Grossen Stambuls verkaufen, so dürfen sie hoffen, dass dies in der Zukunft auch zu ihrem eigenen Vortheil ausschlagen werde, ganz abgesehen ⁸⁾ von der Kaufsumme. Dies geht so weit, dass ⁹⁾ die Mädchen selbst mit Ungestüm ¹⁰⁾ von ihren Vätern verlangen, dass man sie verkaufe, denn sie leben der Ueberzeugung, dass sie, wenn sie nach Stambul kommen, alle Pforten des Genusses und der Bequemlichkeit ¹¹⁾ weit geöffnet finden, dass sie sich in Goldbrocat kleiden und mit Diamanten ¹²⁾, Smaragden ¹³⁾, Hyacinthen, Perlen und Corallen ¹⁴⁾

1) اغار s. S. 58, Anm. 1. — 2) سبي I, er macht Kriegsgefangene (سَبِي pl. سَبِيٌّ, und سَبَايَا pl. سَبِيٌّ). — 3) دُرَّارِيَّةٌ pl. دُرَّارِيَّةٌ Nachkommenschaft. — 4) und nicht bekümmerte sie die Unterscheidung Eines von ihnen beiden vom Andern. — 5) أَوْلَىٰ vorzüglicher. — 6) لَعَلَّ Gr. § 362. — 7) تَشْرُوقٌ وَوَجَاهَةٌ. — 8) فَضْلًا عَنِ. — 9) wörtl. . . . Kaufsumme, so dass (sogar). — 10) الْحَاحِ IV لَحَّ zudringlich sein. — 11) رَفَاهِيَّةٌ. — 12) دُرٌّ وَتَمَرَّجَانٌ. — 13) زُمْرُودٌ und زُمْرُودٌ. — 14) دُرٌّ وَتَمَرَّجَانٌ.

schmücken¹⁾, dass sie sich in den Bädern erletzen und in Gärten erlustigen, dass sie in prächtigen Carossen²⁾ fahren und sich auf kostbar gestickte Kissen³⁾ strecken⁴⁾, dass sie in schwellenden Betten schlafen, gefüllt mit Straussenflaum⁵⁾, dass sie sich an den herrlichsten Speisen erlaben, und dass Schaaren von Slavinnen⁶⁾ ihres Winkes gewärtig sein werden. Welch ein Unterschied zwischen einem solchen Leben und dem Leben auf den Bergen⁷⁾, wo sie das Vieh hüten, Brennholz sammeln und schwere Lasten⁸⁾ schleppen und in Schmutz und Elend und mit Lumpen⁹⁾ bekleidet¹⁰⁾ die Hitze des Sommers und die Kälte des Winters ertragen müssen!

S. 140.

Und in der That sind ja viele solcher Hoffnungen zur Wahrheit geworden, und gar viele Tscherkessenväter, die ihre Kinder leichten Herzens¹¹⁾ verkauft, haben aus ihrer Abwesenheit mehr Nutzen gezogen, als sie je aus ihrer Anwesenheit hätten ziehen können; denn wenn der Vater erfährt, dass seine Tochter bei Einem der Grossen eine Unterkunft gefunden hat¹²⁾ und dessen Gunst genießt¹³⁾, so besucht er sie von Zeit zu Zeit¹⁴⁾ und empfängt von seiner Güte¹⁵⁾ Geschenke, durch die er sich das Leben angenehm machen

1) حَلَى pl. حَلَى Frauenschmuck. — 2) كَرُوسَات فَآخِرَة — 3) أَرِيكَة pl. أَرَايِكُ Divan für Brantleute. — 4) وَكَا sich aufstützen. — 5) رِيْشُ الذَّعَامِ — 6) وَصِيْفَة pl. وَصَائِفُ schöne Slavinn. — 7) wörtl.: Und wo ist dieses Leben vom Leben der Berge etc. — 8) رِدَاء pl. أَحْمَالُ — 9) أَخْلَاق pl. خَلْقُ — 10) رِدَاء Ueberwurf. — 11) wörtl.: Welche, es fühlten sich wohl ihre Seelen beim Verkaufe etc. — 12) sich fest angesiedelt hat. — 13) S. 74, Anm. 5. — 14) اِتْتَاب für sich schon: von Zeit zu Zeit (نَوْبَة Tour, Ablösung) besuchen. — 15) فَوَاضِلَة pl. فَوَاضِلُ.

kam¹⁾. Auch ist uns bekannt geworden, dass viele von diesen Mädchen offen²⁾ bekennen, dass sie Freigeborne³⁾ sind [die zu verkaufen nicht erlaubt ist], und dass es Einige ihrer Verwandten waren, die sie zu beiderseitigem⁴⁾ Vortheile verkauften. Natürlich ziehen sie das Leben in der Gefangenschaft⁵⁾ dem in der Freiheit vor, denn im freien Zustande müssen sie sich derart plagen, dass Schönheit und Anmuth bei ihrer Mühsal an ihnen gar nicht zum Vorschein kommen, weshalb sie auch unter diesen Umständen keinen Mann in sich verliebt machen können⁶⁾, während sie sich⁷⁾ in der Unfreiheit aller Bequemlichkeit und Genüsse erfreuen, so dass ihnen hier weiter kein Wunsch bleibt, als aus einem Hause in einen Palast zu kommen und aus der Hand eines Reichen in die eines noch Reicheren überzugehen, bis sie sämmtliche Lebensgenüsse erschöpft haben.

Wir haben nun⁸⁾ an alle Männer von Vernunft⁹⁾ und Billigkeit die Frage zu stellen, ob es einem Vater erlaubt sein soll, dass er seine Kinder um eines solchen Vortheils willen verkaufe, oder ob man eine so tadelnswerthe Sitte fortbestehen lassen darf, nur aus Rücksicht auf die Gelüste¹⁰⁾ der Reichen, die solche Selavinnen erwerben¹¹⁾ können? Hat sich wohl je Einer beim Kaufe derselben die Mühe gegeben, zu constatiren, ob sie eine Kriegsgefangene oder eine

1) ما يَطِيبُ عَيْشَهُ بِهِ etwas, wodurch sein Leben angenehm ist,

— oder يُطِيبُ (يَطِيبُ) عَيْشَهُ wodurch er sein Leben angenehm macht, verbessert. — 2) جَهْرًا laut. — 3) حُرٌّ pl. أَحْرَارٌ, f. حُرَّةٌ pl.

حَرَائِرٌ. — 4) zum Nutzen einer jeden von den beiden Parteien (*farîq*). —

5) إِلَّا أَنْتَهُنَّ يَخْتَرْنَ عَيْشَةَ الْأَسْرِ, sie indess ziehen vor (VIII خَيْرٌ) das Wohlleben der Gefangenschaft (*asr*, *usr*). — 6) صَبَا U (kindisch) verliebt sein. — 7) مَا بِخِلَافٍ im Gegensatze zu dem (was) dass. —

8) Und so bleibt uns dann hier noch, dass etc. — 9) رُشْدٌ. — 10) شَهْوَةٌ

pl. شَهَوَاتٌ. — 11) مُشْتَرَى Kauf.

Freigeborne sei? Keineswegs ¹⁾! Es ist nur die Begier dieser übermüthigen Weichlinge ²⁾, Selavinnen dieser Nationalität zu besitzen, weil sie sich einbilden ³⁾, dass die Damen des kaiserlichen Serails derselben angehören, und so stürzen sie sich dann auf sie ⁴⁾. Wie, um Gottes willen ⁵⁾, stimmt dies zu dem Grundsatz, dass Jeder, der auf muslimischem Gebiete ⁶⁾ als Muslim geboren ist, frei sein soll ⁷⁾, wenn auch sein Vater oder sein Grossvater ⁸⁾ Kriegsgefangene waren! Wann war aber diese Gefangenschaft, und wo ist selbst hiefür der Beweis, und wie ist es denkbar, dass die Tscherkessen das Wissen hievon seit zweihundert Jahren bewahrt haben sollten? Sieht man doch oft genug ⁹⁾ Einen von ihnen hieher nach Stambul kommen, in Begleitung kleiner Kinder, die ihm an Gestalt und Haltung ¹⁰⁾ gleichen, und willst du Eines derselben kaufen ¹¹⁾, so verkauft er dir es auf der Stelle. Wie soll man nun bei ihrer Aehnlichkeit mit ihm glauben, dass sie von Kriegsgefangenen abstammen? Und selbst gesetzt den Fall ¹²⁾, dass sie von solchen herkommen, so erheischt doch das Gesetz, dass Jeder frei sei, der seinen Fuss nach Stambul setzt. Zwar hat die hohe Pforte den Verkauf von Tscherkessen vor zwei und mehr Jahren verboten ¹³⁾,

S. 141.

und die fränkischen Journale, die hier erscheinen, haben darüber Lobpsalmen angestimmt ¹⁴⁾; aber trotzdem hat dieser

1) كَلَّا — 2) الْبَطْرَيْنِ الْمُتْرَفَيْنِ — 3) es hat sich festgesetzt in ihren Köpfen. — 4) VI die Fliege stürzt sich in die Flamme. — 5) wie nur passt es zusammen, bei meinem Glauben, dass etc. — 6) Haus des Islam. — 7) لَجْدِيرٌ بٌ fürwahr würdig (berechtigt) ist etc. — 8) جَدِّ pl. أَجْدَادٌ Ahne. — 9) مَا كَثِيرًا oft (S 21, Anm. 10). — 10) خَلْقًا وَهَيْئَةً (pl. v. خَلْقَةٌ körperliche Eigenschaft). — 11) اِسْتَبَعْتَهُ du bittest ihn, dass er dir verkaufe. — 12) هَبْ gib zu! (v. وهب). — 13) ذَهَبِي — 14) getrommelt und gepfffen.

Verkauf nicht aufgehört, für Jedermann erlaubt zu sein ¹⁾, und wer immer ein Mädchen, ob jungfräulich ²⁾ oder nicht mehr Jungfrau ³⁾, kaufen will, braucht nur die Hand darnach auszustrecken ⁴⁾.

Dass aber auch schwarze Slavinnen hieherkommen ⁵⁾, hat zweierlei Ursachen. Die eine ist, dass die Bewohner ihrer Nachbarländer sie offen rauben und sie dann an irgend einen der Plätze führen, wo diese Waare guten Absatz findet ⁶⁾, wo sie sie um einen Spottpreis ⁷⁾ verkaufen. Die zweite ist, dass man im Sudan (d. i. Länder der Schwarzen), wo Mord, Raub und Plünderung ⁸⁾ an der Tagesordnung sind, wenn ein Stamm den andern besiegt hat, die Weiber und Kinder verkauft und die Männer tödtet ⁹⁾. So viel man aus den Reden dieser Slavinnen entnehmen kann, sind jene Stämme auch Muslims, und schenkt man dieser Behauptung Glauben ¹⁰⁾, und bedenkt man die Art und Weise des Raubes (*hatf*), so muss man urtheilen, dass ihr Verkauf durchaus ungesetzlich ist. Und selbst den Fall gesetzt, sie seien nicht Muslims, so erfordert doch die Politik die Unterdrückung dieses tadelnswerthen Handels. Denn die Regierung Russlands hat bereits Alle befreit, die sich auf ihrem Gebiete im Zustande der Sklaverei befanden, und ihre Zahl war sehr bedeutend; und ebenso hat die Regierung von Nordamerika die Bewohner des Südens durch vier Jahre bekriegt, zur Vernichtung der Sklaverei auf ihrem Gebiete, obgleich

1) *مُبَاح* (v. *بُوح*). — 2) *بِكْر*. — 3) *قَيْب* schon berührt (und geschieden). — 4) er findet sie auf der Spitze des *ثُمَّام*, eines niedrigen Strauches, dessen Spitze noch im Handbereich ist. — 5) Was aber betrifft das Beehren der schwarzen Slavinnen (wen?) diese Wohnsitze; Gr. § 348, a. — 6) *رَاج* Aor. *يَرُوج* von pers. *رَوَاج* cursirend, Curs. — 7) *بُحْس* niedrig (Preis). — 8) *دَاب* Sitte, Brauch; *سَنَ الغَارَة* S. 58, Anm. 1. — 9) *فَنِي* schwinden; IV vernichten. — 10) Und wenn wir uns halten an ihre Rede und bedenken etc.

die Bewohner des Südens ihre Blutsverwandten ¹⁾ waren, und in diesem Augenblicke gibt es in Russland und Amerika keinen einzigen Sklaven ²⁾ mehr, und Alle haben die volle Freiheit erlangt, und mehr als Russland und Amerika hätte die hohe Pforte die Pflicht ³⁾, die Sklaven und Sklavinnen auf ihrem Gebiet zu befreien, ja ⁴⁾, wir sind mehr als alle andern Menschen verpflichtet, dies gute Werk zu üben, und zwar aus mehreren Rücksichten ⁵⁾. Die erste ist, dass diese Mädchen vom häuslichen Dienste gar nichts verstehen ⁶⁾, weder Nähen noch Kleider waschen (*ğusl*), noch das Reinigen des Hauses, noch das Aufbetten ⁷⁾, und auch als Köchinnen können sie nichts leisten ⁸⁾, was einen guten Geschmack ⁹⁾ befriedigt, obgleich sie nur für die Küche gekauft werden. Der zweite Grund ist, dass die Zahl dieser Sklavinnen, im Verhältniss zur Zahl der früheren Sklaven in Amerika, nur sehr gering ist, und wenn auch in Stambul jedes Haus eine oder mehrere derselben beherbergen sollte, siehe, so ist doch das Innere der Provinzen, Gott Lob, frei ¹⁰⁾ von ihnen, und man findet dort kaum eine Spur von ihnen ¹¹⁾. Höchstens findet man sie dort im Hause eines oder des andern Beamten, die in irgend einem Regierungsauftrage dorthin gesandt wurden; denn wenn diese in der Provinz bedienstet werden, so nehmen sie

1) ذَوُو قَرَابَةِ Verwandte. — 2) es wird Keiner im Zustand als Sklave gefunden. — 3) أَجْدَرُ Comp. v. جَدِيرٌ würdiger, mehr berechtigt oder verpflichtet. — 4) جَيْرٌ أَنْ fürwahr! — 5) وَجْهٌ sg. أَوْجُهٌ. — 6) Nicht machen sie schön (يُحَسِّنُ) den Dienst, den nöthigen für die Besitzer von Familien, عَيْلٍ Hausgenosse, pl. عِيَالٍ. — 7) نَصَدٌ aufschichten. — 8) sogar (حَتَّى) das Kochen, nicht verstehen sie davon etc. — 9) ذَوْوِ سَلِيمٍ Besitzer eines gesunden Geschmackes. — 10) خَالٍ leer. — 11) und kaum siehst du für sie dort eine Person (*ain*) und nicht eine Spur.

S. 142.

nebst dem andern Gefolge auch ihre Slaven und Slavinnen mit ¹⁾. Der dritte Grund ist, dass diese Mädchen höchst widerspenstigen ²⁾ Charakters sind, hochmüthig, und nicht gewillt, Zucht und Ermahnung anzunehmen. Sie behaupten nämlich, dass Muhammed, der Prophet, Gottes Segen über ihn! auch ein Schwarzer gewesen sei. Diese ihre Behauptung hat entweder darin ihren Grund ³⁾, dass ihrer Ueberzeugung nach die schwarze Farbe besser ist als die weisse, worin sie so weit gehen, dass sie die Weissen mit dem Spottnamen „Roth-Ohren ⁴⁾“ beehren ⁵⁾, oder darin, dass man in Constantinopel die Schwarzen Araber nennt ⁶⁾. Zwar müssen jene Slavinnen ⁷⁾, die in Mekka und Medina waren, wissen, dass jene Behauptung falsch ist, doch verschweigen sie hierin ihr besseres Wissen. Die vierte Rücksicht ist, dass man kaum ⁸⁾ Eine unter ihnen findet, die gesund wäre an Leib und Seele. Was [nun zunächst] den Geist betrifft, so (*fa*) [ist unsere Behauptung richtig], denn (*li-ámahum*) sie glauben alle an die Existenz eines Dämons ⁹⁾, der, nach ihrer Behauptung, das Thun und Treiben der Menschen beherrscht. Dies Wesen, das sie in ihrer Sprache Peri ¹⁰⁾ nennen, besucht sie, wie sie behaupten, von Zeit zu Zeit ¹¹⁾ im Schlafe und ertheilt ihnen Befehle und Verbote. So sagt es ihnen beispielsweise: „Bleibet nicht in diesem

¹⁾ نقل transportiren. — ²⁾ شَكِسٌ böswillig und schwer umgänglich. — ³⁾ حُمُرُ الْأَذَانِ مُسَبَّبٌ (مُنْتَسِبٌ) عَنْ verursacht durch. — ⁴⁾ حُمُرُ الْأَذَانِ. — ⁵⁾ ذَبِرُ I, mit einem Spottnamen benennen. — ⁶⁾ In Arabien selbst werden die Südaraber die Schwarzen genannt, die Nordaraber von hellerem Teint die Rothen. Muhammed gehörte aber zu den Letzteren. — ⁷⁾ wörtl.: [davon] ausgenommen (Gr. § 357) die Slavinnen, welche (*ellâ'i*) etc. — ⁸⁾ Gr. § 370 *. — ⁹⁾ رُوحٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ ein Geist von den Geistern, Gr. S. 301. — ¹⁰⁾ persisch Fee. — ¹¹⁾ S. 197, Anm. 14.

Hause, denn ihr werdet hier von Unglück betroffen werden“¹⁾. Und mag ein solches Mädchen es rücksichtlich des Dienstes noch so bequem in einem Hause haben, so verlangt sie, wenn der Dämon ihr das Bleiben verbietet, von ihrem Herrn, dass er sie verkaufe. An einem bestimmten Tage im Jahre kommen sie alle zusammen und bringen dabei wundersame Reden vor²⁾ und führen erstaunliche³⁾ Bewegungen aus. Einige stossen unverständliche Laute⁴⁾ aus, andere schlagen an ihre Brust und tödten sich selber, wie die Perser an dem Tage 'Aschûrâ zu thun pflegen⁵⁾. Andere schlachten ein Opferthier⁶⁾, um ein Gelübde zu erfüllen, wieder andere schlagen die Handtrommel (*duff*) oder singen, und alles dies, um jenen Dämon zu versöhnen und seinen Befehlen nachzukommen⁷⁾. Was aber ihren Leibeszustand betrifft, so [ist unsere Behauptung wahr S. 202, Z. 17] denn das Klima Constantinopels ist schon zu rauh für sie, und wenn sie das gesetzte Alter⁸⁾ erreicht haben, sind sie bereits zu jedem Dienste untauglich⁹⁾. Der fünfte Grund ist, dass in letzterer Zeit eine freigeborne Frau von guter Stellung sich bereits

1) يُبْتَلِينَ — 2) يُبْدِينَ (IV بدا U, sich zeigen). — 3) Sie entfalten von der Rede und den Bewegungen, was in Erstaunen setzt. — 4) تَنْطِقُ بِالْمُعَيَّبَاتِ — 5) بَجَعَ A abschlachten (durch Halsabschneiden). — 'Aschûrâ', zehnter Tag des Muharrem, an welchem die Perser, als Schiiten, in dramatischer Darstellung (تَعْزِيَّة) das Erinnerungsfest an den Märtyrertod Husain's, des Sohnes Ali's, in der Schlacht bei Kerbela feiern, wobei im Fanatismus der Begeisterung Selbstverwundungen vorkommen. — 6) ضَحِيَّةٌ pl. ضَحَايَا ein am hellen Vormittag (ضَحَى) geopfertes Lamm. — 7) zur Zufriedenstellung des Geistes und zur Erfüllung (Vollzahlung: اِيْفَاءٌ, IV وَفَى) dessen, was er als Forderung auferlegt hat auf sie. — 8) كَاهِلٌ in gesetzten Jahren, ruhig. — 9) صِرْنَ لَا يَصْلَحْنَ sie haben angefangen (Gr. S. 447) sie taugen nicht.

schämt ¹⁾, ein schwarzes Weib mit sich auf Strassen ²⁾ und Märkte zu nehmen, und dass sie hiezu weisse Slavinnen vorzieht ³⁾, wie denn ja auch die schwarzen ursprünglich für die Küche bestimmt sind. Der sechste Grund ist, dass die hohe Pforte ja bereits mit der Abschaffung der Slaverei beschäftigt ist ⁴⁾ und den öffentlichen Verkauf an den Meistbietenden ⁵⁾ schon verboten hat. Die Selavenhändler jedoch, wenn ihnen nicht beständig ein Aufpasser von Seiten der Polizei auf dem Nacken sitzt, sind von der Gier nach Gewinn, woher er auch immer komme, so beherrscht,

S. 143.

dass kein Verbot sie daran hindern kann ⁶⁾, und so betreiben ⁷⁾ sie ihr Geschäft heute noch, wie sonst. Nach meiner Ueberzeugung ⁸⁾ jedoch stehen der öffentliche Verkauf an den Meistbietenden und der in gewissen Häusern stattfindende auf gleicher Linie ⁹⁾, beide (*kilâ-humā*) sind gleich verwerflich. Der siebente Grund ist, dass diese Mädchen nicht einmal auf die Märkte gehen wollen, um einzukaufen, was ihr Besitzer an Esswaaren und Getränken bedarf; sie gehen nur spazieren und ins Bad, und wenn der Herr etwas braucht, so kann ¹⁰⁾ er selber gehen und einkaufen, oder einen besonderen Mann hiezu in Dienst nehmen, und dann beginnen wieder die Listen und Ränke, welche schliesslich zum Zerwürfniß führen ¹¹⁾. Und es gibt noch andere zahlreiche Ursachen, die es jedem Mann von Hochsinn und

1) Gr. § 158. — 2) شوارع pl. شارع Hauptstrasse. — 3) تُؤْتِرُ.
 — 4) يُعْتَبِرُهَا S. 53, Anm. 2. — 5) مَزَاد Aufstrich, S. 19, Anm. 2. —
 6) لَمْ يَكُنْ لِيَرَدَعَهُمْ nicht gibt es etwas, dass es sie zurückhalte. —
 7) S. 193, Anm. 9. — 8) عِنْدِي bei mir [steht es fest]. — 9) عَلَى حَدِّ so ist es
 verhängt über ihn. — 10) تَعَيَّنَ عَلَيْهِ so ist es
 verhängt über ihn. — 11) S. 195, Anm. 2.

Menschlichkeit ¹⁾ zur Pflicht machen, dass er sich bemühe um die Abschaffung dieser Slaverei auf den muslimischen Gebieten und zur Beschaffung eines Mittels, welches dieselbe entbehrlich macht ²⁾.

Ueber den Unterschied zwischen Occident und Orient.

Von einander abweichend ³⁾ sind die Ansichten (sg. *qaul*) über das Grundwesen der menschlichen Anlage ⁴⁾: Es gibt Solche, welche (*mínhum men*) behaupten, dass das Kind zum Schlechten beanlagt ist, denn was wahrgenommen wird (*juśáhad*) in seiner Natur ⁵⁾, während es noch klein (*radî'*, Säugling) ist, von Gier und Fresssucht und List und Neid und Falschheit ⁶⁾, ist mehr (vorwiegend), als was beobachtet wird an ihm von löblichen Eigenschaften. Es gibt aber auch Solche, welche behaupten, dass es von Natur zum Guten gebildet sei, dass jedoch die zufällig eintretenden (*'árid*) Umstände es nöthigen, seine Zuflucht zu jener (schlechteren) Anlage (*hülle*) zu nehmen ⁷⁾. Aber wie immer es sich rücksichtlich dieser Differenz verhalten mag ⁸⁾, so verändert doch die Erziehung diese Qualitäten, und wenn du ein Kind gut erziehst, so werden seine Sitten gut, und erziehst du es schlecht, so werden sie schlecht ⁹⁾. Und so

¹⁾ مَرُوءَةٌ (مُرُوءَةٌ). — ²⁾ oder dafür Ersatz gibt, Gr. S. 472, Anm. 1. —

³⁾ اِخْتَلَفَتْ — اِخْتَلَفَ فِيهِ es wird darüber differirt, man ist verschiedener Meinung. — ⁴⁾ فِطْرَةٌ U und I, aus Nichts schaffen; فِطْرَةٌ natürliche Anlagen, besonders gute; بَشَرٌ Menschen, im Sinne des

Fleischlichen, Schwachen. — ⁵⁾ طَبِيعٌ natürlicher Charakter. —

⁶⁾ حِرْصٌ وَشَرٌّ وَدَيْلَةٌ وَحَسَدٌ وَمَكْرٌ — ⁷⁾ نَزَجْتُهُ لَجَأٌ Zufucht nehmen). — ⁸⁾ كَيْفَمَا Gr. § 369. 372. — ⁹⁾ فَإِذَا أَحْسَنْتَ تَرْبِيَةَ الْوَلَدِ فَإِذَا أَحْسَنْتَ أَخْلَاقَهُ وَإِنْ أَرَدْتَهَا رَدُّوتٌ

wenn du schön machst die Erziehung etc.

lass uns denn ¹⁾ jetzt einen Blick werfen auf die Kinder-
erziehung ²⁾ der Orientalen und sie in Vergleich stellen ³⁾
mit jener der Occidentalen, und dann wollen wir ihre Wirkung
und ihr Resultat bei beiden Theilen ins Auge fassen. Und
so sagen wir denn fürs Erste: Die Mütter im Orient erziehen
(*jurabbîna*) ihre Kinder in (thörichten) Einflüsterungen ⁴⁾ und
(falschen) Einbildungen ⁵⁾ und Irrthümern ⁶⁾, und sagen ihnen
beispielsweise, dass der 'Ifrit oder Dschinn ⁷⁾ ihnen auf-
laucere und sie (ungesehen) begleite, und dass sie (beide)
in der Nacht an ihr Bett kommen und sie schlagen ⁸⁾ werden;
und dass das Ausschütten ⁹⁾ des Wassers auf die Erde, ohne
sie vorher um Entschuldigung zu bitten ¹⁰⁾, ihren Zorn reize

S. 144.

u. dgl. m., und so wird ¹¹⁾ denn das Kind durch solcherlei
Albernheiten zaghaft und schreckhaft und verliert den natür-
lichen Muth ¹²⁾. Und wenn das Kind sieht, dass die Dienerinnen

¹⁾ فَهَاتِ und so komm denn! — ²⁾ لِي in لاولادهم Gr. § 348. —
³⁾ III vergleichend auf einander zu legen suchen, Schichte (طَبَقَة) auf
Schichte; — طَبِقَ genau entsprechend. — ⁴⁾ وَسَوَسَة und وَسَوَاسِ
pl. وَسَاوِسُ teuflische Einflüsterung. — ⁵⁾ وَهَمَّ pl. أَوْهَام. — ⁶⁾ اِضْلالٌ
Irreführung oder [Gr. § 179] اَضْلُوَة. — ⁷⁾ جِنِّي Nisbe v. جِنّ collect. —
⁸⁾ بطش ب U und I, gewaltsam angreifen, grob dreinschlagen. —
⁹⁾ القَاءَ Werfen (IV لقي). — ¹⁰⁾ طَلَبُ دَسْتُورٍ das Bitten um Er-
laubniss. — Die Dschinns sind theils Muslims geworden, theils nicht. Zu
den Ersteren sagt man beim Wasserausschütten u. dgl. (weil man sie zu-
fällig anschütten könnte): دَسْتُورِ يَا مُبَارَكِ mit Erlaubniss, o Geseg-
neter! — zu den Letzteren: حَدِيدِ يَا مَشْتُومِ Eisen, o Unseliger! —
gemeint ist der eiserne Zauberring Salomon's, mit dem er die Dämonen
zu seinem Dienste zwang. — ¹¹⁾ يُرَبِّي es wird erzogen. — ¹²⁾ هَيُوبًا
هَلُوعًا scheu und zitternd; مَخْلُوعِ الْقَلْبِ verrenkt am Herzen.

seiner Mutter denselben Aberglauben theilen ¹⁾, so glaubt es erst recht ²⁾, dass alles, was es da hört, die pure Wahrheit (*šidq*), und dass alle Mütter ihr gleich seien. Ist aber das Kind ein Mädchen ³⁾, so hört es von seiner Mutter nichts, als die Worte Heirath und Scheidung ⁴⁾ und die Geschichte des N. N. mit der N. N. und das Abenteuer des N. N. mit dem N. N., und so muss denn das Mädchen glauben, dass das Weib nur geschaffen sei (*juhláqna*) zu Heirath (*nikáh*) und Scheidung. Was soll man aber erwarten von Knaben, die keinen Muth, und von Mädchen, die keinen Verstand haben? ⁵⁾ Sagt man dagegen, dass die Kinder jetzt in die Schule gehen und dort lesen und schreiben lernen, so erwidere ich, dass das, was sie in der Schule (*kuttáb*) lernen, keineswegs geeignet ist, den Aberglauben auszutreiben ⁶⁾, den die Mütter zu Hause ihnen beigebracht ⁷⁾ haben. Und wenn sie auch das Wort Gottes (den Koran) ganz auswendig ⁸⁾ wissen, so verstehen sie doch dessen Sinn nicht, ja die Lehrer selbst verstehen ihn nicht. Ich meines theils bin deshalb der Ansicht ⁹⁾, dass es viel besser sei, den Knaben ohne alle Erziehung zu lassen ¹⁰⁾, als ihn in solchen Irrthümern zu erziehen; denn bleibt er im natürlichen Zu-

¹⁾ auch auf derselben Irreführung. — ²⁾ يَقِين S. 33, Anm. 8. —

³⁾ اُنْثَى weiblich. — ⁴⁾ der Islam hat bekanntlich die Ehescheidung ausserordentlich erleichtert. Das Aussprechen des Wortes طلاق Scheidung, oder الطلاق بِالثَّلَاثَةِ u. dgl. genügt schon; vgl. S. 146, Anm. 1.

— ⁵⁾ wörtl.: Und was ist dein Meinen (*zánn-ak*) von einem Knaben (*šábbi*), der erzogen wird ohne Herz, und von einem Mädchen, das heranwächst (*tébut*) ohne Verstand? — ⁶⁾ نفى I, verbannen. — ⁷⁾ خلع عليه

Einem etwas anziehen. — ⁸⁾ عَلَى ظَهْرِ الْقَلْبِ (الغَيْبِ). — ⁹⁾ S. 204, Anm. 8. — ¹⁰⁾ dass das Vernachlässigen (*i'hmál*, S. 15, Anm. 2) des Knaben ohne Erziehung durchaus etc.

stand, so wird ¹⁾ er doch trotzigen Sinnes ²⁾, muthig ³⁾, stolz ⁴⁾, und hochstrebend, so dass hier die Nichtbildung besser ist als die Bildung ⁵⁾.

Dazu kommt, dass die menschliche Natur selbstgefällig ist und darnach strebt, allen Menschen unsere eigenen, persönlichen Qualitäten und Charaktereigenschaften beizubringen ⁶⁾, und so ist es denn die erste Absicht ⁷⁾ der Mütter, ihren eigenen Aberglauben ⁸⁾, anerzogenen ⁹⁾ und selbsterworbenen ¹⁰⁾, alten und neuen ¹¹⁾, auch ihren Kindern mit der Muttermilch beizubringen ¹²⁾, und es ist allbekannt, dass die Kinder, vermöge ihres zarten Alters ¹³⁾ und ihrer Körperschwäche ¹⁴⁾, nicht zu ertragen vermögen ¹⁵⁾, was ihre volljährigen ¹⁶⁾ Mütter ertragen, und dass, wann sich erst jener Wahn in ihren Köpfen festgesetzt hat, es nicht leicht ist, denselben wieder zu vertreiben ¹⁷⁾, und in der That ver-

1) جَاءَ er kommt schliesslich als solcher heraus (*evadit*), mit Accus. Gr. § 360. — 2) حَوْشَى wild. — 3) مِقْدَامٌ kühn vorgehend. — 4) التَّخَوُّةُ الْعَرَبِيَّةُ (العَبَسِيَّةُ) der arabische Stolz, der Stolz der vom Stamme 'Abs. — 5) das Nichtvorhandensein (*'adam*) besser als das Vorhandensein (*wuǧūd*). — 6) wörtl.: denn, siehe, da von der Natur des Menschen ist das sich selbst Gefallen (عِجَابٌ) und das Bringen (Bewegen) aller Menschen (*ḥalq*) zu dem sich qualificiren mit seinen (unsern) eigenen Qualitäten und (zu) dem sich charakterisiren mit seinem eigenen Charakter etc. — 7) جُدُّ الْقَصْدِ Haupttheil der Absicht. — 8) S. 206, Anm. 4. — 9) غَرِيظِي eingepflanzt (natürlich). — 10) مَكْتَسَبٌ. — 11) طَرِيفٌ im Haus geboren (ولدٌ VIII اِتَّلَدَ von تَلَدٌ), altererbt; تَالِدٌ neugekauft. — 12) أَنْ يُشْرِبْنَ dass sie trinken lassen. — 13) صِعْغُرٌ Kleinheit des Alters. — 14) ضَعْفُ الْبُنْيَةِ Schwäche des Baues. — 15) لَا يُطِيقُونَ تَحْمَلَ مَا تُطِيقُهُ أُمَّهَاتُهُمْ Kraft) nicht das Ertragen dessen, was ertragen ihre Mütter. — 16) قَارِحٌ der schon alle Zähne hat, ausgewachsen und erfahren. — 17) فَلَا يَعُونَ und nicht wird (Gr. § 162) leicht ihr Ausreissen. سَهْلًا نَزَعَهَا

treibt ihn Nichts als das Reisen in der Fremde und das Bücherstudium. Kurz, die grosse Mehrzahl¹⁾ der Kinder im Orient verlieren²⁾ ihren Verstand schon durch den Aufenthalt bei ihren Müttern, noch bevor sie den Weg zur Schule wissen, und gehen sie erst in diese, so bleiben sie doch bei ihrem Aberglauben³⁾, denn das Kind glaubt mehr der Mutter als dem Lehrer.

Man kann nun freilich sagen, dass unsere Mütter wegen einer solchen Erziehung⁴⁾ ihrer Kinder zu entschuldigen seien, weil sie eben keine andere kennen, und weil es diejenige ist, mit welcher sie vertraut und an die sie gewöhnt sind⁵⁾, und so sei es denn kein Wunder⁶⁾, dass sie auch ihre Kinder daran gewöhnen⁷⁾. In der That liegt die Schuld nur an den Männern,

S. 145.

insofern sie die Frauen im Zustande der Dummheit und Rohheit⁸⁾ belassen. Glauben doch die Männer selbst nicht anders, als dass die Weiber nur fürs Bett geschaffen seien, und deshalb geht ihre ganze Sorge dahin, schöne⁹⁾ Weiber zu erhalten, ohne alle Rücksicht darauf, ob diese mit Kenntnissen und feinerer Bildung geziert sind¹⁰⁾. Wenn nur die Frau anmuthig durch das Haus zu trippeln versteht¹¹⁾ und, so oft sie z. B. dem Manne etwas darreicht,

1) مُعْظَمٌ. — 2) تَفْسَدُ verdorben werden ihre Köpfe. — 3) بَقِيَ er bleibt in seinem Zustande. — 4) wörtl.: auf die Weise, welche vorangegangen ist. — 5) الْفَنَاءُ وَتَعَوَّدَنَّ عَلَيْهِ. — 6) لَا غَرَوٌ. — 7) يُعَوَّدَنَّ. — 8) جَهْلٌ وَغَبَاوَةٌ. — 9) حِسَانٌ pl. zu حَسَنٌ und حَسِينٌ. — 10) mit dem Abschneiden des Blickes von ihrem sich Geschmückthaben (تَحْلِيْمِهِنَّ), S. 197, Anm. 1. — 11) wenn sie schön macht (تُحْسِنُ) das Gehen.

in ihm das Verlangen erregt ¹⁾, so ist das gerade das, was er selber gewollt hat. Hat er sie aber erst ²⁾ ein Jahr bei sich gehabt, und er nimmt dann wahr, dass er nach einer andern begehrt ³⁾, so bietet er Alles auf und ruht nicht eher, als bis er auch an ihrer Liebe sich gesättigt hat ⁴⁾, und so in diesem Tempo weiter ⁵⁾, bis er eine Schaar eifersüchtiger ⁶⁾ Weiber und eine Menge hirnloser ⁷⁾ Kinder im Hause hat. Liegt ihm nun ein wichtiges Geschäft ob, gleichviel, ob ⁸⁾ für sich selbst oder für andere, so verliert er die Fähigkeit, dasselbe pünktlich zu besorgen ⁹⁾, und so ist denn jene Anmuth und Schönheit, nach der er so sehr beehrte, und auf die er sich losgestürzt hat ¹⁰⁾, Ursache seines Ruins geworden. Fürwahr ¹¹⁾, niemals hat ein einzelner Mann ¹²⁾, oder ein Gemeinwesen, oder (vielmehr) selbst ein Volkstamm, oder eine Nation sich der Vielweiberei ergeben ¹³⁾, ohne dass sie dadurch auch ihren Untergang herbeigeführt hätten ¹⁴⁾, auch ganz abgesehen von der Verschwendung der Weiber ¹⁵⁾, die nach Goldbrokat und kostbarem Schmuck

1) أَبَدَتْ، IV بدا S. 164, Anm. 1. — 2) wörtl.: bis dass, wenn sie verweilt hat (لَبِثَتْ) bei ihm ein Jahr etc. — 3) und er sieht seine Seele, dass sie (die Seele) bereits beehrt (شَرِهَتْ). — 4) er wendet an alle Mittel zur Sättigung (إِشْبَاع) seiner Seele an ihrer Liebe (هَوَى). — 5) هَلُمَّ جَرًّا. — 6) غَيْرَانِ f. pl. غَيْرَى. — 7) أَحْمَقُ f. pl. حَمَقَى und حَمَقَى. — 8) سَوَاءً. — 9) es entgeht (فَات) ihm ihre pünktliche Besorgung (دَابَتْ) und das Einstehen (bis zu Ende, S. 24, Anm. 2) für ihre Angelegenheit — 10) S. 199, Anm. 4. — 11) لِعَمْرُكَ bei deinem Glauben. — 12) مَا مِنْ رَجُلٍ بِمُفْرَدِهِ nicht ein Mann in seiner Vereinzelung (مَا مِنْ أَحَدٍ) kein Einziger). — 13) (oder) vielmehr eine Nation, welche viel gemacht hat von den Weibern. — 14) ausser es kam auch schliesslich (آلَ aboutir) ihre Sache zum Untergang. — 15) und insbesondere die Weiber, die verschwenderischen (مُسْرِفَات. S. 195, Anm. 5), die begehrlieh sind (يَشْرَهْنَ).

begehren und nach Besuchen (pomphafte Auffahrten und Bewirthungen) und nach Eroberungen¹⁾. Blicke doch auf so manche Stadt²⁾, wie sie zur Würte und Oede geworden³⁾, nachdem sie lange die blühendste, reichste und mächtigste⁴⁾ der Städte gewesen war, nur weil⁵⁾ ihre Einwohner dem Weiberdienst fröhnten⁶⁾ und ihren Begierden und Lüsten die Zügel schiessen liessen⁷⁾ und auf nichts sannem als auf Weibergenuss⁸⁾, und darum hat Gott ihren Thron⁹⁾ umgestürzt, und ihre Macht schwand vor seinem Hauche¹⁰⁾, dass sie zum warnenden Beispiel wurden für Jeden, der sich ein Beispiel zu nehmen vermag, und zum Denkzeichen¹¹⁾ für Jeden, der den Dingen nachzudenken versteht; und so auch ganze Länder¹²⁾ und Reiche und Völker und Nationen (*gúl*), ihr aller Pfade hat der Wind verweht¹³⁾, und ihrer gedenkt Keiner, nicht wenn die Sonne auf-, noch wenn sie untergeht¹⁴⁾, und dies nur darum, weil sie sich an der Weiber Vielheit erletzten und Kampf und Waffen hintansetzten¹⁵⁾. Sie wähten sich zu Wollust und Unzucht¹⁶⁾ geschaffen, während der Feind schon lauerte in Waffen¹⁷⁾, und endlich

1) **وَالْإِعْجَابِ بِمَا لَدَيْهِنَّ** und nach dem (Anderen) Gefallen durch das, was bei ihnen ist. — 2) die Stadt so und so. — 3) **خَرَابًا** **كَانَتْ أَعْمَرَ جَمِيعَ الْمُدُنِ وَأَوْفَرَهَا** — 4) **أَصْحَحْ** Gr. § 360. — 5) **وَأَفْرَ (وَأَفْرَ، عَامِرٌ)**. — 6) und nicht [war] dies, ausser weil etc. — 7) sich (in Vergnügen etc.) stürzen. — 8) **عَرَّشَ** hier: in einer Sache weit gehen. — 9) **شَهَوَاتٍ** pl. **شَهَوَاتٍ**. — 10) sich mit Concubinen (**سُرِّيَّةٍ** pl. **سَرَارِيٍّ**) und Nuditäten (**عُرْيَانٍ** nackt) abgeben. — 11) **نِكْرَى**. — er machte (ver)gehen ihre Macht. — 12) **كُورَةَ** **كُورَةَ** **كُورَةَ**. — 13) sie sind gegangen die Pfade (sg. *mádraj*) der Winde. — 14) und nicht ist geblieben Einer, der (**وَلَمْ يَبْقَ مَنْ**) ihrer gedächte. — 15) (mit Verletzung der eigenen Ehre) Frivolitäten nachgehen; **فِي** vernachlässigen. — 16) **سِفَاهٌ**. — 17) **مِرْبَادٌ** Auslug gegen den Feind.

kam er über sie, und sie wussten für die Abwehr kein Wie¹⁾, und da stürzte er sie, ha, welch ein Stürzen! und gab ihnen zu kosten des Todes Würzen²⁾.

Und Nichts ist leichter³⁾ als Beweise beizubringen⁴⁾ für die Wahrheit dessen, was wir gesagt haben, denn wir haben sie in allen Geschichten der Völker gefunden, und wenn du forschest in diesen Büchern nach der Ursache des Sturzes der Macht der Griechen und der Römer und der Macht der Araber in Spanien (*andalus*) und der Macht der Perser (*furs*) und der Chaldäer

S. 146.

und der Inder, so findest du die Sache so, wie wir gesagt haben, denn diese Nationen stürzten sich⁵⁾ in die Liebe zu den Weibern und gingen weit⁶⁾ in Schwelgerei (*qasf*) und Liederlichkeit (*hal.*) und in Gesang (*ġinā'*) und Musik (*tárab*), und da sendet⁷⁾ Gott der Erhabene ihnen eine wilde und harte Nation auf den Leib, und diese stürzt sich⁸⁾ auf sie und demüthigt⁹⁾ sie und nimmt weg von ihr die Herrschaft. Und dies ist eine Weisheit¹⁰⁾ von dem Herrn, der mächtig und herrlich ist, durch welche er uns führt (*júr'sid*) zum Richtigen (*ḥawáb*) und zum Nachdenken über die Endergebnisse¹¹⁾ der Dinge, denn Alles, was geschieht (*jáħduf*) in der Welt (*kaun*, Existenz), spricht (*jántiq*) mit deutlicher Sprache von der Macht des Erhabenen und von seiner freien Verfügung¹²⁾

1) sie vermochten nicht die Abwehr (*difá'*) von sich. — 2) und da vernichtete er sie, was für ein Vernichten (*اَيِّ دِمَارٍ!*)! und liess sie kosten, was für einen Schaden (*اَيِّ خَسَارٍ!*)! — 3) *وَمَا شَىءٌ بِأَهْوَنَ* — 4) *بَدِيلٌ* Beweis. — 5) *أَوْغَلَ* und V. tief (mitten hinein) eindringen. — 6) S. 211, Anm. 7. — 7) vgl. Korán 43, 35. — 8) *سَطَا* U *attakiren*. — 9) *تُدِلُّ*. — 10) S. 185, Anm. 5. — 11) *عَائِبَةٌ* pl. *عَوَائِبُ*, besonders schlimmer Ausgang. — 12) S. 9, Anm. 5.

über die Menschen (*halq*), und bei diesem Sachverhalt ¹⁾ ge-
 ziemt es sich nicht für uns, dass wir erwarten von ihm die
 [besondere] Offenbarung ²⁾ an jedem Tage in Betreff dessen,
 was er verhängt hat über uns, sondern es ist unsere Pflicht,
 dass wir unsere Angelegenheiten bemessen ³⁾ nach den An-
 gelegenheiten Anderer, und dann erfahren wir, wie es mit
 uns steht ⁴⁾. Aber wenn wir glauben, dass wir nicht gleich
 Jenen seien, weil wir in einem andern Lande wohnen als
 sie, oder weil unsere Sprache eine andere ist als die ihrige ⁵⁾,
 so ist das der Irrthum (*dalâl*) selbst.

Und demjenigen, welcher hier sagen wollte ⁶⁾, er sei
 der Meinung, dass das Verderben (*fesâd*) in den Ländern
 Europas grösser sei als in andern, — denn (*iş*) es sei ja all-
 gemein zugegeben ⁷⁾, dass die sittlichen Ausschreitungen ⁸⁾
 dort zahlreicher seien als in den östlichen Ländern, und ins-
 besondere, dass der Genuss berauschender Getränke ⁹⁾ dort
 erlaubt sei, und (siehe [*fa'îna*]) trotzdem seien die Reiche
 Europas kräftig und nähmen in jedem Augenblicke zu an
 Macht und Ansehen, — für den ist die Antwort, dass Aus-
 schreitungen dort nur im Bereiche ¹⁰⁾ dessen vorkommen,
 was die Natur bedarf, wie Speise und Trank und Wärme ¹¹⁾
 zur Zeit der Kälte, nicht aber darin, dass sie sich ganz der
 Liebe zu den Weibern hingeben und sie in Goldbrokat und

1) S. 195, Anm. 1. — 2) وَحَىٰ pl. وَحَىٰ und أَوْحِيَةٌ Inspiration;
 hier sind die besonderen Anzeichen gemeint, welche nach oriental. Anschauung
 täglich dem Menschen gegeben werden, z. B. durch Schmerzempfindungen an
 gewissen Körperstellen etc. (worüber es eine besondere Literatur nach Art
 unserer Traumbücher gibt). — 3) nach der Analogie (فِيئاس). — 4) unsere
 Tour (مُنْقَلَب). — 5) لِكُونِ لِسَانِنَا غَيْرِ لِسَانِهِمْ. — 6) لِقَائِلِ
 einem Sagenden. — 7) مِنَ الْمُسْلِمِ, S. 40, Anm. 1. — 8) sg. فَاجِرَةٌ.
 — 9) شَرِبَ الْمُسْكِرَاتِ. — 10) قَبِيلِ Kategorie, Classe. — 11) دِفٌّ
 Wärme; دَفِيٌّ Wärme halten, warm haben.

Scharlach kleiden¹⁾. Und selbst zugegeben²⁾, dass es in Paris dreissig- bis vierzigtausend jener Weiber gebe, so darf man auch nicht vergessen³⁾, dass dort zweimalhunderttausend unverheiratete Männer⁴⁾ leben, die jene gerade so⁵⁾ besuchen, wie man die Speise- und Trinklocale besucht. Das ist eben dort feststehende und gebilligte Sitte⁶⁾, wenn es auch im Grunde nicht erlaubt ist. Es fällt aber dort keinem der Grossen und Reichen ein⁷⁾, dass er sich ein weitläufiges Haus baut, um es mit unwissenden Weibern anzufüllen, die ihm dann Kinder gebären⁸⁾, verkehrt an Herz und Hirn⁹⁾. Dort erzieht¹⁰⁾ die Mutter selbst ihren Sohn zum Wissen, zur Höflichkeit und allen Tugenden, noch bevor sie ihn in die Schule schickt, und von ihr und dann von seinem Lehrer lernt er auch, dass es ihm nächst der Pflicht, seine Eltern zu ehren, auch obliegt, eine Kunst zu erlernen¹¹⁾, durch die er sich selbst wie seiner (engeren) Heimat und seinem Lande und seiner Regierung zu nützen vermag, und was immer von Wissenschaften und Künsten er zu erlernen begehrt¹²⁾, dafür findet er für sich einen Lehrer, und so lernt er denn und müht sich ab und plagt sich¹³⁾, in der festen Ueberzeugung, dass es, abgesehen von dem Nutzen für ihn selbst und seine Leute¹⁴⁾, seine Pflicht ist,

لَا لِإِنَّهُمَا كِ فِي هَوَاهُنَّ وَإِبَاسِيَهِنَّ الدِّيَبَاجَ وَالِإِسْتَبْرَقَ¹⁾

nicht zu dem sich hineinstürzen in die Liebe zu ihnen (fem.) und zu dem sie anziehen lassen den Brokat etc. — 2) Wenn wir den Fall setzten. —

3) es ist uns nöthig, dass wir ins Auge fassen. — 4) **أَعْرَابٌ** pl. **عَرَبٌ** und **عَرَابٌ** Junggesell, ehelos; f. **عَرَابٌ**. — 5) **سَوَاءٌ**. — 6) Dies ist das, was sich festgesetzt hat (lies **تَقَرَّرَ**) bei ihnen etc. — 7) **لَمْ تَجْرِ الْعَادَةُ** S. 76, Anm. 5. — 8) **يَسْتَوْلِدُهُنَّ** er verlangt von ihnen dass sie, lässt sie gebären. — 9) S. 206, Anm. 12 und S. 207, Anm. 5. — 10) von Jugend auf wohl erziehen, heranbilden. — 11) **وَالسَّعْيُ فِي** auch die Bemühung zur Erlernung etc. — 12) **نَاقٍ** U, sich sehnen. — 13) **يَجِدُّ وَيَكُدُّ**. — 14) **نَوِيهِ** seine nächsten Angehörigen; oder **نَوِيهِ** seine beiden Eltern?

S. 147.

dass er auch seinem Lande nütze, so dass, wenn einmal ein Hospital ¹⁾ oder eine Schule für Arme oder ein Asylhaus ²⁾ für sie gebaut wird, er auch zu denen gehört, die dabei mitzuwirken berufen werden ³⁾, und so siehst du ihn zur Schule laufen, frisch und fröhlich und sich Glück wünschend ⁴⁾, dass auch er ein Glied ⁵⁾ seines Volkes und seiner Mitbürger ist, und dass er nothwendig eines Tages seinem Vaterlande nützen wird. Welcher Unterschied zwischen Einem, der so erzogen wird, und einem Solchen, der sich Tag und Nacht vor dem Ifrit fürchtet! Drum ⁶⁾ siehst du die Kinder der Franken trotz ihrer Jugend ⁷⁾ voll heiterer Kraft der Seele, voll Munterkeit und Geschick ⁸⁾ und Drang, sich hervorzuthun. Wie ganz anders ⁹⁾ in den Ostländern, die trotz der grossen Zahl ihrer Moscheen und Ulema's (Geistliche) von Dschinnis und Ifrits bewohnt ¹⁰⁾ sind! Hier siehst du die Kinder schwerfällig und langsam ¹¹⁾, träg und schlaff ¹²⁾, und Alles, was sie thun, geschieht nur mit Widerwillen und Beschwerde ¹³⁾, und hat Einer erst eine Zeile (*satr*) schreiben gelernt, so glaubt er schon, er habe das Allerhöchste geleistet ¹⁴⁾,

1) *مُسْتَشْفَى* Gr. § 118. — 2) *مَأْوَى* pl. *مَآوٍ*. — 3) *مَنْ يُعَيِّنُ* — 4) S. 151, Anm. 6. — 5) *عَضْوٌ*. — 6) *مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ* von wegen dessen. — 7) *وَهُمْ عَلَى صِغَرٍ* während sie (dabei) noch in Kleinheit sind. — 8) *نَشَاطٌ* Munterkeit und Flinkheit. — 9) *بِخِلَافٍ* im Gegensatz zu. — 10) *مَأْمُولٌ* bevölkert. — 11) *ثِقَالًا بَطِيءًا* sg. *ثَقِيلٌ بَطِيءٌ*. — 12) S. 192, Anm. 6 und S. 156, Anm. 4. — 13) *عَنْ تَكَلُّفٍ* von einem sich beschwert fühlen, S. 40, Anm. 3. — 14) dass er verrichtet hat seine Sache (*watar* wichtiges Geschäft), und dass das Schicksal seine [des Knaben] Zitzen [schon ganz] ausgemelkt habe — d. h. schon alles Mögliche von ihm gefordert und erhalten habe, — Umkehrung des Sprücheworts: *حَلَبَ أَشْطَرَ الدَّهْرِ* „er hat [wie der Melkende alle Zitzen des Kameels] die Enter (sg. *شَطْرٌ*) des Schicksals ausgemelkt“, d. h. er ist ein Teufelskerl.

und es bleibe ihm nichts mehr übrig, als Billete¹⁾ an die Dschinns zu schreiben, um ihre Dienste in Anspruch zu nehmen. Dies ist nämlich eine leichte Sache (*hájjin*), denn wie es in den Schulen Lehrer gibt, welche lehren, dass das ب einen Punkt (*núqta*) unten, und das ت zwei Punkte oben hat, so gibt es bei uns auch Läden und Häuser, in denen zahlreiche Meister und Lehrer ihr Wesen treiben, welche diese herrliche Kunst für sich speciell in Anspruch nehmen, nämlich den Verkehr mit den Dschinns (zu lehren).

So ist's mit der Erziehung der Kinder in den Häusern und Schulen bestellt; was aber die Erlernung der Handwerke, der Künste und des Handels betrifft, so gibt es fürwahr im Orient hierin gar keine verlässliche Methode²⁾. Wer z. B. tausend Piaster (zweihundert Mark) besitzt und Handelsgeschäfte betreiben will³⁾, der miethet ganz einfach einen Laden und schichtet darin einige Waaren auf, wenn er auch weder lesen noch schreiben kann⁴⁾ und vom Handel selbst gar nichts versteht. Und wer ein Handwerk erlernen will, bleibt⁵⁾ eine unbestimmte Zeit bei einem Meister, vielleicht ein Jahr oder auch weniger, und wenn es ihm dann einfällt⁶⁾, dass er das Handwerk verstehe⁷⁾, so trennt er sich von seinem Meister als sein Concurrent und Feind⁸⁾ und eröffnet einen Laden vis-à-vis von ihm⁹⁾. Und nicht ist der Sachverhalt ebenso in Europa, denn wer dort beabsichtigt, den Handel [zu betreiben], dem ist nöthig¹⁰⁾, dass

1) S. 78, Anm. 3. — 2) يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا eine Methode, auf die sich verlassen werden kann. — 3) أَنْ يَتَعَاطَى الْبَيْعَ, S. 10, Anm. 11.
 — 4) أَمِيٌّ Idiote. — 5) لَزِمَ I und besonders III (am Orte, bei einer Person) haften bleiben. — 6) wenn es kommt in seinen Sinn. — 7) فَارَقَ مَعْلَمَهُ geübt und geschickt sein. — 8) فَارَقَ مَعْلَمَهُ فِرَاقٌ er trennt sich von seinem Meister die Trennung des Gegners, des Aemulirenden (مُبَارٍ = مُبَارٍ). — 9) تَجَاهَهُ. — 10) لَزِمَهُ.

er bleibe eine lange Frist im Bureau (*mékteb*) eines der Kaufleute, der geachteten ¹⁾, damit er kennen lerne die Verhältnisse der Länder, aus welchen die Waaren importirt werden, und die Verhältnisse der Kaufleute und die Buchhaltung ²⁾ und das Rechenwesen und dessen Pünktlichkeit ³⁾ u. dgl. m., und demgemäss ist der Handel bei ihnen eine Wissenschaft (*fem*) von den bedeutenden Wissenschaften, und die Kaufleute besitzen bei ihnen hohe Achtung,

S. 148.

und sie sind meist berühmt durch Redlichkeit (*βīdq*) und Ehrlichkeit (*emâne*) und Pünktlichkeit, und insbesondere diejenigen, welche die Waaren versenden und sie importiren, denn das Ansehen dieser ist grösser als das Ansehen derjenigen, welche immer nur in den Läden hoeken ⁴⁾. Dort gehört es auch zur guten Ordnung, dass du, wenn du etwas kaufen willst in ihren Läden, den Preis darauf geschrieben findest, sei er nun hoch oder niedrig; du brauchst deshalb nicht lange hin- und herzureden und kaufst, was du benöthigst, und gehst ganz beruhigt ⁵⁾ weg, denn du weisst ⁶⁾, dass jeder andere eben das zahlen muss, was du bezahlt hast. Bei uns hingegen kannst du kaum jemals einen Einkauf machen, ohne überzeugt zu sein, dass man dich dabei betrogen habe. Ist z. B. die Waare hundert Piaster werth, so fordert der Kaufmann zweihundert. Du sagst zu ihm: „Dieser und jener verkauft das billiger.“ Er erwidert: „Der hat diese Qualität gar nicht, und überhaupt führt dieser Mensch nur Waaren, die so schlecht sind wie er selbst“ ⁷⁾. Du bietest ihm achtzig Piaster, da schwört er Stein und

¹⁾ مُعْتَبَرٌ — ²⁾ تَرْتِيبُ الدَّفَائِنِ — auch *اعتبار* auch Credit. — ³⁾ مُطْمَئِنٌّ auch genaues Eintragen. — ⁴⁾ III am Orte haften. — ⁵⁾ مُطْمَئِنٌّ — ⁶⁾ لِعِلْمِكَ wegen deines Wissens. — ⁷⁾ مَا يُحَاكِيهِ ein Anderer als ich verkauft nur, was ihm gleicht (حكا III).

Bein zusammen, dass sie ihn selbst hundertfünfzig Piaster gekostet habe. Sieht er nun, dass du dich abwendest und schon die Thüre in der Hand hast, so sagt er plötzlich: „Sieh, heute sind's fünf Tage, dass ich nichts verkauft habe¹⁾, und ich habe doch die Miethe für diesen Laden zu zahlen²⁾ und auch die Hausmiethe und den Unterhalt einer Familie, und dir zu Ehren und aus Rücksicht auf deine angesehene Stellung will ich dir die Waare um den Einkaufspreis lassen; anders kann ich nicht.“ Du sagst: „Ich gebe noch fünf Piaster zu“³⁾. Da faltet er seine Waare zusammen und fängt an, zu knurren und zu murren, und wenn du ihn nun stehen lässt und auf einen andern Laden losgehst, so ruft er dir mit lauter Stimme nach: „Komm nur, komm! es ist nur, damit ich dies Mal das erste Geschäft mit dir mache. Das nächste Mal, so Gott will, wirst du mich entschädigen⁴⁾ für das, was ich heute an dir verliere.“ Dergleichen nennt man bei den Franken nicht Kauf und Verkauf⁵⁾, sondern ein Hazardspiel, ja es ist noch schlimmer⁶⁾ als dies, obgleich diese Hazardspieler, wenn sie die Verhältnisse des Handels verstünden, fürwahr (*la*) so wüssten sie auch, dass die Ehrlichkeit im Verkauf nützlicher für sie wäre, denn sie macht dem Käufer Lust⁷⁾, häufiger wieder zu kommen⁸⁾, aber List und Trug (*ḡabn*) halten sie fern⁹⁾. Wer aber bei den Franken ein Handwerk erlernen will, der muss bei seinem Meister eine bestimmte Zahl von Jahren bleiben; einige

1) Siehe ich, hingegangen sind über mich fünf Tage, und nicht habe ich verkauft etwas (وَلَمْ أَيْعَ). — 2) und siehe, auf mir ist es, dass ich zahle. — 3) زِدْتُكَ خَمْسَةَ قُرُوشٍ ich habe dich [hiemit] um drei Piaster gemehrt. — 4) S. 173, Anm. 2. — 5) Accus. Gr. § 364. — 6) بَدَّ الْقِمَارُ ja vielmehr, das Hazardspiel ist noch unter (hinter) ihm an Schädlichkeit. — 7) رَغِبَ begehren. — 8) تَرَدَّدَ ein- und aus-, ab- und zugehen. — 9) تَنَفَّرَ دَفَّرَةٌ Abneigung.

Künste bedürfen (*jahûj*) sieben Jahre, andere fünf. Im ersten Jahr muss der Lehrling sich aus eigenen Mitteln oder denen seiner Verwandten erhalten, so dass er seinen Meister gar nichts kostet ¹⁾; im zweiten Jahre ²⁾ isst und trinkt er am Tische seines Meisters und so fort, bis er sein Geschäft vollkommen versteht ³⁾ und hierüber von seinem Meister ein Zeugniß erhält. Man weiss ja ⁴⁾, dass der geschickte Arbeiter

S. 149.

seine kunstgerechte Arbeit mehrfach ⁵⁾ theurer verkauft, als der Pfscher ⁶⁾ die seine. Als Beispiel diene hier ⁷⁾, dass die Franken Operngläser ⁸⁾ verfertigen, die sie mit Perlmutter auslegen ⁹⁾ und dann um ungefähr zweihundertfünfzig Piaster (fünfzig Mark) das Stück verkaufen. Unsere Leute in Constantinopel und Jerusalem verfertigen in ähnlicher Weise grössere Geräte ¹⁰⁾, wie z. B. Schemel und Lampen ¹¹⁾, und verkaufen das Stück davon ungefähr um den gleichen Preis, wie einen solchen Operngucker, obgleich man mit der Perlmutter eines einzigen Schemels zum mindesten hundert Operngläser auslegen könnte ¹²⁾. Dies kommt aber nur ¹³⁾ von der Güte und Vollkommenheit der Arbeit, und nicht anders verhält es sich ¹⁴⁾ mit den Arbeiten in Holz, Eisen und andern Metallen. Es ist eine gewöhnliche Erscheinung, dass, wenn die Menschen an einem Orte zahlreich sind, auch die [hierauf

¹⁾ S. 40, Anm. 3. — ²⁾ *أَخ* hat er die Begünstigung. — ³⁾ S. 33,

Anm. 8. — ⁴⁾ und du bist (ja) kundig darüber, dass etc. — ⁵⁾ *بِأَضْعَافٍ*

الْقِيَمَةِ S. 75, Anm. 1. — ⁶⁾ *الْأَعْفَكَ الْخَرِقُ* der linksche, dumme. —

⁷⁾ *وَأَنْتَضِرْبُ* und so lass uns denn prägen für dich ein Gleichniss, Gr.

§ 372, a. — ⁸⁾ sg. *مِنْظَرَةٌ*. — ⁹⁾ *غَشَّى* bedecken; *صَدَفَ* collect., pl.

أَصْدَافٍ Perlmuschel. — ¹⁰⁾ *مَاعُونٍ* pl. *مَوَاعِينٍ* Hausgeräte. —

¹¹⁾ sg. *إِسْكَمَلَةٌ*; *مُسْرَجَةٌ*. — ¹²⁾ *يُغَشَّى*. — ¹³⁾ und nicht ist dies ausser

wegen der Güte (*جُودَةٌ*). — ¹⁴⁾ und bemiss (*قِسٌّ*) nach diesem etc.

entstehenden] Vortheile und Nachtheile zahlreich sind; zuweilen halten sich beide einander das Gleichgewicht, und manchmal wiegt Eins über das Andere vor, meist aber ist das Gute neben dem Schlechten vorherrschend. Und zu den Nachtheilen des Zusammengedrängtseins in den Städten gehört die Ungesundheit¹⁾ der Luft und der Schmutz (*dénes*) der Wohnungen; dem aber steht gegenüber die Annehmlichkeit (*tīb*) des Lebens, die grosse Zahl²⁾ der Aerzte, der Apotheken³⁾ und der Hospitäler⁴⁾, das schöne Ebenmass⁵⁾ der Häuser, die Schönheit ihrer Möbel (*fúrus*) und ihrer Heizapparate⁶⁾ und die grosse Zahl ihrer Anstandsorte⁷⁾. Und zur Gewohnheit der Bewohner von Paris, und namentlich in diesen Tagen, gehört es, dass die Reichen unter ihnen weitläufige (und bequeme, *rahīb*) und hohe Häuser zum Vermiethen (*kirá*) erbauen, da dieselben nämlich (*bi-háif*) viele Stockwerke⁸⁾ enthalten, und es beziehen sie⁹⁾ dann eine Anzahl von verheiratheten Männern mit ihren Familien, und eine Anzahl Junggesellen¹⁰⁾ zugleich (*ma'auñ*), und sie leiden davon keinen Schaden, denn ihre Frauen sind bereits gewöhnt¹¹⁾ an den Verkehr mit den Männern, und nicht ist der blosse Verkehr an und für sich¹²⁾ für die Männer eine Veranlassung¹³⁾ zur Eifersucht, denn sonst würden die Frauen

كثيرة²⁾ — وَخُومٌ وَخِيمٌ¹⁾; وَخَامَةٌ die Vielheit des Vorkommens der Aerzte. — ³⁾ Locale der Heilmittel وَجُودُ الْأَطِبَّاءِ (أَنْوِيَّةٌ pl. دَوَاءٍ). — ⁴⁾ مُسْتَشْفِيَّاتٍ. — ⁵⁾ هَيْدَمَةٌ, Symmetrie. — ⁶⁾ مَوَائِدُ pl. مَوَائِدُ Feuerstelle, Ofen, Herd. — ⁷⁾ مَرْفِقٌ Ort, wo man sich mit dem Ellenbogen (مَرْفِقٌ) aufstützt: Abtritt, Senkgrube, Gasse; pl. مَرَايِقُ überhaupt: Bequemlichkeiten. — ⁸⁾ غُرْفَةٌ pl. اتْ and غُرَفٌ Söller. — ⁹⁾ besetzen (بِوَاءٍ). — ¹⁰⁾ S. 214, Anm. 4. — ¹¹⁾ الْفِئْنَ. — ¹²⁾ حَجْرٌ das (Entblösste) Bloss (Ledigliche) des Verkehrs. — ¹³⁾ لَيْسَ حَامِلًا لِلرَّجَالِ ist nicht bringend die Männer zu etc., لِ, Gr. § 348.

fürwahr nicht (*la-mā*¹⁾ verkaufen (*jebīna*) und einkaufen wie die Männer, ganz in derselben Weise. Und aus dieser Ursache siehst du die Häuser von Paris insgesamt, als ob sie Paläste (sg. *ḡarḡ*) wären, welche den Beschauenden erfreuen²⁾, insbesondere (der Umstand) dass sie von Stein gebaut sind. Und wenn es dort alte Gebäude gibt, welche [zu den andern] nicht passen, wie wenn z. B. Eines [zu] klein oder [zu] gross ist, und die Besitzer nicht das Vermögen (*qúdre*) zu ihrem Neubau haben, so kauft sie die Regierung von ihnen um ihren Werth, dann reisst sie dieselben nieder und richtet sie wieder auf nach Art (*minwál*) der andern Häuser. Was aber London betrifft, so herrscht dort vor, dass jeder verheirathete Mann sein Haus für sich hat, und deshalb sind die Häuser dieser Stadt verschieden an Grösse (sg. *miqdâr*) und Anlage (sg. *wad'*), und ist ein Haus alt geworden³⁾, so bleibt es so, bis sein Besitzer es erneuert, denn die Regierung bekümmert⁴⁾ sich dort nicht um die Ausgleichung (*téswije*) der Häuser, vielmehr überlässt sie dies deren Besitzern. Und wenn sich der Hausherr genöthigt (*mudtárr*) sieht

S. 150.

zur Vermiethung (*ikrá*) eines Theiles (*šiqqa*) davon an einen Fremden, so vermietet er es, — und dem gemäss (*'ála ḡāsā*) sind sie (die Engländer) zwischen den Muslims und den Franzosen, aber ihre Häuser sind von verschiedener Grösse, wie die unsrigen. Und ich bin der Ansicht⁵⁾, dass der alleinige Besitz⁶⁾ eines Hauses für den Mann und seine Familie besser ist als sein Aufenthalt (*makf*) zwischen zahlreichen Familien. Aber jenes verursacht ihm wieder vermehrte Ausgaben rücksichtlich (*min náḡwi*) der Möbel und Diener u. dgl. Jedoch sind die (Teppiche, Betten und) Möbel (*esáf*) in London sehr billig im Verhältniss zu ihrem

1) Lies *أَمَا*. — 2) *تَسْرُّ النَّاطِرَ إِلَيْهَا*. — 3) *قَدَمَ*. — 4) *تُعْنَى*

S. 53, Anm. 2. — 5) S. 204, Anm. 8. — 6) Unabhängigkeit.

Preise an andern Orten, denn der Preis der Möblirung eines einzigen Hauses hier (bei uns) genügt für drei Häuser dort. Ist es doch bekannt ¹⁾, dass der grössere Theil (*mú'zam*) der Möbel und Stoffe ²⁾ in den muslimischen Ländern importirt ist aus den fränkischen Ländern, und wenn schon ein Gegenstand in ihnen (hier) erzeugt ist, so ist er theuer, denn er wird nur mit der Hand fabrizirt, bei den Christen aber mit Maschinen, — und die Kraft einer einzigen solchen Maschine ersetzt ³⁾ hundert Hände.

Und dort gibt es noch etwas Anderes, woran in ihrer Oekonomie dort Gross und Klein, Reich und Arm gewöhnt sind, und dies ist, dass sie ihre Dienerschaft (*hádám*) nicht zahlreich machen. Demgemäss (*fa*) hat ein Familienvater (*šāhīb el-'áile*) in London, wenn er ein Haus für sich allein besitzt, zur Bedienung nicht mehr als zwei Frauen, und diese beiden kaufen ein vom Markte, was immer nothwendig ist, und kochen und reinigen das Haus und die Kinder und betten auf (*tefrúsáni*) und zünden das Feuer an (*tūqidáni*) in Oefen (und Herden) trotz (*'ála*) deren grosser Zahl. Und die meisten Leute begnügen sich dort mit einer einzigen Magd, — Dienerschaft und Tross aber gibt es dort nur bei den Grossen. Ganz anders ist es bei uns; denn wenn hier Einer ein monatliches Einkommen (*dahl*) von tausend Piastern (zweihundert Mark) hat, so schämt er sich schon, allein auf die Märkte zu gehen, und er braucht unumgänglich hiezu einen Diener, der hinter ihm dreingeht. In den Häusern unserer Grossen aber siehst du wohlbeleibte ⁴⁾ Männer, breit-schulterig und hochgewachsen, deren Anblick Schrecken einzuflössen geeignet ⁵⁾ wäre, und doch besteht ihre ganze Arbeit

¹⁾ لا يَخْفَى إِنَّ denn es ist ja nicht verborgen. — ²⁾ قُمَاش pl. Zeug. — ³⁾ Gr. S. 472, Anm. 1. — ⁴⁾ كَخِيم, كُخَام, كَخَم pl. gross und schwer. — ⁵⁾ يَرَوْعَكَ (يُرَوْعَكَ) قَوَامُهُمْ وَيَهْوِلُكَ (يَهْوِلُكَ) قِيَامُهُمْ es erschreckt dich ihre Statur, und es entsetzt dich ihre Haltung.

darin, den Gästen eine Tasse Kaffee zu reichen¹⁾. Welch ein sonderbarer Anblick²⁾! Und in Wahrheit ist dieser Kaffee [für uns] ein Unheil geworden, und fast³⁾ sollte sein Gebrauch in dieser Weise ihn als unerlaubt erscheinen lassen⁴⁾, denn er gibt Anlass⁵⁾ zur Verschwendung (*isrâf*). (Und) wie so? Erfordert er doch einen besonderen Mann zu seiner Bereitung, einen andern, um ihn den Gästen darzureichen, und in seinem Gefolge einen dritten, der die Tabakspfeifen reicht⁶⁾. So sind schon drei Männer ohne allen zwingenden Grund⁷⁾ jeder nützlichen Arbeit entzogen, und, bei meinem Glauben! wie viele Faulenzen⁸⁾ gibt es lediglich aus diesem Grunde in den kaiserlichen⁹⁾ Bureaus (*dawâwîn*)! Von solchen unnöthigen¹⁰⁾ Ausgaben weiss aber der Franke gar nichts.“

Der ächte Fortschritt.

S. 151.

Aus der Feder der Dame Ferîde¹¹⁾, Gattin des seligen¹²⁾ Manbûr Schakûr. Es ist kein Zweifel¹³⁾ darüber, dass jeder Verständige zugibt (*jusdillim*¹⁴⁾, dass es kein Land¹⁵⁾ gab, welches herrschte¹⁶⁾ und hoch-

1) ذَاغْرَبٌ بِهٖ مِنْ سَوَىٰ مُنَاوَلَةٍ ausser dem Hinreichen. — 2) مَنْ Gr. § 163. — 3) Gr. S. 457. — 4) ihn verbieten. — 5) ist auffordernd (دَعَا). — 6) اِلَىٰ اِتِّبَاعِهَا بِآخِرِ يَدَاوِلٍ (زَادِدَةٌ بِ), welcher überreicht etc. — folgen lassen einen Andern (بِ) — 7) اَلْبَغِيْرُ مُوَجِبٌ — 8) مَعْطَلٌ unthätig gemacht. — 9) مِيْرِيٌّ aus — 10) اَمِيْرِيٌّ fürstlich. — 11) S. 177, Anm. 2. — 12) S. 72, Anm. 7. — 13) S. 150, Anm. 3. — 14) S. 40, Anm. 1. — 15) مَا مِنْ بِلَادٍ S. 210, Anm. 12. — 16) سَانَ U, grosser Herr sein (S. 80, Anm. 1).

angesehen war¹⁾ und sich auszeichnete, welches (so lange es²⁾ nicht setzte als Anfang³⁾ seiner Aufrichtung und als Fundament seiner Erhöhung feste (*rásih*) fundamentale Gesetze, mit (Inhaber von) soliden (*fábit*) Pfeilern und Stützen⁴⁾, — [so dass] schwer war⁵⁾ anderen, unwissenden Ländern (*buldân*), zu untergraben (*ifsád*, Ruinirung) das, worauf jene [mächtigen] Länder gestützt waren⁶⁾. Und wenn ergreifen würde unser [weibliches] Geschlecht in unseren östlichen Ländern der wahre Eifer (*ǧáire*) zur Lectüre dessen, was vorangegangen ist von der Geschichte der alten Länder, so würde es klar werden⁷⁾, dass wir [Frauen] nicht sind ein Glied (*'udw*) ohne Wichtigkeit⁸⁾ in [dieser] unserer Welt (*'álem*); vielmehr (*bal*) würde sich zeigen, dass die bedeutendste Stütze der alten Reiche und ihres Gelangens zu dem, wozu sie in der That gelangt sind, lag in der Vermittlung dieses bedeutenden Helfers⁹⁾, welchen aufgestellt hat Gott, der gepriesen sei und der erhaben ist, zum bedeutendsten Mithelfer (*musá'id*) für den Menschen und zum wichtigsten Mittel zu seinem Erfolge. Und wenn uns der Eifer erfasst zum Schauen auf das, was vorangegangen ist von den civilisirten Völkerstämmen¹⁰⁾ und den Reichen, welche sich einen Namen aufgerichtet haben und ein (bleibendes) Denkmal, und wenn wir schauen auf die bedeutendsten Völker unseres Jahrhunderts (*'ašr*), welches sich geschmückt hat mit der feinsten Bildung¹¹⁾ und sich geziert hat mit dem

1) شَاد und شَيْدَ das (Stein-) Gebäude hoch aufrichten, erhöhen; hier I. intr. hoch aufgerichtet sein. — 2) Gr. § 360. — 3) مَبْدَأٌ.
 — 4) sg. رُكْنٌ und دِعَامَةٌ. — 5) صَعْبٌ U, schwierig sein. — 6) أَسْنَدَتْ.
 — 7) VIII وَضَعَ. — 8) S. 15, Anm. 6. — 9) wörtlich: das Bedeutendste des sich Aufstützens (Anlehns) der Reiche etc. geschah (*kân*) durch Vermittlung dieses Helfers (*mu'in*) — d. i. der Frauen, oder ihrer Be-
 theiligung. — 10) sg. شَعْبٌ grosser Stamm. — 11) آدَابٌ literarische Bildung und gute Sitten.

Schmucke (*ḥalj* oder pl. *ḥulijj*) der Wissenschaften und der Kenntnisse, so sehen wir, dass sie nicht gelangt wären hiezu, wenn sie nicht gemacht (gesetzt) hätten unser (weibliches) Geschlecht vorangehend (*miqdâm*) in ihrer Bildung und in ihren Kenntnissen, was das bedeutendste Mittel zu ihrem wahren Fortschritt gewesen ist; denn es wird nicht geläugnet (*jânkar*), dass das, was angenommen (entlehnt) hat¹⁾ das Kind im Zustande seiner Kindheit (*tufulijje*), mag es nun (*in kân*) gut oder schlecht sein, nothwendig eingepflanzt bleiben muss in seinem Verstande bis zur letzten Stufe²⁾ seines Jugendalters³⁾, und deshalb sehen wir, dass pflichtmässig (von der Pflichtmässigkeit) ist das Schauen auf die Art und Weise der Erziehung dieses Kindes, damit es annehme, was gut und nützlich ist (entlehne Entlehnungen, gute und nützliche) für uns und für sein Vaterland; — und wie können wir hierauf schauen, wenn wir uns nicht verlassen (*nûrkin*, stützen) [dürfen] auf die Mutter? Denn es ist ja bekannt, dass (*bi-ânn*) dem Vater nicht möglich ist die Begleitung (Genossenschaft) seines Sohnes oder seiner Tochter immer, — vielmehr überlässt er dies der Mutter, welche es einsaugen lässt (*tûrdi'u*) die Kenntnisse und die guten Sitten mit der Milch, wenn sind bei ihr die fundamentalen Anfänge⁴⁾, und [im andern Falle] umgekehrt⁵⁾. Und wenn wir Beweise für diese (Aeltern-) Pflicht beibringen wollten⁶⁾, fürwahr (*la*) so wäre uns nöthig hiefür eine Zeit,

S. 152.

eine lange; aber ich bin überzeugt (*mu'akkade*), dass Jeder, welcher gekostet hat den Geschmack (*ta'm*) der

1) Feuer vom Nachbarn, Wissen vom Wissenden entleihen. —

2) *أَخِرَ دَرَجَةٍ* Gr. § 366. — 3) *صَبُوءَ* Zeit der Jugendthorheit. —

4) *أَسَاسِيَّةٌ* *مَبَادِي* (sg. *مَبْدَأٌ*). — 5) *بِالْعَكْسِ* mit der Umkehrung.

— 6) *لَوْ أَرَدْنَا تَقْدِيمَ بَرَاهِينٍ*

Wissenschaften, und insbesondere wer Besitzer einer Familie ist, auch sicher (*jaqîmāñ*) weiss, dass die Kenntnisse der Mutter unentbehrlich (*darūrîjje*) [und] nöthig sind für ihn und für seine Familie in der Zukunft. Und deshalb nehme ich Umgang¹⁾ von dem Beibringen von weiteren (mehr) Beweisen, denn die Dinge, welche feststehen (*muqârrar*) bei den Kennern (Zeugen), bedürfen nicht weiterer Klarlegung, und deshalb will ich abbrechen (abkürzen) von ihrer Erwähnung und die Gedanken der Leser (sg. *qârî*) dieses meines Aufsatzes auf das wenden²⁾, was begonnen haben die Damen³⁾ Sr. Hoheit des Chidiv, des Erlauchten, ins Leben zu rufen⁴⁾, und es besteht kein Zweifel bei mir, dass unser Geschlecht sich ungemein freuen wird⁵⁾, wenn (*hîna-mā*) es sieht, dass Einige der Damen unseres Orients, bereits hat sie ergriffen der Eifer zur Zurückführung jenes Glanzes (*râunaq*), dessen wir uns rühmen durften⁶⁾ in den vorangegangenen Jahrhunderten (*âfur* oder *uſſr*). Und da nun die guten Thaten der Chidivischen Hoheit bekannt sind wie ein Feuer auf einem Hügel⁷⁾, so war keine Nothwendigkeit an dieser beschränkten (engen) Stelle, dass wir erwähnten das, womit sich freigebig erwiesen hat jene wohlthätige (weisse) Hand⁸⁾ in diesen Ländern, welche blühend⁹⁾ geworden sind in jeder Art der Wissenschaften und Kenntnisse und bedeutenden Gründungen in den Tagen seiner erhabenen Hoheit; jedoch habe ich es für meine Pflicht

1) *أَوْجِهَ افْتِكَارَ* ²⁾ *أَضْرِبُ صَاحِبًا* ich schlage ein Blatt um. — 2) *أَوْجِهَ افْتِكَارَ* ²⁾ *أَضْرِبُ صَاحِبًا* ich schlage ein Blatt um. — 3) S. 13, Anm. 10. — 4) *أَبْتَدَأَتْ بِإِنْشَاءِ* sie hat begonnen mit ihrer Gründung. — 5) *يُسَّرُ* (سُرٌّ) er freut sich). — 6) mit welchem wir beeigenschaftet waren. — 7) *عَلَمَ* Zeichen, heissen auch die Hügel in der Wüste, auf welchen Feuer zur Anlockung von Gästen (*نَارُ الْقَرَى*) angezündet wurde. — 8) *الْيَدُ الْبَيْضَاءُ* Wohlthat, hier Wohlthäter. — 9) *زَهَا* sich im Glanz der Schönheit zeigen.

erachtet, — als Eine der Frauen des Orients, welche der Herr, der gepriesen sei, und der erhaben ist, [dadurch] begnadigt hat, dass sie wohnen unter dem schattigen Schatten des Schutzes dieses [Allen] Vorausschreitenden, Hochstrebenden, dessen unser Orient sich zu rühmen hat¹⁾, — dass ich erwähne²⁾ ein Weniges von dem Vielen, was gethan hat die dritte Gemahlin seiner Hoheit, indem sie sich zum Vorbild nahm seine allumfassenden Wohlthaten³⁾, — und zwar ist dies, dass sie, als sie sah, dass Aegypten immer noch bedürftig ist der Erziehung unseres Geschlechtes, damit sich ausgleiche (das Gleichgewicht halte) der Werth (Nutzen) [beider Geschlechter], bereits eine Schule für Mädchen eröffnet hat an einem Orte, genannt Es-Sujūfijje, unter der Direction (*naẓāre*) einer Vorsteherin aus unserem Lande, der Lehrerin Rosa, und diese ist von den Besitzerinnen der Tauglichkeit (*lijāqa*, Würdigkeit) für eine Arbeit wie diese, und da ich das Glück hatte⁴⁾, diese Schule besuchen zu können, so habe ich unter meine Pflichten gerechnet die Inserirung (*idrāǧ*) Einiges von dem, was ich mit eigenen Augen gesehen habe, — und so sage ich denn:

Diese Schule zählt⁵⁾ ungefähr dreihundert Mädchen, darunter zweihundert, welche schlafen⁶⁾ und essen und gekleidet werden (*julbāsna*) und lernen auf Kosten (*nāfaqa*) jener Fürstin, in Betreff deren es Pflicht ist für Aegypten, dass es bete für sie⁷⁾ um die lange Dauer (*dawām*) ihres Lebens und Ansehens. Was aber die [andern] Hundert von ihnen betrifft, so gehen sie Abends nach ihren Wohnungen,

1) wörtl.: es ist Pflicht für unsern Orient, dass er sich brüste mit seines Gleichen. — 2) بِأَنَّ يَسْكُنَنَّ تَحْتَ ظِلِّ ظَلِيلٍ جَمِي ذَلِكَ

3) جَمَّ — الْمِقْدَامِ الْهُمَامِ الَّذِي يَجِبُ لِشَرْقِنَا أَنْ يَفْتَخَرَ بِمِثْلِهِ massenhaft. — 4) فَفُرْتُ فَازَ — eines Vortheils theilhaftig werden. —

5) بِأَنَّ تَدْعُو لَهَا 7) — يَنْمَنَ 6) — 6) مُخْتَبِرَةً umfassend.

aber ihre Kleider (*melâbis* v. *mâlbâs*) sind von der Gnade (*in'âm*) Ihrer Hoheit der [von Gott] beschützten (*mafsûn*¹) Fürstin, der erwähnten, und ihr Essen und ihr Trinken (*šurb*) während des Tages ist von der Schule, und die wissenschaftlichen Gegenstände, welche sie erlernen, sind die vornehme arabische Sprache,

S. 153.

[und zwar] Lesen und Schreiben, und einige arithmetische und geographische Anfangsgründe nach Massgabe der Nothwendigkeit, und die türkische Sprache und die französische Sprache und Stickerarbeiten (*tatrîzîjje*) und Nähen und die häuslichen Arbeiten und Kochen und Bügeln²) und (noch Anderes) ausser diesem, und ich habe mit eigenen Augen (*'ijânañ*) Lehrerinnen gesehen für jeden Zweig (*far'*) von diesen Wissenszweigen. Und worauf man achten (aufmerksam werden) muss, ist die vollkommene Sorgfalt (*dîqqa*) für die Reinlichkeit ihrer Localitäten und Kleider und der Locale ihres Schlafens (*naum*) und auf die schöne Ordnung ihres Sitzens rund um die Tische³) und ihres Benehmens innerhalb und ausserhalb der Schule. Und es gibt keinen Verständigen⁴), der nicht lobte (ausser er lobt auch, *jûfnû*) Ihre Hoheit wegen dieser Schöpfung (Anfang), die nothwendig ist für ein Land wie Aegypten, in welchem es vorher (*qâblañ*) nur eine einzige Schule für Mädchen gab, nämlich die englische Schule, und zwar ist diese nur eine Tagesschule. Jetzt aber, durch die Fürsorge (*fa-bi-himme*) Sr. Hoheit des erlauchten Chidiv und die Fürsorge Ihrer Hoheit der erwähnten Fürstin haben wir die Hoffnung gefasst (entzündet, belebt⁵), dass die Mädchenschulen sich verbreiten (verzweigen) werden in allen Gegenden Aegyptens zur Verallgemeinerung des Nutzens (derselben), gleichwie wir auch unser Lob aussprechen für Sr. Wohlgeboren den

1) صَوْنٌ Schutz. — 2) كَتِي Kauterisirung (v. كَوَى). — 3) مَائِدَةٌ
pl. مَوَائِدُ. — 4) مَا مِنْ عَاقِلٍ, S. 210, Anm. 12. — 5) S. 15, Anm. 5.

einflussreichen (*'izzetlü*, S. 7, Anm. 14). Dôr Bej, den Inspector der Regierungsschulen, und für Abdallah Bej Fikrî, den Vorsteher der Nationalschuler, welche Beide ¹⁾ diese Schule immer besuchen wegen des Einblicks in ihre Zustände und zur Unterstützung jener Vorsteherin, der Dame Rosa, welche in sich vereinigt ²⁾ die Schönheit der (persönlichen) Eigenschaften und gute Sitten und Kenntnisse. Und so bitten wir denn ihn, der erhaben ist, dass er uns begnaden möge mit der langen Dauer des Lebens ihrer (der Schule) Begründerin ³⁾, damit wir sehen mögen die Früchte ihrer Bemühungen, in Betreff deren kein Zweifel ist, dass sie das Mittel werden ⁴⁾ zum Fortschritt dieses Landes, welches blüht im schattigen Schatten Sr. Hoheit seines erlauchten Chidîv, möge ihn dauern lassen der Herr der Geschöpfe (*bar'îjje*)!

Die Araber und die Franken.

Zu den feststehenden (befestigten) geschichtlichen Grundsätzen ⁵⁾ [gehört auch der], dass die Kenntniss ⁶⁾ der Völker von ihrer vergangenen Geschichte (vom Vergangenen ihrer Geschichten) einwirkt auf ihre gegenwärtige (auf ihr [der Geschichten] Gegenwärtiges) und auf ihre Zukunft, — und [ferner], dass ihre Rückkehr zum Zustande der Civilisation, nachdem sie herausgetreten sind aus demselben in Folge der Unglücksfälle ⁷⁾ der Zeiten, leichter ist als ihr [anfängliches] Gelangen zu demselben, als sie heraustraten aus dem Zustand der Barbarei (*barbar'îjje*) und der Unwissenheit, —

¹⁾ الدَّيْنِ Gr. § 377 a. — ²⁾ جَمَعَ بَيْنَ zwei Dinge vereinigen.
 — ³⁾ مُنْشِئَةً. — ⁴⁾ أَنْ يَصِرَ = ان تَصِيرَ. — ⁵⁾ sg. قَاعِدَةٌ. —
⁶⁾ S. 240, Anm. 5. — ⁷⁾ sg. طَارِقَةٌ besonders unvermuthet (zur Nachtzeit) hereinbrechender Schlag.

und [ferner], dass die Bevölkerungen der gemässigten¹⁾ Zonen²⁾ rascher³⁾ sind im Uebertragen (*naql*) und Entlehnen⁴⁾,

S. 154.

als die Bevölkerungen der kalten Zonen, — und [ferner], dass die Vereinigung zahlreicher Volksstämme zu einer einzigen Nation in geographischer (*ǧēgrāfijjañ*) und politischer Hinsicht das Erreichen der [höheren] Stufen des Fortschritts verzögert (*ju'iq*) in Folge (*bi-wāsita*) der Ermangelung einer vollkommenen gegenseitigen Anlehnung⁵⁾ und eines wohlorganisirten (*muntázim*) allgemeinen Einverständnisses⁶⁾ in dem ernstlichen Streben (*ǧidd*) und der Bemühung (*kadd*) zum Erreichen der [gemeinsamen] Zwecke⁷⁾. Und diese politischen Grundlehren müssen wir uns nothwendig vor Augen⁸⁾ stellen in dieser Zeit, in welcher die orientalische Nation ihre Hoffnungen wiederbelebt hat⁹⁾ auf die Rückkehr zu jener arabischen oder orientalischen Civilisation, welche Europa [erst] befähigt hat zur Erreichung dessen, was es thatsächlich erreicht (*qad*) hat von moralischem (*ādabī*) und materiellem (*máddi*) Fortschritt.

Und dies Aufgeben der Hoffnung der Nationen auf Erreichung des ins Auge gefassten Zieles, aus Ursache der Langsamkeit¹⁰⁾ ihrer fortschrittlichen Bewegung, oder der Schwierigkeiten, in (*dún*, unter) welchen du sie sich bewegen (*tahúl versari*) siehst (und zwar) fern vom (*dún*) Ziele¹¹⁾,

¹⁾ مُعْتَدِلٌ sich im Gleichgewichte haltend. — ²⁾ sg. مِنْطَقَةٌ. — ³⁾ v. سَرِيعٌ. — ⁴⁾ S. 225, Anm. 1. — ⁵⁾ Schulter (كَتِفٌ, كَتِفٌ) an Schulter. — ⁶⁾ mit einander in dieselben Fussstapfen treten, gleichen Schritt halten (v. وَطِئٌ treten). — ⁷⁾ مَأْرَبٌ und مَأْرَبَةٌ pl. مَأْرَبٌ *ma'arib*. — ⁸⁾ نَصَبَ أَعْيُنِنَا. — ⁹⁾ S. 228, Anm. 5. — ¹⁰⁾ بِسَبَبٍ ¹¹⁾ دُونَ hier neben einander in verschiedenen Bedeutungen.

ist ein offenkundiger Fehler¹⁾, welcher für die Gegenwart schadet und für die Zukunft, und welcher zuwiderläuft den historischen Wahrheiten, den naheliegenden und den fernen; denn die Hebräer in den Jahrhunderten, welche tief in das Alterthum (*qídam*) zurückreichen²⁾, und die Franken in den mittleren Jahrhunderten haben nicht abgeschnitten die Pfade (*síbul*), welche sie zu ihrem bedeutenden Fortschritt hatten gelangen lassen, ausser nachdem sie [vorher erst] zahlreiche Schwierigkeiten ausgehalten³⁾ und massenhafte (*jamm*) und bedeutende Hindernisse⁴⁾ überwunden hatten. — Und wir gehören nicht zu den Nationen, die langsam sind im Fortschreiten, und dies hat sich in der That gezeigt in den mittleren Jahrhunderten, und wir haben bereits ins Licht gestellt⁵⁾ etwas⁶⁾ von dem geistigen Fortschritt, welchen unsere Vorfahren⁷⁾ erreicht haben, damals als sie [gleichzeitig] erreicht hatten ihren wunderbaren kriegerischen und materiellen Fortschritt, und dies zwar in dem Aufsätze (*gúmlé*), den wir veröffentlicht haben in früheren [Nummern der] *Ġinân*⁸⁾, und wir haben Zeugnisse dafür beigebracht⁹⁾ aus der Feder eines berühmten Gelehrten von den Gelehrten dieser Zeit, nämlich Mr. Draper's, des Amerikaners, der einer grossen Berühmtheit (*sú'hre*) in der neuen Welt geniesst, so dass er [sogar] in der alten Welt Berühmtheit erlangt hat.

Wir Orientalen in diesem Jahrhundert aber sind bereits eingetreten¹⁰⁾ in den Fortschritt, ohne Zweifel, und die Beweise [hiefür] sind zahlreich in den Ländern, welche zwischen dem Donaustrom (*túna*) und dem persischen Meerbusen

1) خَطَأٌ مُبِينٌ — 2) S. 212, Anm. 5. — 3) III Hartes (ناسٍ) ertragen. — 4) sg. مَانِعٌ . — 5) أَبْنَاءٌ (IV بين). — 6) etwas Bedeutendes: $\text{اظهر بعضَ الفِطَاعَةِ}$ er zeigte eine gewaltige Unverschämtheit. — 7) sg. سَلِيْفٌ . — 8) S. Vorrede. — 9) أَتَى بِشَيْءٍ bringen. — 10) S. 5, Anm. 1.

(*ḥalīj el-ʿájam*) und der Meerenge (*būḡáz* türk.) von Babelmandeb ¹⁾ liegen, und wir sind überzeugt ²⁾, dass der Anfang zu diesem Fortschreiten nur (erst) geschah, seit stattfanden bedeutende [freundschaftliche] Beziehungen zwischen uns und dem Westen, und dies zwar seit einem halben Jahrhundert höchstens. Und wenn wir vergleichen ³⁾ unseren gegenwärtigen Zustand mit dem Zustand, in welchem wir uns vor der erwähnten Zeit befanden, so sehen wir, dass viele Theile von unseren Ländern bereits eine ansehnliche Stufe erreicht haben durch Entlehnung der Mittel (Behelfe) des Fortschritts und die bessere Ordnung der gesellschaftlichen (Lebens-) Form (*ḥáʿe*), obgleich die innere Spaltung (*ṣiqâq*) und die Armuth und Anderes dergleichen uns aufgehalten haben auf dem Wege, gleich einer Scheidemauer ⁴⁾, die wir nicht überschreiten können, ausser nachdem

S. 155.

wir sie niederreißen werden, — ohne dass wir [jedoch hiezu] neue Waffen in unseren Händen sähen. Und dieser Zustand hat in der That die Hoffnung Vieler von der Nation geschwächt, so dass sie nicht mehr auf einen Fortschritt hoffen ⁵⁾, namentlich da sie gesehen haben die Leerheit (*firâq*) der Cassen der Leute des Ackerbaues und des Handels und des Handwerks. Und dies gehört zu dem, was schädigt den Fortschritt der Nationen, ohne Zweifel; es gehört aber zur Pflicht, dass wir zugeben, dass wir verlieren [eher] Alles, nur nicht (*ḥalā*, ausser; Gr. § 357) die Hoffnung, denn sie ist das in der Gegenwart Bewegende und die moralische Kraft im Menschen, welche sich geduldet gegenüber den Heimsuchungen der Zeit, und welche nicht aufhört, auch

¹⁾ باب المَدِينَة Thor der Klage. — ²⁾ S. 204, Anm. 8. — ³⁾ confrontiren, gegen einander halten. — ⁴⁾ حَاجِز Trennendes (Wand etc.). — ⁵⁾ sie sind geworden (باتوا Gr. § 360) sie hoffen nicht [mehr].

wenn überwältigend werden für sie die Dinge ¹⁾, denn sie hält sich fest ²⁾ auf die Dauer an der schönen Geduld ³⁾, und sie sieht in der fernen Zukunft, was sie tröstet, und was ihre Kraft in ihr erhält.

Gesagt hat der erwähnte Gelehrte in dem Aufsatz, den wir veröffentlicht haben im letzten Heft (Theil) der Dschinân, dass es gab im arabischen Korduba (*qúrtuba*) in Spanien (*isbâniyâ*) eine Million Einwohner, und dass die Leute dort spazieren gingen nach dem Verschwinden (*ġijâb*) der Sonne zehn (engl.) Meilen auf einer geradlinigen Hauptstrasse im Lichte von Laternen ⁴⁾ der Regierung, obgleich, nachdem Korduba und die meisten arabischen Städte diese [Stufe der] Ordnung erreicht hatten, welche hinweist (*dáll*) auf die schöne Ordnung aller [übrigen] Verhältnisse, — um siebenhundert Jahre [später] noch nicht war in London eine einzige öffentliche Laterne. Und dass die Strassen Kordubas gepflastert waren mit einem prächtigen Pflaster (*balât*), obgleich nach dieser Zeit, um [einige] Jahrhunderte, Jeder [im spanischen Korduba], der ausging aus seinem Hause an einem regnerischen Tage, in den Koth (*wa'hl*) versank bis an seine Schienbeine ⁵⁾. Und ebenso war die Ordnung in Granada (*ġarnâta*) und Sevilla (*isbîlġje*) und anderen Städten. Und ebenso sehen wir, dass die Civilisation und Organisation und die Kenntnisse vor den Thoren von Paris waren, und folglich ⁶⁾ nahekommend denen von London, und trotzdem gingen viele Jahrhunderte über Paris hin, während es in einem Zustande war, dessen sich die kleinste Stadt des Orients in diesem Jahrhundert schämen würde. Und London hat sieben Jahrhunderte durchlebt, ohne dass darin eine

1) sg. ^s خَطْبٌ Wichtiges, Gefährvolles. — 2) VIII = مَسْكٌ ب.

— 3) فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا und so gedulde dich schön, Qorân 70, 5. —

4) sg. مِصْبَاحٌ. — 5) كُرَاعٌ pl. أَكْرَاعٌ. — 6) تَلَى v. تَلَا U oder تَلَى I, folgen.

einzig Laterne war, und es ist kein Zweifel, dass diese Stadt ohne irgend einen der Behelfe der Civilisation und der Ordnung war.

Und es ist bekannt, dass unsere Nachbarn, die Europäer (*awūbijjîn*) im nördlichen Theil [von Europa], nicht diejenigen sind, von denen die Civilisation entlehnt werden könnte¹⁾, denn sie sind fast²⁾ unsers Gleichen, und ihre Lebensweise (Weg) liegt zwischen uns und zwischen Frankreich und England. Und trotzdem haben wir in Constantinopel und in den ägyptischen Ländern in einem halben Jahrhundert eine Organisation und eine Ordnung und einen Fortschritt gesehen, welchen nicht erreicht haben die beiden Städte (London und Paris), — welche geworden sind³⁾ die bedeutendsten Städte der Welt in diesem Jahrhundert, in allen Hinsichten, — im Verlaufe von ungefähr

S. 156.

zehn Jahrhunderten. Was aber vorangegangen ist dem erwähnten halben Jahrhundert⁴⁾, so war dies nichts Anderes als die Zeit der Bedrängung (*ħaṣr*, S. 174, Anm. 2) der Provinzen durch die Regierungen der Paschas⁵⁾ und der Fernhaltung (*man'*) der Mittel des Fortschritts von ihnen (ihren Bewohnern). Und was wir wahrnehmen von der Befähigung vieler der Bevölkerungen Europas zum Beschaffen (Entleihen) der arabischen Wissenschaften [aus Spanien] und von Anderem dergleichen, zeigt uns deutlich (*jubîn* oder *jubājjin*), dass das, was den Fortschritt bei ihnen verzögerte (*el-mu'āħħir*), nicht der Mangel ihrer Befähigung zur Theilnahme (*nawāl*) an den Wissenschaften war, welche bei unseren Vorfahren, den Arabern, cursirend waren, denn

¹⁾ يُقْتَبَسُ. — ²⁾ Gr. S. 457. — ³⁾ Gr. § 360. — ⁴⁾ النُّصْفُ الْقَرْنُ, النُّصْفُ الْقَرْنِ etc. ist بَدَلٌ: die Hälfte, (nämlich) das Jahrhundert, Gr. § 345. — ⁵⁾ pl. Gr. § 221.

seit Beginn ¹⁾ des zehnten Jahrhunderts begannen die Europäer nach Spanien zu kommen, aus sämtlichen benachbarten Ländern (*buldân*), um an den Schulen der Araber zu studiren, so dass [sogar] Einer der Schüler der arabischen Hochschule von Korduba einen hervorragenden Erfolg erlangt und die höchste Stufe in der christlichen Welt erreicht hat, nämlich die päpstliche Würde.

(Dieses!) Und es ist auch bekannt, dass Viele von den Söhnen dieser Zeit, ja sogar (*hâtta*) von den Gelehrten der Araber selber sich weigern, die europäischen Kenntnisse zu entlehnen, weil dieselben in der Hand von Leuten (eines Volkes) sind, welche [mit ihnen] nicht von Einer Nationalität (*ġins*) und Religion sind. Obgleich dies doch keineswegs die Art (das Wesen) der Araber war in den Zeiten ihres Fortschritts und ihrer Kenntnisse und Eroberungen (*futuĥât*), denn sie haben [damals] allen Fleiss aufgewendet (ausgeleert) zum Beschaffen dessen, was bei anderen Nationen von Kenntnissen und Wissenschaften und Künsten vorhanden war, ohne alle Rücksicht ²⁾ auf die religiösen Differenzen, [aber] mit Berücksichtigung ihrer allgemeinen Interessen hiebei. Und die Araber selbst haben in ihren Büchern verzeichnet, dass sie die Mathematik (*ĥisâbijjât*) von den Griechen und Indern übernommen und verbessert haben. Auch haben die Chalifen Fleiss verwendet auf die Uebersetzung von Büchern der Griechen und Anderer, und so haben sie den Aristoteles (*aristâtâlîs*) übersetzt und den Apollonius und den Archimedes und Andere. So dass sich diese also nicht weigerten (od. geweigert hätten, Gr. S. 364, 15), die Länder der Fremden zu betreten, obgleich Etliche ihre Verwunderung bezeugen, wenn Einer der Regenten des Orients nach Europa geht, und ihre Betrübniss (*kéder*) an den Tag legen, bei dem Ab- und Zureisen (S. 218, Anm. 8) der Grossen der Nation

¹⁾ بَدَايَةَ für بَدَاءَةَ. — ²⁾ قَاتِعِينَ النَّظَرَ abschneidend (Hâl)

dorthin (*‘alāihā*) in dieser Zeit, wie z. B. Sr. Hoheit der Chidiv, der Erhabene, und seine Prinzen (sg. *nejl*), die hochansehnlichen, — obwohl doch der Chalife Mâ'mûn an den (byzantinischen) Kaiser Theophilos schrieb, dass er (*bi-anna-hu*) Lust habe (*râgîb*) zum Besuche von Constantinopel, bei Vorkommen (*sunâh*, v. سَخ A) der Gelegenheit, und an ihn die Bitte stellte, er solle dem in der Mathematik berühmten Leon erlauben, nach England zu kommen, um ihn Einiges von seinen Kenntnissen zu lehren. Und zwar hat dieser geistreiche und verständige Chalife in jenem Schreiben gesagt: „Lasse nicht den Unterschied der Religion und des Landes dich veranlassen ¹⁾ zur Zurückweisung (*raf_d*) meiner Bitte; und thue [vielmehr] das, was die Aufrichtigkeit [der Freundschaft] den Aufrichtigen [Freund] zu thun bewegt ²⁾;

S. 157.

und ich werde dir [dann] hundert Talente (*misqâl*) Goldes gewähren ³⁾; und dauernde Allianz und Friede [sei zwischen uns]“! Es ist [der Brief hiemit] zu Ende. — Und nicht war dieser Kaiser in jener Zeit im Verhältniss (*bi'n-nisbe*) zu den Arabern [etwas Anderes], als [was] die Fanatiker ⁴⁾ unter den Arabern in unserer Zeit im Verhältniss zu den Franken sind; denn er beantwortete nicht (zustimmend ⁵⁾ die Bitte des Ma'mûn und antwortete ihm mit einer Härte ⁶⁾, deren sich Niemand rühmen wird ausser die Barbaren ⁷⁾ (Ende). Und wer ist nun der Barbar? Sieh doch nur ⁸⁾!

فَأَفْعَلْ مَا ²⁾ — لَا تَجْعَلْ — يَجْمَلُكَ ¹⁾
 عَصَبَةٌ ⁴⁾ — سَأَعْطِيكَ ³⁾ — تَحْمِلُ الصَّدَاقَةَ الصَّدِيقُ عَلَى فِعْلِهِ
 Partei, Liga; عَصَبِيَّةٌ Partei ergreifen, ل für, عَلَى gegen; عَصَبِيَّةٌ und
 Parteisinn, Fanatismus. — ⁵⁾ لَمْ يُجِبْ — ⁶⁾ وَتَحَّحَ schamlos und
 gefühllos sein, Infin. تَحَّحَ — ⁷⁾ بَرَابِرَةٌ — ⁸⁾ Gr. S. 488.

Und die Verständigkeit der Araber in jener Zeit setzt uns in den Stand, dass wir sehen den Grad unserer Unwissenheit in dieser Zeit, und vielleicht schlägt das zu unserem Vortheil aus ¹⁾. Denn siehe, kommt es denn irgend einer Genossenschaft von den Genossenschaften des Orients in den Sinn, dass es passend (*mucâfiq*, zweckentsprechend) sei, dass sie stelle ihre Schulen unter ²⁾ Directoren von Anderen als von Leuten ihrer eigenen Religion, und wenn sie dessen auch noch so sehr bedürftig wären ³⁾?! Und in der Zeit, welche die Franken die Periode der Finsterniss (*zúlme*) nennen, in Hinsicht auf ihre Unwissenheit und den hohen Grad ⁴⁾ ihres Fanatismus ⁵⁾ und auf ihr [allgemeines] Zurückbleiben, und welche wir die Zeit des Lichts nennen, in Hinsicht auf das Licht der arabischen Civilisation in derselben, waren die Geister der Araber nicht unterwürfig dem Wesen ⁶⁾ des Fanatismus, des blinden [und] schädlichen ⁷⁾, denn viele von den arabischen Hochschulen in Kúrtuba und Garnâta (und ihre beiden Namen sind jetzt Korduva und Granâda) und in anderen Städten waren unter der Leitung von Israeliten aus den Leuten der Kenntnisse und des Scharfsinns (*hişq*). Und bereits war ihnen (als Beispiel) vorangegangen Harûn ⁸⁾ er-Raschîd im Setzen eines Vorstehers über die Schulen seines Glaubens, welcher von einer andern Religion war als die Mehrzahl (*akfarâyje*) ihrer Schüler, denn er setzte den Mûsa ben Jôhana, den nestoräischen Christen, zum General-Director über alle Schulen des islamitischen Chalifats. Und die Entfernung (*bu'd*) der Araber vom Fanatismus in der Zeit ihrer Macht und ihres Ruhmes steht gegenüber

¹⁾ es kehrt zurück mit unserem Nutzen. — ²⁾ خاضع unterwürfig.

— ³⁾ und wenn sie auch bedürftig wären danach die Vollständigkeit des Bedürfniss. — ⁴⁾ S. 212, Anm. 5. — ⁵⁾ S. 236, Anm. 4. — ⁶⁾ sg. عُنْصُر

Element. — ⁷⁾ الأعمى المصّر. — ⁸⁾ هارون für هارون.

der Nähe (*qurb*) der Franken von ihm eben damals und auch unserer¹⁾ Nähe von demselben in unserer Zeit.

Und wer, sich' doch! von den Königen der Erde war gerechter als sie, vertheidigte kräftiger²⁾ die Rechte der Gleichheit (*musāwât*)? Denn Europa hat nicht erreicht, was sie hievon erreicht hatten, sogar (*hâtta*) [nicht] in diesem Jahrhundert, denn der Israelite hört nicht auf gedrückt³⁾ zu sein in einigen Ländern, und seine Unterdrückung in denselben ist nur ein Theil von tausend Theilen von den Ueberresten der Unterdrückungen, welche stattfanden durch die Vorfahren der Franken, die fanatischen [und] unwissenden⁴⁾, denn sie — sie sind die Barbaren, welche umgestürzt haben das römische Reich

S. 158.

von seinen Fundamenten (*esāsât*). — Und nicht zeigt sich die Gerechtigkeit der alten Araber und ihre Entfernung vom Fanatismus in irgend einer Sache so, wie sie sich zeigt⁵⁾ im Handelswesen in Spanien. Denn sie sind diejenigen, welchen gelang dessen solide Einrichtung (*itqân*, S. 33, Anm. 8) und die Erfindung der [Magnet-] Nadel (*ibre*), welche sie erfunden haben als Wegweiser ihres Erfolges. Und zu den überzeugendsten Beweisen⁶⁾ für die Wahrheit dessen gehört das Einkommen (*dahl*) einiger ihrer Fürsten; denn 'Abd er-rahmân der Dritte, Fürst von Andalusien, das Einkommen seines Schatzes in Einem Jahre [war], was gleichkommt⁷⁾ 5½ Millionen engl. Lira (Guineen), und vielleicht (*rûbbamâ*) war dies zu seiner Zeit [sogar] soviel wie 50 Millionen oder noch mehr vom Geldwerth (*mâl*) dieser unserer

¹⁾ S. 133, Anm. 2. — ²⁾ أَشَدُّ مُحَافِظَةً kräftiger in Vertheidigung, Gr. S. 327, 91. — ³⁾ ضهد A, Gewalt anthun. — ⁴⁾ جاهل pl. جَهْلَةٌ. — ⁵⁾ قَدَرٌ ظُهُورُهُ in dem Grade ihres sich Zeigens. — ⁶⁾ بُرْهَانٌ قَاطِعٌ ein zwingender (schneidender) Beweis. — ⁷⁾ مُوَازَاةٌ Parallelismus.

Zeit, und man glaubt, dass, wenn zusammengerechnet würde das Einkommen aller Könige der christlichen Franken in jener Zeit, fürwahr (*la*) nicht würde es übersteigen das Einkommen des Königs von Andalusien, und dies (Land) war doch nur ein Theil (*ba'd*) des arabischen Chalifats.

Und der Handelsverkehr, welcher stattfand zwischen Barcelona und dem Orient, war sehr bedeutend und ausgedehnt (*muttási*), obgleich der grösste Theil desselben in den Händen der Israeliten war, welche sich alliirt hatten mit den Arabern, seitdem Musa Andalusien, [welches ein Theil ist] von Spanien, betreten hatte, und sie hatten sich mit ihnen ausgesetzt den Gefahren ¹⁾ der Eroberungen und hatten [mit] erlangt den Erfolg, den vollen, als die Araber den Erfolg davontrugen. Und sie zogen ab aus Spanien mit den Arabern, als den Franken ihre Austreibung von dort gelang, und es fielen auf die, welche dort wohnen blieben, Bedrückungen, bei deren Erwähnung die Körper schauern ²⁾. Und es waren die ihnen allein (speciell) gehörigen Schiffe [an Zahl] tausend Schiffe, und dies waren Handelsschiffe, und sie errichteten ³⁾ Fabriken und begründeten einen bedeutenden Handel in Constantinopel und ernannten Consuln zu dessen Schutze (*himâje*), und derselbe erstreckte sich vom schwarzen Meer und dem mittelländischen Meer bis in das Innere ⁴⁾ Asiens, so dass er erreichte die (Gränz-) Pässe ⁵⁾ von Indien und China und sich erstreckte von den Küsten ⁶⁾ Afrikas bis nach Madagaskar. Und es geschah dies Alles im Schatten der arabischen Gerechtigkeit, im Schatten jener Nation, welche [doch anfänglich] den religiösen Fanatismus ⁷⁾ zur Triebkraft (*muhárrik*, bewegend) für die Energie (*hamâjje*)

¹⁾ sg. *مُخَاطِر* dient als pl. zu *مُخَاطِرَةٌ* Wagniss. — ²⁾ *أَقْشَعَرَّ* Aor. *يَقْشَعِرُّ*, Gr. § 119. — ³⁾ S. 224, Anm. 1. — ⁴⁾ *قَارَةٌ* Festland. — ⁵⁾ sg. *تَغْر*. — ⁶⁾ sg. *سَاحِل*. — ⁷⁾ S. 236, Anm. 4.

und die Eroberungen gemacht hatte und [doch] in wichtigen Dingen von den religiösen Differenzen ganz absah.

Und in der Mitte des zehnten Jahrhunderts war Europa in einem Zustande, welcher gleich (*tuḥākī*) dem Zustande der unwissendsten Länder des Ostens, während der berühmte Abu'l-Kâsim seine schönen und lehrreichen Bücher¹⁾ über die Anfänge (Principien) des Handels zu Land und zur See schrieb. Und auch den Handel [selbst] hat Europa von uns übernommen, und in seinen (Europas) Gewichten (sg. *wazn*) [liegt etwas], was den Beweis hiefür liefert, und darunter [gehört z. B.] der Karat²⁾, welcher bei ihnen noch gebräuchlich ist beim Wägen (*wazn*) des Goldes, gleichwie er bei uns gebräuchlich ist. Und wer denn³⁾

S. 159.

von den Orientalen wird sehen diese Vorzüge (sg. *fadīle*) in jenem bedeutenden Volke (pl. *'izâm* ist Bâdal § 345), und wird [dann noch] die religiösen Differenzen zur Ursache für die Verhinderung des Eindringens der Vortheile⁴⁾ [der europäischen Bildung] unter uns machen! Und es gehört zu dem Bewiesenen (*mu'akkad*), dass der Zustand der Israeliten bei den Arabern in jener Zeit besser war als ihr Zustand im Anfange dieses Jahrhunderts in dem grössten Theile Europas, — nein, vielmehr besser als ihr Zustand in einigen Ländern Europas in unserer Zeit selbst. Und woraus entsprang (folgte) denn dies? Entsprang es nicht aus der Civilisation und der Verstandesbildung und der Weisheit? Und so gehört es denn auch zur Pflicht, nachdem wir erst zum Verständniss dieses Sachverhaltes gelangt sind⁵⁾, dass wir uns zur Ehre machen die gegenseitige Unterstützung⁶⁾ in

1) تَأْلِيفٌ pl. تَأْلِيفَاتُ *ta'âlîf* Composition; مَوْأَفَاتُهُ seine Schriften, Werke. — 2) قِيرَاطٌ pl. قِيرَاطِيٌّ. — 3) S. 236, Anm. 8. — 4) فَايْدَةٌ pl. فَوَائِدُ Nutzen. — 5) وَقَفَ عَلَى verstehen, S. 229, Anm. 6. — 6) S. 230, Anm. 5.

jeder Arbeit, wenn auch verschieden sind unsere Sekten und Religionen, und dass wir uns nicht fernhalten vom Entlehnen einer jeden nützlichen Sache von den Franken, wenn auch ihre Nationalität und Religion von der unsrigen abweicht. Und Jeder, der die gegenwärtigen (cursirenden) Zustände in Aegypten ins Auge fasst, sieht, dass sie übergehend ¹⁾ sind auf den Pfad jener Grossen, und Allen voran ²⁾ [steht hierin] der Thron unseres erhabenen Sultanats ³⁾, Constantinopel, das hohe. Und wenn wir uns von ihnen (den Franken) fern (seitab) halten, von woher ⁴⁾ soll es uns gelingen, [wieder] zum Wissen unserer Vorfahren zu gelangen und zu ihren Erfindungen mit [deren] Verbesserungen, zu deren Erreichung Europa die Arbeit von zehn Jahrhunderten gebraucht hat? Und es ist kein Zweifel daran, dass unsere Regierung es ist, für die es sich geziemt, dass sie uns vorausgehe auf diesen Pfaden, gleichwie die arabischen Regierungen unseren Vorfahren vorangegangen sind, denn [auch] sie haben angenommen, was bei den Griechen und Indern und Persern (*fürs*) vorhanden war, und haben Hochschulen errichtet und die Gelehrten und Forscher ⁵⁾ ermuntert ⁶⁾ und Geld angewendet zu seiner Verbesserung und Vervollkommnung, [und dies in dem Grade] dass die Gelehrten und die Männer der Kenntnisse und der Forschung (*bahf*) umherreisten ⁷⁾ von Ort zu Ort auf Kosten (mit dem Gelde) der Regierungen und abstiegen in deren (in den Regierungs-) Gebäuden und von ihrer Speise assen, und [Alles] dies zur Verbreitung und Verallgemeinerung ⁸⁾ der Kenntnisse. Und dies ist ein

¹⁾ سَرَى I, zur Nachtzeit reisen; übergehen (Krankheit, Wirkung).

— ²⁾ مِنْ أَيْنٍ ⁴⁾ كُرْسِي سَلْطَنَتِنَا الْعُظْمَى ³⁾ — أَمَامَ الْجَمِيعِ

— ⁵⁾ مَدَقِّقٍ (تَدْقِيق) der mit minutiöser Genauigkeit untersucht und feststellt.

— ⁶⁾ نَشِيطٍ munter, نَشَاطٍ Munterkeit. — ⁷⁾ جَالٍ U, sich heruntummeln;

تَمَجَّالٍ Tummelplatz. — ⁸⁾ تَرْوِيجٍ in Curs-Setzung, S. 200,

Beweis für die Trefflichkeit der Regierungen, und die Erweiterung ihres [Thätigkeits-] Kreises hierin ist ein Beweis für die Befestigung (Verbreiterung) ihres [eigenen] Glaubens (*ámal*, Hoffnung) an ihre Festigkeit (feste Begründung) und ihr Fortschreiten.

Und wir wollen [keineswegs] anspornen die Orientalen, dass sie [lediglich] entlehnen, was Andern gehört, sondern wir spornen sie [nur] an, dass sie zurücknehmen (zurückkehren machen) etwas, dessen Ursprung von ihnen ist, und dass sie wandeln die Pfade ihrer Vorfahren in der Nichtunterschätzung ¹⁾ des Wissens der Araber und des Erlernens der Sprachen, gleichwie [jene] sie erlernt haben vor ihnen, und in Genauigkeit der Untersuchung vor dem [abschätzigen] Urtheil über die Mängel ²⁾ der Arbeiten Anderer und ihrer Schriften und Zustände, denn wenn die Araber nicht untersucht hätten, fürwahr so hätten sie nicht aus ihren Köpfen ³⁾ die Ansicht von der Flächengestalt der Erde ⁴⁾ verbannt und [nicht Erd-] Globen ⁵⁾ gemacht, welche bewiesen, dass die Erde

S. 160.

rund (*mudáwwar*) sei; und dann übernahmen die Franken dieses von ihnen, gleichwie sie übernommen haben die Algebra und das Rechnen und die Naturwissenschaften und die Wissenschaft (*fenn*) des Handels und der Gewerke und der Geschichtschreibung und Philosophie ⁶⁾ und Heilkunde (*tíbb*) und Chirurgie ⁷⁾ und Chemie (*kîmijā*) und Geographie (*jeḡrāfijje*) und Ingenieurkunde (*héndese*) und andere zahlreiche Wissenschaften, darunter [solche, welche] ihre [eigene]

1) نَقَائِصُ pl. نَقِیْصَة etwas leicht nehmen. — 2) اذْهَانُ pl. ذِهْنٌ Geist. — 3) سَطْحٌ Fläche; سَطَّحَ flach machen, als Fläche declariren. — 4) كُرَّةٌ Kugel. — 5) حِكْمَة auch: Heilkunde (حَكِيمٌ Arzt, Weiser). — 6) جِرَاحَةٌ Wundarzneikunst, جَرَّاحٌ Chirurg.

Erfindung waren, und solche, die sie von Andern übernommen und verbessert hatten. Jedoch ¹⁾ empfehlen wir ihnen, dass sie nicht wandeln den Pfad jener Europäer, die ihr Fanatismus und Hochmuth ²⁾ dazu angetrieben haben, dass sie sich bemühten in Verbergung (*ihfá*) des Vorzugs der Araber, denn wir beginnen jetzt damit, dass wir gestehen ³⁾, dass den Franken ein Vorzug ist, weil sie von unseren Vorfahren entlehnt haben, was sie in der That [von ihnen] entlehnt haben, und sich nicht mit der [blossen] Bewahrung (*hifz*) desselben begnügt, sondern es verbessert haben, und wie sehr verbessert! ⁴⁾ Obwohl es augenscheinlich ist, dass die Billigen (*múnšif*) unter den Gelehrten dieses Jahrhunderts — und unter ihnen haben Monsieur Drouy, der Franzose, und Master Gibbon, der Engländer, und Master Draper, der Amerikaner, bereits angefangen, die Wahrheit an den Tag zu bringen (*jubínū*) mit dem Geiste der Gerechtigkeit und Billigkeit (*inšâf*), und vielleicht werden sie wieder gut machen ⁵⁾ die Tyrannei und den Fanatismus ihrer Vorfahren.

Und gesagt hat der erwähnte Mr. Draper in diesem Betreff: „Ich kann nicht umhin (*lā búdd lī min* etc.), Bedauern zu empfinden darüber, dass (*li-ánn*) die Wissenschaften Europas sich fortgesetzt ⁶⁾ bemüht haben, ihre wissenschaftliche Verpflichtung (*medjúnijje*, Verschuldung) gegen die Araber zu überschen. Und doch ist kein Zweifel, dass die Verheimlichung dessen nicht lange dauern kann, denn die Ungerechtigkeit, welche entsteht aus der religiösen Feindseligkeit (*‘udwán*) und dem nationalen (*wátanī*) Stolze,

¹⁾ عَلَىٰ أَنْ [das Voranstehende hat Geltung] trotzdem dass etc.
 — ²⁾ كِبْرِيَاءَ fem. — ³⁾ بَانَ نُقِرَّ (إفترار) Geständniss. — ⁴⁾ وَأَيَّ
 تَحْسِينٍ and was für eine Verbesserung! — ⁵⁾ كَفَّارَةَ Genugthuung,
 Sühne; كَفَّرَ عَنْ sühnen. — ⁶⁾ مُتَّصِلٌ zusammenhängend.

bleibt nicht (feststehend, Acc. Gr. § 360) in Ewigkeit (*abad*).“ Ende [des Citates]. Und nach diesem erwähnt er die zahlreichen Wissenschaften, welche die Araber erfunden haben, so dass die Gelehrten der Franken keine Untersuchung anstellen [können] in irgend einem Gegenstande derselben, ohne dass sie wahrnehmen ¹⁾ darin den früheren Vorzug der Araber.

Auch hat er in diesem Betreff gesagt: „Siehe, unsere Verpflichtung gegen die Araber in Spanien in den Specialangelegenheiten (*huṣṣijjât*) der Pferde und deren Einrichtung und Ordnung ist [noch] klarer als unsere Verpflichtung gegen sie in den höheren Wissenschaften; denn sie haben begründet die richtige Behandlung (*itqân*, S. 33, Anm. 8) des Ackerbaues, und dann haben sich ein Beispiel genommen ²⁾ die Franken an ihnen und haben festgestellt hiefür besondere Gesetze. Und sie haben sich nicht begnügt mit dem Anbau (*zar'*) der Pflanzen und mit der Einführung (*ǧalb*) vieler neuer Pflanzen, sondern sie haben auch die höchste Sorgfalt verwendet ³⁾ auf die Zucht des Viehs und insbesondere der Schafe und Pferde. Und wir sind ihnen auch verpflichtet für die Einführung (*idhâl*) der wichtigsten (Boden-) Producte ⁴⁾, nämlich des Reises (*arízz*) und des Zuckers und der Baumwolle und der Mehrzahl der Fruchtbäume, und unter den Pflanzen: des Safrans und Spinats ⁵⁾ und anderer. Und sie sind diejenigen, welche

S. 161.

eingeführt haben die Seide nach Spanien. Auch haben sie eingeführt das Bewässern (*saqq*, Tränken) der Ländereien auf die ägyptische Weise (*keifijje*) mittels der Wasserräder ⁶⁾

¹⁾ يَرَوْنَ أَنْ يَدُونَ — ²⁾ اِتْتَدَى nachahmen, S. 148, Anm. 8. — ³⁾ S. 53, Anm. 2. — ⁴⁾ تَحْضُولَاتِ Naturproducte, مَصْنُوعَاتِ Kunstproducte. — ⁵⁾ زَعْفَرَانٍ وَسِبَاغٍ; häufiger اِسْبَاغٍ und اِسْفَانَاخِ. — ⁶⁾ دَوْلَابٍ pl. دَوَالِبٍ auch Rolllade.

und Maschinen; auch haben sie gehoben ¹⁾ die Behelfe vieler Gewerke und haben verbessert die Erzeugnisse der Thonwaaren (*húzaf*) und des Eisens und des Stahls, und haben Ausgezeichnetes geleistet ²⁾ in der Gerberei (*dibāḡa*), — ja (*ḡatta*) das schönste Leder (*ḡild*), sie haben es erzeugt, und als sie auszogen nach Marokko ³⁾, haben sie [diese] ihre Kunst mit sich genommen, und immer noch wird dies Leder ihnen zugeschrieben ⁴⁾; und sie haben auch die Erfindung des Pulvers und der Kanonen eingeführt.“ — Ende.

Und auch noch viele andere Dinge hat er erwähnt, und diese, sammt dem, was eben erwähnt wurde, sind die Ursachen der Vortheile, aus denen Nutzen gezogen hat Europa durch Vermittelung unserer Vorfahren, und in Betreff deren der Hochmuth der Franken sich bemüht hat, dass er sie gegen uns abläugne; aber die Ausgezeichnetsten ⁵⁾ unter ihnen in dieser Zeit haben bereits begonnen, gerecht zu werden (*ǰá'dilū*), und so ist denn deutlich geworden der Vorzug jener Nation in einer Weise (ein Deutlichwerden), welche bewegt die gesammte orientalische Nation, trotz dem Unterschied ihrer Sprachen und Religionen, und insbesondere die Söhne ihrer eigenen (arabischen) Sprache, dass sie ihnen nachfolgen. Und wir haben bereits erwähnt die auf diesem Wege aufgewendeten Bemühungen in früheren Aufsätzen (*ǰúmal*) in den Dschinân, von denen wir einige wiederholen werden ⁶⁾, wenn das Bedürfniss eintritt ⁷⁾.

Und wie gross ist der Unterschied zwischen uns und ihnen! Denn als die Franken fernhielten die Kenntnisse von den Weibern, rühmten sich die Araber gelehrter Frauen

¹⁾ رَفَعِيْ emporsteigen. — ²⁾ نَبِغْ plötzlich als Berühmtheit auftauchen. — ³⁾ مَرَاكِشِ (الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى) der äusserste Westen). —

⁴⁾ durch seinen Namen Korduan etc. — ⁵⁾ اِمْتِيَاِزْ Auszeichnung, Privilegium. — ⁶⁾ سَنُعِيْدُ (IV عاد zurückkehren. — ⁷⁾ مَسْتَنِي الْحَاجَةِ ⁷⁾ das Bedürfniss berührte, traf mich.

(*‘ārifāt*) aus ihnen, — und [nun] ist die Sache umgekehrt worden. Doch haben wir bereits angefangen mit der Rückkehr zu jenem, und bereits hat errichtet Aegypten, durch die Fürsorge (*anzār*, Blicke) seines erlauchten Chidivs, des jetzigen, viele höhere Schulen, und bereits haben dieselben sich ausgezeichnet¹⁾, so dass er hierin sogar gefolgt ist²⁾ der Spur Jener, dadurch dass er [auch] Frauen einen Theil der Heilkunde lehren lässt. Und wir haben hierauf bereits hingewiesen in dem früheren Aufsätze, und die Frauen sind [ja] ein wichtiger Theil von uns, und die Erziehung in ihren Händen und nach ihren Grundsätzen wirkt auf die Kleinen, und demnach gehört das Unterrichten derselben zu den Mitteln des fundamentalen Fortschritts der Nationen.

(Dieses!) Und bereits währt lange bei uns die (diese) Rede, obzwar die hohe Wichtigkeit des Gegenstandes noch tieferes Eingehen (Sichversenken) verlangt als dieses. Auf jeden Fall aber dürfen wir den Hochmuth einiger Kleinhändler³⁾ von den Franken unter uns nicht zur Veranlassung machen zu unserer Abneigung gegen die Vortrefflichkeit eines bedeutenden Theiles ihrer Grossen und Gelehrten und Trefflichen⁴⁾. Und diejenigen, welche von den Leuten der Bildung und schönen Erziehung unter uns sind, werden erklären denjenigen, welche Europa nicht kennen, dass die Franken jetzt auf einer andern Stufe stehen, als auf der sie früher standen, und in (dieser) ihrer Zeit sind sie wie die Araber

S. 162.

in ihrer erleuchteten (*nājjir*) Zeit, der erwähnten, und sie lassen uns jetzt die Lasten (Mühen) derjenigen tragen, welche [eben erst] heraustreten aus der Enge (*dīq*) ihres

1) S. 245, Anm. 2. — 2) قَفَا U, hinterdreingehen, folgen (قَفَا Rücken). — 3) S. 92, Anm. 4. — 4) وَأَسِطَةَ تَكَرَّهْنَا جَوْدَةَ قَسِمٍ (خَيْرَةٌ) عَظِيمٍ مِنْ أَكْبَرِهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ وَخَيْرَاتِهِمْ der, die, das Beste).

Zustandes, [und zwar] zur Ehre für sie und zu ihrem Nutzen, gleichwie sie diese Mühen früher [gegenüber den überlegenen Arabern] getragen haben, und fürwahr, wenn [doch nur] (*la-in*) die Träger (Genossen) der Lasten [unter uns Orientalen] eine recht grosse Zahl (*akfarâjje*, Mehrzahl) wären!

Die Verbesserungen und wohlthätigen Unternehmungen, welche in Aegypten unter dem Schatten Sr. Hoheit des Chidiv vorgehen (Reimprosa).

Aus der Feder Sr. Hochwohlgeboren Iskender Efendi Abkarius. Es gehört nicht zu dem Wunderbaren (*‘âjab*) — und ist nicht erstaunlich ¹⁾, wenn sich rühmt Aegypten eben jetzt — vor (über) seines Gleichen ²⁾ von den Provinzen und Ländern, — denn es ist der Erholungsgarten (*nûzhe*) [aller] Gegenden — und der Centralpunkt des Ansehens und der Vollendungspunkt des Ruhmes ³⁾, — und Ihro Excellenzen, seine Minister, die gnädigen, — in deren Hand der Zügel (*zimâm*) der Entscheidungen ist, — sind Meere der Schenkungen und Vollmonde der Finsternisse ⁴⁾, — und Sr. Hoheit sein Chidiv, der erlauchte, — und sein Rechtspender ⁵⁾, der hochangesehene, — ist die Ka’aba des Ruhmes und des Wohlthuns — und das kostbare Juwel (*jâuhare*) in dieser Zeit ⁶⁾. — Und wieso auch nicht?! Ist er doch (*wa-hûwa, wâhwa*) ein Muster (Model ⁷⁾ des Ansehens (*jâh* pers.) und des Ruhmes, — welchen anstaunen ⁸⁾

¹⁾ مُسْتَعْرَبٌ für seltsam gehalten; ب Gr. § 361. — ²⁾ S. 30, Anm. 4. — ³⁾ مُنْتَهَى الْخَارِ — ⁴⁾ مَوْهَبٌ und مَوْهَبَةٌ pl. مَوَاهِبٌ Gabe; غَيْهَبٌ pl. غِيَاهِبٌ dichte Finsterniss. — ⁵⁾ دَاوْرِي für دَاوْرٌ (دَاوْرٌ) Richter, Herrscher pers. — ⁶⁾ آوَنَةٌ pl. آوَانٌ — ⁷⁾ نُمُوْدَجٌ für نُمُوْدَجٌ pers. — ⁸⁾ بَاَةٌ U und I: ل auf etwas aufmerksam werden; hier mit ب, offenbar anstaunen, bewundern; ebenso S. 163, Z. 11 v. u.; — S. 163, Z. 2 v. u.: übertreffen (entsprechend فَاق).

die Provinzen Aegyptens, — und es haben anerkannt die Trefflichkeit Sr. Hoheit die Könige der Zeit. — Und ich habe gesehen (erlebt) von seiner Grossmuth in diesen Tagen, — was verblüfft ¹⁾ die Köpfe und verwirrt die Geister (*fa'hm*, pl. *efhám*), — denn, wenn er schenkt (freigebig ist), so macht er reich, — und wer ihn heimsucht, erlangt was er wünscht. — Dieses! Und wer liest die Blätter und Journale — und versteht ²⁾, was darin ist von den Nachrichten und Mittheilungen, — der sieht sie gefüllt mit dem Berichte der Wohlthaten ³⁾ Sr. Hoheit — und der Gnaden seiner Regierung, — welche erfüllt haben die Welten ⁴⁾, — und über welche reden die Menschen an jedem Orte, — und insbesondere die Wohlthaten Ihrer Hoheit, seiner Mutter, der hochangesehenen, — der Besitzerin einer wohlthätigen Hand ⁵⁾ und einer grossmüthigen Seele, — welche geschmückt ist mit den Gewändern der Bescheidenheit (Schamhaftigkeit) und Ehrwürdigkeit (*waqâr*), — an welche geknüpft ist die Kette ⁶⁾ der Ehre und des Ruhmes, — Besitzerin des Ansehens und der Hochachtung, — die Herrin, die herrliche, wohlthätige ⁷⁾, — welche übertrifft ⁸⁾ die Frauen der Erde an Adel und Abstammung (*násab*) — und hervorragt über sie an Güte und Bildung — und Freigebigkeit und Milde — und an Wissen und Verständniss. — Und sie, trotz der Höhe (*'ulúw*) ihrer Stellung — und der Erhabenheit ihrer Macht und ihres Ansehens — ist qualificirt

S. 163.

mit den Sitten, den angenehmen — und den Talenten ⁹⁾, den glänzenden und gefälligen ¹⁰⁾, — von Natur gebildet zum

¹⁾ ذهل A, vergessen, vernachlässigen; IV vergessen machen, verblüffen. — ²⁾ وقف على S. 240, Anm. 5. — ³⁾ مَأْتِرَةٌ pl. مَأْتِرٌ *ma'afir*. — ⁴⁾ كَوْنٌ pl. أَكْوَانٌ Existenz. — ⁵⁾ S. 226, Anm. 8. — ⁶⁾ Sie ist ein Glied der Kette oder Reihe (سلسلة); — مُتَسَدِّسٌ unter sich verkettet. — ⁷⁾ خوشكار *hoskâr*, schön handelnd pers. — ⁸⁾ S. 247, Anm. 8. — ⁹⁾ شميلة pl. شَمَائِلٌ (gute) Anlage. — ¹⁰⁾ مُرَضِيَّةٌ zufriedenstellend.

Guten und zur Schönheit des Herzens ¹⁾. — Und von ihren wohlthätigen Unternehmungen, welche sie aufgerichtet hat ²⁾ in den ägyptischen Provinzen, — ist eine Zahl von Localen zum Zwecke des Wohlthuns — und eine grosse Moschee im Aeussersten der Schönheit und Solidität — und Anderes dergleichen von nützlichen Unternehmungen — und zahlreichen Nutzenanstalten — zur Unterstützung (*i'âne*) der Bedürftigen — und zur Hilfe ³⁾ für die Armen und Elenden, — und dies Alles unter der Verwaltung des Vertreters ihrer Macht — und Chefs der Abtheilung Ihrer Hoheit, — Sr. Excellenz, des feingebildeten, kenntnissreichen, — des Ausflusses der Tugenden und des Schatzes (*kenz*) der schönen Qualitäten, — der in sich vollendet besitzt das Auserlesenste ⁴⁾ der löblichen Eigenschaften — und der Ansichten ⁵⁾, der treffenden und richtigen (geraden), — ich meine damit den Helden, den hochstrebenden, — und den Ausgezeichneten unter den Ausgezeichneten ⁶⁾, — und den Löwen (*laif*) des Schlachtgetümmels ⁷⁾ auf den Kampfplätzen ⁸⁾ des Zusammenstosses (*sidâm*), — den Besitzer des Strebens und (kühnen) Vorgehens (*iqdâm*), der nachschleppt (*sâhib*) die Kleidersäume ⁹⁾ seiner Erhabenheiten ¹⁰⁾ über die Milchstrasse (*mejârre*) der Horizonte ¹¹⁾, — und es stossen die Kuppeln ¹²⁾ seines Ruhmes an das Haupt des Arcturus ¹³⁾: — Sr. Gnaden, den obersten Meister ¹⁴⁾, den geehrtesten, — Chalil Aga ¹⁵⁾, den hochansehnlichen, — dessen Freigebigkeit

1) طَوِيَّة (Herzens-) Falte. — 2) S. 224, Anm. 1. — 3) عَوْتٌ
 4) غُرَّة pl. غُرَرٌ Stirnblässe des Pferdes, Ausgezeichnetes. —
 5) رَأَى pl. أَرَأَى and أَرَأَى. — 6) عِلْمُ الْأَعْلَامِ Standarte der Standarten.
 — 7) وَغَى. — 8) S. 42, Anm. 1. — 9) أَدْيَالٌ pl. دَائِلٌ. — 10) S. 62,
 Anm. 5. — 11) فَلَكٌ pl. أَفلاكٌ. — 12) قُبَابٌ pl. قُبَابٌ und قُبَابٌ Kuppel,
 Gipfel. — 13) S. 189, Anm. 6. — 14) دَسْتُورٌ Oberpriester der Magier,
 Mächtiger, Minister etc. pers. — 15) diese Aga's (Aeltester, Oberster türk.),
 als Haushofmeister fürstlicher Damen, sind Eunnuchen.

zudeckt den Nahen und den Fernen, — und (relat.) es beugen sich aus Ehrfurcht (*háibe*) vor seiner Macht die Ritter, die Tapfersten ¹⁾, — Er, (relat.) es sagt die Zunge der Zeit ²⁾ über sein Ansehen — und die Erhabenheit seiner Macht und die Höhe seiner Stellung:

Dieser ist der Freund ³⁾ Gottes, unser Herr, welchen anstaunen ⁴⁾ unsere Tage und die Jahrhunderte. ⁵⁾

Dieser ist's, dessen Gewalt (*ba's*) die Ritter fürchten, und die Starken unter den Löwen ⁶⁾ hüten sich ⁷⁾ vor ihm,

Dieser ist's, dessen Wohlthun und Freigebigkeit ⁸⁾ und Rang unter den Sterblichen ⁹⁾ nicht gelügnnet wird.

Nie suchte ein Besucher das Gehöfte seiner Güte ¹⁰⁾, ausser er kehrte zurück ¹¹⁾ indem er Lob sprach über ihn und dankte.

Und es ist nicht verborgen, dass Se. Excellenz der erwähnte Aga, — möge ewig dauern machen Gott über ihn die weiten Gewänder der Gnaden! ¹²⁾ — von den Allertrefflichsten der Edlen (sg. *neǵíb*) ist, — einzig dastehend (isolirt) in den Kenntnissen und der Bildung, — von Natur geartet zur Güte und Geselligkeit ¹³⁾, — reich an Liebe zu den Menschen, — er ehrt (*júkrim*) die Literaten und die Poeten — und thut wohl (*júhsin*) den Verdienstvollen (sg. *fadíl*) und Gelehrten. — Und von der Zahl seiner wohlthätigen Bemühungen ¹⁴⁾ — und seiner belobten und Beifall gewinnenden Thaten — ist, dass er erbaut hat eine grosse Schule

1) *صِنْدِيد* pl. *صِنَادِيد* Fürst, Held. — 2) eine Beiruter Zeitung. — 3) Beiname Abrahams, hier: freigebig wie Abraham. — 4) S. 247, Anm. 8. — 5) *عَصْر* pl. *أَعْصُر* Zeitalter. — 6) *صِرْغَام* pl. *صِرَاغِم* stark und muthig, Löwe; *أَسَد* pl. *أَسَد*, *أَسَد*, *آسَاد* Löwe. — 7) *حَذِرَ* A auf der Hut sein. — 8) *نَوَال* Gabe. — 9) *وَرَى* Menschen. — 10) Nicht Einer von einem Reisenden (*مَا مِنْ قَاصِدٍ*) S. 210, Anm. 12) ist gereist (*أَمَّ*) nach etc. — 11) *انثنى* in sich gedoppelt, gebogen werden, d. i. umkehren. — 12) S. 67, Anm. 5. — 13) *اِئْتِنَاس* IV v. *اِنْسَ* gesellig sein; IV gesellig unterhalten. — 14) *مَسَاعَاة* pl. *مَسَاع*.

S. 164.

und erworben hat¹⁾ für sie zahlreiche Besitzungen (sg. *milk*) — und ausgegeben hat auf sie eine bedeutende Summe — und einen Betrag von Geld, einen ansehnlichen (*jesîn*), — aus Eifer von seiner Seite²⁾ für die Belehrung der Studierenden — und für die Ausbildung der Minderjährigen (*qâfîr*). — Und erworben hat sich dies einen Ruf (*şîkr*), der nicht zu Grunde geht³⁾, — und einen Ruhm, welchen nicht verdunkeln⁴⁾ werden die Zeitgeschicke. — Und ich selbst war zusammengekommen mit Sr. Excellenz — und wurde beehrt mit der Audienz⁵⁾ bei Sr. Herrlichkeit, — und ich habe ihn gelobt in einem auf Mîm endigenden⁶⁾ Gedichte — in Schilderung seiner hervorleuchtenden Tugenden⁷⁾, — sein Anfang (*mâtla'*) [lautet]:

Wenn du Lob (spenden) willst, so mache wahr die Worte⁸⁾
 Und sprich zum Lob des Freundes Gottes und der Völker
 Und rede⁹⁾ mit was du willst von seinen Eigenschaften, und du siehst [ihn] starkgeistig¹⁰⁾ und sanft¹¹⁾, grossmüthig von Charakter und Qualitäten¹²⁾,
 Du siehst, dass der Muth sich [in ihm] mit der Milde vereinigt hat,
 Und ein Süsswasser-See¹³⁾ von Güte, das nicht aufgeregt ist¹⁴⁾.

1) *عَايَرَةً مِنْهُ* — U, und *قَنَا* I, und VIII erwerben. — 2) *عَايَرَةً مِنْهُ* — U, brachliegen, umkommen. — 3) *تَطْوِيهِ*; — *طَوَى* zusammenfalten, verheimlichen. — 4) *قَابَلَهُ* Einem vis-à-vis treten, ihn empfangend oder von ihm empfangen, Audienz (geben oder) nehmen. — 5) Gedichte werden oft nach dem durch das Ganze durchgeführten Reimbuchstaben (*رَوَى*, hier *م*) benannt. — 6) sg. *مَنْقَبَةٌ* pl. *مَنْاقِب* Tugend, Talent. — 7) *وَأَنْطَقَ بِمَا شِئْتَ* — *كَلِمَ* Wort. — 8) *كَلِمَةٍ* pl. *كَلِمَةٍ* pl. *كَلِمَةٍ* Wort. — 9) *وَأَنْطَقَ بِمَا شِئْتَ* d. h. sprich ihm nur kühn jede Auszeichnung zu, — du kannst nicht irren. — 10) *شَدِيمٍ*, Subst. *شَهَامَةٌ*. — 11) *وَدِيعٍ* bescheiden, mild. — 12) *شِيْمَةٍ* pl. *شِيْمٍ*. — 13) ein Meer von wohlgeschmeckender (*عَذِيبٌ* = *عَدْبٌ* süß) Freigebigkeit (*جُودٌ*; *جُودٌ* Regenerguss). — 14) *مُلْتَطِمٌ* und *مُتَلَطِّمٌ* hin- und herwogend (sich schlagend).

Und aus diesem Gedichte ist auch:

Dies ist der Freund, der Freund Gottes, gesehen habe ich
 An ihm die Tugenden der Schönheit der Ansicht und des Urtheils;
 Diesem eignet der höchste Eifer¹⁾, welcher, es erzittern
 Vor ihm die Zittermuskeln²⁾ der Löwen³⁾ des Waldes im Dickicht (*ágam*).
 Dieser ist der Hochsinnige, dessen Wohlthaten⁴⁾ bedecken
 Tausende von Leuten von den Arabern und Nichtarabern⁵⁾.

Und da hat er [auch] mich zugedeckt mit dem Reichlichen seines Wohlthuns und seiner Gabe — und hat sich gütig erwiesen an mir mit [vielen] Arten seiner Güten, — und in der That habe ich gesehen (erfahren) von den Schönheiten seines Wesens — und der Grossmuth seiner Charaktereigenschaften und Qualitäten, — was kein Commentar (*sarh*) zu erschöpfen vermag⁶⁾, — und hinter dessen Schilderung jedes Lob zurückbleibt. — Wir bitten ihn, der erhaben ist, dass er dauern lasse für uns sein Leben, — und dass wir nicht aufhören [zu sein] von dem Bezirke seiner Gunst⁷⁾. — Und von der Menge dessen, was ich gesehen habe in jenen Horizonten⁸⁾, — ist [auch] die berühmte Druckerei in Bulák⁹⁾, — in welcher zugenommen hat die Verbesserung, — und nicht hat sie aufgehört, in Gang zu sein auf dem Fusse des Erfolges — durch die Mühewaltung ihres Herrn Directors (*názir*), des sehr ruhmvollen, — und ihres Verwalters (*mu-dábbir*), des Einzigigen (Unvergleichlichen¹⁰⁾, — dessen Trefflichkeit nicht in Abrede gestellt und nicht geläugnet wird, — über welchen reden¹¹⁾

1) الهمة الكبرى. — 2) فرائض pl. فريضة die breiten Halsmuskeln. — 3) أسد, S. 250, Anm. 6. — 4) الآوة; — إلى^{50E} oder إلى^E pl. الآء. — 5) Besonders Perser. — 6) S. 48, Anm. 6. — 7) رضى. — 8) sg. أفق. — 9) Kairo gegenüber, am linken Nilufer. — 10) العلم المفرد das vereinzelt Zeichen (auch Bezeichnung für Eigennamen). — 11) لهج A, leidenschaftlich lieben, vom Gegenstand der Liebe reden.

S. 165.

die Zungen und Lob sprechen, — des einflussreichen ('*izzetlii*) Húsain Bej Hásani, — welcher aufgewendet hat seinen Eifer auf ihre Verbesserung — und erschöpft (ausgeleert) hat seinen Fleiss, um einzustehen für alle ihre Bedürfnisse und ihre Ausschmückung, — dadurch, dass er importirte die Maschinen, die neu ersonnenen ¹⁾, — und die Werkzeuge, die mannigfaltigen, neu erfundenen, — so dass sie geworden ist durch seinen hohen Eifer — von den schönsten arabischen Druckereien. — Und es war Se. Wohlgeboren, dieser Ruhmvolle, — der Qualificirte mit den Vorzügen und löblichen Eigenschaften ²⁾, — in der That gegangen nach Europa vor einer kleinen (*jesír*) Weile — und hat mit eigenen Augen gesehen die Art und Weise des Ganges ³⁾ der grossen Druckereien. — Und er ist es, der [zurück] gekommen ist mit der Kunst des Papiere aus den fränkischen Ländern — und in Gang gesetzt hat seine Fabrikation ('*ámal*) in den ägyptischen Ländern, — und in der That hat er hierin das Höchste geleistet ⁴⁾, — und darum ist es Pflicht für die Söhne des Vaterlandes, — dass sie loben Se. Wohlgeboren für das, was er zu Tage gefördert hat von dem schönen Unternehmen — aus Eifer seinerseits für den Vortheil des Landes — und das Wohl der Gottesdiener ('*ibád*, Muslims). — Und ich habe auch gesehen von der Schönheit der Organisation ihrer Arbeiten — und der Sauberkeit (*nazáfe*) ihrer Drucke — und dem guten Gang ⁵⁾ ihrer Geschäfte, — was ist im Aeussersten der Solidität und Zierlichkeit — und in Vollendung der Schönheit und Eleganz — in Folge der Sachkenntniss (*diráje*) ihres geehrten

¹⁾ مُبْتَدِعٌ als Neuerung aufgebracht; بِدْعٌ Neues, Originelles; مُبْدِعٌ Neuerer. — ²⁾ sg. مَحْمُودَةٌ. — ³⁾ مَجْرَى. — ⁴⁾ بَرَعٌ بَرَاعَةً كَلِيَّةً. — ⁵⁾ S. 200, Anm. 6.

Geschäftsführers, — Sr. Wohlgeboren Muhammed Bej Hásanī, des hochansehnlichen, — und des Eifers des Directors der Papierfabrik ¹⁾, Sr. Excellenz Avista Pascha, des geehrten, der berühmt ist durch seine Trefflichkeit und Grossmuth. — Und von dem, was ich gesehen habe von den mannigfaltigen Gattungen der Bücher, — welche gedruckt wurden neuerlich (*ḥadīfañ*) in dieser Druckerei, — eine grosse Zahl von Ge- schichtsbüchern und Werken ²⁾, — darunter den verehrungs- würdigen Buchārī ³⁾, — welchen genau versehen hat ⁴⁾ mit den Vocalen ⁵⁾ in diesen Tagen — zur Erleichterung seiner Lecture für Vornehm und Gering — Se. Wohlgeboren der feingebildete, tüchtige — Muhammed Efendī el-Mekkâwī (aus Mekka), Verfasser vieler nützlicher Abhandlungen; — und dieser grosse Gelehrte, der berühmte, treffliche, eben er- wähnte, — ist jetzt beschäftigt mit der genauen Redaction des Muslim und seiner Vocalisirung ⁶⁾. — Und so belohne ihn Gott mit Gutem für die Schönheit seiner Besorgung und seine Trefflichkeit. — Und dies ist [nur] ein Weniges ⁷⁾ von jenen wohlthätigen Unternehmungen — und von den zahl- reichen Verbesserungen, welche eben vorgehen in den ägyptischen Ländern — im Schatten Seiner erhabenen chi- divischen Hoheit, — ich habe sie abgekürzt wegen der Enge des Raumes. — Und Gott ist der [von mir] Gebetene, dass er behüte seine erlauchte Person durch den Verlauf ⁸⁾ der Tage, und [ebenso] seine (Regierungs-) Männer, die geehrten, die hochansehnlichen! Und das Gebet (*du'á*) ist Schluss.

¹⁾ کاغذخانه Papierhaus pers. — ²⁾ تَصْنِيف pl. تَصَانِيف; — ³⁾ مُصَنِّف Verfasser. — ⁴⁾ Buchārī und der später genannte Muslim sind Verfasser der beiden ausführlichsten Sammlungen der auf den Propheten bezüglichen Traditionen. — ⁵⁾ ضبط pünktlich und genau besorgen, auch berichtigen (eine Rechnung). — ⁶⁾ حَرَكَة Vocalzeichen. — ⁷⁾ شكل U, Inf. شَكَّل den Text mit Vocalzeichen versehen. — ⁸⁾ نَبْدَة pl. نَبْد (Handvoll) Weniges, kurze Skizze. — ⁹⁾ مَدَى Dauer.

Ueber die Civilisation (*temáddun*).

S. 166.

Es ist nicht verborgen, dass das Wort (*láfzet*) „*temáddun*“ hergenommen ist von dem Worte „*medíne*“, und *medíne* ist (etymologisch) hergeleitet¹⁾ von [der Wurzel] مَدَن im Sinne von „[dauernd] wohnen“, und dies zwar nach der richtigsten Ansicht, wenn auch der Verfasser des Qāmûs²⁾ in der That in Verwirrung gerathen ist in Betreff dieses Wortes und es einmal unter [die Wurzel] دَانَ, und einmal unter مَدَن gesetzt hat³⁾. Und wie auch immer sich dies verhalten mag, so ist das Synonym⁴⁾ für „*temáddun*“ in den fränkischen Sprachen [immer] von der Bedeutung „Stadt“ (*civitas*), und das Wort [„Civilisation“] ist bei ihnen ganz augenscheinlich (*fi'l-ázhar*) soviel als⁵⁾ die Vereinigung alles dessen, was nothwendig ist für die Bevölkerung der Stadt von den körperlichen und geistigen Bedürfnissen, und wenn sie z. B. sagen: „Dies ist ein civilisirter Mann“, so ist das ebensoviel, als wenn wir sagen⁶⁾: „gebildet, fein, [welt-] kundig“⁷⁾, und was dem ähnlich ist. Und obgleich dies Wort bei ihnen den äussersten Grad der Verbreitung erreicht hat und über die Zungen und die Federn läuft⁸⁾, so hat doch nicht aufgehört in Betreff seiner

1) مُشْتَقَّ abgspalten. — 2) Arabisches Wörterbuch des Dschauharī († 1007 n. Chr.). — 3) دَانَ I richten; مَدِينَة (für مَدِينَة) würde dann Gerichtsstätte bedeuten; der pl. مَدَائِنُ passt zu beiden Ableitungen, der gewöhnliche pl. مَدُن nur zur Wurzel مَدَن. — 4) S. 39, Anm. 5. — 5) عِبَارَة عَنْ ein anderer Ausdruck (Erklärung) für. — 6) und ihr Sagen beispielsweise etc. steigt hinab auf die Stufe (*mánzile*) unseres Sagens etc. 7) مُتَأَدَّب كَيْس خَبِير. — 8) مَعَ جَرِيهَا trotz seines Laufens etc.

das Dunkel (*zalâm*) der Unbestimmtheit und Vieldeutigkeit (*ibhâm*), denn jeder Inhaber einer Kunst meint, dass das Vorkommen seiner Kunst insbesondere der Sinn (das Gewollte) der Civilisation sei. Und wenn z. B. Einer von den Malern (*muşâwîr*) in [fremde] Länder reist und daselbst nicht findet von den Leuten seiner Zunft (*hîrfe*, Gewerke), so urtheilt er, dass jene Länder uncivilisirt seien, und ebenso der Sänger und der Tänzer und Aehnliche¹⁾. Und der Gegensatz (*didd*) von Civilisation bei ihnen ist der barbarische²⁾ Zustand, und das ist derjenige, welcher leer ist von Organisation und schöner Ordnung. Und der erstere Zustand, nach ihrer Ueberzeugung³⁾, ist derjenige, mit welchem sich selbst qualifizirt (dessen sich rühmt) die Bevölkerung Europas insgesamt, — und der zweite (barbarische) Zustand ist derjenige, mit welchem sie so freigebig sind⁴⁾ gegen Andere. Jedoch wundere ich mich, wie denn das Zwingen (*ijbâr*) der Leute, z. B. zu einer bestimmten Art von Kleidung oder Speise zur Civilisation gehört, und wie auch dazu gehören soll ihre Nöthigung dazu, dass sie etwas thun, was ihrer Neigung widerstrebt!⁵⁾ Und es wird dir [Leser] begegnen⁶⁾ von den Seltsamkeiten⁷⁾ dieses Journals [unter Andern auch] das, womit belästigt wurden die Muslims und die Juden in Algier, und das, wozu gezwungen wurde die Bevölkerung von Warschau in Betreff der Kleidung. Und die erste⁸⁾ Angelegenheit, verabscheuen (verläugnen⁹⁾) wird sie Jeder von den Franzosen und Engländern (d. h. sowohl der Franzosen als der Engländer), und sie werden

¹⁾ فَحَوْهَمَا Gr. § 317. — ²⁾ هَجَجْ Barbaren, Barbarei, Rohheit. — ³⁾ عِنْدَهُمْ, S. 204, Anm. 8. — ⁴⁾ sie nennen alle Andern Barbaren. — ⁵⁾ مَا لَا تَطَاوَعُهُمْ نِيَّتُهُمْ عَلَيْهِ was, nicht fügt sich ihnen ihre Neigung dazu. — ⁶⁾ سَيَمُرُّ بِكَ es wird an dir vorübergehen. — ⁷⁾ غَرِيبَةٌ pl. غَرَائِبُ. — ⁸⁾ Es sollte heissen: die zweite. — ⁹⁾ مُنْكَرَاتٌ; يُنْكَرُ verabscheute Dinge.

urtheilen, dass sie aus der Civilisation heraustretend sei, — und die zweite Angelegenheit, verabscheuen werden sie [wenigstens] die Engländer und werden sie setzen unter die Kategorie (*qabíl*) der Rechtsüberschreitung (*sátat*, Excess), welche der Civilisation entgegengesetzt (*muhálif*) ist. Und im Ganzen (*fi'l-ǧúmla*, kurz), siehe, wir sehen in dem Charakter (Gesichte) dieses Jahrhunderts, welches sich geschmückt hat mit [so] Vielem von den Wissenschaften und Erfindungen, [Manches] was noch zurückbleibt ¹⁾ hinter dem unerschaffenen (*hálqī*) Zustand, ich meine den barbarischen, in jenen civilisirten Ländern, und insbesondere was sich dort ereignet von Tödtung und Meuchelmord und Plünderung und Raub und inneren Unruhen und Wühlerei ²⁾. Und noch wunderbarer als dies ist das Freisein (*hulúww*, Leersein) dieser [unserer] Länder — Lob sei Gott, dem Erhabenen, — von dergleichen Schandflecken ³⁾ und Abscheulichkeiten, ⁴⁾ obgleich sie doch so weit abliegen ⁵⁾ von der Quelle ⁶⁾ der Civilisation nach ihrer (der Franken) Behauptung (*za'm*), — und entweder (*immā*) muss nun gesagt werden, dass die Civilisation Ursache für diese Uebel und diese Ueberschreitung geworden ist, oder dass diese Uebel entgegengesetzt (*muǧáǧir*) sind gegen die Civilisation. Und aus der ersteren Behauptung, welche sie (die Franken) gegen uns loslassen (*ǧutliǧúna*, losschiessen), ich meine: die (uns vorgeworfene) Nichtcivilisation, folgt, dass wir frei ⁷⁾ sind von den Uebeln, — und aus der zweiten Behauptung folgt, dass wir uns der Civilisation rühmen dürfen (mit Civilisation qualificirt sind). Und

¹⁾ شَفَّ عَلَى J, über etwas hinausgehen; عِن Gegensatz. —

²⁾ تَغَاوَى sich gegenseitig zu verführen suchen. — ³⁾ مَعَابَة, مَعَابٌ

und مَعْيَبَة pl. مَعَائِبُ Gegenstand des Tadels. — ⁴⁾ S. 256, Anm. 9.

— ⁵⁾ (leer, seitab) gelassen (خَلَّى). — ⁶⁾ مَوْرِد Tränkort. — ⁷⁾ sg. خَالٍ.

obgleich uns auf dem Halse sind Aufpasser ¹⁾, die an uns Schlechtes ausspähen, auf dass sie es über uns verbreiten (veröffentlichen), und obgleich diese Stadt (Stambul), die wohlbeschützte, in der That versammelt hat und in sich aufgenommen hat ²⁾ von sämtlichen Nationen (sg. *jîl*) der Erde, so verbreitet sich dennoch nicht über uns irgend Etwas, was hervorriefe den Tadel (*laum*), insoferne ('*ála ánn*) es (Etwas, — d. i. etwaiges Unliebsames) entstünde aus Schlechtigkeit der Organisation oder aus Nachlässigkeit ³⁾ in den Geschäften; und ich weiss nicht, wie es erlaubt ist dem Schreiber des Journals „El-Achbâr“, obgleich es ein (officielles) Journal für die Regierung in Algier ist, dass er veröffentlichte, was er [wirklich] veröffentlicht hat vom Zwingen ⁴⁾ der Juden zum Niederknien (*suǰûd*, Anbeten), obgleich dies entgegengesetzt ist den löblichen Tendenzen, nach welchen die Regierung sich beeifert ⁵⁾, und wenn etwas dergleichen in den Tagen der Regierung des Kaisers geschah, was soll man erst erwarten (was ist dein Meinen? *zamm*) von einer andern?

Ueber Sitten und Gewohnheiten.

S. 167.

Zu unseren früheren Bemerkungen über den Einfluss der Gewohnheit auf die Menschen mag es hier nicht schaden, in diesem Sinne noch Einiges hinzuzufügen in Betreff des Unterschieds zwischen uns und den Franken rücksichtlich

¹⁾ رَقِيبٌ pl. رَقَبَاءُ Späher. — ²⁾ وَعَى I und IV أَوْعَى wie in ein Gefäss (وَعَاءٌ) aufnehmen, sammeln. — ³⁾ اِفْرَاطٌ das Mass überschreiten, تَفْرِيطٌ vernachlässigen في. — ⁴⁾ كَرِهَ Widerwillen empfinden, IV zwingen. — ⁵⁾ حَرِصٌ A, gierig, eifrig sein.

des Rasirens der Kinn- und Schnurrbärte ¹⁾. Und so behaupten wir denn, dass diese Sitte zu den hässlichsten ²⁾ Gewohnheiten der Franken gehört (nämlich die Bartlosigkeit), und am hässlichsten ist sie bei Greisen ³⁾, deren Gesicht bereits runzelig und faltig ist, denn diese sehen ohne Kinn- und Schnurrbart aus wie die Affen ⁴⁾. Und diese Hässlichkeit vermehrt sich noch bei Männern von Rang und Stellung ⁵⁾, wie bei Richtern und Bischöfen. Sitzt z. B. der Richter auf seinem Stuhle, um Recht zu sprechen zwischen streitenden ⁶⁾ Männern, die Bärte tragen, so ist der Anblick noch viel hässlicher ⁷⁾. Nicht anders ist, wenn du einen Bischof auf der Kanzel ⁸⁾ mitten unter einer bärtigen Versammlung predigen ⁹⁾ siehst;

S. 168.

du kannst nur lachen ¹⁰⁾ über ihn und musst dir vorstellen ¹¹⁾, du seist in einer Schauspielbude, wo Possen und Harlekinaden ¹²⁾ aufgeführt werden. Aber eben derselbe Mann, welcher Gegenstand deines Spottes ist, wenn du ihn so gerupft und geleckelt siehst, setzt dich wieder durch seine Kunst und Geschicklichkeit in Staunen, wenn du ihn das Rasirmesser zur Enthaarung seines Gesichtes handhaben siehst ¹³⁾,

¹⁾ حَيْبَةٌ pl. حَيْبٌ langer Bart; شَارِبٌ Schnurrbart. — ²⁾ v. شَنِيعٌ abscheulich. — ³⁾ S. 148, Anm. 6. — ⁴⁾ قِرْدٌ pl. قِرْدٌ und قِرْدَةٌ. — ⁵⁾ مَرَاتِبَ من دَوَى مَرَاتِبَ von den Herren der Rangstufen (sg. مَرْتَبَةٌ). — ⁶⁾ حَاكِمٌ Recht suchen. — ⁷⁾ زَادَتِ الشَّنَاعَةَ so vermehrt sich die Hässlichkeit. — ⁸⁾ مَنبَرٌ. — ⁹⁾ خَطَبَ U, predigen; خُطِبَ Predigt; خَطِيبٌ Prediger. — ¹⁰⁾ سَخِرَ A, verspotten. — ¹¹⁾ يُخَيَّلُ لَكَ es wird sich dir eingebildet. — ¹²⁾ خُرْعِمَاتٍ وَمُبْحِكَاتٍ. — ¹³⁾ إِذَا رَأَيْتَهُ مُعْمِلًا الْمُوسَى فِي إِزَالَةِ شَعْرِهِ wenn du ihn siehst in Arbeit setzend das Rasirmesser zum Aufhörenmachen seines Haares (مُوسَى und مُوسَى pl. أَمْوَاسٌ; auch Federmesser).

und nicht minder durch seinen Scharfsinn, wenn er über die Zustände der Reiche und Nationen mit dir conversirt. So mußt du ihm einerseits für einen klugen und weisen Mann halten ¹⁾, und anderseits wieder für dumm und des Verstandes baar ²⁾. Ursache davon ist aber nur die Gewohnheit, welche sein gesundes Urtheil unterdrückt hat.

Noch seltsamer ist aber, dass das Publikum Europas bereits seit einigen Jahren angefangen hat, die Hässlichkeit ³⁾ dieser Gewohnheit zu erkennen und Kinn- und Schnurrbärte wieder stehen zu lassen ⁴⁾, und so sind die Zeichen ⁵⁾ der Männlichkeit und Schönheit, deren sie sich begeben hatten ⁶⁾, ihnen wieder zurückgekehrt. Aber der weibische Greuel ⁷⁾ der Bartlosigkeit ist gerade das Abzeichen der Männer in höherer Stellung geblieben ⁸⁾, wie der Staatsbeamten und Militärs zu Land und zur See, der Richter, Advocaten ⁹⁾ und der Inhaber geistlicher Würden, welche immer sie sein mögen. Und was die Staatsbeamten betrifft, so halten sie an der Bartlosigkeit fest, obgleich sie ihren König mit Kinn- und Schnurrbart oder wenigstens mit einem Schnurrbart allein geziert sehen, und zwar [geschieht dies] auf besonderen Befehl ihres Monarchen selbst. Es ist gerade so, als ob er damit erklären wollte, dass er für seine Person der Ehre des Rasirtwerdens nicht bedürfe, und dass er, gleichviel ob rasirt oder unrasirt, ein König sei, dessen Befehlen gehorcht werden müsse ¹⁰⁾. Was aber die Geistlichen betrifft, so setzen sie

¹⁾ زعم A, behaupten, wofür halten und erklären. — ²⁾ مَعْتَوِهٌ geistesschwach. — ³⁾ قُبْحٌ. — ⁴⁾ يُرْخُونُ sie lassen herabhängen (رَخِيَ schlaff sein). — ⁵⁾ عَلَامَةٌ und سِمَةٌ (v. وسم) Zeichen. — ⁶⁾ مَا فَارَقَهُمْ ما sich von ihnen getrennt hatte von etc. — ⁷⁾ أَدَائَةٌ Inf. zu ⁸⁾ مِنْتٌ weich (weibisch) sein. — ⁹⁾ مُلَاذِمِينَ Accus. wegen بقى Gr. § 360; vgl. S. 217, Anm. 4. — ¹⁰⁾ sg. وَكَيْلٌ دَعْوَى Vertreter einer Klage. — ¹⁰⁾ مُطَاعٌ dem gehorcht wird.

sich in einen Gegensatz zum Messias und seinen Aposteln ¹⁾, der Friede über sie! denn sie alle waren bebartet, und eben so erscheinen auch sämtliche Kirchenväter als Männer, geschmückt mit langen Bärten. Was nun die Richter und die anderen Personen anbelangt, denen die Aufrechthaltung der Gesetze obliegt ²⁾, und welche diese bevorzugte Stellung doch nur wegen ihres seltenen Scharfsinns und ihrer ausgebreiteten Kenntnisse ³⁾ einnehmen, so wollen wir nur Eine Frage an sie richten, und die lautet: „Welcher Unterschied ist es denn, wenn ein Mann seinen Schnurrbart und wenn er seine Augenbrauen ⁴⁾ abrasirt?“ Beide sprossen doch im Antlitz des Menschen in Folge natürlicher Kräfte, und hätte der Schöpfer, dessen Macht erhaben ist, nicht gewollt, dass der Schnurrbart eine Zierde des Mannes sei, fürwahr, so wäre er nicht gewachsen. Du also ⁵⁾, o Richter, der du mit der durchdringenden Kraft deines Geistes ⁶⁾ die Geheimnisse des gesprochenen und des geschriebenen Wortes an den Tag bringst und die Feinheiten des Gesetzes aufdeckst, bist zum Slaven einer hässlichen Gewohnheit geworden, die in allen Sprachen und von allen Zungen getadelt wird. Du hast nun entweder die Wahl, die Runzeln deiner Haut wieder verschwinden zu machen und glattwangig zu werden, wie ein bartloser Knabe, oder dir den Bart wachsen zu lassen. Und du, o fränkischer Bischof, der du lange Reden hältst ⁷⁾

¹⁾ رَسُول pl. رُسُل — ²⁾ von denen, welche schauen (die Aufsicht haben) auf die Entscheidungen und die Gesetze. — ³⁾ لِحْدَةٌ أَذْهَانِهِمْ, wegen der Schärfe ihrer Geister und der Weite ihrer Kenntnisse. — ⁴⁾ حَاجِب pl. حَجَاب Thürsteher, Kämmerer; حَاجِبَانِ und حَوَاجِبُ Augenbrauen. Letztere, orientalische Sitte wird von den Europäern getadelt. — ⁵⁾ Und siehe du, o Richter! — ⁶⁾ mit dem Durchbohrenden deines Geistes. — ⁷⁾ تُطِيلُ der du lang machst.

über Unfreiheit und Slaverei ¹⁾ und behauptest, dass durch das Erscheinen des messianischen Gesetzes die Slaverei unter den Menschen aufgehoben sei, wir erblicken vor allen in dir selbst einen Slaven der Gewohnheit deines Landes, obgleich du doch weisst, dass die Bischöfe des Orients insgesamt, gleichviel, ob von deiner Sekte oder einer anderen, mit Bärten geschmückt sind und dadurch geehrt ²⁾ in den Augen der Menschen. Welchen Nutzen hast du denn diesfalls (*isañ*) vom Studium der Geschichte und von der Kenntniss der politischen Zustände aller Länder, wenn die Gewohnheit des Mannes seinen Verstand überwältigt? Da ist z. B. auch die „Times“, aus deren Spalten fort und fort ein entsetzliches Geschrei ertönt ³⁾ von Civilisation und Eleganz und Feinheit ⁴⁾, die immer nur redet von der „Hochcultur Europas“ und von „Europa, dem hochcultivirten“, und von der „feinen Bildung der Franken“ und von den „Franken, den feingebildeten“, und es ist ihr doch niemals eingefallen und wird ihr nie einfallen, dass der Schmuck des Mannes in Kinn- und Schnurrbart das erste Zeichen der Cultur ist ⁵⁾. Und so die Franken insgesamt, Klein und Gross, Städter und Bauer ⁶⁾; obgleich sie in das Studium der Sprachen und Wissenschaften so tief eingedrungen sind, dass es ihnen gelungen ist, aus den Bildwerken der alten Aegypter Grammatik und Wörterbuch abzuleiten ⁷⁾, so ver-

¹⁾ رِقِّ, S. 191, Anm. 8. — ²⁾ مَهْيَبٌ gefürchtet, respectirt; هَيْبَةٌ Ehrfurcht. — ³⁾ لَا يَزَالُ يُسْمَعُ لَهُ دَوَىٰ وَصُرَاخٌ nicht hört auf gehört zu werden von ihr ein Tönen und Schreien. — ⁴⁾ ظَرْفٌ; كِبَاسَةٌ, S. 255, Anm. 7. — ⁵⁾ Affen und Neger sind bartlos. — ⁶⁾ Die Araber zerfallen in حَضْرِيٌّ (حَاضِرٌ) und بَدْوِيٌّ (بَادٍ) Ansässige und Wüstenbewohner. — ⁷⁾ تَجَرَّرَ sich in die Tiefe (das Meer) versenken, tief eindringen; ذَبَطَ U u. I, quellen, sprudeln; X aus der Quelle ableiten.

stehen sie doch nicht die Sprache des Auges, obgleich dieselbe doch den Schafen und Ziegen verständlich ist¹⁾. Und alles das ist nur Wirkung der Gewohnheit.

Und nun schaue einmal auf die Sitte der Frauen bei ihnen, insoferne sie bleiben²⁾, wie Gott sie geschaffen hat. Sie wenden weder weisse Schminke an, noch rothe, bedienen sich weder des Spiessglanzes noch des Antimons³⁾, färben Hände und Finger nicht, glätten und berupfen die Haut nicht, gebrauchen keine Einreibungen und schärfen ihre Zähne nicht⁴⁾, lauter Dinge, deren die Frauen des Orients nicht entbehren können⁵⁾, weil sie der Ansicht sind, dass ihre natürliche Schönheit allein nicht genügend ist⁶⁾, die Männer zu bezaubern⁷⁾, sondern dass sie dazu noch einige andere Dinge benöthigen, die in den Kramläden feil sind⁸⁾. Hingegen bedienen sich wieder die fränkischen Weiber der Haare von Todten⁹⁾, falscher¹⁰⁾ Zähne, Busen und Hüften¹¹⁾, ja ihre Obsorge für letztere ist grösser als die um Verschönerung des Gesichtes. Welcher Unterschied zwischen den Sitten! — Zu den Gewohnheiten der Europäerinnen

1) شاة Schafe (S. 117, Anm. 7), auch Kleinvieh überhaupt;

تَنْطِقُ sie reden in ihr, verstehen sich, d. h. am Bart

erkennen sie den Bock etc. — 2) يَبْقَيْنَ. — 3) زَجَّ die Augenbrauen

dünn und lang machen, wie Pfeilspitzen (زَجَّ pl. زجاج); كَحَل die

Augenränder mit كَحَل pl. اَكْحَال, pulverisirtem Antimon (Stibium), schwarz

färben. — 4) حَق I und II das Gesicht von Haaren befreien; خَضِب

färben; نَتَف berupfen; طَلَى I, Inf. طَلَى einreiben; اَشْر I sägen, die

Zähne sägenförmig abfeilen. — 5) مِمَّا لَا غِنَى عِنْدَهُ, Gr. S. 472, 1. —

6) كَافٍ. — 7) فِتْنَةٌ Bezauberung, Beunruhigung. — 8) مِمَّا يُوْجَدُ فِي

الدَّكَاكِينِ von dem, was gefunden wird in den Läden. — 9) مَمِيَّت

(مَمُوِيَّت) oder مَمِيَّت pl. اَمْوَات. — 10) عَارِيَةٌ leihweise. — 11) تِدِي pl.

تِدِي weibl. Brust; عِظَامَةٌ falsche Hüfte.

gehört auch, dass sie bei Dinern und sonstigen Einladungen Arme ¹⁾ und Busen entblößen und hierin ein Haupterforderniss der Höflichkeit erblicken ²⁾. Die Männer hinwieder tragen bei solchen Festlichkeiten eine Art Jacke ³⁾ mit zwei Schwänzen am Rückentheile, welche hinter ihnen tanzen wie Vogelschwänze ⁴⁾. Wir behaupten nun keineswegs, dass die Orientalinnen unkeusch seien, weil sie jene Verschönerungsmittel ⁵⁾ gebrauchen, noch dass die Europäerinnen ausschweifend seien, weil sie ihren Busen entblößen, noch auch, dass ihre Männer Narren seien, weil sie sich den Bart rasiren und an ihrem Rückentheile zwei Schwänze tanzen lassen, sondern wir sagen nur, dass die Gewohnheit es ist,

S. 170.

die uns gewisse Sitten und Zustände als schön erscheinen lässt ⁶⁾, durch welche wir uns von andern unterscheiden. So lange nun der Mensch seine Heimat nicht verlässt ⁷⁾ und stets nur die Pfade seines Volkes wandelt, wird es ihm schwer, von der Gewohnheit abzugehen. Dies wird ihm erst möglich, wenn er fremde Länder und andere Nationen sieht, und erst dann wird sein Blick geübt, Schönes und Hässliches in den Gewohnheiten zu unterscheiden.

Obgleich wir nun recht gut wissen, dass diese unsere Worte weder auf die Franken einen Eindruck machen, noch auf andere, und dass es nicht leicht ist, Gewohnheiten

¹⁾ ذِرَاعٍ pl. اذْرَع and اذْرَعَة (Boethor). — ²⁾ يَحْسِبَنَّ ذَلِكَ sie halten das für einen nothwendigen Pfeiler etc. — ³⁾ يَلْبَسُونَ شِبْهَ جُبَّةٍ sie ziehen an die Aehnlichkeit einer Joppe. — ⁴⁾ ذَنْبٍ (pl. اذْنَابٍ) und ذَنَابِي Vogelschwanz. — ⁵⁾ تَبَرَّجَ sich herausputzen. — ⁶⁾ sie hat geschmückt. — ⁷⁾ مَا دَامَ مُقِيمًا so lange er bleibt, wohnt Gr. § 360.

abzustellen¹⁾, mit denen die Menschen seit Jahrhunderten vertraut sind²⁾, namentlich wenn dieselben durch religiöse Traditionen geheiligt sind³⁾, wie z. B. das Ablecken der Finger nach dem Essen⁴⁾, so vermögen wir doch nicht über diese Dinge zu schweigen, weil wir uns⁵⁾ überzeugt halten, dass der Tadel⁶⁾ des Tadelhaften und das Lob des Löblichen Pflicht eines Jeden ist, der Blätter schreibt, welche Verbreitung finden⁷⁾, und Aufsätze, die eine Wirkung ausüben, und namentlich, wenn wir sehen, dass die Beseitigung einiger dieser Gewohnheiten leicht ist und keiner Anstrengung⁸⁾ bedarf, — und dies zwar, wie z. B. das Verhindern der Weiber am Gebrauché der weissen und rothen Schminke (*el-bajâd wa'l-húmré*) auf ihrer Haut (ihren Häuten), denn dies beruht [ja] nur auf einem Befehle ihrer Männer⁹⁾, und diese sind es, welche dergleichen verlangen, — und wie das Verhindern der Kinder an frecher¹⁰⁾ Rede und Bewegungen, welche gegen die guten Sitten verstossen¹¹⁾, — desgleichen am Rauchen¹²⁾ und an dem ununterbrochenen Essen, und insbesondere des faulen Obstes¹³⁾ u. dgl., — lauter Dinge, deren Verbesserung keine Schwierigkeit bietet. Und es gibt da noch andere hässliche Gewohnheiten, welche den Männern und Weibern gemeinsam sind, und zwar das Reinigen der

1) *أَسْنَدَتْ* 2) *أَلْفَ* 3) *أَسْنَدَتْ*
 1) *استأصل* entwurzeln, vertilgen. — 2) *أَلْفَ* — 3) *أَسْنَدَتْ*

wenn sie gestützt, zurückgeführt sind (*إِسْنَاد* der Beweis durch Rückführung auf anerkannte Autoritäten). — 4) Wie nach der Tradition Muhammed zu thun pflegte. — 5) *حَالَةَ كَوْنِنَا مُعْتَقِدِينَ* Gr. S. 367. —

6) *ذَدَد* öffentlich blossstellen. — 7) *نُشِرُ* — 8) S. 132, Anm. 7.

— 9) *بَعْدَ* pl. *بُعُولَة* Eheherr, Hausherr. — 10) *سَفِيَه* thöricht, unverschämt. — 11) *خَلَدَ* einen Defect (*خَلَل*) hervorrufend. — 12) *تَعَاطَى*

13) *فَاكِهَة* pl. *فَوَاكِهَة* Obst, *عَفُونَة* Fäulniss, übler Geruch

الدَّخَان das sich Abgeben mit dem Rauche; S. 216, Anm. 3. —

13) *فَاكِهَة* pl. *فَوَاكِهَة* Obst, *عَفُونَة* Fäulniss, übler Geruch

Nasenhöcher ¹⁾ mit den Fingern in Gegenwart der Leute, und das Rülpsen ²⁾ beim Essen und Trinken, und das Zurückziehen des Nasenschleims ³⁾ beim Sprechen und das Gähnen ⁴⁾ und sich Strecken, — und alles dies kann ohne besondere Mühe ⁵⁾ verbessert werden, und es gibt dafür keine Entschuldigung. Und was auch [lediglich] unter die Gewohnheiten zu zählen ist, ist das Schreckeinjagen mit den Dschinns und dem Ifrît ⁶⁾, obgleich es doch kaum ⁷⁾ in Constantinopel ein Haus gibt, in welchem nicht das Wort Gottes gelesen würde, — und was hat es nun für einen Sinn ⁸⁾, dass die Dschinns uns [Muslims] bei Nacht und bei Tag besuchen ⁹⁾, die Häuser der Juden und Christen aber nicht besuchen? Ist es für einen Verständigen möglich, dass er hierüber schweige? Oder ist Gutes von Kindern zu erhoffen ¹⁰⁾, welche in dieser Furcht auferzogen werden? Oder taugt (*ǰáǰlah*) etwa der Soldat zum Kampfe, während (*wa*) der Name der Ghúl ¹¹⁾ in seinen beiden Ohren tönt am Morgen und am Abend? ¹²⁾

Lage der Flüchtlinge aus Rumelien.

S. 171.

Wer will, dass er mit seinen [eigenen] beiden Augen sehe und mit seinen beiden Ohren höre, was herbeigeführt

تَتَأَوَّبُ ¹⁾ — 2) تَجَشُّوْهُ — 3) نُحَامَةٌ — 4) مِمَّاخِرُ pl. مَنَاخِرُ

S. 38, Anm. 1 und 2. — 5) عَانَى Unangenehmes ertragen, vgl. S. 53,

Anm. 2. — 6) S. 206, Anm. 7. — 7) قَدَّ مَا (فَلَمَّا für

طَالَ مَا) selten geschieht es, dass; — خَلَا hat hier wohl den Sinn von mangeln, ermangeln: Nicht leicht ermangelt ein Haus, dass in ihm nicht gelesen würde etc. — 8) Was ist der Gedanke der Dschinns etc. —

9) S. 197, Anm. 14. — 10) أُمَّ يَرْجَى — 11) ein weibl. Wüstendämon. —

12) فِي الْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ (pl. v. أصيل Abend).

hat dieser Krieg über unsere Brüder, die Muslims der Bulgaren, von Mühsal und Elend und Seuche und Unheil, welches zu dem gehört, was (*mímmā*) zerreisst¹⁾ die Herzen²⁾ und [selbst] bewegt die Steine³⁾, — oder vielmehr (*bal*) besser⁴⁾ gesagt: was an ihnen gethan haben die Russen und die Bulgaren, der möge anschauen⁵⁾ diejenigen, welche angekommen sind von ihnen dies Mal aus Kazanlik und Jeni-Zağra und Eski-Zağra und Umgegend, denn dieselben sind angekommen im elendesten Zustande und in dem abgerissensten Aeusseren⁶⁾; denn die Schreckensthaten (sg. *haul*) der Russen bewogen sie zur Flucht⁷⁾ aus ihren heimatlichen Wohnsitzen, ohne dass sie mitnahmen⁸⁾ etwas von ihrer Habe⁹⁾, und so sind sie denn jetzt bedürftig aller Mittel des Lebensunterhaltes (*ma'íše*). Und als sie ankamen, quartierte sie die hohe Regierung in den Moscheen ein, und liess in denselben grosse Oefen¹⁰⁾ setzen aus Eisen zum Anzünden des Brennholzes in denselben, und liess ihnen zukommen¹¹⁾ das Nöthige¹²⁾ an Lebensunterhalt (*qūt*). Und die Mehrzahl von ihnen sind von den Weibern und Kindern,

¹⁾ صدع A, spalten; صداع (einseitige) Migräne. — ²⁾ S. 190, Anm. 7. — ³⁾ جَمَادِ pl. ات Unorganisches, Mineralien, Fossilien. — ⁴⁾ oft الأَحْرَى والأَوْلَى das Bessere und Vorzüglichere; von الحَرَى (حَرٍ) oder الحَرَى das Passende. — ⁵⁾ فَلْيَجَاهِدْ Gr. § 372, a. — ⁶⁾ فِي رَثِّ سَيِّئٍ سَيِّئٍ schlecht, und رَثِّ zerschissen. — ⁷⁾ فَرَّ I, fliehen; die X (fliehen wollen) wäre transitiv! wollte man اسْتَقَرَّتْهُمْ (رَأَيْتُمْ) lesen (sie beschlossen), so wäre auch dies hier transitiv zu nehmen: bestimmte sie! — ⁸⁾ صَحَبَ A, hier mitnehmen (مع), wie die VIII. — ⁹⁾ مَنَاعٍ pl. أَمْنَعَةٌ Besitzstück. — ¹⁰⁾ S. 220, Anm. 6. — ¹¹⁾ أَجْرَى flüssig machen (Gehalt, Pension etc.) على. — ¹²⁾ كَفَافٍ das Auslangende, tägliches Brot.

und deshalb haben sich gerührt gefühlt ¹⁾ die wohlthätigen Damen von Stambul, denn sie haben bei sich (*ilâi-hinna*) Unterkunft geboten ²⁾ einigen Müttern und ihren Kindern. Und das Seltsamste, was in Betreff des Benehmens gegen sie vorgekommen ist, ist die Gleichgiltigkeit ³⁾ der Aerzte gegen sie, — es wäre doch fürwahr ihre (der Aerzte) Pflicht gewesen, unmittelbar ⁴⁾ nach ihrer Ankunft, dass sie dieselben gar nicht verlassen ⁵⁾ und sich nach ihren Zuständen erkundigt und den Kranken ⁶⁾ unter ihnen mit Arzneien ⁷⁾ geholfen hätten ⁸⁾, denn einige der Kinder sind krank an den Pocken ⁹⁾, und einige am Fieber (*hümma*), und so wäre Pflicht gewesen ihre Sendung ins Spital ¹⁰⁾. Und die Zahl derjenigen, welche gekommen sind von ihnen dieses Mal, ist ungefähr fünfzigtausend, und wir haben eben erst gesagt, dass die Mehrzahl derselben Weiber und Kinder sind, denn von den Männern [gibt es solche], welche geflohen sind in die Gebirge, und [Andere,] welche gefallen sind in die Hände der Russen und Bulgaren. Und so erbitten wir denn von dem Hochsinn der Guten und Wohlthätigen unter den Muslims und Christen in Stambul und anderen [Städten], dass sie sich erbarmen ¹¹⁾ über diese Elenden und sie unterstützen (*jumiddû-hum*) mit dem, was (*bi-mâ-'alâi-hi*) sie [zu leisten] vermögen an Speise und Trank und Kleidung und Möblirung zur Erleichterung ihres Elends und zur Tröstung (*téslijetañ*) in ihrem Unglück, — und Gott wird nicht verlorengelassen den Lohn der Wohlthätigen ¹⁾.

¹⁾ نَدَب U, rufen; VIII dem Rufe Folge leisten. — ²⁾ أَوْيْنَ —
 اوى J, Unterkunft finden, IV U. gewähren. — ³⁾ تِلَّةُ الْمَبَالَاةِ die Wenig-
 keit des Bekümmertseins. — ⁴⁾ عَقَبُ. — ⁵⁾ S. 216, Anm. 5. — ⁶⁾ مَرَضَى
 S. 11, Anm. 1. — ⁷⁾ S. 220, Anm. 3. — ⁸⁾ VI abhelfen. — ⁹⁾ جَدْرَى,
 جَدْرَى. — ¹⁰⁾ S. 215, Anm. 1. — ¹¹⁾ شفق U und J, und IV Mitleid
 لا يُضِيعُ أَجْرَ الْخَيْرِيِّينَ ¹²⁾ على. — ¹²⁾ (شَفَقَةً) haben

S. 172.

Und von dem, dessen Erwähnung sich gleichfalls ge-
 ziemt von dem, worüber trauert (*jáhzan láhu*) das Herz
 jedes Vaters, und worüber sich erweichen (*telîn*) die Felsen ¹⁾,
 [ist,] dass unter der Zahl der Kinder, welche wir erwähnt
 haben, etwa dreitausend Waisen ²⁾ sind, vom Alter von
 zwei Monaten bis zu sieben Jahren, und es haben die Ob-
 sorge für sie übernommen die Mütter (*úmmahât*, Gr. S. 138),
 welche mit ihnen [hieder] gekommen sind, als Zugabe (*zijâ-
 detañ*) zu dem, was sie [ohnedies] aushalten ³⁾ von Mühsal
 und Entblössung ⁴⁾. Und als kamen diese Flüchtlinge auf
 der Eisenbahn, waren vollgestopft ⁵⁾ mit ihnen die Coupés ⁶⁾
 der Züge ⁷⁾, und so waren genöthigt ⁸⁾ die Bediensteten
 (*hádame*) der Gesellschaft (*sírke*), dass sie viele von ihnen
 auf den Dächern der Trains unterbrachten, trotz (*má'a*) der
 Heftigkeit der Kälte und des Mangels an Oberkleidern ⁹⁾,
 welche sie vor derselben geschützt hätten ¹⁰⁾. Und in Folge
 des Zusammengedrängtseins fielen ungefähr hundert Personen
 von ihnen herab und starben, — erbarme sich ihrer Gott!
 Ach! Ach! O des Jammers! ¹¹⁾ Auf diese Weise wurde auf-
 gelöst der (Familien-) Zusammenhang dieser Ausgewanderten,
 ohne dass sie eine Schuld auf sich geladen hätten ¹²⁾, und so
 hat denn verloren der Vater seinen Sohn und die Mutter ihre
 Tochter und die Frau ihren Mann, und das Kind seinen Vater

¹⁾ جَلَمِدُ und جَلَمِدُ pl. جَلَمِدُ und جَلَمِدُ Felsstück. —

²⁾ يَتِيمٌ pl. أَيَتَامٌ. — ³⁾ S. 266, Anm. 5. — ⁴⁾ عُرَى und عُرَى Nackt-
 heit. — ⁵⁾ S. 165, Anm. 4. — ⁶⁾ حُجْرَةٌ Zimmer. — ⁷⁾ رَقْدٌ (oder رَقْدٌ?)

pl. أَرْتَالٌ Eisenbahntrain (so häufig in den Dschewá'ib; im Muḥit nicht;
 gewöhnlich قِطَارٌ, eigentlich Zug Kameele, Maulthiere etc.). — ⁸⁾ أَضْطَرَّ.

— ⁹⁾ دِثَارٌ pl. دِثَارٌ. — ¹⁰⁾ وَتَى. يَقِيهِمْ. — ¹¹⁾ وَآ حَسْرَتَاهُ Gr. § 334.

— ¹²⁾ اقْتَرَفَ سَيِّئَةً أو جِرْمًا ein Verbrechen begehen.

und seine Mutter, und in der That haben wir gehört von Einem von ihnen, dass er hinter sich gelassen hat sieben Töchter, die ihm gehören (*lá-hu*), und nicht weiss er, was ihnen geschehen ist. Und nicht gibt es [Etwas] von einer Tröstung¹⁾ für dieses Unglück²⁾, ausser was uns zu- [Ohren] gekommen ist von der Regung³⁾ des Edelsinns der Guten und Wohlthätigen hier (in Stambul), zur Erleichterung ihres Elends. Und unter diesen [ist] die englische Gesellschaft des Hauses Stafford, denn dieselbe hat sich verpflichtet⁴⁾ zur Ernährung⁵⁾ von tausend Personen von ihnen; und bei der Ankunft der Flüchtlinge auf der Station (*máuqif*) der Eisenbahn in Stambul beeilten sie sich (*jusri'ân*) zu ihrer Unterbringung in geheizten (*defi'*) Zimmern und reichten ihnen warme Brühe (*el-máraq es-suhñ*) und Speise, welche erquicken⁶⁾ sollte ihre Körper. Und zu diesen gehören auch die französischen Schwestern der Erbarmung (*aḥawât er-ráhme*), denn diese kochen die Speise in ihrem Kloster und schicken sie ihnen. Und zu ihnen gehört auch noch eine andere englische Gesellschaft unter dem Namen⁷⁾ der Miss Berditt Cutts, welche bereits vordem eine reichliche Summe an den englischen Gesandten dahier geschickt hat, zur Unterstützung für die Verwundeten⁸⁾ von den kaiserlichen Soldaten, denn sie ist eingestanden für die (Unterhalts-) Kosten vieler von diesen Auswanderern für (*'ála*) das, was ihnen nöthig ist an Speise und Kleidung. Und hieher gehört auch der Baron Hirsch, der Israelite, der sich jetzt in Europa aufhält, denn dieser hat sich verpflichtet⁹⁾ gegen Herrn Veneziani, seinen

1) سَلْوَان Tröstung; سُلْوَان Trostmittel. — 2) S. 173, Anm. 1.
 — 3) اِنْتِهَاضُ das Aufstehen. — 4) عَهْدَةٌ Verpflichtung. — 5) S. 185, Anm. 4. — 6) نَعَشُ I und II erheben; wieder beleben, erquicken. —
 7) نَتَسَبُ sie wird ihr zugeschrieben. — 8) جَرَحِي pl. جَرِيحِ S. 11, Anm. 1. — 9) عَهْدُ A, s. Anm. 4.

hiesigen Vertreter, dass er einstehe für den Unterhalt von fünftausend Personen von ihnen. Und von dem [glücklichen] Zufall, welcher gekommen ist durch die göttliche Fügung (*qádar*) und gefallen ist wie der Tropfen (*qatr*) auf die des Regens bedürftige Erde, [ist es,] dass das Comité (*lájne*) der Damen ¹⁾ in Tunis geschickt hatte an die Administration der Dschewâ'ib 376 Bettdecken ²⁾ zum Zwecke ihrer Vertheilung auf dem Wege des Wohlthuns (*bírr*) und des Almosens, und sie waren angekommen vor der Ankunft der Flüchtigen

S. 173.

um zwei Tage, und da begab sich der Administrator der Dschewâ'ib, und mit ihm der Imâm des Stadtviertels, und vertheilte davon unter sie zweihundert Bettdecken, und legte (immer) eine Anzahl Kinder unter eine Bettdecke, und schickte den Rest an das Comité des rothen Halbmonds ³⁾. Und es wird gesagt, dass auf der Eisenbahnstation in Adrianopel (*édrene, édirne*) Tausende (*ulúf*) [sich befinden], welche die Auswanderung nach Stambul wünschen, aber (*gáira ánn*) die Eisenbahnzüge haben nicht Raum ⁴⁾ für sie alle, und so ist denn kein Ausweg davon, dass Viele von ihnen dort bleiben, ausgesetzt der Kälte und dem Hunger ⁵⁾. Und es ist keine Macht und keine Kraft ausser bei Gott! ⁶⁾

¹⁾ خِدر Vorhang, Schleier, bedeckte Frauensänfte, inneres Frauengemach: الحَدَّرات die stets im Frauengemach Gehaltene, d. i. die Keuschen. — ²⁾ بَطَّانِيَّةٌ أَيْ غِطَاءُ الْفِرَاشِ s. Dozy, Suppl. —

³⁾ Unsere Gesellschaft des rothen Kreuzes. — ⁴⁾ تَسَعُّهُمْ (v. وَسِعَ).

— ⁵⁾ عُرْضَةً. — ⁶⁾ S. 172, Anm. 5.

Die Schatzscheine und das Brot.

Das wichtigste der Ereignisse, welche hereingebrochen sind ¹⁾ diese Woche, und welche überragen die politischen Fragen, ist die Frage der Schatzscheine ²⁾ und des Brotes. Was nun die Schatzscheine betrifft, so ist ihr Zustand bekannt, und sie sind immer zwischen Steigen und Fallen, denn der Werth (*si'r*) der (türk. Gold-) Lira, nachdem er in der vergangenen Woche bis auf 750 Piaster [in Schatzscheinen] gelangt war, fing wieder an zu steigen und gelangte auf 950, ja sogar auf 1000, und in Folge dessen wurden sistirt die Geschäfte und verwirrt die Zustände, so dass die Leute anfangen, die Annahme der Schatzscheine [gänzlich] zu verweigern ³⁾, und da wurden die Preise der Speisen und Getränke in Silber [fixirt], so dass die Verkäufer ⁴⁾ auch die Annahme des Kupfers verweigerten, und dieser unselige Zustand hat alle Provinzen umfasst. Und bereits ist erwähnt worden im „Messenger“, entnommen (*naqla'n*) aus einer Correspondenz aus Trapezunt (*tarābuzūn*), dass der Werth der Lira, nachdem er dort 500 Piaster betragen hatte, auf 1200, ja sogar auf 2000 gestiegen ist; und berichtet wurde in den Journalen Londons, mit Berufung auf ein Telegramm aus Stambul vom Datum des 27. März, dass das Verfahren (*'amalijje*), welches die hohe Pforte ausgeführt hat in Betreff der Nichtannahme der Schatzscheine bei den Steuern (und Zöllen), ausser nur das Fünftel (*hums*) derselben (der Steuern), einen sehr tiefen Eindruck auf die Leute gemacht hat, und diese Wirkung trifft (umfasst) die Armen und Elenden [noch] mehr als die übrigen Classen. Und es wurde im „Messenger“ auch berichtet: „Siehe (*inna*), die geringe Quantität von Brot in der Umgebung (den Bezirken) von Stambul zieht auf sich (ruft hervor) die

¹⁾ طَرَأَ plötzlich hereinsbrechen. — ²⁾ قَائِمَةٌ eine Art Papiergeld,
S. 85, Anm. 5. — ³⁾ S. 178, Anm. 10. — ⁴⁾ بَاعَ pl. بَاعَةٌ (für بَيْعَةٌ).

Aufmerksamkeit ¹⁾ der Regierung, und auch [der Umstand], dass vorgefallen ist ein Tumult in Kartâl (Name eines Dorfes), denn die Polizei daselbst hat verhindert das Einlangen des Brotes dorthin aus Stambul, und die Ursache davon ist, dass der Preis der Oka davon dort (*honâlik*) zwölf Piaster beträgt, und der Preis derselben in Stambul sechs Piaster und einen halben, und da wollten einige Bäcker, dass

S. 174.

sie nähmen von hier 56 Brote (*raġîf*), um sie dort zu verkaufen und daran zu gewinnen. Und da war (aber da geschah) Nichts [Anderes], als dass die Polizei sie in Beschlag nahm, und es steht dir auch frei, dass du sagst: sie legte Beschlag auf den [betreffenden] Bäcker. Und da fingen die Einwohner des Dorfes an, zu attackiren die Bäcker.“ — Gesagt hat [der betreffende Berichterstatter]: „Und wenn wünscht die hohe Pforte die Verhinderung des Vorkommens einer Sache wie diese, so ist es ihrerseits wünschenswerth, dass sie befehle die Nichteinmischung der Polizei in die [verschiedenen] Gattungen des Handels, denn sonst wird sie die Leute in Unruhe und Tumult (*šaġb, šāġab*) stürzen.“ — Und berichtet wurde im „Istambûl“ [etwas], dessen Uebersetzung [das Folgende] ist ²⁾: „Siehe, wir (*innā*) fordern die Beamten auf, dass sie aufmerksam werden auf das Vorhandensein eines Backofens (*furn*) in Tarla-Baschi, und (aber) sein Besitzer weigert sich ³⁾, dass er verkaufe das Brot gegen Schatzscheine, und viele von den Bäckern haben ihm nachgeahmt ⁴⁾, und bereits sind uns zugekommen zahlreiche Klagen ⁵⁾ von den Bewohnern jenes Bezirkes wegen der Geringfügigkeit des Vorhandenseins des Brotes bei ihnen.“ — (Und) kurz: Die Frage des Brotes ist jetzt eine wichtige ⁶⁾, und nicht

¹⁾ تَنْبَهَ S. 34, Anm. 6. — ²⁾ مَا تَرَجَمْتَهُ — ³⁾ أَبِي A und J.

— ⁴⁾ S. 244, Anm. 2. — ⁵⁾ شَكْوَى pl. شَكَوٍ — ⁶⁾ ذُو (ذَات) بَالٍ

was das Nachdenken herausfordert.

möglich ist ohne ihre Entscheidung (*iqrâr*) die Beruhigung (*itmî'nân*, Gr. S. 68) des Sinnes. — Dieses! — Und es ist nicht unbekannt, dass die Oka Brot verkauft wird jetzt um 6½ Piaster, und dies kommt gleich (*tusâwî*) mehr ¹⁾ als 20 Piaster, wenn du rechnest den Werth der Lira in Schatzscheinen; und diese Differenz wird bezogen aus dem Schatze“ ²⁾. — Und erwähnt ist im „Istambûl“: „Die Summe dessen, was bezahlt hat die hohe Pforte vom 1. März bis zum 2. des laufenden April an die Bäcker als Entschädigung (*'iwadân*, Aequivalent) für ihren Verlust, hat sich belaufen auf 68.600 osmanische Lira.“ Und wir sagen, dass diese Entschädigung sich im Jahre auf 823,200 Lira beläuft, und um diese Summe (ca. acht Millionen Gulden) wäre möglich der Ankauf der Hälfte der vorhandenen Schatzscheine in der Art, dass (*bi-hâif*) die Lira auf 350 Piaster [in Papier] herabsinken würde, ja noch auf weniger, und zurückkehren würde der Preis des Brotes auf drei Piaster ungefähr. Und man darf nicht sagen, dass es der hohen Pforte unmöglich sei, zu dieser Summe zu gelangen, — ich meine etwa eine Million Lira. Aber das Einziehen (Sammeln) der Schatzscheine von der Bevölkerung und ihre Vernichtung (*i'dâm*) nützt gar Nichts ³⁾, vielmehr vermehrt es noch ihre Armuth und ihre Noth, ohne dass es den Credit der Schatzscheine vermehrt; denn Alles, was die Regierung an Schatzscheinen verbrannt hat, vom Tage ihrer Ausgabe (Erfließung) bis auf diesen Augenblick, beträgt 185,113.468 Piaster, und der Werth dessen, was sie davon ausgegeben hat 1,600.000,000 Piaster, und demgemäss beträgt die Summe dessen, was davon coursirend (*mutedâwal* ⁴⁾) geblieben ist unter den Leuten: 1,414.886,532 Piaster, wie dies deutlich wird aus den Ausweisen (Acten) der Osmanischen Bank. Und hieraus wird

¹⁾ أَزِيدَ. — ²⁾ Diese Differenz wurde eine Zeit lang vom Sultan gezahlt. — ³⁾ أَجْدَى nützen. — ⁴⁾ gehandhabt, gebraucht (بِج).

es klar, dass, wenn wir den Fall setzen (*lau farádnā*), dass sämtliche Einwohner des Reiches verkauften, was in ihrem Besitze ist von Silber und Gold, so würde dies nicht genügen zur Vernichtung der Schatzscheine. — Und nun kehren wir zurück und sagen (d. h. wir behaupten hiemit wiederholt), dass die einzige Methode zu ihrem Verschwinden machen ist das Gelingen zu

S. 175.

einer Anleihe, deren Capital eine Million Lira beträgt, oder die specielle Bestimmung der Einkünfte, welche angewiesen (*designirt*) hat die Regierung bei ihrer ersten Ausgabe der Schatzscheine ¹⁾ [zu deren Einlösung], und zwar betrug dieselbe, wie behauptet wurde, 300,000 Lira im Jahre. Und [noch] besser ²⁾ wäre die Uebertragung ³⁾ dieses Geschäftes an einige Besitzer von Erfahrung (*hibre*) in den administrativen Geschäften, auch wenn sie von den Franken wären. Und zwar wäre nöthig ihre Einladung (*Herbeiholung*) mit Wissen der Vertreter ⁴⁾ der Mächte. Aber nöthig ist, unter diesen Umständen, dass die Regierung zurückkehre zur Annahme der Schatzscheine in den kaiserlichen Aemtern, wie sie früher that. Und wenn wir den Fall setzen, dass in ihrem Entschlusse liegt die Beseitigung ⁵⁾ der Schatzscheine und die Auszahlung der Beamtengehälter ⁶⁾ in Gold oder Silber oder in Metalliques, so ist es ihre Pflicht (es ist verhängt über sie), dass sie ihnen gebe den Gehalt für zwei Monate oder drei vor der plötzlichen (auf Ein Mal) Einziehung der Schatzscheine.

1) عِنْدَ إِصْدَارِهَا الْقَائِمَةَ أَوَّلَ مَرَّةٍ — 2) S. 267, Anm. 4. —

3) S. 49, Anm. 10. — 4) نَوَابٍ pl. نَائِبٍ — 5) الْغَاءُ S. 49, Anm. 11. —

6) إِعْطَاءِ الْمُتَوَسِّطِينَ مُرْتَبَهُمْ

Klugheit der Spinnen.

Aus der Feder des Herrn Schâkir Efendi Schakîr. Ich war eines Tages in einem Hause übernachtend, abgesondert (allein) in einem Söller (*gûrfe*), und als ich aufstand am Morgen, fiel mein Blick auf einen Stuhl, der an meiner Seite war, und ich schaute, und siehe da (*işâ*), zwischen den Füßen¹⁾ des Stuhls [war] das schwache (*qalîl*) Gewebe (*nesîğ*) einer Spinne²⁾, gestreckt von einem Fusse zu einem andern zwischen sämtlichen Füßen, und in diesem Gewebe eine Ameise (*námle*), welche getrieben hatte ihr [Todes-] Verhängniss³⁾ und ihre Unwissenheit zum Ende⁴⁾ der Dinge in dieses Netz⁵⁾, aus welchem es keine Rettung gab. Und es war die Länge der Ameise (wie) ein Roggen- (*qamḥ*) Korn (*hábbe*), aber sie war nicht dick (derb). Und siehe da, eine Spinne, nur von der Grösse des Kopfes der Ameise, — ihr waren Füße, dünner⁶⁾ als ein feiner Seidenfaden, so dass sie mit Mühe gesehen wurden⁷⁾ auf die Distanz einer Spanne (*sibr*), — hatte sich herabgelassen aus dem Innern des Stuhles, [schnell] wie der Pfeil (*sa'hm*), beabsichtigend (*qâḫidetân*) die Tödtung jener Ameise, weil sie glaubte⁸⁾, dass sie gekommen sei, um ihr Haus zu zerstören und ihr Gespinnst zu zerreißen, und da (*iş*) die Spinne die Gelegenheit benutzen wollte⁹⁾ wegen des Fallens einer Jagdbeute in ihr Netz, so fing sie an, um sie zu wickeln¹⁰⁾ [etwas] von ihrem Gewebe mit ihren beiden dünnen Vorderfüßen¹¹⁾, aber mit einer Schnelligkeit und einer Munterkeit (*súr'a wa nesât*), welche beide wunderbar waren, so dass du [wohl]

عَنَاكِبُ عَنَّاكِبُتْ m. und fem., pl. فَوَائِمُ pl. فَوَائِمَةٌ — 2) عَوَائِبُ pl. عَوَائِبَةٌ — 3) مَنَائِمَةٌ pl. مَنَائِمَةٌ — 4) عَوَائِبُ pl. عَوَائِبَةٌ — 5) أَشْرَاكُ pl. أَشْرَاكٌ und شُرَكَاءُ pl. شُرَكَاءُ — 6) أَدَقُّ Comp. v. — 7) نَتَرَى — 8) لِيَطَّيْنَهَا wegen ihres Glaubens. — 9) S. 77, Anm. 4 und S. 190, Anm. 2. — 10) لَفَّ U, einwickeln. — 11) S. 106, Anm. 2.

geglaubt hättest, dass die Ameise ganz verwickelt ¹⁾ wäre in jenes Gewebe und nicht mehr im Stande wäre ²⁾ zur Bewegung. Jedoch die Klugheit der Spinne führte sie zu anderen

S. 176.

Gedanken, und so liess sie die Ameise und stieg empor auf ihrem feinen Faden und machte Halt auf die Entfernung von vier Zoll ³⁾, indem sie beobachtete die Ameise. Und als die Ameise sah, dass jene sie verlassen habe, bewegte sie sich ein wenig, um zu prüfen (*mumtāhinetañ*) ihren Zustand und ihre Kraft zur Rettung. Und als sie sich bewegte, stürzte sich die Spinne auf sie ⁴⁾ und fing abermals (*áidañ*) an, von ihrem Gewebe herumzuwickeln in Menge; aber der Faden, den sie webte, — ich verwendete meine Bemühung, damit ich ihn sehen könne ⁵⁾, und nicht war ich dazu im Stande, nur dass ich sah (wahrnahm) eine [gewisse] Menge ⁶⁾ [davon], nachdem er sich verdichtete ⁷⁾ rings um den Körper der Ameise. Und als sie nun wusste, dass sie verwickelt und verstrickt ⁸⁾ hatte tüchtig (*gájjidañ*, gut) den Körper der Ameise, in Anbetracht (*bi-háif*), dass ihr nicht mehr möglich war, weder ihre Vorder- noch Hinterfüsse zu bewegen ⁹⁾, stieg sie ein zweites Mal (*fānijetañ*) an ihrem Faden empor und verweilte ¹⁰⁾ [dann], indem sie dieselbe beobachtete. Und da sah sie, dass jene ihre beiden [Jedem] bekannten Beisszangen ¹¹⁾ öffnete und sie wieder zusammen-

¹⁾ وَلَمْ تَعُدْ J, in einander verflechten, verstricken. — ²⁾ وَلَمْ تَعُدْ

قَادِرَةٌ Gr. Nr. 162. — ³⁾ S. 240, Anm. 2. — ⁴⁾ قَضَّ U, (Reiter) aus-

senden, gegen عَلَى VII sich auf den Feind stürzen. — ⁵⁾ لِكَيْ أَقْدِرَ

طَوْقٌ Hals-

kette, Strick. — ⁶⁾ كَمِيَّةٌ Quantität. — ⁷⁾ كَثِيفٌ dicht. — ⁸⁾ لَمْ يَعُدْ مُمَكِّنًا تَحْرِيكَ يَدَيْهَا ⁹⁾ لَمْ يَكُنْ

— ¹¹⁾ أَنْيَابٌ pl. ناب gewöhnlich Reisszahn.

schloss ¹⁾ und ihren Kopf bewegte. Und da erkannte die Spinne, dass ihre Arbeit noch nicht vollendet sei ²⁾, und da liess sie sich herab auf sie, während ihre beiden Beisszangen geöffnet waren; jedoch verweilte sie, indem sie nachdachte, wie sie es machen solle, dass sie ihre beiden Beisszangen binde, damit sie dieselbe ganz in ihre Gewalt bekomme. Und sie wusste bereits, dass ihr Faden schwach sei und unvermögend, dass er zusammenhalte die beiden Beisszangen zwangsweise ³⁾, so dass es der Ameise nicht mehr möglich werde, dass sie dieselben öffne und damit beschädige ⁴⁾. Und es war, als ob sie zuletzt gefunden (gemerkt) hätte eine List, durch welche sie das Gewünschte erreichen könne, denn sie kam von hinter der Ameise und stieg auf ihren Kopf und zwickte denselben [an der Stelle] zwischen den beiden Beisszangen, und da presste die Ameise dieselben zusammen, meinend (*zámmetañ*), dass sie die Spinne [nun] erwischt habe ⁵⁾, und im Augenblicke, mit aller Schnelligkeit, fing die Spinne an, ihren Faden um die beiden Fresszangen zu wickeln, gleich als wenn du zusammendrückst deine beiden Finger und sie zusammenbindest, bis sie vollständig an einander haften ⁶⁾. Jedoch die Ameise öffnete plötzlich ihre Fresszangen und zerriss so den dünnen Faden, welchen die Spinne gewoben hatte, und da sah die Spinne, dass ihre Kunst sammt ihrer List noch nicht vollendet war, und da blieb sie ein Weilchen (*bírhatañ*) nachdenkend, bis sie erkannte, dass der Erfolg nahe sei. Und da streckte sie ihren Fuss zwischen die beiden Fresszangen der Ameise, und da presste diese

¹⁾ **طبق** J, I, II und IV (schichtenweise aufeinander legen) zu decken. — ²⁾ **لَمْ يَتِمَّ** oder IV Pass. **لَمْ يُتِمَّ** Gr. S. 235, Anm. 1. — ³⁾ **رَغْمًا** **أَنِي** ihm zum Trotz, gegen seinen Willen. — ⁴⁾ **تُوذِيَ** IV v. **أَنِي** geschädigt, verletzt werden. — ⁵⁾ **لَقِطَ** U auflesen; II, VI und VIII jetzt auch ertappen. — ⁶⁾ **لِصِقَ** A anhaften, festkleben; V und VIII aneinander kleben.

ihre Zangen zusammen, und da fing die Spinne an, ihr Gespinnst um sie zu wickeln, und damit sie dieselben nicht öffne, hielt (warf) die Spinne ihren Fuss zwischen dieselben, indem sie ihn bewegte, damit die Ameise auf denselben aufmerksam bleibe ¹⁾ und ihre Beisszangen geschlossen lasse ²⁾, und es war die Schnelligkeit der Spinne im Weben um beide wunderbar. Und so erreichte diese Kluge ihren Zweck, und es übertraf ihre Klugheit die Klugheit der Ameise, und sie vermehrte das Gewebe sehr, bis es der Ameise nicht mehr möglich war, dass sie ihre beiden Fresszangen öffne. Und als die Spinne ihrer Sache sicher war, stieg sie empor mit der Ameise zum höchsten Punkte des vorhandenen Fadens und liess sie [da], — und diese bewegte sich nicht, und da kam sie zu ihr und fing an, um sie zu kreisen und sie in ihren Kopf zu stechen ³⁾, und da

.S. 177.

bewegte sich die Ameise, wie sich bewegt ein in Eisen Gefesselter (*mukábbal*), nach allen Seiten, und nicht war sie im Stande, ihre Beisszangen zu öffnen. Und als die Spinne dies sah, kam sie und setzte sich auf ihre Beisszangen und fing an ihr Blut zu saugen aus dem Scheitel ⁴⁾ ihres Kopfes, während diese zu nichts fähig war. Und so sehen wir, dass ihre Bemühung um das Binden der beiden Fresszangen ihr wichtigster Zweck war, weil sie genöthigt war, auf denselben zu stehen, und (denn) wenn dies nicht war, so war sie auch nicht in der Lage ⁵⁾, das Blut zu saugen aus der beabsichtigten Stelle, welche [so war,] als ob es die Hauptsache und der [eigentlichste] Wunsch für sie wäre, und [als ob] alles Andere ihr Nichts nütze.

لدغ ³⁾ — وَتُبْقِي نَابِيهَا مُطَبَّقَتَيْنِ ²⁾ — اَavisirt. مُشْعَرَةً ¹⁾
 لدع A, brennen, verletzen. — قِمَّةٌ ⁴⁾ pl. لسع A, stechen (Skorpion);
 استحكمت ⁵⁾ fest und solid eingerichtet sein, in der Lage oder im Bereiche sein, etwas zu treffen, zu erreichen.

Die Löwenjagd.

الْفُرَاتِ وَالذِّجْلَةَ limited company. — اَتِيَا Euphrat und Tigris. — تَدْعَى es wird genannt. — اصْحَابَهُمَا sie (die beiden Dampfer) haben ihren Besitzern und der Bevölkerung sehr grosse (جَم) Vortheile gebracht. — رَاكِبٌ, pl. رُكَّابٌ, Passagier. — بَرِيدُ الْهِنْدِ die indische Post. — الْقُرْنَةَ Stadt am مُلْتَقَى النَّهْرَيْنِ Zusammenfluss der beiden Ströme. Gr. § 118. — مُؤَرِّخُونَ Chronikanten, Geschichtschreiber. — فِرْدَوْسٌ (Thiergarten) Paradies pers. — نَبَقٌ süsses Palmmark; ein Baum (Sago-Palme?). — الْوَفُّ Tausende. — قَصِدُ مُشَاهَدَتِهَا er geht hin, um sie zu sehen. — غَطَّتِ الْغَيُومُ الْكثِيفَةُ وَجْهَ السَّمَاءِ es bedeckten dichte Wolken (غَيْمٌ Dunst) das Antlitz des Himmels. — لَمْ يَرَهَا er hätte sie kaum gesehen. — طَلَعَتْ S. 10, Anm. 15.

S. 178.

لَمْ يُعْرَفْ لِجَرَى الْمَاءِ الْأَصْلِيِّ حَدٌّ nicht wurde erkannt für den eigentlichen Lauf (Flussbett) des Wassers eine Grenze im Bereich des Auges. — اِرْسَاءٌ das Anker werfen; رَسَا Inf. رُسُوٌ feststehen; مَرَسَى Ankerplatz, Hafen. — حَالِكٌ الْأَدِيمِ pechschwarz an Haut. — عَلَى غَيْرِ هُدًى ohne Führung. — تَالٍ nächstfolgend. — بَلَجٌ U und V, erglänzen. — قَشَعٌ A (die Wolken) zerstreuen, aufdecken. — اُقْلَعِ die Anker lichten (قْلَعٌ ausreissen). — اَنْعَى (أَنْعَى) Viper, Schlange. — عَزْرَا الْكَاهِنُ der Priester (Prophet) Esra. — هَائِلٌ entsetzlich. — جَنَّةٌ

Rumpf, Körper. — خطر J, (stolz) schreiten. — خَالِبَةُ الْبَالِ frei (unbesorgt) im Gemüth, sicher vor Unheil. — لَا يُزْعِجُهَا مُزْعِجٌ nicht erschreckt sie ein Erschreckendes (زعج A und IV, beunruhigen; زَعَجٌ Aufregung). — بَهَجٌ fröhlich sein. — رَوِيْدًا langsam. — بَالَى sich bekümmern. — دَنَا U, sich nähern. — طَرَحَ A, werfen.

— سَجَّ A, schwimmen. — هَذِهِ الْجُمْلَةُ der Verfasser dieses Aufsatzes. — اَعَدَّ bereit machen. — أَمُّ الرَّأْسِ Mitte des Kopfes (*Dura mater*). — أَطَارَتْ دِمَاغَهُ machte davonfliegen sein Gehirn. — اخْتَبَطَ zappeln. — خَضَبَ J und II, färben. — قَارِبٌ Boot. — ارتعد zittern. — الْفَرَائِصُ S. 252, Anm. 2. — غَوْغَاءُ (Kampf-) Geschrei. — ارْكَنَ إِلَى الْفِرَارِ sich auf die Flucht verlegen. — أَمَدٌ يَسِيرٌ geringe Entfernung (Ziel, lat. *meta*). — اخْطَأَ verfehlen. — زَارَ A, brüllen.

صَجِجٌ مُرْعِبٌ erschreckliches Getöse. — قَلِقٌ aufgeregt sein (IV, beide regten auf). — رَجَفَ U, zittern. — حَتَّى يَأْتِيَانَا damit sie beide zu uns kämen. — جَنَاحٌ, pl. أَجْنِحَةٌ, Flügel. — مَرْجٌ Wiese, Au. — حَاجِزٌ S. 232, Anm. 4. — جَسَدٌ Körper. — كَلَّ مُرْتَقٍ in lauter Fetzen (zerreißen). Gr. § 351, 3. — لِيَمَلَأَا damit sie beide füllten. — خَاوٌ hungrig (خَوَى und خَوِيَ leeren Bauch haben). — شَخَّرَ وَنَخَّرَ brüllen. — تَمَرَّغَ sich wälzen; مَرَاغَةٌ Platz zum Wälzen für Maulthiere etc. — اَدِيمٌ Haut, Oberfläche (Boden). — حَلَّ U, hercinbrechen. — هَاجَ وَمَاجَ J, aufgeregt werden. — قَدَحَ A, Feuer schlagen, funkeln.

S. 179.

عَيْرَ, Einh. ة, Funken. — شُعْلَةٌ Feuerbrand. — عَيْرٌ ohne zu sehen, was vor ihm war, und unbekümmert um das Blei. — انْطَرَحَ قَتِيلًا er wurde todt niedergestreckt. — فِيا لَهُ مِنْ اِتِّفَاقٍ عَجِيبٍ und o über einen wunderbaren Zufall! — ضَارٌ blutdürstig. — اُنْثَى, pl. اِنْثَاتٌ, weiblich. — لَبْوَةٌ, pl. لَبَوَاتٌ Löwin; باشَرْنَا S. 148, Anm. 6. — اِنْتَشَعَرَّ S. 239, Anm. 2. — طَاعِنٌ wir machten uns an's Abhäuten. — شَبْدٌ, pl. اَشْبَالٌ, Löwenjunges. — نَدِمَ bereuen. — اَسَفًا mit Bedauern. — ظَفَّرَ Sieg. — قَطَعَ حَبْلَ الْاَمَلِ das Seil der Hoffnung abschneiden. — نَضِيفُهَا die wir hinzufügen könnten. — عَن بُعْدٍ von ferne. — احاط umgeben. — نَوَالَ الْمَرَامِ das Erreichen des Wunsches; مِنْ von Seiten, in Betreff. — جَبَّارٌ Gewaltiger, S. 177, Anm. 6. — رِفَاقٌ Kameraden, pl. zu رِفْقَةٍ. — رَفَّقَ صَوَّبَ richten (zielen). — لَمْ تَصِلْ اِلَيْهِ sie erreichte ihn nicht. — جَفَلَ U und IV, erschreckt laufen. — رَعْدٌ قاصِفٌ zermalmender Donner. — عدا laufen. — مُقْبِلٌ herankommend. — يَوَدُّ لَوْ يُمْكِنُهُ اَنْ er wünschte, wenn er nur könnte, dass etc. — حَطَمَ J, zerbrechen. — اَفْتَرَسَ S. 118, Anm. 1. — حَنَقٌ Zorn, Groll (حَنِقٌ). — بَادَرْنَا بِاِطْلَاقِ الرِّصَاصِ wir becilten uns, loszuschossen. — قَفَزَ مُغْضَبًا J, erzürnt aufspringen. — هَدَرَ J, brüllen. — لِمَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْوَيْلِ wegen dessen, was hereingebrochen war über ihn vom Webe. — خَاصِرَةٌ Flanke, Taille. — جَدَلَ J, U und II, niederwerfen. — حَتَّى خِلْنَا so dass

wir uns einbildeten (خال). — زَلْزَلَةٌ Erdbeben. — قَيْدٌ fesseln. — لَمْ نَتَأَكَّدْ wir waren nicht fest überzeugt.

S. 180. .

فَارَقَ الْحَيَاةَ er hatte sich vom Leben getrennt. — هَال U, entsetzen. — لُبْدَةٌ, pl. لُبْدٌ, Filz, Löwenmähne; hier aber (wie aus δ in طَوِيلُهُ hervorgeht) لِبْدٌ oder لَبْدٌ dichtes Haar, Wolle, Filz: كَثِيفُ اللَّبْدِ طَوِيلُهُ dicht an Mähne (und) lang an derselben, Genetiv-Suff. Gr. § 366. — مَلَاَح Matrose. — آخِرُ صَيْدِنَا Schluss unserer Jagd oder letzte Beute. — أُتْقَةٌ, pl. أُتْقٌ, Pfund (نصف رطل = 400 Drachmen, Muḥit) für türk. اوقه, Aussprache *oqqa*, $2\frac{3}{4}$ livres du poids (Redhouse); اَوْقِيَّةٌ und وُقِيَّةٌ, pl. اَوْاقٍ, اَوْاقِيٌّ und وَقَايَا und (نِصْفُ سُدْسِ الرَّطْلِ) = $\frac{1}{12}$ Ratl (Muḥit). — قَاسَ J, messen. — عُلُوٌّ Höhe. — ذَكَرٌ männlich. — خِتَامٌ Abschluss. — عَصَبٌ Nerv, Sehne. — فَخْمٌ gross, stark. — ضَا حِيَّةٌ Vorstadt, Umgebung, hier =. نَاحِيَّةٌ Bezirk, Gegend. — عِرَاقٌ Irâk. — فَصْلٌ Jahreszeit. — حَيْثُ لَيْسَ غَابَاتٌ wo es keine Wälder gibt, in welchen sie ihr Wildlager (عَرَبِينَ) nehmen könnten. — كَارُوكٌ die Kerka, die unterhalb Korna in den Schatt-el-Arab mündet. — فَيْضَانٌ Ueberschwemmung, Austritt des Wassers. — جَالٌ U, sich herumtreiben. — اَكْتَنَفَ umgeben, einschliessen. — صَارَتْ تَأْتِي sie kamen, wohin sie nicht wussten, und gelangten, wohin sie nicht recht geführt waren (تَهْتَدِي).

Verzeichniss

der

seltneren und der nicht sicher zu bestimmenden Wörter.

آمِدِيَّة Eingangs- (Einfuhr-) Bollete. S. 112, Anm. 2.

أُولَه s. بُلُوج.

بُدَوَان Beduinen, Landleute. S. 97, Anm. 3.

بَرَضَه *bārda*, *bārde* lediglich, nur (äg.). A. T. S. 132, Z. 10 v. u.

بُشْت Wolljacke. S. 163, Anm. 2.

بَطْحَاجِي Athlet, Klopffechter. S. 182, Anm. 3.

بَغْلَة Lastschiff(?). S. 99, Anm. 5.

بُلُوج المَعْرُوف بِالْأُولَه (?). S. 98, Z. 17, 18 v. u.

بُورِي Nargile(?). S. 85, 6.

بَاءَ bewundern, übertreffen. S. 247, Anm. 8.

بِشْتَاخْتَه, بِيشْتَاخْتَه, Reise-Necessaire. S. 98, 11.

تُرْعَة Kanal-Bassin. S. 7, Anm. 11.

مَنْفَلَة Schnupftuch. S. 82, Anm. 1. Im (P. Henry) Dict.

français-arabe. Beyrouth, 1857 8^o, s. v. *crachoir*.

ثَلِيج Frost(?), Eis, Schnee(?). S. 185, Anm. 3.

- جِرْمَةٌ Stiefel. S. 133, Anm. 4.
- جلاش ein Gebäck(?). S. 187, Anm. 8.
- جُلَّةٌ Mistkuchen. S. 155, Anm. 10.
- جُورَه paarweise gleich (türk.). S. 134, Anm. 5.
- چاه Thee(?). S. 91, Anm. 7.
- تَحْرَمَةٌ Taschentuch. S. 176, Anm. 1.
- خُنَّ المَرْكَبِ Kielraum des Schiffes. S. 106, Anm. 1.
- خُورِيّ, pl. خَوَارِنَةٌ (*curé*), Pfarrer. S. 17, Anm. 7.
- داو *dâv*, *dau* Schiff. S. 104, Anm. 2.
- دَرَن harte Geschwulst. S. 56, Anm. 3.
- دَرَكٌ Vortheil, Garantie. S. 115, Anm. 1.
- دُورِيَا gestreiftes Baumwollzeug. S. 97, Anm. 9.
- رُبَادِيّ staubfarb(?). S. 94, Anm. 3.
- رَتَد, pl. اَرْتَال, Eisenbahnzug. S. 269, Anm. 7.
- مَرَسَخَ Schauplatz, Theater. S. 17, Anm. 8; مَرَسَخُ الحَرْبِ Kriegsschauplatz (Journal جَنَّة).
- رفت = رَفَضَ verstossen. S. 178, Anm. 10.
- رَفْتِيَّةٌ Durchgangs- (Transito-) Bollete. S. 112, Anm. 2.
- تَرَمَلَ erwerben(?), reiten(?). S. 25, Anm. 7.
- مُسَيَّبٌ Handelsmann (Boethor, s. v. *commerçant*). S. 92, Anm. 4.

سِنْبِيّ Frachtbrief(?). S. 107, Z. 7 v. u.

سَهْم Loos, Aetic. S. 27, Anm. 1.

سَاعِيَّة(?), pl. سَوَاعِ, Depesche, Aviso(?). S. 104, Anm. 7.

سُود inneres Mauerwerk, Gewölbe(?). S. 188, Anm. 7.

شَخْص — تَشْخِيس theatricalische Darstellung. S. 17, Anm. 2.

شَفَوْت Heilmittel(?). S. 83, Z. 7 v. o.

شَهَّل beschleunigen. S. 47, Anm. 9.

شَلْشُول(?). S. 158, Anm. 1.

صَاه(?). S. 91, Anm. 7. .

صَبَّار Tamarinde. S. 81, Anm. 2.

صَرَّ Geld in Rollen oder Säcken; مِصْرَات, مِصْرَ Geldrolle, Geldsack, Börse; Waarenballen (vgl. Dozy, Suppl.). S. 98, Anm. 3, und S. 104, Anm. 6.

أَضِيع(?). S. 167, Anm. 3.

طَرَش krächzen(?). S. 187, Anm. 5.

طَقَم Uniform. S. 23, Anm. 8.

تَطْمَش = تَتَمَّش sich versammeln(?). S. 146, Anm. 2.

عَقَادَة(?), Sopha(?), Hängematte(?). S. 82, Z. 11 v. u.

عُرْقُوب Schüssel, Speisebrett(?). S. 117, Anm. 3.

أَحْكَامِ اِفْتِنَائِيَّة — فَات Willkürurtheile, Ausnahmsgerichte.

S. 49, Anm. 7.

فَحَت = فَحْت graben. S. 89, Anm. 3.

فِرَاسَلَة Last(?). S. 99, Z. 7 v. o.

فِعَاعِدُ, pl. zu فِعْعَلَة, Handlung. S. 183, Anm. 6.

فَلَالِيحُ Bauern, pl. zu فَلَاح. S. 128, Anm. 6.

فَيَّار Ratte. S. 104, Anm. 3.

فِرْلَة Kresse. S. 155, Anm. 9.

قَعْد — مَا قَاعِدُ يَبْتَاعُ es wird noch nicht verkauft, findet
noch keinen Käufer? S. 131, Anm. 8.

قُفَّة Nachen. S. 143, Anm. 3.

قَائِمَة türkische Schatzscheine. S. 272, Anm. 2.

كَبُوت, pl. كَبَايِيتُ, Capote, Ueberrock. S. 23, Anm. 9.

كُك ein Gebäck, Nudeln(?). S. 160, Anm. 4.

مَكْرُور ausgelesen, gereinigt(?). S. 97, Anm. 10.

كَشْك Haferbrei, weicher Käse. S. 160, Anm. 3.

اِكْلِيل Trauung. S. 68, Anm. 4.

كَلَش Socken, niederer Schuh. S. 133, Anm. 4.

كَمْرُك (und جَمْرُك), pl. كَمَارِك (und جَمَارِك), Douane. S. 7, Anm. 1.

كُورِجَة Bezeichnung einer Quantität. S. 91, Z. 12 v. u.

جُنَّة Commission, Comité. S. 271, Anm. 3.

لَحْلَاح Lauch(?). S. 155, Anm. 11.

لُطْف leichtes Unwohlsein. S. 76, Anm. 1.

لُومان Kerker. S. 180, Anm. 9; لومان عَا Galeeren-Kerker
von Akka. Seh. J.

مِشّ Käsewasser. S. 157, Anm. 3.

مِقات (?), pl. zu مُقْتَي (مُقْتَي), Gurken. S. 174, Anm. 1.

نَواشِي (? نَاشِئَة), pl. نَواشِي, Pflanzung (?). S. 134, Anm. 1.

مِنْظَرَة Fernglas, Operngueker. S. 219, Anm. 8.

نَوْل Schiffsgeld, Frachtlohn. S. 98, Anm. 4.

هَوَّارِي Geleitssoldat, Schutzmann. *Cuche*, Dict. arabe-français:

هَوَّارِي, pl. هَوَّارَة (*Cuche*, هَوَّارَة), soldat albanais, garni-

saire, volontaire (soldat). In ägyptischen Berichten (in

den Dschewâ'ib, z. B. Nr. 992, S. 4, Col. 3 und f.) heisst

الهَوَّارَة das von den Dörfern etc. dem das Land durch-

reisenden Chidiv gestellte Ehrengelichte. S. 125, Z. 15 v. o.

هَيْب Haeke (?). S. 139, Z. 14 v. o.

أَوْدَى = آدَى quälen (?). S. 184, Anm. 12 und S. 187, Anm. 12.

وَزَى = وصى beauftragen (?); oder وَزَى für وِزَع aufstacheln?

S. 182, Anm. 3.

مَوَاقِف, pl. مَوَاقِف, Eisenbahnstation. S. 270, Z. 11 v. u.

Anhang.

Einige Texte dieses Lesebuches in der an der k. und k. orientalischen Akademie gebräuchlichen, von deren Direktor, Hofrath H. A. Barb, aufgestellten Transcription.*

* Vgl. H. A. Barb, Transcription des arabischen Alphabets, Wien, k. k. Hof- und Staatsdruckerei, 1860, 8^o. — und — Transcriptions-Lesebuch (und Grammatik) der persischen Sprache. *ibid.* 1866, 8^o.

Transcriptions-Zeichen.

α (ä) \bar{a}	i (ī) \bar{y}	ش ʃ
a (ā) \bar{a}	j \bar{y}	ژ ʒ
ϵ \bar{e}	k ك	ت t
ع ʿ	ل l	ط ṭ
b ب	m م	s (ü) \bar{u}
ج ğ	n ن	u (ū) \bar{u}
چ č	\tilde{n} Nunation	و v
d د	p پ	خ x
f ف	q ق	غ ğ
y گد, گ pers.	r ر	ز z
h ه	s س	ذ d
ح ḥ	ث ṭ	ض ẓ
y (ī) \bar{y}	\bar{v} ص	ظ ẓ

Hilfs-Zeichen.

˘, ˙, ˚, ˛, ˜,

n Nunnation: بَيْتٌ *bæjtsn̄*, رَجُلٌ *ræʒslyñ*, فِعْلًا *fjylæn̄*;
oder *bæjts˘, ræʒsly˘, fjylæ˘*.

ä اِىَ, (اِىَ) z. B. عَلَى *ælà*, تَوْرَاةٌ *tævrätsn̄*, تَوْرِيَّةٌ *tævrätsn̄* :

ä وِ صَلَاةٌ *ʒælätsn̄*, صَلَاةٌ *ʒælätsn̄*. ǣ اِىَ, z. B. فَتَى *fætæ˘*
(*fætæñ*): عَصَاً *æʒæ˘*, (عَصَاً) *æʒæ˘*.

Wafl: دَارُ الْخِلَافَةِ *dars · lʒylafæty*, بِالْفِعْلِ *by · lʒjly* :

vor Sonnenbuchstaben: الرَّحْمٰنُ *ælræhman̄* =

ærræhman̄, عَلَيْهِ السَّلَامُ *ælæjhy · lsælams* =

ælæjhy · ssælams, بِاللَّهِ *by · llahy* : — مِنْ رَبِّهِمْ *min̄ ræbbim̄*

myñ ræbbyhym = *myrræbbyhym*.

Accent: Kurzer Vokal: رَجُلٌ *ræʒsln̄*, اِبِلٌ *ijblysn̄*.

تَكَلَّمَ *tsksllymæ* : langer Vokal: جَوَابٌ *ʒævåbsn̄*,

مُرِيدٌ *msrïdsn̄*, قَوْلٌ *qútylæ*.

* Im Folgenden ist vor dem Artikel im Anfang des Satzes und in den Vulgärtexten auch nach einem schliessenden Vokal ° (ʔ) gesetzt.

1. (Arab. Text, p. 91 f. Uebersetz. S. 117 f.)

īāḷṭāḥs fāḷāḥā ḷṭāṭāḥḥsja. — īāḥāzā īāḥ-
rahjjsūn ḥjrvā zjybyḥ fārahḥāḥs māja zātyḥ ḷāḥs
vāqūḷā: ijza rāhhājtsḥs māja ḷzāty jāmāss bjha,
fājāzšḥs jānha, fājākūns īāzāddā mynā ḷkālby.
fāḷāmma qāvyyā ḷzjyḥs, vāzāḥā jāḷū ḷzāty fāḷṭā-
rāshā. fāqūḷā ḷḥārahjjs: īākāḷṭā zsvājḥāṭi vā-
nāzāṭā mājāḥā, fāmān īādrūka ānnā īābāka
zjyḥsū?

In Vulgär-Aussprache.

īāḷṭāḥj fāḷāḥ āḷṭāṭāḥḥsj. — īāḥāz īārahbi
ḥjrv zjyḥ (zjḥ) fārahḥāḥ māja zāt ḷāḥs vāqūḷ:
ijza rāhhājts māja ḷzāt, jāmāss bjha, fājāzšḥ
jānha, fājākūn īāzādḷ myn āḷkālḥ. fāḷāmma qāvyy
āḷzjyḥ (-zjḥ), vāzāḥ jāḷū īāḷzāt fāyḥṭārāshā. fāqūḷ
āḷḥārahbi: īākāḷṭ zsvājḥāṭi vānāzāṭ mājāḥā, fā-
mān īādrūk ānn īābūk zjyḥ (zjḥ)?

2. (p. 92, S. 118.)

īāḷbšḥḥs ḷzāḷīds. — qūḷā: sāvāḥā īāzāḥs
rāḥslān fi qāvsyḥ jārahjjsātyḥ, fāqūḷā ḷrāḥsls:
hjjā bydināryḥ. qūḷā īāzāḥs: vājḥākā! mā īāzād-
dā ṭāmajākā! ḷāv kšnts īājḥāms, ānnāḥā ijza rš-

myjæ býha táyrsn̄ fi 'l-ʒávr̄y vavéqazæ mæzwýjjañ
bájnaæ rærifájny, læmá iæʒáztsha bydináryñ.

3. (p. 92 S. 118.)

iæltámas. — qíla: ráiú iázyæbs 'mráiatæñ
tæjmæls tábæqæ ʒúfyñ: fæqála láhu: kæbbyri-
hy! fæqúlæt: iætsríds iæn tæztéryjæhs? fæqála:
lá! vælákyn ršbbæma 'zterúhs iéhædsñ væiarúðæ
iæn jšhdyyæ ɣlájja fíhy zájjañ, fæjakúns kæbi-
ræñ. fæqúlæt: qátælakæ 'lláhs! mú iáztmæjakæ!

4. (p. 92, S. 118.)

ssiúlsñ bælid̄sñ væʒavábsñ sædidsñ. iétú rá-
ʒs̄lsñ humítæñ fæqála lysúhyby 'lhanúty: iæljávma
kána rýndækæ ɣylli zú rýsmu? fæqála súhybs 'lhanúty:
væmæn hšvæ, já ʒáʒæ? væmá 'smshs? væmyn iájyy
mækúnyñ hšvæ? fæiæʒába: hšvæ mýnæ 'lʒábæly
mýnæ 'lʒájjaety, zú rýsmsha? fæqála láchs: náʒæmy 'l-
ána ʒæwéftshs: væiájtshs zúhybæñ ɣlá 'lsúqy ɣylli zú
rýsmsha? ɣlá dskkúnyñ zú rýsmu? fæʒáʒyza 'l'rá-
ʒs̄ls myn bsrúðaty kælamyhy væ'nfærafæ.

5. (p. 92, S. 118. f.)

iæltæfærrsfs 'lqæbihs. — qíla iámma vælæðæñ
zælla ʒæn bæjtyhy fi zævúryyy 'lbælady: fækúna

jáðki τσλα Ἰνᾶήρυ ἰγλή ἰάμμα λέγγαῖς ἰάηαδς
 ἰασηάβυ Ἰλάφαγα, φααἰαλαῖς: μυν ἰάβνα ἰάτα?
 γάλα: μύνα Ἰαἰάβελ. γάλα: μά ἰσσκᾶ? γάλα: ἰα-
 ἰάηαδς. γάλα: ἰάἰσς ἰαβῖκα? γάλα: ἰαημᾶρς. γάλα:
 ἰάἰσς ἰσμμῖκα? γάλα: ἰαηγῖαῖς. φα ἰάραφαῖς Ἰλά-
 ἰαῖς ἰμσγᾶραβελ ἰάβγυ μιν ἰάβγυ ἰαβῖγυ ἰαἰάα-
 ἰαῖς ἰγλή ἰαηδᾶβῖγυ φααἰαλαῖςμα ἰανῖ ἰσμηγυμα
 ἰάἰσμυ ἰαλαδῖγυμα. φαἰαἰάβᾶ Ἰλάἰαῖς: ἰῖνᾶνι
 φαἰάαῖς μάβᾶ ἰμᾶἰαῖς ἰαβῖγυ ἰῖδᾶα ἰαῖνᾶ ἰγἰ-
 ἰαῖμυ. φακᾶνᾶτ ἰαηῖνι ἰμᾶἰαῖς, ἰαἰάνα ἰαηῖ-
 ἰα ἰγῖαῖς: φαἰάμμα ἰσῖγᾶ ἰάνα ἰαῖα ἰαἰάαδς,
 ἰαῖαῖς ἰαἰάηα ἰαμᾶῖςᾶ ἰαῖνι ἰαἰάβῖαῖς:
 ἰαἰάμμα ἰσῖ ἰαἰαῖς ἰἰάβῖ ἰακῖαῖς ἰαῖαῖς, φα-
 ἰῖρα ἰαῖαῖς, ἰά ἰσς ἰμᾶἰαῖς ἰαἰάαῖς.

In Vulgär-Aussprache.

ἰαἰάαῖς ἰαῖαῖς. — γῖ ἰάῖν ἰαἰάα ἰαἰἰ
 ἰαῖν ἰαῖς ἰαἰαῖς ἰαἰάα, φακᾶν ἰαἰῖ ἰαἰ
 ἰαἰ ἰαἰ ἰαἰ (ἰαἰ) ἰαἰ ἰαἰ ἰαἰ ἰαἰ ἰαἰ
 φααἰαῖς: μυν ἰάβν ἰάτα? γῖ: μυν ἰαἰάβελ. γῖ:
 ἰα ἰαἰαῖς? γῖ: ἰαἰάηα. γῖ: ἰαἰῖ ἰαἰῖ (ἰα-
 ἰῖ)? γῖ: ἰαημᾶρ. γῖ: ἰαἰῖ ἰσμμᾶκ? γῖ:
 ἰαηγῖαῖς. φαἰάραφαῖς ἰαἰάαῖς ἰμσγᾶραβελ ἰάβς
 ἰαἰ ἰαἰῖ (ἰαἰῖ) ἰαἰάαῖς ἰγλή ἰαηδᾶβῖ
 φααἰαλαῖςμα ἰαν ἰσμησῖμα ἰαἰῖ ἰαἰάαῖςμα. φαἰαἰάβ

ælráxl: ýnnæni (ýnni) fcráft mája ýmráíati
(ýmráti) húzy ýýddæt sænín by lxyfám, fakúnæt tæd-
júni hymár, væíænu íædþúhu ýtán: fælámma vslyd
lánu húsa íælválad. dæjærnáh ælzáhz tæmájjsæñ
hájni væbájus: væíæmma ýsmi íæhævval, íællúzi
(ýlli) íakádd íænsáh, fæhsvæ kæjvún, væýsm ým-
ráíati (ýmráti) zærfæ.

6. (p. 9ξ, S. 121.)

íæl-bæþíls lhmstæfæffyls. — íætú ráxslsñ ýlýú
hælláqyn, fæqáleja láhs zýrsæhs lhmssærvysæ, fæ-
íæjtúhs nýffa fævænqyn væqúla láhs: íærzy li xæm-
sina báratæñ, vælbúqi mýuhs ísfrætskæ. fæmú tæ-
jássæra mája lhælláqy lhmætlúbs, fæqúla lhráxsl-
ls: fæýzæný qlaj (ýqlaj) li zýrsæñ úxæra, háttá
jæfýhha lhysúbs. fæqáleja láhs zýrsæñ zúnjæñ fæ-
híhæñ fætarækæ láhs lbúqyja vænsfæræfæ færyhæñ
byhællý húza lmszkyly

7. (p. 9ξ, S. 121.)

ráxslsñ væhymársñ. — rsýyja íænna háþæ
íæhály lqsrú næzæla byhymáryhy ýlýú lhmædínæty
lyqæzány háxætyñ. fæbájda íænna fæværa myu
íævúlyhy, xæræxa qúfydæñ qærjatæhs, famærræ
bysúqyny zdæhamæt býha líæqdáms. fælém jætæ-

mákkæny 'lhyrnárs mýna 'lmæsíry, faíéʒæza jáz-
rybshs zárbaēñ jænífæñ. faetaféddà léhs báʒs 'lmar-
rína vazéʒæræhs vaqúla léhs: íallá tséfyqs jálù
házu 'lhæjrúny. já 'buæ 'llyíamy?! faíæʒábæhs 'l-
rés: ja sájjydi, lav jálymts íænna léhs qarábætæñ
fi 'lmadínaty, lamú zarébtshs íábædaēñ, faíærʒú-
ka 'lmssúmæhætæ vaʒézza 'lʒérfy.

Vulgär.

8. (p. 171, S. 172 f.)

væʒélas báʒs íehl æhærjáf bæju íæshábs fa-
dáʒæl jáléjh váleðs vahsvæ jábki vaqúl léhs:
ja búja! fáhl ælfyrúʒ má. faqál: lú hávl vælu qsr-
væ yllu bylláh! íelhím ælmúzi dík, væ 'hám dá dík:
íáhna, ja váleð, íæshúb ælræzúja væ 'lmæsíjyb (mæ-
fúyb): rábbsna jsjævryz jáléjnu! zsmm íyuu íæf-
hábs ja zúh vafúr karéuus má léhs májjyt (mæjt).

